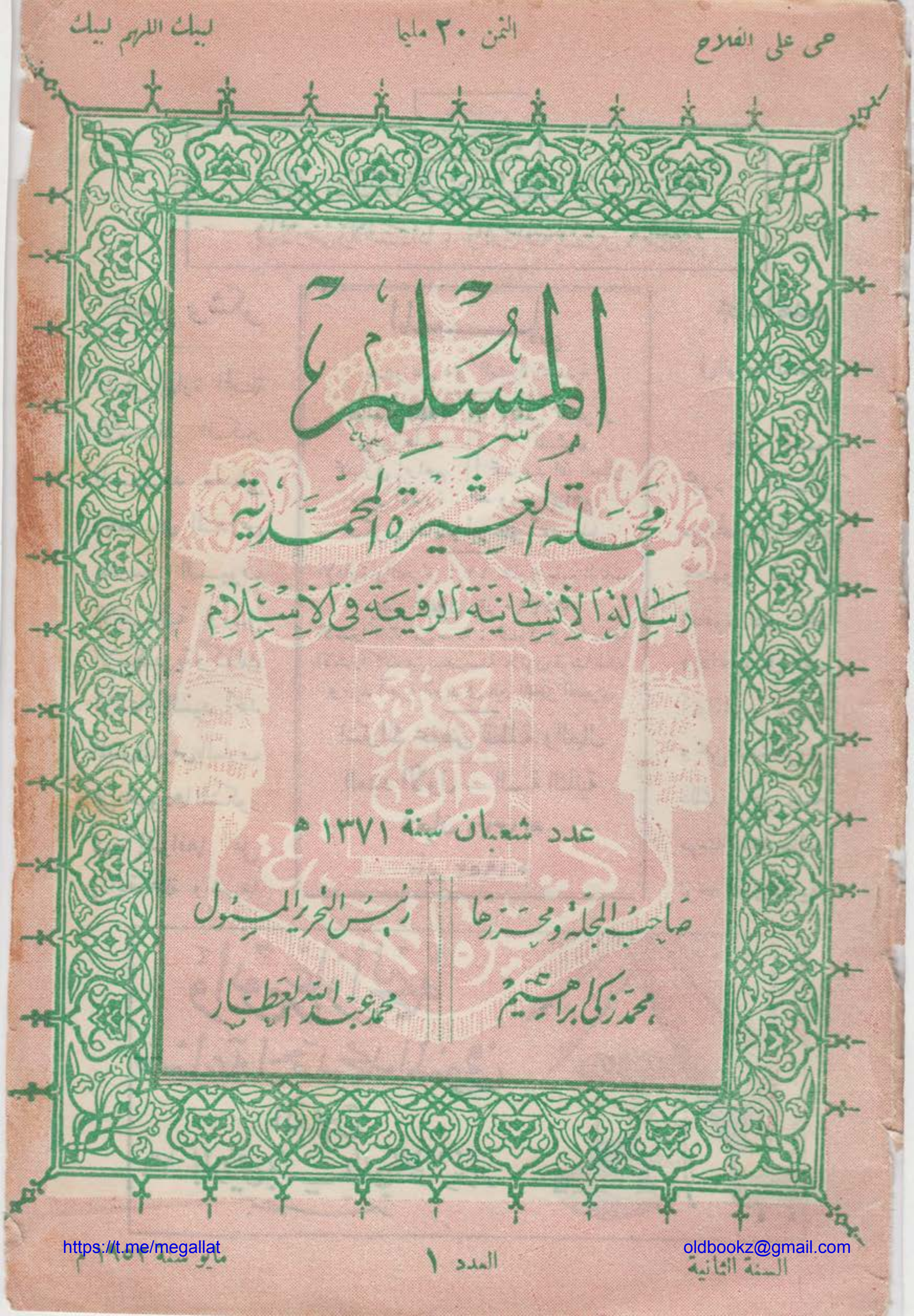


https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

شعار المجلة

بسم الله الرحمن الرحيم «تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً، والعاقبة للمتقين» صدق الله العلي العظيم

المسلم

يصدر عن دار العشيرة المحمدية

صاحب المجلة ومحررها	رئيس التحرير المسئول
محمد زكى إبراهيم	محمد عبد الله العطار

مدير الإدارة : محمد وهبى إبراهيم

السكرتير العام : أبو التقى أحمد خليل

الإدارة والتحرير : ١١ شارع جامع البنات

بمصر تليفون رقم ٧٥٢٦٠

الاشتراكات عن سنة : خمسون قرشا صاغا

الاشتراكات عن نصف سنة ثلاثون قرشا صاغا

وتزيد أجرة البريد فى غير القطر المصرى

اشتراك مخفض للطلبة والعمال

العدد الأول — السنة الثانية

شعبان ١٣٧١ ه

مايو ١٩٥٢ م

تقدير وشكر

تشكر إدارة المجلة الأستاذ الكبير السيد مصطفى الجعفرى المدرس بمدرسة السيوف الابتدائية برمل الإسكندرية وكذلك الأستاذ السيد أحمد المدنى المدرس بالمعارف على مجهودهما المشكور فى إشرافهما على إذاعة المجلة ونشرها

مجلتنا هذه

فى الوجه البحرى

يقوم السيد محمود المسلمى من المحمديين العاملين بمجهود كبير فى الدعوة لنشر المجلة وإذاعتها فى جميع أنحاء الوجه البحرى ونحن إذ نشكره على ذلك نرجو تيسير مهمته خدمة خالصة لوجه الله والربانية .



https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بسم الله وبحمده

المسلم

لبيك اللهم لبيك

مجلة العشيرة المحمدية

رسالة الوعي الإسلامي الناهض بالدعوة الإصلاحية الروحية

كلمة ذات معنى

كلمتنا هذه المرة كلمتان أولاهما عن أزياء الصيف، والثانية عن المرح الجامعي فقد أهلّ الربيع، وأهلّت معه الأزياء النسوية المستحدثة، وقد شاهد الناس كيف أن (موديلات) هذا العام تكشف عن النصف الأعلى كله من الثديين، بما فيهما من فتنة وإغراء، كما تكشف عما تحت الإبطين وأعلى الزند والساعد، بما فى ذلك من فتنة وإغراء، كما تكشف عما فوق الركبة، بالإضافة إلى (تفصيل) ماكر، يغرى بما تحته ويدل عليه !!

فأى عمل فاضح يفوق هذا العمل ؟ بل أى نوع من أنواع التحريض على الفسق أمعن وأفعل من هذه الصورة القاتلة فى نفوس خلق الله ؟ ! إن الحرية الشخصية ذات حدود يجب ألا تتعداها، فليس معنى الحرية الشخصية تحرّى أذى الغير أو الإضرار به فى نفسه أو دينه أو أهله . وهذه الصور من الأزياء الجديدة ضارة بالغير، فى نفسه ودينه وأهله، فيجب أن يطبق عليها قانون العمل الفاضح والتحريض على الفسوق .

وبعد فقد نشرت جريدة الزمان الصادرة فى يوم الجمعة ٢٨ / ٣ / ٥١ صورة لحفلة (المرح الجامعى) التى أقامتها كلية الآداب بجامعة فاروق بين الطلبة والطالبات وقالت الجريدة ما يأتى : « دعا العميد (الأستاذ محمد خلف الله احمد) الطلبة والطالبات إلى المرح فى أول حفلة سمر تقام فى جامعة الإسكندرية ليتسنى للطلبة والطالبات التعارف والتآلف » اهـ .

ونحن نسأل: ماذا يكون هذا (المرح) ؟ إن المرح بين الجنسين طريق دام شائك !! وهو مقامرة خطيرة خاسرة دائماً، وهو أخيراً لون يلعنه الإسلام فى الجامعة وغير الجامعة ! « المحرر »

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

من كتاب اتحاد الهيئات الاسلامية
إلى حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء

أنتم ياصاحب الدولة : ممن أنعم الله عليهم ، ففقههم فى الدين ، تعلمون تمام العلم بأن الإسلام دين اختاره الله تعالى لعباده جميعاً ، دين نظم للناس حياتهم الأولى ، كى يسعدوا بحياتهم الأولى والأخرى .

ومن النظم التى فرضها الإسلام فرضاً لا محيص عنه ، لإقامة العدل بين الناس ، وحفظ حقوق أهله ، تلك الأحكام والحدود المجملة فى كتاب الله تعالى ، والمفصلة فى شريعة رسوله ، صلى الله عليه وسلم ، ودولتكم خير من يعرفها ، وخير من يعلم أنها السبيل الوحيد لعزة هذه الأمة .

أما الإصلاح المبنى على القوانين الحالية ، أو القوانين المقبلة ، مهما أوتيت من شدة أو قوة أو تشكيل ، فهو إصلاح بعيد المنال ، خائب الحال ، لأن سلطان القوانين الوضعية سلطان مؤقت ، إن استطاع كبت الظاهر ، فهو عن الباطن عاجز .

وليس أدل على ذلك ، من أن الدستور الذى يتمسح الكل فيه ، يعترف بالإسلام ديناً للدولة ، فماذا فعل هذا الاعتراف ، فيما أصاب البلد من كوارث : خلقية ومادية ووطنية ، أفهل حرم خمراً ؟ أم أبطل رباً ؟ أو نهى عن سرقة ؟ أم قضى على رشوة ؟ إلى غير ذلك مما لا يعد ولا يحصى . إن رذيلة واحدة من هذه الرذائل ، لم تستطع القوانين الوضعية تطهير البلد منها ، وأنى لهـا ذلك ؟ وحتى الممنـوع يزيده سوء التطبيق انتشاراً .

يا صاحب الدولة : إنك استهللت عهدك باستخارة الله ، فصن هذا العهد بإقامة شريعة الله ، يغنك ذلك عن الأحكام العرفية ، والقوانين الوضعية .

وتفضل بالعلم ، بأن مجرد إصدار إعلان تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية ، كاف وحده لاستتباب الأمن وإشاعة العدل والطمأنينة بين الناس ، والقضاء على كل فساد ثم هذا أخيراً يوقف العدو عند حده بل يرده على أعقابه ، وعندئذ لا ترى فى البلد منافقاً ولا سارقا ، ولا مرابياً ولا مستغلا ، ولا محتكراً ولا مرتشياً ، ولا سكيراً ولا زانياً ، ولا فاجراً ، ولا متشبهاً بالنساء ، ولا متشبهة بالرجال ، ولا خائناً للوطن ولا طامعاً فى حكم !! ؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

كلمة الرائد

مجلة المسلم فى عامها الثاني

شىء عن دعوة هذه المجلة وأهدافها ورسالتها

درس محمدى لكل مسلم

(١) تقديم :

اللهم ربنا لك الحمد ، أهل الثناء والمجد ، أحق ما قال عبد ، وكلنا لك عبد ، لبيك وسعديك ، والخير منك وإليك ، لا نحصى ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك ، لك الحمد ، ومنك الفرج ، وبك المستعان ، وأنت المستغاث ، وعليك التكلان ، ولا حول ولا قوة إلا بك .

وبعد : فبهذا العدد تستقبل مجلة (المسلم) الطاهرة ، عامها الثانى المبارك إن شاء الله ، ونحن لا ننظر الآن لما أصدرناه قبل (المسلم) من مجلتى (الخلاصة والعمل) الغراوتين ، ولكنا نعتبر ما صدر منهما باسم العشيرة المحمدية كان تمهيداً لمجلة (المسلم) وجزى الله صاحبيهما عنا خير الجزاء ، ونسأله تعالى أن يهبنا التوفيق والتأييد فيما نرجوه للنهضة بهذه المجلة ودعوتها بنعمة الله .

(٢) خصائص :

ومن خصائص هذه المجلة أنها تشق طريقها إلى القلوب والعقول بالله ثم بنفسها ، فليس من خلفها إعلان ولا مال ولا جاه ، ولا هى تستقبل مدداً من غير الله ، ولا هى ترتكن إلى ظهر مشهور أو مستور ، ثم هى تستغرق الكثير من كفاياتنا وخاصة أموالنا ، وضروريات حياتنا وعزيز أوقاتنا ، نقدمها سعداء راضين سائلين الله قبوله بمحض فضله .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وكثيراً ما تصلنا نقدات أو توجيهات أو اقتراحات من الإخوة المحمديين والقراء الأعزة ، ونحب أن نؤكد أنه لايمنعنا من تحقيق ما نقتنع به منها إلا حكم فوق طاقتنا ، فما يكتبونه إلينا مهما يكن قاسياً ، إنما هو محل تقديرنا واحترامنا ، وإنما نسأل إخواننا الدعاء بالتوفيق إلى تحقيق ما يطلبونه إلينا من كمال إن شاء الله .

(٣) خدمة الفضيلة :

ولقد كان من أهم ما عنينا به فى كفاحنا هذا ، جانب الأخلاق والفضيلة ، وكان لنا رأينا الواضح فى حروب التحلل والرذيلة ، ودور اللهو ، وخلاعة المجلات ، وسوء الإذاعة ، وتخنث الشباب ، وفضاحة الأزياء ، وفحش الاختلاط ، ونكبة المصايف ، ونذالة المقامرة ودعاوى المرأة الجديدة ، ومشاكل الطالبات والمدرسات والموظفات والمستخدمات والخادمات الخ . . . .

وكلها مشاكل أساسية فى حياة الأمة ، وتكوينها الاجتماعى ، ولها خطرها فى توجيهها الحيوى العميق ، ولا نرى أنها من الشئون التى يمكن إرجاء كفاحها أو التريث فى أخذها من كل الجوانب ، فليس بعدها من وباء قتال فى القضاء على أمة ناهضة .

(٤) الوطنية والجهاد :

وقد أدت هذه المجلة واجبها فى الجهاد الوطنى ، ونحن لا نؤمن بالسياسة الحزبية ، ولا نراها إلا مرضاً من أخطر الأمراض التى تنتاب الأمم ، والأمة الإسلامية بوجه خاص لمخالفة هذا لطبيعة الدين وصدق الجهاد .

ولكنا نؤمن بالوطنية الإسلامية الشاملة ، وهذه الوطنية هى التى تجعلنا نقول للمحسن أحسنت ، وللمسىء أسأت ، فى أدب حازم جاد ، سواء كان هذا الحزب أو ذاك ، وعلى هذا الأساس قدمنا ما وفقنا الله إليه من جهاد وطنى فى كل ظرف رأينا أن الدين يندب إلى الجهاد فيه دون نظر إلى اعتبار حزبى ، فالحق حق هناك وهنا ، والباطل باطل هنا وهناك ، ولما كنا نؤمن بالوطن الإسلامى الموحد ، فقد كانت هذه القاعدة طريقنا فى

كل حكم رأيناه نحو أية بلد من بلاد الإسلام .

(٥) الهيئات الإسلامية :

وقد أدت هذه المجلة ما استطاعت تأديته نحو الهيئات ، فحاولت التقريب بينها ، وجمعها ، على الحكم المشترك فى دعوتها ، وأعلنت تطوعاً عن نشاطها الدورى ، وقدمتها بتعريف طيب ، بل قدمت بعض زعماء الجماعات إلى الجمهور خير تقديم .

ولا يعنينا بعد ، ما قابلت به هذه الهيئات وهؤلاء الزعماء هذا الصنيع الرفيع ، فلقد كنا نقوم بذلك لوجه الله ، ووجه الدعوة التى نخدمها ، فنحن نعتقد أن هذه الهيئات ماهى إلا فروع متعددة ، من شجرة واحدة ، وقد أدركتها يد الله فوجهت كلا منها وجهة أصبحت متخصصة فيها ، فهى وإن تعددت لا تزال وحدة يكمل بعضها بعضا ولا بد لبعضها من بعض ، فهى أولى لذلك بالتعارف والتعاطف والتكافل وصدق الإخاء وإلا كانت مرضاً من أمراض الإسلام .

(٦) التصوف والربانية :

وقد سدت هذه المجلة الفراغ العميق الذى كان شاغراً فى الصحافة الإسلامية ، وهو الفراغ الصوفى ، فقدمت أحدث براهين العلم والدين على الصحيح من أعمال الصوفية ، وزيفت ما نسب ظلماً وزوراً إليهم ، وردت أعمالهم الأصلية إلى نبعها الصافى من الكتاب والسنة ، وفندت أضاليل الكذابين والمأجورين ، وقدمت الشهى الجديد فى التدليل على صحة الكثير مما أنكره المنكرون عليهم ، ولا زالت بحمد الله تسلك بهم هذا الطريق المستحدث ، فتنقى التصوف من عيوبه المدسوسة عليه ، وتنهض بالحقيقة النقية فيه ، وتدافع عن أئمته ورجاله من أولياء الله ، وترسم خطة إدماجه فى الحياة ، وإيجاد مذهب صوفى عملى إيجابى يجمع بين مميزات الصفاء والتسامى والعلاقة بالله وملازمة التعبد والمراقبة والترفع عن التفاهات والدنايا ، والخبائث ، مع الإفادة الأصلية من هذه الأحاسيس والخصائص فى توجيه دفة الحياة العامة ، والشخوص إلى مراتب الكمال الخاص والعام ، فى كل مايتعلق بشئون الحياة الدينية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية ، كما كان تصوف

المسلمين فى العصر الأول من شباب عزهم ومنعتهم ، وانتشار سلطانهم ودعوتهم .

فلسنا ندعو إلى تصوف أعجمى تُلْتَمَسُ له منه العيوب ، ولكننا ندعو إلى مدرسة جديدة حية ، للتصوف الحى النافع الجامع بين أرفع مطالب الروح ، وأسمى خصائص الحياة المنتجة .

وبهذا وجد الصوفيون فى المشارق والمغارب ، وهم الأكثرية الغالبية فى بلاد الإسلام وجدوا فى (المسلم) اللسان القوى الذى يرفع حجتهم ، ويؤيد دعوتهم ، ويكشف حقيقة عقيدتهم ، التى شوهتها الأهواء ورانت عنها البدع والمنكرات .

وخدمة التصوف السليم ، هى خدمة الإسلام الحق ، على ما نعتقد ونفهم ، وعلى ما ندين الله عليه فضلا عن أن خدمة التصوف الحى هى خدمة للنهضة الاجتماعية ، وكفاح للمذاهب الهدامة ، وترق فى معارج الكمال الإنسانى العام ، حتى يفيض النور والحب والسلام ، والإحسان والعدالة ، لا من طريق القهر القانونى ، ولكن من طريق الإلزام الاعتقادى ، والعادة الفطرية .

وخدمة التصوف أيضاً على هذه الصورة ، خدمة لإعادة مجد الإسلام وتحقيق الحكم بما أنزل الله ، وتكتيل صفوف الأمة فى مذاهبها وآرائها ، التى قد تختلف فى الصورة ، ولكنها تتوحد فى الحقيقة الشاملة .

ولا ندعى أننا بلغنا الكمال ، فهذا طريق شاق طويل ولكنا نسير على الدرب مخلصين حتى نصل بإذن الله .

(٧) مجلة أهل البيت :

وهذه مجلة أهل البيت أيضا ، بل هى مجلتهم أساساً وأصلا ، تحمى مقدساتهم وآثارهم وتطالب بحقوقهم ، وتدفع المكذوب عليهم وتقدم الصور الصادقة لأمجادهم ، وتدعوهم إلى التكتل والتوحد والتعارف والتعاون ، فآل البيت حراس هذا الدين ، وورثة هذا المجد ، ثم إن انتشارهم فى جميع أطراف الدنيا ، يهيىء لهم تكوين أكبر

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

جبهة إسلامية من أسرة واحدة فى العالم كله ، ويهيىء منها قوة فعالة مؤثرة ، لانتشار فروعها ، وتوفر أسباب الحيـــاة والعمل لها ، إذا انبعثت من نومها ، وأدركت وظيفتها ومنزلتها .

وقد كان أهل البيت هدفا للطعن والأذى المنوّع ، بل وللابادة فى كل عصور التاريخ من عهد الإمام على رضى الله عنه وقد اتخذ أعـــداؤهم محاربتهم ديناً نسبوه ظلماً إلى جدهم ﷺ ولعبت أطوار التاريخ فى ذلك أدواراً مريرة حقيرة ، حتى جردوهم من أنسابهم وأملاكهم ، واتهموهم فى عصباتهم ومنعوهم أسباب الحياة والخلود ، وسلخوهم من حقوقهم وأوقافهم بعد أن أفاءوا عليهم من صنوف المهانات وألوان العناد والعذابات باسم الدين المظلوم ما لا يعلمه إلا الله .

ولم يكفهم أن ينالوا منهم حتى دفعهم سوء الطبع وسوء الأدب وسوء الإيمـان والغل الدفين إلى تأليف الـكتب فى اضطهاد الرسول وسبه ﷺ باسم إحيـاء السنة (واجتهاد الرسول) والعياذ بالله ، فهذه المجلة لسان حال أهل البيت فى أطراف الدنيا ، مشهورين ومغمورين ، ومعروفين ومجهولين ، ودارها هى دارهم ، ودعوتها هى دعوتهم ، فليعلموا هذا وليعقلوه ، جادين غير هازلين .

(٨) مجلة الجمهور المسلم :

وهذه المجلة مجلة الجمهور المسلم فى المشارق والمغارب ، مجلة أهل القبلة ، أهل لا إله إلا الله جميعاً . مطيعهم وعاصيهم سواء ، فهذه المجلة ، تؤيد مطيعهم ، وترشد عاصيهم ، وتحببهم فى دينهم ، وتصلح ذات بينهم ، وتذكرهم بأمجادهم ، وتحملهم على التماس العزة والمجد ، وتبوئ المـكان الأرفع فى سيادة العالم وقيادته ، وهدايته . وتقرب بين آرائهم ومذاهبهم وتحمى عليهم مقدساتهم وعقائدهم ، وتنفى دونهم ما ابتدع فى دينهم ، على حكمة ورفق ومسالمة ، وتقدم لهم الفتوى خالصة قوية مطهرة من كل غاية ، باعثة على الهـداية ، مطفئة لنار الفتنة ، مسددة موفقة منسجمة مع الطبع والحياة والدين .

ونحن نؤمن بالوحدة الإسلامية ، والتـكتل أحدث ما اعتصمت به الدول وندعو فيما ندعو

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

إلى الإمامة العظمى ، بوصفها الحجاب الحاجز بين انهيار الأمة وانمياعها ، وبين تقطيعها وتبديدها وإبادتها ، وهى طريق إصلاحها وإعزازها ، ولهذا نحن لانفرق بين مسلم ومسلم ولا بين مذهب إسلامى ومذهب ، والمسلمون فى جميع الأرض على هذا الرأى ، يصلى بعضهم خلف بعض ، ويتعاون بعضهم مع بعض ، وهم يد على من سواهم ، فمذاهبهم ، وعقائدهم وهيئاتهم وجماعاتهم وبلدانهم سواء ، قد تختلف فيما لا بد من الاختلاف فيه من جزيئات الحق ، ولكنها تجتمع ولله الحمد على الأصول المتفق عليها ، فلا تتراشق بالكفر ولا تترامى بالشرك ، ولا يخرج بعضها بعضاً من حظيرة الإيمان ، ولا يزدرى آخرها أولها ، ولا يستنقص خلفها سلفها ، اللهم إلا إذا كانت طائفة شاذة تقوم من الإسلام مقام الأرضة فى الثوب ، والسوس فى الحب ، فهى وحدها عدة المبشر والمستعمر فى هذه الأمة .

ولقد كان من إكرام الله لهذه الأمة أن أدخل على المستهترين بتعاليم الدين أسباب الحضارة الفاجرة ، والمال المريب ، فانساقوا إلى هاوية سحيقة لن تقضى فقط على مذهبهم ولكنها ستقضى على كل مواريثهم ومقوماتهم ، وتنقلها إلى قطعة من الغرب المتحلل إلا من الشهوات والمتع ، فيبيد بعضها بعضا كما تفعل النار بالنار .

(٩) أما بعد :

فهذا هو الهيكل (الكروكى) إجمالا لدعوة هذه المجلة وأهدافها واتجاهها نذكره بمناسبة دخولها فى عامها الثانى ، بعد ما أدينا منه ما شاء الله ، ليعرف الناس منه مدى خطورة رسالتها ، وأهمية وظيفتها ، فهى مجلة أوجدتها الحاجة إليها ، فلم تخرج لتنافس وتخاتل ، ولا هى للتجارة والمكسب ، ولكن للعقيدة والمبدأ (ومن يهد الله فهو المهتد ، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشدا) ؟

محمد زكى إبراهيم

المسلم مجلة كل طريقة وكل جمعية وكل طائفة وكل مسلم

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

قرارات الاتحاد العام للهيئات الإسلامية

عقد المجلس الأعلى للاتحاد العام للهيئات الإسلامية اجتماعاً خاصاً مساء الأربعاء الماضي بدار العشيرة المحمدية، حضره مندوبو هيئات الاتحاد المختلفة... وقد استعرض المجلس الحالة الحاضرة وقرر فيها ما يأتى:

أولا: شكر دولة نجيب الهلالى باشا رئيس الوزراء لموقفه الحازم من المحاولات العابثة التى ترمى إلى إقحام المرأة فى السياسة مع مخالفة ذلك لدستور الدولة.

ثانياً: رفع مذكرة وافية إلى ولاة الأمور بوجهة نظر الاتحاد فى هذا الموضوع، وتعارض هذه الحركة مع الإسلام... فضلا عن صلتها بالاستعمار البريطانى الذى يعمل على تشتيت جهود الأمة، وصرفها عن كفاحها فى سبيل الوحدة والجلاء.

ثالثاً: إصدار بيان للأمة لتحديد موقفها من هذه الحركات الهدامة ومطالبتها بالتمسك بآداب دينها، وعدم الجرى خلف كل بدعة، مهما لقيت من رواج، أو نظمت لها من دعاوة.

رابعاً: مطالبة الصحف التى تناصر هذه الحركات بالوقوف منها موقف الحياد التام، وإلا اضطر الاتحاد أن يوجه نداءه إلى جميع الهيئات المنضوية تحت لوائه بمقاطعة هذه الصحف.

خامساً: مطالبة الأحزاب السياسية المختلفة بمراعاة تقاليد البلاد، ومقاومة هذه الحركات المعارضة لدستورها ودينها. والعمل على إسقاط كل مرشح يعلن تأييده لهذه الحركة، أو يعرف عنه ميله إليها؟

التهانى بعيد الجلوس — التهانى بعيد الجلوس

عيد الجلوس

ترفع العشيرة المحمدية بأقسامها وفروعها ومجلتها إلى جلالة الملك المعظم أبرك آيات التهانى بمناسبة عيد جلوسه السعيد، سائلة الله تعالى أن يحقق فيه آمال المسلمين وأن يعيد هذا العيد عليه وعليهم وقد عاد معه مجد الإسلام وعزته

التهانى بعيد الجلوس — التهانى بعيد الجلوس

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

أربعـة آلاف جنيـه ...!!

نشرت الأهرام الصادرة بتاريخ ٢٤/٣/١٩٥٢ أن فضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر استخلص من أموال الأوقاف الأزهرية أربعة آلاف جنيه رصدها لمكافأة الطلبة الذين ينجحون فى المسابقات التى قرر فضيلته إجراءها بين الطلبة : قالت الأهرام :

« وقد شرط فضيلته فى إجراء هذه المسابقات أن تكون الكتب التى يعالجها الطلاب من الكتب الحرة غير المدرسية وأن تكون ذات طابع خاص فى الاتجاه والبحث العلمى أو الأدبى ، وذلك بأن يبحث الطالب كتاباً معيناً للامام ابن القيم الجوزى، أو الإمام ابن تيمية مثلا، ويضع عليه ملاحظاته ، وما يعن له من الآراء ، ويقدم الكتاب مشفوعاً بتلك الملاحظات والآراء إلى لجنة المسابقة لدراستها ، ووضع الدرجة الملائمة لها » اهـ .

وكنا نحب الا يحرم بقية أئمة جمهور المسلمين من الإشارة التى خص بها فضيلة الشيخ أئمة الوهابيين ، فالأغلبية العظمى من المسلمين التى تتبع بقية الأئمة ، لا يقل حقها على شيخ الأزهر عن حق الأقلية الباهتة ، التى تتبع ابن تيمية وتلميذه ، وقد علمنا أن الأزهر للجميع لا لطائفة ولا مذهب ولا دولة .

ولقد كان من المناسب مثلا أن يشار إلى الشيخ الرئيس ابن سينا فى مثل هذه المناسبة ، وهى مناسبة الاحتفال بعيده الألفى ، وهو العالم العالمى الذى يستوجب العناية الصادقة ببحث آثاره ،وفى المسلمين غيره مئون من أشهر رجالات الدنيا فى العلم والأدب والفلسفة ، ولهؤلاء على فضيلة شيخ الأزهر ما للوهابيين عليه .

إن الأزهر للمسلمين جميعاً ، والمرحلة التى يقطعها المسلمون الآن من أحوج المراحل إلى دفن العصبية المذهبية ، والاهتمام بالجوانب الخطيرة المشتركة بين جميع الطوائف والمذاهب ، والدول التى تنسب إلى الإسلام .

ولم تتحقق للأزهر مشيخة الإسلام إلا بمساواته العادلة بين جميع هذه الطوائف والمذاهب والدول .

ففى باكستان والهند نحو مائة مليون

مسلم ليس منهم وهابى واحد ، وفى أندونيسيا نحو تسعين مليوناً ليس منهم تيمى واحدوفى العراق وإيران وأفغانستان واليمن والمغرب العربى عشرات الملايين التى تعتقد عقيدة الجمهور الإسلامى فقط وهؤلاء هم سواد الإسلام الأعظم .

فليس من البر إغضاب كل أولئك فى سبيل إرضاء عصبة محدودة ، أو أفراد معدودين ينتشرون فى بعض أطراف زوايا العالم الإسلامى .

فليت مولانا شيخ الأزهر ومَن حوله يتأملون هذا لوجه الله !!

أبو الاقبال عامر

أسرة العشيرة بأويش الحجر

تكونت بناحية أويش الحجر بالمنصورة أسرة مباركة للعشيرة أسفرت عن انتخاب حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله الشويحى عميداً للأسرة والأستاذ الشيخ عبد الغنى قرقش أميناً للصندوق والأستاذ الشيخ السيد البلجيهى مسجلا للأسرة « سكرتيرا » والحاج عبد الرازق الشويحى والشيخ عبد العظيم ماضى أعضاء أسرة المكتب وبقية حضرات الأخوة أعضاء الهيئة المحمدية العامة بالأسرة م؟

أبو رمضان الأحمدى

كتب إلينا الأخ محمود المسلمى وكيل (المسلم) ما يأتى : احتفل السادة الأمجاد ، أشبال سيدى محمد أبو رمضان بمولد هذا الولى العظيم احتفالا ، فاق حد التصور ، اجتمع له الرمضانيون من كل بقعة حتى غصت بهم قرية (قسطا بكفر الزيات) وقدموا الصدقات ووسعوا على الفقراء ، وواصلوا العبادة وبحثوا شئون الدين حتى كانت هذه الليالى مواسم اسلامية معدومة النظير .

وقد قام صاحب العزة عبد الرحمن بك رمضان عمدة قسطا بما ألهج الألسن بفضله ونبله

واجتمعت كلمة أشبال الرمضانيين على تنصيب الأستاذ الكبير (السيد البسطامى محمد شلبى) المدرس بالتعليم الأميرى بطنطا ومؤلف كتاب (نور فى سطور) خليفة لسيدى أبى رمضان الكبير ، وأقيمت مراسم الاحتفال محفوفة بمدد الله ورضاه .

وسيدى محمد أبو رمضان بن يوسف بك رمضان من رجال معية الخديوى عباس ، ورث عن والده كل أسباب الثروة والغنى والجاه ، ثم اجتباه مولاه فزهد فى الدنيا وانقطع للعبادة فى مسجد عمه سيد أحمد باشا رمضان حتى فاضت عليه الأنوار ، وكان مهبط السر والبركة وذاعت شهرته ونفع الله به العباد م؟

بعض خصائص ليلة نصف شعبان

لمحة ملخصة

للأستاذ المحدث المتثبت

السيد أبي الفضل عبد الله الصديق الغماري

١ — الدعاء في تلك الليلة :

ورد في ذلك حديثان عن عائشة ، رواهما البيهقي ، أحدهما ، قالت فيه (ر) : « دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوضع عنه ثوبيه ثم لم يستتم أن قام فلبسهما فأخذتني غيرة شديدة ظننت أنه يأتي بعض صويحباتي فخرجت فأدركته بالبقيع يستغفر للمؤمنين والمؤمنات والشهداء فقلت بأبي وأمي ، أنت في حاجة ربك ، وأنا في حاجة الدنيا ، ثم قال : أتاني جبريل عليه السلام فقال هذه ليلة النصف من شعبان ولله فيها عتقاء من النار بعدد شعور غنم كلب[1] ، لا ينظر الله فيها إلى مشرك ولا إلى مشاحن ولا إلى مسبل ولا إلى عاق لوالديه ولا إلى مدمن خمر ، قالت : فسجد ليلا طويلا ، وسمعته يقول في سجوده أعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك جل وجهك لا أحصي ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك ، فلما أصبح ذكرتهن له ، فقال : يا عائشة تعلميهن ، فقلت : نعم فقال : تعلميهن وعلميهن فإن جبريل عليه السلام علمنيهن وأمرني أن أرددهن في السجود » اهـ وقالت في الثاني :

كانت ليلة النصف من شعبان ليلتي وكان رسول الله ﷺ عندي فلما كان في جوف الليل فقدته فطلبته فإذا أنا به كالثوب الساقط وهو يقول في سجوده : سجد لك خيالي وسوادي ، وآمن بك فؤادي ، فهذه يدي وما جنيت بها على نفسي يا عظيما يرجى لكل عظيم ، يا عظيما اغفر الذنب العظيم ، سجد وجهي للذي خلقه وصوره ، وشق سمعه وبصره ، ثم رفع رأسه ثم عاد ساجداً فقال : أعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بعفوك من عقابك ، وأعوذ بك منك أنت كما أثنيت على نفسك

(١) كلب : قبيلة عظيمة .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ثم رفع رأسه فقال : اللهم ارزقني قلباً تقياً ، من الشرك نقياً ، لا جافياً ولا شقياً ثم انصرف .

٢ — أصل الدعاء المشهور

اعلم أن قراءة سورة يس والصلاة التي يصلونها بين الدعاء والدعاء بنية خاصة لقضاء حاجة معينة كل ذلك إذا قصد بها التوسل إلى الله كان من قبيل التوسل بالعمل الصالح أو التوسل بكلام الله ، أو من قبيل صلاة الحاجة ، ولا بأس بذلك كله إلا إذا أريد به معنى آخر فيكون باطلا ولا أصل له .

أما الدعاء المشهور فما ورد في الأحاديث وإن كانت ضعيفة خير من غيره والضعيف يعمل به في فضائل الأعمال ، نعم وردت جمل من هذا الدعاء المشهور عن ابن مسعود فقد أخرج ابن أبي شيبة في المصنف وابن أبي الدنيا في الدعاء عنه قال : ما دعا عبد قط بهذه الدعوات إلا وسع الله له في معيشته : ياذا المن ولا يمن عليه ياذا الجلال والإكرام ياذا الطول لا إله إلا أنت ظهر اللاجين وجار المستجيرين ومأمن الخائفين إن كنت كتبتني عندك في أم الكتاب شقياً فامح عني اسم الشقاء وأثبتني عندك سعيداً وإن كنت كتبتني عندك في أم الكتاب محروماً مقتراً علىَّ رزقي فامح حرماني ويسر رزقي وأثبتني عندك سعيداً موفقاً للخير ، فإنك تقول في كتابك الذي أنزلت ، يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ، هـذا أصل الدعاء كما ورد وهو غير مقيد بليلة النصف من شعبان ولا بساعة من ساعاتها .

أما ما زيد في الدعاء بعـد ذلك من قولهم : إلهي بالتجلي الأعظم في ليـلة النصف من شعبان المكرم[1] إلخ فهو من زيادة الشيخ ماء العينين الشنقيطي ذكره في كتاب نعت البدايات ، وهو لم يكن من أهل الحديث .

٣ — مسألة فرق الأمور

قال الله تعالى في أول سورة الدخان : إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين فيها. يفرق كل أمر حكيم (الآية). فالمشهور أنها ليـلة القدر ، ولـكن ذهب عكرمة

---

(١) كثير من المسلمين يحذف من هذا الدعاء عبـارة (التي يفرق فيها كل أمر عظيم ويبرم) خروجا من الخلاف ، وهناك طريق للجمع بين المعاني والروايات سيأتي بعد .

وغيره من المفسرين إلى أنها ليلة النصف من شعبان . ووردت فى ذلك أحاديث ضعيفة ولا بأس أن نذكرها تتميما للفائدة .

فقد أخرج الخطيب فى التاريخ من طريق عامر بن يساف اليمامى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يصوم شعبان كله حتى يصله برمضان ولم يكن يصوم شهراً تاماً إلا شعبان فإنه كان يصومه كله فقلت يا رسول الله إن شعبان لمن أحب الشهور إليك أن تصومه فقال نعم يا عائشة إنه ليس نفس تموت فى سنة إلا كتب أجلها فى شعبان وأحب أن يكتب أجلى وأنا فى عبادة ربى وعمل صالح ، ورواه أبو يعلى بنحوه .

وأخرج البيهقى فى كتاب الدعوات الكبير عنها أن النبى ﷺ قام يصلى ليلة النصف من شعبان وقال : فى هذه الليلة يكتب كل مولود وهالك من بنى آدم وفيها ترفع أعمالهم وتنزل أرزاقهم .

وأخرج حميد بن زنجويه والديلمى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان حتى إن الرجل لينكح ويولد له وقد خرج اسمه فى الموتى .

وأخرج الخطيب فى رواة مالك عن عائشة قالت سمعت النبى ﷺ يقول يفتح الله الخير فى أربع ليال ليلة الأضحى والفطر وليلة النصف من شعبان ينسخ فيها الآجال والأرزاق ويكتب فيها الحاج وفى ليلة عرفة إلى الأذان .

وقال حميد بن زنجويه حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث عن عقيل عن الزهرى قال أخبرنى عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس قال : قال رسول الله ﷺ تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان حتى إن الرجل ينكح ويولد له وقد خرج اسمه فى الموتى قال الزهرى وحدثنى أيضاً عثمان ابن محمد بن المغيرة أن رسول الله ﷺ قال ما من يوم طلعت شمسه إلا يقول من استطاع أن يعمل فى خيراً فليعمله فانى غير مُكرٍّ عليكم أبداً وما من يوم إلا ينادى منادیان من السماء يقول أحدهما يا طالب الخير أبشر ويقول الآخر يا طالب الشر أقصر ، ويقول أحدهما اللهم أعط منفقاً خلفاً ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفاً ، وهكذا رواه ابن جرير والبيهقى فى شعب الإيمان .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وأخرج ابن مردويه وابن عساكر عن عائشة رضى الله عنها قالت لم يكن رسول الله ﷺ فى شهر أكثر صياما منه فى شعبان لأنه ينسخ فيه أرواح الأحياء فى الأموات حتى إن الرجل يتزوج وقد رفع اسمه فيمن يموت وإن الرجل ليحج وقد رفع اسمه فيمن يموت .

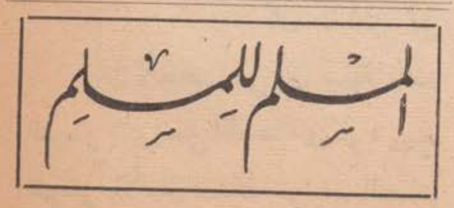
وأخرج الدينورى فى المجالسة عن راشد بن سعد أن النبى ﷺ قال فى ليلة النصف من شعبان يوحي الله إلى ملك الموت بقبض كل نفس يريد قبضها فى تلك السنة .

وأخرج ابن أبى شيبة عن عطاء بن يسار قال : لم يكن رسول الله ﷺ فى شهر أكثر صياماً منه فى شعبان وذلك أنه ينسخ فيه آجال من ينسخ فى السنة .

٤ — طريقة الجمع بين القولين

فهذه الأحاديث هى مستند من قال إن ليلة النصف تنسخ فيها الآجال والأرزاق وغيرها كما سبق عن عكرمة ، وورد مثل ذلك عن عطاء بن يسار ،فقدروى ابن أبى الدنيا عنه قال : إذا كان ليلة النصف من شعبان دفع إلى ملك الموت صحيفة فيقال اقبض من فى هذه الصحيفة فان العبد ليغرس الغراس وينكح الأزواج ويبنى البنيان وإن اسمه قد نسخ فى الموتى .

ولك أن تسلك طريقة الجمع بما رواه أبو الضحى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : إن الله يقضى الأقضية فى ليلة النصف من شعبان ويسلمها إلى أربابها فى ليلة القدر ، وحاصل هذا أن الله يقضى ما يشاء فى اللوح المحفوظ ليلة النصف من شعبان فإذا كان ليلة القدر سلم إلى الملائكة صحائف بما قضاه فيسلم إلى ملك الموت صحيفة الموتى وإلى ملك الرزق صحيفة الأرزاق ، وفى قوله تعالى (فيها يفرق كل أمر حكيم) إشارة إلى هذا والله يقول يفرق ولم يقل يقضى أو يكتب والفرق التمييز بين الشيئين فالآية تشير إلى أن المقضيات تفرق ليلة القدر بتوزيعها على الملائكة الموكلين بها أما كتابتها وتقديرها فهو حاصل فى ليلة نصف شعبان كما فى الأحاديث المذكورة وبهذا يجمع شمل الأقوال المتضاربة فى هذا الباب والله أعلم ؟



https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

التوسل بالأنبيـــاء

أقل مناصب النبوة

إنكار التوسل هو البدعة التى ابتدعها ابن تيمية فى القرن السابع

لحضرة الأستاذ العارف المحدث
الثبت المرحوم الشيخ
محمد حبيب الله الشنقيطى

إن التوسل بالأنبياء عليهم الصلاة والسلام هو أقل مناصب النبوة . ولا وجه لانكاره عقلا ولا شرعاً لأن التوسل شرعاً هو التوجه لله بكل ذى جاه فى طلب كل أمر شرعى منه سبحانه كما بينته فى منظومتى فى أدلة التوسل بقولى :

إن التوجه لدى من يُسأل
جل ، بذى الجاه هو التوسل
وهو مندوب لنا شرعاً ولا
مسئول إلا الله جل وعلا
وهو كريم والنبى مكرم
فمن توسل به لا يحرم
لذا توسلت لربى العــلى
به وما كان له من عمل

وإنى لأتعجب من ابن تيمية خصم التوسل بالنبى صلى الله عليه وسلم ، يبيح التوسل بالأعمال الصالحة من غير المعصوم ويمنع التوسل بالنبى ﷺ ، مع أن فى التوسل به عليه الصلاة والسلام ، التوسل بأفعاله المعصومة ، وبذاته المباركة ، التى هى بجميع العجائب موسومة ، فالتوسل بأعمال المعصوم ، يستلزم التوسل بذاته المكرمة ، لأن الأعمال أعراض لا توجد دون التوسل بذوات فاعليها شرعاً ، وإن أمكن ذلك عقلا ، ومما لاشك فيه أن الصحابة والتابعين توسلوا بالنبى بعد موته كما فى حديث الضرير الذى علمه عثمان بن حنيف للسائل المتردد على باب سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه وهو حديث صحيح بلا نزاع . كما صرح به حفاظ الحديث وأئمة صناعته من سائر البقاع ، وقد كتب الإمام أحمد بن حنبل لتلميذه المروزى فى منسك عمله له ، أن

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

يتوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم فى دعائه كما صرح به كثيرون من فقهاء الحنـــابلة فى مصنفاتهم حتى ابن تيمية فى فتـاواه .

وكفى بابن حنبل حجة فى الحديث والورع والتصلب فى الحق . فكتابته للمروزى أن يتوسل بالرسول فى دعائه صريحة فى أن التوسل به ليس خاصاً بحيـاته صلى الله عليه وسلم .

وكان إمام دار الهجرة إمامنـا مالك ، يتوسل برسول الله ويعلم أصحابه التوسل وآدابه ، ومن أفراد ذلك ما أجاب به رضى الله عنه أبا جعفر المنصور الخليفة العباسى ، ومن عمل الأئمة المجتهدين بالتوسل بالعلماء العاملين ، الذين هم دون رتبة الأنبيـاء عليهم الصـلاة والسلام توسـل الإمام الشافعى بالإمام أبى حنيفة عند قبره كما نظمته فى أدلة التوسل بقولى .

أبو حنيفة الإمامُ التابعى
به توسَّـل الإمامُ الشافعى
وبالإمام مالكٍ توسـلا
أئمةُ المغربِ فيما أعضلا

والحـاصل أن الصحابة والتـابعين وتابعيهم من الأئمة المجتهدين لم يقع بينهم اختلاف فى جواز التوسل بالأنبيـاء ولا فيمن على قدمهم من العلمـاء العـاملين وأكابر الآولياء العارفين ولم يسمع عن أحد إنـكاره فى القرون الثلاثة المشهود لهم بالخيرية فى الحـديث الصحيح ولا فيمن بعدهم إلى أواخر القرن السابع ، فسمع من ابن تيمية إنـكاره ولم يسبقه إليه أحد من علماء الأمة . وبسبب هذا الإنـكار وحمله المتشابه على ظاهره سلط الله عليـه حكام المسلمين بالسجن الطويل ، وأنواع الإهانه والتنـكيل ، حتى توفاه الله فى قلعة دمشق مسجوناً ، سامحه الله وغفر له زلته هذه ، التى قلده فيها كل من لا تحقيق له ولا معرفة بأدلة الشرع ، حتى صارت فتنة لهذه الأمة التى هى خير أمة أخرجت للناس ، على أن ابن تيمية لم يوجـــد فى فتواه المطبوعة (المحقق أنها له) إطلاقه على المتوسلين أنهم مشركون إذا توسلوا لأن ابن تيمية لا يخفى عليه أن التوسل ليس عبادة لغير الله ، حتى يكفر به فاعله ، بل قد أجرى هو بنفسه فى فتاواه الخلاف فى التوسل بقوله فيها : —

وأما قول القائل اللهم إنى أتوسل إليك

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بنبيك فللعلماء فيه قولان ، ثم ذكر ما كتبه ابن حنبل للمروزى . وقد أشرت في منظومتي لذكر ابن تيمية الخلاف فى التوسل بقولى :

ونجــل تيمية فى التوسل
أبدى الخلاف فى مقاله الجلى
وقوله السبكىّ قد نفـــاه
وقال لم يقـل به سواه
بل كان مجمعاً عليه حتى
أنـكره هو فخاز مقتاً
وأنكـر السفـر للزيارة
فشن فى الرد عليه الغـارة

فبتأمل ما ذكرناه مع ما قلته بالنسبة لما تركناه يعلم أن التوسل بالأنبياء وبمن تبعهم من الأوليـاء أمر مشروع جائز لا شبهة فيـه . ولا ريب فى أن السلف الصالح كانوا عليه ، وأنه ليس عبادة لغير الله حتى يسمى شركا ، بل هو عمل محمود وسبب نافع فى إجابة الدعاء لفـاعليه فى الشدائد والكروب كما وضحتـه فى (زاد المسلم) وغيره من مؤلفاتى . وحد العبادة الجامع المانع شرعاً أنها هى غاية الخضوع والتذلل لمن يعتقد الخـاضع له أوصاف الربوبية فيه . فمن خضع لمخلوق دون أن يعتقدها له لا يسمى عابداً عرفاً ولا لغة ، والله أسأل أن يشفع فينا نبينا يوم الفزع الأكبر . وأن يجعلنا ممن سبقت لهم من الله العناية حتى لا تضرهم الجناية . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين م

مجـــاهدة النفس

لشاعرة سيـدات العشيرة الآنسة (س . محمد الصفطى)

إذا رُمْتَ فى العيش صَفْـوَ الحيـاهْ
فَفُـزْ فى الحيـــاة بتقوى الإلـهْ
وكن مخلصاً صادقاً مُوقنـــاً
وفى جانب الحق سِرْ فى هُـــداهْ
وإن كنتَ ترجو رفيع الجهاد
فَقَـهْرُ هوىَ النفس أقصى مَداهْ

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بركات سـورة الفاتحة
فى أخطر العمليات الجراحية

للعلامة الدكتور محمد سالم

فى عدد سابق قدم فضيلة الأستاذ المحقق المجدد السيد (أبي البركات) المحمدى بحثه الجديد الفريد الجامع عن بركات سورة (يس) واليوم يقدم لنا هذا الطبيب المسلم الدكتور محمد سالم تجارب عملية تثبت أن للقرآن سراً وبركة ، الأمر الذى لايحرم الله منه كل حافق يقول إن البركة بمعنى السر والصفات الروحية لا وجود لها فى الإسلام ، فاستمع لهذا القصص الواقعى ، وقل اللهم لا تحرمنا بركات كتابك الكريم . (وهذا ذكر مبارك أنزلناه ، أفأنتم له منكرون)؟

« الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين ، إياك نعبد وإياك نستعين ، اهدنا صراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم ، غير المغضوب عليهم ولا الضالين » .

وبينما أنا على وشك أن أبدأ تخدير المريض عن طريق النخاع لأجراء جراحة له ، صاح والده الشيخ العجوز من خارج حجرة العمليات ، يستحلفنى بالله أن أقرأ فاتحة الكتاب قبل أن تمس يدى ابنه ، فقلت له : سمعاً وطاعة ، وبدأت أقرأها على ترتيل الشيخ الذى كان يقرأ على مسمع منى بصوت جهورى مرتلا الفاتحة ترتيلا جميلا .

كانت عملية فتق اختنق فترة طالت حتى خفت على حالة الأمعاء المختنقة وخشيت ما قد يكون هناك من عقابيل ، وكنت قد حدثت والد المريض بما أخشاه حتى يكون على بينة من الأمر .

وانتهت العملية وكانت سهلة هينة ، خالية من كل ما خشيناه ، وكان لطف الله بالمريض عظيما .

فلما خرجت سألنى الوالد الشيخ عن حال ولده ، فأدخلت الطمأنينة إلى قلبه وبشرته بالخير . هنا لك انفرجت أسارير الشيخ وتلألأ وجهه بشراً ، ثم حمد الله وقال : « إنها بركة الفاتحة » يا دكتور وأوصيك ألا تغفلها عندما تبدأ مثل هذه العمليات وعند ما تباشر كل أمر من أمورك ، أليس فيها التماس العون وطلب الهداية من الله الرحمن الرحيم ؟

تذكرت بهذا الحديث بعض ما يلقاه

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الطبيب أو الجراح حين يخونه التوفيق ، وحين تتخلى عنه رعاية الرحمن ، وحين يضل عن سواء السبيل ، والطبيب منا أو الجراح أحوج الناس إلى عون الله ورعايته وتوفيقه .

وحدث مرة أن أدخل جراح كبير حجرة العمليات ليجرى عملية على الكلية وكان معروفاً بالعجب والغرور والكبرياء وبينما المريضة تتلو الشهادتين وتبدأ فى قراءة الفاتحة تبركا بها فى محنتها ، واستعانة بالله فى ضرائها ، إذا بالجراح الكبير يخاطب طبيب التخدير فى شدة وغلظة ، ويأمره بدء عملية التخدير مستنكراً تضييع الوقت فى هذا العبث .

كان جراحنا يشرح للأطباء خطوات العملية ، وفى إحدى خطواتها حذرهم من تمزيق البريتون قائلا : إن كثيرين من صغار الجراحين يرتكبون هذا الخطأ إذ لم يلتزموا الحذر والدقة فى عملهم .

وفى هذه اللحظة انكفأ الأستاذ الجراح ومساعده على مسطح العملية حتى لا يرى الأطباء المتفرجون شيئاً ، ثم كان أن خاطا شيئاً ما فلما انتهت العملية سأل أحد المتفرجين مساعد الأستاذ عما كان يخيطانه فى اللحظة إياها ؟؟ فقال المساعد ، إن أستاذنا كانا قد مزق البريتون الذى كان يحذركم من تمزيقه ، وقد عالجناه ولم أشأ أن أخجله فحجبت عنكم الأمر .

أفلا يكون ذلك إنذاراً بالغضب من الله على هذا الجراح ، وما ضره لو ترك المريضة تتم قراءتها ولن تأخذ من وقته الثمين إلا بضع ثوان .

ويحدث فى بعض الأحوال ، أن يشتبه الأمر على الطبيب أو الجراح ، فلا يكاد يرى رأياً حتى يبين له رأى آخر ، وقد تزدحم الأفكار كالهواجس فيختلط عليه الأمر ، ويصعب الاهتداء إلى التشخيص الصحيح . هنالك يشعر بضعف نفسه وقلة حيلته ، وقد يجد فى الاستعانة بالله وطلب الهداية منه ما يشد أزره ويقوى يقينه .

ويتمتع بعض الأطباء بحاسة سادسة فى تعريف أدواء مرضاهم ، فهم لا يمكنهم تعليل تشخيصهم بأسس علمية رغم أنهم على حق فى هذا التشخيص ، وقد يكون ذلك إلهاماً روحياً وقد يكون توفيقاً من الله .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

والمريض فى مرضه من أحوج الناس إلى الاستعانة بالله ، حتى يشد الله أزره ، ويضع عنه وزره ، ويملأ نفسه ثقة وطمأنينة والله الرحمن الرحيم رءوف بعباده .

تلك فاتحة الكتاب ، السبع المثانى والقرآن العظيم ، جعلها الله أحسن دعاء لعباده ، وألزمهم بتلاوتها فى صلواتهم الخمسة ركعة ركعة ، فلا صلاة بدونها . نصفها الأول فيه مجمع الثناء ، ونصفها الآخر فيه مجمع الحاجات، والدعاء بها أفضل الدعاء ، لأنه كلام رب العالمين ، فأنت تدعو بدعاء هو ، كلامه الذى تكلم به سبحانه وتعالى . وفى الحديث : « ليس شىء أكرم على الله من الدعاء » .

« الحمد لله » معناها أن الله محمود على سائر نعمه وقد أثنى الله سبحانه بالحمد على نفسه . و « رب العالمين » مالكهم ومن ملك الشىء فهو ربه و « العالمين » جمع عالم وهو كل موجود سوى الله تعالى . وفى هذا الوصف رهبة من الله يتلوها قوله « الرحمن الرحيم » وفيها رغبة إلى الله الذى وصف ذاته بالرحمة . والرحمن اسم عام فى جميع أنواع الرحمة يختص به الله فلا يدعى به غيره . والرحيم : الرءوف بالمؤمنين من عباده خاصة ، ومالك يوم الدين : صاحب الأمر والتصرف فى يوم الجزاء والحساب إياك نعبد : أى نخصك بالعبادة ، وإياك نستعين : نخصك بطلب العون والتأييد والتوفيق .

إهدنا الصراط المستقيم: دلنا وأرشدنا للطريق [1] المستوى المعتدل ، واختلف فى معنى الذين أنعمت عليهم فقيل المنعم عليهم : هم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون ، وقيل فى المغضوب عليهم أنهم المشركون وقيل فى الضالين أنهم المنافقون والله أعلم .

أى دعاء عند الله أفضل من دعاء يبدأ بالثناء والحمد له ويتوسط بطلب العون والهداية وينتهى بالبعد عن المغضوب عليهم ومن ضلوا عن سواء السبيل .

إن فى هذا الدعاء تقرباً إلى الله يطهر القلب ويزكى النفس ويملأ الإنسان ثقة بنفسه . إذا ما ارتكن على الله وفوض أمره إلى الله ولم يخش إلا الله » .

« أدعوا ربكم تضرعاً وخفية » ، « وقال ربكم ادعونى أستجب لكم » ؟

---

(١) قيل هو دين الله الذى لا يقبل من العباد غيره .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بمناسبة الاحتفال بمولد السيدة زينب :

بطلة كربلاء

للأستاذ السيد محمود جبر شاعر أهل البيت

ذاتَ السّنا : ما للمحب عذيرُ — فمُرى أطع : أنا خادم وأسيرُ

أنا حِب من وقفوا ببابك خشّعاً — فإن ابتسمت لهم : أكاد أطير

حسبى أحوّم فى حماك مغرداً — فتذيع ألحانى هناك طيور

أنا كل ما أصبو إليه تحية — ممن يطوف بحيّكم ويسير

أنا كل أرض تنزلين جعلتها — حرماً ، وأمّا ريحُها فعبير

ذات السنا : هل للجلال بقية — لم تحتويك وهل لغيرك نور !

ذات السنا : سجد الجمال لطلعة — لك ، قدّستها أنهرٌ وبحور

السابحات لدى الجِواءِ عنت لها — والراسيات ، وبيتها المعمور

ومفاتن الدنيا تمر مواكباً — من حول قُدسكِ شأنها التكبير

أنا أسعدُ السعداء ممن حوّموا — من حول نورك ، والفرَاش كثير !!

أنا فى الرياض مع الجداول نسمة — ومع البديع من الزهور عطور

أنا كل آثامى لديك عرفتها — أنا . ما أنا ! أنا فتنة وغرور !!

أنا قد حسبت على « النبى » وآله — وسعى إلىّ من « الحسين » بشير

هل تسمع الدنيا قريض مُدلّه — فى الحب ، أنتم شعره المأثور ؟!

لو أنهم شفّوا وشفّت روحُهم — وجدوك نوراً إن دَجى الديجور

ورأوا بساحك مُتعةً وهناءة — لا الوصف يبلغها ، ولا التصوير

أنا لستُ أخشى فى الغرام مُعنّفاً — مهما قسى ، إنى بذاك جدير !!

إن الكنانة يا كريمةُ ساءها — من غاصبيها البغى والتدمير

والغاصبون عَدوا على أوطاننا — وكأنهم أُسدٌ بها ونمور

يا قوم هل من توبة وإنابة — إن الهداية فى الظلام تنير

بنت النبى أردت أمدح فضلكم — بل بعض هذا الفضل وهو غزير

لكننى وأنا المدله خاننى — بالرغم من ولهى بك التعبير

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

من فيض كتاب الله

إياك نعبـــــد و إياك نستعين

حكم التوجه إلى الخالق والمخلوق والحى والميت

أين يكون الشرك والتوحيد ؟

لحضرة صاحب السماحة
العارف بالله
السيد محمد الحافظ التيجاني

— ١ —

« إياك نعبد وإياك نستعين » يعنى نخصك وحدك بالعبادة فلا يستحق العبادة سواك — يقال طريق معبـد أى مذلل غاية الذل .

قال تعالى (ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حباً لله) أما الكفار فسووا بين حبهم للمنعم سبحانه وبين حبهم لغير المنعم . وأما المؤمنون فقد وجهوا المحبة العليا لمستحقها المنعم الأعلى لذاته عز شأنه ثم أحبوا أحباب الله لحب الله لهم . لا لذواتهم — دون محبتهم لله فالمحبة مع الله شرك والمحبة فى الله إيمان . (المسلم : تأمل ...)

فتحرير الأمر فى العبادة أن المحبة مراتب والتعظيم مراتب والعبادة هى منتهي الذل لمن تعظمه أعلى التعظيم وتحبه أعلى المحبة . ولا تتحقق العبادة بمحبة بلا تعظيم أو بتعظيم بلا محبة .

فطلق التعظيم والمحبة لا يعتبر عبادة إلا إذا بلغ المرتبة العليا . وصفه الحق تبارك وتعالى الكمال الذاتى الذى لا نهاية له . وما فى الخلق من كمال فهو منحة من الواجب سبحانه وهو مقيـد محدود . فمن وصف الخلق بصفة خاصة بالحق فقد أشرك ومن وصف الحق بصفة الخلق فقد أشرك .

— ٢ —

فمن اعتقد فى مخلوق تأثيراً لم يأذن به

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الله من خلق أو رزق أو نقمة أو نعمة .

فهذا من شرك الربوبية[1] — فقد جعله رباً مع الله ومن نفى عن مخلوق التأثير الذاتى ولكنه سوى فى الحب والتعظيم بينه وبين الله ، فقد وقع فى شرك الألوهية[2] لأن المنفرد باسداء النعم هو الله وحده ، وما جرى فى الظاهر لمخلوق من نعمة على يد مخلوق فمرجعها إلى الله مصدرها الحق فهو سبحانه المنعم الأعلى فلا يستحق الحب الأعلى والتعظيم الأعلى سواه — وهذه هى مرتبة العبادة ، فمن جعلها لغير الله فقد جعل له ما هو حق الله وحده وإن لم يعتقد فيه خلقاً ولا رزقاً ولا تأثيراً .

وليس لأحد حق التشريع إلا الله وحده ، فمن استحل حراماً أو حرم حلالا بعد علمه به يقينا عن الشرع فهو كافر مشرك ، وإن لم يعتقد التأثير فى غير الله ولا وجّه العبادة لغير الله ، ومن اتبعه فقد اتخذه ربا — وأخرج الإمام أحمد والترمذى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله) أنهم لم يعبدوهم بالسجود لهم مثلا على أنهم آلهة يستحقون مرتبة التعظيم الأعلى وهو العبادة ولكنهم حرموا عليهم الحلال وأحلوا لهم الحرام فاتبعوهم ، وهذا من شرك الربوبية[3] .

ويتلخص من هذا أن التعظيم إذا وُجه لمن يُعتقد فيه صفة من صفات الله كتأثير ذاتى أو حق التحليل والتحريم أو استحقاق التعظيم الأعلى والحب الأعلى فهو عبادة لغير الله وشرك به .

— ٣ —

وقد أخبرنا الحق تبارك وتعالى فى كتابه أن الكفار كانوا يعبدون غير الله وقد عرفنا حقيقة العبادة . فليس تعظيمهم لأوليائهم مطلق تعظيم ولا محبتهم لهم مطلق محبة ولكنهم سووا بين الله وبين خلقه ، إما فى الربوبية أو فى اعتقادهم استحقاقهم التعظيم والمحبة الخاصة بالواجب سبحانه (وهى مرتبة الألوهية) أو اتباعهم فى نقض شرع الله ، ويقولون (تالله إن كنا لفى ضلال مبين إذ نسويكم برب العالمين) وأخبرنا الحق أنهم قالوا (ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى) وما قالوا ما نحبهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى أو ما نطلب الدعاء منهم أو ما نعظمهم فإن تعظيم أحباب الله لله وطلب الدعاء منهم ومحبتهم من غير غُلوّ هى مما أمرنا الشارع به ،

(١ ، ٢ ، ٣) الرب هو الإله والتفرقة بينهما لفظية ، فهى اعتبار بلا حقيقة . (المسلم)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وهى مما يقرب إلى الله عز وجل وفى الحديث القدسى (وجبت محبتى للمتحابين فى) — وقال تعالى (وتعزروه وتوقروه) وقد تتحد الصورة وتختلف الحقيقة بحسب العقيدة كمن يقبل الحجر الأسود ومن يقبل الصنم فالأول مؤمن والثانى كافر، وطلب الدعاء من المؤمن الحى من غير اعتقاد ربوبية أو ألوهية جائز إجماعا .

وقد قال صلى الله عليه وسلم لعمر ابن الخطاب رضى الله عنه (يا أخى لا تنسنا من صالح دعائك) وأمر أصحابه أن يطلبوا الدعاء من أوَيْس رضى الله عنه وأهل اللغة والفقهاء والمفسرون متفقون على أن العبادة معناها أقصى التعظيم مع أعلى مراتب المحبة . وذكر الشيخ محمد عبده فى معناها « أنها لا تتحقق إلا فى نوع من الخضوع بالغ حد النهاية ناشىء عن استشعار القلب عظمة للمعبود لا يعرف منشأها ، واعتقاده بسلطة لا يدرك كنهها

— ٤ —

وليست العبادة خاصة بمن توفى فإن من الأحياء من عُبد . كحال آل فرعون كما قال تعالى عنهم (أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون) .

واليابانيون يعبدون الإمبراطور ، وفى الهند من الأحياء من يعبد كذلك .

ومن أحب رجلا من الصالحين ، وتعود أن يطلب الدعاء منه على الوجه المشروع ، ولم يعتقد فيه وجهاً ما من الربوبية والألوهية فيرى أثر الاستجابة من الله عز وجل له ثم توفى ذلك الصالح فطلب الدعاء منه معتقداً أن الروح لا تبلى وإنما يبلى الجسد إلا ما شاء الله ، وأن الله سبحانه قادر على أن يكرمه بعد وفاته بقبول دعائه ، كما كان يكرمه فى حياته وعلى اعتبار أن دعاء ذلك الصالح لربه وظيفة

نابلسى فاروق
من زيت الزيتون الخالص النقى ١٠٠ ٪

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

عبودية لا ربوبية ، فلم يقل له اخلق لى أو ارزقنى والفرض أن عقيدته فيه بعد وفاته هى هى عقيدته فيه حال حياته لم تتغير ولم تتبدل وإنما طلب الدعاء منه على الوجه الذى كان يطلب به فى حياته . فلا يعد ذلك الطلب من العبادة لا لغة ولا شرعاً حيث لم يزد على الصورة التى كان يطلب منه الدعاء بها إلا الموت والموت والحياة لا دخل لهما فى ماهية العبادة . وليس أحدهما بشرط فى العبادة ولا بشطر منها .

والأمر الذى يعتبر عبادة للحى هو هو الذى يعتبر عبادة للميت . ولا يعلم العلم أمراً إذا وجه للحي لم يكن عبادة ، فإذا وجه للميت على الصورة نفسها كان عبادة ولا شك أن ذلك خلط وخطأ يرده التحقيق العلمى . (المسلم : تأمل ...)

وقد أبعد من أدخل مثل ذلك تحت قوله تعالى (ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى . ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله) فإنهم تقربوا إلى الله بعبادتهم وعبادتهم كفر والفرق شاسع بين من تقرب إلى الله بكفر وبين من لم يأت بما هو كفر وهو وضع لكتاب الله فى غير موضعه .

وكذب على الله .

ومثل هذا إنما مبحثه — موطن اختصاصه — أن يبحث فى باب الحلال والحرام فهو من الفروع لا من العقائد . ولذلك لم يجعل الشيخ ابن تيمية فى كتابه اقتضاء الصراط المستقيم طلب الدعاء من النبى صلى الله عليه وسلم بعد وفاته ، مما يقتضى التكفير ، وهو مرجع من تكلم فى هذا الأمر وعلى هذا سائر المحققين ، وحيث أن موطن الخلاف فى هذه الصورة يدور بين كونه حراماً أو ليس بحرام ؛ فلا يصح لمن يرى أحد الرأيين أن يحكم على صاحب الرأى الآخر بالكفر حيث أن السلف الصالح رضوان الله عليهم ، اختلفوا فى الفروع وكانوا أحباباً وأمم الإسلام فى أشد الحاجة لالتماس السبل التى تقرب بين وجهات النظر . والمؤمن المشفق على دينه لا يتعجل الحكم على أهل القبلة بالكفر فإن الخطر فى ذلك عظيم ، قال صلى الله عليه وسلم :

« إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما فإن كان كما قال وإلا رجعت عليه » رواه مالك والبخارى ومسلم من حديث ابن عمر رضى الله عنهما .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وإذا قال العبد (إياك نعبد) يستحضر أن الوجود كله مفتقر إلى الواحد الأحد سبحانه . وليس شيء من المفتقرات بمستحق للألوهية ، فمن عبد غير الله فقد شكر غير صاحب الإحسان إليه فهو كاذب كافر بنعمة المحسن الحق ، ومن علامات تحقيق العبادة أن لا يطيع المخلوق فى معصية الخالق .

ومن سجد لغير الله فإنما يسجد لمن يظن أنه يستحق السجود ويعبد من يظن استحقاقه للعبادة وفى اعتقاده أنه مؤثر أو مانح أو أهل للتعظيم الأعلى والمحبة العليا وقد أخطأ فى تعيين ذلك المستحق ولو زالت الغشاوة عن قلبه لما سجد له . وحيث أن الحقيقة فى نفس الأمر أن المؤثر والمانح هو الله وأن المخلوق لا يستحق شيئاً من ذلك وحيث أن مقصود العابد من عبادته من يستحقها فإن العبادة تنصرف عن ذلك المخلوق بحكم رتبتها إلى مستحقها رغم أنف ذلك الجاهل الكافر لأنه وجه ما هو حق الله لمن لا يستحقه كحال المثنى على البخيل فثناؤه عائد فى الحقيقة للكريم قال تعالى « ولله يسجد من فى السموات والأرض طوعاً وكرها » فرتبة الحق سبحانه تأبى أن تكون العبادة إلا له وحده عرف من عرف وجهل من جهل ؟

وفاة الشريفة مريم الميرغنية

فجع العالم الإسلامى بوفاة الشريفة السيدة مريم الميرغنية ببور سودان فى مساء السادس والعشرين من مارس سنة ١٩٥٢ عن ثمانين عاما قضتها فى الخدمة الإسلامية .

والفقيدة العظيمة بنت السيد هاشم الميرغنى ، وحفيدة السيد محمد عثمان الكبير المرغنى ، وكان لها نفوذها العظيم فى شرق السودان وغربه ، خصوصاً فى قبائل (البجه) التى تدين لها بالولاء المطلق .

وقد دفن جثمانها الطاهر ببلدة (سنكات) حيث تعطلت جميع الأعمال ولم تبق ببور سودان أداة مواصلات إلا غصت بالمريدين وغيرهم من أحباب البيت الميرغنى الشريف .

والعشيرة المحمدية بأقسامها وفروعها تقدم للبيت الميرغنى وأتباعه فى جميع الأقطار صادق التعزية وخالص الدعاء ؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بين عدل الخالق الأعظم ورحمته

لحضرة الأستاذ الكبير الشيخ
محمد عبد المنعم خفاجي
الأستاذ بكلية اللغة العربية

العدل الإلهي أمر بدهي تجزم به الفلسفات الدينية عن يقين وإيمان لا يجد الشكُّ إليهما سبيلا ؛ وهو مع ذلك من الضروريات في عالم التفكير الفلسفي الحديث ، أو من الأبجديات في قاموس العقل البشري المنظم ، ولا يستسيغ مفكر أن يتصور مصير الحياة الإنسانية وحاضرها ، وحياة البشر ونظامهم في عالم مقفر من عدالة السماء ، بل لا تستطيع أن تفهم كيف كانت تقوم الحياة البشرية ويستقيم نظام الوجود كله بدون هذا العدل السماوى الشامل . ونحن لا نؤمن بأن الله عادل فحسب ، بل بعدله ورحمته جميعاً ؛ فبالعدل يسير العالم الإنساني لأهدافه العظيمة المنشودة ، وتستمر نواميس الوجود تؤدى عملها كاملا في سبيل خدمة البشر وسعادتهم وبالرحمة التي لا تتنافى مع قوانين العدل الإلهي العظيم — تسعد الإنسانية ، وتحيا حياة كريمة متجددة فيها الأمل والرجاء .

والذين يثيرون مشكلة الشقاء الإنساني يجب عليهم ألا يكلفوا أنفسهم عناء البحث عن العدل الإلهي ؛ لأن هذا العدل هو الآن وقبله فوق مثار الشكوك والأوهام ، وخاصة بعد أن نضج العقل البشرى هذا النضوج الباهر في عصر الكهرباء والذرة أمّا هؤلاء المفكرون الذين تثير مظاهر الشقاء في الحياة الإنسانية شكوكهم في رحمة الله ، فيجب عليهم أن يفرقوا بين نوعين من الرحمة : رحمة تتنافى مع هذه النواميس المنتظمة المسيطرة على الكون والحياة والتي فرضتها عدالة الخالق العظيم ، وهذا النوع لا يصح أن يقال له على الحقيقة رحمة بل هو ظلم جائر يسير بالحياة إلى التخبط والظلام ، لا إلى السعادة والرفاهية المنشودتين ؛ والنوع الثاني من الرحمة هو مالا يتنافى مع هذه القوانين التي تحتمها العدالة ، وهو في قانون المدنية الحديثة أول واجب على الإنسان المهذب ، وأكرم صفات الإنسانية الكاملة في الرجل الذى يتسم بسمات المدنية والخلق الكريم ، فما

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بالك به إذا فى جانب المسيطر الأعظم على الوجود والحياة ؟ وكيف يمكن أن يقال إنه من صفات الكمال فى البشر دون الله؟

وإذا كانت عدالة السماء قد وهبت للإنسان حريته فى الحياة ،وأمدته بجميع العناصر الأدبية اللازمة لتكوين شخصية الإنسانية ، ولمساعدته على الكفاح فى الوجود ، وعلى الانتصار فى معركة الوجود الطاحنة ؛ بعد أن أمدته بجميع الوسائل التى تساعده على فهم الحياة فهما كاملا ، وعلى أنجح السبل الموصلة إلى السعادة فيها .

أفتقول إن ما يصيب الإنسان — بسبب نفسه أو بسبب المجتمع الذى يعيش فيه — من شقاء وآلام ، نتيجة لهذه الحرية الموهوبة ، هو ظلم وجور من الله ، لأنه حد من قوته ، ولم يعمل بمقتضى قدرته العظيمة القادرة على إسعاد الحياة والناس ؟ كلا فذلك منطق لا يستقيم ولا يمكن أن يقوله إنسان يحب أن يصل إلى الحقيقة الأبدية وحدها ؟

بنـــك مصر

س. ت. — ٢ القاهرة

طابع القومية المصرية ، عنوان النهوض الاقتصادى فى الشرق ، منشىء الصناعات ومؤسس شركات مصر الكبرى ، يشمل نشاطه جميع الأعمال المصرفية فى مصر والخارج .

يحرص على ارتياد المستحدثات البنكية المتبعة فى أرقى ممالك العالم ، ويعمل دائماً على التجديد والإنشاء .

أدخل نظام الإيداع الليلى بإنشاء « الخزانة الليلية » فى غير أوقات العمل لحفظ المستندات والمصوغات والأموال وكل ما قد يخشى عليه فى الظروف المفاجئة

الاستعلام بقلم الخزن الحديدية بالبنك

تنعى العشيرة المحمدية فضيلة المغفور له الشيخ شعيب المدرس بكليات الأزهر وتقدم التعزية لعائلته بنواج غربية ولفضيلة الأخ الشيخ أحمد عشب وتدعو للفقيد .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

في رحاب أهل البيت

أمهـــات المؤمنين

تعريف مجمـــل

لحضرة الأستاذ المحب السيد أبو المواهب محمد وهبي ابراهيم المحمدي

تستطيع الآن أن تسأل أية فتاة في أي بيت عن أية ممثلة أو راقصة أو مغنية ، وتستطيع أن تسأل أي فتى عن ذلك : فتجد الإجابة الـكاملة المفصلة ، وتسأل أحدهم أو احداهن عن نساء البيت النبوي فلا تجد الا الجهل المخزي ، وهذا جدول اجمالي نقدمه بامهات المؤمنين ، تذكيرا للعامين وتبصيرا للمتعالمين .

زوجاته (ص)

(١) خديجة بنت خويلد (٢) سوده بنت زمعه وماتت في خلافـة عمر (٣) عائشة بنت أبي بكر التي روت عنه (ص) أكثر من ألفي حديث . وتوفيت سنة٥٧ من الهجرة (٤) حفصة بنت عمر بن الخطاب وروت ستين حديثا وتوفيت في شعبان سنة ٤٥ هـ (٥) زينب بنت خزيمة الهلاليه ، وتوفيت بعد زواجه منهـا بشهرين سنة ٣ من الهجرة ، ولم يمت في حياته غيرها وخديجة وريحانه ، (٦) أم سلمة هند بنت أبي أمية وروت أكثر من ثلاثمائة حديث وتوفيت في عهد يزيد سنة ٦٠ من الهجرة .

(٧) زينب بنت جحش بن رباب وروت عشـــر أحاديث وتوفيت في خلافة عمر سنة ٢٠ (٨) جويرية بنت الحارث المصطلقية وروت سبعة أحاديث وتوفيت في عهد مروان بن الحـكم سنة ٥٦ (٩) ريحانة بنت يزيد ، وكانت شديدة الغيرة على النبي حتى طلقها ، فحزنت عليه فراجعها حتى توفيت في مرجعه من حجة الوداع .

(١٠) أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان التي ثبتت على الإسلام حين ارتد زوجها في هجرة الحبشة فتزوجها النبي (ص) بوكالة النجاشي وتوفيت سنة ٤٤ هـ .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

(١١) صفية بنت حيى بن أخطب الاسرائيلية من سبط هارون أخى موسى ابن عمران روت عشرة أحاديث وتوفيت فى رمضان سنة ٥١ هـ .

(١٢) ميمونة بنت الحارث الهلالية، وهى آخر من تزوجها النبى (ص) وهى خالة ابن عباس وخالد بن الوليد . روت ٧٦ حديثاوكانت آخر من توفى من أزواجه سنة ٥١ هـ

وقد توفى النبى (ص) وفى عصمته تسع منهن جمع أسماءهن الشاعر فى قوله :

توفى رسول الله عن تسع نسوة
اليهن تُعْزَى المكرمات وتنسب
فعائشة ميمونة وصفية
وحفصة تتلوهن هند وزينب
جُوَيرِيةٌ مع رملة ثم سودة
ثلاث وست : ذكرهن مهذب

وفى شرح (الجوهرة) :

وأما الزوجات الشريفات فافضلهن خديجة وعائشة، وفى تقديم إحداهن على الأخرى خلاف .

وأفتى الإمام السبكى بأفضلية فاطمة[1] بنت (النبى) ثم أمها خديجة زوجه، ثم عائشة رضى الله عنها .

وفى ترتيب الأفضلية العامة بين جميع النساء خلاف فى تقديم البعض على البعض والتحقيق على أن كل واحدة منهن أفضل نساء العالمين فى خصوصية . من الخصائص فلا تعارض بين النصوص، سواء فى ذلك أهل البيت ومريم ابنة عمران أم عيسى وآسية ابنة مزاحم زوجة فرعون رضى الله عنهم جميعاً .

أما مارية القبطية فقيل أنها من سراريه (ص) فلما ولدت له ابرهيم أعتقها وتوفيت فى خلافة عمر، وعلى هذا يكون من سراريه (ص) أربعة مارية وأختها سيرين، وجارية وهبتها له زينب بنت جحش وأخرى من بنى قريظة .

[1] ماتت فاطمة لثلاث خلون من رمضان سنة ١١ هـ .

نور الايمان

هذا هو اسم المؤلف الجديد لأخينا فى الله الكاتب المحمدى الأستاذ الحاج أحمد منير خضير صور فيه شعب الإيمان وحقائقه تصويراً نورانياً عميقاً، بحيث أصبح هذا المؤلف من لوازم المسلم الصوفى الذى يطلب الحقيقة فى معرفة نفسه وربه ودينه .

وسيصدر هذا المؤلف قبل رمضان المعظم إن شاء الله، ويمكن الاتصال فى شأنه بالأستاذ المؤلف بعمارة الصينيين بالمعادى

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

مع جوالة العشيرة :

عوامل التربيـــــة البدنية
هى الطريق الإيجابى للتهذيب النفسى العملى

بقلم الأستاذ الـكبير السيد حسن سعد

أوضحت فى المقال السابق [1] بأجلى بيان أن التربية البدنية علم من علوم الإسلام واجب الدراسة على الطريقـة الإسلامية المحمدية القويمة وفق تعاليم الدين الحنيف ذلك الدين القيم الذى ارتضاه الله لعباده المؤمنين الصالحين ، وقصر ذلك البحث على التهذيب النفسى من الوجهة العلمية — فقط لـكى نعطى القارىء فـكرة سليمة خالية من الخروج أو العوج أو الزيف أو التنميق . لأننا رأينا أن العرض على هذه الصورة هو درس فى التربية البدنية عميق الأثر كبير الفائدة للراغبين فى دراستها دراسة مستفيضة وعلى وجوهها الصحيحة — علمية وعملية — وخاصة الشباب فى هذا العصر المادى .

فالعصر عصر رياضة ورياسة وتنافس فى الأغنام والأسلاب

وإن مصر اليوم تريد شباباً أخذ نصيبه من الألعاب الرياضية العنيفة وارتاد الصحارى باحثاً كشافاً فنام فى العراء يفترش الحصباء ، ويلتحف السماء ، شباباً عرف واجب الله حق معرفة، واجتنب الفواحش ماظهر منها وما بطن ، وخشى فى كل أعماله هيبة ربه وسطوته .

> إن لبدنك عليك حقّـا
> (حديث شريف)

هذا ، ويظهر لك أثر التهذيب النفسى لعوامل التربية البدنية بوضوح فى أنواع ثلاثة هى :

١ — الألعاب الإدراكية ؛
٢ — « الوجدانية ؛
٣ — « الإرادية ؛

---

(١) المنشور بعدد جمادى الأولى (فبراير سنة ١٩٥٢) من هذه المجلة الغراء .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الألعاب الإدراكية[1] : وهى تلك الألعاب التى تعتمد أولا وبالذات على قوة من قوى الإدراك « الإدراك الحسى ، الملاحظة ، التخيل الحضورى ، التخيل الاختراعى ، التذكر ، تداعى المعانى ، إدراك المعانى الكلية ، قطع المعانى ، الاستقراء ، التدبر ، الحكم ، التعليل » . وذلك كألعاب الشطرنج (عند من يجيزه من المذاهب) وكرسم صور للأشخاص والحيوانات والأشياء ، وكالألغاز والأحاجى التى يلقيها الأطفال والكبار بعضهم على بعض أثناء لعبهم ، وكاختراع الحكايات فى أثناء القصص اللعبى .

ومن أهمها « ألعاب الاستطلاع » وهى الألعاب التى يحفز الطفل ، عليها ميله الغرزى إلى الإطلاع على ما يجهله ، وهى طائفتان .

(الأولى) الألعاب السؤالية : وهى الأسئلة التى يلقيها الصغار على الكبار لمعرفة ما يحيط بهم من الأمور المادية والمعنوية ، والتى يكلفون بها الكلف كله ويقفون عليها قسطاً كبيراً من نشاطهم اللعبى فى بعض أدوار طفولتهم .

(الثانية) ألعاب التحطيم والتركيب : وهى الألعاب التى يقوم فى أثنائها الطفل بتحليل الأشياء إلى أجزائها . أو بضم الأجزاء المتفرقة بعضها إلى بعض ، والتى يحمله عليها ميله الغرزى إلى الإطلاع على عناصر الأشياء ، والإحاطة بما تحتوى عليه من كليات وجزئيات .

هذا ، وقد زود الطفل فى ألعابه الإدراكية «الحرة» بالميل إلى عدة ألعاب من أهم وظائفها إرهاف الخيال الاختراعى وإعداده إعداداً كاملا للقيام بوظائفه الهامة فى مستقبل الحياة . على أننا لا نكاد نعثر على نوع من الألعاب لا يحتاج الطفل فى أدائه إلى استخدام الخيال الاختراعى .

الألعاب الوجدانية :

تصدق على كل لعب من شأنه أن يثير لدى الطفل مظهراً من مظاهر وجدانه . وذلك كالألعاب التى تثير انفعال الألم (كتضارب الأطفال أو الكبار بالعصى أو بالأيدى « الملاكمة » أو بالمساند لاختبار

---

(٢) فالعقل الباطن — كما يقول الباحثون مستودع الغرائز البدائية ، قبل أن تهذبها المدنية ، وهو أيضاً سجل واف لكل الذكريات والحوادث التى تمر بالإنسان .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

قوة احتمال الضربات التى يكيلها أحدهم لخصمه دون أن يتوجع) وكالألعاب التى تثير انفعال الخوف (كالألعاب القصصية التى يكون موضوعها الجن أو الغول ، ومنها تعرض الأطفال لمنازل غيرهم يقرعون أبوابها أو أجراسها ثم يركضون خشية أن يلحق بهم حارس المنزل أو صاحبه) وكالألعاب التى تثير عاطفة الجمال (كعمل نماذج من الصلصال ، وبناء منازل من الرمل ، ورسم الصور ، وعمل التماثيل . . الخ) ؛ وكالألعاب التى تثير الحنان الأبوى أو الرحمة بالضعفاء ... وما إلى ذلك من مظاهر الوجدان الأخرى .

الألعاب الإرادية :

تصدق على كل لعب من شأنه أن يدرب الإرادة على القيام بوظائفها ، وأهمها الألعاب التى تتطلب من الطفل مجهوداً إرادياً لوقف حركة من حركاته الجسمية (كالألعاب التى يختبر فيها اللاعبون بعضهم بعضاً لينظروا أيهم أقدر على كتمان ضحكه عند وجود ما يثير الضحك ، أو على عدم إغماض جفنيه عند تقريب يد أو شىء نحو عينيه ، أو محاكاة التماثيل « الرجل الخشبى » ؛ أو كتم النفس محاكاة للأموات ... وهلم جرا) .

* * *

هذا ، ويمكن أن نلخص لك ما أوضحنا فى المقالين فى أربعة أمور :

١ — التربية البدنية من أهم العوامل التى تعمل على تقوية كل من قوى النفس وتعدها إعداداً عملياً لمواجهة الأخطار التى تعترض الإنسان فى حياته .

٢ — بعض عوامل التربية البدنية من أهم ما يساعد على إثارة الانفعالات الوجدانية المختلفة فى الإنسان ، ويرق العواطف ، ويعمل على تهذيب الغرائز البدائية قبل ظهورها بشكلها الهمجى .

٣ — بعض عواملها على تقوية الإرادة ، وضبط النفس ، والشعور بحق تأدية الواجب بأمانة وإخلاص وصدق ، مهما اعترضته من عقبات .

٤ — بعضها يعمل على توجيه الإنسان نحو الكشف عن حقائق الأشياء وهذا ما يدفع به فى الحياة المستقبلة إلى البحث ، وإلى المخترعات الفلسفية والعلمية والصناعية التى تحتاجها الأمم لتقدمها ، والدفاع عن كيانها .

« وقل الحمد لله الذى هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله » .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

قرارات خطيرة لمجلس العشيرة

اجتمع مجلس العشيرة المحمدية اجتماعه العادى فى شهر رجب سنة ١٣٧١ هـ وبعد استعراض الحالة العامة اتخذ القرارات الآتية : —

أولا : شكر الحكومة على موقفها المشرف من المطالب الوطنية والتوجه إلى الله أن يؤيدها حتى تحقق للبلاد أمانيها الكاملة .

ثانياً . تأييد الحكومة تمام التأييد فى موقفها الإسلامى ، من رفض إقحام المرأة فى الحركات الانتخابية ، مع مطالبة الحكومة بالحاح أن تحدد موقف المرأة من الحركات العامة ، بما يتفق وطبيعة الإسلام وتقاليد الفضائل الرفيعة .

ثالثاً : رجاء الحكومة فى أن يكون تعديل قانون الانتخاب ، شاملا لما ييسر للهيئات الدينية التمثيل فى البرلمان وإزالة العقبات المالية فيما يسمى التأمين ، ووضع حد للاغراء المالى ، وشئون الدعاية وحقوق التصويت وتمثيل الطوائف ، حتى يتهيأ للأكفاء من رجال هذه الهيئات الاشتراك فى توجيه دفة الحياة فى هذه الأمة التى تتزعم الإسلام فى المشارق والمغارب .

رابعاً : رجاء الحكومة فى أن يكون التطهير الذى تتولاه شاملا للجوانب الأخلاقية والاجتماعية التى انحدرت بالأمة إلى مهاوى الانحلال العام فى مختلف الوجوه ، وألا يقتصر هذا التطهير على الجوانب الخاصة ، فهذه أهون وجوه التطهير ، وعلى سبيل المثال ، يجب أن يشمل التطهير كل ما يتعلق بالحفلات العامة والمسارح والمجلات والصحف والرسائل والكتب والصور والمصايف والإعلانات والمواصلات والفنادق والملاهى والمقاهى والمشارب وأندية الميسر والصيد الحرام وبدعة التخنث والترجل . كما يجب أن يشمل التطهير مسألة أزياء النساء شمولا خاصاً باتاً ، وأخص منه أزياء المدرسات وموظفات الحكومة بالذات مع القضاء النهائى على الظهور بما يسمى أزياء السهرة وملابس البحر والرياضة .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ويجب أن يكون للتطهير حكم عملى رادع فيما تعوده الأنذال من معاكسة السيدات بالقول أو بالعمل فى الطرقات والمركبات وغيرها .

ويجب أن يكون للتطهير حكمه فى اختيار المدرسين من الرجال بمدارس البنات ، وفيما يتعلق بعشا كل عاملات المصانع ، وخادمات المنازل ، ومحترفات الفنون (كما يسمونهن) فهذا هو التطهير الأكبر الذى يجدد شباب الأمة ، ويبعث فيها العزة والقوة والمجد .

خامساً : تسجل العشيرة للحكومة هذا التقليد الكريم الذى استحدثته فى أساليب المكاتبات الرسمية التى تبادلتها مع السراى العامرة ، والتى أذاعتها على الناس ، من الاستمداد من الله ، والتعلق بمشيئته ، والاستشهاد بالآيات والأحاديث والاعتراف بحقوق الدين ، وتطالبها بالعمل على تحقيق الحكم بما أنزل الله ، فهو الدواء الوحيد لكل داء تشكوه أمم الاسلام وفى مقدمتها مصر .

سادسا : تشجيع الهيئات الدينية على تأدية خدماتها الجليلة برفع مخصصات البر بها ، ومنحها الامتياز الصحفى لخطوط التليفون ومنحها تخفيضا أساسيا فى المواصلات وحفظ حقوقها فى الاجتماعات الرسمية ، والالتفات إلى المنقطعين لخدمتها عند توزيع ألقاب الدولة وإعفائها من ضريبة التمغة أسوة بالجمعيات التعاونية ومنحها الأولوية فى حق استئجار مبانى الأوقاف وأملاك الدولة بإيجار مخفض .

سابعا : العناية العملية بالمظاهر والتربية الدينية فى المؤسسات الحكومية عامة ، وفى المدارس والمعاهد والجامعات ومناهجها بصفة خاصة وفى الحفلات الرسمية بصفة أخص .

ثامنا : توجيه الأمر إلى المسئولين من رجال الدين أن يحافظوا على وحدة الأمة ، فلا ينحازون لمذهب بخصوصه ، ولا ولا لعقيدة بذاتها ، وألا يحاولوا تغليب لون من الآراء الخلافية على الموروث المأثور فى الأمة ، حتى لا ينصرف المسلمون عن القضية الوطنية والاسلامية العامة إلى التطاحن على الفرعيات الخلافية فتتوزع جهود الأمة ، وتتصدع وحدتها ، ولا يفيد من ذلك إلا عدوها .

تاسعاً : تأييد الاتحاد العام للهيئات الاسلامية فى موقفه من قضية المرأة ، وقضية الوطن والإسلام .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

عاشراً : استعجال الحكومة فى إنجاز وعدها بتحقيق الحياة النيابية الفاضلة ، وتوفير الحريات العامة .

حادى عشر : رجاء اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتأييد قضايا الأقطار الشقيقة وخصوصاً قضية المغرب العربى بكل وسيلة مشروعة .

ثانى عشر : الاهتمام الخاص بالإبقاء على مدارس تحفيظ القرآن ، والعناية بالإكثار منها وتشجيع الإقبال عليها وتعديل مناهجها تعديلا يحقق الغرض من خدمة كتاب الله ودينه ويحفظ مستقبل طلاب هذه المدارس .

ثالث عشر : تكليف أسرة مكتب العشيرة بإذاعة هذه القرارات وإبلاغها إلى رياسة مجلس الوزارة .

(بلغت هذه القرارات لمجلس الوزراء)

إلى رحمة الله

تنعى أسرة العشيرة المحمدية بسوهاج والدار المحمدية بالقاهرة المغفور له الأستاذ محمد فريد الفرشوطى ، مفتش قلم التوريدات ، ببلدية طنطا ، وهو ابن عم الشيخ ابراهيم الفرشوطى ، من كبار رجال الأسرة ومدير المدارس الإسلامية بسوهاج أعظم الله أجره .

ركن الصحة :

إلى المرضى بالسكر

علاج بلدى مجرب رخيص

استفاد من المداومة على هذا العلاج البلدى الرخيص الاقتصادى عدد كبير جداً من إخواننا حتى الأطباء أنفسهم ، حتى كانوا يتناولون مع المداومة عليه جميع الأطعمة المعتادة دون أية مخافة وهو كالآتى :

أولا : — ربع قدح ترمس يحمص ويدق وينخل .

ثانياً : — ربع قدح حلبة يحمص ويدق وينخل .

ثالثاً : — ربع رطل من كل من الأصناف الآتية :

(ا) سنامكى (ب) شيح بلدى (حـ) شيح بابونج (ء) شيح خرسانى

رابعاً : — أوقيتان من كل من الأصناف الآتية :

(ا) كيناسنجابى (ب) راوند (حـ) شمر (ء) يانسون (هـ) تمر هندى (و) كبريت عامود

خامساً — أوقية واحدة من عرق الإيكر

سادساً — جرام واحد كربونات الصودا

سابعاً — يدق الجميع جيداً بعد تنظيفه ، وينخل ويخلط ويحفظ بطريقة صحية ، ويؤخذ منه ملعقة شاى قبل طعام العشاء بربع يومياً .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

صورة وحشية من اعتداءات اليهود

أفندع الاهتمام بمثل هذه المخاطر ، لنختلف على جواز زيارة قبر النبى (صلى الله عليه وسلم) والتوسل بالصالحين ؟!!

ارتكب اليهود أخيراً فى قطاع غزة ، حادثاً جديداً من حوادث اعتداءاتهم الوحشية المتكررة على العرب الآمنين هناك

وقد وقع هذا الحادث العدوانى الشنيع فى وضح النهار ، إذ أقبلت قوة يهودية مسلحة قوامها عشرة رجال ، تقدموا عبر خط الهدنة عند منطقة « دير البلح » وهناك اتخذ فريق منهم مواقع لضرب النار عند الخط ، ثم توغل الفريق الآخر داخل الأراضى الواقعة تحت النفوذ المصرى هناك .

حياته لا تساوى رصاصة :

ووجد هذا الفريق شيخاً عربياً مسناً يدعى « سالم » كان يعمل فى حقله مع ولديه وابنته الصغيرة ، فاعتقلوا الأربعة وعادوا بهم إلى خط الهدنة ، ثم أمروا الشيخ بالعودة من حيث أتى ، لأنهم قرروا الاكتفاء بقتل أولاده ، لا ضنا بحياته ، بل ضنا بالرصاصة التى تقضى على شيخ مثله عجوز .

يسمع الرصاص . . فيغمى عليه :

ولم يجد الشيخ الأعزل بداً من الانصياع لهذا الأمر الظالم ، وكانت ابنته الصغيرة قد فرت هاربة ، فلم يعبأ بها الجنود اليهود لصغر سنها .

وما كاد الشيخ يبتعد قليلا وهو لا يجرؤ على الالتفات حتى سمع طلقات الرصاص على ولديه البريئين ، وما تحقق الأمر حتى سقط مغشياً عليه من هول الفجيعة فيهما ، إذ كانا كل أمله فى شيخوخته ، وأحدهما فى الخامسة والعشرين من عمره والآخر فى الثانية والعشرين .

التمثيل بجثتى الشابين :

ولما أفاق الشيخ المسكين من إغمائه ، كان كل شىء قد انتهى ، فتحامل على ساقيه الواهنتين وعاد إلى زملائه حيث روى لهم نبأ ذلك الحادث الأليم ، فذهب اثنان منهم لإحضار جثتى ولديه الشهيدين من الموضع الذى تركهما اليهود فيه وهناك

(البقية على صحيفة ٤٣)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الأحكام والفتاوى

الصوفية في مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومواالد الأوليـاء

فتوى واستدراك[1] : الأئمة (محمد عبده والسبكي والبنا) من كبار الصوفية

في باب (الأسئلة والأجوبة) من مجلة (الاعتصام الزاهرة) سؤالان عن جماعة ينتسبون إلى الصوفية يطوفون بطبولهم ومزاميرهم يصرخون ويتصايحون . ثم يدخلون المسجد فيرقصون ويتسامرون ويشربون فيه العسل .. الخ ومنهم طائفة أخرى تلزم الناس بدفع العادات وإلا هددوهم بخراب البيوت وموت العيال ، وهم يدعون بهذا إحياء مولد المصطفى (ص) كما جاء في آخر هذا العدد كلمة أخرى حول هذا الموضوع . وقد أجاب فضيلة مفتي المجلة بخير كثير كثير ، ونحب أن نتمم هذا الخير بتقرير ما يأتي بوصف أننا من المتشرفين بالنسبة إلى أعتاب الصوفية المحمدية .

أولا : — التصوف تحرى الوقوف عند حدود الـكتاب والسنة ، بـكل دقة والأخذ بعزائم الشريعة طوق الجهد ، حتى جعل الصوفيون خلاف الأولى في مرتبة الحرام ، ومثل هذا التصوف هو الذى حفظ على الإسلام مجده في كثير من مناطق التاريخ ، وهو الذى حمل الإسلام إلى كثير من جهات الدنيا ، وهو الذى أوجد في الإسلام رجالاً مثل أمثال الإمام الجليل المجدد(الشيخ محمود خطاب السبكى) مؤسس الجمعية الشرعية . وأوجد مثل الإمام (الشيـخ محمد عبده) والإمام (الأستاذ حسن البنا) رضى الله عنهم جميعاً ولو لم يـكن للشيخ خطاب إلا (العهد الوثيـق) وللشيخ عبده إلا

(١) أرسلت هذه الـكلمة إلى « مجلة الاعتصام » الغراء فنشرتها مشكورة ، ونعيد هنا نشرها تعميما للفائدة ، وإجابة لرغبـة جمهور الاخوة المحمديين .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

(الواردات) وللبنا إلا (المأثورات) لكنى ذلك فى دلالة فهمهم العالى للتصوف وتأثرهم الكامل به ، وشعورهم الأكيد بالحاجة إليه ، لقيادة موكب الحياة إلى معالى الأمور .

أما من ذكرهم السائل هنا من المهرجين ، فلا يجوز أبداً ان ينسبوا إلى الصوفية الصادقين ، وإنما تكون نسبتهم إليهم كنسبة عصاة المسلمين إلى الإسلام، فلا يكون المعنى أن الإسلام دين المعصية وكذلك يكون نسبة هؤلاء إلى التصوف ليس معناها أن التصوف عقيدة تبيح ماحرم الله ، وإن شئت أن تعرف رجلامن الصوفية فى الماضى غير من ذكرنا من رجال العصر الحاضر فاعرف الإمام ابن الحاج (بمدخله) والإمام الشعرانى بمؤلفاته الكثار ،والإمام الغزالى (باحيائه)فضلا عن القشيرى (ورسالته) والسهروردى (وعوارفه) وأبى طالب المكى (وقوته) والمئين من أضرابهم .

ثم أحكم بعد هذا على التصوف والصوفية الصادقين ، أما مجرد الحملة على طيبهم وخبيثهم فأمر ليس من العدالة فى شىء

ثانياً : — أما أن إحياء مولد النبى بالمشروع من الدرس والاجتماع للتعارف ، والتعاون والتعاطف ، والعبادة ، وتوزيع الصدقات،وبحث شئون الإسلام والمسلمين وتلاوة القصة الشريفة ؛ للعبرة والعظة والتذكر : أما أن هذا بدعة محرمة فذلك ما لم تتفق عليه الأمة ، وأما أن الشيخ تقى الدين بن تيمية قال هذا ، فليس هو الأمة ولاهو وحده مفتى الأمة ،ولا هو بالمعصوم بل هو صاحب رأى كغيره، وليس كلامه تنزيلا مقدساً ، وإن له لشطحات خالفه فيها جمهور الأمة وسيظل مخالفاً له فيه إلى يوم القيامة ، وكل إنسان يؤخذ من كلامه ويرد عليه ، إلا صاحب السنة صلى الله عليه وسلم ،

أما الإنصاف العلمى فيقتضى القول ، بأن إحياء مثل هذه الموالد عمل يحكم عليه بحكمة ككل الأعمال ، فحلاله حلال وحرامه حرام ، وما لاأصل له فيه فيرجع فيه إلى الحكم الشامل له كما هو المقرر ، وحكم إحياء مولد النبى فى الشريعة أشبه بحكم أى اجتماع إدارى أو اجتماعى ، أو تكريمى أوعلمى ،تعقده أيةهيئةمن الهيئات لأية مناسبة من المناسبات ، فمشروعه مشروع وممنوعه ممنوع والفتيافيه معلقة على

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

سببه وغايته، والأمو بمقاصدها ، إذ الأصل الإباحة ، فتخصيص الموالد بحكم البدعة على الإطلاق فيه قسوة لا تعرفها أحكام الشريعة ، هذا ونحن قد سلمنا من قبل بأنه كثيراً ما تحتوى هذه الموالد صنوفاً متعددة من المحرمات والبدع التى نكافحها وندل عليها ، ونطالب بمنعها ، ويجب على من بيدهم الأمر تطهير الموالد منها ، أما منع المشروع خوفاً من الممنوع ، فهذا ما لم يقل به أحد لأن لسد الذرائع حداً وشريطة يعرفها العالمون ، وإلا لمنعنا كل حلال ، خوفاً من كل حرام فعطلنا دورة الحياة وافترضنا على الله ديناً غير دينه الذى شرع ، أما النصوص المكررة المحفوظة فنحب أن توضع فى مواضعها ، فلا نتكلف تحميلها ما لم تحتمله بالطبيعة وهـذا هو المستفاد بالصراحة المطلقة من رسائل الإمام الشيخ خطاب السبكى رحمه الله وفتاواه (وفتاوى أئمة المسلمة) التى أذاعها رضى الله عنه ، وعلى أساس ذلك وضع الشيخ خطاب (مولده الجليل [1]) الذى كان يتلى إلى أقرب العهود فى أكثر اجتماعات رجال الجمعية الشرعية فى المدن والأقاليم قبل أن يصاب بعض رجال هذه الجمعية المباركة (بالحافقية) المخربة للعقول والقلوب على أن الأدب أن يتبع المأموم إمامه ، فى الحق الذى لا خلاف عليه بين الجمهور ، فلا تخالفوا إمامكم رحمكم الله ، فقد كان رحمه الله أعمق نظراً وأبعد أثراً ، ولو أن هـذه الموالد قد أصلح شأنها لكانت مؤتمرات إسلامية إقليمية ، لها أثرها الإيجابى فى تدبير شئون المسلمين .

عالم صوفى

من خدم العشيرة المحمدية

صورة وحشية من اعتداءات اليهود

(بقية المنشور على ص ٤٠)

وجدوا أنفسهم أمام مشهد مؤلم مثير فإن الجنود اليهود لم يكتفوا بقتل الشابين برصاصهم الغادر بل سولت لهم نفوسهم الخبيثة أن يمثلوا بجثتيهما أبشع تمثيـل ، فطعنوهما بالسونكى فى أكثر من موضع وبقروا بطن أحدهما وأخرجوا أحشاءه !

احتجاج شديد :

وأبلغ الأمر إلى السلطات المصرية فى غزة ، فقدمت للجنة الهدنة هناك احتجاجا شديد اللهجة على هذا العدوان الوحشى الآثم

(١) اسم المولد (المقامات العلية ..)

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

مملكة الأخوات المحمديات

بمناسبة الذكرى الصحيحة للامام الحسين :

أثر المرأة فى مقتل الحسين

السيدة (أُرَيْنِب) بين زوجها وبين الحسين ويزيد

« ولكل امرىء مانوى »

لحضرة السيدة (س — ابرهيم الشيمى) سكرتيرة قسم السيدات

عرفت السيدة أرينب بنت اسحاق بالجمال والكمال ، والعلم والدين ، وتزوجها سيدنا عبد الله بن سلام ، أحد مشاهير صحابة رسول الله (ص) وكان بينهما حب عميق ، وكان يزيد بن معاوية (زير نساء) لا يوشك أن يعرف عن امرأة شيئاً حتى يهيم بها ، ويبذل الممكن والمحال فى سبيل الوصول إلى إربه منها .

وقد بلغ يزيدَ ذِكْرُ هذه الجميلة التقية الصالحة العالمة الوفية لزوجها الفقير، فاعتزم أن يضمها إليه بأى ثمن وأبلغ بذلك أباه مُعاوية ودبرا بينهما أمراً ، فدعا معاوية إليه سيدنا عبد الله بن سلام ، وأبلغه أنه اختاره دون بقية الصحابة ليزوجه من بنته ، ويتخذه نسباً وصهراً، فقبل عبدالله ، بعد ترددومن ذا الذي لا يقبل مثل هذا العرض الكريم من مثل معاوية الملك فى سلطانه ومنزلته وجاهه العريض ؟ !

فلما قبل عبد الله، كلف معاوية كلامن أبى الدرداء وأبى هريرة ، أن يعرضا الأمر على بنته ، إذ كان قد جعل أمرها بيدها ، وكان هو قد اتفق معها على أمر بالذات لا يعلمه أحد.

> ولد الإمام الشهيد سيدنا أبى عبد الله الحسين فى الخامس من شهر شعبان المبارك وقتل فى العاشر من المحرم ، أما ما تعوده المصريون من احياء ذكرى مولده الشريف فى شهر ربيع الآخر فهو من قبيل الترتيب التكريمي ، بحيث تكون ذكرى الإمام الحسين تالية مباشرة لذكرى سيدنا المصطفى (ص) وبهذه المناسبة نتقدم بهذه الكلمة .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فلما عرض أبو هريرة وأبو الدرداء على بنت معاوية رغبة أبيها وقبول عبد الله اشترطت أولا أن يطلق عبد الله زوجته (أرَينب) طلاقا ثلاثا ، حتى يمكن أن تنظر هى فى قبول هـذا الأمر ، فعرضا الأمر على عبد الله ، فارتبك ، ولـكنه تحت ما أحاطوه به من تأثير فضل طلاق (أرينب) كارها ، بعد تفكيره فيما عسى أن يترتب على رفضه ذلك فى جبروت بنى أمية . وما أن طلقها حتى أرسل يزيد سيدنا أبا الدرداء ليخطب له (أرينب) وفى الوقت نفسه عاد عبد الله بن سلام إلى بنت معاوية ، فقالت : إنها لا تتزوج رجلا قبـل أن يطلق زوجته الأولى فإنه لا وفاء فيـه ولا أمان له ، ثم انـكشفت الخُـدْعة جهاراً وعرف الناس ما كان قد بَـيَّته معاوية وابنه للحصول على (أرينب) الجميلة الصالحة من طريق الدهاء والحيلة .

وشكا عبد الله بن سلام هـذا إلى الإمام الحسين ، وجن جنونه بزوجتـه التى خدعوه فيها ، وهو يعلم أنها لا تكون بعده فى عصمة رجل يمكن أن يطلقها . وبالتالى أخذ الحزن من (أرَينب) مأخذه من عبد الله أو أشد ، وفى هـذا الوقت كان قد جاء أبو الدرداء من الشام إلى العراق ليخطب (أرينب) ليزيد ، وهو طاهر القلب لا يعرف سلسلة الخداع التى حاكها معاوية وابنه ، فمرَّ فى طريقه على الحسين ، الذى كان قد عرف كل شىء من هذه القصة فرأى الحسين أن الله قد وضع بين يديه إنقاذ عبد الله وأرينب من هذه المحنة ، وقال لأبى الدرداء عليك عهد الله أن تُخَـيِّرَ هـذه السيدة بينى وبين يزيد ، فأيُّنا اختارته نخيرة الله ، وكان أبو الدرداء محبا لأهل البيت ففضل طاعة الحسين ، وعرض القصة كما هى على (أرينب) وبعد اللتيا والتى ، قالت : يا عماه : فوضتُ أمر خـيرتى إليك ؟ ! قال : فأنا أختار لك الحسين ! ! تأخذين من شفتيه ما أخذ رسول الله منهما ... قالت : قبلت ! !

وكلاهما لا يدرى ماذا أعد الحسين فى نفسه . . . وخلا بها الحسين خلوة علم الله سرها ... وجاء إليه عبد الله بن سلام يطلب مالا كان قد استودعهُ أرينب ، قال : الحسين ادخل يا عبد الله فخذ مالك ، فهو كما وضعته لديها ، وما إن دخل عبد الله إليها حتى قال له الحسين : مكانك لا تخرج ،

(البقية على صفحة ٤٨)

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

ساحة الشباب

شباب القاهرة يناجى شباب الأقاليم

فريق الجوالة يدعو

أيها الأخوة الأحبة :

بنعمة الله قد ألفت العشيرة المحمدية بين قلوب شبابها ، وأشربتهم روحها فأضحت نفوسهم مندمجة فى عقيدة واحدة. وارتقت النفس من حضيض الحيوانية إلى نور الإنسانية ، وتذوقت لذة الحب الصافى لله وفى الله . وأصبح الفرد منا يشعر بالوحدة الروحية فيتغلغل إلى أعمق أعماق قلب أخيه ، فيحس أحاسيسه ، ويتألم له أكثر مما يتألم هو لنفسه ويفرح له أكثر مما يفرح هو لنفسه . بدأ يشعر أنه انتشل من أوحال الرذيلة البشرية ، وتحسس فى ظلام الحياة باب الهداية فأعثره الله عليه . وأصبحنا بنعمته إخوانا

لقد عرفنا كيف نتعاون ويشد بعضنا أزر بعض ، فاتحدت أفكارنا وأحسسنا لذة الطاعة ، واستشعرنا قوة الإيمان وفتوة اليقين . ولقد أجمعنا رأينا على إنشاء فريق الجوالة ، وكان هذا بفضل دعوة واحدة مما تدعو إليه العشيرة ، وهى دعوة المحبة والمودة والأخوة الإلهية التى لا يرقى إليهما شك أو ريبة ، أو يشينها غرض من أغراض الحياة . دعوة العشيرة دعوة الخير والأخلاق والربانية ، دعوة الروحانية فى أجلى معانيها ، دعوة التسامى عن سفاسف الأمور وتوافهها . دعوة معالجة الحياة عن طريق القلب ، فمنبتها ومنشؤها ومقرها القلب ، تلك المضغة التى إذا صلحت صلح الجسد كله . فمثل هذه الدعوة تلقى فى المدن كما تلقى فى الأرياف قلوباً واعية ، وآذاناً مصغية أكثر بكثير مما تلقاه الدعوات المليئة بالعبث واللهو ، الزاخرة بالفساد والإفساد ، إن أهل الريف الأغر قد نشأوا فى بيئة تكاد تكون بعيدة عن المدنية الزائفة ، لذلك فهم أقرب إلى الفطرة التى فطرهم الله عليها ، لم تتلوث نفوسهم بالموبقات ، ولم تصل قلوبهم إلى العكوف على الأقذار ، فمن السهل أن ننشر فيهم

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

تلك الدعوة الطاهرة النقية والتى هى أصل الدين ومنتهاه ، فنرقى بهم ، ونصل بهم إلى أعلى مراتب الإسلامية العتيدة وليست المدنية الجديدة المستوردة من بؤر الفساد

إن هذه الدعوة أيهـا الشباب هى دعوة الخلاص والإنقـاذ ، هى دعوة الشباب الطبيعية تؤلف بين القلوب ، وتوحد بين الهيئات ، وتقرب بين الجماعات ، وتدفع إلى الفضائل والمكارم . وتحبب فى العبادة والقرب من الله ، والتطهر من الصغائر ، وتعد الرجل لملاقاة الحياة الحقة ، مسلحاً بأقوى سلاح لخدمة دينه ووطنه ونفسه وأهله .

إلينا ياشباب : اتصلوا بنا ، تعرفوا إلينا ، تذوقوا هذه الدعوة الهادئة الرزينة القوية الناجحة النورانية ، تعالوا إلينـا تعرفوا السبيل .

عبد الله الحامدى (من شباب العشيرة)

فضل أولياء الله

لا ينكره إلا جاحد أو مطرود

قال تعالى (ألا إن أولياء الله لاخوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى فى الحيـاة الدنيا وفى الآخرة لا تبديل لـكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم) وقال تعالى (كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عنـدها رزقا ، قال يامريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب) .

قال حجة الإسلام الغزالى فى الإحياء بعد كلام فى أحوال الأولياء وترقياتهم .

فإياك أن يكون حظك من العلم إنكار كل ما جاوز حد قصورك ، ففيه هلك من اندفع ممن يزعم الإحاطة بعـلم المنقول والمعقول ، والجهل خير من علم يدعو إلى إنكار مثل هذه الأمور لأولياء الله تعالى :

وقال صلى الله عليه وسـلم فيما يرويه عن ربه (من آذى لى ولياً آذنته بالحرب) رواه البخارى وغيره .

وفى رواية للامام احمد (من أهان لى ولياً فقد بارزنى بالمحـاربة وأنى لأغضب لأوليائى كما يغضب الأسد الحَرِدُ) قاله البدالى وقال : قال النووى آذنته أعلمته بأنى محاربه ومن حاربه الله لا يفلح أبدا قال الفاكهى فى المواهب القدسية قال العلماء لم يحارب الله عاصياً إلا المنكر على الأولياء وآكل الربا وكل منهما يخشى عليه .

أبو الاعزاز مصطفى محي الدين
(من شباب العشيرة)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

إنما الأمم الأخلاق

الأخلاق عماد الأمة ورمز كرامتها وعلو مجـدها وارتفاع شأنها فى جميع النواحى سـواء أكانت من الناحية الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية. وعلى الأخلاق الفاضلة تبنى كل أمة عزها بين سائر الأمم.

ونظرة شاملة إلى التاريخ نجد أن الأمم ذات الحضارة والرقى قد تمثلت فيها الأخلاق الفاضـلة، ولقد جاء الإسلام بشريعة سمحـة بينت الحسن والقبيح وأقرت الحق والعدل فاطمأنت النفوس وسلمت الأرواح ولزم كل إنسان حده وهذا من معنى قوله عليه السلام « إنمـا بعثت لأتمم مكارم الأخلاق ».

ولهذا استطاع الإسلام بتلك الشمائل أن يؤلف القلوب المتنافرة ويذلل النفوس الجامحة ويجمع القبائل المتفرقة ويجعل منها أعظم أمة وأقوى دولة.

ولا شك أننا لو أخذنا بهدى الدين لبلغنا إلى غايتنا من حرية واستقلال.

فإننا عندما تركنا الأخلاق الفاضلة حق علينا مانحن فيه من هون وذل واستعمار.

محروس محمد أحمد (من شباب العشيرة)

مجلة الأزهر والتصوف

تخلصت مجلة الأزهر من العلامة الفيلسوف الروحى العالمى الأستاذ محمد فريد وجدى بك أحد الشخصيات الإسلامية التى لا تتكرر، وبدأت عهدها الجديد بمقال من هذه المقالات المـكررة المنحرفة المغرضة التى تحمل على التصوف الإسلامى وأنت إذا رجعت إلى بعض الأعداد السابقة من هذه المجلة ومن مجلة رئيس التحرير الجديد رأيتها كانت تخدم التصوف الإسلامى، فالعجب لمجلة تتغير بتغير الناس، وكيف انقلبت فيها الحقائق، وكيف أصبح حلال الأمس حرام اليوم ؟!

أثر المرأة فى مقتل الحسين

(بقية المنشور على ص ٤٥)

فإنها طالق منى، ووالله ما فعلت ذلك إلا لأرد قلباكما إلى بعضهما على حلال الله، ولأنقذكما من خدعة بنى أمية.

وبلغ ذلك معاوية وابنه فأسراها فى نفسيهما، وكان لها من أثر العـداء البغيض ما زاد نار الفتنة بين آل البيت والأمويين اشتعالا ووبالا ... ولا تستوى الظلمات والنور !!

و (إنما الأعمال بالنيات، وإنما لـكل امرئ مانوى).

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ماذا تستطيع (الكتلة الاسلامية) أن تعمله؟

بمناسبة الدعوة إلى مؤتمر كراتشى

فى ميسور دول الكتلة الإسلامية أن تجند مالا يقل عن عشرة ملايين جندى تسيرها إلى مواطن الخطر داخل حدود الكتلة الإسلامية وأن تكون لها هيئة حرب قائمة بذاتها تضارع هيئة أركان حرب دول حلف الأطلنطى والكومنفورم ونرى أنه بضم ميزانيات الحرب والتعمير والإنشاء ونصف أرباح البترول لدول الكتلة الإسلامية سيجتمع لدينا مبلغ ألف مليون جنيه كل عام يسهل تدبير شؤون دول الكتلة الإسلامية وإنشاء مصانع ذات إنتاج مدنى وحربى وبذلك يسهل استثمار تسعين مليون فدان فى إيران وثلاثين مليون فدان فى العراق وثمانية ملايين فدان فى سوريا وعشرين مليون بالباكستان بخلاف سومطرا وبورنيو بأندونيسيا، ويرتفع مستوى المعيشة فى كافة الأقطار الإسلامية ويصبح فى إمكاننا اقتناء سلاح بحرى يشمل بوارج وحاملات طائرات وسلاح دبابات وقاذفات قنابل وأن نقف على قدم المساواة بين الكتلتين المتطاحنتين على أن رصيد البترول بالكويت ١١ مليار برميل وبالمملكة السعودية ١٠ مليار وبإيران ٩٫٥ وبالعراق ٧ مليار برميل والجملة ٣٧٫٥ مليار من ٨٦ مليار هو الرصيد فى العالم كله منها ٢٧ مليار بالولايات المتحدة ٥٫٥ مليار بروسيا وهنا تظهر أهمية الشرق الأوسط، وفى أمريكا يخص العامل بالمصانع خمسة أحصنة من القدرة الكهربائية تعادل طاقة خمسين شخص وهذا هو سر زيادة الانتاج الأمريكى الجبار (هذه صورة مما فصله الأستاذ فى كتابه الجامع «الكتلة الإسلامية» فراجعه).

لحضرة الأستاذ الكبير

توفيق عبد القادر

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

في محيط العشيرة

⊙ أقامت العشيرة مشتركة مع إخوان الطريقـة حفل الذكرى السنوية لمولانا الإمام أبى عليان الشاذلى الـكبير بالدار المحمدية بقايتباى ومع أن الاجتماعات كانت قاصرة على إخوة القاهرة وبعض من تطوع بالحضور من إخوة الأقاليم ، إلا أن الله تعالى أفاض عليه من البهاء والبركة والخير ما جعله من أحفل اجتماعات هذا الموسم أعاده الله علينا وعلى الإخوان جميعاً بكل بالبر والتوفيق .

⊙ وتشكر الأسرة إلى حضرة الأستاذ أبى الأرشاد أرشد بناهوى (بيورستل جيل بلاهور ، بباكستان) حسن ظنه بالمجلة سائلين الله أن يوفقنا إلى تحقيق رغبته حتى يكون لسان حال للعشيرة ومجلتها بقطره الشقيق .

⊙ أسرة مكتب العشيرة تـكرر الرجاء بإلحاح إلى جميع حضرات الإخوة المحمدين أن يحافظوا على التقاليد المقررة فلا يحاولوا مقابلة السيد الرائد قبل صلاة المغرب ، لينصرف إلى تدبير العشيرة والطريقـة والمجلة ، وشئون الهيئات التى يشترك فيها كما نرجوا أن تكون زيارة سماحته خاصة بالشئون المحمدية ، لا بالمصالح الشخصية ، وألا يزوره فى مقر عمله أحد قط .

⊙ يتقدم قسم السيدات بالعشيرة إلى الأخت التقيـة الصالحـــة السيدة . (ح . حمدى) وكيلة القسم بصادق الدعاء بعاجل الشفاء والعافية ، ويسألن الله تعالى أن يجزيها عما أصابها من هذا الحادث فى سبيل الدعوة إليه أحسن الجزاء .

كما يتقدمن إلى زوجها الأستاذ محمد حمدى النحراوى بالدعاء والتقدير .

⊙ عادت أسرة العشيرة بآبار الوقف بأخميم إلى نشاطها القوى النافع فى خدمة الدعوة المحمدية برياسة عميدها المبـارك الأستاذ أبى الأشراق على قاسم المغيربى وإخوانه وفقهم الله تعالى .

⊙ تشكر أسرة مجلة (المسلم) حضرة الأخ النابه الأستاذ عبد الستـار الثلث المدرس بطبرق على حسن ظنه بالعشيرة ونرجو أن ينشر الله دعوتها المباركة على يديه فى هذا القطر الشقيق .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الكتب والكتاب

الإسلام والأمن الدولى

أصدر حضرة الكاتب المجاهد المعروف الأستاذ محمد عبدالله السمان هذا الكتاب الجليل وهو خامس مؤلفاته المطبوعة ، فملأ به فراغاً هاماً فى ساحة البحث الإسلامى الجديد ، وتعتبر مؤلفات الأستاذ السمان وحدة متعانقة تتمم بعضها بعضاً ، فكل كتاب منها ثمرة للكتاب السابق وأصل للكتاب اللاحق .

وقد تحدث الأستاذ فى كتابه هذا عن دعائم الأمن ، وعوامل الاضطراب ، والحروب فى الإسلام ، والأمن الزائف ، وفرع على هذه الأصول تفريع المستقصى الفاهم ، ثم ختم هذا الكتاب بدعوة المسلمين إلى إسلام جديد ، هو الإسلام الصحيح الذى أرسل به الله رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم .

فقيدة

أسرة عليان ومرزوق بالزوايدية

انتقلت إلى الرفيق الأعلى الحاجة فاطمة مرزوق فنعزى فيها الأسرتين أسرة ابو عليان وأسرة مرزوق بالزوايدية بالبصيلية قبلى .

الصحف والمجلات

مجلة البعثة الكويتية

مجلة شهرية فخمة يصدرها بيت الكويت حافلة بالثقافات المنوعة ، والإسلاميات المختلفة ، فهى خير دعاية للكويت .

مجلة العرب — باكستان

لسان حال الجاليات العربية فى المهاجر المختلفة تصدر شهرياً حافلة بكل ما يهم العرب عمن يعلموه عن عالمهم وإخوانهم .

مجلة التمدن — دمشق

مجلة ناهضة هى لسان حال جمعية التمدن الإسلامى بدمشق تحمل غذاء روحياً إسلامياً لا يستغنى عنه المثقفون .

مجلة المرشد — تونس

تمتاز هذه المجلة بأنها تصدر باللغة العربية والفرنسية وهى تكافح لعلاج النواحى الإسلامية عامة والصوفية خاصة

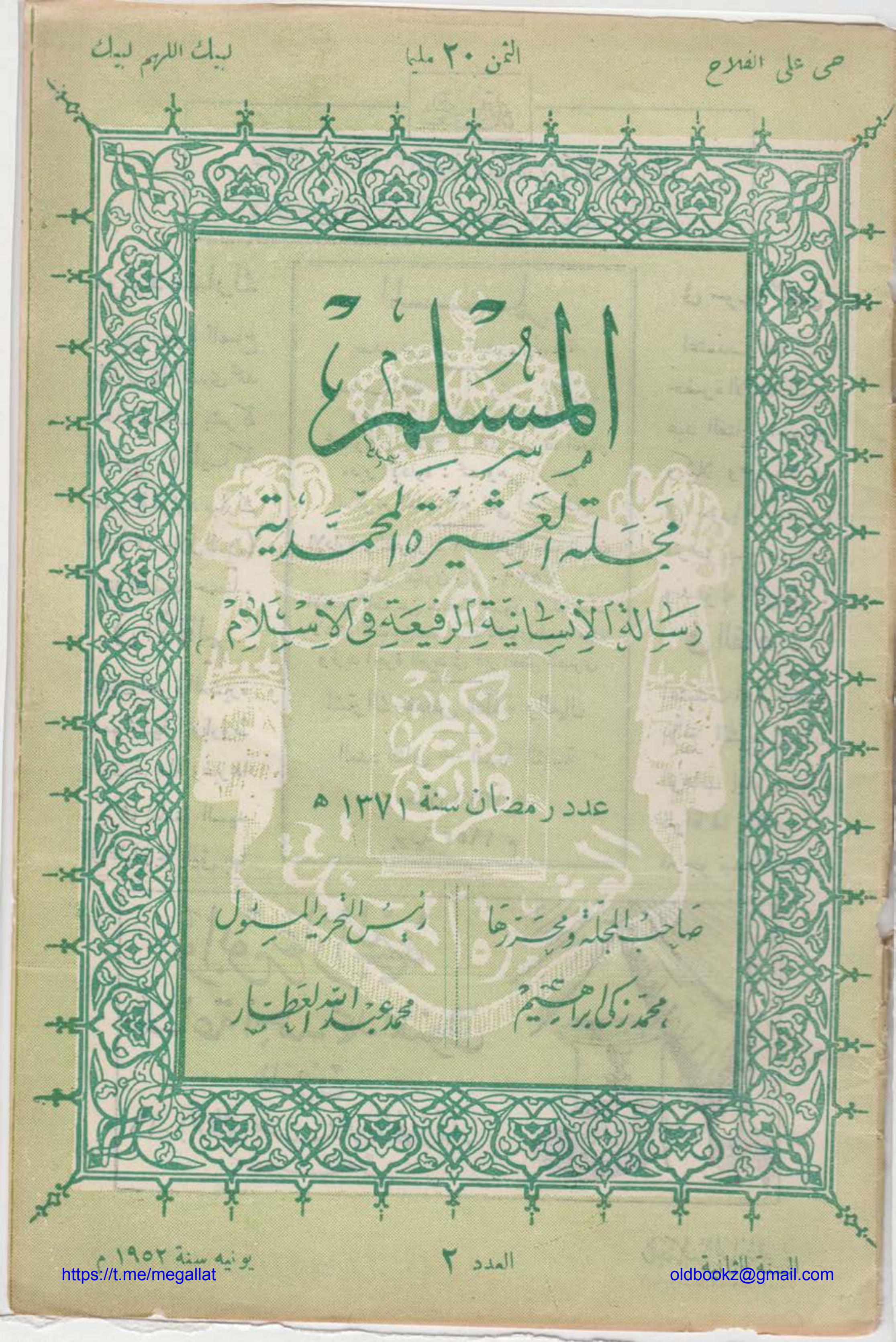
https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

مواقيت الصلاة خلال شهر شعبان سنة ١٣٧١ هـ

أيام الأسبوع	شعبان سنة ١٣٧١	ابريل سنة ١٩٥٢	برمودة سنة ١٦٦٨	أوقات الصلاة: المغرب ق س	العشاء ق س	الفجر ق س	الشروق ق س	الظهر ق س	العصر ق س
الجمعة	١	٢٥	١٧	٦ ٢٨	٧ ٥١	٣ ٤٥	٥ ١٨	١١ ٥٣	٣ ٣٠
السبت	٢	٢٦	١٨	٢٨	٥٢	٤٤	١٧	٥٣	٢٩
الأحد	٣	٢٧	١٩	٢٩	٥٣	٤٣	١٦	٥٣	٢٩
الاثنين	٤	٢٨	٢٠	٢٩	٥٣	٤١	١٥	٥٢	٢٩
الثلاثاء	٥	٢٩	٢١	٣٠	٥٤	٤٠	١٤	٥٢	٢٩
الأربعاء	٦	٣٠	٢٢	٣١	٥٥	٣٩	١٣	٥٢	٢٩
الخميس	٧	١ ـ مايو	٢٣	٣١	٥٦	٣٨	١٣	٥٢	٢٩
الجمعة	٨	٢	٢٤	٣٢	٥٧	٣٧	١٢	٥٢	٢٩
السبت	٩	٣	٢٥	٣٣	٥٨	٣٦	١١	٥٢	٢٩
الأحد	١٠	٤	٢٦	٣٣	٥٩	٣٤	٠١	٥٢	٢٩
الاثنين	١١	٥	٢٧	٣٤	٨ ٠٠	٣٣	٩	٥٢	٢٩
الثلاثاء	١٢	٦	٢٨	٣٥	١	٣٢	٨	٥٢	٢٩
الأربعاء	١٣	٧	٢٩	٣٥	١	٣٠	٧	٥١	٢٨
الخميس	١٤	٨	٣٠	٣٦	٢	٢٩	٧	٥١	٢٨
الجمعة	١٥	٩	١ بشنس	٣٧	٣	٢٨	٦	٥١	٢٨
السبت	١٦	١٠	٢	٣٧	٤	٢٧	٥	٥١	٢٨
الأحد	١٧	١١	٣	٣٨	٥	٢٦	٤	٥١	٢٨
الاثنين	١٨	١٢	٤	٣٨	٦	٢٥	٣	٥١	٢٨
الثلاثاء	١٩	١٣	٥	٣٩	٧	٢٤	٣	٥١	٢٨
الأربعاء	٢٠	١٤	٦	٤٠	٨	٢٣	٢	٥١	٢٨
الخميس	٢١	١٥	٧	٤٠	٩	٢٣	١	٥١	٢٨
الجمعة	٢٢	١٦	٨	٤١	١٠	٢٢	١	٥١	٢٨
السبت	٢٣	١٧	٩	٤٢	١١	٢١	١	٥١	٢٨
الأحد	٢٤	١٨	١٠	٤٢	١١	٢٠	٥ ٠	٥١	٢٨
الاثنين	٢٥	١٩	١١	٤٣	١٢	١٩	٤ ٥٩	٥١	٢٨
الثلاثاء	٢٦	٣٠	١٢	٤٤	١٣	١٨	٥٩	٥١	٢٨
الأربعاء	٢٧	٢١	١٣	٤٤	١٤	١٧	٥٨	٥١	٢٨
الخميس	٢٨	٢٣	١٤	٤٥	١٥	١٧	٥٨	٥١	٢٨
الجمعة	٢٩	٢٣	١٥	٤٦	١٦	١٦	٥٨	٥٢	٢٨
السبت	٣٠	٢٤	١٦	٤٦	١٦	١٥	٥٧	٥٢	٢٨

مطبعة لجنة البيان العربي

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com


حى على الفلاح
الثمن ٢٠ مليما
لبيك اللهم لبيك
المسلم
مجلة العشيرة المحمدية
رسالة الإنسانية الرفيعة فى الإسلام
عدد رمضان سنة ١٣٧١ ﻫ
صاحب المجلة ومحررها
محمد زكى ابراهيم
رئيس التحرير المسئول
محمد عبد الله العطار
السنة الثالثة
العدد ٢
يونيه سنة ١٩٥٢ م
https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

شعار المجلة

بسم الله الرحمن الرحيم «تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً ، والعاقبة للمتقين» صدق الله العلي العظيم

المسلم

يصدر عن دار العشيرة المحمدية

صاحب المجلة ومحررها	رئيس التحرير المسئول
محمد زكى إبراهيم	محمد عبد الله العطار

مدير الإدارة : محمد وهبى إبراهيم

السكرتير العام : أبو التقى أحمد خليل

الإدارة والتحرير : ١١ شارع جامع البنات بمصر تليفون رقم ٧٥٢٦٠

الاشتراكات عن سنة : خمسون قرشا صاغا

الاشتراكات عن نصف سنة ثلاثون قرشا صاغا

وتزيد أجرة البريد فى غير القطر المصرى

اشتراك مخفض للطلبة والعمال

العدد الثانى — السنة الثانية

رمضان ١٣٧١ هـ

يونية ١٩٥٢ م

مولود مبارك

رزق أخونا الصالح المبارك كمال أفندى محمد أحمد الموظف بشركة النسيج والحياكة المصرية بمولود مبارك سماه (محمد جلال الدين) أنبته الله نباتاً حسناً .

فى الأقاليم

أحيت أسرة العشيرة بدموشيا وباروط وميت غريطه وغيرها ذكرى إمامنا السيد أبى عليان بما يليق بها

فى سوريا حمص

اعتمدت مجلة المسلم حضرة الأستاذ السيد عبد الفتاح الحسامى وكيلا ومراسلا لها فى سوريا (حمص) فنرجو تيسير مهمته ، وندعو له بالتوفيق .

فى القاهرة

اعتمدت المجلة حضرة الأخ الشيخ عبد الوهاب إمام مندوبا طوافا لها بالقاهرة ، فنرجو تيسير مهمته .



مطبعة لجنة البيان العربى

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

بسم الله وبحمده

المسلم

لبيك اللهم لبيك

مجلة العشيرة المحمدية

رسالة الوعي الإسلامي الناهض بالدعوة الإصلاحية الروحية

جميع الرسائل الخاصة بالتحرير والإدارة ترسل باسم سكرتير المجلة بمكتب العشيرة
شارع جامع البنات رقم ١١ بالأزهر بالقاهرة (٥٧٢٦٠)

كلمة ذات معنى

أخى الفاضل . . .
السلام عليكم
ورحمة الله وبعد = فإنى أحمد الله أن جعلنى منذ نشأتى ممن يحبون السنة النبوية ويحرصون على اتباعها ويدعون إلى المحافظة عليها .

وقد كانت خطتى ولا تزال أن أبذل وسعى فى مساعدة أبنائنا وبناتنا ممن يطلبون العلم فى الجامعة ، على أن يتحلوا بآداب الدين ، ويتجنبوا مزالق الفتنة والتبرج ، ويكونوا مثالا للشباب « المسلم » .

وخطتى فى هذا قائمة على النصح والأخذ بالرفق من طريق التوجيه فى الكلية والمحاضرة والإذاعة ونشر الأفكار الدينية . وأنا أعلم أن حياتنا فى الجامعة تحتاج إلى مجهود كبير لإصلاح أوضاعها وتقريبها من روح الحياة الدينية الصحيحة .

ويسرنى أن أفيد فى هذا من كل نصح أخوى ونقد مخلص .

وبهذا الروح قرأت كلمتكم « ذات المعنى » فى الصفحة الأولى من عدد شعبان
والله يتولانا وإياكم بتوفيقه ويوجهنا وإياكم إلى الخير.

والسلام عليكم ورحمة الله ؟

من أخيك
محمد خلف الله
عميد كلية الآداب

ويسر « المسلم » أن تنشر هذه الكلمة الكريمة فى هذا المكان تقديراً للروح الإسلامية العالية التى فاضت بها ، وتتمنى على الله تحقيق أهداف الإسلام (فى الجامعة وغير الجامعة) على يد أمثال هؤلاء الرجال ؟

المحرر

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

حول مؤتمر كراتشى الأخير

لا شك أن فكرة (الجامعة الإسلامية) حلم جميل يداعب قلب كل مصلح صادق ولا شك أن الأمم الإسلامية إذا صح لها تحقيق هذا الحلم على وجه من الوجوه وعلى أى يد تكون سوف تجنى من ورائه خيراً كثيراً ، ولا يضر هذه الجامعة ألا تظاهرها الآن دولة أخرى ، فقد تكون هناك اعتبارات ، تقوم الآن وسوف تتغير فيما بعد ، ولا أرى أن وجود الجامعة الإسلامية يضر بوجود الجامعة العربية ، بل قد تنتفع إحداهما بالأخرى، انتفاعاً إيجابياً يدنيها من الهدف . إذا صح التعاون بينهما .

غير أن الذى يستلفت النظر هو تخصص كراتشى وحدها فى تزعم هذه الحركة ، وانتقالها من هيئة فيها إلى هيئة، وإلحافها عليها إلحافاً موصولاً، يلوح فى ألوان متعددة وصور متلاحقة ، تلقى ظلالها بمصر أول ماتلقى على هيئة واحدة بالذات هى جمعية (الشبان المسلمين) فيجتمع لها رجال فيها ، لا تتغير ذواتهم ولا أسماؤهم ، ثم يأتى من بعدهم من يأتى من الهيئات والأشخاص (إن أمكن) ... ! وفى بعض الأحيان ...

وإذا كان لا بد من مثل عملى لهذا فهو فكرة (المؤتمر) ذات سبعة الأرواح فقد ولدت ثم ماتت غير مرة بين يدى أسرتها هذه ، فمحل النظر مع ذلك هو تردد هذه الفكرة بين طرفين لا ثالث لهما، هما كراتشى والشبان بالقاهرة مع مايشبه التعمد فى إقصاء الهيئات الإسلامية باتحادها ورجالاتها عن الاشتراك فيها ، فهل من وراء هذه الفكرة الحبيبة سراً غير حبيب ؟ وهل هذا هو السر الذى أغضب عزام باشا على هذه الفكرة فى وقت من الأوقات ؟

إنا لنرجوا أن يكون فى اشتراك السيد ناصر الأنديونيسى فى هذه الفكرة مايرفعها إلى المستوى الإسلامى الشعبى العام . وأن ينقيها مما قد يحوطها من إبهام فيه نظر ! ومعذرة لكراتشى والشبان كلاهما !

وبعد ، فقد أذاع مؤتمر كراتشى هذا قراراته ، ثم ختمها ختاما ، ليس هو خير ختام ، فقد قرر الموافقة على (منح النساء حرية الاعراب عن آرائهن السياسية والثقافية) .

ونشهد أن صياغة العبارة كانت من المرونة السياسية بالمقام الأرفع ، كما نشهد أنه لا خلاف بين المسلمين فى منح حق إيداء الرأى للمرأة ، وإنما الخلاف على أسلوبه ومظهره وموضعه وطريقته .

والمراد بالرأى السياسى هنا هو موضوع الانتخاب والنيابة الذى بتت فيه مصر بلسان علماء الدين الرسميين والشعبيين منها فكانت السياسة الاسلامية والمجاملة الانسانية تستوجبان من المؤتمرين ترك النفخ فى هذه الفتنة الآن ولكن هذا المؤتمر بهذا النفخ كشف عن كثير من حقيقته !

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

كلمة الرائد

صورة من جهاد شهر

بحمد الله أمضينا الشهر الماضى فى كفاح دائب لله ، المشيرة به جديرة ، فهو وظيفتها وطبيعتها .

وكان أهم قضيتين بذلنا فيهما من جهدنا : هما قضـــية المرأة ، وقضية الحج وقد تابع الأخوة المحمديون مع جمهور المسلمين ما نشرته لنا مختلف الصحف اليومية والأسبوعية فى هذين الجانبين الخطيرين . فلا حاجة بناهنا إلى استعادة ما أذعناه فى خلق الله.

لقد كان الموضوعان جريئان وخطيران ، وأراد زعيمات الكاسيات العاريات أن يستعدين علينا شخوصاً تحمل ألقاب العلم ، كالشيخ منصور رجب وعبد الله حمزة المدرسين بالأزهر ، والأستاذ على الجندى المدرس بدار العلوم وغيرهم ولكن الحق الصراح الذى نعتصم به فضح سوأتهم وأدال دولتهم وألزمهم مقام المريبين .

ثم جاءت فتوى فضيلة المفتى الأكبر ، فأيدت كفاحنا ، وشدت أزرنا ولله الحمد ! !

ومما يستلفت النظر فى هذه المناسبة ، أننا حين أذعنا فتوانا أول الأمر تعرض لنا أنصار المرأة وفى رأسهم الدكتورة درية هذه ، تقول إنه ليس من حقنا أن نفتى فى مثل هذا ، وأن الافتاء فى مثل هذا من حق الجهات الرسمية ، فلما نشرت الجهات الرسمية رأيها ، ممثلا فى فتوى فضيلة المفتى الأكبر ، عاد هؤلاء يتبرمون بفتواه ويعلنون عليها الحرب التى أعلنوها علينا من قبل (أفكلما جاءكم رسول بما لاتهوى أنفسكم استكبرتم) ؟

وقد تعقبنا كذلك تصريح فضيلة المرشد العام للاخوان المسلمين فى هذه القضية ، وبينا أنه ابتعد به كثيراً عن الكتلة المحافظة ولكن مجلسنا الشخصى مع فضيلته بعد ذلك ، خفف من وقع هذا التصريح ، خصوصاً بعد إذنه لمندوب الاخوان فى اتحاد الهيئات

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الإسلامية أن يشترك بكلمة من رأى الاتحاد فى المؤتمر المزمع إقامته إن شاء الله للرد على الحركة النسائية الفاتنة ، وأنصارها من العلماء والمتعالمين .

وكنا فى سبيل هذه القضية قد قابلنا بعض أولى الأمر وبعض الوزراء المختصين ، مرة مع وفد اتحاد الهيئات الإسلامية ، وأخرى عند تبليغ قرارات مجلس المشيرة إلى مجلس الوزراء ، واستطعنا بحمد الله أن نقنعهم بوجهة نظر الإسلام فى هذه القضية . ونعتقد أننا كسبنا بهم للاسلام كسباً كبيراً . سيظهر أثره فى هذه القضية بإذن الله .

وكنا ولله الحمد ، أول من رد من مصر ، على بيان الشيخ (عبد الحامد الباكستانى) الذى كاد يستغله الكاسيات العاريات لإيقاع الفتنة بين البلدين ، وما كان يجول بخاطرنا أن رجلا ينزل مصر ضيفاً ، فتكرمه مصر المسلمة لإسلامه ، ثم يخرج منها وقد ترك فتنة ، كان يستطيع اجتنابها ، ثم تتكشف حقيقته بعد هـذا الأسف عن المعنى الذى نشرته مجلة شباب سيدنا محمد (ونقلناه عنها فى غير هذا المكان) حتى أصبحنا ننظر إلى كل ما يفد إلينا من الباكستان من الأشخاص والأفكار نظرة الحيطة والحذر ، مع تكرار الأسف الشديد .

ومن هذا يتضح كيف قامت المشيرة المحمدية من هذا الجانب فى كل الجبهات ، بما هى جديرة به من الجهاد العنيف العفيف .

ثم برزت قضية الحج ، وقلنا فيها قولة الحق الدامغ التى ، روّعت قلوباً ، ودوّخت رءوساً ، وبهتت ضعاف النفوس ، فارتبكت حالهم ، ومادت آمالهم ، فما كانوا ينتظرون وقد استرهبوا فريقاً ، وتملقوا فريقاً ، وخدّروا فريقاً ، وأغروا فريقاً ، أن ينطلق من الناس رجل فقير مثلى بصيحة الحق فى هذه القوة والصراحة الصارخة ، فتنكشف الضلّة ، ويستقيم السبيل . وينتبه النوام . ويأخذ الأثر المطلوب فى الظهور .

لقد تخصصت بعد ذلك جرائد السموديين التى تصدر فى مصر والحجاز فى محاولة ستر السوأة التى فضحناها لوجه الله ، وهى لا تكاد تفيق من هول الصدمة ، التى سددتها إليها قلعة الحق من دار المشيرة الفقيرة الممنّعة .

والسوءات لا تستر بالسباب ولا بالشتائم ، فهـذه بضاعة التافهين والمأخوذين ،

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ولا تستتر بالتحريف والتصحيف ، فهذه بضاعة المحتالين والمضللين ، ولا تستتر بالتهويج والتهييج ، فهذه بضاعة المخرفين والمخرقين ، وقد وضح الصبح للأعمى قبل البصير .

لقد سألتنا جريدة (الأحوال) السعودية عن رأينا فى الوهابية ، فقلناها لها قولة حرة مجلجلة ، وكتبنا رأينا إليها بأصرح وأوضح مما نكتب فى صحيفتنا الخاصة ، وإن كنا قد أردنا أن نكتفى بأن نمس جانباً واحداً من جوانب الوهابية ، فكان ذلك مثار دهشة كثير من المتكيسين والمتسوسين على حساب الدين ، ولكنه الحق الذى وهبنا له نفسنا وبعنا من أجله متع العيش ، ومظاهر الحياة الدنيا . وهو الذى نربى على ممارسته كل عشير محمدى . ونعيد به سنة السلف الصالح فى الجهر بالحق وإن كره الكارهون .

وستظل العشيرة المحمدية تكافح فى كل جبهة ، وتحارب فى كل ميدان ، حتى يعلم الناس كيف أن التصوف الإسلامى هو الحياة ، وكيف أن المدرسة التى أسستها العشيرة فى هذا التصوف ، هى الصورة الصحيحة للاسلام الحى ، وكيف أن الربانية التى ندعو إليها هى العصمة من كل زلل ، والبعثة من كل موت ، وهى استرداد الاعتبار الإنسانى فى المسلم الذى يدرك وظيفته فى هذه الحياة ؟

محمد زكي ابراهيم

السيد الرائد يشكر رجال التعليم الحر جميعا

بمناسبة انتقاله إلى عمله الجديد

تفضل الله تعالى ، فأذن بتحقيق رغبتى العزيزة ، فى العودة إلى التدريس ، لأستطيع استرداد صحتى ، والانتفاع بسعة الأجازات المدرسية فى خدمة الدعوة المحمدية ، التى وقفت عليها حياتى وجهدى ومالى ، فله تعالى الحمد والمنة .

وبهذه المناسبة التى غمرنى فيها زملائى ورؤسائى وأحبتى وأصدقائى من رجال التعليم الحر (فنيين وإداريين) بالعطف والتقدير البالغ لا يسعنى بعد شكرهم إلا أن أدعو الله لهم بحسن المثوبة ، على حسن الأخوة ، وحفظ الود ، وصدق الوداع .

محمد زكي ابراهيم

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

السيد فاروق

يجمع بين مجد الملك وشرف النسب

تقرير نقابة الأشراف

بعد الاطلاع على حجة الوقف الصادرة من السيدة نازلى قرينة المرحوم السيد محمد شريف باشا فى ١٣٠٥ هجرية وعلى الفرمان الصادر فى ربيع الآخر سنة ١٢٤٤ هجرية ، والفرمان الصادر فى جمادى الأولى سنة ١٢٤٥ هجرية وعلى البراءة الديوانية الصادرة فى ٢٣ شوال سنة ١١٨٩ وعلى ما كتب عن هذه الأسرة فى المؤلفات المختلفة المحفوظة بدار الكتب وعلى الوثائق المحفوظة بدار المحفوظات العمومية بالقلعة ، قد تبين أن حجة وقف المرحومة السيدة نازلى هانم نصت على ما يلى :

« أشهدت على نفسها الفقيدة نازلى خاتون افندى بنت المرحوم سليمان باشا رئيس رجال جهادية سابق فى حال صحتها وجواز أمورها أنها أوقفت وحبست الربعة الشريفة المشتملة على كتابة القرآن العظيم المجمولة ثلاثين جزءاً بخط واحد الجارية فى ملك الواقفة المشار إليها ، على من يريد تلاوة القرآن منها ، أو ينتفع بحفظه أو كتابته منها ، وغير ذلك من سائر الانتفاعات المتعلقة بالتعبير أو التعليم لكتاب الله المجيد ، وشرطت فى وقفها أن من قرأ فيها يوهب ثواب قراءتها إلى روح بعلها الأمير الشهيد الهمام الكبير جنتمكان محمد شريف باشا ، بن المرحوم السيد أحمد ، بن المرحوم محمد شريف ، المنتهى نسبه إلى الإمام الحسين سبط سيد الكونين ، وقفاً صحيحاً مؤيداً ومنجزاً ، وعلى الله قصد السبيل ، وهو حسبنا ونعم الوكيل » .

تحريراً فى شهر ذى الحجة سنة ١٣٠٥ هـ .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

كما نص فى الفرمانين المذكورين بعاليه على أن السيد أحمد سعيد كان ملقباً بالشريف أحمد سعيد.

ومن مجموع هذا يثبت أن المرحوم السيد محمد شريف باشا بن السيد أحمد سعيد ، بن السيد محمد شريف ، مشهود له بصحة نسبه وتواتر انتسابه من قديم الزمان .

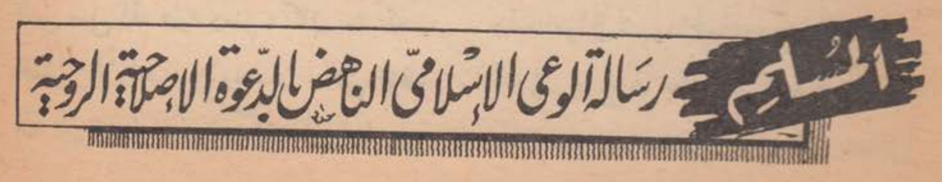
وبما أن السيد فاروق الأول ملك مصر والسودان هو ابن السيدة نازلى بنت السيدة توفيقة بنت السيد محمد شريف باشا ، بن السيد أحمد سعيد ، بن السيد محمد شريف ، الذى ينتهى نسبه إلى سيدنا عبد الله الحسين السبط .

فلهذا قررنا صحة نسب حضرة صاحب الجلالة السيد فاروق الأول ملك مصر والسودان بن السيدة نازلى ، بنت السيدة توفيقة ، بنت السيد محمد شريف باشا ، ابن السيد أحمد سعيد ، بن السيد محمد شريف ، إلى سيدنا ومولانا الإمام أبى عبد الله الحسين السبط ، بن سيدتنا فاطمة الزهراء ، بنت سيدنا ومولانا محمد رسول الله المصطفى الأمين بالشهرة والتواتر ، وقد أعقب جلالته حضرة صاحب السمو الملكى الأمير السيد أحمد فؤاد ولى عهد مصر والسودان وأمير الصعيد ، وأمرنا بتسجيله بسجل الأنساب طبقاً للمتبع » .

نقيب عموم الأشراف

محمد الببلاوى

صدر بدار النقابة بالحلمية الجديدة بالقاهرة فى ٨ شعبان سنة ١٣٧١ هـ الموافق ٢ مايو سنة ١٩٥٢م وسجل برقم ٣٩١ بسجل الأنساب.



https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

الصوفية والخلوة أو الاعتكاف
فى رمضان وغير رمضان

للكاتب المحمدى السيد أبو المواهب
محمد وهبى ابراهيم

يحمل بعض الناس على أهل الحق من الصوفية الذين يلزمون بعض المريدين الذين تتوفر لهم الأسباب والاستطاعة من وجوهها المختلفة يلزمونهم بالخلوة إلى الله ، والاعتكاف عن الناس أياماً ، ويقول هؤلاء أن ذلك لا أصل له .

وقد ثبت أن النبى (ص) قبل الإسلام كان يَتَحَنَّثُ ويختلى فى غار حراء . كما ثبت أنه كان للأنبياء من قبله خلوات مع الله واعتكاف عن الناس ، قال تعالى : (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر ، فتم ميقات ربه أربعين ليلة) فهى سنة أهل الله من القدم إلى آخر الإسلام .

وقد روى الشيخان عن عائشة (أن النبى صلى الله عليه وسلم ، كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان ، حتى توفاه الله عز وجل ، ثم اعتكف أزواجه من بعده) قال أبو داود عن أحمد ، لا أعلم عن أحد من العلماء خلافاً فى أن الاعتكاف مسنون ، وأما المقصود منه ، فهو جمع القلب على الله بالخلوة مع خلو المعدة ، والإقبال عليه تعالى ، والتنعم بذكره ، والاعراض عما عداه (قال الصنعانى) .

وروى البخارى عن عائشة : « كان (ص) لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفاً) والحاجة فسرها الزهرى بالبول والغائط ، وألحق العلماء بهما الخروج للتداوى والطوارئ الخطيرة .

وروى أبو داود عن عائشة قالت : (السُّنَّةُ على المعتكف ألا يعود مريضاً ولا يشهد جنازة ، ولا يمس امرأة ، ولا يباشرها ، ولا يخرج إلا لما لا بد له منه) واختلفوا فى شهود الجمعة ، ورجح الصنعانى أنه إن خرج لها بطل اعتكافه قلت وقد كان من شيوخنا من يخرج لها ويتحلل

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

من الاعتكاف بقية اليوم ، ثم يعود إليه من فجر يوم السبت الذى يليه ، ففى البخارى عن عائشة قالت : كان النبى (ص) إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل مُعتكَفَهُ) .

وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه اعتكف العشر الأوائل من شوال ، أى من فجر اليوم الثانى للعيد ، فليس رمضان بشرط فى الاعتكاف ، بل يجوز فيه وفى غيره ، وفيه أفضل .

واختلفوا فى شرطية الصيام للمعتكف فى غير رمضان ، فقالوا : له الخيار لما رواه الدراقطنى والحاكم عن ابن عباس قال (ص) : « ليس على المعتكف صيام ، إلا أن يجعله على نفسه » لكن شيوخنا فضلوا الصيام لأن الغرض مجاهدة النفس ورياضتها وتصفيتها ، ووصلها بالملأ الأعلى

أما أن يكون الاعتكاف فى المسجد ففيه خلاف أيضاً ، والجمهور على أن الاعتكاف جائز فى كل مسجد ، سواء كانت تقام الجمعة فيه أو لا تقام ، واختاروا مسجد الجمعة لمن تلزمه الجمعة ، والمجال هنا واسع بحمد الله .

ولشيوخنا على هذا الإجمال تفصيل

من هو المتصوف ؟!

عند ما يحتويك الحب الخالص المجرد عن الغايات ، وعند ما تغمر قلبك عاطفة المعانى السامية ، وإذا أنت أحببت الخير لأنه خير للناس ، ودفعت الشر لأنه شر للناس ، وتهيأت نفسك للفصل بين الأسباب ومسببها ، فكرهت الظلم وأشفقت على الظالم ، وحاربت الإثم ورثيت للآثم ، واطمأن قلبك لرفاهية من حولك ومن تسمع عنهم ، ونأيت عن ذبذبة الحقد وجاذبية الأثرة والأنانية وكانت رهبتك فى حب الله أشد من رغبتك فى لقائه ، إذا كان هذا حالك أيها المسلم فقد قاربت الباب إلى الصوفية وتهيأت لأن تكون من خدامها .

ترى كم فى هذه المعانى من المسلمين وكم فيهم من المتصوفين ؟؟

إنسان المنبر

ليس هذا محل ذكره ، ولكننا أردنا أن نثبت صحة عمل الصوفيين ، وندلل على ضلال الحملة المصنوعة ضدهم لغير وجه الله

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

التصوف الاسلامى
فى نظر علماء أوربا

مذهب أهل الشريعة ، وأهل الحقيقة ، ما هى الطريقة ، المتصوف والصوفى ، دلالة كلمة صوفى ، التصوف مبدأ اسلامى ، التصوف الأجنبى ، خصائص التصوف فى الاسلام .

بقلم الأستاذ رينيه جينون
ترجمة
الأستاذ شعبان رمضان

مذهب المتشرعين والمتحققين :

كثيراً ما يشبه هذان المذهبان ، بـ « القشر » و « اللباب » أو «بالدائرة» و « مركزها » للدلالة على أن أحدهما « بسيط » والآخر « عميق ».

فالشريعة هى كل ما تطلق عليه اللغات الغربية اسم «الدين» ولاسيما الجانب الاجتماعى التشريعى منه . ذلك الجانب الذى يكوّن فى الاسلام جزءاً أصيلا من الدين . والشريعة بهذا « قاعدة للعمل » بينما الحقيقة « معرفة » صرفة . فهى نتيجة القاعدة بيد أنه يجب أن لا ننسى أن هذه الحقيقة هى التى تجعل للشريعة سموها وعمقها كما انها هى العلة الحقيقية لوجودها . ورغم ان جميع الذين ينتمون لهذه الشريعة لا يشعرون بذلك فانها تبدأ « بالحقيقة » كما ان مبدأ الدائرة مركزها .

وليس هذا كل ما فى الأمر . اذ يمكننا القول بأن « الصوفية » لا تحتوى فقط على « الحقيقة » بل هى ايضاً تتضمن الوسائل المؤدية إليها . ويطلق على مجموع هذه الوسائل اسم « الطريقة » بمعنى « الطريق » او « الدرب » الذى يفضى بصاحبه الى « الحقيقة » .

فاذا ما عدنا الى الصورة الرمزية للدائرة كانت « الطريقة » ممثلة « بالوَتَر » الذى يبدأ من الدائرة ويسير نحو المركز فاذا بكل نقطة على الدائرة لها وَتَرٌ خاص واذا بجميع الاوتار الغير المتناهية هذه تفضى أيضاً الى المركز . فلنا ان نقول اذن ان جميع هذه الاوتار طرق متعددة للمخلوقات الموجودة فى نقط مختلفة على الدائرة حسب تعدد طبائعهم الفردية

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ولهذا قيل :

« الطرق الى الله كنفوس بنى آدم »

(والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) .

وهكذا فان الطرق متعددة . وهى تختلف فيما بينها باختلاف نقطة بدئها على الدائرة . بيد ان الهدف واحد اذ ليس هناك سوى مركز واحد وحقيقة واحدة .

المتصوف والصوفى :

قد تفيد التسمية الصوفية اشارة التأكيد الى عقيدة خاصة بمدرسة معينة . بينما ليس هناك شيء من هذا فى الواقع اذ ان جميع المدارس ليست سوى طرق أى وسائل متعددة ليس بينها اختلاف فى العقيدة لأن « التوحيد واحد » اما اشتقاق هذه الأسماء فهو من كلمة « صوفى » ولنا بصدد هذه الكلمة الملاحظة التالية : ليس لاحد ان يطلق على نفسه اسم « صوفى » إن لم يكن ذلك عن جهل ، اذ انه بذلك يبرهن عن أنه ليس حقاً بالصوفى ، لأن صفة « الصوفى » سر بين « الصوفى الحقيقى » و « الله » .

غير انه يمكننا ان نطلق على انفسنا لفظ « متصوف » وهو لفظ يمكن اطلاقه على اى شخص دخل فى « الطريق » مهما كانت المرتبة التى وصل اليها .

اما « الصوفى » بالمعنى الحقيقى لهذه الكلمة فهو من وصل الى المرتبة العليا .

دلالة كلمة صوفى :

ولقد قام من يجعل لكلمة «صوفى» مصادر مختلفة ، بيد ان هذه المشكلة — على الشكل الذى اعتدنا ان ننظر اليها به — لا يمكن حلها : ونحن ندعى ان لهذه الكلمة مصادر متعددة لا يمكن المفاضلة بينها واختيار احدها فى الحقيقة ، بل هى بالأحرى تسمية رمزية صرفة ، أو رقم ليس بحاجة لاشتقاق لغوى وليست هذه الحالة فريدة فى نوعها بل لها مثيلاتها فى عقائد اخرى . اما المصادر اللغوية فهى ليست سوى مشابهات صوتية تعبر عن صلات قائمة بين افكار متعددة تجمعت حول الكلمة .

ولهذا فان المعنى الأول الاساسى لهذه الكلمة يجب أن يكون « بالارقام » . ومن الطريف انا اذا جمعنا القيم العددية للاحرف التى تتألف منها كلمة « صوفى » كان لهذه الكلمة نفس عدد « الحكيم الالهى » ...!!

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فالصوفى الحقيق هو من تملك هذه الحكمة او هو « العارف بالله » اذ أن الله لا يعرف « الا بذاته » وهذه هى المرتبة السامية الكلية فى معرفة « الحقيقة » .

التصوف مبدأ إسلامى عربى :

نستنتج مما سبق أن مذهب الصوفية « çofisme » ليس مذهباً طارئاً على العقيدة الاسلامية بل هو جزء اساسى منها . اذ بدون هذا المذهب يبدو النقص فيها من المصدر أى من مبدئها ذاته . اما القول بمصدر أجنبى يونانياً كان أم هندياً أم فارسياً فان هذا يتعارض مع الواقع . فضلا عن أن وسائل التعبير عند الصوفية الاسلامية تتصل صلة وثيقة بتركيب اللغة العربية . وهناك ولا شك وجه شبه بينها وبين العقائد الأخرى .

ويمكننا تفسير اوجه الشبه هذه دون أن نلجأ الى « الاستعارات » الافتراقية وذلك أن الحقيقة واحدة ، وبهذا فان جميع العقائد متشابهة فى جوهرها مهما تعددت الاشكال التى ترتديها .

وليس هناك من اهمية فيما اذا كانت كلة « صوفى » ومشتقاتها « تصوف » و « متصوف » قد وجدت فى اللغة منذ البدء أم انها ظهرت فى عصر متأخر ، وهو موضوع نقاش بين المؤرخين .

فالشىء يمكن ان يوجد قبل وجود « الكلمة » الدالة عليه ، وذلك بأن يوجد تحت اسم آخر او بدون اسم[(١)] .

وعلى كل حال فان الحديث يشير الى ان كلا من مذهب الصوفية ومذهب غيرهم ينتميان رأساً لتعاليم النبى (ص) ، وهو الواقع فان لكل طريقة حقيقية صحيحة سلسلة تنتهى بالنبى (ص) ، حتى ولو ان بعض « الطرق » « استعارت » حقاً فيما بعد أو « احتضنت » بعض التفاصيل فى وسائلها الخاصة فليس لذلك سوى اهمية ثانوية ليست بالاساسية .

والحقيقة ان مذهب « الصوفية » عربى كما أن القرآن عربى .

وهو يشتق مبادئه منه ، بيد انه يجب ان يفهم القرآن ويفسر حسب «الحقائق» التى تعبر عن اعمق معانيه لاستخراج هذه المبادىء وغيرها .

نحن هنا اذن امام جانبين مختلفين - ولكنه لا يمكن ان يقوم بينهما تضاد او

---

(١) المكتشفات والمخترعات كلها من هذا القبيل -

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

نزاع حقيق إذ لا يمكن على أى شكل معارضة الشريعة بالحقيقة لأن هذه تعتمد وترتكز على تلك وهما فى الحقيقة ليسا سوى مظهرين لعقيدة واحدة .

التصوف الأجنبي :

ومن جهة أخرى فإن هناك رأياً شاع فى الوقت الحاضر بين الغربيين ، إذ ليس هناك من صلة بين « الصوفية الإسلامية » و « التصوف الغربى » . « Le mysticisme » وأسباب ذلك يسهل فهمها مما تقدم لأن « التصوف الغربى » فى الواقع خاص بالمسيحية . ولنا أن نبحث عن أوجه شبه خاطفة لا نجد لها مثيلا . ولا شك أن التشابه الخارجى فى استعمال بعض التعابير هو السبب فى ذلك ، غير أنه يجب أن لا يسمح بذلك نظراً لوجود اختلافات أساسية بينهما .

« فالتصوف الغربى » يتعلق بما هو دينى فهو بهذا ينتمى إلى « الظاهرية » ولا يهدف إلى المعرفة الصرفة . والمتصوف الغربى يقف موقفاً سلبياً فهو يتلقى فقط ما يأتيه تلقائياً دون أية بادرة منه فهو بهذا ليس صاحب طريقة أو ليس هناك « طريقة صوفية غربية » . والمتصوف الغربى وحيد وذلك لموقفه السلبى فهو لا ينتسب إلى «شيخ» ولا إلى « سلسلة » تنتقل إليه عن طريقها «الروحانية» ذلك أن انتقال « الروحانيـة » ملازم لوجود « الشيخ » .

فالمقيدة الصوفية « ميتافيزيقية » فى جوهرها بالمعنى الحقيقى الأصيل لهذه الكلمة بيد أنها فى الإسلام — كما هى فى غيره من العقائد التى تتطلب مجموعة دقيقة من « العلوم التقليدية » وهذه العلوم تقوم على المبادىء الميتافيزيقية وتشتق منها قيمتها وتكون جزءاً من العقائد ذاتها وليست شيئاً مضافاً إليها بشكل متكلف لا طائل تحته .

نحن إذن بصدد شىء يصعب فهمه على الغربيين ، لأنه ليس لديهم وجه للشبه بهذا الصدد. ومع ذلك فلقد كان فى الغرب علوم مشابهة فى الأزمنة القديمة وفى العصور المتوسطة غير أن هذه العلوم قد نسيها المعاصرون وجهلوا طبيعتها فلم يشعروا بوجودها لا سيما أولئك الذين يخلطون بين التصوف الإسلامى والتصوف الغربى فهم لا يعرفون مدى ما يمكن أن

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

تقوم به هذه العلوم التى يبتعد معارفهـا أكثر ما تبتعد عن التصوف الغربى فإذا بهم يرون اندماجها بالصوفية سراً غامضاً تلك هى علوم الأرقام والحروف التى أشرنا إلى مثال منها سابقاً فى تفسير كلمة «صوفى» والتى لا شبيه لها عند الغربيين .

خصائص التصوف الاسلامى :

وأخيراً لنا ملاحظة أخيرة لها أهميتها الرئيسية فى فهم ميزة العقيدة الصوفية الحقيقية . وذلك أن هذه العقيدة لا تقوم على « جمع المعلومات » ولا يمكن تعلمها من الـكتب كما نفعل للحصول على المعرفة المادية الدنيوية . وليست كتابات أكبر المعلمين سوى دافع على التأمل . ولا يمكن أن نصبح متصوفين بعـد قراءتها فقط وتبقى هذه الـكتب غير مفهومة فى نظر غير المختصين . لذلك يجب قبل كل شىء أن يكون القارىء ذا اسـتعداد فطرى وإلا لم ينفع معه أى جهـد . كما يجب الانتساب لسلسلة منتظمة ، لأن انتقال الروحانية هو الشرط الأساسى وبدونها لا يكون أى وصول فى الطريق . ولو كان ذلك لبـلوغ أولى الرتب . ومتى تم الحصول على هـذه الروحانية ابتدأ العمل الداخلى الذى لا يمـكن أن تكون الوسائل الخارجية سـوى معين ومتكأ له . وهى ضرورية بالنسبة إلى طبيعة الإنسان كما هو فى الواقع . وبهذا العمل الداخلى فقط يرتفع الـكائن من مرتبة إلى مرتبة أعلى منها إذا كان كفؤاً لذلك ، حتى يصل إلى أعلى المراتب الروحانيـة فيصل إلى « التماثل الأسمى » وهى حالة دائمة غير شرطية لا تخضع لأى تحديد يفرضه عليها أى وجود حادث عابر . وهى حالة الصوفى الحق .

(الأديب اللبنانى)

كل عام وأنتم بخير

تزف العشيرة المحمدية بكامل هيئاتها أبرك التهانى بحلول رمضان المعظم إلى جميع المسلمين فى المشارق والمغارب أفراداً وهيئات ، وشعوباً وحكومات مع الابتهال العميق إلى الله تعالى أن يهيىء لأهل القبلة سبيل الخلاص والنهضة وجمع الكلمة واستعادة القوة وأن يعيد إليهم مجدهم السليب ، وعزهم المفقود فى ظل السيد الفاروق المفدى حفظه الله .

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

رسالة جـــديدة

لحضرة صاحب الفضيلة
الأستاذ الجليل الشيخ
محمد عبد المنعم خفاجي

رسالة جديدة حقا ، غيرت مجرى التاريخ ، وبدلت نظام الحياة ، وسمت بالانسانية التى كان يهوى بها الجهل والفاقة والذل والاستبداد ، وارتفعت بكرامة الفرد والمجتمع والأمم إلى المكان اللائق بها ، حيث السمو فى العقيدة ، والعظمة فى النظام وروح الجماعة ، كما وأدت الكثير من المبادىء الضالة الضارة ، سواء فى العقيدة أم فى التفكير أم فى الاجتماع ، وبعثت شعوراً جديدا فى العالم كافة ، يقوم على إيمان وطيد بمبادىء الحق والعدالة والحرية والمساواة والأخوة العامة والزمالة الانسانية المشتركة وقادت العالم إلى مجال الطهر والفضيلة ، والشرف والكرامة والصفاء الروحى ، والطمأنينة النفسية ، والثقة بأن الانسان خليفة الله فى الأرض ، وأن عليه واجبا أدبيا محتوما : أن ينشر الأمن والسلام والحب والرحمة والتعاون والاحسان بين الناس جميعا ، وأن يعمل على النهوض بالحياة والبشرية ليسعد الفرد وتحيا الجماعة وترقى الأمة وتتقدم الانسانية ، لأنه مسئول عن ذلك كله أمام ضميره وأمام الهه خالق الأرض والسموات .

وما تكون هذه الرسالة غير رسالة محمد صلوات الله عليه ، رسالة الايمان ودعوة القرآن ، التى أشرقت بنورها الأرض ، واهتزت لعظمتها السماء ، وكانت حداً فاصلا بين عهود بغيضة من الهمجية والوحشية والظلام والاستعباد وعصور كريمة سمتها الإيمان والعلم والحضارة وتقديس كل ما هو حق وخير وجميل ؟

لقد كان بدء نزول هذه الرسالة حدثا تاريخيا عالميا دوى صداه فى الآفاق ، فبدأ نزول القرآن فى شهر رمضان ، هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ، حرر فيه الانسان من الأوهام ، والجماعة من الهوان والذلة والاضطهاد وبطش

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الطغاة ، والبشرية من الخرافات والضلالات والجمود ومعاداة النظام وكراهية التقدم ومحاربة الفضائل والأخلاق الكريمة .

وأخذت روح الفردية تتضاءل لتخلفها روح الجماعة ، ومبادىء الطغيان الدينى والاجتماعى والمادى تتلاشى لتقوم على أشلائها مبادىء الايمان بالعدالة والمساواة وحريات الناس وكرامتهم ، فانتهى إلى غير رجعة عهد الكهان والمتكهنين وعهد الضلال والمضللين ، والفراعنة والمتفرعنين ، وانقضت التقاليد المرذولة التى كانت تحل الخمر والميسر والربا ، وترى القتل والاسراف فى الثأر عملا مجيدا ، وتبيح وأد البنات وعقوق الأمهات وارتكاب المنكرات ، وتنظر إلى الظلم والغش ونقض العهود وإلى النفاق والرياء والوشاية والنميمة والافساد بين الناس كأنها أعمال مألوفة معروفة .

وبدأت الدعوة تسرى إلى الآفاق فارتمت فى أحضانها الناس والجماعات والأمم ، واكتسح أبطال هذه الدعوة الحصون والمعاقل والممالك ، ونشروا راية الإسلام والسلام فى شتى الارجاء والبقاع ، وبدأت مواكب الحضارة والعلوم والفنون والآداب تسير ويسير وراءها الخير والرفاهية والعزة والمجد والعظمة للاسلام والمسلمين وللناس كافة .

رسالة جديدة هى رسالة الإيمان والروح والإنسانية الكريمة فلينهض قادتها ودعاتها لنشرها من جديد ، بعد أن شقيت الحياة والأحياء برسالات الكفر والطغيان والاستعمار ، والجشع المادى : الذى بعث الفوضى ، وقضى على النظام والأمن والسلام ، وأشعل الحرب فى الأرض ، وأورث العداوات بين الأمم ، « ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا ويشهد الله على ما فى قلبه وهو ألد الخصام ، وإذا تولى سعى فى الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد » .



https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

ما يجب أن تعرفه عن ليلة القدر

بحث شامل

ليلة القدر باقية إلى القيامة

سميت ليلة القدر لتقدير الله تعالى فيها ما يكون فى تلك السنة من الأرزاق والآجال وغير ذلك ، والمراد بهذا التقدير إظهار ذلك للملائكة عليهم السلام ، وهى المراد بقوله تعالى : (إنا أنزلناه فى ليلة مباركة إنا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم أمراً من عندنا) . وذهب المتنطعون إلى أن ليلة القدر رفعت ولم يعد لها وجود ولكن الذى أجمع عليه أهل السنة أنها باقية مستمرة إلى يوم القيامة ، وإنما رفع تعيينها لا غير ، وقد روى عبد الرزاق عن عبد الله بن بخنس قال قلت لأبى هريرة : زعموا أن ليلة القدر رفعت ، قال : كذب من قال ذلك .

لحضرة صاحب الفضيلة

المحدث الفقيه الأستاذ أبى الفضل

عبد الله الصديق الغمارى

متى تكون ليلة القدر ؟

اختلف العلماء فى تعيين ليلة القدر ، وفى أى ليلة تكون ؟ وذهبوا فى ذلك مذاهب شتى وصلت إلى بضعة وأربعين مذهباً كل مذهب استدل صاحبه بما ترجح عنده ، وأقرب الأقوال فيها أنها فى رمضان وفى العشر الأواخر وأنها ليلة سبع وعشرين ، وهو مذهب جماعة من الصحابة منهم أبىّ بن كعب وعمر وابنه وحذيفة وهو الجادة من مذهب أحمد ورواية عن أبى حنيفة ، وقول أكثر العلماء .

علامة ليلة القدر

فى صحيح مسلم عن زر بن حنيش قال

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

سمعت أبيّ بن كعب يقول . وقيل له إن عبد الله بن مسعود يقول من أقام السنة أصاب ليلة القدر . والله الذى لا إله إلا هو إنها لفى رمضان . يحلف مايستثنى . ووالله إنى لأعلم أى ليلة هى ؟ هى الليلة التى أمرنا رسول الله ﷺ بقيامها، هى ليلة صبيحة سبع وعشرين ، وأمارتها أن تطلع الشمس فى صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها .

وفى صحيح مسلم أيضاً عن أبى هريرة قال : تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال « أيكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شِق جَفْنةَ » ؟ قال أبو الحسن الفارسى أى ليلة سبع وعشرين فإن القمر يطلع فيها بتلك الصفة ، وأخرج البزارعن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ « ليلة القدر ليلة طلقة لا حارة ولا باردة ». وفى المسند باسناد رجاله ثقات عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « ليلة القدر فى العشر البواقى من قامهن ابتغاء حسبتهن فإن الله تبارك وتعالى يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وهى ليلة وتر تسع أو سبع أو خامسة أو ثالثة أو آخر ليلة ». وقال رسول الله ﷺ « إن أمارة ليلة القدر أنها صافية بلجة ، كأن فيها قمراً ساطعاً ، ساكنة لا برد فيها ولا حر ، ولا يحل لكوكب يرمى به فيها حتى يصبح ، وإن أمارتها أن الشمس صبيحتها تخرج مستوية ليس لها شعاع مثل القمر ليلة البدر ، لا يحل للشيطان أن يخرج معها يومئذ » (بلجة يعنى مشرقة) .

استنباط ابن عباس تعيين ليلة القدر

نقل ابن قدامة تعيين ليلة القدر من عدد كلمات السورة ، وأن كلمة « هى » من قوله تعالى « سلام هى » سابع كلمة بعد العشرين ، من قوله تعالى « إنا أنزلناه » الخ فتكون ليلة سبع وعشرين ونقله ابن حزم عن بعض المالكية وقال ابن عطية : إن هذا من ملح التفاسير واستنبط بعضهم ذلك من جهة أخرى فقال : ليلة القدر تسعة أحرف وقد أعيدت فى السورة ثلاث مرات فذلك سبع وعشرون اه . وهذه الاستنباطات ليست من العلم فى شىء .

نعم ، استنبط ابن عباس ليلة القدر بطريق أخرى ، فروى عبد الرزاق

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

والطبرانى وغيرهما عن ابن عباس قال دعا عمر أصحاب رسول الله ﷺ فسألهم عن ليـلة القدر فأجمعوا على أنهـا فى العشر الأواخر ، قال ابن عباس فقلت لعمر إنى لأعلم أو أظن أى ليلة هى ؟ فقال أى ليلة هى ؟ فقلت سابعة تمضى أو سابعة تبقى من العشر الأواخر ، فقال عمر من أين علمت ذلك ؟ قلت خلق الله سبع سموات وسبع أرضين وسبعة أيام وإن الشهر يدور على سبع وخلق الإنسان من سبع ويأكل من سبع ويسجد على سبـع والطواف بالبيت سبع ورمى الجمار سبع ، وأشياء ذكرها ، فقال عمر لقـد فطنت لأمر ما فطنا له ، وكان قتادة يزيد عن ابن عباس في قوله ويأكل من سبع قال هو قول الله تعالى (فأنبتنا فيهـا حباً وعنباً) الآية :

قال الحافظ بن كثير : إسناده جيد قوى ولـكن المتن غريب جداً اهـ .

تنبيه : قال صاحبا الـكافى والمحيط من الحنفية : من قال لزوجته أنت طالق ليلة القدر طلقت ليلة سبع وعشرين ، لأن العامة تعتقد أنها ليلة القدر .

سبب رفع تعيين الليلة

فى الصحيحين عن عبادة بن الصامت قال خرج النبى ﷺ ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال « خرجت لأخبركم بليـلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن تـكون خيراً لـكم فالتمسوها فى التاسعة والسابعـة والخامسة » وفى رواية لمسلم « فجاء رجلان يختصمان معهما الشيطان » وفى رواية ابن اسحق أنه ﷺ لقيهما عند سدة المسجد فحجز بينهما ، فـكانت المخاصمة والملاحاة شؤماً على الأمة حيث رفع بسببهما تعيين الليلة والله أعلم .

هل علمها النبى ؟

كان النبى ﷺ يعلمها وذلك لأمرين « أحدهما » ما نقله البخارى فى الصحيح فى قوله تعالى (وما أدراك ما ليلة القدر) عن سفيان بن عيينة قال : كل شىء من القرآن فيه وما أدراك فقد أخبره به ، وكل شىء فيه (وما يدريك) فلم يخبره به ، اهـ وهو صحيح بالنسبة للشق الأول . منقوض بالنسبة للشق الثـانى لقوله تعالى (وما يدريك لعـله يزكى) وقد علم ﷺ

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بتزكيته ، « ثانيهما » ما رواه الطبرانى فى الكبير بإسناد حسن عن عبد الله بن أنيس قال : يارسول الله أخبرنى أى ليلة تبتغى فيها ليلة القدر ؟ فقال « لو لا أن تترك الناس الصلاة إلا تلك الليلة لأخبرتك » وفى مسند البزار بإسناد رجاله ثقات عن مرثد قال لقيت أبا ذر عند الجمرة الوسطى فسألته عن ليلة القدر فقال ما كان أحد بأسأل عنها منى ، قال : قلت يارسول الله أنزلت على الأنبياء بوحى إليهم ثم ترفع ؟ قال بل هى إلى يوم القيامة قلت يارسول الله أيتهن هى ؟ قال « لو أذن لى لأنبأتك بها ولكن التمسها فى التِّسْعَيْن والسَّبْعَيْن . بفتح العين فيهما (أى التاسع عشر والتاسع والعشرين والسابع عشر والسابع والعشرين) ولا تسألنى بعدها قال ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدث ، قلت يارسول الله فى أى السبعين هى ؟ فغضب على غضبة لم يغضب على قبلها ولا بعدها مثلها ثم قال « ألم أنهك عنها لو أذن لى لأنبأتك بها ولكن . وذكر كلمة . أن تكون فى السبع الأواخر » فنى هذا دليل على أنه صلى الله عليه وسلم أعلمها ولم يؤذن له فى تعيينها لئلا يتكل الناس ويتركوا العبادة طول السنة اعتماداً على أن ليلة القدر تكفر جميع الذنوب .

كيف يراها الرائى ؟

اختلف العلماء هل لها علامة تظهر لمن وفقت له ؟ فقيل يرى كل شىء ساجداً وقيل يرى الأنوار فى كل مكان ساطعة حتى فى المواضع المظلمة ، وقيل يسمع سلاماً أو خطاباً من الملائكة ، وقيل علامتها استجابة دعاء من وفقت له واختار الطبرى أن جميع ذلك غير لازم ، وأنه لا يشترط لحصولها رؤية شىء ولا سماعه ، اه والله أعلم .

قيام ليلة القدر يكفر الذنوب :

فى الصحيحين وغيرهما عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : « من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » زاد فى بعض الروايات عند النسائى وغيره « وما تأخر » وفى هذه الزيادة كلام ، استوعبه الحافظ فى كتاب

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

« الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة » .

أقل ما يحصل به قيام الليلة :

قال مالك فى الموطأ : بلغنى أن سعيد ابن المسيب قال : من شهد العشاء ليلة القدر — يعنى فى جماعة — فقد أخذ بحظه منها ، وقال الشافعى فى القديم : من شهد العشاء والصبح ليلة القدر فقد أخذ بحظه منها ، وأخرج أبو الشيخ الأصبهانى ومن طريقه أبو موسى المدينى بإسناد ضعيف عن أبى هريرة مرفوعاً : « من صلى العشاء الآخرة جماعة فى رمضان فقد أدرك ليلة القدر » .

وروى ابن أبى الدنيا عن أبى جعفر محمد بن على مرسلا أن النبى صلى الله عليه وسلم قال « من أتي عليه رمضان صحيحاً مسلماً صام نهاره وصلى ورداً من ليلة وغض بصره وحفظ فرجه ولسانه ويده وحافظ على صلاته فى الجماعة وبكر إلى الجمعة ، فقد صام الشهر واستكمل الأجر وأدرك ليلة القدر وفاز بجائزة الرب » وهو حديث ضعيف أيضاً . وعلى كل ففضل الله واسع ، ومن شهد العشاء والصبح فى جماعة طول شهر رمضان فالرجاء ألا يحرم من ليلة القدر وبالله التوفيق .

هل يستحب الاغتسال ليلة القدر :

قال ابن جرير الطبرى : كانوا يستحبون أن يغتسلوا كل ليلة من ليالى العشر الأواخر ، وكان ابراهيم النخعى يغتسل فى العشر كل ليلة ، ومنهم من كان يغتسل ويتطيب فى الليالى التى تكون أرجى لليلة القدر فأمر زر بن حبيش بالاغتسال ليلة سبع وعشرين من رمضان وكان أيوب السختيانى التابعى يغتسل ليلة ثلاث وعشرين ، وأربع وعشرين ويلبس ثوبين جديدين ويستجمر ويقول : ليلة ثلاث وعشرين هى ليلة أهل المدينة ، والتى تليها ليلتنا يعنى البصريين ، وقال حماد بن سلمة : كان ثابت البناني وحُمَيْد الطويل يلبسان أحسن ثيابهما ويتطيبان ويطيبان المسجد بالنضوح والدخنة فى الليلة التى ترجى فيها ليلة القدر ، وقال ثابت البنانى : كان لتميم الدارى حُلّة اشتراها بألف درهم وكان يلبسها فى الليلة التى ترجى فيها ليلة القدر .

وروى عن أنس بن مالك أنه إذا

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

كان ليلة أربع وعشرين اغتسل وتطيب ولبس حلة إزاراً ورداءاً . فإذا أصبح طواهما فلم يلبسهما إلى مثل من قابل .

قال الحافظ بن رجب . تبين بهذا أنه يستحب فى الليالى التى ترجى فيها ليلة القدر . التنظف والتزين والتطيب بالغسل والطيب واللباس الحسن كما يشرع ذلك فى الجمع والأعياد .

قلت : ورد أن النبى ﷺ كان يغتسل فى العشر الأواخر من رمضان ؛ وذلك لمكان ليلة القدر فأخرج ابن أبى عاصم بإسناد مقارب عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . إذا كان رمضان قام ونام فإذا دخل العشر شد المئزر واجتنب النساء واغتسل بين الأذانين — أى آذان المغرب والعشاء — وجعل العشاء سحوراً ، وعن على رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بين العشائين كل ليلة — يعنى من العشر الأواخر ، فى إسناده ضعف وروى ابن أبى عاصم عن حذيفة أنه قام مع النبى صلى الله عليه وسلم ليلة من رمضان فاغتسل النبى صلى الله عليه وسلم وستره وبقيت فضلة فاغتسل بها حذيفة وستره النبى صلى الله عليه وسلم .

هل للنفساء والحائض نصيب من ليلة القدر

قال جويبر ، قلت للضحاك أرأيت النفساء والحائض والمسافر والنائم لهم فى ليلة القدر نصيب ؟ قال : نعم ، كل من تقبل الله عمله سيعطيه نصيبه من ليله القدر ومعنى هذا أن هؤلاء أحسنوا العمل فى شهر رمضان فتقبل الله منهم ، ومن تقبل الله منه لم يحرمه نصيبه من ليلة القدر .

أى العمل أفضل فى هذه الليلة ؟

قال سفيان الثورى : الدعاء فى هذه الليلة أحب إلى من كثرة الصلاة ، قال . وإذا كان يقرأ وهو يدعو ويرغب إلى الله فى الدعاء والمسألة لعله يوافق اه. قال الحافظ ابن رجب : ومراده أن كثرة الدعاء أفضل من الصلاة التى لا يكثر فيها الدعاء وإن قرأ ودعا كان حسناً. وقد كان النبى ﷺ يتهجد فى ليالى رمضان ويقرأ قراءة مرتلة لا يمر بآية فيها رحمة إلا سأل ، ولا بآية فيها عذاب إلا تعوذ ، فيجمع بين الصلاة والقراءة والدعاء والتفكر اهـ . وقالت عائشة للنبى ﷺ أرأيت إن وافقت ليلة القدر ما أقول فيها ؟ قال : « قولى اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنى » فالدعاء مفضل فى هذه الليلة . والله أعلم .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

حرص الإسلام على صون المرأة من الابتذال

بقلم الأستاذ الجليل
السيد حسن سعد

من الناس — وكثير ما هم — من شغلتهم أنفسهم بعرض الدنيا وزخرفها عن التفكير فى فهم حقيقة ما يرمى إليه الإسلام ، حين حدد لكل من الرجل والمرأة وظيفة يقوم بها ، ولا يتعدى حدودها ؛ ولم يقف التشريع الإسلامى جامدا بل وسع فيما منح المرأة من وظائف ، وأتاح لها من مكانة ورعاية لم تكن لتحلم بها لولا هذه الشريعة السمحة ؛ ذلك لأن هؤلاء الأناسى رأوا أن نسير فى ركب الحضارة ، ولا نتخلف عن قطار المدنية بإطلاق الحرية للمرأة تعمل ما تشاء ووفق ما تهوى ، ونسوا ما جرته علينا تلك الحضارة وهذه المدينة المشؤومة من ويلات ونكبات فى الأخلاق .

ولقد كانت المرأة — قبل بعثة المصطفى الكريم — منحطة ولا قيمة لها ، فهى تعامل معاملة السلع ، وتنتقل مع الميراث كما ينتقل المتاع لمن له الحق فيه ؛ وكانت البنت إذا بلغت ولم تتزوج توءد « تدفن حية » ؛ وكان الرجل إذا بشر بأن امرأته ولدت له بنتاً اظلمّ النهار فى عينيه ، وظن أن القدر رماه بعار لاخلاص له منه .

وجاء الإسلام فأنعم على المرأة — وما أكثر ما أنعم — وأباح لها التعلم ، بل وجعله فريضة عليها ، قال عليه الصلاة والسلام : « طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة » ؛ وأباح لها الوظائف التى لا تتعارض مع وظيفتها الأساسية فى الحياة كامرأة .

ومن نعم الإسلام عليها أن سوى بين الرجل والمرأة فى الحقوق المدنية والمالية ، وجعلها تتصرف فى كل ما تملك دون حاجة إلى إذن زوجها أو رضاه ، بخلاف المرأة فى فرنسا مثلا — التى تحاول أن تسير فى ركابها — التى نزع منها القانون صفة الأهلية فى كثير من الشؤون

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

المدنية اللهم إلا أن تكون جميع تصرفاتها بإذن زوجها وتصديقه .

ولقد حاولت المرأة على عهد الرسول الكريم أن تظفر بأكثر مما ظفرت به مما أعلى قدرها ورفع ذكرها فى الحياة ، ولكن محاولتها حينذاك كانت غيرة للدين، ونصرة للحق ، وطلبا للاستزادة من الحسنات — لا التسكع فى الطرقات وإظهار المفاتن التى تزيد المنكرات — فقد روى الترمذى عن أم سلمة قالت : قلت يارسول الله يغزو الرجال ولا يغزوا النساء ، وإنما لنا نصف الميراث ، فأنزل الله الآية « ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض». وروى ابن خزيمة فى صحيحه والنسائى فى سننه عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت: قلت يارسول الله هل على النساء من جهاد ؟ قال : « عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة » .

وإذا كان الإسلام لم يسو بين الرجل والمرأة فى شؤون الإشراف على البيت ومرافق الأسرة والوظائف العائلية والاجتماعية ، قال تعالى: « الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم . . . » الآية ، وما ذلك إلا مراعاة لطبيعة كل منهما وما يصلح له ، والعمل على صون المرأة من الابتذال قال جل شأنه : « وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى ... » الآية ، وقال أيضا : « وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب . . . » الآية ، ويقول : « يأيها النبى قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى ألا يعرفن فلا يؤذين ... » الآية ، ويقول « وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها ... » الآية ، وفى هذا كله ضمان لصلاح الأسرة والمجتمع ، وتحقيق لمبدأ توزيع العمل ، وحفظ للمرأة من الابتذال .

وإذا كان الاسلام لم يسو بينهما فى الميراث فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين ، فما ذاك إلا لأن مسؤولية الرجل في الحياة من الناحية المادية وغيرها أكبر كثيراً من مسؤولية المرأة ، فالرجل هو المكلف بالإنفاق عليها ، على حين أن المرأة لا يكلفها الاسلام حتى بالإنفاق على نفسها ، فكان من العدالة الإلهية أن يكون حظ

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الرجل من الميراث أكبر من حظ المرأة، حتى يكون فى ذلك ما يعينه على القيام بالتكاليف الثقيلة التى ألقاها الاسلام على كاهله، وأعفى منها المرأة ضماناً لسعادة الأسرة وحفظاً للمرأة.

وإذا كان الإسلام لم يسو بينهما فى الشهادة، فجعل شهادة المرأتين معادلة لشهادة رجل واحد، فما ذاك إلا لأن عاطفة المرأة تطغى على ناحية إدراكها، وتمتزج بعناصره، فتغير كثيراً مما أدركته من حيث لا تشعر هى بذلك — كما يقرر الثقات من علماء النفس — فاقتضت العدالة الإلهية أن يتخذ شيئاً من الاحتياط حيال شهادتها، وإلى هذا يشير القرآن الكريم إذ يقول «واستشهدوا شهيدين من رجالكم، فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى».
فمن أصدق من الله حديثا؟

فهل رأت المرأة أخيراً أن الاسلام قد جنى عليها بعد أن حدد وظيفتها فى البيت، وبعد أن قال حكمه فيها بأنها نصف الرجل فى الميراث، وكذلك فى الشهادة؛ فأرادت أن تتخلص بل وتتحلل من تلك القيود الدينية — الجائرة فى عرفها — وتخرج إلى الميدان لتحصل على ما تطمع من وظائف النيابة والقضاء والبرلمان ومقاليد الوزارة!؟
ألا رحم الله امرأ عرف قدر نفسه.

(وبعد) «يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما»؟

نابلسى فاروق
من زيت الزيتون الخالص النقى ١٠٠٪

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

شهر التهـــــذيب

لفضيلة الأستاذ الجليل الشيخ أحمد الشرباصي المدرس بالأزهر

ولعل أصدق وصف يحسن إطلاقه على رمضان شهر الصوم أنه « شهر التهذيب » لأن الحق سبحانه يمنعنا فيه من الطعام والشراب ، واللغو والسباب ، وشهوة الفرج وبغى الجوارح ، لا لأنه يريد لنا ذات المنع والحرمان ، ولـكن لأنه يريد لنا أن نـكون أمة نهدى إلى الخير وإلى سواء السبيل ، ومن كانت رسالته فى الحياة تلك ، لابد له من نفس صافية وروح عالية وأخلاق ثابتة وعزيمة قوية وزهد فى المتاع الرخيص واللذة العاجلة ، ولذلك نهض الصوم على قاعدة التأديب والتهذيب ، تأديب بمنع الطعام ليتحمل الإنسان ألم الجوع ، ويتعود الصبر والانتظار ، وتأديب بمنع الماء ليعتاد المرء الصـبر على الظمأ وجفاف الحلق والعروق ، وتأديب بمنع الفرج من شهوته ليستعلى المرء حيناً من الزمان على هـذه الغريزة القوية المستبدة فلا يكون لها عبداً وتأديب بمنع الجوارح من السعى فى الحرام أو التطلع إلى الممنوع ، ليتعلم المرء كيف يترك ، ولو كان قادراً على أن يدرك ، وليرتفع بإنسانيته فى مدارج السمو والعلو فيدنو من مسابح الملائـكة الأطهار ، بدل أن ينحط إلى حضيض الشياطين والفجار .

ولذلك رأينا البصراء من علماء هذه الأمة وأئمتها يحرصون على أن يفهموا الناس أن الصوم ليس مجرد العطش والجوع ، والحديث يقول : « رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع ، ورب قائم ليس من قيامه إلا السهر » فالواجب على المسلم إذا أراد أن يصوم حقاً ، وأن ينتفع بثمرات هذا التأديب الإلهى الحـكيم أن يترقى صاعداً فى درجات الصائمين ؛ حتى يصل أعلاها وأسناها ، « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين » فيمنع بطنه وفرجه من الشهوات أولا ، وهذه الدرجة أقل درجات التهذيب فإذا استقام له ذلك فليرق درجة أخرى ، بأن يـكف جوارحه كالسمع والبصر واللسان واليد والرجل عن ارتـكاب الآثام وإتيان وجوه الحرام ، فإذا استقام

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

له ذلك فليكف قلبـه عن الانغمار فى المقاصد الدنية والهمم الدنيوية ، وليحاول الانقطاع فترة عما ينغمر فيـه سواه من حرص على الحياة وتعلق بالجاه وإذلال للجباه وتملق للطغاة وسير مع البغاة ، وليتجه بكليته إلى الله ، حتى يتحقق فيه أمر الله : « قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون » .

ولمـا كان رمضان شهراً للتهذيب ، والتهذيب متعب شديد ، ولما كان فرصة للتأديب ، والتأديب مر ثقيـل ، أراد الرحمن الرحيم أن يحيط رمضان بأطواق من التكريم وأفواف من التعظيم ، تفيض منها ينابيع الفضل ، وتنفجر من حولها أنهار الثواب والأجر ، فهذا رسول الله صلوات الله عليه يقول عن رمضان : « قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى أنا أجزى به ؛ والصيام جنة ، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب ، فإن سابه أحد أو قاتله فليقل . إنى امرؤ صائم ، والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ؛ للصائم فرحتان يفرحهما ، إذا أفطر فرح وإذا لقى ربه فرح بصومه » . وفى رواية : « كل عمل ابن آدم يضاعف ، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، قال الله تعالى عز وجل : إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزى به ، يدع شهوته وطعامه من أجلى » ويقول : « إذا كان أول ليـلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب ، وينادى مناد : ياباغى الخير أقبل ، ويا باغى الشر أقصر ، ولله عتقاء من النار ، وذلك كل ليلة » . ويقول : « من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » وعن أبى أمامة رضى الله عنه قال : قلت يا رسول الله مرنى بأمر ينفعنى الله به . قال : « عليك بالصيام فإنه لا مثيل له » ويقول الرسول صلوات الله عليه : « ثلاثة لا ترد دعوتهم ، الصائم حين يفطر ؛ والإمام العادل ، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ، ويفتح لها أبواب السماء ، ويقول الرب : وعزتى وجلالى لأنصرنك ولو بعـد حين » . ويقول : « الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة ، يقول الصيام : أى رب منعته الطعام والشهوة فشفعنى فيه ، ويقول القرآن : منعته النوم بالليل فشفعنى فيه ، قال : فيشفعان » .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

والجزاء الكريم على الصوم معجل ومؤجل أما المعجل فما يستفيده الصائم في جسمه من صحة ، وفي عزيمته من قوة وفي قلبه من طهارة ، وفي جوارحه من صيانة وبراءة ؛ وبذلك يعيش سعيداً منعما

وأما المؤجل فما ينتظر الصائم يوم القيامة من تكريم ومثوبة ؛ : يقول الرسول : « إن في الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم أحد غيرهم ، يقال : أين الصائمون فيدخلون منه ، فإذا دخل آخرهم أغلق فلم يدخل منه أحد » . ولقد قال كثير من المفسرين إن المراد بقوله تبارك وتعالى : « كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية » هو أيام الصيام التي ترك فيها الصائمون الطعام والشراب واللذات والمتاع إطاعة لربهم واستجابة لدينهم .

(الفاتحة)

« في جبهة العلماء »

كنا لأمر إسلامي ، في زيارة لدار جبهة علماء الأزهر بالقاهرة .

وكنا ونحن نتحدث فيما جئنا من أجله . يتفق أن يأتي ذكر أحد الصالحين ممن سبقونا بالإيمان ، فيقول أستاذنا العلامة الصالح الشيخ الشربيني رئيس علماء الجبهة ، (الفاتحة له) ...

وكنا إذا وصلنا إلى غاية طيبة ، نتفق عليها من أحاديثنا ، قال الشيخ المبارك (الفاتحة بالتوفيق) . . .

وهكذا جعل شيخ العلماء فاتحة الكتاب وسيلته إلى الله في رحمة الموتى ، وطلب الخير للأحياء .

وإذا كان لأعداء هذه الفاتحة أن يتجنوا على العامة وأنصاف المتعلمين حين يفعلون ذلك ، فما بالهم بشيخ العلماء ورئيس جبهتهم ؟ ! وهو رجل يدرك أن عمله تشريع ، وأن قوله قانون ، بحكم مقام القدوة الذي يشغله .

لقد كان بهذا المجلس رجال ممن جمعوا بين الثقافتين بمصر وأوربا كالأستاذ أحمد الشايب المدرس بالجامعة والأستاذ حسين يوسف المفتش الأول بالمعارف ، وبعض كبار المدرسين بالكليات الأزهرية ، ولم ينكر ذلك منهم أحد بحمد الله .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

المرأة والانتخابات

للكاتب المحمدى السيد أحمد الوزانى

المرأة : لها سلف الجمال . وفى أنوثتها كبرياء الرغبة شديدة الحرص على مزاحمة الرجل بفتنتها وجسمها وعاطفتها وطلبها هذا يخالف ما وهبها الله من غرائز وخصائص فى خلقتها فهي تريد أن تنفذ من أقطار الطبيعة المخصصة لتكوين جسمها فى حفظ النوع الإنسانى . وحضانة النسل الآدمى ، وتنشئتهم . وتربيتهم . وفى خروجها على هذا الوضع تغير ظاهر على حدود الإنسانية والدين وتحكم فى قوانين هذه الحياة الصاخبة التى لم تخصص لها . وهذا الفعل من جانبها فيه هدم لعشها ، وخراب لدارها ولقد استيقظ دعاة الفتنة ، وأذاعوا بما سموه (الحرية والتجديد) فدلف إلينا الفساد وانحلت الروابط . وانهارت الأخلاق — ولو كان للمرأة دين وازع وقوة مانعة لظلت فى فى عقر منزلها . مكنونة فى خدرها . ولما أبدت زينتها إلا لبعلها أو لمحرمها . ولكن النفس هى النفس .

وقد روى أبو داود فى سننه عن أبى أسيد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول . وهو خارج من المسجد وقد اختلط الرجال مع النساء فى الطريق . « استأخرن فليس لكن أن تضيقن الطريق . عليكن بحافات الطريق . » فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى أن ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به . وقد روى أيضاً أن الإمام رزين رحمه الله عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى فى طريق وأمامه امرأة فقال : تنحى عن الطريق . فقالت الطريق واسع : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوها فإنها جبارة .

وهذه أم البنين زوجة الخليفة الأموى الوليد وبنت عبد العزيز بن مروان وأخت الخليفة العادل الزاهد عمر بن عبد العزيز التى أفحمت الحجاج الثقفى وهو البليغ الفصيح والخطيب المفوّه . لم تستطع أن تزاحم الرجال فى أنديتهم . ولم تفشى

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

المحافل بشخصها . بل بعقلها وكلامها . وكذلك أخواتها من نساء السلف الصالح لم يبلغنا أنهن جلسن فى ناد للشورى أو مجلس للقضاء . أو اشتركن فى أمر جامع للمسلمين . إلا النادر الشاذ . وهذه الفضليات المحجبات من النساء أمثال تماضر الخنساء الشاعرة وخطيبة النساء أسماء بنت يزيد الأنصارية وأمهات المؤمنين . والسيدة سكينة من أهل بيت رسول الله الطاهرين . وأما استدلالهن بكلمة (القانتين) التى هى جمع مذكر فهو صفة لمحذوف والمعنى من القوم القانتين العابدين سبط هرون وموسى عليهما السلام . وهو تشريف للسيدة البتول سيدة نساء العالمين . هذا ولم يكمل من النساء غيرها . وأسيا امرأة فرعون وسيدة نساء أهل الجنة فاطمة الزهراء بنت الرسول صلى الله عليه وسلم وزوجاته أمهات المؤمنين .

وقد حدث النسائى والطبرانى بإسناد صحيح عن عائشة رضى الله عنها « قالت : كنت آكل مع النبى صلى الله عليه وسلم طعاماً فى قعب فمر عمر فدعاه فأكل فأصابت أصبعه أصبعى فقال عمر : أوه لو أطاع فيكن ما رأتكن عين فنزلت آية الحجاب .

والكلمة الأخيرة أن المرأة قد خرجت من نفوذ الإسلام . وإن الله ليزع بالسلطان أكثر مما يزع بالقرآن .

خطاب من عين شمس

بمناسبة زيارة سماحة السيد الرائد لها

حضرة الأستاذ المحترم سكرتير مجلة (المسلم)

لقد تشرفت ضاحية عين شمس حيث أشرقت عليها أنوار علم أعلام العشيرة المحمدية بمصاحبة نجوم تلك العشيرة وهو سماحة العارف بالله السيد الرائد أستاذى المحترم الشيخ محمد زكى إبراهيم . وكانت تلك الزيارة برغبة صادقه صدرت من حضرة الأخ محمد أفندى عبد المنعم مصطفى رئيس جمعية مسجد معروف وقد سطع بالزيارة ولله الحمد قبس الهى أضاء الناحية وشرح نفوس المصلين مما جعلهم يلتفون حول فضيلته طول يومهم وقد شعرت بما شعر به المصلون فقمت أؤدى بعض ما يجب على مثلى من الحمد والشكر لله على تفضلكم بهذه الزيارة راجياً نشر كلمتى هذه بدون تصحيح ولا تنسيق حتى إذا ما قرأها قارىء يزن مقدار ما كتبه قلمى مما أوحى إليه فؤادى وختاما أسال الله للعشيرة نهضته مباركة وللأمة منكم خدمة نافعة والسلام عليكم ورحمة الله . محمد فكرى

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

مع اتحـــاد الهيئات الإسلامية بمصر

الاتحاد ومؤتمر كراتشى

دعت الباكستان إلى مؤتمر الكتلة الإسلامية وهى دعوة إلى فكرة لها أثرها الإيجابي الفعال فى السياسة الإسلامية العامة . وكانت حلما كثيراً ما تمناه المجاهدون المسلمون . وعلقوا عليه الآمال

غير أنه لوحظ أن القوام بأمر هذا المؤتمر ، قد فاتهم دعوة من يمثل الاتحاد العام للهيئات الإسلامية بمصر ، وهو هيئة لها قيمتها وأثرها ، على حين لم يبخل المؤتمر بدعوة أفراد يمثلون أنفسهم أو جماعاتهم المنفردة . ومع هذا فقد أرسل الاتحاد كلمته مع من كان يرجو أن يمثله .

كما لوحظ أن المؤتمر قد أغفل دعوة من يمثل الهيئات الصوفية أيضاً ، وهى هيئات لها منزلتها وخطرها فى بلاد الإسلام ويمثلها فى مصر مجلس رسمى كريم .

ولعل أن يكون لهذه الملاحظة أثرها فى مؤتمرات كراتشى وغيرها فيما بعد إن شاء الله

٢ — الاتحاد والانتخابات :

كنا نتمنى أن يتقدم الاتحاد ببعض رجاله ليخوض المعركة الانتخابية المنتظرة ، حتى إذا ماقدر الفوز لبعضهم استطاعوا أن يعلنوا دعوته ، وأن يعينوه على أداء رسالته بالطرق الدستورية المتبعة ، وليس هذا من السياسة الحزبية فى شىء ، بل هو من سياسة الدين .

ولم يكن بالكثير على مثل هذه الهيئة أن تفرغ كل قوتها المادية والأدبية فى مختلف ألوانها لتهيئة جو صالح لنجاح بعض رجالاتها ، فهل يمكن تحقيق هذا الأمل بعد إصلاح قانون الانتخاب ؟

٣ — الاتحاد والهيئات المنسحبة :

انسحبت من الاتحاد بعض الهيئات التى أسسته ، والتى كانت قد أغلقت الباب فى وجه كثير من الهيئات العاملة بحق لوجه الله لأسباب سطحية .

ولم تبين هذه الهيئات المنسحبة أسباب انسحابها ، لأنها فيما نظن لا تجد سبباً جدياً تعتصم به فيما اختارته لنفسها ، ونعيذها بالله أن يكون هو الشح بقيمة الاشتراك أو هو الانشغال بالمصالح الشخصية أو عدم الصدق فى دعوى خدمة الدين ،

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

٤ — الاتحاد والاجتماعات الرسمية

وإننا لنرجو أن يعمل الاتحاد على استكمال شخصيته الرسمية فيتخذ الإجراء الواجب لدعوته ودعوة ممثلي الجمعيات الأعضاء فيه إلى الاجتماعات الرسميـــة والولائم الملكية ، ولا يحرم أعضاؤه حقوقهم فى رتب الدولة وألقابها ، والاستئناس برأيهم فى شئون الأمة وأحداثها .

يبذل الاتحاد العام للهيئات الإسلامية مجهوداً موصولا فى كفاح فتنة المرأة والانتخاب ، وقد أعد برنامجاً حافلا لمؤتمر عام ، وقابل فى هــذا الصدد كثيراً من الشخصيات ، وأولى الأمر ، وقد أرسل البرقيات الآتية :

حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء .

نناشدكم الله والدين أن تحبطوا مؤامرة إعطاء المرأة حق الانتخـاب وإحلال الشريعة الإسلامية محل القوانين الوضعية .

فضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الأزهر وفضيلة مفتى الديار المصرية .

نناشـدكم الله والدين أن تعملوا على إحباط مؤامرة إعطاء المرأة حق الانتخاب وإحلال الشريعة الإسلامية محل القوانين الوضعية .

الزكاة

للأستاذ محمد بك ابراهيم كراويه

قال الله عز وجل : (يسألونك ماذا ينفقون ؟ قُل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلو من خير فإن الله به عليم) .

الزكاة : عبارة عن الصدقات المحددة التى تصرف من المـال ذهباً أو فضة أو ماشية أو بقولاً أو غيرها لمستحقيها وكان المسلمون الأوائل يجمعونها ويضعونها فى مكان يسمى بيت المال لإنفاقها فى وجوهها الخيرية . وبهذه الطريقة كان من السهل مساعدة الفقراء ومعالجة المرضى وإقامة المسـتشفيات والإجزائيات والملاجىء وغير ذلك .

وهى إسعاف وقتى لفاقة الجوع التى تنشأ عنها الأمراض ، وسبب فى حفظ تلك النفوس الكريمة وإدخال السرور عليها ، فلا يوجد حاقد ولا ناقم .

إلى سيدات العشيرة

رجاء ملاحظة أن دروس رمضان ستكون كلها صباحية قبل الظهر .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فتنة المرأة والانتخاب :

الشيخ عبد الحامد الباكستانى

قالت جريدة (شباب سيدنا محمد) ما يأتى :

نشرنا فى العدد الماضى بياناً عن جمعية علماء الباكستان التى يرأسها الشيخ عبد الحامد البدايونى وذلك بناء على نشرة قدمها إلينا صديق عزيز وأخبرنا بأن رئيس هذه الهيئة سوف يحضر إلى دار الأرقم للتعارف بنا .

وفعلا كان يوم الجمعة الأسبق ميعاد المحاضرة التى ألقاها الأستاذ حسين يوسف عن صلة الحركة النسائية بالاستعمار البريطانى ، وقد حضر رئيس علماء الباكستان (المزعوم) هذه المحاضرة وسمع الحقائق الخطيرة المدعمة بالأسانيد القوية ، وغادر حضرته الاجتماع بعد أن وعد بالحضور فى اليوم التالى للتحدث إلى رئيس شباب محمد ﷺ فى أمور إسلامية . ولكن حضرته لم يحضر . ولم يعتذر عن الحضور . فدهشنا لشيخ العلماء وفوجئنا بعد ذلك بحديث لشيخ العلماء مع زعيمة حزب الشيطان . . وفيه تحبيذ ضمنى لحركتها وتقرير لما تم فى الباكستان من إعطاء المرأة حق الانتخاب (وهو الحديث الذى رد عليه السيد الرائد) . هنا لم يبق لدينا شك فى حقيقة ذلك الشيخ وشاءت الأقدار أن تسوق إلينا الدليل القاطع ، فإذا بنا نحصل على نشرة خاصة بجمعية العلماء المذكورة ، قد طبعت على ورق مصقول وفيها تعريف بالحسيب النسيب شيخ العلماء وسيد المجاهدين ، وكانت النشرة بإمضاء « جودهرى خليق الزمان » الذى يذكر القراء مقاله فى جريدة منبر الشرق ، وقد أشرنا إليه فى جريدة النذير ، وبينا أن ما تضمنه لا يقول به مسلم (وهكذا انكشفت حقيقة شيخ العلماء) .

> عرف الإخوان كيف تصدى فضيلة السيد الرائد الأستاذ محمد زكى ابراهيم بمفرده لدفع ما ترتب على بيان الشيخ عبد الحامد الباكستانى ، الذى أرادت أن تستغله الأحزاب النسائية فى دعاياتها الانتخابية وقد نشرت مجلة (النذير) الزاهرة عن هذا الشيخ ما يأتي تحت عنوان (العالم الاستعمارى) .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

أسئلة وأجوبة سريعة :-

س : ما أول صيام فى الإسلام ؟

ج : فى الصحيحين عن علقمة : دخل الأشعث بن قيس على ابن مسعود ، وهو يطعم (أى يأكل) فقال : ياأبا عبد الرحمن اليوم عاشوراء ! فقال ابن مسعود : كان يُصام قبل أن ينزل رمضان ، فلما نزل رمضان تُرِكَ ، فادْنُ (أى تعال) فكل . !

قال الأحناف كان صيام عاشوراء فرضا قبل الاسلام فلما جاء الاسلام أقر فرضيته ، حتى نزل رمضان فنسخه فمن شاء صامه كان نافلة على ما هو مفصل فى المذهب .

س : ما حكم الحلف بغير الله ؟

ج : كان العرب يحلفون باللات والعزى والهُبَلِ الأعلى وغيرها من أوثانهم ، معتقدين أن هذه الأحجار تخلق وترزق ، وتحيي وتميت ، وتضر وتنفع ، فنهاهم الاسلام عن الحلف بها ، إذ الفعل كله لله ، وحذر النبى المسلمين أن يتشبهوا بالمشركين فيحلفوا بغير الله ، فقال : من حلف بغير الله (أى من المسلمين) فقد أشرك (أى عمل عمل المشركين) وليس المراد فقد أشرك : أى خرج من الاسلام والعياذ بالله ، والذى يعمل عمل المشركين يأثم فقط ، فالحلف بغير الله لا يتعدى أن يكون حراماً عند المتنطعين أو مكروهاً عند غيرهم ، ولتقريب المعنى ، تستطيع أن تقيس الأمر على من يعمل عمل المشركين بأن يلبس قبعتهم مثلا ، فهل هذا يخرجه من الدين ؟ طبعاً لا (وفى الموضوع مقال ليس هذا محله) وهذا يكفى .

ويقاس على هذا كل ماجاء فى الحديث بأن من عمل عمله فقد أشرك أو كفر ، فالمعنى أنه ارتكب مخالفة العمل بعمل الكفار

(أنواع الصوم)

الصوم عند أهل الحق أربعة أنواع :

١ — صيام العوام : وهو الكف عن شهوتى البطن والفرج .

٢ — صيام خواص العوام : وهو الكف عن الشهوتين مع اجتناب محرمات القول والعمل .

٣ — صيام الخواص : وهو ما سبق مع الكف عن غير الذكر والعبادة .

٣ — صيام خواص الخواص : وهو الصوم عن غير الله ، فلا فطر لهم إلا يوم يلقونه .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

أو المشركين . وعليه الوزر (تحريما أو كراهة) ولا يخرجه ذلك أبداً من الإسلام.

س : صيام الشيخ الكبير ؟

ج : للشيخ الكبير الذى لا يستطيع الصوم أن يفطر ويفدى قال البخارى : فقد أطعم أنس بعدما كبر عاما أو عامين ، عن كل يوم مسكينا خبزاً ولحماً وافطر . قلنا : وذلك ما فعله عطاء بعد ما كبر وضعف عن الصيام ، وكلاهما من كبار الصحابة .

س : مامعنى تصفيد الشياطين فى رمضان ؟

ج : أخرج الشيخان وغيرهما عن أبى هريرة أن رسول الله (ص) قال : إذا جاء رمضان فتّحت أبواب الجنة ، وغلّقت أبواب النار وصفّدت الشياطين (أى سلسلت) كما فى الروايات الأخرى .

وقد ذهب بعضهم إلى أن المعنى على حقيقته الظاهرية ، وهو رأى القرطبى ، وقال : فإن قيل : نرى الشرور والمعاصى واقعة فى رمضان ، فكيف ذلك ؟ فالجواب أن المصفد هم مردة الشياطين لا كلهم (كما فى رواية النسائى) أو أن مايحصل من الشرور والمعاصى فى رمضان قد يكون سببه النفوس الخبيثة ، والأخلاق القبيحة ووسوسة شياطين الإنس (انتهى باختصار) .

وذهب بعضهم إلى أن فتح أبواب الجنة : معناه التوفيق إلى الطاعة ، وتغليق أبواب النيران : معناه : صرف الهمم عن المعاصى . وتصفيد الشياطين : معناه : إبعادهم عن الأغواء .

ومن هذين القولين تستطيع أن تستنتج معانى شتى ، والرأى عندنا فى هذا المعنى : أن الله ، يرد على المسلم الموفق قوة إيمانه وصفاء روحه ، فيبتعد عن المساخط والمكاره ، ويقبل على محابّ الله ومراضيه ، فيزدجر عنه شيطانه ، ولا يستطيع أن يتغلب عليه ، على أننا لا نتمسك بهذا الرأى وحده دون سواه ففى كل رأى صواب ، وبين هذه الآراء حقيقة مشتركة .

س : ما معنى إيماناً واحتساباً ؟

ج : قال الخطابى : أى نية وعزيمة ، وهو أن يصومه على التصديق والرغبة فى ثوابه ، طيبة به نفسه ، غير كاره له ، ولا مستثقل لصيامه، ولامستطيل لأيامه(اه) . وقال النبوى : أى طلبا لوجه الله تعالى

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وثوابه (اهـ) . قلنا : ولعل المعنى : ثقة بالله وعملا على إرضائه ، والتقرب إليه ، بغير نظر إلى ثمن من إدراك ثواب أو نجاة من عذاب ، ولكن للقيام بحق العبودية المطلقة ، وهذا رأى السادة الصوفية عليهم رضوان الله فى معنى (إيماناً واحتساباً) .

س . أى الذنوب يكفرها رمضان ؟

ج : فى الصحيحين والنسائى وأحمد : « من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وفى رواية (وما تأخر) .

قال بعضهم : أنه يكفر الصغائر فقط لرواية مسلم (رمضان إلى رمضان، مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر) وإليه ذهب إمام الحرمين .

وقال بعضهم : إنه يكفر الصغائر الكبائر ، لعدم التحديد فى الحديث ، وهو رأى ابن المنذر .

وقال بعضهم : إنه يكفر الصغائر ويخفف الكبائر وهو رأى ابن حجر .

ونقول : لعله إذا صدق الإنسان صيامه فأداه كما ينبغى أن يؤدى ، أدركه فضل الله فلا تبقى له كبيرة ولا صغيرة ، والمعنى أن الأمر يتعلق بحسن الأداء وقوة اليقين والثقة بالله واسع الفضل .

س : ما ثواب من فطّر صائماً ؟

ج : روى الترمذى والنسائى وابن ماجه : « من فطّر صائماً كان له مثل أجره ، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شىء » . وروى ابن خزيمة والبيهقى : « من فطر صائماً كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار . قالوا : يا رسول الله : كلنا لا يجد ما يفطر الصائم ، فقال(ص) : يعطى الله هذا الثواب ، من فطر صائماً على تمرة أو شربة ماء أو مذقة لبن ، ومن سقى صائماً سقاه الله من حوضى شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة » .

س : ماهى سنة السلف فى رمضان ؟

ج : كان الأسود يقرأ القرآن فى كل ليلتين فى رمضان ، وكان النخعى يقرؤه فى كل ثلاث ليال فى رمضان ، وفى العشر الأواخر كان يقرؤه فى كل ليلتين ، وكان قتادة يختم القرآن فى سبع ليال دائماً ، وفى رمضان فى كل ثلاث ليال ، وفى العشر الأواخر منه فى كل ليلة ، وكان الزهيرى يقول فى رمضان : إنما هو تلاوة القرآن ، وإطعام الطعام ، وقال ابن عبد الحكم : كان مالك إذا دخل رمضان، يفر من قراءة الحديث ، ويتلو القرآن من

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

المصحف ، وقال عبدالرازق : كان سفيان الثورى إذا دخل رمضان ترك عبادته ، وأقبل على تلاوة القرآن . وكان للشافعى فى رمضان ستون ختمه ، يقرؤها فى غير الصلاة وكذلك كان أبو حنيفة ، وكان زبيد اليامى إذا حضر رمضان أحضر المصاحف وجمع إليه أصحابه (يتعاونون على قراءة القرآن) وكانت عائشة تقرأ فى المصحف أول النهار فى شهر رمضان ، وكذلك كان كل السلف (ر) ولعل أن من مرغباتهم فى ذلك ماجاء فى المسند عن عبدالله بن عمرو عن النبى (ص) : الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة ، وقوله تعالى : (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن) .

س : ماذا يقول عند الإفطار ؟

ج : يقول عند الفطر مارواه الطبرانى وغيره : بسم الله والحمد لله ، اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت وبك آمنت وعليك توكلت فتقبل منى إنك أنت السميع العليم » .

فإذاشرب الماء يقول مارواه ابن السنى وأبو داود والنسائى وغيره : « الحمد لله الذى أعاننى فصمت ، ورزقنى فأفطرت ، ذهب الظمأ وابتلت العروق ، وثبت الأجر إن شاء الله » .

س : ما حكم يوم الشك ؟

ج : يوم الشك : هو اليوم الذى لم يثبت شرعا ، هل هو من شعبان أو رمضان وصومه ممنوع ، فعن عمار بن ياسر : (من صام اليوم الذى يُشَكُّ فيه ، فقد عصى أبا القاسم) . ذكره البخارى تعليقاً ووصله .

س : ما حكم من اكتحلت وهى صائمه ؟

ج : هناك قول عند الشافعية بجوازه ولكن الأكثر على أنه مكروه ، وقد روى ابن ماجة عن عائشه أن رسول الله (ص) اكتحل وهو صائم ، قال الأحناف فإن وجد طعمه فى حلقه أفطر وإلا فلا ، قلنا : والأفضل تركه فى النهار .

س : ماحكم من أصبح جنباً فى رمضان :

ج : لا شىء عليه وصيامه صحيح ما دام لم يباشر أهله فى وقت الصوم ، روى مسلم عن عائشة وأم سلمة (ر) أن النبى كان يصبح جنباً ، ثم يغتسل ويصوم ولا يقضى .

(أبو عصام)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

تاريخ صلاة القيام

للأخ الأستاذ أبي النفي احمد خليل المحمدى

روى الشيخان أن رسول الله (ص) خرج من جوف الليل فصلى فى المسجد (أى قيام رمضان) فصلى رجال بصلاته ، فأصبح الناس يتحدثون بذلك ، فاجتمع أكثر منهم ، فخرج رسول الله (ص) فى الليلة الثانية فَصَلُّوا بصلاته ، فأصبح الناس يذكرون ذلك ، فكثر أهل المسجد فى الليلة الثالثة ، فخرج فصلوا بصلاته ، فلما كانت الليلة الرابعة ، عجز المسجد عن أهله ، فلم يخرج إليهم رسول الله ، فطفق منهم رجال ، يقولون : الصلاة !! فلم يخرج إليهم رسول الله (ص) حتى خرج لصلاة الفجر ، فلما قضى صلاة الفجر ، أقبل على الناس ، ثم تشهد ، فقال : أما بعد ، فإنه لم يخف علىّ شأنكم الليلة ، ولكنى خشيت أن تفرض عليكم صلاة الليل (أى القيام) فتعجزوا عنها » .

وبقى الأمر كذلك من شاء صلى القيام منفرداً ، ومن شاء صلاه فى جماعة خاصة، مدة خلافة أبى بكر وأول خلافة عمر.

قال القارى : خرجت مع عمر (ر) ليلة فى رمضان إلى المسجد ، فإذا الناس أوزاع متفرقون ، يصلى الرجل لنفسه ويصلى الرجل فيصلى بصلاته الرهط ، فقال عمر ، إنى أرى لو جمعت هؤلاء على قارىء واحد (أى إمام واحد) لكان أمثل ، ثم عزم فجمعهم على (أُبَى بن كعب) ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم ، فقال : عمر (ر) نعمت البدعة هذه ! ! فالقيام سنة نبوية واجتماع الناس على إمام واحد فيه سنة نبوية وصحابية ، واختلفوا فى فضيلة صلاته فى البيت أو المسجد ، فاختار الأكثرون المسجد ، حتى قال الإمام الليث « لو أقامه الناس فى البيوت ، وعطلوا المساجد منه أُجْبِرُو على الخروج للمساجد »

والثابت عن رسول الله أنه صلى القيام ثمانى ركعات ، فى البخارى عن عائشة : «ما كان يزيد رسول الله (ص) فى رمضان ولا فى غيره على إحدى عشر ركعة ، يصلى أربعاً ، فلا تسأل عن حسنهن

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

أزياء المدرسات ومظاهرهن

يجب أن تجمع بين مقتضيات الفضيلة ومسايرة العصر الحاضر

المعلمة فى أى وضع كانت هى أخطر عامل اجتماعى فى حياة الأسرة المسلمة وحاضرها ومستقبلها معاً ، فالفتيات يأخذن من المعلمة قدوتهن فى كل شىء ، ويقلدنها فى مظهرها ومحضرها وصوتها ، وملبسها ، وحركاتها الخ ، دون وعى منهن ولا إرادة ، ثم هن ينقلن ذلك جميعاً إلى المنزل بما فيه من أخوات وقريبات وخادمات وجارات وزائرات بل أمهات فضلا عن تأثر محيط المعلمة بها .

والذى يهمنا الآن أن نؤكد ضرورة تحديد زى رسمى وقور للمدرسات وأن يحدد مظهرهن بما يميزهن عن العامة ويحفظ عليهن شرف المهنة ، وقدسية الرسالة ، حتى يصبحن قدوة طيبة للأسرة المسلمة ، فإنك لا توشك أن تفرق الآن بين المعلمة والفنانة !

ويجب أن يصدر ذلك بقانون ، فقد جربنا مصير الأوامر التى يصدرها الوزير ، فتنتهى بانتهاء وزارته .

وطولهن ، ثم يصلى أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى ثلاثاً (أى وترا) . ويجوز صلاة التراويح مثنى مثنى كما هو الشائع لقوله (ص) صلاة الليل مثنى مثنى . فمن صلى القيام ثمان ركعات فقد أصاب السنة ، وقليل جيد ، خير من كثير لاجودة فيه ، قالوا: وأول مازيدت التراويح كان فى عهد عمر (ر) فالزيادة على الثمان سنة صحابية ، ولا يوجد نص مانع من الزيادة فى النافلة ، بل النصوص كلها مرغبة فى الزيادة فيها حتى ورد عن نافع أنه أدرك الناس يصلون القيام تسعاً وثلاثين ركعة بالوتر ، وروى الترمذى أنها بلغت بالوتر إحدى وأربعين ركعة . وفى بعض بلاد المغرب العربى يصلون بعد العشاء ثمان ركعات ، وبعد السحور ثمان ركعات أخرى ثم يوترون وينتظرون صلاة الفجر فالباب واسع والله أعلم .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

لحظة مع الامام ابن الحاج

للأستاذ أبى الاقبال عامر سعد المحمدى

وقت السحور :

قال الإمام العارف ابن الحاج (ر) فى الكلام على من يتسحرون عند نصف الليل وينامون بعد ذلك :

« السحور لا فائدة منه إلا أن يقوى به الإنسان على صوم النهار ، وذلك لا يحصل إلا إذا فعل قبل طلوع الفجر بقليل ، كما ورد فى الحديث ، عن زيد بن ثابت قال : تسحرنا مع النبي (ص) ثم قام إلى الصلاة، قلت : كم كان بين الأذان والسحور ؟ قال : قدر خمسين آية » .

قال الشيخ وبذلك يحصل له التهجد فى ليله ، وخفة الصوم فى نهاره، وينضبط حاله .

صلاة العيد :

وقال فى صلاة العيد :

قال (ص) : « صلاة فى مسجدى هذا ، أفضل من ألف صلاة فيما سواه ، إلا المسجد الحرام » ثم مع هذه الفضيلة العظيمة خرج صلى الله عليه وسلم إلى المصلى (بالعراء)وترك المسجد ، فهذا دليل على تأكد أمر الخروج إلى المصلى لصلاة العيدين . قال : ولأنه (ص) أمر النساءأن يخرجن إلى صلاة العيد ،وأمر ذوات الحيض وربات الخدور بالخروج اليها ، فقالت إحداهن : يا رسول الله : إحدانا لا يكون لها جلباب ، فقال (ص) تُعيرها أختها من جلبابها ، لتشهد الخير ودعوة المسلمين» . قال : فلما أن شرع لهن الخروج ، شرع الصلاة فى البراح ، ليحصل ما أمر به فى الحديث : « باعدوا بين أنفاس النساء وأنفاس الرجال » فكان النساء بعيداً عن الرجال ، فلما أن فرغ من خطبته للرجال ، جاء النساء فخطبهن ووعظهن .

التكبير فى العيد :

وقال فى التكبير :

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

والسُّنّة أن يكبر عند خروجه إلى المصلى ، والسنة أن يجهر بالتكبير فيسمع نفسه ومن يليه . إلا النساء فإن المرأة تسمع نفسها فقط ، قلنا (نروى عن شيوخنا) : والتكبير فى ليلة العيد مستحب لقوله تعالى « لتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم) أى بعد إكمال هذه العدة التى تنتهى بإفطار آخر يوم من رمضان . حتى ذهب بعضهم إلى أن التكبير واجب فى ليلة عيد الفطر بهذه الآية . بل قال ابن حزم إنه فرض فى هذه الليلة ، للآية السابقة،قالوا وهو فى ليلة الأضحى حسن .

وقد ورد فى التكبير صيغ شتى ، والباب فيها واسع ، ومن أجمع التكبير للروايات المتعددة « الله أكبر الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله ، الله أكبر الله أكبر ولله الحمد » والاقتصار على هذا التكبير أولى ، ولا بأس بالزيادات المعتادة فهى عبادة على أى حال ما لم يعتقد سنيتها

وقد روى الطبرانى عن أبى هريرة مرفوعاً : (زينوا أعيادكم بالتكبير) وهو على ضعفه يعمل به فى مثل هذه الفضائل .

قلنا أيضاً ، وعليه ألا يخرج إلى المصلى إلا وقد أكل تمرات ، كما روى ابن صبابه وغيره ، ما خرج (ص) يوم فطر قط حتى يأكل تمرات ثلاثا أو خمساً أو سبعاً أو أقل أو أكثر وترا » ومن لم يجد فليفطر على حلوى أو ماء . والله أعلم .

مواسم رمضان المحمدية :

« نداء إلى المحمديين جميعا »

نرجوا أن تلاحظوا ما يأتى :

أولا : ستكون إحياء ليالى الشهر كلها بالدار المحمدية بقايتباى من صلاة المغرب

ثانياً : الافطار الأسبوعى المعتاد فى مغرب كل أربعاء بمكتب العشيرة بشارع جامع البنات ، وبهذا نذكر جميع الإخوان (وحبذا لو قلده إخوة الأقاليم) .

ثالثاً : إفطار ليلة القــــدر وقيامها وعبادتها ستكون بالدار المحمدية بقايتباى فضلا عن ليالى الجمع فتذكروها إن شاء الله

رابعاً : يجتمع الإخوان لتبادل التهانى من ضحى ثانى أيام العيد ثم يقومون بعباداتهم المعتاده إلى آخر النهار .

خامساً : سيعلن عن المكان الذى يؤدى فيه سماحة السيد الرائد والإخوان صلاة العيد ، ويقومون بالزيارات المعتاده بالصحف اليومية والمرجو ملاحظة ذلك ، وتفريغ النفس للاشتراك فى هذه المواسم النورانية المباركة بكل همة .

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

صدقة عيد الفطر

للشاب المحمدى محمود أحمد الشيمى

قال تعالى : (قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى) روى ابن خزيمة أنها نزلت فى زكاة الفطر ، وكان عمر بن عبد العزيز يأمر بإخراج هذه الزكاة ويتلو هذه الآية . قالوا وقد كان أهل المدينة لا يرون صدقة أفضل منها ، ومن سقاية الماء .

وأخرج أبو داود عن ابن عباس قال فرض رسول الله (ص) صدقة الفطر طُهْرةً للصائم من اللغو والرفث طُعْمةً للمساكين فمن أداها قبل الصلاة فهى زكاة مقبولة ، ومن أداها بعد الصلاة ، فهى صدقة من الصدقات .

وأخرج ابن شاهين بسند جيد قال (ص) : صوم شهر رمضان معلق بين السماء والأرض ، لا يرفع إلا بزكاة الفطر . ويجوز تعجيل إخراجها من أول رمضان عند بعض المذاهب ، ويجوز قبل العيد بيوم ويومين وثلاثة عند البعض الآخر ، ولا يجوز أن تتأخر عن أول يوم وقبل صلاة العيد ، إلا لعذر مشروع .

ودفع القيمة أيسر للمتزكى وأنفع للفقير ، ويخرج عن نفسه وعمن تلزمه نفقته ثمن قدح وثلث إن كان مالكياً ، وثمن قدحين عند الشافعية وثمن قدح وسدس إن كان حنفياً وذلك من الطعام المعتاد فى بلده قمحاً أو ذرة أو غيرها ، حباً أو دقيقاً ، زائد عن قوته ومن تلزمه نفقته عند الأكثر ، وقد روى أحمد قال (ص) صاع من بُرّ على كل امرىء صغير أو كبير ، حر أو عبد ، ذكر أو أنثى ، غنى

(البقية على صفحة ٤٩)

دعاء يوم العيد

جاء فى (غاية الإحسان) : ورد حديث فى دعاء يقال يوم العيد . وهذا نصه :

اللهم إنا نسألك عيشة نقية ، وميتة سوية ، ومرداً غير مخز ولا فاضح ، اللهم لا تهلكنا فجأة ، ولا تأخذنا بغتة ، ولا تعجلنا عن حق ولا وصية ، اللهم إنا نسألك العفاف والغنى والهدى والتقى ، وحسن عاقبة الآخرة والدنيا ، ونعوذ بك من الشك والشقاق ، والرياء والسمعة فى دينك ، يامقلب القلوب : لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة ، إنك أنت الوهاب .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

سيف الإســـــلام المطهر

فقيد أهـل البيت

اختار الله تعالى لجواره المغفور له صاحب السمو الأمير سيف الإسـلام المطهر شقيق حضرة صاحب الجلالة الإمام أحمد ملك اليمن، وافاه القدر المحتوم بالقاهرة مستشفياً بإحدى مصحاتها ، فعز نعيه على العالم العربي والأمة الإسلامية .

وقد تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فأمر بأن تشيع الجنازة رسمياً ، وأوفد جلالته سعادة محمود السيوفى بك الأمين الثانى مندوباً عن جلالته .

وقد شيعت الجنازة فى الساعة الحادية عشرة من صباح الأحد يتقدمها الأمراء والنبلاء وكبار العلماء والوزراء ورجال السلك السياسى وكبار الأعيان وكان سمو الأمير سيف الإسلام القاسم ورجال المفوضية اليمنية يتقبلون عزاء المعزين.

وقد أطلقت المدافع تحية لجثمان الأمير الراحل وحمل النعش على مدفع يتقدمه قوات من الجيش ورجال البوليس ، وصلى على الجثمان فى جامع جركس .. ثم نقل إلى المطار حيث أعدت طائرة خاصة لنقله إلى اليمن .

والعشيرة المحمدية تتقدم بالتعزية مرة أخرى إلى الأسرة المتوكلية وبلاد اليمن وأهل البيت والأمة الإسلامية وتدعو للفقيد بموفور الرحمات .

السلاح الجوى الملـكى

تقبل عطاءات برئاسة السلاح الجوى الملـكى لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الأربعاء الموافق ١٩٥٢/٦/١١ عن وحدة أسنان متنقلة .

ويمكن الحصول على الشروط مقابل ٢٥٠ مليم (مائتان وخمسون مليما) يضاف إليه مبلغ ثلاثون مليما أجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة الخمسون مليما

(١٦١١)

وزارة الحربية والبحرية

تقبل عطاءات بإدارة العقود والمشتريات بالوزارة لغاية الساعة ١٢ من ظهر يوم ١٩٥٢/٦/١٥ عن توريد الفحم البلدى اللازم للجيش وبعض المصالح العسكرية عام ١٩٥٣/٥٢

ويمـكن الحصول على الشروط من الإدارة المذكورة مقابل مبلغ ٢٥٠ مليما يضاف إليه مبلغ ٤٠ مليما أجرة البريد: وتقدم الطلبات على ورقة دمغة من فئة الخمسين مليما .

(١٦٢٠)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

مملكة الأخوات المحمديات

صائمتان لم تصوما

بل قاءتا القيح والصديد

للأخت المحمدية

السيدة (ز — ابراهيم عمر)

عميدة واعظات قسم السيدات بالعشيرة

روى الطبرانى قال رسول الله (ص) : « الصيام جُنَّة (أى وقاية من النار) ما لم يخرقها ، قيل : وبم يخرقها ؟ قال (ص) : « بكذب أو غيبة » .

وروى البخارى : « من لم يدع قول الزور والعملَ به ، والجهل ، فليس لله حاجةٌ فى أن يَدعَ طعامه وشرابه » .

فالصوم يفقد قيمته الروحية وفائدته المعنوية ، إذا جعلت الأخت فى نهارها تطلق لسانها كما كانت تطلقه فى فطرها ، خصوصاً بالكذب والغيبة ، والكلام فى حقوق الناس .

وفى الصحيحين : (فإذا كان يوم صوم أحدكم ، فلا يَرفُث (أى لا ينطق ولا يعمل الفحش) ولا يصخب (أى لا يرفع صوته ولا يتهيج) فإن سابَّه أحد أحد ، أو قاتله فليقل : إني صائم ، إنى صائم) .

وقد أخرج أحمد وغيره أن امرأتين صامتا ، وأن رجلا قال يا رسول الله إن ههنا امرأتين قد صامتا وأنهما قد كادتا أن تموتا من العطش ، فأعرض عنه أو سكت ، ثم عاد — وأراه قال بالهاجرة (يعنى وقت الظهر) — قال يانبى الله ، إنهما والله قد ماتتا ، أو كادتا أن تموتا قال : «ادْعُهُمَا» قال : فجاءتا قال « فجيءَ بقدح أو عس » (بضم العين وتشديد السين : قدح كبير) — فقال لإحداهما « قيئى » فقاءت قيحاً ودماً

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وصديداً ولحماً ، حتى ملأت نصف القدح ثم قال للأخرى « قيئى » فقاءت من قيح ودم وصديد ولحم عبيط (بفتح العين ، أى طرى) وغيره حتى ملأت القدح ثم قال : إن هاتين صامتا عما أحل الله لهما وأفطرتا على ماحرم الله عليهما ، جلست إحداهما إلى الأخرى ، فجعلتا تأكلان من لحوم الناس » .

ورواه الطيالسى وابن أبى الدنيا قال أمر النبى صلى الله عليه وآله وسلم الناس بصوم يوم ، وقال « لا يفطرن أحد منكم حتى آذن له ، فصام الناس حتى إذا أمسوا فجعل الرجل يجىء فيقول يارسول الله إنى ظللت صائماً فائذن لى فافطر ، فيأذن له ، حتى جاء رجل فقال يارسول الله : فتاتان من أهلك ظلتا صائمتين ، وأنهما تستحيان أن تأتياك فائذن لهما فلتفطرا ، فأعرض عنه ، ثم عاوده فأعرض عنه ، ثم عاوده فأعرض عنه ، ثم عاوده فأعرض عنه ، فقال (ص) : « إنهما لم تصوما ، وكيف صام من ظل هذا اليوم يأكل لحوم الناس ؟ اذهب فمرهما — إن كانتا صائمتين ، فليستقيئا فرجع إليهما فأخبرهما فاستقاءتا فقاءت كل واحدة علقة من دم فرجع إلى النبى (ص) فأخبره ، فقال : « والذى نفسى بيده لو بقيتا فى بطونهما لأكلتهما النار » .

التكوين الجديد لرهط الجوالة بقسم الشباب بالعشيرة

أسفر الإنتخاب الجديد لمجلس إدارة رهط الجوالة بالعشيرة عن اختيار حضرات الأخوة المحمديين :

١ — الأخ فاروق محمد الطالب بكلية الطب (زعيما للرهط)
٢ — « حنفى عبد المنعم الطالب بكلية الآداب (نائباً للزعيم)
٣ — « محمود الشيمى الطالب بالعالى (رفيق أكبر) للرهط
٤ — « محروس محمود أحمد الطالب بالإسماعيلية الثانوية (رفيق عشيرة عمر)
٥ — « عثمان عمر أفندى الموظف بشركة الأمنيبوس (رفيق عشيرة خالد)
٦ — « حسن المليجى الطالب ببنباقادن الثانوية (سكرتيراً عاما)
٧ — « عبد الغنى المليجى (صاحب مصنع) (أمينا للصندوق)

وقد تكونت لجنة التنظيم من الأخوة : عبد الحميد إبراهيم أفندى وصلاح عبد الكريم أفندى وإبراهيم سعيد أفندى ، وفقهم الله جميعاً .

وبهذه المناسبة : يتقدم رهط الجوالة بخالص الشكر إلى الأخ الأستاذ الكبير حسن حسنى والأستاذ حسن دياب وحضرات مندوبى الجمعية العامة للكشافة على صدق مودتهم وإخلاصهم فى خدمة هذا الرهط الكريم .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بعض خصوصيات رمضان

للأخت المحمدية السيدة (س — مصطفى الكاشف أمينة قسم السيدات بالعشيرة)

◉ روى الترمذى أن رسول الله ﷺ قال « إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب ، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب ، وينادى مناد يا باغى الخير أقبل ويا باغى الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك فى كل ليلة .

◉ وروى الطبرانى فى الصغير عن أنس رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله « إن لله عز وجل عُتَقَاء فى كل ليلة من شهر رمضان إلا رجلا أفطر على خمر » والمراد الافطار على ما حرم الله وألعنه الخمر .

◉ ومنها . استجابة الدعاء ، روى الطبرانى عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله قال يوما وقد حضر رمضان .« أتاكم رمضان شهر كله بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء ينظر الله تعالى إلى تنافسكم فيه ويباهى بكم ملائكته فأروا الله من أنفسكم خيراً فإن الشقى من حرم فيه رحمة الله عز وجل » .

◉ فى الصحيحين وغيرهما عن سهل بن سعد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال « إن فى الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة ، لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد » .

◉ أخرج البيهقى عن جابر أن رسول الله (ص) قال : (أُعْطِيَتْ أمتى فى شهر رمضان خمساً لم يُعْطَهُنَّ نبى قبلى أما واحدة فإنه إذا كان أول ليلة من شهر رمضان ينظر الله عز وجل إليهم ؛ ومن نظر الله إليه لم يعذبه أبداً . وأما الثانية ، فإن خلوف (يعنى رائحة) أفواههم حين يمسون أطيب عند الله من ريح المسك . وأما الثالثة ، فإن الملائكة تستغفر لهم فى كل يوم وليلة . وأما الرابعة ، فإن الله عز وجل يأمر جنته

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فيقول لها استمدى وتزيّنى لعبادى أوشك أن يستريحوا من تعب الدنيا إلى دارى كرامتى . وأما الخامسة ، فإنه إذا كان فى آخر ليلة غفر الله لهم جميعا) فقال رجل من القوم : أهى ليلة القدر ؟ فقال (لا ، ألم تر إلى العمال يعملون فإذا فرغوا من أعمالهم وفوا أجورهم) وروى أحمد والبزار والبيهقى نحوه من حديث أبى هريرة ، هذه خمس خصال أكرم الله بها الصائمين من أمة النبى (ص) فى شهر رمضان .

◉ روى فى المسند ، قال (ص) : « السحور كله بركة فلا تدعوه ، ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء ، فإن الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين » يعنى يعمهم بالرضا وتدعو لهم الملائكة .

◉ روى أبو يعلى عن أنس قال : « ما رأيت رسول الله (ص) قط صلى صلاة المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ماء .

◉ روى أبو داود والترمذى ، قال (ص) : « إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة ، فإن لم يجد تمرا ، فالماء ، فإنه طهور » .

(بقية المنشور على صفحة ٤٤)

صدقة عيد الفطر

أو فقير ، أما غنيكم فيزكيه الله ، وأما فقيركم فيرد الله عليه أكثر مما أعطى .

« خاتمـــة »

أخرج الطبرانى عن سعيد بن أوس الأنصارى عن أبيه قال . . قال رسول الله ﷺ « إذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملائكة على أبواب الطريق فنادوا اغدو يامعشر المسلمين إلى رب كريم ، يمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل ، لقد أمرتم بقيام الليل فقمتم ، وأمرتم بصيام النهار فصمتم ، وأطعتم ربكم ، فاقبضوا جوائزكم فإذا صلوا نادى مناد ألا إن ربكم قد غفر لكم ، فارجعوا راشدين إلى رحالكم ، فهو يوم الجائزة ، ويسمى ذلك اليوم فى السماء يوم الجائزة » .

◉ روى الطبرانى ، قال (ص) : « من زنى فيه أو شرب خمراً ، لعنه الله ، ومن فى السموات ، إلى مثله من الحول ، فإن مات قبل أن يدركه رمضان ، لم تبق له عند الله حسنة ، يتقى بها النار » .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وفد العشيرة فى السراى

توجه إلى قصر عابدين العامر وفد كبير يمثل رجال العشـيرة وشبابها وعلى رأسهم صاحب الفضيلة والسماحة السيد الرائد فقيدوا أسماءهم فى سجل التشريفات تجديدا للولاء بمناسبة تحقيق صلة النسب الملكى العِتْرَةِ النبوية المشرفة .

الاجتماع السنوى للعشيرة

فى مساء الأربعاء ٢٧ من شعبان سنة ١٣٧١ الموافق ٢١ من مايو سنة ١٩٥٢ انعقد الاجتماع السنوى الإدارى العام للجمعية العمومية للعشيرة بحضور مفتشى وزارة الشئون بمكتب جامع البنات وقد عرضت الميزانية الحسابية والتقرير السنوى العام وتجديد اختيار مراقب الحسابات فوافق عليها الجميع ، بعد أن استمعوا إلى الـكلمة الفياضة التى تحدث بها إليهم سماحة السيد الرائد ، رضى الله عنه وعن الإخوان جميعاً .

الجـــامع الأزهر

تعلن الإدارة العامة للجامع الأزهر مناقصة توريد آلات وأجهزة وأفلام أشعة وثلاجات وغسالات وخلافه للوحدة الطبية وقد تحدد آخر موعد لتقديم الطلبات يوم ١٨ يونية ١٩٥٢ وتطلب الشروط من الإدارة العامة نظير مبلغ مائة قرش على ورقة دمغة فئة ٥٠ مليم وللادارة الحق فى الرفض أو القبول . ١٦٥١

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمجلس أسيوط البلدى حتى ظهر يوم ١٩ يونيه سنة ١٩٥٢ عن عملية إصلاح وترميم مباول عمومية . وتطلب الشروط والمواصـفات من المجلس على ورقة دمغة فئة ٥٠ مليما نظير مبلغ ٢٠٠ مليم للنسخة بخـلاف أجرة البريد وكل عطاء لا يرفق به تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمته لا يلتفت إليه. ١٦٣٨

وزارة الحربية والبحرية

تقبل العطاءات بديوان الوزارة لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٦ يونيه سنة ١٩٥٢ عن عملية إقامة محطات لتقوية الصوت بمنطقة سيناء . وتطلب شروط هذه المناقصة من إدارة العقود والمشتريات بديوان الوزارة على ورقة دمغة فئة خمسين مليما مقابل دفع خمسـة جنيهات وأجرة البريد ١٢٠ مليما . ١٦٢٩

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وبشر الصابرين

الدكتور عزيز فهمى

تتقدم العشيرة ومجلتها إلى صاحب السعادة الأستاذ عبد السلام فهمى جمعة باشا بأصدق التعازى فى فاجعة الوطن بوفاة المغفور له الدكتور عزيز فهمى بك .

فضيلة الشيخ محمود شعيب

وتتقدم العشيرة ومجلتها إلى فضيلة الأخ الشيخ أحمد عشب وإلى أسرة شعيب بنواج وإلى الأزهر بالتعزية المكررة فى وفاة المغفور له الشيخ محمود شعيب .

فكرى بك أبو شنب

كما تتقدم العشيرة والمجلة إلى أخينا فى الله الحاج عبد الرازق موسى عميد المحمديين وبالجعافرة وإلى أسرة أبى شنب بالخانكة بالتعزية الخالصة فى وفاة المرحوم فكرى بك .

الشيخ سيد أبو شهاب

وتتقدم العشيرة والمجلة إلى الأخ عطا أبو شهاب وإلى رجال البصيلية بالقاهرة والصعيد فى وفاة المرحوم الشيخ سيد أبو شهاب .

الكُتُب والكُتّاب

إشراق النور المحمدى

فى الورد الكتانى

لحضرة الأستاذ العارف السيد مصطفى حسن الجمفرى الكوبانى خادم الطريقة الكتانية بالإسكندرية نائباً عن الإمام الحافظ صاحب السماحة السيد أبى الهدى محمد الباقر الكتانى الحسنى وقد طبعه السيد أبو الأنوار الحاج صابر غانم عميد الكتانيين بالإسكندرية ، خاصاً بالأوراد والعقائد والآداب الصوفية التى لا بد منها لسالك الطريق .

وحدة القصيدة

فى الشعر العربى

بحث أدبى جديد ، يعد الأول من نوعه فى باب الدراسات الأدبية الناهضة .

ألفه صاحب الفضيلة الشيخ محمد عبد المنعم خفاجى الأستاذ بكلية اللغة العربية .

ونشرته مكتبة الحرم الحسينى التجارية الكبرى بالمشهد الحسينى .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس

تواريخ			مواقيت الصوم والصلاة بالزمن الافرنكي					
أيام الأسبوع	رمضان	إفرنكي	مغرب	عشاء	إمساك	فجر	ظهر	عصر
			س ق	س ق	س ق	س ق	س ق	س ق
أحد	١	٢٥	٦ ٤٧	٨ ١٧	٢ ٥٥	٣ ١٥	١١ ٥٢	٣ ٢٩
إثنين	٢	٢٦	٤٧	١٨	٥٤	١٤	٥٢	٢٩
ثلاثاء	٣	٢٧	٤٨	١٩	٥٣	١٣	٥٢	٢٩
أربعاء	٤	٢٨	٤٩	٢٠	٥٣	١٣	٥٢	٢٩
خميس	٥	٢٩	٤٩	٢١	٥٢	١٢	٥٢	٢٩
جمعة	٦	٣٠	٥٠	٢٢	٥١	١١	٥٢	٢٩
سبت	٧	٣١	٥٠	٢٢	٥١	١١	٥٢	٢٩
أحد	٨	١ يونيه	٥١	٢٣	٥١	١١	٥٣	٢٩
إثنين	٩	٢	٥١	٢٣	٥٠	١٠	٥٣	٢٩
ثلاثاء	١٠	٣	٥٢	٢٤	٥٠	١٠	٥٣	٢٩
أربعاء	١١	٤	٥٢	٢٤	٤٩	٩	٥٣	٢٩
خميس	١٢	٥	٥٣	٢٥	٤٩	٩	٥٣	٣٠
جمعة	١٣	٦	٥٣	٢٥	٤٩	٩	٥٣	٣٠
سبت	١٤	٧	٥٤	٢٦	٤٩	٩	٥٤	٣٠
أحد	١٥	٨	٦ ٥٤	٨ ٢٦	٢ ٤٨	٣ ٨	١١ ٥٤	٣ ٣٠

وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه

تواريخ			مواقيت الصوم والصلاة بالزمن الافرنكي					
أيام الأسبوع	رمضان	إفرنكي	مغرب	عشاء	إمساك	فجر	ظهر	عصر
			س ق	س ق	س ق	س ق	س ق	س ق
إثنين	١٦	٩	٦ ٥٥	٨ ٢٧	٢ ٤٨	٣ ٨	١١ ٥٤	٣ ٣٠
ثلاثاء	١٧	١٠	٥٥	٢٨	٤٨	٨	٥٤	٣٠
أربعاء	١٨	١١	٥٥	٢٨	٤٨	٨	٥٤	٣٠
خميس	١٩	١٢	٥٦	٢٩	٤٨	٨	٥٥	٣١
جمعة	٢٠	١٣	٥٦	٢٩	٤٨	٨	٥٥	٣١
سبت	٢١	١٤	٥٧	٣٠	٤٨	٨	٥٥	٣١
أحد	٢٢	١٥	٥٧	٣٠	٤٧	٧	٥٥	٣١
إثنين	٢٣	١٦	٥٧	٣١	٤٧	٧	٥٥	٣١
ثلاثاء	٢٤	١٧	٥٧	٣١	٤٧	٧	٥٥	٣١
أربعاء	٢٥	١٨	٥٨	٣٢	٤٧	٧	٥٦	٣٢
خميس	٢٦	١٩	٥٨	٣٢	٤٧	٧	٥٦	٣٢
جمعة	٢٧	٢٠	٥٨	٣٢	٤٧	٧	٥٦	٣٢
سبت	٢٨	٢١	٥٩	٣٢	٤٨	٨	٥٦	٣٣
أحد	٢٩	٢٢	٦ ٥٩	٨ ٣٢	٢ ٤٨	٣ ٨	١١ ٥٦	٣ ٣٣

صلاة العيد حيث تكون الساعة ٥،٢٤ أفرنكي صباحاً

فوتوغرافي الهلال ١١٣ شارع محمد علي بمصر

بنـــك مصر

س. ت — ٢ القاهرة

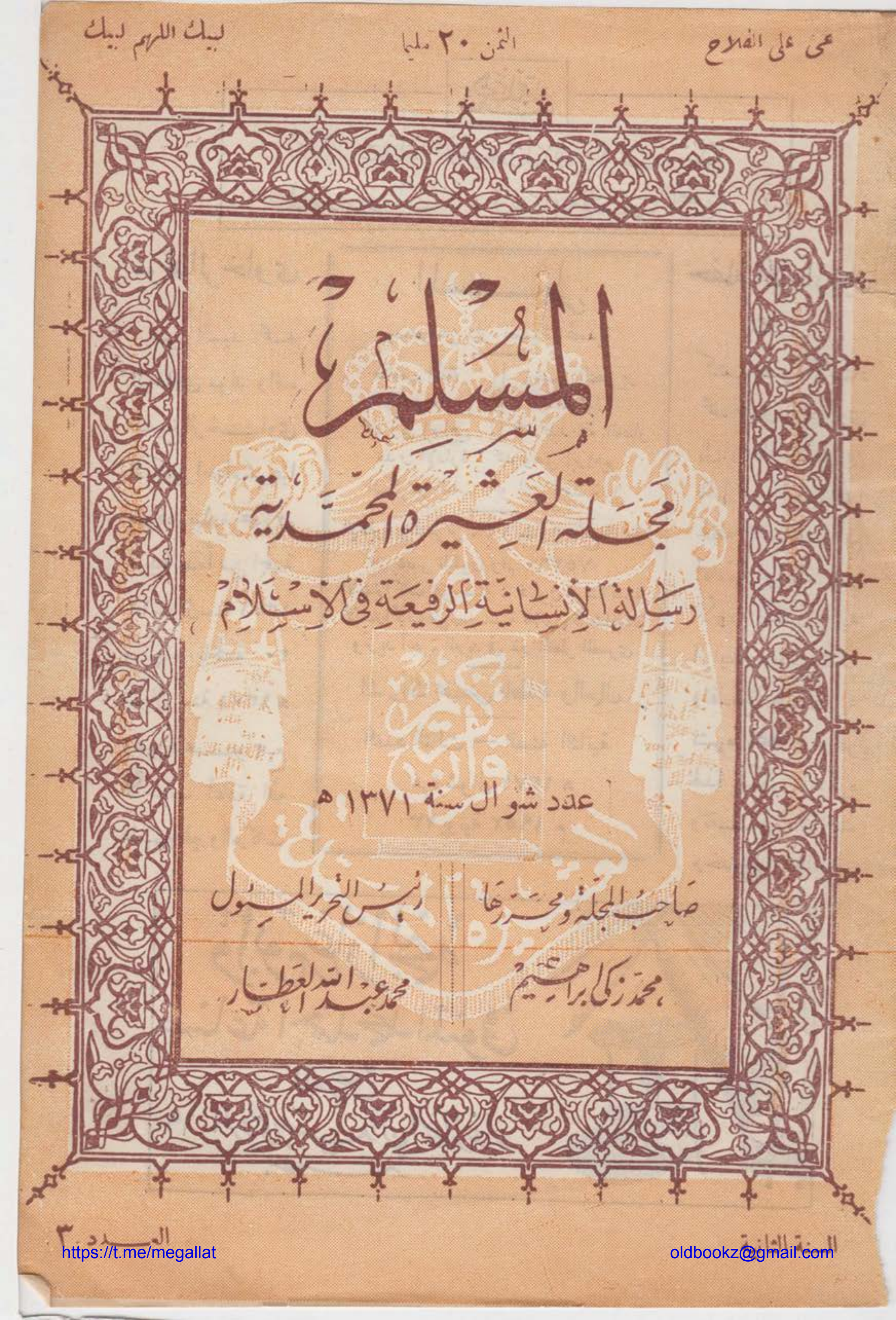
طابع القوميـة المصرية ، عنوان النهوض الاقتصادى فى الشرق ، منشىء الصناعات ومؤسس شركات مصر الكبرى ، يشمل نشاطه جميع الأعمال المصرفية فى مصر والخارج .

يحرص على ارتياد المستحدثات البنكية المتبعة فى أرقى ممالك العالم ، ويعمل دائماً على التجديد والإنشاء .

أدخل نظام الإيداع الليلى بإنشاء « الخزانة الليلية » فى غير أوقات العمل لحفظ المستندات والمصوغات والأموال وكل ما قد يخشى عليه فى الظروف المفاجئة

الاستعلام بقلم الخزن الحديدية بالبنك

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com



حى على الفلاح
الثمن ٢٠ مليما
لبيك اللهم لبيك
المسلم
مجلة العشيرة المحمدية
رسالة الإنسانية الرفيعة فى الإسلام
عدد شوال سنة ١٣٧١ هـ
صاحب المجلة ومحررها
محمد زكى ابراهيم
رئيس التحرير المسئول
محمد عبد الله العطار
السنة الثانية
العدد ٣
https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

شعار المجلة

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ صدق الله العلي العظيم

المسلم

يصدر عن دار العشيرة المحمدية

صاحب المجلة ومحررها	رئيس التحرير المسئول
محمد زكى إبراهيم	محمد عبد الله العطار

مدير الإدارة : محمد وهبي إبراهيم

السكرتير العام : أبو التقى أحمد خليل

الإدارة والتحرير : ١١ شارع جامع البنات بمصر تليفون رقم ٧٥٢٦٠

الاشتراكات عن سنة : خمسون قرشا صاغا

الاشتراكات عن نصف سنة ثلاثون قرشا صاغا

وتزيد أجرة البريد فى غير القطر المصرى

اشتراك مخفض للطلبة والعمال .

العدد الثالث — السنة الثانية

غرة شوال ١٣٧١ هـ

٢٣ يونية ١٩٥٢ م

مولد الرخاوى

يحيى السيد محمد الرخاوى مولد والده الشيخ الرخاوى الكبير احياء شرعيا صوفيا ببلده هورين غربية بدءاً من الجمعة ١٢ شوال سنة ١٣٧١ وانتهاء بالجمعة ٢٠ شوال سنة ١٣٧١ هـ وهو يدعو جميع الأحباب أعادة الله عليهم بالخير والبركات

حفلة الاداريين

بالمعارف

كتب حضرة الأستاذ محمد حمدى النحراوى إلى رابطة الاداريين بالمعارف توجيها فنيا لحظه أثناء الحفلة التى أقامتها الرابطة بدار الأوبرا فكتبت إليه الرابطة خطاب شكر وتقدير طلبت إليه نشره بالمجلة ، وهو لهذا يكرر شكره وتقديره للرابطة وخدماتها الجليلة.



https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

بسم الله وبحمده

المسلم

لبيك اللهم لبيك

مجلة العشيرة المحمدية

رسالة الوعي الإسلامي الناهض بالدعوة الإصلاحية الروحية

جميع الرسائل الخاصة بالتحرير والإدارة ترسل باسم سكرتير المجلة بمكتب العشيرة
شارع جامع البنات رقم ١١ بالأزهر بالقاهرة (٥٧٢٦٠)

كلمة ذات معنى

لقد صدق الله وعده ونصر العشيرة المحمدية = نصراً مؤزراً مخلدا بنعمته ، فى معركة الحج التى وقفت فيها وحدها ، صامدة للقوى المتعددة ، المتلاحقة من رسمية وغير رسمية فى مصر والحجاز ، وبعض بلاد الإسلام حتى جاء أمر الله ، وتقرر اعفاء الحجيج من بعض الضرائب.

فقد وقفت العشيرة أمام لجنة الفتوى بالأزهر ، وأمام فضيلة المفتى الأكبر ، وأمام من هم أكبر وأصغر ، وممن اختاروا التكيس والتريث أو تمليق جهات أغنانا الله به عنها وعن ذهبها وجاهها وعن مغرياتها التى استأجرت بها ألسنة وضمائر ، واستعبدت بها آدميين ، لم يبق لهم من الآدمية إلا صورة الإنسان !!

نشرنا رأينا المعروف بجريدة (الجمهور المصرى) وكانت كلماتنا هى محل الثورة الكبيرة والتعليق فى المشارق والمغارب واعتصمنا بالحق ولم نخضع لتهديد ، ولم ننزل إلى حضيض الإغراء والترامى على العرض الزائل ، وكان أن بلغت الحملة آذان جلالة الملك ابن سعود ، وكان أن أمر بإلغاء أكبر رسوم الحج وضرائبه ، فوفر لكل مسلم حاج نحو عشرين جنيهاً كانت العشيرة بحمد الله هى سببها أولاً وأخيراً وكان من حقها على كل مسلم دعوة صالحة !

وهى خطوة نشكرها لجلالته ، وإنا لنرجو أن يتفضل فيأذن بإطلاق حرية العقيدة والعبادة فى موسم الحج ، لكل طائفة من المسلمين بما تدين الله عليه ، وألا يجعل دروس الحرمين طعناً فى عقائد الناس وسباً فى آرائهم الخلافية حتى تتم هذه الخطوة التى يمكن أن نتفاهم على ما بعدها إن شاء الله !! فلعل جلالته فاعل بإذن الله !!

(المحرر)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

يهمك أن تقرأ ..!

هل قلت هذا يا أمين الجامعة العربية ؟

نشرت (منبر الشرق) ما يأتى :

نشرت مجلة « روز اليوسف » فى ١٩ مايو ١٩٥٢ لمندوبتها بالإسكندرية ما يأتى بحروفه :

« قال لى عبد الرحمن عزام باشا الأمين العام لجامعة الدول العربية :

— لو كان الأمر لى لعينت النساء وزيرات للمعارف والصحة والشؤون الاجتماعية ، ولأثبت للجميع أن المرأة أصلح لوظائف السفراء والدبلوماسيين من الرجل .

وقال لى عزام باشا أنه تقدم بمشروع لمنح المرأة حق الانتخاب منذ عام ١٩٢٤ عند ما كان سعادته عضواً بالبرلمان ، وأنه منذ ذلك اليوم يولى حقوق المرأة كل اهتمامه ، ويتمنى أن يرى اليوم الذى تتمتع فيه المرأة بكل ما للرجل من حقوق .

ثم قال : لم أكن أجد حرجاً خلال رحلتى الأخيرة فى أوربا من أى سؤال يوجه إلى ، إلا عند ما كنت أسأل عن المرأة فى مصر ، وأسباب حرمانها من حقوقها السياسية ، وأؤكد لك أن مصر ستظل أضحوكة العالم ، ما دامت تنفرد بمناهضة المرأة هذه المناهضة الشديدة .

وقال لى : لو أن فى البرلمان نساء ، لاستحى أكثر أعضائه الرجال من الجلوس صامتين طوال الجلسات ... ولو استحى أعضاء البرلمان وتكلموا وناقشوا ما يعرض عليهم ، لتحسنت حالتنا البرلمانية كثيراً بل لأصبح عندنا برلمان ! » .

(المسلم) إننا نستبعد كثيراً أن يكون قد قال كل هذا سعادة الأمين العام لجامعة الدول العربية التى تتكون أغلبيتها المطلقة من دول إسلامية ، ولا تزال هذه الأغلبية تحافظ على كيان المرأة المسلمة ، وتحفظ لها حقها الطبيعى فيما لا بد لها منه وما لا بد له منها فى شئون الحياة العامة .

وسعادة أمين الجامعة من بيت مسلم صوفى ، ولنا عليه البيان قبل أن نهاجمه !

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

كلمة الرائد

قد يكون الدس والتهمة

فضلا من الله ونعمة

جولة مع بعض المبتلين من أهل الله

قال الشيخ السيوطى رضى الله عنه (ومما مَنَّ الله به على أن أقام لى عدواً يؤذينى ويمزق عرضى ليكون لى أسوة بالأنبياء والأولياء) وكذلك كاد أهل حلب للنسيمى وقالوا : أنه يضع سورة الإخلاص فى نعاله فكانوا يسلخونه وهو يبتسم لسالخه وينشىء موشحات فى الله وصلت إلى ٥٠٠ بيت .

ومكروا بالحلاج مكراً جعلهم يضربونه ألف سوط ويصلبونه وهو لم يتأوه ثم أحرقوه وذروا رماده فى ماء دجلة وهو الرجل الذى لم يجد بمثله الزمان .

وشيعوا ذا النون المصرى من مصر إلى بغداد مقيداً مغلولا وسافر معه جماعة من العلماء يشهدون عليه بالزندقة غلواً وحسداً من عند أنفسهم .

ورموا سمنون المحب بالعظائم وحرضوا عليه إحدى البغايا تدعى أنه يأتيها هو وأصحابه حتى اختفى من أجل هذا سنة ، عن الناس ، وأخرجوا سهل بن عبد الله التسترى من بلده إلى البصرة ونسبوه إلى القبائح وكفروه مع إمامته وجلالته .

ورموا أبا سعيد الخراز بالعظائم وأفتى العلماء بكفره ، وشهدوا على الجنيد بالكفر مراراً ، حين كان يتكلم فى التوحيد ، فصار لا يتكلم فيه إلا مع خاصته فى عقر بيته إلى أن مات .

وأخرجوا محمد بن الفضل البلخى من بلخ وجعلوا فى عنقه حبلا ومروا به فى الأسواق . فما زاد على أن نظر إليهم وقال (نزع الله من قلوبكم معرفته) فما خرج منهم

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بعدها ولىّ صوفى (وقد كانت أكبر بلاد الله صوفية أولياء) .

وأخرجوا أبا عثمان المغربى من مكة وضربوه ضرباً مبرحاً وطافوا به على جمل (مع تمام علمه وحاله) فأقام ببغداد إلى أن مات ، وشهدوا على الشبلى بالكفر مراراً مع تمام علمه وكثرة مجاهداته وأدخله أصحابه البيمارستان بأنفسهم .

وكذلك كان لداود جالوت ولسليمان صخر ولعيسى بختنصر ولابراهيم النمروذ ولموسى فرعون ولمحمد أبا جهل ، وكان لابن عمر رجل يعبث به كلما مر عليه .

ونسبوا عبد الله بن الزبير إلى الرياء والنفاق فى صلاته ، فصبوا على رأسه الماء الحميم فزلع وجهه ورأسه وهو لا يشعر ، فلما سلم من صلاته قال : — ما شأنى ؟ فذكروا له القصة ، فما زاد على أن قال : حسبنا الله ونعم الوكيل، ومكث ما مكث وهو يتألم من رأسه ويداويها .

وكان لابن عباس نافع بن الأزرق كان يؤذيه أشد الأذى، وكان لسعد بن أبى وقاص جهلة يؤذونه ويقولون أنه لا يحسن الصلاة (وهو المشهود له بالجنة) .

وبقى الإمام مالك عدد سنين مستخفياً فى بيته لا يخرج لجمعة ولا جماعة لكثرة ما لقى من الأذى .

وكذلك ضرب وحبس الإمامان أبو حنيفة وابن حنبل ، ولقى الشافعى من أهل العراق ومصر مالقى، وكذلك أخرجَ البخارى من بخارى إلى خرتنك واتهموه بما شاءوا وهو صاحب أصدق كتاب بعد كتاب الله .

ونُفِىَ أبو يزيد البسطامى سبع مرات من بسطام ، بواسطة جماعة من علمائها وسفهائها وأخرجوا الإمام أبا بكر النابلسى من المغرب إلى مصر ، وشهدوا عليه بالزندقة فأمر سلطان مصر بسلخه منكوساً فكانوا يفعلون به ذلك ، وهو يقرأ القرآن حتى قطع القلوب .

ورموا الشيخ أبا مدين بالزندقة وأخرجوه من بجايه إلى تلمسان وهو من هو جلالة وولاية .

وأخرجوا أبا الحسن الشاذلى من مصر وشهدوا عليه بالزندقة ، وكان قد دان له علماء السلاطين وسلاطين العلماء .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ورموا العز بن عبد السلام بالكفر ، واستعدوا عليه السلطان وهو أعلم أهل زمانه وأورعهم وأتقاهم غير منازع .

ورموا تاج الدين السبكي وشهدوا عليه أنه يلبس بالليل الغيار والزنار ، وأتوا به مغلولا مقيداً من الشام إلى مصر (سنة الله فى الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا) .

وهكذا يظل المؤمن عرضة للبلاء القولى والعملى فى الظاهر والباطن يبتلى على قدر إيمانه حتى يسير على الأرض وما عليه خطيئة (وجعلنا بعضكم لبعض فتنة! أتصبرون ؟) وفى الحديث : (ربما سبقت للعبد منزلة عند الله لا ينالها بشىء من عمله ، فيبتليه الله ، فإن صبر ، رفعه إليها) .

وليس للصالحين ميراث غير الابتلاء ، وهذه ميزتهم ؛ وببركة رضاهم واحتمالهم وصبرهم وقوتهم ، يرسل الله البركات ، ويبعث الغوث ، ويلطف فيما جرت به المقادير وصدق الله العظيم (لتبلون فى أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ، ومن الذين أشركوا أذى كثيراً ، وأن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور)

نحن آل النبى عودنا الدهر فأضحى الأنين منا سليبا
من يصب بالبلاء منا علمنا : أنه لم يكن دعيا مريبا

رب أنت وليى فى الدنيا والآخرة ، توفنى مسلماً وألحقنى بالصالحين .

محمد زكي إبراهيم

يا نفس

جهادُ النفوسِ عزيزُ المنالْ وليسَ كلاماً ، ولكن فِعالْ
وليسَ يُجاهِدُ غيرُ تُقاة تَساموْا فَفاقوا حدودَ الكمالْ
رَأوْا ثمَّ خيراً فكانوُا دُعاة لخيرِ الحياةِ وَخيرِ المآلِ
فيا نفسُ كيفَ نُضيعُ الحياة بفعِلِ الحرامِ وتركِ الحلالْ
وكيف نقابلُ يومَ الحساب إلَــهَ الخلائق ربَّ الجلال
فهيا أطيعى الإلهَ القديرَ لِتحظىْ بقرب شديد المحال

عبد الخالق حنفى مرغنى (من شباب العشيرة المحمدية بسوهاج)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بعض أسرار الظاهر والباطن
فى قواعـــد الإسلام

لحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ عبد الوهاب خلاف بك

أستاذ الشريعة بكلية الحقوق وعضو المجمع اللغوى

إنما فرض الله على المسلمين الصلاة والصيام والزكاة والحج ليقوى إيمـانهم ويثبت عقـائدهم ، ويطهر نفوسهم من الشرور والآثام ويباعد بينهم وبين الوهن والانحلال ، والأحقاد والأضغان .. فهو سبحانه بحكمته البالغة ورحمته الواسعة ، كلف عباده بعبادات يحتملون فيها بعض ما يشـــق عليهم لينجبهم ما يودى بهـم من شرور وسيئات، وأمراض وآفات ، كالطبيب الذى يكلف المريض بشرب الدواء المر ، لا ليؤلمه بمرارته ، ولـكن ليشـفيه من أمراضه ويقضى على آلامه ..

ولـكل عبادة من هـذه العبادات الأربع التى فرضها الله على المسلمين ناحيتان : ناحية صورية ظاهرة ، وناحية روحية باطنة .. والله جل ثناؤه أراد إصـلاح الأفراد والجماعات من كل ناحيـة من الناحيتين .. فالصورة وسيلة ، والروح مقصد ، والله أراد لعباده الخير بالوسائل وبالمقاصد ..

فللصلاة ناحية صورية ظاهرة هى الطهـارة من النجاسات للثوب والمـكان والبدن ، واستقبال القبـلة والقيام والقعود ، والركوع والسجود ، والقراءة والتـكبير ، والتسبيح والتحميد ..

> أصدر أخونا الـكاتب المجاهد الصوفى الأستاذ الحاج أحمد منير خضير بك كتابه الروحانى (نور الايمان) وقد كتب فضيلة الأستاذ خلاف بك هذه الكلمة مقدمة لهذا الـكتاب وهى قبس من أقباس الغزالى أيضاً تصور الفهم العالى لروح الاسلام وعميق أسراره ، وتـكشف بعض معانى الظاهر والباطن التى تجرى أحياناً على أفواه أهل الله ، كما قد كتب خاتمة هذا الـكتاب الجليل سماحة السيد الرائد الأستاذ محمد زكى إبراهيم حول معنى الفيض والمدد والتوفيق .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ولهذه الناحيــة أثرها فى تعويد المسلمين النظافة ، وإشعارهم برابطة القبلة الواحدة والجماعة الواحدة ، والمعبود الواحــد ، وانتهائهم عن الفحشاء والمنكر . . ولها ناحية روحية باطنة هي مثول المسلم بين يدى ربه ، وفناؤه فى حضرته واستحضاره لربوبيته وعظمته وعبادته كأنه يراه . .

ولهذه الناحية أثرها فى صفاء نفسه وطهارة قلبه ، وبعده عن كل ما فيه سخط ربه ، وإلى هذا أشار رسول الله ﷺ فى الحديث القدسى : « ما يزال عبــدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أكون سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها[1] » .

وللزكاة ناحيــة صورية ظاهرة هى معونة الأغنياء للفقراء ، وسد حاجة المحاويج والمساكين . . ولهــذه الناحية أثرها فى إقامة العدل فى الأمــة ، وإنصاف أهل الفقر من أهل الغنى ، وشكر النعمة . . ولها ناحية روحية فى تطهير نفوس الأغنياء من الشح والبخل والقسوة والأنانية ، وتطهير نفوس الفقراء من الأضغان والأحقاد ، وخواطر الشر ووســاوس السوء .. كما أن لها أثرها فى سعادة المجتمع المبادىء الهدامة واختلال الأمن والنظام وإلى هذا أشار الله سبحانه بقوله : (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها) وأشار رسول الله (ص) إلى هذا بقوله: «الزكاة طهرة».

وللصيام ناحية صورية ظاهرة هى الإمساك عن الطعام والشراب والجماع من قبيل طلوع الفجر إلى غروب الشمس . . ولهذه الناحية أثرها فى إضعاف الجانب البهيمى فى الإنسان ، وتعويده الصبر على احتمال المشاق ، وإشعاره بمــا يشعر به الجائعون والمحرومون .. وله ناحية روحية هى سمو الإنسان إلى المستوى الملائكى ، واستبداله بلذة الطعــام والشراب لذة الرياضة الروحية ، والحياة الملائكية . . .

ولهذه الناحية أثرها فى خلاص الإنسان من سلطان نفســه وشهواته ، وابتغائه مرضاة ربه فى كل ما يفعله أو يكف عنه. وإلى هذا أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله : « الصوم جنة » .

وللحج ناحيــة صورية ظاهرة هى تجرد الحــاج من المخيط من الثياب ، وطوافه بالــكعبة ، وسعيــه بين الصفا والمروة ، ووقوفه بعرفة ، وإهلاله بالتلبية وأمنــه من التظالم والتعادى ، وذيوع

(١) جزء ان من حديث رواه البخارى وغيره

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

والدعاء . ولهذه الناحية أثرها فى الخضوع لله ، وتعظيم شعائر الله واجتماع المسلمين حول أول بيت وضعه الله للنـاس فى الأرض ليعبدوه ، ويجتنبوا عبادة ما دونه وله ناحية روحية باطنة هى تجرد الحاج من زينة الحياة وشواغلها ، واستشعاره ربه ، ووقوفه بين يديه . ولهذه أثرها فى توبة الحاج وندمه واستغفاره ، وتخلصه من آثامه . وإلى هذا أشار رسول الله بقوله : « من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » ؟

أيها الأخ المحمدى

لقد بايعناك أيها الأخ على أن تعتقد عقائدنا ، وتتعود عـوائدنا ، وتشهـد مشاهدنا وتقول بأقوالنا ، وتعمل بأعمالنا ، وتتحقق بأحوالنا ، ومشاهدنا تنتظرك ، فلا تتخلف عن الدرس فى كل ليلة خميس ولا عن مجلس العبادة فى كل ليلة اثنين ، كلاهما بمجلس أهل الصفة !! ولا تتخلف عن الاجتماع الشهرى فى ليلة الجمعة الأولى من كل شهر عربى بالدار المحمدية العامة .

وفرغ نفسك لشهود هذه المشاهد ففيها غذاؤك القلبى والعقلى والنفسى والروحى وفيها وسيلتك إلى الله وزادك الدنيا والآخرة .

تذكر هذا وذكر به إخوانك فى الله (إن العهد كان مسئولا) .

تشويش الراديو على المساجد

١ — إلى سعادة محافظ العاصمة :

بمناسبة ما أذاعه حضرة صـاحب السعادة محافظ العاصمة حول الرغبة فى الحد من إقلاق الأهلين بمكبرات الصوت :

نشكر ذلك إلى سعادته خصوصاً إبقاءه على حرمة المسـاجد ، وتحريم استعمال الراديو فى المحلات والمساكن التى تحوط هـذه المساجد ، فلطالما انطلقت هذه (الراديوات) تعوى بأعلى أصواتها خصوصا فى أوقات الصلاة فتشوش على المتعبدين ، وتمنعهم متعة الاطمئنان ، وترهق قلوبهم وأعصابهم وتصرفهم عن الله ؟

٢ — وإلى سعادة مدير الغربية :

ونجأر بالشـكوى بصفـة خاصة إلى سـعادة الأستاذ مدير الغربية ، فقد أرهق زائرو الإمام (البدوى) من أمرهم عسراً بعد عسر ، بما ينطلق حول المسجد من نعيب أصوات المذياعات المنـكرة ، التى تفسد على الزائر والعابد كل معانى الزيارة والعبادة فى هذا الضريح المقصود من أقطار الوادى جميعا بل من أقطار الأرض.

فلعل أن يكون لسعادته فى ذلك أثر عاجل يرضى الله ويرضى الناس ؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

معانى التنزيه الأقدس

ورد دعوى التجسيم عند السلف

فى تفسير سورة الإخلاص

لحضرة صاحب الفضيلة والإرشاد

العارف بالله

الشيخ سلامه العزامى النقشبندى

١ — معنى الأحد :

سورة الإخلاص ، جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم تعدل ثلث القرآن ، لما اشتملت عليه من التوحيد ، وكمال التنزيه وقطع عرق المشابهة بين الخالق والمخلوق ومعنى (الأحد) الذى كمل فى وحدانيته ، فإن ما نسب له من الصفات اللائقة به ، هو ما كان على أكمل وجه ، وأتمه وأعلاه ، كما وضع سبحانه القاعدة فى ذلك بقوله (وله المثل الأعلى فى السموات والأرض) فانظر كيف سمى صفته (بالمثل) وهو الأمر العجيب الفخيم الشأن ، وعرفه باللام ، ووصفه بالعلو ، بل بالفرد الكامل من العلو ، ولذلك قال بعض الأجلة ، فى تفسير اسمه تعالى (الأحد) أن المراد به المتصف بالواحدية التى لا يمكن أن يكون أزيد منها ولا أكمل ، فهو ما يكون منزه الذات عن أنحاء التركيب والتعدد ، خارجاً وذهناً ، ومايستلزم أحدهما ، كالحسن والتحيز وعن المشاركة فى حقيقته وفى خواص هذه الحقيقة ، كوجوب الوجود ، والقدرة الذاتية ، والحكمة التامة المقتضية للألوهية .

وهكذا قال القاضى ناصر الدين ، فى تفسير هذا الإسم الكريم « ومن قال من الحشوية : أنه هو الواحد فى الألوهية لا غير ، فقد ظن أن الألوهية لا تقتضى

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

نفى التركيب عنه عز وجل ، ولم يدر أن أن الوحدانية فى الألوهية ، تستلزم نفى جميع ما يستلزم الحدوث ، مثل الجسمية ، والتركب وغيرها ، وليس المراد بكونه أحداً ، الواحد العددى ، كقولنا « شخص واحد » اجماعاً ، فإن الجملة على تقدير إرادة هذا المعنى تكون قليلة الجدوى بل معدومة الفائدة .

٢ — معنى الصمد :

وفسر الحبر ابن عباس « الصمد » فقال : هو السيد الذى كمل فى سؤدده ، الشريف الذى كمل فى شرفه ، العظيم الذى كمل فى عظمته ، الحليم الذى كمل فى حلمه الغنى الذى كمل فى غناه ، والجبار الذى كمل فى جبروته ، والعالم الذى كمل فى علمه والحكيم الذى كمل فى حكمته ، وهو الذى قد كمل فى أنواع الشرف والسؤدد ، وهو الله سبحانه ، وهذه صفة لاتنبغى إلا له .

ورجح الإمام الطبري هذا التفسير على غيره ، وهو حقيق بالترجيح[(١)] .

٣ — معنى (لم يلد) :

قال الطبرى فى قوله تعالى (لم يلد) يقول ليس بفان ، لأنه لا شىء إلا وهو فان بائد (والولادة من علائم التغير والفناء) .

٤ — معنى (ولم يولد) :

يقول ، وليس بمحدث ، لم يكن فكان ، لأن كل مولود ، فإنما وجد بعد أن كان غير موجود ، ولكنه تعالى قديم لم يزل ، ودائم لم يبَدْ ولا يزول ولا يفنى .

٥ — ومعنى (ولم يكن له ...) :

نقل عن ابن عباس وغيره أن معناه لم يكن له مِثْلٌ ولا عِدلٌ ولا شِبْهٌ . وكيف يَفهم السلف تركب الذات العلية من الأجزاء كالوجه والعينين ، واليدين ذواتى الأصابع ، وهم الذين رووا أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألوه عن الله عز وجل كيف خَلْقُه ؟ وكيف عضدُهُ ؟ وكيف ذراعه ؟ فغضب أشدّ

---

(١) من معانى الصمد : المقصود فى كل شىء والذى لايأكل ولا يشرب ولا ينام . (المسلم)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الغضب من مسألتهم هذه ، فجاءه جبريل بهذه الآية : وما قدروا الله حق قدره ؟!!

٦ — التجسيم عقيدة اليهود :

وصح أن حبراً من اليهود جاء إلى رسول الله ، فقال : إن الله يمسك السموات على إصبع ، والأرضين على إصبع وكذا على إصبع ، حتى عد خمس أصابع ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجزه ثم قرأ : (وماقدروا الله حق قدره) .

وظاهر من قراءته صلى الله عليه وسلم لهذه الآية ، أن ضحكه كان تعجباً من جهلهم بصفات الله ، واعتقادهم فيه الجسمية والتركيب ، وإليه ذهب القرطبي فى (المفهم) .

وروى البيهقى فى كتاب الأسماء والصفات عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل رجلا من الصحابة إلى رأس من رءوس المشركين يدعوه إلى الله عز وجل ، فقال المشرك : هـذا الإله الذى تدعو إليه ما هو ؟ أمن ذهب هو أم من فضة ؟ فتعاظمت مقالة المشرك فى صدر صاحب رسول الله (ص) فانتهى إلى الرسول (ص) فقال : والله لقد بعثتنى إلى رجل سمعت منه مقالة لا أكاد أقولها فقال : النبى (ص) ارجع إليـه ، فرجع إليه ، فقال مثل ذلك ، فرجع إلى رسول الله (ص) فأعاد كلمته ، فأنزل الله عليه (أى المشرك) صاعقة من السماء فأهلكته .

وروى البيهقى فيه عن أبى بن كعب ، أنه لما نزلت سورة الإخلاص جواباً للسائلين عن نسبة الرب عز وجل ، قال (ص) : ليس شىء يولد إلا سيموت ، وليس شىء يموت إلا سيورث ، والله عز وجل ، لا يموت ولا يورث ، ولم يكن له كفواً أحد . انتهى .

(المسلم) ومن العجيب أن الذين يقولون أن له تعالى يداً ورجلا ويصعد وينزل ويتحرك هم الذين يدعون أنهم الموحدون وحدهم وبقية أهل الأرض مشركون من أهل النار (قبحهم الله) فهم ورثة اليهود ، كرهوا أن يقلدوا أئمة الهدى ، ورضوا أن يقلدوا أعداء الله الذين لعنوا على لسان داود وعيسى بن مريم ، فهل بعد ذلك من خزى يخزيهم به الله ؟! ؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

رسالة صوفية كريمة من المغرب الأقصى

إلى العشيرة المحمدية

رسالة الوعى الناهض بالدعوة الروحية الإصلاحية

تقدمت العشيرة المحمدية إلى الأسرة الكتانية الشريفة فى مراكش — بالتعزية فى وفاة فقيد الإسلام العارف بالله السيد أبى الفضل محمد الزمزمى، فتفضل الإمام العلامة المحدث العارف بالله السيد محمد الباقر الكتانى بهذا الرد الجامع البليغ ونحن ننشره هنا للدلالة على انتشار الفكرة الإصلاحية الروحية عند كبار أئمة المسلمين بالعالم وهداية للصوفية التى تبشر بالخير الأكيد على أيدى رجال الله إن شاء الله . قال سماحته :

الحمد لله . والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى آثر آخراه على دنياه وآله وصحبه ومن والاه .

إنه من محمد الباقر بن عبد الكبير الكتانى ، غفر الله له ، إلى حضرة صاحب الفضيلة العلامة الجليل ، العارف بالله ، أبي الإرشاد ، سيدى السيد محمد زكى ابراهيم ، المحمدى حسباً ونسباً ومذهباً ومشرباً ، شيخ العشيرة ، والطريقة المحمدية الشاذلية ، وصاحب مجلة (المسلم) الغراء :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما تعاضدت القلوب فى محبة الله . وائتلفت الأرواح فى عزة الله ، وشارك المسلمون بعضهم بعضاً فى السراء والضراء، رغماً عن بُعدِ الأقطار والأنحاء .

أما بعد فقد تفضل العالم الصالح السيد المصطفى الجعفرى نائبنا بالأسكندرية فوجه إلىَّ جميع الأعداد الصادرة من مجلة (المسلم) حتى الآن ، فاطلعت فى العدد الثامن منها على التعزية التى قدمتها العشيرة المحمدية إلى العالم الإسلامى والبيت الكتانى عموماً ، وإلى الفقير الحقير خصوصاً فى ابن العم المحترم ، العلامة الداعية العارف بالله ، أبى الفضل سيدى محمد الزمزمى ، شبل الشيخ الإمام الحافظ أبى الكمال، سيدى محمد بن جعفر الكتانى اثر زيارته للمساجد الثلاثة المقدسة ، وتشرفه بأداء مناسك الحج، للمرة السابعة ، بصفته خليفة لرئيس

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وفد الحج الذى بعثه صاحب الجلالة أمير المؤمنين ، أبو المحاسن مولانا محمد الخامس الحسنى العلوى ، أحاط الله ذاته المفداة بعونه وعنايته ، ليمثله فى موسم الحج الأخير ، وكان رحمه الله على أهبة الرجوع إلى المغرب . كى يستأنف عمله الشريف بجامعة القرويين العامرة ، ففقد به الإسلام ركناً شامخاً من أركانه ، وهو فى أشد الحاجة إلى أمثاله ، من أفذاذ العلماء ورثة الأنبياء ، الذين يدفعون عنه كيد العادين ويردون عنه مكر الماكرين ، ولكل أجل كتاب ولن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها .

وقد أكبر كل فرد من أفراد العائلة والطريقة الكتانية،هذا الأدب الإسلامى والخلق النبوى ، الذى حمل عشيرتكم المحمدية بالمشرق ، على مشاركة الأسرة والطريقة الكتانية بالمغرب فى مصابها الأليم . الأمر الذى يدل على أن المسلمين ولله الحمد وحدة متماسكة وكتلة متراصة ، لا تفصل بينهم حواجز الطبيعة الجغرافية ولا فواصل التحديدات السياسية التى فرضها عليهم أعداء الإسلام فرضاً ، وأقرها بينهم إعراضهم عن كتاب الله سبحانه وصدوفهم عن سنة النبى ﷺ اقراراً ، أخرج أحمد ومسلم عن النعمان ابن بشير رضى الله عنهما قال: قال ﷺ (مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) .

وإن خير جواب على هاته التعزية ، لهو الإشادة بالمجهودات الكثيرة ، التى تبذلها العشيرة فى سبيل الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، سواء فى مراكزها العديدة ، أو على صفحات مجلة (المسلم) التى سدت فراغاً طالما تمنينا سده ، وكيف لا تكون كذلك وقد أصبحت فى طليعة الذين ينادون بأن الإسلام ليس مجرد تلاوة آيات من القرآن لا تجاوز الحناجر ، وقراءة أذكار بقصد البركة ودفع الشر ، ويرفعون رأس الإسلام عالياً ، ويكشفون النقاب عن وجهه الحقيقى ، ويقيمون البراهين لأعداء التصوف والصوفية ، على أن اهمال الجانب الروحى فى الحياة ، هو مصدر الشقاء الأبدى ، وعنوان الموت المعنوى لأن التصوف الإسلامى هو عبارة عن محاسن

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الكتاب والسنة ، بل ومحاسن الكتب الإلهية كلها ، فالإعراض عنه هو فى الحقيقة إعراض عن الله عز وجل ورسوله ﷺ .

وقد كان والدنا مؤسس الطريقة الأحمدية الكتانية ، وشهيد الإسلام والمغرب ، يتمنى فى أوائل هذا القرن الهجرى ، أن يصدر علماء المسلمين فى مختلف بقاع الأرض ، مجلات إسلامية جامعة، تدعو إلى الإسلام الصحيح . وهذه الصحافة الأجنبية ، التى شمرت عن ساعد الجد فى محاربة الإسلام ، وعرقلة مساعيه ولكن المسلمين كانوا إذ ذاك فى غفلة ساهون ، وعن الحق لاهون ، لا زالوا لم يتصوروا الداء ، حتى يطلبوا له علاجاً . قال رضى الله عنه فى رسالة كتبها لعلماء مراكش الحمراء ما نصه : (وكان ينبغى لعلماء الملة . لما رأوا هذه الجرائد العجمية انتشرت . أن يفهموا أن ظهورها ، حرب بالأقلام فى الحقيقة لأهل الملة ، فكان ينبغى لهم أن يضعوا تأليفاً ولو أن تشترك فيه هيئة دينية . ويطبعوا هذا التأليف مجاناً لله ولرسوله ، وشكراً للامة . وحفظاً للايمان فى قلوب الأمة ، ورعياً للوطن ، ومقابلة للحرب بالسلم ، وإدحاضاً للأباطيل وعرقلة لمساعيها بالحجج الدامغة) .

وقد حاولت تحقيق هذه الفكرة هنا فى المغرب ، منذ عدة سنين ، والله الموفق لا رب لنا غيره ولا ملجأ لنا سواه .

وإذا كان لى من كلمة أوجهها إلى العشيرة المحمدية، فهى أن تهتدى بآرائكم وتتأدب بآدابكم ، فأنتم نور تستضاء به ، ومنار يستهدى به، عرفتم أمراض المسلمين واطلعتم على أدويتها ، فصرتم تعالجونها بمهارة فائقة ، وأساليب رائقة ، ومقالاتكم الافتتاحية فى مجلة (المسلم) أدل دليل على ما أقول ، وليكن لبقية الطرق الصوفية اقتداء بكم ، ولينفضوا عن أنفسهم غبار الخمول والكسل ، وليفهموا الإسلام كما فهمتموه ، وليتجردوا للدعوة إليه ، من زواياهم وليجعلوها مراكز ذكر ومدارس علم وليتعاونوا مع الحركات الوطنية المخلصة حتى يحتل الإسلام مكانته اللائقة به فى هذا الكون .

ولا أنسى التنويه أيضاً بالمجهودات التى يبذلها حضرة الأستاذ المقتدر السيد محمد عبد الله العطار ، رئيس تحرير مجلة (المسلم) وحضرات كتابها الأفاضل ما

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

مقام المحبوبيـــــة

بين الأولياء والأصفياء ، والصديقين والشهداء

لسماحة العلامة العارف بالله

الأستاذ السيد الحافظ التيجانى

المقسمون على الله :

قال تعالى : (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، وحسن أولئك رفيقاً) .

أما النبوة فقد اختتمت بسيد الخلق ، — ﷺ — خاتم النبيين ، وأما مراتب الصـديقية والشهادة والصلاح فإنها مفتوحة لمن يختصه الله برحمته ، والله ذو الفضل العظيم .

وفى صحيح البخارى عن أنس أن الربيع بنت النضر عمته ، لطمت إنساناً فطلبوا العفو فأبوا ، فطلبوا الأرش فأبوا فقال رسـول الله ﷺ « كتاب الله القصاص » فقال أنس بن النضر أيكسر سن الربيع ؟ لا والذى بعثـك بالحق لا يـكسر سنها ! ! فرضوا بالأرْشَ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبرَّه »

وأخرج الترمذى من طريق ثابت وعلى بن زيد عن أنس أن النبى صلى الله عليه وآله قال : « رُبَّ أشْعَثَ أغْبَرَ لا يؤْبَهُ له لو أقسم على الله لأبرَّه منهم البرَّاءُ بن مالك » وهو أخو أنس رضى الله عنهما ، فلمـا كان يوم (تَسْتُرُ) — من بلاد فارس — انكشف الناس ، وقال المسلمون يابرَّاءُ أقْسِمُ على ربك ، فقال أقسم عليك يارب إلاَّ منحتنا أكتـافهم ، وألحقتنى بنبيك ، فحمل وحمل الناس معه ، وقتل مَرْزُبَانُ الزّاره من عظماء الفرس ، وأخذ سلبه ، فانهزم الفـرس وقُتِلَ البراء ، وفى المستدرك من طريق سلامة عن عقيل عن الزهرى عن أنس نحوه

الحبية والمحبوبية :

قال تعالى (قل إن كنتم تحبون الله

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فاتبعونى يحببكم الله) وفرق بين مقام المحب ومقام المحبوب ، قال تعـــالى (يحبهم ويحبونه) وقد انقضت النبوة ، فلا مطمع لأحد فى مرتبتها ، كما أن فضل صحبة رسول الله ﷺ لايدرك، والصحابى من اجتمع برسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً ، ومات على إسلامه .

قال تعالى « واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغـداة والعشى يريدون وجهه » .

وروى البخارى فى صحيحه عن أبى هريرة رضى الله عنـه عن النبى صلى الله عليه وسـلم قال « إن الله تعالى قال من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب،وما تقرَّب إلىَّ عبدى بشىء أحبَّ إلىَّ مما افترضته عليه ، ولا يزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبَّه ، فإذا أحببتُه كنت سمعه الذى يسمع به ، وبصره الذى يبصر به ، ويده التى يبطش بها ، ورجله التى يمشى بها ، وإن سألنى لأعطينـه ، ولئن استعاذنى لأعيذنَّه » .

وفى الحديث ثلاث مراتب :

١ — من قام بالفرائض علماً وعملاً ظاهراً وباطناً .

٢ — من تقرب إلى الله بالنوافـل بعد قيامه بالفرائض ، ولما يبلغ به ذلك مقام المحبوبية .

٣ — من بلغ به التقوب بالنوافل إلى مقام المحبوبية عند الحق تبارك وتعالى .

وهذه هى أعلى المراتب ، وأشرف المنـازل ، كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ، ولم يقل سبحانه كنت عينيه وأذنيه ، لأن الأمر لايدخل فى نطاق المحسوسات .

وسواء فهمنا فى ذلك أن الحق عزّ وجل تولى شأنه ، فأسمعه ما لا يستطيع أن يبلغه سمعه وبصره الخ . أوأن الحق عز وجل حفظ سمعه وبصره ، فأحاطه برعايته الخاصة أو أنه سبحانه أنسى العبد نفسه وأشغله بذاته العلية فأصبح لا يسمع ولا يبصر ولا يحس إلا بربه عز وجل [1] .

المحدود وغير المحدود :

أما حلول الحق فى عبده ، فهو أمر بعيد عن التفكير الإسلامى ، وليس ثمت ريب فى أن معتقده ليس من المسلمين ، وهو مخالف لما جاءت به الرسل من تنزيه

(١) كل ذلك جائز ولـكل درجات مما عملوا وهم درجات عند الله. (المسلم)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الحق عز شأنه ، ومخالف للعقل ، فليس فى قضايا العقول الصحيحة أن يحل غير المحدود فى المحدود .

وإن سألنى لأعطينه ، وما ترددت فى شىء أنا فاعله — لو جاز على التردد فى صنع أمر — وهذا تنزل فى تصوير مبلغ عناية الله بمسارعته فى إرضاء من أنعم عليه بالمحبوبية .

قال صلى الله عليه وسلم « إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره » ، ربط الله على قلوبهم حتى فنيت إرادتهم فى إرادته تبارك وتعالى ، وغمرهم بالنور حتى استشفوا الحقيقة من وراء أستارها فلا تتوجه قلوبهم إلا إلى ما مضت به الإرادة الأزلية .

شاركوا الناس فى علومهم واختصهم الله بالعلم الخاص .

الايمان الشهودى :

قال سيدنا الخليل عليه السلام (رب أرنى كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن ؟ ! قال بلى : ولكن ليطمئن قلبى) فالإيمان بالغيب إيمان حيث يقطع عروق الشك ، ولكن هناك ما هو أسمى من ذلك ، أن تضم إليه الشهود فيجتمع لصاحبه الإيمان بالغيب والإيمان بالشهادة ، فمن آمن بالملائكة ولم يرها فهو مؤمن ، ومن آمن بالملائكة ورآها فقد جمع الإيمانين .

يقول الله : كنت سمعه كنت بصره ... فأى ستار وأى حجاب ؟ !

ولئن بلغ قوم اليقين من طريق بحث عقلى أو سمعى فأهل المحبوبية الخاصة قد اجتباهم رب الدليل حتى أحلهم فى عين اليقين . اليقين العلمى عقلا وسمعاً . واليقين الشهودى [1] (وكذلك نُرِى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين) وقد كان من الموقنين علم يقين ، فسما إلى اليقين علم يقين وعين يقين والعلماء ورثة الأنبياء فى كل ما لم يكن من خصائص النبوة .

أرأيت من غشيه نور الشمس حتى عجز بصره عن تحمل أنوارها الساطعة ولفح وجهه وهج حرارتها المتأججة أتظنه يلتمس على الشمس دليلا ؟

أرأيت من قرع سمعه قرع المدافع فكاد يصم أذنه أيسأل الناس عنها ؟ بل من ألقى بجسده فى النار أتراه يدور بخلده

(١) روحاً وقلباً . (المسلم)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ما يشبه الريب فى وجود النار ؟ ذلك حال أهل اليقين الشهودى مازج اليقين حقائقهم حتى صاروا هم اليقين (وليس الخبر كالمعاينة)

ذلك هو الوصول إلى الحق ، أزال الله من العبد صفاته الذميمة وطهره منها ثم أنعم عليه وجمّله بصفات الكمال بما ماسواه يناسب مرتبة الخلق ، وأشغله به عن كل فهو مستغرق فى حبه بالله سبحانه لا به .

من هم الصوفية :

هؤلاء السادة الصوفية ، فمن لم يكن كذلك فليس بالصوفى ، وكم انتسب إلى القوم من ليس منهم ، فعلى من يعنى به أن يبحث له عن اسم يليق به .

وليس على من تحقق بمقام المحبوبية جناح أن يكون أميراً أو فقيراً . وليس فى الصوفية كَنّازٌ ، وقد يكون فيهم من تظهر عليه سِماتُ الثراء ، فهو يأخذ ما يأخذ عن الله وينفقه بالله لله ، فإن كان فقيراً فهو الفقير الصابر ، وإن كان غنياً فهو الغنى الشاكر[1] .

الغاية القصوى فى العلم — هذه مرتبتهم فى الإيمان فى المعرفة — وهل وقفوا دون مرتبة يصح أن يدركوها من مراتب العلم ؟ وعلى هذا الأساس عملهم حفواً بالرعاية فعملوا على بينة من ربهم ، فمنّ عليهم فرزقهم منتهى الإخلاص فى العمل ، وتصورْ أى حال ينتج عن هذا العلم وهذا العمل ؟ وإذاً فقد جمع الله لهم صفاء العلم وصفاء العمل وصفاء الحال .

كنت سمعه الذى يسمع به ، وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها ، ولئن سألنى لأعطينه ، ولئن استعاذنى لأعيذنه .

ذلك شأن أهل المحبوبية منحوا النعمة العظمى — رضوان الله الأكبر — (رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشى ربه) ؟

(١) الجمع فى جنانه، والفرق فى لسانه وبنانه (المسلم) .

من هو قراقوش

قل من يعرف أن قراقوش هذا إنما هو بهاء الدين الأسدى الذى استوزره صلاح الدين يوسف بن أيوب وأمره أن يبنى قلعة تشرف على القاهرة من جهة جبل المقطم وأن يبنى حولها سورا فقام الوزير نفسه وجمع العمال سنة ست وستين وخمسمائة من الهجرة — وأرخص لهم الأجر وأثقلهم بالعمل وأزال كل مااعترض مشروعه من مساجد وقبور وقصور وأقام سوره العظيم على أنقاضها وبنى القلعة وحفر بئرها الحلزونية وارتكب كثيرا من ألوان الشدة فسماه الأهلون قراقوش ومعناه (الطير الأسود) م ؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

طريق الصوفية

سألنى بعض السالكين فى سبيل الله — ما هو السبيل إلى الصوفية ؟

فهناك أدوار تمر بأصحاب المواجيد والوالهين بالحب الآلهى ، تبدأ بالزهد والتقشف والانصراف عن متاع الدنيا وجاه المناصب ، وإيثار العزلة عن معترك الحياة الصاخبة ، ثم يأخذ المجاهد نفسه بمختلف الرياضات وضروب المجاهدات حتى ترتقى النفس مقاماً بعد مقام ، فإذا هى تصفو شيئاً فشيئاً ، وتخلص من شوائبها رويداً رويداً ، وإذا هى تستحيل آخر الأمر إلى روح مشرقة نقية كما كانت قبل أن تهبط إلى هذا العالم المادى الملىء بالشهوات والفساد .

وما تزال النفس تعانى من أحوال ترد عليها حيناً وتتحول عنها أحياناً ، ثم تظل الأحوال بين إقبال وإدبار حتى يستقر منها حال الاطمئنان فينكشف للروح نور الحق ، هنا لك تكون النفس قد وصلت إلى أسنى الأحوال ، وتكون قد شاهدت بعين البصيرة كل ما فى الوجود من آيات الحق والخير والجمال . (وعند ذلك تكون قد بدأت طريق التصوف) (إنسان المنبر)

فى معنى التصوف

سئل الجنيد بن محمد رحمه الله عن التصوف فقال : اسم جامع لعشرة معان هى :

١ — اعتماد القلب على الله عز وجل من السكون إلى الإثبات .

٢ — الشغل بالله عز وجل عن سائر الأشغال .

٣ — التقلل من كل شىء من الدنيا عن التكاثر فيها .

٤ — الرغبة فى الطاعات من التطوع فى وجود العوافى .

٥ — الصبر عند فقد الدنيا عن الخروج إلى المسألة والشكوى .

٦ — التمييز فى الأخذ عند وجود الشىء .

٧ — الذكر الخفى عن جميع الأذكار

٨ — تحقيق الإخلاص فى دخول الوسوسة .

٩ — اليقين فى دخول الشك .

١٠ — السكون إلى الله عز وجل من الاضطراب والوحشة .

السيد حسن سعد

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

كرامة الأوليـــــاء حق

حكم الدين والعقل والعلم الحديث

بقلم الأستاذ الكبير السيد عبد الباسط محمد القاضي

— ١ —

اطلعنا على العدد رقم ٦٨٦ من جريدة « منبر الشرق » بتاريخ ٢ رجب سنة ١٣٧١ بالصفحة السابعة فوجدنا كلمة لمراسل الجريدة بأولاد صقر : موضوعها أن رجلا فقيراً ركب القطار بدون تذكرة[1] فلما طلب منه مفتش التذاكر إبراز التذكرة اعتذر له ، فلم يقبل ، وأنزله بمحطة أبي الشقوق لإجراء ما يلزم ضد هذا الفقير ، فاستسلم وقال : كلها ساعة وخمس دقائق ، وحاول سائق القطار مواصلة السفر فلم يستطع ، وكذلك القطار السريع توقف عن السير فى نفس المحطة ، ولم يتحرك حتى مضى الوقت الذى نطق به هذا الفقير ، وهو ساعة وخمس دقائق ، ثم سار القطاران بعد أن اعتذر المفتش لهذا الفقير ، وأركبه القطار معززاً مكرما والمراسل يطلب من أهل العلم رأيهم فى هذه الحادثة الخارقة للعادة التى شهدها هو ومن حضروها ، ويطلب أيضاً رأى المنكرين لكرامة الأولياء ، وقد انتظرنا ممن طلب منهم المراسل أن يبدوا رأيهم فلم يتقدم أحد بأى رأى من الآراء .

— ٢ —

ولما كان هذا الموضوع من المواضيع الدينية الهامة التى نطق بها القرآن الكريم ، وأثبتها وأقرها العلم الحديث والقديم ، وتكلم فيها المفكرون وأهل الإيمان ، وحرروا فيها كتباً كثيرة ، يتداولها المسلمون وغيرهم فى كل زمان ومكان ، وهذا الموضوع له شأنه فى صلاح المجتمع الإنسانى وفساده ، كان على كل ذى علم أن يبدى رأيه فى هذا الموضوع الذى لو نوقش على ضوء العلم النافع لحول الأمة الإسلامية من صورة جاهلية إلى صورة محمدية أصلية

(١) كان هذا الرجل آتيا إلى القاهرة لزيارة السيدة سكينة رضى الله عنها .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ولأعاد لها مجدها الذى أسس على الولاية ، فالولاية هى أساس الوجود الإنساني ، وهى مراد القدر الربانى من خلق الآدمية قال تعالى : « إنى جاعل فى الأرض خليفة » والخلافة هى فى الحقيقة ولاية ربانية ، ونيابة إلهية ، أعطاها الله للعوالم البشرية .

وهنا نتكلم أولا مع أهل العقول السليمة ، وأهل العلم والأفكار المستقيمة ، فنقول :

— ٣ —

إن الإنسان مخلوق وسط بين عوالم المادة وعوالم الروح ، فجسمه وحسه وجميع جوارحه من أركان الوجود السفلى : الجمادى، والنباتى، والحيوانى، والشيطانى، ثم عقله وفكره وروحه وقلبه وسره : من الوجود الروحانى العلوى، الملائكى، الربانى ، فإن تغلبت عليه عناصر المادة السفلية صار حيوانيا وأضل من الحيوان ، أو شيطانيا وأضر من الشيطان .

وإن تغلبت عليه العوالم الروحانية الملائكية والربانية صار ملكا وأقوى ، وروحا وأعلى ، وتمكن بقوة الملائكية ، وسلطان الروحانية أن يؤثر على عالم المادة بتلك القوة ، فيصرفه كما يشاء الله ويريد[1] .

ولذا نجد كثيراً من أهل الرياضات يأتون بخوارق العادات ، وأخبار بالمغيبات . ولا يغيب على أهل البحث والاطلاع ما تأتى به طوائف الهند ، مثل القوطية وغيرهم من الخوارق والعجائب والغرائب المدهشة للعقول ، بسبب رياضاتهم النفسية ، وتأثيراتهم الروحية ، لأن فى الإنسان تياراً كهربائياً شديد التأثير ، وهو أقوى من تيار الأثير ، لو انبعث من عقاله البشرى وانفك من قيده المادى ، لأزال الجبال من أماكنها ، وسيرها كما يحب ويريد . ونحن بالبحث العلمى ، والاكتشاف العصرى ، أثبتنا أن الكرة الأرضية ، وما حولها من الكواكب والأفلاك منجذبة وسائرة بقوة معنوية كهربائية ، لها السلطان القوى على كافة الاجرام توقفها وتحركها بقوتها التأثيرية والجاذبية ،

---

(١) فالذى تجرى على يديه هذه الخوارق إنما هو آلة من آلات تنفيذ القدر ، وهو سبب تتعلق به المسببات على ما فى العلم القديم فليس له من ذاته قدرة على شىء ، وإنما قيوميته بالحى القيوم تعالى . فهو سمعه وبصره ولسانه وقلبه ويده ، يعمل به ويترك به وهو على كل شىء قدير فالولى مرآة لظهور الآثار الآلهية . (المسلم)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

والأمثلة فى هذه الناحية أصبحت معلومة عند الخاص والعام ، بسبب الاختراعات العديدة التى ظهر أثرها للعيان من علم الكهرباء ، وتقسيم الذرة ، والمغناطيسية ، وموجة الأثير ، وتأثيرات الروح ، وغير ذلك مما ظهر ومما قد يظهر . والكرامة والولاية والمعجزة أنواع من تلك النواحى المعنوية لا يكذب بها إلا كل جهول غبى وقف عند المادة الجمادية والنباتية والحيوانية وهذا لا يعبأ به فى رأى ولا يسمح له فى بحث وليس له قول يفيد . . ولا يعرف كيف وقف القطار ! ! !

هذه إشارة خاطفة فى دائرة العقل والعلم لمن لا دين له ولا نصيب له من تصديق القرآن الكريم وتصديق رسول الإسلام ، والرءوف الرحيم الحكيم العليم الخبير .

— ٤ —

وأما أهل الإسلام والتصديق والإيمان والتحقيق ، فلا يحتاجون لبحث ولا تطبيق . فقد استراحوا وأراحوا وآمنوا بما أثبته القرآن فى شأن الولاية ، وتحققوا أنها أمر ثابت موجود كوجود السماء من فوقهم والشمس والقمر والكواكب والهواء والماء والتراب والنبات ، ووجود القطارات والسيارات والجبال وجميع الموجودات ، لأن الولاية مظهر من مظاهر القدرة الإلهية والإرادة الربانية ، فلو قيل لهم أن رجلا أتى بعرش بلقيس فى لمحة أو طرفة عين لصدقوا ، ولو قيل لهم أن رجلا فلق البحر وجعله اثنى عشر طريقا بعصاه فى يده لسلموا ، ولو قيل لهم أن رجلا فلق القمر نصفين بإشارة أصبعه لآمنوا ، ولو قيل لهم أن محمداً ﷺ أسرى به الله إلى الشام من مكة وصعد السماء وعاد فى وقت من الليل ما كذبوا ، ولو قيل لهم أن رجلا كان يخطب قومه على منبر المدينة وأنقذ جيشه بكلمة لقائد من قواد الجيش وبينه وبين المدينة سفر شهور عديدة ما شكوا فى ذلك . فالولاية لا تزال باقية فى الأرض يظهرها الله على يد من يشاء وهى سر الخلافة التى أعطاها الله لآدم وذريته إلى يوم الدين . وهى الآن موجودة فى المؤمنين المتقين ؟ (المنبر)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

لحن الروح

همسة صوفية لفضيلة الأستاذ الشيخ محمد عبد المنعم خفاجي

المدرس بكلية اللغة العربية بالأزهر الشريف

أشرق النور ففني ... وخذ الألحان عني
أنا أفني في جلال ... هز وجداني وفني
ما على قلبي ملام ... في هوى النور اللدني
أنا أشدو بين أكوا ... ن تغني وأغني
طرب الكون لشدوي ... ولتسبيحي ولحني
السنا والنور يبدو ... طول تكبيري لعيني
ومن الراح ولذا ... ت الهوى أملأ دني
نحن يا قوم نشاوَى ... ولزهر الحب نجني
أيها العاذل حسبي ... أيها اللائم دعني
لا تحل بين الهوى القد ... سي يا صاح وبيني
كل من في الكون يشدو ... يقبس الألحان مني
أنا ظمآن للحن ... هو يا قوم بأذني
بالهوى القدسي أحيا ... هو خوفي وهو أمني
وشرابي من رحيق ... من أزاهير وحسن
أوَ أحيا بين حرما ... ن من النور وبين ؟
أنشد الوصل فهبني ... منك إحسانا وصلني
يا إلهي للسموا ... ت وللفردوس قدني
ليت أني منك أدنو ... يا ضيائي ، ليت أني ! !

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

آداب التعبد بالأوراد الراتبة
وبعض أسرار التصوف

للعلامة الصوفى السنى المرحوم الشيخ محمود خطاب السبكي

مؤسس الجمعية الشرعية

(اعلم) أنه لا بد لك فى كل أربع وعشرين ساعة من مجلس مخصوص فى الليل أو النهار، والليل أولى، بعد فراغك من الشواغل، بأن تتوضأ إن أمكن، وتصلى من النفل ما تشاء، وإذا كان عليك فوائت صل منها بدلا من النفل لأن فعل الفرض مقدم على فعل النفل (ثم) تستقبل القبلة إن أمكن وتقرأ ما تيسر من القرآن كالفاتحة وسورة تبارك الملك ان كنت حافظاً لها وسورة الكافرون (ثم) تستغفر الله بأية صيغة مائة مرة، أو أكثر (ثم) تجدد التوبة وتندم على ما فعلت من المخالفات، وتحاسب نفسك على ذلك محاسبة حقيقية شديدة، كأنها طفل بين يديك تريد تربيته بزجره بكل ما تقدر عليه، بمعنى أنك تذكر لها كل ما وقع منها طول النهار، من المخالفات والتفريط والكسل وغير ذلك، وتذكر لها العذاب الذى جعله الله تعالى للعاصين، والثواب الذى أعده تعالى للطائعين، فتحكم عليها أن تقبل على العبادة، فى تلك الليلة بقدر ما ارتكبت من المعاصى أو أزيد،

> كثير من الناس حتى بعض المنتمين حديثاً إلى الجمعية الشرعية، لايعرفون أن المغفور له الإمام الجليل الشيخ السبكى (ر) كان من الأفذاذ الجامعين بين الشريعة والحقيقة بل كان قطباً من أقطاب الطريقة، وكان من الأئمة المجددين فى التصوف الإسلامى الصحيح، ولهذا رأينا أن ننقل إليهم وإلى غيرهم فصولا مما كتبه رضى الله عنه فى بعض الموضوعات الصوفية ليكون لهم به أسوة، وليكون عليهم حجة وهو من (العهد الوثيق).

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

إذ الحسنات تكفر السيئات (و) المحاسبة المذكورة من أهم الأمور المطلوبة (ثم) تصلى وتسلم على النبى صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم بأى صيغة مائة مرة فأزيد وينبغى الإكثار منها ليلة الجمعة (ثم) تتجرد من الشواغل الدنيوية كلها إن أمكن ، أو بقدر ما يمكن ، لأنك تريد الدخول فى حضرة ربك ، التى هى كناية عن الإقبال التام على الله عز وجل ، والإعراض عن كل ما سواه ، حتى عن نفسك ، وأنت جالس فى مكان طاهر مظلم إن أمكن ، مطيب بالروائح الزكية ، كجلوسك للصلاة واضعاً يديك على فخذيك ، مغمضاً عينيك عما يشغل ، لأنه بتغميض العينين تنسد طرق الحواس الظاهرة ، وسدها يكون سبباً لفتح حواس القلب ، لا بسا لثياب بيض حلال مطيبات بالروائح البهيـة ، والفم والبدن مبعداً الروائح الكريهة ، لأن الروحانيين لا يقبلون الروائح الكريهة ، وانقطاعهم عن مجلس الذكر علامة على انقطاع الخير (ثم) تذكر فى الإسم الذى أذن الشيخ لك فيه ، بهمة تامة مستحضراً معنى ذلك الإسم فى قلبك ، حتى كأن قلبك هو الذاكر وأنت تسمعه ، متباعداً عن تحريف الأسماء كما هو الواقع من أغبياء جهلة متصوفة الزمان ، حيث يخرجون فيما يسمونه ذكراً عن صريح كتاب الله تعالى ، وسنة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، ويحرفون تحريفاً يؤدى إلى الكفر والعياذ بالله تعالى ، (ولا تختم) الذكر حتى يحصل لك نوع من الاستغراق بأن تحس من نفسك بحلاوة الذكر ، ويحصل لك شوق وهيمان (ثم) إذا ختمت سكنت واستحضرت الذكر بإجرائه على قلبك ، مترقباً لوارد الذكر ، فلعله يرد على القلب وارد ينشأ عنه فى



https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

اللحظة من الثمرة ، ما لم ينشأ عن مجاهدة نحو ثلاثين سنة ، وهذا الوارد إما وارد زهد أو ورع أو تحمل أذى أو محبة أو نحو ذلك ، تاركا للواردات الدنيوية ، حابساً نفسك إذ ذاك ثلاث مرات ، أو خمساً أو سبعاً هكذا بالأفراد ، فلهذه السكتة ثلاثة آداب مراقبة الله تعالى كأنك بين يديه وجمع حواسك بحيث لا تتحرك منك شعرة وحبس نفسك مراراً ، حتى يدور وارد الذكر فى جميع عوالمك، ويجرى على قلبك معنى الله ، كافاً عن شرب الماء فى أثناء الذكر وبعد الفراغ منه ، لأن للذكر حرارة تجلب الأنوار والتجليات والواردات الجليلة ، وشرب الماء ربما أضعف تلك الحرارة[1] وأقل ذلك أن تصبر نحو نصف ساعة فلكية ، وكلما كثر كان أحسن ، بل الصادق لا يكاد يشرب إلا عن ضرورة قوية ، لكون ترك شرب الماء من الآداب المؤكدة ، فلتحرص على هذا أيها الصادق ، وهذه الآداب تطلب عند الإمكان ، فلا تترك الذكر لفقدها .

(واحذر)أن تستعمل أى اسم بغير إذن من الشيخ وإلا ربما هلكت (وإذا) فات وقت ورد من أورادك ، فاقضه فى وقت آخر ، والحذر من التفريط وإلا سدّ عليك الطريق ، فلا تلومن إلا نفسك .

(كما أن) التصوّف هو الوقوف مع الآداب الشرعية ، ظاهراً وباطناً ، فيرى حكمها من الظاهر فى الباطن ، ومن الباطن فى الظاهر ، فيحصل من الحكمين كمال لم يكن بعده كمال . (واعلم) أن طلب الكمال من أشرف الخصال والكمال هو التخلى عن الأوصاف الذميمة ، والتحلى بالأوصاف الحميدة .

(والأوصاف الذميمة)هى الجهل والغضب والحقد والحسد، والبخل والتعاظم والغلظة والتكبر، والعجب والغرور والرياء وحبّ الجاه والرياسة، وكثرة الكلام والمزاح والتفاخر والضحك والتقاطع ، وتتبع العورات والأمل والحرص وسوء الخلق ونحو ذلك (والأوصاف الحميدة)هى العلم والحلم وصفاء الباطن والكرم ، والتذلل والرفق والتواضع ، والصبر والشكر والزهد والتوكل ، والحياء والرضا والإخلاص ،

(١) فضلا عن أن الشرب أثناء ذلك مضر بالصحة كما قرر علم الطب ، بحيث لا يشرب إلا بعد هدوء ضربات القلب على الأقل. (المسلم)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

والصدق والمراقبة والمحاسبة والتفكر والشفقة على الخلق ، واللين ، والحب في الله والتأنى فى الأمور ، والبكاء والحزن وحب العزلة وسلامة الصدر وقلة الكلام والخشوع والخضوع والحضور ، وانكسار القلب وحسن الخلق ونحو ذلك (والمتابعة) له عليه الصلاة والسلام على قسمين جلية وخفية (فالجلية) كالصلاة والصيام والزكاة والحج والجهاد (والخفية) أن تعتقد الجمع فى صلاتك والتدبر فى قراءتك (فإذا) فعلت الطاعة كالصلاة والقراءة ، ولم تجد فيها جمعاً ولا تدبراً ، فاعلم أن بك مرضاً باطناً من كبر أو عجب أو غير ذلك قال الله تعالى (سأصرف عن آياتى الذين يتكبرون فى الأرض بغير الحق) فيكون مثالك كالمحموم الذى يجد فى فمه السكر مراً ، فالمعصية مع الذل والانكسار خير من الطاعة مع العز والاستكبار ، قال الله تعالى حكاية عن سيدنا ابراهيم ﷺ (فمن تبعنى فإنه منى) فمفهوم هذا أن من لم يتبعه ليس منه ، وقال تعالى حكاية عن سيدنا نوح ﷺ (ان ابنى من أهلى) فأجابه سبحانه وتعالى بقوله : (يا نوح انه ليس من أهلك انه عمل غير صالح)

فالمتابعة تجعل التابع كأنه جزء من المتبوع وان كان أجنبياً ، كسلمان الفارسى رضى الله تعالى عنه لقوله ﷺ (سلمان منا أهل البيت) ومعلوم أن سلمان من أهل فارس ، ولكن بالمتابعة قال النبى ﷺ ذلك تعلنيا ، فكما أن المتابعة تثبت الاتصال فالمخالفة تثبت الانفصال ومن أجل ذلك قال صلى الله عليه وسلم (ليس منا من عمل بسنة غيرنا) وقالت الأئمة إذا تردد الأمر بين سنة وبدعة ، كان تركه مطلوباً وبالأولى إذا تردد بين الجواز والحرمة أو الكراهة ، خلافاً لغالب أهل هذا الزمان ؟

محاضرات الثلاثاء

جاءتنا كلمة بليغة بقلم الأستاذ الجليل سعد الدين موسى كله المدرس بالمعارف حيا فيها فضيلة الأستاذ الشيخ أحمد الشرباصى تحية عظيمة بمناسبة إصداره كتابه (محاضرات الثلاثاء) التى سبق أن ألقاها بقاعة الشبان المسلمين بالقاهرة وتكلم عما فيها من الجدة والصقل واللمعان والفن والأدب ورشاقة العبارة وطلاوة الإشارة وعمق المغزى ونبل الهدف وتمنى أن يعود بعد هذا لنقدها النقد الأدبى فى فرصة أخرى .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

من فيض كتاب الله

معنى « وأن ليس للانسان إلا ما سعى »

الشيخ (ابن تيمية) يقرر أن الميت ينتفع بعمل غيره له

جمهور الأئمة مجمع على انتفاع الموتى بسعى الغير لهم

قوله تعالى : (وَأَنْ ليسَ لِلانسانِ إلاَّ ماسعى) لاحجة فيها لمانع وصول ثواب القراءة والعبادات البدنية للموتى لأنها مخصصة بأدلة الكتاب السنة الكثيرة ، الدالة على انتفاع الشخص بعمل غيره ، أو محمولة على ما لا يهبه العامل له ، وقد سئل عنها وعن قوله تعالى : (وَاللهُ يُضاعِفُ لِمنْ يَشاءُ) الحسين بن الفضل (من أئمة الوهابيين) فقال : ليس له بالعدل إلا ما سعى ، وله بالفضل ما شاء الله تعالى .

قال العلامة الخطيب الشربينى فى تفسيرها ما نصه « وإن ليس للانسان » كائناً من كان « إلا ما سعى » فلا بد أن يعلم الحق فى أى جهة فيسعى فيه ، ودعاء المؤمنين للمؤمن من سعيه ، بموادته ولو بموافقته لهم فى الدين فقط ، وكذا الحج عنه والصدقة ونحوها ، وأما الوالد فواضح فى ذلك ، وأما ما كان بسبب العلم والصدقة ونحوها فكذلك ، وتضحية النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن أمته أصل كبير فى ذلك ، فإن من تبعه فقد وادّه وهو أصل فى التصدق عن الغير ، وإهداء ما له من الثواب فى القراءة ونحوها وإليه ، وقال ابن عباس رضى الله عنهما حكم هذه الآية منسوخ فى هذه الشريعة أى وإنما هو حكاية عما فى صحف موسى وإبراهيم عليهما السلام ، وأما هذه الأمة فلهم ما سعوا وما سعى لهم غيرهم ، لما يروى أن امرأة رفعت صبياً لها فقالت يارسول الله ألهذا حج ؟ فقال نعم ، ولك أجر ، وقال رجل للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم إن أمى

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

استُتلتْ نفسها (أى ماتت) فهل لهـا أجر إن تصدقت عنهـا ؟ قال نعم ، قال الشيخ تقى الدين أبو العباس أحمد بن تيمية من اعتقد أن الإنسان لا ينتفع إلا بعمله فقد خرق الإجماع ، وذلك باطل من وجوه كثيرة ، أحدها : أن الإنسان ينتفع بدعاء غيره وهو انتفاع بعمل الغير، ثانيها : أن النبي ﷺ يشفع لأهـل الموقف فى الحساب ثم لأهل الجنة في دخولهـا ثم لأهل الـكبائر فى الخروج من النار وهذا انتفاع بعمل الغـير ، ثالثها : أن كل نبي وصالح له شفاعة وذلك انتفاع بعمل الغير رابعها: أن الملائكة يدعون ويستغفرون لمن فى الأرض وذلك منفعـة بعمل الغير ، خامسها: أن الله تعالى يخرج من النار من لم يعمل خيراً قط بمحض رحمته وهـذا انتفاع بغير عملهم ، سـادسها : أن أولاد المؤمنين يدخلون الجنة بعمل آبائهم وذلك انتفاع بمحض عمل الغير ، سابعها : قال الله فى قصة الغلامين اليتيمين وكان أبوهما صالحاً فانتفعـا بصلاح أبيهما ، وليس هو من سعيهما . ثامنها : أن الميت ينتفع بالصدقة عنه وبالعتق بنص السنة والإجماع وهو من عمل الغـير ، تاسعها : أن الحج المفروض يسقط عن الميت بحج وليه ، بنص السنة وهوانتفاع بعمل الغير ، عاشرها : أن الحج المنذور أو الصوم المنذور يسقط عن الميت بعمل غيره بنص السنة ، وهو انتفاع بعمل الغير ، حادى عشرها: أن الدين الذى امتنع صلى الله عليه وسلم من الصلاة عليه حتى قضى دينه أبو قتادة ، وقضى دين الآخر على بن أبى طالب ، وانتفع بصلاة النبى صلى الله عليه وسلم وبردت جلدته بقضاء دينه وهو من عمل الغير ، ثانى عشرها: أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لمن صلى وحده ألا رجلٌ يتصدق على هذا فيصلى معه فقد حصل له فضل الجماعة بفعل الغير ، ثالث عشرها : أن الإنسان تبرأ ذمته من ديون الخلق إذا قضاها قاض عنه وذلك انتفاع بعمل الغير ، رابع عشرها : أن من عليه تبعات ومظالم إذا حلل منها سقطت عنه وهذا انتفاع بعمل الغير ، خامس عشرها : أن الجار الصالح ينفع فى المحيا والممات كما جاء فى الأثر وهـذا انتفاع بعمل الغير ، سادس عشرها : أن جليس أهـل الذكر يرحم بهم ، وهو لم يكن منهم ولم يجلس لذلك بل لحـاجة عرضت له ، والأعمال بالنيات فقد انتفع بعمـل غيره ، سابع

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

عشرها الصلاة : على الميت والدعاء له فى الصلاة انتفاع للميت بصلاة الحى عليه وهو عمل غيره ، ثامن عشرها : الجمعة أن تحصل باجتماع العدد وكذلك الجماعة بكثرة العدد وهو انتفاع للبعض بالبعض ، تاسع عشرها : أن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وقال تعالى : « ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات ، ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض » فقد دفع الله تعالى العذاب عن بعض الناس بسبب بعض وذلك انتفاع بعمل الغير ، عشروها : أن صدقة الفطر تجب عن الصغير وغيره ممن يعونه الرجل فينتفع بذلك من يخرج عنه ولا سعى له ، حادى عشريها : أن الزكاة تجب فى مال الصبي والمجنون ويثاب على ذلك ولا سعى له ومن تأمل العلم وجد من انتفاع الإنسان بما لم يعمله ما لا يكاد يحصى فكيف يجوز أن تتأول الآية على خلاف صريح الكتاب والسنة وإجماع الأمة والمراد بالإنسان العموم ، اه .

وقال السيد الألوسى فى تفسيرها ما لفظه : وقال بعض أجلة المحققين إنه ورد فى الكتاب والسنّة ما هو قطعى فى حصول الانتفاع بعمل الغير ، وهو ينافى ظاهر الآية فتقيد بما لا يهبه العامل ، اه .

على أن المحققين من المفسرين قالوا : إن سعى غيره لما لم ينفعه إلا مبنياً على سعى نفسه ، وهو أن يكون مؤمناً كان سعى غيره كأنه سعى نفسه لكونه تابعاً له وقائماً بقيامه ، ولأن سعى غيره لا ينفعه إذا عمله لنفسه ، ولكن إذا نواه به فهو حكم الشرع كالنائب عنه والوكيل القائم مقامه ، وقد قال الله تعالى فى الكافرين (فما تنفعهم شفاعة الشافعين) ولو آمنوا لانتفعوا بشفاعة إخوانهم المؤمنين ، وكذلك سعى المؤمن لأخيه المؤمن لو لم يكن مؤمناً لما انتفع به فإيمانه هو سبب قبول شفاعة أخيه وسعيه ، وحيث أن إيمانه من سعيه وعليه ترتب قبول سعى غيره له ، دخل ذلك تحت نطاق قوله تعالى (وأن ليس للانسان إلا ما سعى) حيث قد سعي بإيمانه فى قبول سعى الغير له اه .

ويدل على أن انتفاعه بسعى غيره مبنىّ على إيمانه ما أخرجه الإمام احمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [1] أن

(١) وقد حقق الشيخ ابن القيم رحمه الله فى إعلام الموقعين صحة مسند عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

العاصى بن وائل نذر فى الجاهلية أن ينحر مائة بدنة ، وأن هشاماً ابنه نحر عن حصته خمسين ، وأن عمراً ابنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، فقال له : « أمّا أبوكَ فلوْ كانَ أقرَّ بالتَّوحيدِ فصُمْتَ وتصَدَّقْتَ عَنْهُ نفَعَهُ ذَلِكَ » اهـ. وأما ما ينسب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يصلى أحد عن أحد ، فلا تصح نسبته إليه صلى الله عليه وسلم . قال الشيخ ابن القيم رحمه الله عن هذه النسبة : إنها خطأ قبيح فإن النسائى رواه هكذا (أخبرنا) محمد ابن عبد الأعلى حدثنا زيد بن زريع حدثنا حجاج الأحول حدثنا أيوب بن موسى عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : لا يصل أحد عن أحد ولا يصم أحد عن أحد ولكن يطعم عنه مكان كل يوم مداً من حنطة ، هكذا رواه قول ابن عباس لا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكيف يعارض قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقول ابن عباس ثم يقدم عليه مع ثبوت الخلاف عن ابن عباس رضى الله عنهما ؟ ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يقل هذا الكلام قط ، وكيف يقوله وقد ثبت عنه فى الصحيحين أنه قال « من مات وعليه صيام صام عنه وليه » ، وكيف يقوله وقد قال فى حديث بريدة الذى رواه مسلم فى صحيحه : « أن امرأة قالت له إن أمى ماتت وعليها صوم شهر ؟ قال صومى عن أمك » .

وأما قولكم إنه معارض بحديث ابن عمر رضى الله عنهما : من مات وعليه صوم رمضان يطعم عنه ، فمن هذا النمط فانه حديث باطل على رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال البيهقى حديث عبد الرحمن ابن أبى ليلى عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عنه صلى الله عليه وسلم : من مات وعليه صوم رمضان يطعم عنه — لا يصح ، ومحمد بن عبد الرحمن كثير الوهم ، وإنما رواه أصحاب نافع عن نافع عن ابن عمر . ومن كل هذا وضح معنى الآية ما



https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

كيف يحج الرجل الربانى ؟

الحج الصورى والحج الصوفى

فى قصـــة

لفضيلة الأستاذ المحمدى المجاهد الشيخ مرسى العباسى

قلت لصوفى إنى حججت فقال لى :

١ — كيف فعلت ؟ قلت اغتسلت وأحرمت وصليت ركعتين ولبيت ، فقال لى : هل بذلك عقدت الحج ؟ فقلت : نعم فقال لى : هل فسخت بعقدك كل عقد عقدته منذ خلقت ، مما يضاد هذا العقد ؟ قلت : لا ، قال : فما عقدت ! !

٢ — ثم قال لى : هل نزعت ثيابك ؟ قلت : نعم ، فقال لى : هل تجردت عن كل فعل فعلت ؟ قلت : لا ، قال ما نزعت ! !

٣ — ثم قال لى : هل تطهرت ؟ فقلت : نعم ، فقال لى : هل أزلت عنك كل علة ؟ فقلت : لا ، قال : فما تطهرت !

٤ — ثم قال لى هل لبيت ؟ فقلت : نعم ، فقال لى : هل وجدت جواب التلبية مثلا بمثل ؟ قلت : لا ، قال ما لبيت ! !

٥ — ثم قال لى : هل دخلت الحرم ؟ قلت : نعم ، فقال لى : هل اعتقدت بدخولك ترك كل محرم ! قلت : لا ، قال ما دخلت ! !

٦ — ثم قال لى : هل أشرفت على مكة ؟ قلت : نعم ، فقال لى : هل أشرف عليك حال من الله تعالى ؟ قلت : لا ، قال : ما أشرفت ! !

٧ — ثم قال لى : هل دخلت المسجد الحرام ؟ قلت : نعم ، فقــال لى : هل دخلت الحضرة ؟ قلت : لا ، قال : ما دخلت المسجد الحرام ! !

٨ — ثم قال لى : هل رأيت الـكعبة ؟ قلت : نعم ، فقال لى: هل رأيت ماقصدت له ؟ قلت : لا ، قال : ما رأيت الـكعبة ! !

٩ — ثم قال لى: هل رملت وسعيت ؟ قلت : نعم ، فقــال لى : هل هربت من

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الدنيا ووجدت أمنا مما هربت ؟ قلت : لا ، قال : ما فعلت شيئا ! !

١٠ — ثم قال لى : هل صافحت الحجر ؟ قلت : نعم ، قال : من صافح الحجر فقد صافح الحق ، ومن صافح الحق ظهر عليه أثر الأمن ، أفظهر عليك ذلك ؟ قلت : لا ، قال ما صافحت ! !

١١ — ثم قال لى : هل صليت ركعتين بعد ؟ قلت : نعم ، قال : أوجدت نفسك بين يدى الله تعالى ؟ قلت : لا ، قال : ما صليت ! !

١٢ — ثم قال لى : هل خرجت إلى الصفا ؟ قلت : نعم ، قال : أكبرت ؟ قلت : نعم ، قال : أصفا سرك ؟ وصغرت فى عينيك الأكوان ؟ قلت : لا ، قال : ما خرجت ولا كبرت ! !

١٣ — ثم قال لى : هل هرولت فى سعيك ؟ قلت : نعم ، قال : هل هربت منه تعالى إليه ؟ قلت : لا ، قال ماهرولت !!

١٤ — ثم قال لى : هل وقفت على المروة ؟ قلت : نعم ، قال : هل رأيت نزول السكينة عليك وأنت عليها ؟ قلت : لا ، قال ما وقفت على المروة ! !

١٥ — ثم قال لى : هل خرجت إلى منى ؟ قلت : نعم ، قال : هل أعطيت ما تمنيت قلت : لا ، قال : ما خرجت ! !

١٦ — ثم قال لى : هل دخلت مسجد الخيف ؟ قلت : نعم ، قال هل تجدد لك خوف ؟ قلت : لا ، قال : ما دخلت ! !

١٧ — ثم قال لى : هل مضيت إلى عرفات ؟ قلت : نعم ، قال : أعرفت الحال الذى خلقت له والحال الذى تصير إليه ؟ وهل عرفت من ربك ما كنت منكراً له ؟ وهل تعرف الحق إليك بشىء ؟ قلت : لا ، قال : ما مضيت ! !

١٨ — ثم قال لى : هل نفرت إلى المشعر الحرام ؟ قلت : نعم ، قال : أذكرت الله تعالى فيه ذكراً أنساك ذكر ما سواه ؟ قلت : لا ، قال ما نفرت ! !

١٩ — ثم قال لى : هل ذبحت ؟ قلت : نعم ، قال : هل أفنيت شهواتك وإراداتك فى رضاء الحق ؟ قلت : لا ، قال : ما ذبحت ! !

٢٠ — ثم قال لى : هل رميت ؟ قلت : نعم ، قال : هل رميت جهلك منك بزيادة علم ظهر عليك ؟ قلت : لا ، قال ما رميت ! !

البقية على صحيفة ٣٨

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الأحكام والفتاوى

أوحال التوحيد ، مدد يا سيدى

لسماحة السيد المحقق المجدد الأستاذ (أبى البركات) المحمدى

س : يقولون : أوحال التوحيد ، فما هى ؟

ج : جاءت هذه العبارة فى الصلاة المأثورة عن سيدى عبد السلام بن مشيش رضى الله عنه ، فقال فى معرض مناجاته لله تعالى : (وانشلنى من أوحال التوحيد واغرقنى فى عين بحر الوحدة) .

والتوحيد هو إفراد الله تعالى بالعبادة والطلب ، مع اليقين بأن بيده ملكوت السموات والأرض ، وأنه الأول والآخر والظاهر والباطن ، وأنه الموصوف بكل كمال ، المنزه عن كل نقص ، الواحد فى ذاته وصفاته وأفعاله فليس كمثله شىء ، وإليه يرجع الأمر كله .

فإذا تركت هذا المعنى إلى الكلام فى ذاته تعالى ، وهل له يد أو رجل أو جنب وهل ينزل أو يصعد أو يتحرك أو يجلس على العرش ، وهل هو فوق السماء أو هو فى كل مكان ، وهل يحيط بالجزئيات أم بالكليات فقط ، وهل هو يخلق أفعال العباد ، أم هم يخلقون أعمالهم ، ثم ما هى حقيقة ذاته تعالى وهويته قبل الخلق وبعده ، وأين كان وكيف كان قبل الخلق وقبل العرش وهل هو يقدر على المستحيل أم أن قدرته لا تتعلق إلا بالممكنات ، وهل حبس تعلق القدرة على الممكنات ، يتحقق مع قوله تعالى : (إنه على كل شىء قدير) ؟ ثم الإدلاف من ذلك إلى قضايا السفسطة وما إليها مما يحيط القلب بالشكوك ، ويهبط بمستوى الحرارة الروحية والصفاء .

فهذه كلها من أوحال التوحيد ، الصارفة عن أنوار الإيمان والروحانية إلى ظلمات الرّيب والحيوانية . والبعد عن سكينة اليقين .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ولهذا طلب ابن مشيش رضى الله عنه أن ينشله الله من هذه الأوحال ، وأن يغسله منها بإغراقه فى عين بحر الوحدة ، المنزهة عن الإطلاق والتقييد ، المقدسة عن الوقوع تحت الأحكام البشرية ، المحيطة بسبحانية الذات الأقدس ، حتى يرتد إلى الإيمان النقى البكر المطهر من شوائب الانشغال بما سوى الله ، المصفّى من أسباب الشكوك والريب والعلائق والقواطع .

وفى الواقع إن هذا مقام إدراك روحانى ، يكفى الآن فيه ما اسلفنا عنه ، ليستدل القلب عليه (ومن لم يجعل الله له نوراً مما له من نور) .

أما ما يشيعه عمى البصائر والمطاريد من الأوهام والفرى حول هذه العبارة ، فهو من التخليط والتغليط ، وتلبيس إبليس الذى تخصصوا فيه والعياذ بالله .

(س) هل يجوز قولهم مدد يا سيدى ؟!

ج : المسألة أهون مما صوّرها لك الفتانون الفارغون ، فالمدد يطلق على العطاء ونحوه ، وكلٌّ يعطى ما يستطيعه ، فإذا قلت : (مدد يارب) فقد طلبت منه مالا ينبغى إلاَّ له ، من الرزق والمطر والأجل والأولاد ، واللطف والستر والتوفيق ونحو ذلك ، وإذا قلت (مدد يا سيدى الشيخ) فإن كان حياً : فأنت تطلب دعاءه ورضاءه ونحو ذلك وإن كان ميتاً : فأنت تطلب مثلا شفاعته عند الله (ولكل مؤمن شفاعة) بإذن الله ، وقس على ذلك ؛

هذه هى القاعدة إجمالا (وكل من عند الله وإن من شىء إلا عندنا خزائنه) على أن لديك حجة من الحق الأبلج تدمغ تهاويل الباطل المبهم ، فقد روى مسلم فى صحيحه أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (أسألك مرافقتك فى الجنة ! !) قال الرسول : (وغير هذا ؟) قال الرجل : (بل هو ذاك ! !) فقال النبى صلى الله عليه وسلم : (أعنىّ على نفسك بالسجود) أو كما قال

فهذا الرجل طلب من رسول الله صاحب الشريعة شيئاً لا يقدر عليه إلا الله ، وهو مرافقته فى الجنة ، فلم ينكر عليه النبى ، بل وادعه وطاوله ، وسأله غير ذلك ، فلما صمم ، قال له النبى صلى الله عليه وسلم أعنى على نفسك بالسجود ، ولم يقل له مثلا أطلب ذلك من الله وإلا أشركت ،

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ففى صيغة السؤال والجواب وجو الحديث ما يفيد بالصراحة الأكيدة أن النبى عامل الرجل على أساس ما فى قلبه ، من صحة الثقة بالله ، وأنه جعل النبى إلى الله شفيعاً ووسيلة ، وأن أوهم ظاهر كلامه غير هذا وقد يحمل تعبيره فى اللغة على نحو قولهم (بنى الأمير المدينة) وليس البانى هو الأمير . بل عماله . وهو مجاز صحيح معتبر

فهـــذا الحديث الصريح الواضح الصحيح فضلاعن التوجيه الذى صدرنا به الإجابة يفيدجوازقولهم للحى خاصةوالميت بالإضافة : (مدد يا سيدى) ! أفهمت ؟ !

وروى ابن السنى وغيره أمر النبى (ص) لمن فرت منه ناقته فى الفلاة التى ليس بها من أحد أن يكرر قوله: « ياعباد الله أعينوا أو احبسوا » فإن الله يسخر له من الأرواح ما يمسك عليه ناقته .

فهـــذا الحديث الصريح الواضح الصحيح يفيد جواز قولك لصالحى الموتى (مدد يا سيدى) فأنت إنما تناجى روحه الباقية المدركة التى لا تموت ، أما الجسم الفانى فليس له اعتبار فى هذا الصدد .

وهذا هو الأساس . الذى يقوم على أصله قولك فى التحيات (السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته) والنبى قد مات فأنت تخاطبـه بعد موته مخاطبة الأحيـاء الحاضرين السامعين ، لأنك تخاطب روحه الحى الحاضر السامع ، فهل فهمت أيضاً ؟!!

(أبو البركات)

الحج الصورى والحج الصوفى

(بقية المنشور على صفحة ٣٥)

٢١ — ثم قال لى : هـل زرت ؟ قلت : نعم ، قال : هـل كوشفت عن الحقائق ؟ قلت : لا ، قال ما زرت ! !

٢٢ — ثم قال لى : هل أحللت ؟ قلت : نعم ، قال : هل عزمت على الأكل من الحلال ، قدر ما تحفظ به نفسك ؟ قلت : لا ، قال : ما أحللت ! !

٢٣ — ثم قال لى : هل ودعت ؟ قلت : نعم ، قال : هـل خرجت من نفسك وروحك بالـكلية ؟ قلت : لا ، قال ما ودعت ولا حججت وعليك العود إن أحببت ، وإذا حججت فاجتهد أن تـكون كما وصفت لك .

هذا هو الحج عند ساداتنا الصوفية قدس الله تعـالى أسرارهم وجعل أعلى فراديس الجنان قرارهم ؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

مع الزهراء أم الحسين الشهيد

فضلها ، زواجها ، مهرها ، خطبة زواجها ، تهنئة الزواج ، أولادها ، حبها لأبيها
وفاتها رضى الله عنها

قال النبي (ص) هذه فاطمة بنت محمد ، وهى بضعة منى ، وهى قلبى ، وهى روحى التى بين جنبى ، من آذاها فقد آذانى ، ومن آذانى فقد آذى الله .

« رواه الطبرانى بسند رجال ثقات »

للأستاذ المحب الربانى السيد

محمد وهبى ابراهيم

١ — فضلها :

ولدت وقريش تبنى الكعبة قبل النبوة بخمس سنين ، وهى أصغر بنات سيدنا رسول الله (ص) وأمها خديجة بنت خويلد — روى البخارى ومسلم والترمذى قال رسول الله (ص) كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلا مريم وآسيه وخديجة وفاطمة [1] ، وفى الحديث إذا كان يوم القيامة : قيل يا أهل الجمع ضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد ، وفى المسند عن حذيفة ، عرض لرسول الله عارض فبشرة أن فاطمة سيدة نساء العالمين ، وفى رواية الطبرانى والبزار وأبو نعيم ، قال (ص) : إن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار ، وأخرج الديلمى مرفوعاً : إنما سميت فاطمة ، لأن الله فطمها عن النار .

٢ — زواجها :

تزوجها على بن أبى طالب فى شهر

(١) للجمع بين أحاديث الأفضلية ، يقال إن كلا منهن أفضل فى ناحية معنوية خاصة بها ، أو هى أفضل أهل عصرها وعالمها ، والأول أرجح .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

رمضان من السنة الثانية من الهجرة ، ودخل بها فى ذى الحجة من هذه السنة .

روى أبو على مرفوعاً قال رسول الله لأنس ، إن الله أمرنى أن أزوج فاطمة من على ، فانطلقْ فادعُ لى أبا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير ، فلما حضروا قال رسول الله : « الحمد لله المحمود بنعمته ، المعبود بقدرته ، المطاع سلطانه ، المهروب إليه من عذابه ، النافذ أمره فى أرضه وسمائه ، خلق الخلق بقدرته ، وميزهم بأحكامه ، وأعزهم بدينه ، وأكرمهم بنبيه (محمد صلى الله عليه وسلم) .

إن الله عز وجل : جعل المصاهرة نسباً لاحقاً ، وأمراً مُفترَضاً ، وحكما عادلا ، وخيراً خاصاً ، وشجَ به الأرحام ، وألزمها الأنام ، فقال تعالى (وهو الذى خلق من الماء بشراً ، فجعله نسباً وصهراً) وأمر الله تعالى يجرى إلى قضائه ، وقضاؤه يجرى إلى قدره ، ولكل قدر أجل ، ولكل أجل كتاب (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب[1]) .

ثم إن الله أمرنى أن أزوج فاطمة من على ، على أربعمائة مثقال فضة ، (إن رضى بذلك) على السنة القائمة ، والفريضة الواجبة ، فجمع الله شملهما وبارك لهما ، وجعل نسلهما مفاتيح الرحمة ، ومعادن الحكمة ، وأمن الأمة ، أقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم » .

ثم أمر الرسول بطبق فيه تمر ، وقال انتهبوا ، وكان على غائباً فى حاجة لرسول الله ، فحضر ، فتبسم النبى فى وجهه وأخبره فخر على ساجداً لله . فلما رفع قال له النبى (ص) بارك الله عليكما ولكما ، وأسعد جدَّكما ، وأخرج منكما الكثير الطيب.[1]

٣ — أولادها :

وكان لها من الأولاد الحسن والحسين والمحسن (بفتح الحاء وتشديد السين المفتوحة) وقد مات طفلا ، وأم كلثوم وزينب ورقية التى ماتت دون البلوغ .

٤ — حبها لأبيها :

لم تضحك فاطمة بعد وفاة أبيها ،

---

(١) يا حبذا لو استخدم (المأذونون) هذه الخطبة بدلا من الكلام المتهافت الذى يتعاطونه فى هذه المواقف عند خطبة العقد .

(٢) وهذا الدعاء أولى فى التهنئة بالزواج من غيره .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

حزناً عليه (أولاً)، ثم لأنه كان قد بلغها (ص) أنها أول أهل بيته لحاقا به (ثانياً) وقيل ذهبت مرة لزيارة قبره (ص) فأخذت قبضة من تراب القبر وجعلت تشمها من حبها وتقول :

ماذا على من شم تربة (أحمد)
إلا يشم مدى الزمان غواليا ! !
صُبت على مصائب لو أنهـا
صبت على الأيام عُدن لياليا ! !

وروى أنها جعلت مرة ترثى أباها (ص) فقالت من قصيدة لها :

الأرض من بعد النبى كئيبة
أسفاً عليه كثيرة الأحزان
فليبـكه شرق البلاد وغربها
ولتبـكه مُضرٌ ، وكل يمان
وليبـكه الطود الأشم ، وجوُّه
والبيت ذو الأستار والأركان .
يا خاتم الرسل المبارك صنوه
صلى عليك منزل القرآن

٥ — وفاتها :

توفيت رضى الله عنها ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ١١ هـ وعمرها ثمان وعشرون سنة ، ودفنت بالبقيـع ، بعد وفاة أبيها بستة شهور ، ولمـا رجع زوجها بعـد دفنها إلى البيت ، أخذته الوحشة والحزن ، فأنشد يقول :

أرى علل الدنيا علىّ كثيرة
وصاحبهـــا حتى الممات عليل
لـكل اجتماع من خليلين فرقة
وكل الذى دون الفراق قليـل
وإن افتقادى (فاطما) بعد (أحمد)
دليـل على ألا يدوم خليل !!

قالوا : وزار رضى الله عنه قـبرها مرة فالتف به الحزن فقال :

مالى مررت على القبور مكـلما
قبر الحبيب ، فلم يرد جوابي
يا قـبر مالك لا تجيب منادياً
أمللت بعدى خلة الأحباب ؟!

رضى الله عن فاطمة سيدتى وجدتى وسيدة نساء العالمين ، ورضى الله عن زوجها سيف الله الغالب ، أمير المؤمنين على بن أبى طالب ، ورضى الله عن ذريتهما ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كانوا امثل الطهر والوفاء والتضحية.

وخسئ أعداء آل البيت ، أعداء الله ، وأعداء أنفسهم ، وأوطانهم فى كل مكان وزمان ؟

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

ما يجب أن يعرفه كل مصرى

عن قانون التجنيد الاجبارى

هذه معلومات أساسية هامة يجب أن يحيط بها كل مصرى حتى يعرف ماله وما عليه

المعافون من الخدمة العسكرية

يعفى من الخدمة العسكرية :

١ — غير اللائقين صحيا «الشرك» .

٢ — الذين تنطبق عليهم إحدى الحالات العائلية الآتية :

١ — وحيد أبيه حيا أو ميتا .

٢ — وحيد أمه إذا كانت أرملة أو مطلقة طلاقا بائنا أو كان زوجها غير قادر على الكسب أو بلغ الستين من عمره .

٣ — العائل الوحيد لوالديه أو لأبيه بشرط عجز الأب عن الكسب أو بلوغه الستين .

٤ — العائل الوحيد للأم الأرملة أو المطلقة طلاقا بائنا أو التى عجز زوجها عن الكسب أو بلغ الستين .

٥ — العائل الوحيد لاخوته الإناث غير المتزوجات .

ملحوظة : يشترط ألا يكون الذى يعال ابنا أو أخا قادرا على الكسب أتم الثامنة عشرة من عمره إلا إذا كان طالبا مستحقاً لتأجيل التجنيد .

٦ — الأخ الثانى أو أكبر الأخوة للعسكرى المجند الذى توفى بسبب الخدمة فى الجيش أو سرح لأمراض أصابته أثناء خدمة الجيش وأصبح بسببها عاجزاً عن الكسب .

٧ — لا يطلب للتجنيد كل من أتم الثلاثين من عمره .

٨ — ولا يطلب للتجنيد كل من اقترع قبل يوم ٨/٩/١٩٤٧م وكان عنده وجه إعفاء حسب نصوص القانون القديم « لسنة ١٩٠٢ » وقت اقتراعه كأن يكون أكبر أبناء والده الميت أو طالباً فى الجامعة أو فى المدارس الصناعية .

المؤجل تجنيدهم

١ — الطلبة بالجامعات ومنها كليات

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الأزهر والمدارس العليا ، ومن قضوا ثلاث سنوات بالمدارس الثانوية والخصوصية المعترف بها .

٢ — إذا جند أحد الأخوين أو الأخوة أجل تجنيد الآخر أو أكبر الأخوة الباقين حتى يتم المجند الخدمة العاملة .

٣ — المقترع المقيم فى الخارج إذا ثبت أن له مصلحة فى التأجيل بشرط ألا تزيد مدة التأجيل على أربع سنوات ولا تمتد إلى ما بعد سن السابعة والعشرين .

٤ — لا يجند ـ بصفة مؤقتة ـ طلبة المعاهد الدينية الابتدائية الذين أمضوا ثلاث سنوات دراسية كاملة بها « إلى أن يصدر التشريع المزمع صدوره بشأنهم » .

المستثنون من الخدمة العسكرية

أولا — طلبة المعاهد المعدة لتخريج ضباط الخدمة فى الجيش وغيرهم .

ثانيا — ضباط الشرف الذين يمنحون هذه الرتبة بأمر ملكى وبعد تدريب خاص يعد بمرسوم .

ثالثا — المتطوعون الضباط احتياطيين إذا حصلوا على الشهادة حرف « ب » .

تعليمات عامة

١ — الشكاوى تقدم شفوياً من أهالى المجندين .

٢ — كشوف العائلات يجب أن تكون مفقطة ومذيلة بالصيغة القانونية ونصها كما يلى « بدون ترك أحد بالناحية ولا خارجا عنها تحت مسئوليتنا » ويوقع عليها العمدة والشيخ وتعتمد من المأمور وتختم بخاتم المركز أو القسم المستديم .

٣ — فيما يختص بالمتعلمين يجب تقديم استمارات تأجيل التجنيد مستوفاة وتعتمد بخاتم المعهد الدراسى المستديم الموجود به الطالب .

٤ — فى حالة الإعفاء لطلاق الوالدة يجب أن يقدم قسيمة الطلاق ، على أن يكون طلاقا بائنا .

وكيل مديرية الفيوم

ظهرت الآثار الإسلامية الطيبة بعد أن تسلم أخونا فى الله الأستاذ الكبير صاحب العزة صديق بك عبد اللطيف وكيل مديرية الفيوم عمله الجديد بهذه المديرية ، والمحمديون جميعاً يسألون الله لأخيهم العالم الحازم ، التقى الصالح : كل توفيق وتأييد .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

حول مجـــلة الأزهر

لفضيلة الأستاذ الجليل صاحب التوقيع

نشرت الصحف أنباء طريفة عن مجلة الأزهر فى عهدها الجديد، يعجب منها القارىء والسامع فقد عين المدير الجديد لها بمرتب شهرى قدره ١٠٠ جنيه (وقيل أكثر من ذلك) بعد أن كان المدير القديم يأخذ ٥٠ جنيهاً فقط مكافأة فى الشهر ومن الطريف أن المدير الجديد لا يزال رئيساً لتحرير مجلة أسبوعية معروفة، وقد نقل غالبية موظفى مجلته كموظفين فى مجلة الأزهر على أن يعملوا فى مجلته الأسبوعية بدون أجر كما قالت الجمهور المصرى عدد يوم الاثنين ٢٦/٥/١٩٥٢م وقد رفع المدير الجديد مكافأة الواحد من الكتاب من جنيه أو اثنين أو ثلاثة على الأكثر إلى عشرين جنيهاً للمقالة الواحدة وقد طالعنا عدد رمضان فوجدناه خالياً من أية كلمة فى الصيام أو فى رمضان الذى تخصص له الصفحات فى الصحف السياسية فضلا عن الدينية والأزهرية بالذات وقد سن المدير الجديد سنة جديدة فنشر مقالة لعزيز خانكى بك وآخرين لأول مرة فى تاريخ الأزهر مع أن هذه المقالة سبق نشرها فى الأهرام منذ عامين.

ومن الطريف أيضاً أن ينشر المدير الجديد مقالة عن (الرق فى الإسلام) وهى نفسها منشورة فى مجلة الشئون الاجتماعية سنة ١٩٤٣ م بعنوان (الحرية والأخاء والمساواة فى الإسلام) وكذلك مقالة (مناهج البحث عن المسلمين) مأخوذة من كتاب «ضحى الإسلام» نقلا حرفياً وقد نقل المدير الجديد بهمة ونشاط قصيدة شوقى: فى الأزهر بشروحها من ديوانه المتداول بين طلاب المدارس.

وكذلك مقالة (الإسراء) التى نشرت فى هذا العدد سبق أن نشرتها مجلة نور الإسلام، وكثير من المقالات الأخرى منقولة من أعداد ممتازة من مجلة التقريب وغيرها، وعلى هذا يمنح أصحابها العشرين جنيهاً عنها حلالا خالصاً بغير نصب.

هذا بعض ما تقوله الصحف أو تلوكه

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الألسن عن مجلة الأزهر ، وإنا لنحمد للمدير الجديد هذا التجديد العجيب ومنه استكتاب الدكتور طه حسين وعباس العقاد وأمثالهم بمجلة الأزهر الشريف !!

ومن الطريف أن الأزهر بعد أن كان ينشر مجلته بقصد نشر الهداية بين الناس ويوزعها فى حدود واسعة على الأفراد والهيئات بالمجان أو بشبه المجان وكان يطبع منها شهرياً حوالى ٣ آلاف نسخة ، انقلب متاجراً بمجلته فرفع ثمنها وقطع النسخ التى كان يقدمها هدايا لكثير من الجهات وطبع كمية تبلغ نحو (١٥) ألف نسخة ليغزوا بها المجلات الدينية فى مصر والشرق (وليس بفاعل) .

ومن الطريف أيضا أن نفقات إخراج هذا العدد وحده (عدد رمضان) بلغت نحو ثلاثة آلاف جنيه لا غير .. بعد أن كان إخراج العدد الواحد لا يتكلف نحو (٣٠٠ جنيه) وما كان أجدر بالأزهر أن يوفر هذه الأموال ولو لدافعى الضرائب المساكين ، أو يستبقيها لينتفع بها فقراء الطلبة الذين يكدحون ليلا فى سبيل القوت ، ليستطيعوا مواصلة الدرس بالنهار أو إن كان قد كثر لديه المال ، فليجعلها مجلة تدل على الأزهر العظيم فإن من العار أن يكون كل كتاب هذا العدد من الأزهريين خمسة نفر ، وبقية الكتاب بين غير أزهرى أو محترف ، وإذا كان الأزهر قد عقم من الرجال ، فأولى به ألا يخرج مجلة يكتبها له الناس ، ثم هى لا تحمل طابعه ، ولا روحه ولا مناهجه ولا تواريخه ولا أساليبه ولا دعوته ، فإنما هى كأية مجلة تخرج إلى السوق للتجارة والمزاحمة أو دفع الملام !! (عالم متألم)

جزاء معاكسة الفتيات

مما عرض على دائرة الجنح المستأنفة المؤلفة برياسة الأستاذ محمود مصطفى شلبى — قضية اتهم فيها بعض طلبة الجامعة بمعاكسة الفتيات فى أثناء سيرهن — واعتبرت النيابة العبارات التى صدرت منهم لأولئك الفتيات انتهاكا لحرمة الآداب .

وقد دفع المحامى عن هؤلاء الطلاب التهمة بأن هذه العبارات تعتبر سباً لا انتهاكا لحرمة الآداب .

وثم تأخذ المحكمة بهذا الرأى وحكمت بتغريم كل طالب ٢٠ جنيها وقالت فى حكمها ، إن مجرد متابعة الفتاة فى سيرها والتصدى لها والابتسام يعتبر انتهاكا لحرمة الآداب .

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

حديث وليس بحـــديث

فيما يجرى على ألسنة الناس من الطيب والخبيث

للأستاذ السيد

أبو التقى أحمد خليل المحمدى

(القرآن كلام الله وكلام الله ليس بمخلوق) حديث منكر .

(حب الدنيا رأس كل خطيئة) من كلام عيسى بن مريم وليس بحديث .

(المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء) من كلام الحارث بن كلدة ، وليس بحديث

(اتق شر من أحسنت إليه) حكمة وليس بحديث .

(حب الوطن من الإيمان) حكمة وليس بحديث .

(شبيه الشيء منجذب إليه) حكمة وليس بحديث .

(حسنات الأبرار سيئات المقربين) قاعدة وليس بحديث .

(من قضى صلاته من الفرائض فى آخر جمعة من رمضان كان ذلك جبراً لكل صلاة فاتته فى عمره) حديث باطل .

(أطلب العلم ولو بالصين) حكمة وليس بحديث .

(طلب العلم القريضة) حديث صحيح

(لا سبق إلا فى خف أو حافر ، أو نصل) حديث ثابت غير أنه زاد فيه . غياث بن ابراهيم قوله (أو جنـــاح) ليتقرب بها إلى الخليفة المهدى، لأنه كان يحب لعب الحمام . فكافأه المهدى وفى الوقت نفسه كذبه وترك لعب الحمام .

(من قال سبحان الله وبحمده غرس الله له ألف نخلة فى الجنة أصلها ذهب) حديث موضوع .

(من قال لا إله إلا الله) خلق الله من كل حرف طائر له سبعون ألف لسان فى كل لسان سبعون ألف لغة يستغفرون الله له) حديث موضوع .

(إن الله يعتذر للفقراء يوم القيامة يقول ما زويت عنكم الدنيا لهوانكم على) حديث ضعيف .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

(من أكل مع مغفور له غفر له) حديث باطل .

(العازب فراشه من نار) حديث باطل

(مسكين رجل بلا امرأة ومسكينة امرأة بلا رجل) حديث باطل .

(معلمو صبيانكم شراركم) حديث مكذوب باطل .

(العقل السليم فى الجسم السليم) حكمة وليست بحديث .

(من صلى على النبي خلق الله من صلاته ملكا له ألف رأس فى كل رأس ألف فم فى كل فم ألف لسان فى كل لسان ألف لغة تستغفر للمصلى) هذا باطل

(رجب شهر الله ، وشعبان شهرى ، ورمضان شهر أمتى) قال ابن حجر حديث ضعيف جداً .

(من صلى المغرب من أول ليلة من رجب ثم صلى بعدها عشرين ركعة يقرأ فيها فاتحة الكتاب والإخلاص فإن الروح الأمين علمنى ذلك الخ .) قال ابن حجر حديث موضوع .

(من عصى الله يوم العيد ، فكأنما عصاه يوم العيد) وعظ وليس بحديث .

(شيطان يتبع شيطانه) حديث رواه أبو داود ، قال رآي رسول الله رجلا يتبع حمامة ، فقاله . قال النخعى (من لعب بالحمام لم يمت حتى يذوق الفقر) .

ما يجب أن تعرفه

عن الضمان الاجتماعى

قانون الضمان قصر حق الانتفاع بالمعاشات على فئات أربع :

١ — الأرملة التى تقل سنها عن ٦٥ سنة ، ولم تتزوج بعد وفاة زوجها ، وتعول ولدا أو أكثر يعيشون معها .

٢ — اليتامى ، بشرط الا تزيد سن الأناث منهم على ١٧ سنة ، والذكور على ١٣ سنة ، أو ١٧ سنة إذا كانوا عاجزين عن العمل ، أو ملتحقين بالمدارس .

٣ — كل شخص عاجز عجزا كليا عن العمل ذكرا كان أو أنثى .

٤ - الأشخاص الذين بلغوا سن الشيخوخة وقدره القانون بالخامسة والستين

وحدد قانون الضمان المعاش الذى يصرف فى هذه الحالات بمبلغ مئة قرش شهريا فى الريف ، و ١٤٠ قرشا شهريا فى المدن ، ثم يتدرج هذا المبلغ فى الزيادة تبعا لوجود زوجة أو أولاد ، حتى يبلغ ١٨٠ قرشا شهريا فى الريف ، و ٢٥٠ قرشا فى المدن .

عيسى متولى

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

قرارات المؤتمر العام للهيئات الإسلامية بالقطر المصرى

فى قضية المرأة والسياسة

الاتحاد العام للهيئات الإسلامية بعد ما قدمه من بحوث وما أصدرته الجهات الدينية المسئولة من فتاوى بشأن المطالب السياسية للمرأة يقرر ما يأتى :

١ — مطالبة الجهات المسئولة بالعمل على إغلاق باب هذه الفتنة نهائياوعدم إثارتها بعد الآن على أيه صورة خاصة بعدأن اتضح تعارضها مع دين الدولةودستورها ومصلحتها العامة.

٢ — تنبيه الحكومات الإسلامية التى منحت النساء المطالب السياسية إلى ما فى ذلك من مخالفة صارخة لكتاب الله وسنة رسوله وطبيعة المرأة وسنة الحياة ومناشدتها التزام حكم الإسلام الذى لا خير إلا فى اتباعه .

عقد الاتحاد العام للهيئات الاسلامية مؤتمره العظيم الحافل بعد عشاء اليوم التاسع عشر من شهر رمضان المعظم بدار الإخوان المسلمين ، وقد حضره ألوف عديدة من المهتمين بالشئون الإسلامية من مختلف الطبقات والشعوب وأعضاء هيئات الاتحاد وغيرهم وبعد أن ألقى مندوبو الجماعات وفى مقدمتهم العشيرة المحمدية بحوثهم التاريخية والتشريعية والاجتماعية والسياسية وغيرها مما لم يدع قط مجالا للشك فى أن الدين والخلق والانسانية والطبيعة لا تسمح كلها للمرأة بهذه المطالب المفتونة ، أعلن الاتحاد قراراته الاجماعية الآتية بالإجماع :

٣ — المطالبة بقصر نشاط الجماعات النسائية على ما يتفق مع طبيعتها وماحدده لها الإسلام الحنيف .

٤ — شكر الحكومة على موقفها من هذه الفتنة وحرصها على التزام حكم الإسلام فيها .

٥ — شكر فضيلة مفتى الديار المصرية الشيخ حسنين محمد مخلوف وأصحاب الفضيلة رئيس وأعضاء لجنة الفتوى بالأزهر وفضيلة شيخ معهد دمياط وعلمائه لموقفهم الشرف من هذه الحركات الهدامة واعلانهم حكم الله ورسوله فيهما .

٦ — مناشدة الصحف والمجلات العمل على وقاية الأمة من هذه الحركات الدخيلة التى تصرفها عن جهادها الحقيقى وتفكك مجتمعها وتوهن قوتها وتشغلها بما لا خير فيه .

٧ — المطالبة بقصر التحاق الفتيات بالجامعة على كلية الطب ومعاهد التربية مع الحرص

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

على فصل الجنسين فى جميع مراحل التعليم .

٨ — المطالبة بتخصيص زى للطالبات والمدرسات ونحوهن يتفق مع الحشمة والوقار ويبتعد عن الفتنة والاستهتار .

٩ — المطالبة بالعناية بالتعليم الدينى وجعله مادة أساسية يترتب عليها النجاح أو الرسـوب والتوسع فيه فى مدارس البنات بصفة خاصة وقصر التدريس بهذه المدارس على السيدات فإذا لم يتيسر ذلك يختار من الرجال من يؤهله سنه وخلقه وسيرته لذلك .

١٠ — مطالبة الحـكومة بإغلاق دور اللهو والمراقص والكاباريهات ومراقبة الإذاعـة والصحف الدخيـلة للاخـلاق والأعراض ودرءاً للمفاسد والمهالك .

هذا وقد اتخذت إجراءات تبليغ هذه القرارات إلى جميع الجهات المختصة وإلى ممثلى البلاد الإسلامية فى مصر ، كما تقرر تأليف لجنة لمواصلة الجهاد فى تنفيذ هذه القرارات بكل ما فى الإمكان .

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمجلس بسيون القروى حتى ظهر يوم ١٩٥٢/٧/٢٠ عن توريد خراطيم قماش للمطافى .

وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة دمغة فئة ٥٠ مليما نظير مبلغ ١٠٠ مليم للنسخة بخلاف أجرة البريد وكل عطاء لا يرفق به تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة لا يلفت إليه. (١٩٢١)

اعـــلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة مدير إدارة الميزانية واللوازم بوزارة الداخلية لغاية ظهر يوم ١٥ يوليو سنة ١٩٥٢ عن توريد أكلة صوفية وأصناف أخرى لسنة ١٩٥٣/٥٢ ويمكن الحصول على الشروط من إدارة أسلحة ومهمات البوليس مقابل مبلغ ١٥٠ مليم يضاف إليه ٣٠ مليم أجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة الخمسين مليما . (١٨٩٢)

اعـــلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة مدير إدارة الميزانية واللوازم بوزارة الداخليـة لغاية ظهر يوم ١٧ يوليو سنة ١٩٥٢ عن توريد الأحذية اللازمة للبوليس للسنة المالية ١٩٥٣/٥٢ ويمكن الحصول على الشروط من إدارة أسلحة ومهمات البوليس مقابل مبلغ ١٥٠ مليما يضاف إليه ٣٠ مليم أجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة الخمسين مليما . (١٩٠٤)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فضيلة السيد رائد العشيرة

يؤدى فضيلة السيد الرائد صلاة العيد مع الأخوان المحمديين بالأرض الفضاء ملك شريف باشا بشبرا ثم يطوف ببيوت الأخوان مباركا ومهنئاً بالعيد .

كما يستقبل فضيلته الأخوان فى ثانى أيام العيد بالدار المحمدية العامة بالقاهرة .

الكردى والشبراوى

يحيي السادة النقشبندية ذكرى الشيخ الكردى عقب أيام العيد إحياءاً شرعياً ، ثم يليهم السادة الشبراوية فيحيون ذكرى الشيخ عبد الخالق الشبراوى

بنك مصر وشركاته

يرفع إلى مقام جلالة الفاروق المظيم التهنئة الصادقة بعيد الفطر المبارك ويدعو الله أن يعيده على شعب وادى النيل وهو متمتع بالخير والهناءة فى ظل تاجه المجيد وعرشه المكين .

عيد الفطر المبارك

تتقدم العشيرة المحمدية بأقسامها وفروعها إلى العالم الإسلامى عامة شعوبا وحكومات وحكاما بخالص التهنئة بهذا العيد السعيد ونسأل الله سبحانه تعالى أن يعيده عليهم أجمعين وهم فى ذروة الإيمان والمجد والسلطان .

المسلم

مجلة العشيرة المحمدية تظهر فى غرة كل شهر عربى وتطلب من الباعة ومن أكشاك الصحف ومن أكشاك مكتبات السكة الحديد ومن

الإدارة ١١ شارع جامع البنات بالأزهر بمصر .

الكعبة
المعظمة والمسجد الحرام ومقام ابراهيم وبئر زمزم خلاصة تاريخها بالصور موضحة فى كتاب
الدين والحرم

الحج
على المذاهب الأربعة شرح مناسك الحج والزيارة مقرظ من شيخ الأزهر موضح بالصور فى كتاب
الدين والحج

الصلاة
على المذاهب الأربعة أدلتها أحاديثها فروضها سننها آدابها موضح فى كتاب
الدين والصلاة

وجميعها من مؤلفات الحاج عباس كرارة وتطلب من مكتبة كرارة بميدان السيدة زينب ومن المكتبات الشهيرة بمصر ومكة والمدينة والأقطار الإسلامية
وثمن النسخة الواحدة من كل كتاب ١٠ صاغ وللجملة سعر خاص

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الجمعية الصوفية بكارديف ببريطانيا

جاهدت الجمعية الإسلامية العلوية الشاذلية الصوفية ببريطانيا جهادها الموصول الذى أعاد إلى الجاليات الإسلامية فى تلك البلاد ما فقدته من مظاهر الإسلام وحقائقه ، فجمعت ذات بينهم فى كرديف وسيليس وهول وليفربول ، وأنشأت المساجد ، وخصصت المقابر للمسلمين الذين كانوا يدفنون فى قبور النصارى وعلى طريقتهم فى التجهيز والتشييع وغيره ، كما أحيت تسمية الأطفال بالأسماء الإسلامية وأعادت سنة الختان ، وعقد الزواج الشرعى ، وكانت سبباً فى هداية عدد كبير من الإنجليز إلى الإسلام . الخ .

هذه الجمعية الناهضة تطالب العون المادى والأدبى من مصر زعيمة الإسلام خصوصاً من الأزهر والمعارف ، وإنا لنرجو أن تجد مطالبها التى تلح فيها من عام (١٩٣٧) أذناً واعية فى هذه الأيام ، ولنا عودة إن شاء الله .

بنـــك مصر

س. ت — ٢ القاهرة

طابع القوميـة المصرية ، عنوان النهوض الاقتصادى فى الشرق ، منشىء الصناعات ومؤسس شركات مصر الكبرى ، يشمل نشاطه جميع الأعمال المصرفية فى مصر والخارج .

يحرص على ارتياد المستحدثات البنكية المتبعة فى أرقى ممالك العالم ، ويعمل دائماً على التجديد والإنشاء .

أدخل نظام الإيداع الليلى بإنشاء « الخزانة الليلية » فى غير أوقات العمل لحفظ المستندات والمصوغات والأموال وكل ما قد يخشى عليه فى الظروف المفاجئة

الاستعلام بقلم الخزن الحديدية بالبنك

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

مواقيت الصلاة خلال شهر شوال سنة ١٣٧١ هـ

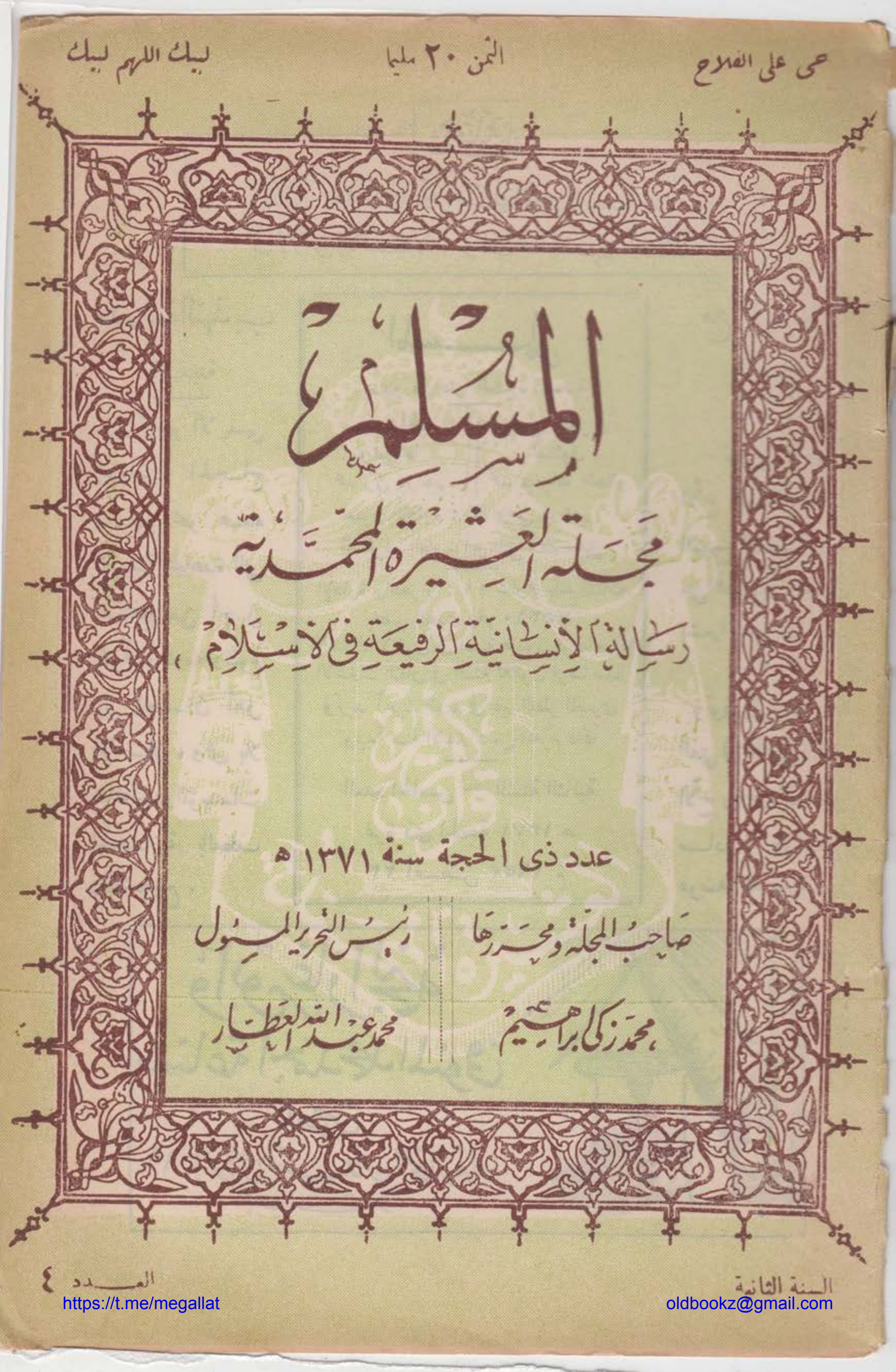
أيام الأسبوع	شوال سنة ١٣٧١	يونيه سنة ١٩٥٢	بئونه سنة ١٦٦٨	أوقات الصلاة: المغرب ق س	العشاء ق س	الفجر ق س	الشروق ق س	الظهر ق س	العصر ق س
الاثنين	١	٢٣	١٦	٦ ٥٩	٨ ٣٢	٣ ٩	٤ ٥٤	١١ ٥٦	٣ ٣٣
الثلاثاء	٢	٢٤	١٧	٥٩	٣٢	٩	٥٤	٥٦	٣٣
الأربعاء	٣	٢٥	١٨	٧ ٠٠	٣٢	١٠	٥٥	٥٧	٣٤
الخميس	٤	٢٦	١٩	٧ ٠٠	٣٣	١٠	٥٥	٥٧	٣٤
الجمعة	٥	٢٧	٢٠	٧ ٠٠	٣٣	١٠	٥٦	٥٨	٣٤
السبت	٦	٢٨	٢١	٧ ٠٠	٣٣	١٠	٥٦	٥٨	٣٤
الأحد	٧	٢٩	٢٢	٧ ٠٠	٣٣	١٠	٥٦	٥٨	٣٤
الاثنين	٨	٣٠	٢٣	٧ ٠٠	٣٣	١١	٥٧	٥٨	٣٤
الثلاثاء	٩	١ ـ يوليه	٢٤	٧ ٠٠	٣٣	١١	٥٧	٥٨	٣٤
الأربعاء	١٠	٢	٢٥	٧ ٠٠	٣٣	١٢	٥٧	٥٩	٣٥
الخميس	١١	٣	٢٦	٧ ٠٠	٣٢	١٢	٥٨	٥٩	٣٥
الجمعة	١٢	٤	٢٧	٧ ٠٠	٣٢	١٣	٥٨	٥٩	٣٥
السبت	١٣	٥	٢٨	٧ ٠٠	٣٢	١٣	٥٩	٥٩	٣٥
الأحد	١٤	٦	٢٩	٧ ٠٠	٣٢	١٤	٥٩	٥٩	٣٦
الاثنين	١٥	٧	٣٠	٧ ٠٠	٣٢	١٤	٥ ٠٠	١٢ ٠٠	٣٦
الثلاثاء	١٦	٨	١ أبيب	٦ ٥٩	٣١	١٤	٥ ٠٠	١٢ ٠٠	٣٦
الأربعاء	١٧	٩	٢	٥٩	٣١	١٥	٥ ٠٠	١٢ ٠٠	٣٦
الخميس	١٨	١٠	٣	٥٩	٣١	١٦	١	١٢ ٠٠	٣٦
الجمعة	١٩	١١	٤	٥٩	٣١	١٧	٢	١٢ ٠٠	٣٧
السبت	٢٠	١٢	٥	٥٩	٣٠	١٨	٢	١٢ ٠٠	٣٧
الأحد	٢١	١٣	٦	٥٨	٢٩	١٩	٢	١٢ ٠٠	٣٧
الاثنين	٢٢	١٤	٧	٥٨	٢٩	٢٠	٣	١	٣٧
الثلاثاء	٢٣	١٥	٨	٥٨	٢٨	٢١	٤	١	٣٧
الأربعاء	٢٤	١٦	٩	٥٨	٢٨	٢٢	٤	١	٣٧
الخميس	٢٥	١٧	١٠	٥٧	٢٧	٢٢	٤	١	٣٧
الجمعة	٢٦	١٨	١١	٥٧	٢٧	٢٣	٥	١	٣٨
السبت	٢٧	١٩	١٢	٥٦	٢٦	٢٤	٤	١	٣٨
الأحد	٢٨	٢٠	١٣	٥٦	٢٦	٢٥	٦	١	٣٨
الاثنين	٢٩	٢١	١٤	٥٦	٢٥	٢٦	٧	١	٣٨
الثلاثاء	٣٠	٢٢	١٥	٥٥	٢٤	٢٦	٨	١	٣٨

(تراعى فروق التوقيت في غير القاهرة)

مطبعة لجنة البيان العربي

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

حى على الفلاح | الثمن ٢٠ مليما | لبيك اللهم لبيك



المسلم

مجلة العشيرة المحمدية

رسالة الإنسانية الرفيعة فى الإسلام

عدد ذى الحجة سنة ١٣٧١ هـ

صاحب المجلة ومحررها
محمد زكى ابراهيم

رئيس التحرير المسئول
محمد عبد الله العطار

السنة الثانية
العـــدد ٤

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

شعار المجلة

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً ، والعاقبة للمتقين ﴾ صدق الله العلي العظيم

حقوق المرأة

أصدر فضيلة الأخ المجاهد الشيخ عبد القادر شيبة الحمد الطبعة الأولى من رسالة (حقوق المرأة فى الإسلام) محتوية على نحو (٢٣) بابا تبين فضل الاسلام على المرأة والحدود التى حددها لها .

المسلم

يصدر عن دار العشيرة المحمدية

رئيس التحرير المسئول	صاحب المجلة ومحررها
محمد عبد الله العطار	محمد زكى إبراهيم

مدير الإدارة : محمد وهبى إبراهيم

السكرتير العام : أبو التقى أحمد خليل

الإدارة والتحرير : ١١ شارع جامع البنات بمصر تليفون رقم ٧٥٢٦٠

الاشتراكات عن سنة : خمسون قرشا صاغا

الاشتراكات عن نصف سنة ثلاثون قرشا صاغا

وتزيد أجرة البريد فى غير القطر المصرى

اشتراك مخفض للطلبة والعمال

العدد الرابع — السنة الثانية

غرة ذى القعدة ١٣٧١ هـ

٢٣ يولية ١٩٥٢ م

المسلم بطنطا

الأستاذ محمد عبد العال صالحين وكيل مجلة (المسلم) بطنطا يتقدم بالشكر لأخيه الأستاذ عبد المنعم العجمى المهندس بتفتيش رى الدلتا على جهوده فى سبيل نشر مجلة (المسلم) ونحن ندعو الله له بالتوفيق .



https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بسم الله وبحمده

المسلم

لبيك اللهم لبيك

مجلة العشيرة المحمدية

رسالة الوعي الإسلامي الناهض بالدعوة الإصلاحية الروحية

جميع الرسائل الخاصة بالتحرير والإدارة ترسل باسم سكرتير المجلة بمكتب العشيرة
شارع جامع البنات رقم ١١ بالأزهر بالقاهرة (٧٥٢٦٠)

كلمة ذات معنى

اتخذت الجماعات النسائية الإسلامية في مصر لنفسها زياً خاصا عرفت به . وقد كان هذا الذي في جملته أدنى إلى الحشمة ، مع مسايرة مقتضيات الوقت بقدر الإمكان ، وقد كان لنا رأى خاص في جعل هذا الزى أشمل للمعاني الإسلامية ، مع المحافظة على مسايرة مطالب العصر الحاضر ، وكان قسم سيدات العشيرة يعالج تحقيق هذا الرأى على أسلوب العشيرة من الرفق والحكمة والتدرج ، والتشويق والإقناع .

غير أننا مع الأسف البالغ لاحظنا ما لاحظه الجمهور عامة ، والوسط المتدين خاصة ، من انحراف هذا الزى عن الأصل فيه انحرافا بعد به عن التوقر والاحتشام ، والرعاية للقدوة الحسنة ؛ ونقله إلى نوع جديد من (المودلات) اللامعة التي تستلفت النظر ؛ ولا تحتفظ بشيء من الأغراض الشريفة التي كان يشير إليها .

لقد أخذ التنافس بين أعضاء الهيئات النسائية الإسلامية في اقلاق هذا الزى المهذب الرائع واتلافه ، والخروج به عن أصله إلى حد العبث والكذب على الله ، واللعب بالحقيقة حتى كادت أن تتضاءل معه خطورات (المودلات) العصرية ، التي تدعو إلى الفتنة السافرة بعيداً عن حرم الدين ، والكيد له من الخلف ، عفواً أو عمداً .

فإلى هاته الجماعات الإسلامية نوجه هذه الكلمة الهادئة الآن ، منتظرين رجيعها وصداها .

(المحرر)

يهمك أن تقرأ ..!

التمر والسحر :

تهكم الأستاذ أحمد زكى بك فى كلمة نشرها بأخبار اليوم ، بما ورد من أن أكل تمر المدينة يمنع من السم والسحر ، وكان عليه أن يعرف أن كثيراً من العلماء قد تكلم فى توجيه هذا الحديث وتأويله ولو علم ما قاله المتخصصون فيه لما تهكم به .

ثم ماذا يمنع من أن يكون المراد هو أن فى التمر مادة تعالج الأثر الحسى الذى يؤثره السحر على جسم المريض كما يعالج أثر السم فهو من قبيل العلاج العملى خصوصاً للأمراض الحسية المتخلفة عن الحالات النفسية على ماقرره العلم الحديث .

ثم إذا عرفت أن عناصر تكوين بعض الأثمار تزيد أو تنقص فى ناحية دون ناحية تبعاً لتربة الأرض وماء السقى وحال الجو ، عرفت السر فى تخصيص تمر المدينة بهذه الميزة !! ولم يبق سبيل إلى التهكم بالمأثور عن الرسول ﷺ ومن قبل عجب الناس لبعض توجيهاته النبوية حتى جاء العلم الحديث فكشف عن السر الذى لم يكن معروفاً من قبله للناس .

كل هذا إذا لم نؤول الحديث ، فإذا أولناه فلا إشكال !!

لعق الأصابع :

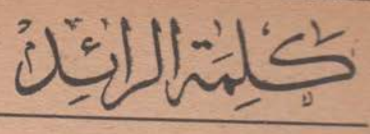
وذكر الأستاذ اسماعيل مظهر فى كلمة نشرها (المصرى) أن البخارى روى عن النبى ﷺ أنه قال : (من أكل فليلعق أصابعه أو يلعقها له سواه) ونقرر هنا أن هذا الحديث لا وجود له فى البخارى ولا غيره من الكتب الستة المعتمدة ، وإنما هو حديث مكذوب ؛ ونسبته إلى البخارى كذب على كذب .

كلب على السطح :

رأى كلب — وهو على السطح — أسداً فى الطريق فقذفه بحجر ، ومر الأسد لا يعبأ به ، وذات يوم تلاقيا وجهاً لوجه فى الوادى ، فجثا الكلب يقبل قدمى الأسد ويستغفره لذنبه .

فسخر منه الأسد وقال له : ما كان أغناك عن هذه المسكنة (يا كلب !!) لو عرفت قدر نفسك وأنت على السطح !

نقول : كم من الكلاب البشرية الآن على السطوح ؟ !



نفحات من أعراف الحقيقة

جانب من التصوف الحي الذي نفهمه وندعو إليه

التصوف علم الحياة :

مما أسلفنا قبلا عرفت أن التصوف ، هو ثمرة التوحيد الحق أي أنه هو العبادة والأدب وقد سميناهما الربانية ،وإذن فهو المعنى الروحي الرفيع الذي لازم جميع أديان السماء ، والذي قامت عليه أركان التعاليم الإنسانية التي نزلت على كل نبي سابق . وإذن فهو قانون الاستخلاف الآلهي ، واستعمار الأرض ، ومعنى هذا أن التصوف الحق هو علم الحياة ، والحياة ذات وجوه وألوان ، تتعدد وتتجدد وتتداخل وتتفرع ، فلكل منها قالب صوفي أو رباني يناسبه ، ويلهمه السداد ، وينزله منزلة محاب الله ومراضيه ، مهما كان موغلا في مسارب المطالب الدنيوية ، يستوي في ذلك العلم والفن والأدب ، والاجتماع والاقتصاد والحرب والسياسة وغيرها ، أليس التصوف هو علم الحياة ؟ ! يرسي الأصول في الأرض ويوجه الفروع إلى السماء ! . .

التصوف والمعنويات :

وبالتالي كان التصوف الإسلامي الحق هو النبع الصافي للعلوم النفسية والأخلاقية ، والروحية الحديثة ، فقد عرفها جميعاً كما نص عليها الـكتاب والسنة ، قبل أن يعرفها علماء الفرنجة بقرون عدة ، فمنه استقوا وعنــه أخذوا ، وكانوا عيالا عليه وسيظلون ، ولا مرية في أن النفسيات والأخلاقيات والروحيات ، مقصودة غالباً لذاتها في الأديان بوصفها المقومات

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الأولى للمجتمع ، وعليها بنيت تعاليم العبادة وأساليب المعاملة ، فمثلا نجد علم الفقه بشطريه من عبادات ومعاملات ، وعلم التوحيد بما فيه من عقليات ونقليات وكذلك غيرهما من علوم الديانة وعلوم الدنيا إنما هو وسيلة إلى الارتقاء المعنوى بالإنسانية أفراداً وطوائف ، وأمماً ، أى أنه وسيلة مبدئية إلى التصوف ، أو هو تمهيد أولى له ، لأن الفقه والتوحيد مثلا يعالج الجانب الظاهرى من الحياة ، أما التصوف فهو يعالج الجانب الباطنى ، وهو الحقيقة الأساسية فى الإنسانية ثم هو الجانب الخالد بعد الفناء الجسمى المحتوم فى الآخرة .

ومن هنا تظهر ضرورة وجود هذا العلم لاستدراك ما فاتته العلوم الأخرى من الجوانب الباطنية فى الإنسان (أى الأخلاقيات والنفسيات والروحيات) ، إذ لولاه لبقى هذا الجانب دون تدوين ولا تحديد ولا علاج ولا تعريف ولا ممارسة . وهو الملتقى الذى تندمج عنده اللاهوتيات بالناسوتيات ثم بالاجتماعيات ، فيثمر ذلك خير الحياة . وخير الممات .

الشريعة والحقيقة :

ولنضرب مثلا خفيفاً ، يبين وظيفة التصوف بالنسبة لبعض علوم الدين ثم قس أنت علوم الدنيا عليه إن شئت :

فالصلاة مثلا ، قد نظم الفقه هيكلها وصورة ركوعها وسجودها وقيامها وأذكارها ، أما التصوف فقد نظر إلى حقيقتها وغايتها ، فبحث عن الخشوع والتبتل فيها ، وتنزيهها عن الرياء والكسل ، وكيفية استغراق المصلى فى مشاهد القيام بين يدى ربه ، والزلفى إليه ، وتدبر الأركان والمعانى والتخلص من العلائق والعوائق . وهذه وحدها هى أسباب القبول أو الرد ، أى روح الصلاة وسرها ، وهى طريق النهى عن الفحشاء والمنكر ، والتزود بقوة اليقين واستكمال الرجولة . والإدلاف إلى حظيرة القدس ، وقد اصطلح العارفون على أن يسموا قواعد الفقه وهيكل العبادة باسم (الشريعة) وأن يسموا روح العبادة ومعناها أى التصوف فيها باسم (الحقيقة) ومن المثل السابق يتبين لك تلازم الشريعة والحقيقة ، فى الأمر الكامل تلازم الماء فى العود ، والروح فى البدن . وهو ما نسميه الطريقة ، وذلك هو قولهم : « شريعة بلا حقيقة عاطلة ، وحقيقة بلا شريعة باطلة » .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ويجرى هذا المثل أيضاً فى علم (التوحيد والـكلام) فهو يبحث عن القضايا المنطقية والأدلة الـكونية على الـكمال والقدسية والتنزيه الآلهى ، ووظيفة التصوف فيـه هى البحث عن الحقوق القلبية لمستوجب التقديس والسبحانية (عز وجل) ، وكيف يستمتع الموحد بإشراق شموس الأسماء والصفات ، ويتضلع من أنوار الحقيقة فيما وراء المادة .

علوم الدنيا والتصوف :

وفى علوم الدنيا ، نجد التصوف هو صمام الأمان ، والموجّه الموفّق لتيار الحياة فهو يدفع إلى تحرّى المنافع واجتناب المضار ، والتزام الإيثار بإيقاظ المعنى الإنسانى النائم فى باطن الإنسان ، فالمخترع الصوفى ، لا يقدم للناس إلا ما استيقن أن استخدامه إنمـا يعود عليه بالأجر ، وعلى الناس بالخير فى أقل الحالات ، وكذلك المفـكر أو الـكاتب أو المهندس أو الطبيب أو الموظف أو العامل ، أو الفلاح ، أو التاجر أو غـير هؤلاء ، لا يصدر الصوفى منهم عن الشر أبداً فى أى وضع من أوضاعه ، ما دام معتصما بتصوفه ، يمنعه من الدنية ، ويصونه عن السفساف ، ويربطه بمعالى الأمور . أليس قد قلنا إن التصوف الحق هو (علم الحياة) ؟ ! فمنه إذن صمام الأمان ، ومنه تيار التوجه إلى المعالى والاعتصام الفطرى بمبدأ الترفع والتسامى ، والفيض الطبيعى بالقوة والخير والنور والجمال والسيادة والسعادة المطلقة . ومن هنا لايستطيع مذهب ما من المذاهب المدمرة للالهيات أو المخربة للانسانيات أن يتسلط على الرجل الصوفى بحال من الأحوال .

البرهان الصوفى :

ومن الخصوصيات المنفردة ، أن يكون الدليل الصوفى دليلا ذا شعبتين ، شعبة العقل والمنطق وشعبة الـكشف والشهود ، وليس بعد هذا الدليل المزدوج من دليل تعرفه الإنسانية فى أرقى الرتب .

وتنفرد شعبة البرهان الشهودى بالحجية الشخصية فى مقام السمعيات والغيوب التى قد يكون دليلها العقلى هو مطلق التسليم والتفويض . والاعتذار بالعجز .

وهنا تبدو خطورة التصوف الحى فى تثبيت أصول الإيمان عامة والآداب اجماعا ثم ما يتعلق بنصف الدين الذى (هو السمعيات المغيبة) خاصة وهى التى كانت وما زالت

(البقية على صفحة ٩)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

نظام الكشافة نظام إسلامى

والنبى كشافه الأعظم

لسعادة الأستاذ الكبير محمد شريف بك المستشار

طالعت فى كتاب الكتانى المطبوع فى فارس بالمغرب الأقصى أنه وجد فى الكتب المخطوطة التى طبعها المستشرقون فى أوربا واشتروها بثمن بخس فى مخلفات السلطان عبد الحميد وفى غيرها أن نظام الكشافة الحديث قد اقتبسه الغربيون من سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام الذى كان يستعرض من أولاد الأنصار مرة كل سنة من زادت سنه عن ثلاث عشرة سنة إلى الخامسة عشر ويختار منهم الأقوياء الأصحاء ويرد الضعفاء لتعليمهم حركات الجيش والفروسية ولعب السيف والرماية وغير ذلك من الألعاب الرياضية وسماهم (جيش الصبيان) وكان يقول لهم (أنتم عيون الجيش) وترجمتها هى نفس ترجمة كلمة كشافة .. فالمعنى واحد فكان الرسول عليه الصلاة والسلام بالتعبير الحديث كشافا أعظم وكان نظام هذا الجيش من الصبيان متفقا عليه بين المسلمين بأن لا يقبل أحد منهم إلا برضاء والديه وإذا كان والده توفى فكان الرسول يرفض قبوله ويقول له أمك أحق بك لخدمتها أو ما هو فى هذا المعنى فكان عمل هؤلاء الكشافة خدمة جيش المسلمين من جميع النواحى الخاصة بالجهاد فكانوا يبلغون أفراد الجيش أوامر القائد ويوزعون عليهم النبال وغيرها من لوازم الجيش فضلا عن إحضار الطعام والماء أثناء العمل مع العدو وكان من نظامهم أيضاً أن لا يمشوا إلا مثنى مثنى أى اثنان اثنان وأخذ بهذا جيش الاحتلال فى مصر إذ كان لا يسير فى شوارع القاهرة وغيرها منهم إلا اثنان اثنان بأمر من القائد لهم بهذا .

وقد ورد أيضاً فى كتب السيرة الشريفة أنه صلى الله عليه وسلم أرسل اثنين من جيش الصبيان إلى جيش العدو فى غزوة بدر ليتجسسا وينظرا كم ماشية يذبحها العدو لغذاء الجيش فى اليوم الواحد فذهبا وعادا

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

إليه أخبراه أن العدو يذبح عشرة جمال فى اليوم لغذاء الجيش . فقال عليه الصلاة والسلام إن الجمل الواحد يأكله من تسعين إلى مائة رجل فالعشرة جمال يأكلها من ٩٠٠ إلى ألف رجل وصدق رسول الله فقد ظهر أن جيش العدو كان نحو الألف كما قال ، ومما يحكى من نوادر هذا الجيش أو هذه الكشافة الإسلامية أن الرسول عنداستعراضه له أمر واحداً منهم أن ينصرف ويعود فى السنة المقبلة لأنه صغير الجسم (فى كشف الهيئة) وكان اسمه سمره بن جندب وذلك بعد أن مر به غلام قبله فأجازه الرسول فقال سمره : (يا رسول الله لقد أجزت غلاما ورددتنى ولو صارعنى لصرعته) فقال الرسول (فصارع) فصارعه فصرعه فأجازه الرسول ثم مر بغلام له أم (يتيم الأب) فقال له : (إلزمها فان الجنة تحت أقدام الأمهات) وكان يرد من لم يستأذن أبويه — وكان للصحابة أرض فضاء بحرى المدينة يتعلمون فيها الرماية ولعب السيف والفروسية مع جيش الصبيان فكانت مدرسة حربية عظمى احترمها الرسول لدرجة أنه كان يخلع حذاءه عند مروره عليها ولما سئل عن ذلك قال إنها بقعة من بقاع الجنة احتراما لها وللجهاد فى سبيل الله فتعلم عليها آلاف من جيش المسلمين فتح بهم الرسول مكة فى عام الفتح قدرهم بعضهم بأربعين ألفا ؟

كلمة الرائد

(بقية المنشور على صفحة ٧)

مزلقا من أخطر مزالق الأفهام ، والسقوط على المروق والزندقة .

التصوف والمعاملة :

ولو لم يكن من ميزة التصوف غير أنه علم التسامى والاباء والعزة والترفع والتطهير والأمامة ، وأنه بهذا الوصف ينظم العلاقات بين الناس أفراداً وجماعات ، ثم بين هؤلاء وبين الله ، على أساس منزه عن النفعية والوصولية أو الالتفات إلى الثمن ، مطهر من النظر إلى الجزاء الفانى وإن علا وغلا ، مقصود به وجه الله ذاتا فى عباداته ، ومعاملته تعالى فى خلقه ، لو لم يكن إلا هذا لكفى به علماً آلهياً ومذهبا إصلاحياً عمليا عاماً لا يدنو من شرف مستواه ما ؟

محمد زكى إبراهيم

منافع الحج وعظاته

لحضرة صاحب الفضيلة
الأستاذ الشيخ عبد الله المراغى بك

من تأمل بفكر صائب ، ورأى سديد ، وقلب مستنير ، وروح صافية ، فى أسرار الشريعة الإسلامية امتلأ قلبه سروراً ويقينا ، واعتقاداً جازما بأنها ما شرعت تكاليفها ولا تكاليف غيرها من الشرائع السماوية إلا لتصل بالمجتمع الإنسانى إلى الحد الممكن من الحضارة والرقى والعمران، فالشرائع السماوية هدفها وغايتها واحدة وهى الإخلاص والتوحيد لله وحده ، قال تعالى « وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين » وقال عز من قائل « قل إنى أمرت أن أعبد الله مخلصاً له الدين » والشريعة الإسلامية قد امتازت بنظرتها إلى الحياة الدينية والدنيوية ومراعاة متعة الروح ومتعة الجسد بلا طغيان بإحدى الناحيتين على الأخرى ولا إجحاف بها .

والحج مقصود مقالنا هذا نظر فيه الشارع الحكيم إلى وحدة المجتمع وصلاحه وتنظيم أمره ، فجعل له موسماً معيناً فى زمان معين ومكان معين بحيث يصبح هذا الاجتماع مؤتمراً عاما لجميع المسلمين من مشارق الأرض ومغاربها يبحثون فيه قضاياهم ويضعون الحلول لمشاكلهم ويحرصون على أن يكونوا يداً واحدة ورأسا واحدة تفكر وتدبر وتزن الأمور بميزان يحفظ كرامة المجتمع الإنسانى ويضمن له العزة والسلطان حتى يكون المسلمون يداً واحدة أشداء على الكفار رحماء بينهم وبذلك يكون منهم العمل بقوله تعالى : « ليشهدوا منافع لهم » فالمنافع المطلوبة من الحجاج مشاهدتها والنظر فيها عامة شاملة لمنافع الدين والدنيا ولو أنصف المسلمون من أنفسهم وتفكروا فى حكمة هذا النسك وما قصده الشارع الحكيم منه لجنوا منه ثمرات شهية ومنافع عظيمة وحققوا منه أهدافاً لو عملوا على الوصول إليها بكل سبيل لما تيسرت لهم

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

إلا بهذا السبيل ولكننا مع الأسف الشديد والحسرة الموجعة لم نر تفكيراً صادقاً وعزماً ماضياً ممن بيدهم مقاليد الأمور فى الدول الإسلامية على العمل لاغتنام هذه الفرصة السنوية وعرض مشاكل العالم الإسلامى وما أكثرها وما أعقدها وما أحوجها إلى العلاج فى هذه المجتمعات التى تتيح الفرص لمواهب النابهين، وعقول المفكرين للتسابق والعمل على خير الأمم الإسلامية ومصلحتها ولكن الأمل لا يزال وطيدا وحبل الرجاء لا يزال باقيا فى أن يستفيد المسلمون من هذه الاجتماعات التى تهيؤها لهم مناسك الحج وبذلك يصلون إلى ما يبغون من فائدة تعود عليهم بالنفع فى أمور دينهم ودنياهم، فتقوى عرى المودة، وتتوثق أواصر الألفة وتظهر آثار الوحدة التى قصدها الشارع ورمز إليها بهذه الأعمال وتلك القرب التى يعملها كل حاج بلافرق بين عجمى وعربى، ولا أسود ولا أبيض، فهناك إحرام مشترك يتجرد فيه الجميع من ملابسهم العادية إلى ملابس أخرى تجردت عن الزينة والكلفة، وناهيك توثيقاً للوحدة طواف الجميع حول الكعبة المشرفة يؤدون أشواطاً واحدة

ويدعون الله دعاء واحداً، ويستشعرون عظمته، ويطلبون مغفرته ورضوانه مهللين مكبرين غدواً وعشياً، آناء الليل وأطراف النهار، لا هم لهم إلا طلب المغفرة، فما أعمال الحج إلا ذكريات لذلك الماضى الكريم لهذا البلد الأمين منذ اختاره إبراهيم الخليل عليه السلام مهجراً لزوجته هاجر وابنه اسماعيل ولم يكن هذا المكان حينذاك سوى واد غير ذى زرع، وفى هذا الوادى المقفر والصحراء الجرداء ترك إبراهيم عليه السلام زوجه وولده ولم يترك لهما ما يحفظ حياتهما مما يطعم ويشرب ولم يزودهما إلا بالدعوات الصالحة الصادرة من قلب مفعم بالإيمان والإخلاص والثقة بالله وحده، وقد حكى القرآن هذا الدعاء فى الآية الشريفة « ربنا إنى أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون » فما الآلاف المؤلفة التى تؤم البلد الحرام كل عام إلا مظهرا من مظاهر استجابة تلك الدعوة المباركة وتحقيق لوعد الله الكريم لخليله إبراهيم إذ يقول عز وجل « وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا

(البقية على صفحة ٢٢)

الإسلام وتوجيهه للحياة البشرية

لفضيلة الأستاذ الشيخ
محمد عبد المنعم خفاجي

رسفت الإنسانية فى أغلال ظالمة من الذل والاستعباد خلال الحضارات القديمة التى غمرت موجتها العاتية الحياة البشرية قبل أن تطلع شمس الإسلام المشرقة وينبثق نوره وتشابهت جميع الحضارات التى استظلت بها الإنسانية وقتئذ فى أفكارها ومظاهرها وغاياتها فقامت جميعها على أسس مادية واهية ولأغراض بعيدة عن السمو الإنسانى المنشود فالحضارات المصرية فى وادى النيل ، والفينقية فى ربوع لبنان والأشورية فى حوض الرافدين والكسروية فى فارس والقيصرية فى بيزنطة وروما ، وسواها من الحضارات كانت غايتها المشتركة مجد الأشخاص لا مجد الشعوب ورفاهية فرد وان شقيت به أمة ، وكان أسمى ما تطمح إليه وتفكر فيه تسخير الناس واستعبادهم فى سبيل تحقيق ما يصبوا إليه الحاكمون من عظمة وكبرياء وما ينشدونه من روعة السلطان وجلال الذكر وجحدت جميع هذه الحضارات حقوق الأفراد وعصفت بحريات الشعوب ، وتنكرت لكل ما تقدسه الإنسانية المعذبة من حريات ، ثم خلعت على هذا الاستبداد الجائر صوراً زاهية من الرهبة والقداسة حتى سكن إليه الثائر — وأمن به الخائف — وأضحى عقيدة مع العقيدة وسورة من فرقان البشرية المضللة اليائسة .

وبزغ النور الالهى فى أفق الحياة البشرية بين هذه الظلمات القاتمة فترات قصيرة ، بيد أنه لم ينفذ إلى أعماقها ولم يتغلغل فى طواياها ، واجتمعت شياطين الضلال وأعداء الإنسانية على أن يحولوا بينه وبين قلوب الناس وعقولهم — فلم يرن إليه بصر ، ولم يخفق به فؤاد ، ولم ترفع له البشرية رأساً .

وعلى حين غفلة نزل الوحى على الأرض من جديد يبلغ رسالة الله وينفث فى روع محمد وأصحابه روح القوة والبطولة ويدعوهم إلى التضحية والجهاد فى سبيل تحرير

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الإنسانية من أغلالها والسمو بها إلى آفاق المجد والسلام .

فأخذ محمد وأصحابه يدعون للدين الجديد — ويبشرون الناس بالعقيدة الجديدة ، ويضعون أساساً عظيماً للحياة البشرية ، فأعلن محمد لأول فى تاريخ الإنسانية حقوق الإنسان .

نادى بوحدة العقيدة وأن لا يشرك الناس بالله شيئاً (قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين) .

ودعا إلى وحدة الإنسانية أممها وجماعاتها وإلى محو جميع الفروق الطائفية والعنصرية الظالمة التى فرقت بين الإنسان والإنسان — وبين الجماعة والجماعة — وبين الأمة والأمة وأهدر جميع الموازين التى ألف الناس تقدير الرجال على أساسها إلا ميزان الكفاءة الشخصية والعمل الصالح « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم » ودعا إلى السلام المشترك « وإن جنحوا للسلم فاجنح لها » .

— ودعا إلى العدالة الاجتماعية بين جميع الناس حتى الذين خالفوه فى العقيدة « وأمرت لأعدل بينكم » وسن كثيراً من القوانين التى تكفل ذلك كالزكاة والصدقات ، ودعا إلى الإحسان والإيثار وإلى الحب والتعاون وإلى العمل المشترك فى سبيل خدمة المجموع وإلى المساواة التامة والحرية الكاملة حرية الأفراد والجماعات وإلى الإخاء والمحبة حتى قال الرسول الأكرم « والذى نفسى بيده لا تؤمنوا حتى تحابوا » ووضع أساس الديمقراطية النبيلة والحكومة العادلة — « لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين — رؤوف رحيم » —(الدين النصيحة لله وللرسول ولأولى الأمر) « وشاورهم فى الأمر » .

وأخذ ينظم فى تؤدة وتدرج حياة الفرد والأسرة وشئون المجتمع والأمة على أسمى وجه تنشده الإنسانية ويصبو إليه المصلحون — ودعا الناس إلى غاية مشتركة هى العمل على سعادة الإنسانية ورفاهيتها وتقدمها فاستعاد الفرد كرامته والمجتمع سعادته والشعوب حريتها — وعاش الجميع بنعمة الله إخواناً .

وذاع نبأ الدعوة فى كل واد ـ وسطع

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

نورها المشرق فى كل أفق فتألبت عليها دعاة الوثنية وحماتها وتنكر لها زعماء الحضارات المادية ورجالاتها ، فدعا محمد أصحابه والذين آمنوا به إلى الجهاد والتضحية فى سبيل نشر الدعوة والدفاع عنها « قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق » — وأنبأهم بسمو غايتهم وأنهم إنما يقاتلون فى سبيل الله والإنسانية « الذين آمنوا يقاتلون فى سبيل الله والذين كفروا يقاتلون فى سبيل الطاغوت » ودعاهم إلى التضحية بكل عزيز فى سبيل أداء هذا الواجب المقدس ، وتربص بمن آثر عليه الحيـــاة الدنيا وزينتها من المال والبنين .

وبعد جهاد رائع حافل بآيات البطولة والخلود كتب الظفر والعزة لله ورسوله وللمؤمنين ، فألقى حماة الوثنية فى جزيرة العرب سلاحهم بين يدى محمد كما ألقى حماتها فى فارس ومصر والشام السلاح بين يدى عمر بن الخطاب ، وذهبت العقيدة الإسلاميـة فى أرجاء المشرق والمغرب رسول هدى ونور ، — وداعية أمن وسلام . وبشير خير وسعادة ورفاهية حتى أشرقت الأرض بنـور الإسلام واطمأنت الإنسانية فى ظلاله وظفرت بأسمى ما كانت تنشده من رفيع الغايات وأنبل الآمال ، وعلى دعامة هذه الدعوة الفتية رفعت صروح الحضارة الإسلامية الشامخة فى دمشق وبغداد وقرطبة — والقاهرة ، فنهلت الإنسانية الظامئة من مشارعها العذاب وفاءت إلى ظلها الظليل وكنفها الآمن ، ولقيت فى زمنها المسفر وعهدها المونق أمن السلام وروعة المجد وغاية السمو الإنسانى المنشود .

واستدار الزمن — فتنكرت الأيام لها ولذويها وتحالفت عليها وعليهم الدهور والخطوب والأحداث ، ولم يجد هـذا التراث العظيم — الذى شاده الأسلاف الأولون رجالا يحمـلون عبء المحافظة عليه ، نخبا النور المشرق وذوى العود الناضر ، وطويت صحائف الماضى الخالد التليد ، ووئدت أسمى حضـارة روحية عرفها التاريخ « وإن بقى دستورها وكتابها الـكريم » .

وها نحن أولاء الآن نشعر بآلام الإنسانية التى عصفت بسلامتها نوازع

(البقية على صفحة ٢٢)

شخوص تافهـــات

سألنا مولانا سماحة السيد الرائد عن إحساسه بعد ترك العمل بإدارة التعليم الحر ، فأملانا على البديهة هذه القطعة الفنية العميقة التى تعتبر بحق من تحف الأدب الأصيل :

بدا فى أمره أمرُ
فليس له به صـبرُ !!
تَأبىّ أن يَذلّ وأن
يَزلّ ، فآدَهُ الدهرُ !
كذلك شأنُ (أهل البيت)
آلامٌ . . ولا غيرُ ! !
علام يقـيم فى دار
بها يستأسد الهر !!
تغشّـاها حقير الغش
واستشرى بها الغدر
وفاض الدسّ بالأخيار
فيها ، وانبرى الفُـجر
فما لطهّـر فضـــل
ولا لمشرّف خُبرُ !!
ولا للمخلص الفانى
بها أجر ولا شـكر
تولىّ أمرها قـــوم
لهم فى جهرهم سر !!
فلو عاد (النبى) لهم
لنالوا منه واجترءوا !!
ولو قد جاء قرآنٌ
بغير هوا هم ازوَروا

ولو ناداهمو مَلك
لـكان جزاءَه الزجر
شخوص تافهـات ما
لها من ذاتها قدر
طفتْ كالقش فوق الما
ءِ لاغصنٌ ولاجذر
إذا فتشت ماضيَهـا
فأشرف ما به الوزرُ
وإن قلبتَ حاضرَها
فثمّ العهر والدُّعرُ
فلولا الدس والتمليق
والتهريج والمـكر !!
ولولا الخسة الشوْها
ء لم يفتح لهم صدر !!
فسلهم أيُّهـم يا صا
ح ، لم يُجرحْ له ذكر ؟!
وسلهم أيُّهم يا صا
ح يدرى ماهو الطهر ؟!
ألمّـا يسمعوا المأثور
عنهم ؟ أم بهم وقر ؟!
تعالى الله فيما شـاء
من أمرٍ ، هو الأمر!!

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

حول قبور أئمـــة البقيع بالمدينة

بقلم الأخ أبي الأعزاز مصطفى محي الدين
أمين مكتبة شـــباب العشيرة

فى عدد أوائل شعبان من (جريدة أم القرى) الزاهرة التى تصدرها الحكومة السعودية ، والواردة إلى مكتبة العشيرة المحمدية فى أوائل شوال سنة ١٣٧١ هـ قرأت تكذيباً حاراً لما نشرته صحف العراق وبعض الصحف الأخرى فى البـــلاد الإسلامية ، من نجاح مسعى العلامة الكبير السيد محمد الحسين آل كاشف الغطاء ، والعلامة الجليل سيد العراقين — لدى الحكومة السعودية على عدم امتهان قبور الأئمة بالإســلام فى مقبرة البقيع بالمدينة المنورة ، وبناء سور حول هذه المقبرة للحفاظ على ما بها من كنوز الذكريات ، وبقايا أجداث الآباء والأجداد الذين أورثونا ما ننعم به اليوم من خيرات الدنيا والدين .

قالت جريدة (أم القرى) الغراء : « والحكومة العربية السعودية إذ تكذب هذا الخبر تكذيباً قاطعاً ، تؤكد بأنها لا توافق على أمر يخالف الدين الإسلامى الحنيف إلخ » .

وقد لفتت هذه العبارة نظرى بصفة خاصة ، فإن مسألة البناء على القبور ، مسألة اجتهادية فرعية ، مما اختلفت عليه الأمة حديثاً وقديماً ، ومما تلاحقت الاحتمالات على أدلتها ، فاستحال الوصول فيها إلى حكم نهائى قاطع ، شأن أحكام أكثر الفروع فى الإسلام ، وهى على الجملة مسألة حرام وحلال ، لا تتعلق بأحكام الكفر والإيمان ، ولا يترتب عليها حد ولا قصاص .

وكما لم يعدم مانعو البناء على القبور تأويلا للأثر يكون فى جانبهم ، فكذلك لم يعدم من أجازوا ذلك تأويلا يؤيد مذهبهم ولكل وجهة هو موليها ، على اجتهاد أكيد ، وعلى عقيدة سليمة قويمة فى صدق

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الإسلام والتوحيد ، أما إخراج الموضوع من هذه الدائرة وإلحاقه بمسائل العقائد ، والتهويل حوله بما لا يقبله عقل ولا علم ولا دين ، وما لم يعد لسوقه بين المسلمين في المشارق والمغارب رواج : إلا عند أجير أو مغفل صغير ، أما ذلك كله فإنما هو حكم على أربعمائة مليون مسلم فى العالم بالخروج من حظيرة الحق،وإلحاقهم ضلالة بالمرتدين والكفرة والمشركين ، وهذا فى منطق الواقع نوع من العبث وأزجاء الوقت ، لا يعقب إلا الفتنة والإنقسام والانصراف إلى التوافه،والتمكين لأعداء الدين من أرض الدين وسمائه ، باسم الدفاع عنه والمحافظة عليه .

لقد كان البقيع قبل الفتح السعودى عجيبة فنية من عجائب الدنيا التى ليس لها نظيرقط ، وكان يحتوى ألواناً من البناء والتحف والهندسة الإسلامية فى عصورها وتطورها مما يعتبر أندر فى الفن من الكبريت الأحمر كما يقولون ، وكان مظهره مما يبعث الجلال والرهبة ، ويفيض بأمجد الذكريات،ويدفع إلى العزة والمجد والإيمان ، فأصبح باسم الدين المظلوم خراباً بلقعاً تحوم فيه الغربان ، وينعق عليه البوم ، ولم يقل أحد إن الدين هو التخريب والتدمير والتخلف والتأخير ، وكانت صدمة الإسلام بإبادة مبانى البقيع لا تقل عن صدمته بإبادة تحف القبر المحمدى الاشرف ، وهي من ثروة الإسلام التى لا تعوض .

ونحن إذاسايرنا القول بأن السعوديين لا يوافقون على أمر يخالف الدين ، وجدنا أمامنا تناقضاً مخزياً مفزعاً لا يمت إلى الواقع بسبب أبداً ، وعليه فقد كان أولى من الاهتمام المطلق بالشأن التافه المختلف فيه خدمةً لمبدأ دينى سياسى خاص ، أن نهتم بالشأن المتفق على مخالفته المطلقة لأبسط قواعد الدين،وهو يحتوى جوانب خاصة وعامة لا حد لها وأخرى شخصية واجتماعية ، بل دينية وسياسية شتى ، يمارسها كبار السعوديين وصغارهم جميعاً مما يكفى فيه الإشارة عن العبارة ، ولعل التوحيد الحق إنما هو هدم طواغيث هذه الأعمال الخبيثة بالإجماع لافى هدم قبور الموتى المساكين . على الاختلاف الهائل فى جواز هذا أو منعه .

يا أم القرى : والله لا ينبغي أن نكذب عليك ، فها نحن أولاء بمصر نرى

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ما يفعل أهـل الحجاز بيننا ، من الجانب الاعتقادى ، وجانب المعاملة ، فهاهم أولاء هنا ، صالحهم : يزور أضرحة أولياء الله ويتمسح بها ويتبرك بترابها ويتوسل إلى الله مستشفعاً بأصحابها ، وطالحهم برّح به الوجد وأذابه عشـق الـكباريهات والملاهى والمصايف ، وعبث الغوانى ، فهام بها وعبدها من دون الحـكومة السعودية وأنف شعب نجد راغم ومنهم ومنهم الخ فواجهي يا أم القرى حقيقة الأمر الواقع كما هى ، وهاجمى هذا مثلا ، وهاجمى الربا فى بيع النقود علنا فى شوارع مـكة ويثرب وهاجمى فحش الغلاء ، على حجاج بيت الله ، وهاجمى البذخ الفاحش الفاجر فى جانب الفقر المدقع الـكافر ، وهاجمى النفاق فى العقيدة ، والاتجار بالدعوة إلى المذهب الوهابى ، وإيقاد نار الفتنة فى بلاد الإسلام على ما لا خير فيه ، وهاجمى الاحتلال الاقتصادى ، بالحجاز وهو أساس الاحتلال العام وغايته ، وهاجمى تسرب أموال بلاد الحجاز المسلمة ، إلى بلاد أوربا المجرمة، وهاجمى أمثال هذه المشاكل الأساسية الخطيرة ، المتفق على مخالفتها للاسلام فى كل جانب من جوانبه ، فهذا

هل هذا صحيح ؟

أرسل إلينا بعض إخواننا بالحجاز نموذجاً من الأسئلة التى أعدتها المعارف الحجازية لمدارسها الدينية هذا العام .

ونحن نـكتفى منها بنشر هذين السؤالين استغناء بهما عما سواهما ، ونسأل عبيد هـذا المذهب فى مصر والأزهر : إلى أى حد يتداعى الإسلام بمثل هذه العقيدة ومثل هذا التعصب والتعسف المقيت الفتان فاقرأ :

سؤال :

لو قال مشرك : إن الاستغاثة بالأنبياء جائزة فبماذا ترد عليه ؟

سؤال :

كيف تبرهن على أن الشرك بالاستغاثة بالأنبياء أكثر من الشرك بعبادة الأصنام ؟ (نعوذ بالله)

أجدى على الإسلام من الحملة على موتى لا يملـكون لأنفسهم نفعاً ولا عن قبورهم ودينهم صرفاً ولا دفعاً .

أليس كذلك يا أم القرى ؟! ؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بمناسبة موسم الحج :

شىء عن الـكعبة والمحمل

كان العرب فى أيام الجاهلية يحجون إلى البيت الحرام ويقدسـون الـكعبة ويطوفون بها عراة رجالا ونساء إلى أن ظهر الدين الإسـلامى فـكان الحج من فروضه ولـكنه منع ما كان يحف به من المنكرات وحرم العرى فى الطواف .

الـكعبة :

والـكعبة من أقدم الآثار الدينية وأول أثر إسلامى مقدس ، سميت بذلك لتكعيبها ،وهى حجرة كبيرة مرتفعة البناء مقامة فى وسط المسجد الحرام . مبنية من الحجارة الصماء ذات الحجم الـكبير واللون الأزرق وبداخلها أعمدة من خشب العود المادرى ، وقطر الواحدة منها ربع المتر ، وعلى يمين الداخل للـكعبة باب يصعد منه مدرج يقال له : باب التوبة مسدولة عليه ستارة من الحرير المزركش وكان معلقاً به هدايا ثمينة أهديت إليها فى الأعصر المختلفة . وكسوة الـكعبة من حرير أسود من نسيج مصر يوضع عليها فى العاشر من ذى الحجة والناس بمنى .

تحلية الكعبة ومعاليقها :

يقال : أول من حـــلاها فى الجـاهلية عبد المطلب جد الرسـول بغزالين من ذهب . وأول من حلاها فى الإسـلام الوليد بن عبد الملك بصفائح الذهب . وكذلك حلاها الأمين بن هرون الرشيد والمتوكل العباسى بأطواق الذهب والفضة حتى بلغ ما فى زواياها من الذهب ٨٠٠٠ مثقال ومن الفضة سبعين ألف مثقال . وكستها أم المقتدر العباسى بصفائح الذهب من أسفلها إلى أعلاها . وكذلك حلاها بالذهب والفضة الملك المظفر صاحب اليمن وحفيده الملك المجاهد والملك الناصر قلاوون صـاحب مصر وحفيد الملك الأشرف شعبان وكثيرون غيرهم .

وأهدى إليها ساسان بن بابك من ملوك الذهب غزالين من ذهب وجواهر

وسيوفا وتنافس الملوك فى إهداء الحلى والجواهر واليواقيت والتيجان واللآلىء والقلائد والقناديل المذهبة وقطع الذهب والفضة .

كسوة الكعبة :

أول من كسا الكعبة أسعد ابن بكر ملك حِمْيَرْ قبل الهجرة بقرنين ولم تزل قريش تكسوها بعد ذلك بمطارف الخز والثياب الرقيقة والنمارق .

ولما علا شأن الإسلام كان الخلفاء يكسونها بالديباج والحرير والقباطى إلى أن حج المهدى العباسى فى سنة ١٦٠ هـ فذكر له سدنة الكعبة أن كساويها كثرت عليها والبناء ضعيف يخشى عليه من ثقلها فأمر بتجريدها وأن لا يسدل عليها إلا كسوة واحدة واستمر ذلك إلى يومنا هذا .

وكانت الحكومة المصرية هى التى تقوم بكسوة الكعبة فى كل سنة وكانت تقدر نفقات الكسوة حسب الميزانية فى الماضى بمبلغ ٤٦٠٠ جنيه .

المحمل .

المحمل أعواد من خشب على شكل الهودج وهو مربع ذو سقف يأخذ فى الارتفاع من الجوانب إلى الوسط الذى فيه قائم ينتهى بهلال ويسدل على هذا الهيكل الخشبى كسوة من حرير ويوضع فى السفر على ظهر جمل المحمل (بحسب ما كان) .

وقد روى السيوطى فى كتاب «الكنز الدفين» أن أول من أحدث المحامل فى طريق مكة الحجاج بن يوسف الثقفى .

ثم اعتاد الناس أن يرسلوا المحامل إلى الحجاز أشهرها أربعة : العراقى والمصرى والشامى واليمنى .

المحمل العراقى — كان المحمل العراقى أجمل المحامل فى وقته إذ كانت الخلافة فى بغداد عاصمة العراق فكان المحمل يغشى بالحرير ويرصع بالذهب واللؤلؤ والياقوت حتى بلغت قيمته فى عهد الخلافة العباسية ٢٥٠ ألف دينار من الذهب المصرى ولما تقلص ظل الخلافة عن العراق ضعف شأن المحمل العراقى وصار يجىء سنة وينقطع أخرى إلى القرن التاسع الهجرى فانقطع إرساله إلى مكة .

المحمل اليمنى — كان أهل اليمن يحجون من طريق البحر وقل منهم من سلك طريق البر لأن العربان كانوا يعتدون

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

عليهم إلى سنة ٩٤٩ هجرية حيث مهد مصطفى باشا النشار وإلى اليمن السبيل البرى لحجاج اليمن وضرب على أيدى العربان العابثين وجمل صحبة الحجاج جنداً وأميراً ، وفى سنة ٩٦٣هـ عرض على السلطان أن يحدث محملا يمنيا فأذن له واستمر مجيئه إلى سنة ١٠٤٩هـ ثم انقطع لماجد من الفتن

المحمل الشامى — بدأ إرسال المحمل الشامى مع حجاج الشام فى سنة ٩٢٣ هـ فى عهد السلطان سليم فإنه أرسل الأمير مصلحا بمحمل وكسوة للكعبة وصدقات. وما زال المحمل الشامى يرد إلى مكة والمدينة وصحبته الحجاج والجنود الشاهانية والذخيرة الكافية والموسيقى السلطانية إلى أن قامت الحرب العظمى فى سنة ١٩١٤م فشغل الأتراك عن إرساله . وانقطع بعثه من ذلك التاريخ .

المحمل المصرى — الشائع على الألسنة أن المحمل المصرى يرجع تاريخ إرساله إلى عهد الملكة شجرة الدر (٦٤٨ هـ) وأنه كان هودجاً لها حين حجت وقد زينته بخمائل الحرير والتطريز البديع ومن فوقه الأحجار الكريمة وحملت معها الهدايا والستور للكعبة والحجرة الشريفة ثم تتابع إرساله وإرسال الهدايا إلى يومنا هذا

وكان الحجيج يركب النيل من ساحل الفسطاط إلى قوص بالصعيد ثم يعبرون الصحراء إلى « عيذاب » وهى مدينة على ساحل البحر الأحمر ثم يركبون البحر إلى جدة . وكانت عيذاب فى ذلك الحين ثغراً عامراً . ولكن الحجاج كانوا يقاسون أشد الآلام فى عبور البحر الأحمر وكثيراً ما كانت تغرق بهم السفن أو تجنح بهم على سواحل الحجاز فينهبها العرب .

وأول سنة نقل فيها المحمل إلى السويس سنة ٩٥١ هجرية . وقد غرق نصفه فى تلك السنة وغرق المحمل كله فى سنة ٩٦١ وسنة ٩٦٢ وسنة ٩٦٣ هـ .

وكان يقام للمحمل حفلتان بالقاهرة فى كل سنة فتزين الشوارع وتحتشد فيها الناس ويكترون المقاعد فى الحوانيت والسطوح وكانت المرة الأولى فى رجب والثانية فى نصف شعبان إلى سنة ١١٤٨ هجرية فأبطل السلطان الظاهر جقمق دوران المحمل فى شوارع المدينة ثم أعيد بعد ذلك بعشر سنوات .

وفى سنة ١٢٢١ هجرية حرق سعود الوهابى المحمل المصرى بعد أن أنذر أميره فى العام السابق بأن لا يسترجع معه هذه الأعواد — يعنى المحمل — لأنها بدعة

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فى رأيه ، وكان ما كان .

ثم انقطع إرسال المحمل فى أيام الحرب ثم أعيد إرساله بعد الحرب إلى أن استولى الوهابيون على مكه فأوقف إلى سنة ١٩٢٥م حيث أرسل كالعادة فحصل خلاف وقتال بين العرب الوهابيين وحرس المحمل . وكفت الحكومة عن إرساله بعد ذلك ، ثم عادت الأمور إلى مجاريها وأعيد إرسال الكسوة الشريفة من القاهرة ؟

الإسلام وتوجيهه للحياة

(بقية المنشور على ص ١٥)

الأهواء ونوازع الأطماع وسامتها تلك الحضارات المادية الجائرة سوء العذاب .

— فهل يستيقظ الشرق الغافل من رقدته ، ويصحو المترنح الخامل من سكرته ويتحرر من حاضره الذليل ويسير على هدى ماضيه العزيز داعياً إلى شريعة المجد والسلام ، ودين القوة والسمو من جديد ليلتف حوله ركب الإنسانية الحائر وتسير من ورائه قافلة البشرية الضالة فيستعيد التاريخ دورته ، ويؤدى الشرق رسالته على الوجه الصحيح ؟

منافع الحج وعظاته

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق)

وكما كانت الثقة من إبراهيم عليه السلام متوفرة والقلب مطمئنا والنفس مرتاحة فقد بادلته زوجه هذه الثقة والاطمئنان وراحة النفس فيحدثنا التاريخ أن هاجر لما تركها زوجها فى هذا المكان المقفر وقفل راجعاً إلى وطنه نادته قائلة « أتتركنا بوادليس فيه أنيس، ولاشىء به؟ »فلم تظفر منه بجواب ، فقالت « آلله أمرك بهذا ؟» قال « نعم » قالت « إذاً لا يضيعنا » تباركت يا ألله إذ جمعت القرين الصالح الواثق بك إلى القرينة الصالحة المطمئنة إلى عطفك وبرك ورحمتك ، فضربت للناس المثل العليا للعقيدة الصالحة وآثارها الطيبة ومنافعها الجليلة وصدقت إذ قلت « وتلك الأمثال نضربها للناس ومايعقلها إلا العالمون » .

وفق الله المسلمين إلى العمل لصالح دينهم ودنياهم والتمسك بتعاليم شريعتهم فهى المخرجة لهم من الظلمات إلى النور ، والمحققة لعزهم ومجدهم وكرامتهم بين الأمم ؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

هكذا جمعوا الحديث الشريف

لحضرة الأستاذ عبد القادر شيبة الحمد

أفرغ رجال الحديث الوسع فى البحث عن السند الصحيح والمتن الصحيح فقد كانوا يشدون الرحال إلى أطراف الأرض ليتأكدوا من كلمة فى حديث .

وقد وضع أسس ذلك أصحاب رسول الله ﷺ . فقد روى أحمد بن عامر رضى الله عنه أن أبا أيوب الأنصارى شك فى حفظ كلمة من حديث سمعه من رسول الله ﷺ وتذكر أن عقبة صاحب رسول الله ﷺ ووالى مصر حينذاك كان معه حينما سمع من رسول الله ﷺ هـذا الحديث فشد أبو أيوب رحله إلى مصر، ووقف على ناقته يطرق باب بيت عقبة رضى الله عنه وهو والى مصر ورفيقه فى سماع هذا الحديث، فخرج عقبة فرحاً مسروراً وطلب إليه أن ينزل عن ناقته فقال له أبو أيوب رضى الله عنـه : سمعت رسول الله ﷺ يحدث بحديث وأنا أشـك فى حفظ كلمة منه فجئت من المدينة أطلب منك علم هـذه الـكلمة ، فقال له عقبة : إقرأ . فقرأ أبو أيوب فلما انتهى من قراءة الحديث قال له عقبة هكذا سمعته من رسول الله ﷺ ، فسر أبو أيوب سروراً عظيما ، ثم نظر إلى عقبة فوجده حافى القدمين فقال له : يا عقبة مالى لا أرى لك حذاء وأنت أمير الأرض ؟ قال له عقبة كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نحتفى أحيانا فقال أبو أيوب: مالى لا أرى أثر الارفاه ؟ قال عقبة كان رسول الله ﷺ ينهانا عن كثير من الأرفاه : ثم قفل أبو أيوب راجعاً إلى المدينة ولم ينزل عن ناقته .

بمناسبة قضية المرأة أطلت على المسلمين فتنة قديمة هى التشكيك فى صحة الحديث النبوى، الذى عليه قد انبنى نصف الدين ، ونحن بهذه المناسبة ننشر هذه الـكلمة الطيبة ، ليعرف المسلمون كيف وصل إليهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نقيا ممحصا .

وعلى هذا المنوال نهج المحدثون فجابوا

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

أقطار الأرض للبحث عن صحيح حديث رسـول الله ﷺ يبحثون فى السند ولا يروون إلا عن الثقات ويبحثون فى المتن يعرفون المدرج فيه مما ليس منه من كلام رسول الله ﷺ .

ولم يكتفوا بشهرة محدث ليرووا عنه كل مايحدث به بل كانوا يختبرونه اختباراً دقيقاً ليعرفوا تمكنه مما يرويه فقد اجتمع بعض أهل العلم من رجال الحديث إلى أبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى صاحب الصحيح وألقوا إليه بكثير من أحاديث جعلوا أسانيدها لغيرها ، فرد البخارى رحمه الله كل حديث إلى سنده .

وبعد فإن اجتهاد المحدثين فى حفظ حديث رسول الله ﷺ من أن يدخله الشوب والتدليس والكذب أوضح من شمس النهار ، لا ينكر ذلك إلا من أصيب بغشاوة فى الإبصار ، ممن يحلوا لهم أن يشككوا المسلمين فيما صح من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، ترضـية لنزواتهم ، وتلبية لنداء البعثات الإلحادية التى تبعث بها فرنسا وانجلترا وأمريكا إلى الشرق الإسلامى لتشكيك المسلمين فى عقائدهم .

وقد اجتمع مجلس هذه الارساليات قريباً وطلب رئيسهم من حكوماتهم كثيراً من المال لاتفاقه فى إضلال المسلمين فقال أحد أعضاء مجلس الإدارة لهذا الرئيس : هل تستطيع أن تقدم لى كشفاً ببيان أسماء المسلمين الذين تنصروا بدعوتكم ؟ فقال الرئيس ليس من السهل تنصير المسلم وجعله نصرانياً ويكفينا أننا نشككهم فى عقائدهم .

وكانت من نتيجة هذه البعثات الإلحادية وجود أولئك الذين لا هم لهم إلا تصيد سقـيم الأخبار ، من بطون الأسفار إذا وجدوا فيها ناصراً لما يدعون ودليلا على ما يزعمون .

وما أدرى لم تلك الحملة على السنة النبوية المطهرة من تصغير شـأنها والاستخفاف برواتها ؟ وقد دعم بنيانها ورسخت أركانها وثبتت دعائمها وأضحى من يحاول النيل منها والطعن فيها :

كناطح صخرة يوما ليوهنها
فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل ؟

اتذ كبير الحجاج :

تاريخ مسجد رسول الله ﷺ

كيف بنى المسجد ؟ :

أخرج ابن سعد فى الطبقات عن الزهرى قال: بركت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند موضع مسجد رسول الله ﷺ وهو يومئذ يصلى فيه رجال من المسلمين وكان مربداً لسهل وسهيل غلامين يتيمين من الأنصار وكانا فى حجر أبى أمامة أسعد بن زرارة فدعا رسول الله ﷺ بالغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجداً فقالا : بل نهبه لك يا رسول الله ، فأبى رسول الله ﷺ حتى ابتاعه منهما بعشرة دنانير وأمر أبا بكر أن يعطيهما ذلك ، وكان جداراً مجدراً وكان أسعد بن زرارة بناه فكان يصلى بأصحابه فيه ويجمع بهم الجمعة قبل مقدم رسول الله (ص) فأمر رسول الله (ص) بالنخل الذى فى الحديقة وبالغرقد الذى فيه أن يقطع وأمر باللبن فضرب وكان فى المربد قبور جاهلية فأمر بها رسول الله (ص) فنُبشت وأمر بالعظام أن تُغيَّب وكان فى المربد ماء مستخل فسيروه حتى ذهب وأسسوا المسجد فجعلوا طوله مما يلى القبلة إلى مؤخره مائة ذراع وفى هذين الجانبين مثل ذلك فهو مربع ويقال كان أقل من المائة وجعلوا الأساس قريباً من ثلاثة أذرع على الأرض بالحجارة ثم بنوه باللبن وبنى رسول الله (ص) وأصحابه وجعل ينقل معهم الحجارة بنفسه وجعل قبلته إلى بيت المقدس وجعل له ثلاثة أبواب باباً فى مؤخره وباباً يقال له باب الرحمة وهو الباب الذى يدعى باب عاتكة والباب الثالث الذى يدخل منه رسول الله (ص) وهو الباب الذى يلى باب آل عثمان وعمده الجزوع وسقفه الجريد فقيل ألا نسقفه فقال : « عريش كعريش موسى » . وبنى بيوتاً إلى جنبه باللبن وسقفها

لحضرة الأستاذ المؤرخ

العلامة الصوفى الأستاذ حسن قاسم

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بجذوع النخل والجريد فلما فرغ من البناء بنى بعائشة فى البيت الذى بابه شارع إلى المسجد وجعل سودة بنت زمعة فى البيت الآخر الذى يليه إلى البـاب الذى يلى آل عثمان .

هـذه رواية ابن سعد فى الطبقات وهى أصح ما روى عن مسجد رسول الله أن نصور المسجد النبوى على مشرّفه أفضل الصلاة والسلام بأنه كان مسجداً جامعاً كامل المرافق تام المعدات وكانت عناصره وتفاصيله تتألف من أواوين وأساطين وبهو ورحبة ومصلى للنساء وهو ما تتألف منه المساجد الجامعة وبهـذا الوصف يمـكننا تصويره بأنه كان بنـاء مربعاً طول ضلعه مائة ذراع فى مثلها وكان ارتفاع جدرانه سبعة أذرع ومادتها اللبن وكان صحنه مكشوفاً وبوسطه مظلة قد رفع عليها سقف تحمله أساطين من جذوع النخل وله ثلاثة أبواب الأول الباب العمومى فى الجهة القبلية منه وقد بقى حتى السنة الثانية من الهجرة فلما تحولت القبلة إلى الـكعبة المشرفة أوصِدَ واستخدم غيره الثانى باب الرحمة والثالث باب سيدنا جبريل عليه السلام وهو الباب النبوى الخاص بدخول الحضرة النبوية لا يدخل منه سواه ، وفى النهاية القبلية للجانب الشرقى فى خارج المسجد النبوى أمر النبى ﷺ ببنـاء دارين لزوجتيه أم المؤمنين عائشة وأم المؤمنين سودة ثم أضيف فيما بعد إلى هذين الدارين سبع دور أخرى فبلغ عددها تسع .

بيوت أمهات المؤمنين :

وقال المؤرخون أن سعة كل حجرة فى هذه الدور كان يقدر بست أذرع فى سبع وهذه الدور النبوية وإن لم نكن نعلم عن وصفها شيئاً لـكن شاهدا عياناً رآها فى سنة ٨٨ هـ — ٧٠٦ م قبل إضافتها إلى الحرم النبوى فى عهد الوليد ووصفها وصفاً ممتعاً : أخرج ابن سعد قال أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله ابن يزيد الهذلى قال رأيت منازل أزواج رسول الله ﷺ حين هدمها عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة فى خلافة الوليد ابن عبد الملك وزادها فى المسجد . . .

كانت بيوتاً باللبن ولها حجر من جريد مطرود بالطين عددت تسعة أبيات بحجرها ولم يلبث المسجد النبوى حتى زاد فيه عمر بن الخطاب فى سنة ١٧ من الهجرة ثم زاد فيه عثمان فبالغ فى تعليته ورفعه . وفى نهاية القرن الأول أرسل الوليد

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ابن عبد الملك لعامله عمر بن عبد العزيز يأمره بتجديد المسجد النبوى فشرع عمر فى ذلك فزاد فيه من جهاته الثلاث وأضاف إليه بيوت الرسول كما أوضحنا وزاد فى مآذنه فجعلها أربعاً وكانت إحداها مطلة على دار مروان فلما حج سليمان بن عبد الملك نزل بها فأطل عليه المؤذن حين الأذان فأمر بهدمها وتجميل المسجد بالرخام الدقيق الملون وغشى جدرانه بالفضة ووشى سقفه بسماوات منمقة بالذهب وجعل أساطينه من المرمر المجزع وأقام على الحجرة النبوية الشريفة بناء وأقام فوق المحراب الثانى قبة ورفع أواوينه على دعامات استعمل فى بنائها الحجارة المصبوب عليها الحديد والرصاص وثبتها بهما وسقف الروضة الشريفة بخشب الساج وغشاها بسماوات منمقة وأمر أن يظلل الصحن بستور تنشر على حبال ممدودة على خشب تكون فى الصحن لتقى المصلين من الحر وبلغ ما استخدم فيه من الذهب لتنميق سماواته ألف مثقال من الذهب وتم العمل فى هذه العمارة سنة ٩١ هـ — ٧٠٩ م وأمر أن يكتب اسمه على باب المسجد .

وفى سنة ١٦٢ هـ — ٧٧٨ م جدده الخليفة العباسى المهدى فزاد فيه من الجهة الشمالية وجدد المقصورة وسواها بأرض المسجد وجعلها من الساج ثم أعاد المأمون تجديده سنة ٢٠٢ هـ — ٨١٧ م . وفى سنة ٥٧٦هـ ١١٨٠م أمر الناصر لدين الله ببناء قبة فى صحن المسجد لحفظ الآثار والمخلفات النبوية فأودع ما وجد منها فى هذه القبة مما كانت تحتفظ به السيدة عائشة رضى الله تعالى عنها كالرداء الجوخ والإزار اللذين قبض فيهما صلى الله عليه وآله وسلم وكان عندها أيضاً جبة طيالسية مكفوفة بالديباج كان صلى الله عليه وسلم يلبسها

نابلسى فاروق
من زيت الزيتون الخالص النقى ١٠٠ ٪

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فكانت عندها يشفى المريض بها ثم أضيف إليها محفوظات أخرى كالبردة وسجادة وألوية ومقابض ومحفوظات للأولين من الصحابة وآل البيت مما صار بعضه إلى متحف طوب قبو بالأستانة فيما بعد .

تجديد الحجرة والمسجد :

وفى سنة ٦٥٥ هـ — ١٢٢٧ م أعاد المستعصم بالاشتراك مع المظفر يوسف أبى عمر ملك اليمن (وعلى بن المعز آى بك) ملك مصر بناء الحجرة الشريفة النبوية وما حولها إلى الحائط القبلى والشرقى وباب جبريل وقبة البهو وأحدث له الملك المظفر منبراً بديع الصنع حمل إليه من اليمن واستمرت العمارة إلى أن توقفت وقتاً ثم قام الملك الظاهر بيبرس فى سنة ٦٨٥هـ — ١٢٩٥ م بإتمام العمارة فى المسجد النبوى ثم أمر برفع منبر المظفر لصغره وأرسل من مصر منبراً آخر أدق صنعاً منه وأكبر واشترك بعد ذلك فى تجديد المسجد النبوى كل من الملك الناصر محمد ابن قلاوون والملك الأشرف بارسباى والملك الظاهر أبو سعيد جقمق والملك الأشرف قايتباى . والمسجد النبوى على حالته الراهنة من العهد العثمانى وأول من أجرى فيه عمارة من سلاطين آل عثمان السلطان سليم الثانى فى سنة ٩٨٠ هـ — ١٥٧٢ م

تجديد القبة والروضة :

وجـــدد السلطان محمود فى سنة ١٢٣٣هـ — ١٨١٧م القبة النبوية الخضراء وفى سـنة ١٢٦٥ هـ — ١٨٤٨ م أمر السلطان عبد المجيد بتجديده وهذه آخر عمـارات المسجد النبوى فى عهد الدولة العثمانية ، وقد كان للدولة العلوية المحمدية فى هذا المسجد الـكريم نصيب كبير من الإصلاح والتجديد والعناية والرعاية ففى سنة ١٢٢٨هـ — ١٨١٣م أمر المغفور له محمد على باشا بتجديد الروضـة النبوية الشريفة وأمر أن يوضع فيه شمعدان كبير من الذهب الخالص وشمعدانان من الفضة مكتوب على أحدهما « العبد المذنب محمد على والى مصر سنة ١٢٢٨ » .

ولما اعتزم إبراهيم باشا السفر إلى الحجاز وذهب إلى والدته المغفور لها الأميرة أمينة هانم وضعت بيدها فى عنقه عقداً من الجواهر الثمينة وقالت له لا تدع هذا العقد من عنقك لا فى الليل ولا فى النهار حتى تصل إلى الحجـاز وتضعه بيدك على ضريح رسول الله . وها هى تتجدد عمارة هذا المسجد بعد نحو قرن من الزمان ؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بين الاتحاد العـــام للتعليم الحر
وفضيـــلة السيد الرائد

سيدى حضرة صاحب الفضيلة رائد العشيرة المحمدية الشيخ محمد زكى ابراهيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فلقد ربط الله بيننا برباط الإسلام ، وهو أعز رباط فى هذه الحياة ، وربط الله بيننا أيضاً برباط العمل ، وهو أعز ما يحكم الإنسان به على أخيه ، ولقد بلوتك فى الأول فوجـــدت الإسلام فيك عظيما ، ولدين الله خير داع ، ولسنة نبيه خير مقتد تدافع عن دينك بعلم ، بإيمان كامل ، واعتقاد عميق ، ويقين أعمق ، وتهدى الناس ، إلى ما هـداك الله به ، ووفقك إليه ، حتى جعلت الـكثير من الناس يؤمنون بربهم إيماناً خالصـاً ، ويسيرون على سنة نبيه سيرة حسنة نقية خالية من كل زيغ ، ووهبت نفسك للدفاع عن الإسلام والمسلمين جميعا ، فوصل دفاعك إلى القلوب ، وتعمق فى الأفئدة ، فآمن الناس برسالتك القيمة ، وهدى الله بها كثيراً من خلقه ، ولا شك فهذه رسالة المسلم الحق فى هذه الحياة ، التى ابتعد الناس فيهـا عن دينهم ، دينهم وتعلقوا بالمظـاهر الفـانية ، ونسوا أن هناك ساعة يترك الناس فيهـا دنياهم ويستقرون بين يدى بارىء الأرض ويحاسبون على كل ما يفعلون مما يسرون وما يعلنون .

> كان سماحة السيد الرائد يعمل رئيسا لسكرتارية الإدارة العامة للتعليم الحر بوزارة المعارف ، ثم شاقته العودة إلى التدريس لينتفع بفراغ الأجازات المدرسية فى خدمة دعوته ومجلته وليستعيد مع هذا شيئا من صحته التى أضناها العمل الموصول فى الخدمة بهذه الإدارة التى لا وفاء لها ولا بها .
>
> وبمناسبة تقرير عودته إلى التدريس أرسل الأستاذ الـكبير الأخ محمود بك عثمان زعيم الأحرار بوادى النيل هذا الـكتاب الذى نثبته هنا كوثيقة لها كرامتها فى هذا الجانب شاكرين لحضرته نيابة عن مولانا الرائد فضله ونبله مع دعوات سماحة الرائد وتقديره العظيم

فإذن أنت يا سيدى الرائد أديت واجبك الدينى على أحسن ما يكون الأداء وأطهر ما تـكون الرسالة .

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

ثم عرفتك فى العمل ، فكنت العادل فى عملك ، النزيه فى أمور وكلت إليك ، الدقيق فى كل حرف تكتب ، وكل رسالة تخط ، وقد كنت فى عملك الإدارى تجمع بين عمل يتصل بدينك وعمل يتصل بدين الآخرين ، فكنت لا تفرق فى المعاملة ، ولا تحابى إنساناً على آخر إلا بما يرضى الله والدين والخلق الكريم ، فكنت إذن حبيب الجميع ، ضاربا المثل الأعلى لخلق المسلم وطباع المسلمين فى معاملة جميع المواطنين .

أخى فضيلة الرائد الكريم :

والآن وقد عدت إلى رسالتك الأولى رسالة الأنبياء والمرسلين ، رسالة التدريس وما أحسنها عند الله ، وما أجلها عند الرسول الكريم ؛ فقد تركت فراغاً لن يعوض ، ومكانا لن يملأ ، ولكنك تركت هدى للناس وفضلا ، وتركت الألسنة تذكرك فنشكرك والتاريخ يمجدك ويقدرك .

وإلى الأمام فى سبيل الرسالة الإسلامية والدعوة المحمدية وهدى الناس وتبصيرهم بأمور دينهم ومعرفتهم بربهم المعرفة السليمة الصحيحة ، ووقوفهم على تعاليم نبيهم الكريم .

وبهذا الذى قصدت توجيهه إليك ، دعوات طيبات أن يهبك الله صحة وعافية وأن يقدرك على إتمام رسالتيك الساميتين وأن ينفع بك الناس من بعد كما نفع الناس بك من قبل .

وتفضلوا بقبول أصدق تحيتى ومودتى ،،

محمود عثمان

الحافقية والاخوان المسلمون

ألف الشيخ أحمد محمد شاكر من كبار الحافقية الوهابية بمصر — كتاباً أفتى فيه بإعدام مدمنى الخمور (وقد قالت الأخبار الجديدة) تعليقا على هذا :

« وليست هذه الفتوى هى الأولى التى أثار بها الشيخ ضجة كبرى ، فقد سبق فى عام ١٩٤٩ أن نشر فى جريدة المقطم فتوى شرعية أباح فيها قتل الإخوان المسلمين الذين اشتركوا فى اغتيال النقراشى باشا ، وقد اهتمت الحكومة وقتها بهذه الفتوى ، ونقلتها الصحف الكبرى عن جريدة المقطم .

(المسلم) ونزيد على ذلك ، أنهم كانوا (يلمنون) الإخوان فى الدروس والخطب ، ثم أصبحوا الآن يلعقون منهم مواطىء الأقدام ! فهل هذا هو التوحيد عندهم ؟

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

يا مولانا الشـــيخ الأكبر ! !

أهذا هو التجديد فى مجلة الأزهر ؟ !!

أولا : من (الجليطة) المخجلة ما لاحظناه فى مجلة الأزهر على عهدها الجديد فى عدد شوال : إذ اكتفت المجلة بالإشارة العابرة فى آخر صفحاتهـا وبحروف (تحت العادة) إلى الرسالة الملكية الكريمة التى انفردت بالاهتمام بأمر الأزهر اهتماماً غير مسبوق بنظير ، حتى لقد تعد وثيقـة من أكرم الوثائق التاريخية النادرة التى قد لا تتكرر ، بالنسبة لهذا المعهد والتى تعد من أوضح مفاخر الأزهر فى العصر الحاضر دون جدل . والتى كان الواجب العام والخاص وكان الذوق المجرد ، وكان فن الصحافة يقضى بأن تخصص لها صحيفة من المجلة تطبع بماء الذهب وتؤطر بأجمل الألوان على أنخر أنواع الورق!!! لولم يكن بالنسبة لما جاء بهـا خاصاً بالأزهر ، فبالنسبة لمصدرها الكريم ، الذى يعتمد الأزهر بعد الله عليه فى كل حركة وسكنة .

ولكنها (الجليطة) فى العهد الجديد والأثرة القـاهرة ، إذ أنه لا يجب أن تسبق كلمـة رئيس التحرير الجـديد كلمة ، ولو كانت كلمة الفاروق ! ! ، فلا رضى الله عن هذا (الذوق) الوهابى الذى يحملون الأزهر عليه فى هذه الأيام إن هذا لهو العقوق ، إن لم يـكن هو الفسوق ! ! !

ثانياً : نشرت المجلة الدرس الدينى الذى ألقاه فضيلة الشيخ مخلوف فى رمضان على أنه كلمة ومقال ، ولم تنـوه إلى أنه الحديث الأول من أحاديث رمضان كما فعلت (نور الإسلام) مثلا ، وفى هـذا تضليل للقارئ من جهة ، وزراية بفكرة الدرس الدينى من جهة أخرى ، والتفات عن الأمانة الثقافية التى كان يجب ألا يلتفت عنها الأزهر فى مجلته ولسان حاله

ثالثاً : أشارت المجلة فى آخر صفحاتها وبالخط الصغير الحقير إشارة تافهـة إلى

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

مسألة المرأة وفتوى الأزهر التاريخية فيها، مع ما لها من الأهمية الكبرى فى المجتمع الإسلامى بالشرق والغرب كأن المجلة لا تشاطر لجنة الفتوى مذهبها، ولا يهمها أن يعرف قراؤها شيئاً عن فتواها التى كان يجب أن تخصص لها الصفحات، وتجدد عليها التعليقات. فمهمة الأزهر الأولى هى الفتوى والبيان. ولكنه التجديد فى العهد الوهابى الجديد !!!

رابعاً: عادت المجلة إلى إعادة نشر ما سبق نشره على الناس بدون الإشارة إلى ذلك، فنرى مثلا أن كلمة (الوعظ الدينى) للأستاذ أحمد أمين قد سبق نشرها من عامين وكلمة (النفوس فى القرآن) نشرت من قبل فى مجلة التقريب (ودين العقل) للغمراوى بك نشرت بأعداد الرسالة الممتازة (ومنطق أرسطو) نشرت بمجلة المجمع اللغوى (والمساواة فى الإسلام) نشرت فى مجلة الشئون الاجتماعية الخ فبأى حق تصرف عن أمثال هذه الكلمات المعادة مكافأة الجنيهات العشرين، التى قررتها المجلة لكل كلمة؟ وما الفرق بين مجلة تلتهم آلاف الجنيهات شهرياً من دم العامل والفلاح، وبين أخرى من مجلات الفقراء المجاهدون؟ !

خامساً: ويلحق بهذه الملاحظة المكررة بملاحظة أخرى، وهى أن كل كتاب هذا العدد من الأزهريين كانوا أربعة من مجموع نحو (٢٥) كاتباً من المحترفين، وغير الأزهريين، فهل هلك رجال الأزهر ؟ ! !

ولقد سبق لنا نشر مثل هذا النقد البرىء لوجه الله ومنزلة الأزهر فى عدد (المسلم) الفائت، وسنكتفى فى هذه المرة بهذا القدر، (عسى الله أن يأتى بالفتح أو أمر من عنده) فيرى الأزهر الصخرة التى فى عينه، قبل أن يبحث عن الذرة فى عين الصوفية وأهل البيت وأولياء الله.

(عالم متألم)

رئيس جمعية الكشافة

يهنئ رهط جوالة العشيرة المحمدية حضرة صاحب العزة أحمد كامل بك بتعيينه رئيساً لجمعية الكشافة ويحمدون الله على تحقيق رغبتهم فى هذا المنصب الجليل.

أحيي المحمديون ليلة القدر بالدار المحمدية العامة إحياء كان نفحة من نفحات الله فى هذا الموسم.

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

رياضة الحج

لحضرة صاحب الهداية والإرشاد

السيد أبو الوفا الغنيمى التفتازانى شيخ السادة الغنيمية

فرض الحج طهرة للنفوس ، وعبادة تمحو الخطايا والذنوب ، ورياضة روحية تهيئ للمؤمن سبيل الاتصال بربه عزوجل

وفى الحج شعور بالخضوع للواحد القهار ، وإحساس بأن الناس سواءلافرق بينهم فى الحقيقة وإن اختلفوا فى المظهر .

ومناسك الحج تشعر الإنسان بحقارة الدنيا لما تنطوى عليه من زهد وتقشف فعلى المحرم أن يتجرد من ثيابه ويقتصر على ستر جسمه بإزار ورداء كما يحرم عليه حلق الشعر ، وقص الأظافر وسائر مظاهر الترف والزينة ، كذلك يحرم عليه الرفث والفسوق،فيشعر عندئذ بحقارته أمام الخالق، ويكون هذا الشعور مبعث تفكره وتأمله فى نفسه والندم على عصيان ربه .

ويتجه الحاج حين يطوف بالكعبة إلى خالق الأكوان فلا يفكر إلا فيه عز وجل ، طالباً منه الرحمة والمغفرة والرضوان ، ثم تغمره سعادة روحية عظيمة ، حتى إذا خرج إلى المسعى بين الصفا والمروة متدبراً قوله تعالى « إن الصفاوالمروة من شعائر الله » أحس عندئذ أنه قد اتصل بربه اتصالا قوياً وأنه قد تطهرمن ذنوبه وتخلص من دواعى شهواته.

هذه بعض جوانب الحج الروحية وعلى المسلمين الذين اعتزموا الحج هذا العام أن يتدبروها فلا يكون أداؤهم لمناسك الحج أداء آلياً تنتفى معه حكمة الشارع جل شأنه من فرضه للحج .؟

معهد الدراسات الخصوصية

يعد للشهادات المختلفة بنجاح فى مدارسه بشارع الخليج وبشارع مجلس النواب وبه قسم خاص للفتيات تحت إدارة حازمة مجدة بإشراف الأستاذ الكبير محمد ابراهيم بدر الدين

ترنيمه فى حب النبى (ص)

للامام الصوفى السنى الجليل المرحوم

الأستاذ الشيخ محمود خطاب السبكى

ردا على بعض اتباعه القائلين بعدم زيارة قبرالنبى صلى الله عليه وسلم

يا حادياً باسم الحبيب : حىٌّ حىْ   فذكرُ من أهواه محبوبٌ لَدَىْ
(وتلك نعمةٌ تمُنُّها علىْ)   ولستُ أُحصى شكرَها بكل شىْ
فَبُح بما أهوَى ، ولا تُوَرِّ

* * *

يا أيّها العُذّال بُعداً عنى   حب النبى الهاشمى فَنّى
(إنى أرَى مالا تَرَوْن ، إنّى)   أدرى بصالحى ، وحُسنِ شأنى
ومع ذا ، فالحُبُّ أمرٌ قسرى

* * *

يا أيها العُذّال : لا يُفيدُ   لومُكموا ، فقلّوا أو زيدوا
(أليسَ فيكم رجلٌ رشيدُ) ؟   يعرف أنا فى الهوى عبيدُ ؟
للمصطفى سيدُ كلِّ حرٍّ ؟

* * *

متى رآك الناس قد أحبَبْتا   لاموا عليك بصنوف شَتَّى
(وقَلَّبوا لك الأمورَ حتى)   لا يتركونَ اللوم لو قد مِتّا
مع أنَّ حُبَّ أهلِ سَلع عُذْرى

* * *

سَتَرْتُ بين لُوَّمى شُئونى وصُنتُ دمعى فى غِشا جُفونى
(إنى أخاف أن يُكذّبونى) لو بُحتُ باليسير من شُجُونى
لا سيّما عند الجهول الغِرّ

* * *

أعرضْتُ عن وصف الهوى وذكرِهِ حين الوُشاةُ أوْ غلوا فى أمرِهِ
(حتى يخوضوا فى حديث غيْره) فإنّ حُبَّ المصطفى لم يَدْرِهِ
سوى فتّى شهمٍ كريمٍ برّ

* * *

قولوا لقومٍ جاهلين حقّروا تهْيا مَنَا، وحالَنا قد صغّروا
(إن تَسخرُوا منا، فإنا نسخرُ) وإنْ شكرتمو، فإنا نشكرُ
فأيُّما أجريتموه يجرى!!

رأى أساقفة أوروبا

فى اختلاط الجنسين

كلما نادينا بالتفرقة بين الجنسين رمانا المجددون بالشذوذ والجمود وغيره، غير آبهين بما يتجدد فى كل لحظة من مآسى الاختلاط ومخازيه المحسوسة المكررة ونحن ننقل إليهم رأى خبراء أوروبا التى يقلدونها فى هذا الجانب وسواه تقليد القردة والببغاوات.

« كتب كبير أساقفة « تولوز » فى المجلة التى يصدرها هناك أن اجتماع البنات مع البنين فى الدراسة هو السبب الأول فى الأزمة الخلقية المتفشية بين النشء الفرنسى وخاصة بين البنات. وقال أن اشتراك الجنسين فى فصول الدراسة أتاح الفرصة لهم ليجتمعوا سراً خارج المدرسة ويعمد هذا النشء بنين وبنات إلى أن يخفوا أسرارهم عن والديهم وأن معلميهم لا يسمعون شيئاً عن هذا، وأن هذا النشء لا ينام بالقدر الكافى إذ يشرب قهوة البن بل يشرب الخمور أيضاً، وأن الرياضة البدنية والمثابرة على الدرس تضنيهم، وقد أصبحوا قلقين عصبى المزاج وهذا ينطبق على البنات أكثر من البنين».

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

مملكة الأخوات المحمديات

هذا هو رأى المرأة فى مطالب المرأة

للدكتورة الجليلة السيدة (بنت الشاطئ)

المساواة عدل ظاهر لاشك فيه ، لكننا نقف لنسأل أولا : ما هذه المساواة التى ترجى بين الجنسين ؟

أهى مساواة فى الخلقة والتكوين ، وذلك هو المحال ؟

أم هى مساواة فى الشخصية ، وذلك هو المسخ والانحراف ؟

أم هى مساواة فى العمل ، وذلك هو الخلل والاضطراب ؟

أو لعلها مساواة فى الأعباء والمسئوليات ، وذلك هو ما قرره قانون الحياة منذ أول الزمان ؟

أم تراها مساواة فى الحقوق المدنية ، وذلك ما صارت إليه الإنسانية لما نضجت ورشدت ، وأيده دين الإسلام حين قرر للمرأة حق التعامل ، واعترف بشخصيتها المدنية ، وجعل لها نصيبها العادل من الحقوق المالية والواجبات ؟ !

ولم يبق إلا الحقوق السياسية ، وما نرى إلا الزمن كفيلا بها وضامناً لها (إذا كانت حقاً ، على رأى من يقولون بها على شروطها) ولن نتقدم ساعة عن الموعد المضروب لها حين تتم دواعيها وتتهيأ ظروفها ، ولن تتأخر ساعة متى حان حينها وآن أوانها .

* * *

فإن قال قائل : إن المقصود بالمساواة هو معناها العام الذى يفهم من مدلولها اللغوى المتبادر ، سألناه : وهل هناك مساواة بين أفراد الجنس الواحد حتى نطلب تحقيقها بين الجنسين ؟

ألسنا نرى الرجال يختلفون فى شخصياتهم ومواهبهم ، ويتفاوتون فى أقدارهم ومراكزهم ، وفى أعمالهم ووظائفهم

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ألسنا نجد مراكز يؤثر بها قوم دون قوم ، وحرفا تقصر على ناس دون ناس ؟ ألسنا نجد الأخوين الإثنين ، من أسرة واحدة وفى بيئة واحدة ، يعطى أحدهما ما يحرمه الآخر ويباح لأولهما ما يحظر على أخيه . ابن أمه وأبيه .

ثم هذه الحرف والصناعات ، يختص كل منها بفريق من الصناع يصلح لها دون سواها ، ولو قد طالبوا جميعاً بحق المساواة المطلق ، لاضطرب الأمر واختل النظام ، إذ يتزاحم المتزاحمون على بعض الحرف المغرية بكسبها الرابح ، أو مظهرها الأنيق ، أو مركزها الثابت ، أو تكاليفها الهينة ، وتبقى حرف أخرى لا تجد من يقوم بها أو يقبل عليها .

* * *

وهل الأمر بين الرجال والنساء إلا مثل هذا أو شبيه به أو قريب منه ؟ لكل منهما ميدانه الذى أعد له ، ولكل حرفته التى يصلح لها ، وعمله الذى يناسب شخصيته ومواهبه . ولو وجهناهما جميعاً وجهة واحدة ، وخلينا المرأة — باسم المساواة — تتخلى عن عملها فى البيت ، وتدع حرفة الأمومة ، لتنطلق فى ميادين الرجال : صانعة أو مهندسة أو تاجرة أو موظفة فى المكاتب والشركات ، لو خليناها تفعل ذلك ، لأنها انسانة وآدمية فحسب لكان مثلنا مثل من يوجه الرجال جميعاً نحو ميدان واحد ، دون نظر فى مدى حاجته إليهم ، أو تقدير لحاجة الميادين الأخرى إلى نفر منهم .

اللهم إنى لا أجد فرقاً بين اشتغال النساء بالبيوت والأمومة ، واشتغال الرجال بالصناعة والتجارة والسياسة ، إلا مثل الذى أجده فى توزيع الأعمال بين العلماء والقضاة ، والمهندسين والأطباء ، وسائر طوائف الموظفين والصناع .

* * *

- هى مسألة تنويع أعمال ، وتوزيع كفايات ، وملء مراكز ، واستثمار مواهب ، واستغلال قوة ، وانتفاع بمقدرة وليست فيما أرى مسألة ظلم أو تعسف ، ولا هى ظل لأثرة ، أو بقية استعباد .

فإن أبى بعضنا إلا أن يسميه ظلماً فالمسئول الأول عن هذا الظلم ، هو الطبيعة الأولى التى فرقت فى الخلقة بين الرجل والمرأة ، بل بين الرجل والرجل ، والمرأة والمرأة . الطبيعة التى جعلت فى كيان

الأنثى مكان الولد، وفى ثديها النبع الإلهى لغذائه، وفى خلقها الصبر على تكاليف تربيته وحضانته، وجعلت فى الرجل خشونة المقاتل، وقوة المكافح، وجلد الصياد.

الطبيعة التى لم تحقق أبداً المساواة المطلقة بين أى اثنين من الناس ولو كانا توأمين، ولم تخرج من مصنعها قط مثلين متساويين، وإنما وزعت المواهب وفرقت الكفايات، لتضمن صانعاً لكل حرفة، وعاملا لكل عمل، وبطلا لكل ميدان.

هى مسئولة عن هذا الظلم، وهى خصمنا الواحد، فإن شئنا أن نطالب بالعدل الذى هو تحقيق المساواة بين الجنسين، فليس أمامنا لكسب هذه القضية العادلة، سوى أن نجد حكما نختصم إليه، فينصفنا من الطبيعة الظالمة، ويحكم لنا عليها، وهيهات هيهات، فما كانت أحكام الطبيعة بالتى تستأنف أو تنقض!

فليصح الصائحون: إن المساواة بين الجنسين عدل وحق، وليضج الشاكون من ظلم الطبيعة وتفريقها، فلن يجدى الصياح، ولن تنفع الشكوى...

* * *

وهبوا المستحيل قد كان، واستطاعت المرأة أن تقوم بهذا العمل أو ذاك مما قام به الرجال، فهل ترانا ندخل الرجل إلى البيت ليحترف الرضاعة والحضانة والتربية مما قامت به الأنثى من عهد حواء؟ أم هل ترانا نترك البيوت معطلة خلاء؟..

أسئلة لا تنتهى، وما أحسبها تنتهى أبداً، ذلك لأننا سنظل نسأل على الدوام أى خير فى ذلك العدل؟ ولمصلحة من هذا الانقلاب؟

أهى مصلحة المرأة، وقد كانت بأنوثتها منذ الأزل، الحبيبة الشائقة، والملهمة الفاتنة، والسيدة الحاكمة، تعنو لها جباه الملوك، وترنو إليها أبصار الفرسان ويحوم حولها رجال الفن وعشاق الجمال، ويتخذها الرجل فى بيته حرماً مصوناً لا يمسه الغبار، ولا تجرحه الأعين، ولا تناله الأيدى، ولا تتطاول إليه الأعناق؟!

أم هى مصلحة الرجل، وسيفقد فيها موضع حبه، ومثار فتنته، ومصدر إلهامه، بل سيفقد سره الأكبر الذى يغريه بالكفاح ويهون عليه ما يلقى فى معركة الحياة، ليرى إلى جانبه ذلك المسخ الجديد، الذي يثير الرحمة ويبعث على الرثاء

(البقية على صفحة ٤٢)

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

المسلم

للأستاذ الجليل أحمد عبد اللطيف بدر

المدرس بيور سعيد الثانوية

الإسلام مُعطٍ معنى السلامة ؛ ففيه انقياد ، وفيه طاعة ، ومنه مسالمة ، والمسلم رمز صادق على كل عامل وفاق الدين القويم الذى أقيم على التقوى ، وهى فى أجل صورها امتثال الأمر ، واجتناب النهى ، وتطلع إلى الذات العلية فى صفاء السريرة وصدق النية ، ونقاء الطوية !. والإيمان تصديق وإذعان ، وليس ثمة فرق بينه وبين الإسلام إلا فى اللغة وإطلاق « المسلم » على الداخل فى الإيمان فيه مدلول جميل ، فقد ادعى بعض الأعراب الإيمان فى الظاهر والباطن (والله يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور) فرد عليهم دعواهم ، وألزمهم القول بالسلام تحت لواء الإسلام .

لكن هناك قضية عن حقيقة « المسلم » الكامل فى إسلامه ، تلك القضية التى لا زالت فى حاجة إلى دفاع طويل ، لأن الكثرة الغالبة تدعى الانطواء تحت اللواء ، وتعمل على نقيض ما دعا إليه الإسلام ، فهل يسلب عنهم صفته ؟ وهل يكونون على شفا حفرة من النفاق وهل يسلكون فى سلك المطيعين الذين أقرت جوارحهم ما صدقته قلوبهم ؟

فى الحق إن الأمر مُشكل ؛ فقد قصر الله المسلم الصادق فى إسلامه فيمن تعلق قلبه بالطاعة ، فتقلب فى متقلب المعرفة الروحية وكان اعتقاده وفق عمله ، وحارب الشيطان والهوى ، وجاهد فى إلزام نفسه « الحقيقة » ، والحقيقة لا يتعرف عليها إلا الأصفياء الأخيار ، والأوفياء الأطهار ، الذين تجردوا عن المادة ، وعرفوا معنى التجريد ؛ تخلصوا بأرواحهم ، بل عرفوا المعبود حق المعرفة بعد أن اتصلت قلوبهم بالكشف عن سرائر إبداع الكون ، حتى تاهوا فى متاهات التأمل ، وغابوا عن الأغيار ، وجعلوا المخلوق دليل وجود الخالق ، فلم

تعمل ألسنتهم فى معمل العادة ، بل توافق كلماتهم نبضات قلوبهم، حتى يهتز كيانهم كلما تواردت عليها آلاء ربهم، وفيوضات رحمته ، وجلائل نعمته ، وفضائل مكرمته !

والقوة الروحية ليست فى مكاثرة الركوع والسجود ، وإنما فى الإشراف من مشارف النفس على حقائق الكون وما أودع فيه من أسرار لا تتعرف عليها جميع السرائر . وقد تفاضلت الأرواح بكثرة التجريد ، فالخلود إلى الذات العلية ساعة من نهار تخليد واعتراف بالربوبية ، ونقاء الباطن فيه غنية عن صفاء الظاهر والواصلون لا يمكنهم الاتصال إلا بالسير على الصراط القويم فى تقويم النفس وتخليصها من أكدار الحياة وكدورتها وترك كل ما يشغل الجوارح من شهواتها ومادياتها . حتى تكون الزهادة الدافعة إلى السيادة .

* * *

تلك معالم « المسلم » ، فعسى أن يعرفها المسمَّوْن بأسماء إسلامية وهم فى تجاف وجفوة عن الإسلام بممالأة الإثم ، ومجاملة البغى ، ومواصلة البهتان نسأل الله للمسلمين السلامة من هول هذا الزمان !

أهذا من الإسلام

يا جماعة سيدات الإسلام ؟ !

أخى فى الله : رأيت فى مجلة الاثنين (العدد الصادر يوم عيد الفطر المبارك) فى صفحة الأسبوع صورة لسيدة تدعى (....) وسط لفيف من النسوة المتبرجات وقد حشر فى وسطهن رجل لا أدرى مقدار صلته بهن ، وقد مال بشكل فاضح على واحدة منهن ، جلست عارية الذراعين إلى الكتفين ، والساقين إلى الركبتين ، والمهم من هذا كله أن هذه (الشلة) تعتبر أعضاء فى جمعية تسمى نفسها زورا سيدات الإسلام .

أخى فى الله : أرجوك وألح فى الرجاء أن تتولى إثارة هذه المشكلة فى أحد اجتماعات مجلس اتحاد الهيئات الاسلامية عن أى طريق للنظر فى شأن أمثال هذه الجمعية التى تنتسب إلى الإسلام ظلما وعدوانا والتى تسىء أبلغ الإساءة إلى الإسلام بما تأتيه من مخاز وآثام خلف ستاره الكريم

عبد الخالق حنفى مرعى

(المسلم) نضع هذه المسألة تحت أنظار رجال الاتحاد العام للهيئات الإسلامية وتحت نظر الرأى الإسلامى جميعاً ! !

وقد علمنا أن هذه الهيئة قد كرهت نسبتها إلى الإسلام فسمت نفسها (سيدات مصر) وتركت الاسلام للمسلمين !!

حول الدعوة والدعاة

للكاتب المحمدى السيد محمد بن أحمد الوزانى

جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [إذا قامت الساعة وفى يد أحدكم فسيله (نخيلة صغيرة) فإن استطاع أن يغرسها قبل أن يقوم من مقامه فليغرسها] فالاسلام دين دائب الحركة سريع الخطى، فهو يحث الإنسان ويحضه على الكدح فى مناكب الأرض التى خلق منها. واستثمارها. واستخراج كنوزها. ومن واجباته. إذكاء الروح الدينية بالجهاد والعمل لإعلاء كلمة الله والدعوة إلى التعاون والمحبة والإخاء والألفة وأن يهب بقوته فى العزائم لإيقاظ المسلمين فى عمارة الأرض [هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربى قريب مجيب] فرجل الدين هو الذى يستثير روح العزة الكامنة فى قلوب المسلمين ويبغض التواكل والضعف والجبن. فلقد كان سيدنا سفيان الثورى المحدث المشهور كثير الإسفار فى تجارته وكان الإمام أبى حمزة بن حبيب صاحب القراءات زياتاً يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان ويجلب الجبن والجوز من حلوان إلى الكوفة. وكان أبو حنيفة رضى الله عنه يقعد فى دكانه يبيع البز والأنسجة والثياب وكان الإمام الورع أحمد بن حنبل يمسك القدوم على كتفه يعمل بيده فى منازل السكان وها هو سيدى عبد الله بن المبارك الورع الزاهد بينا نراه متثبتا مع الملوك إذا به متزمل مع جملة العلماء وإذا به شاكى السلاح فى صفوف القاتلين ينام على درقته بين الأعداء والمحاربين. وهكذا العلماء الربانيون يتخذون الأسباب قنطرة يعبرون عليها للوصول إلى علمهم بالآخرة. ولم تكن مزاولة المناصب تبعدهم عن طريق العلم والاشتغال به. والارتشاف من مناهله. وبهذا قدر العلماء أنفسهم. وأعزوها فأعزهم الناس. حدث إبراهيم بن الحسن قال: كنا عند المأمون فذكروا من بايع

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

من الأنصار ليلة العقبة فاختلفوا فى ذلك ثم دخل الإمام أحمد بن أبى دُؤَادٍ فعدهم واحداً واحداً بأسمائهم وكَنَّاهم . فقال المأمون : إذا استجلس الناس فاضلا فمثل أحمد : فقال أحمد : بل إذا جالس العالم خليفة فمثل أمير المؤمنين الذى يفهم عنه ، ويكون أعلم بما يقوله منه فالعالم كما أنه يملك الأجسام بالتربية والتعليم . يملك الأرواح بالتهذيب والإصلاح . فإذا كانت الدعوة صافية من السماء أخذت طريقها فى قلوب الشعوب ووجهت كلمة العلماء وعى العقول إلى الخير وقادتها إلى الإصلاح حتى تحرير الأوطان من رق الاستعمار البغيض فإنه عدو للشعوب وللمعانى السامية فيها (قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن ومن بعد ما جئتنا . قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم فى الأرض فينظر كيف تعملون) وإنما يكون ذلك التكتل الإسلامى المتين . والتعاون المحمدى الجميل . الذى لاينتمى إلى أى حزب من الأحزاب ولا إلى أى لون من الألوان ولا يجنح لا إلى ديمقراطية زائفة . ولا إلى شيوعية فاشلة فلقد جرت علينا هاتان اللفظتان المصائب والتفرقة . فالإسلام الآن كله دويلات متعددة وشعوبه شيع متفرقة . وأحزاب متناحرة قد خالفوا الله الذى يقول: (إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون) ومن الخير أن نعتد بأنفسنا نحن المسلمين . وأن نعتمد على دستورنا الإسلامى الحنيف وشريعتنا الخيرة الممتعة فهى الكفيلة بخيرى الدنيا والآخرة (من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون) .

هـذا هو رأى المرأة

(بقية المنشور على صفحة ٣٨)

أم هى مصلحة الجماعة الإنسانية ، وسوف تحرم بهذا الانحراف — أن كان بيتها السعيد بتكامل فيه الجنسان ، ويتعاون الزوجان على حمل الأمانة العظمى لترى مكان هذا البيت نزلا كئيباً يأوى إليه رجل مجهد محروم ، وزميلة له شقية

* * *

ألا إن فى المساواة معنى من العدل لا خير فيه ، أو هكذا تراها الإنسانية ، أما الطبيعة فتراها وهما من الأوهام ، وأما المرأة التى مزقوا حجابها وأخرجوها من بيتها ، فتراها لونا من الظلم لا مساواة فيه

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

العلم عند أهل البصائر

للأستاذ الجليل السيد حسن سعد

قال جل شأنه « هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون أم هل تستوى الظلمات والنور » . ويقول عليه الصلاة والسلام « اللهم انفعنى بما علمتنى ، وعلمنى ما ينفعنى ، وزدنى علما » .

نفهم من الاستفهام الإنكارى فى الآية الكريمة أنه لا يستوى عالم وجاهل ؛ ثم يتبين بعد ذلك لنا أن العلم للانسان كالنور ، لا بمعنى أن العلم سراج ، وإنما ذلك مثال لحال من يعلم الطريق الموصلة له إلى مطلبه ، والوسائل المؤدية به إليه ، فإن حاله يشبه من يمشى وبين يديه نور يبين له السبيل ، ويكشف له ما فيه من الموانع فيتجنبها ، أو يذللها حتى ينتهى إلى غايته ظافراً بعافيته وسلامته ، لأن الآيات والأعلام المنصوبة لا يراها المغمور بالظلام ، وإنما يراها المبصر بالضياء والنور.

ولما كان العلم ضوءاً يهدى إلى الخير فى الاعتقاد والعمل ، ويبصر الإنسان بالغاية التى يطلبها ، ويهديه إلى الحق الذى هو معقد النجاة كان أول ما نزل على النبى الأمى عليه الصلاة والسلام قوله تعالى (اقرأ باسم ربك الذى خلق... الآية) فافتتح الله الوحى بتعلم القراءة ، وخص سبحانه من العلم ، العلم بالقلم والكتابة تنويها بشأن التحرير والبيان ، وتنبيها لعظم فائدته ، وهو إنما يكون بعلم اللسان والبراعة فيه .

فلست أريد من العلم تصور القواعد ، وإنما أريد ملكة الإفصاح والبيان ، وهو أمر بدهى ؛ إذ لولا الكتابة لما وصلنا إلى درجة من الدرجات التى نراها فى البحث والتأليف أو التحرير .

فإذا كان للعلم بالقلم هذه المزية ، إذن يكون العلم الممثل له بالنور علم إرشاد وتبين ولذلك كان الرسول الكريم داعياً إليه للتبصر ، ويدعو الله سبحانه أن ينفعه بما علم ، ويعلمه ما يزده نفعاً ورشداً .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

إننا نجد فى الآثار وأقوال العلماء وغير ذلك كما نجد فيما يدور على ألسنة الناس عند ذكر العلم ما يرشد إلى أنهم لا يدركون من العلم معنى التبصر، اللهم إلا ذوى البصيرة منهم .

من كل هذا تنتج لنا نتيجة لا ريب فيها ، وهى أن معنى العلم الحقيقى ، الذى حمده الله وميز به المهتدين من الضالين هو « الكشف عن الأمر الحقيقى » بحيث إذا ميلك عنه مميل فلا يقدر ، كمن عرف طريقاً موصلة لغاية فلا يعدل عنها مهما حاوله مضله ؛ ولا يكون العلم حقيقيا ، ولا تنبعث النفس لتحصيله إلا إذا كان كذلك ، بالنسبة للغاية المقصودة .

فإذا وجدنا من العلم ما يوصلنا إلى البصيرة بما نقصد من الغاية فى مدة وجيزة كيومين مثلا ، ورأينا ما سمى علما ولكنه إنما يوصلنا فى مدة أطول كأربعة أيام مثلا ؛ كان لنا أن نعد الأول علما حقيقيا لأنه أرشدنا إلى أقرب طريق مؤدية إلى الغاية ؛ وأن نعد الثانى غير علم لأنه عاقنا عنها ، وأوجد لنا العثار فيها ، فالعدول إليه سقوط فى ضلة .

ومن الناس من يقول ، العلم يطلق بإطلاقات ثلاث : الإدراك ، والقواعد ، والملكة . فتحصيل القواعد وإن لم تحصل الملكة يسمى « علما على الحقيقة » ذلك لأن مجرد اشتغالنا بتحصيله اشتغال بتحصيل العلم . غير أن هذا القائل لم يراع ماذا قصد المسمى للقواعد علما ، فإنه لم يجعل لها هذا الاسم إلا لأنها « توصل إلى الغاية فى رأيه » ؛ فإذا استعملت لغير الغاية فقدت معناها ، وعدت من الشواغل عن العلم المطلوب ؛ فإن شاء سمى هذه الشواغل «جهلا» لأنها أضلت عن العلم ، وإن شاء فليسمها علما كما يهوى ، لا كما يعرف أولو البصائر .

وبعد ، قال عز من قائل « ومن آياته خلق السموات والأرض ، واختلاف ألسنتكم وألوانكم ، إن فى ذلك لآية للعالمين » م ؟

تطهير التعليم الحر :

سألنا السيد الرائد عن رأيه فيما يقال عن تطهير التعليم الحر ، فقال : « ليست هناك إلا طريقة واحدة: هى تطهيره من الأطهار» !
وهذه هدية منا إلى من يهمهم الأمر !!

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

أسئلة وأجوبة سريعة :-

س : ما أصل قولهم : «سبقك بها عكاشه؟»

ج : فى الصحيحين عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) : عُرِضَت علىَّ الأمم ، فرأيت النبى ومعه الرُّهَيط (الرهط تسعة والرهيط أقل منه) والنبى ومعه الرجل والرجلان ، والنبى وليس معه أحد ، إذ رُفع لى سواد (أى عدد) عظيم ، فظننت أنهم أمتى ، فقيل لى : هذا موسى وقومه ، ولكن انظر إلى الأفق ، فنظرت ، فإذا سواد عظيم ، فقيل لى : أنظر إلى الأفق الآخر ، فنظرت ، فإذا سواد عظيم ، فقيل لى : هذه أمتك ، ومعهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب » .

ثم دخل النبى منزله ، فخاض الناس فيمن يدخل الجنة بغير حساب ، فخرج (ص) فقال : « ما الذى تخوضون (أى تتحدثون)فيه؟ » فأخبروه ، فقال : « هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون » فقام عكاشة ابن محصَّن ، فقال : أدع الله أن يجعلنى منهم فقال (ص) : أنت منهم ، ثم قام رجل آخر ، فقال : أدع الله أن يجعلنى منهم ، فقال (ص) : « سبقك بها عكاشة » !!

س : ما أصل قولهم « جُهد من مُقلّ »؟

ج : أخرج أحمد والنسائى عن أبى ذر (ر) قال أتيت النبى (ص) وهو فى المسجد ، فجلست ، فقال : يا أبا ذر : هل صليت ؟! قلت : لا ، قال : قم فصلّ ، فقمت فصليت ، ثم جلست ، فقال : يا أبا ذر : تعوَّذ بالله من شر شياطين الإنس والجن ، قلت : يا رسول الله : أوَ للانس شياطين ؟ قال : نعم !! قلت يا رسول الله الصلاة ؟ قال : خيرٌ موضوع !! من شاء أقلّ ، ومن شاء أكثر . قلت : يارسول الله: فالصوم؟ قال: فرض مُجزىء ، وعند الله مزيد . قلت: يارسول الله :فالصدقة ؟ قال : أضعاف مضاعفة ، قلت : يا رسول الله ، فأيها أفضل ؟ قال : « جُهد من مُقلّ ، أو سرٌّ إلى فقير » !!

س : ما أصل قولهم : « سيدنا محمد » ؟

ج : روى ابن مردوية فى تفسيره عن ابن عباس عن النبى (ص) : حديث الاسراء جميعاً ، وقال(ص) فى خاتمته: «فانا بنعمة الله سيد ولد آدم ولا فخر » وأخرج

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الحاكم فى « المستدرك » عن عائشة قال (ص) : « أنا سيد ولد آدم ، وعلىٌّ سيد العرب » وروى أبو بكر ابن أبى عاصم فى « الأدب » عن عائشة قال (ص) : أنا سيد ولد آدم ولا فخر » وأخرج الحارث بن أبى أسامة ، عن عائشة ، قالت قلت يا رسول الله : أنت سيد العرب ؟ قال (ص) : « أنا سيد ولد آدم ولا فخر ، وآدم تحت لوائى ولا فخر » .

وروى أحمد وابن ماجة والترمذى عن أبى سعيد الخدرى ، قال : قال رسول الله (ص) :« أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر » .

أما وجه هذه السيادة وأثرها ، فقد روى الدارمى والترمذى وأبو يعلى وأبو نعيم والبيهقى عن أنس ، قال : قال رسول الله (ص) : « أنا أول الناس خروجاً إذا بُعثوا ، وأنا قائدهم إذا وفدوا ، وأنا خطيبهم إذا أنصتوا ، وأنا شافعهم إذا حُبسوا ، وأنا مبشرهم إذا أُبلسوا ، لواء الكرم بيدى ، ومفاتيح الجنة بيدى ، ولواء الحمد بيدى ، وأنا أكرم ولد آدم على ربى ولا فخر » !!

ولهذا وغيره نهانا الله نهياً صريحاً أن أن نناديه باسمه مجرداً ، فقال تعالى : « لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً » فويل لمن لا يحلوا لهم ذكره إلا كما يذكرون عامة الناس !! ويزعمون أنهم أهل السنة والتوحيد ! ثم إذا ذكر أحدهم بعض الناس قال « سيدى ومولاى » ومنحه القاب السمو والجلالة والعظمة والعزة والسعادة ، وتفنن له فى القاب جديدة من صفات الله ، ثم إذا قلت أنت « سيدنا محمد » تشنج وحكم عليك بالشرك وأخرجك من حظيرة الاسلام ! هو غلٌّ وثأر يسمونه التوحيد والسنة .

س : ما أصل قولهم (قصار المفصل) :

ج : روى أحمد والطبرانى عن واثلة ابن الأسقع ، قال : قال رسول الله (ص) « أعطيت مكان التوراة السبع (أى الطوال) وأعطيت مكان الزبور المثين ، وأعطيت مكان الإنجيل المثانى ، وفُضلت بالمفصل » .

والسبع الطوال من البقرة إلى آخر براءة باعتبار براءة تكملة للأنفال ، أما المثون ، فهى السور ذوات المائة آية وما حولها ، أما المثانى فهى ما كانت أقل من المثين وأكثر من المفصل ، وقيل يبدأ المفصل من الصافات أو الفتح أو ق إلى آخر القرآن .

« أبو عصام »

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

في محيط العشيرة

* تجدد تكوين مجلس أسرة العشيرة بمصانع الشركة المصرية للنسج والحياكة بشبرا مصر ، من حضرات الإخوة الآتية أسماؤهم بعد :

السيد أبو النفحات محمود إبراهيم ، السيد أبو الوفا إسماعيل غنيم ، الشيخ فراج صالحين ، الشيخ إبراهيم أحمد ، الشيخ إبراهيم حماد ، الشيخ كمال محمد ، الشيخ حامد جلال ، الشيخ محمود نصير ، الشيخ مرسى مجلى ، الشيخ سيد مرسى ، الشيخ محمد سليمان ، الشيخ ربيع أبو زيد ، الشيخ رضوان عبشوش ، الشيخ أحمد السيد ، الشيخ بيومى دويدار ، الشيخ على حسن ، الشيخ محمد عزام ، الشيخ أبو زيد أحمد ، الشيخ عدلى محمد .

أما من عدا هؤلاء فهم أعضاء بالجمعية العمومية لهذه الأسرة ، نسأل الله أن يوفقهم ويؤيدهم بعزته .

* قضى فريق شباب العشيرة ليلة العيد كلها يتعبدون فى مجلس أهل الصفة ، ثم خرجوا قبيل الفجر يعلنون بالعيد ويهتفون بالتكبير ، فى حشد محمدى رائع حتى بلغوا الدار العامة ، فأدوا بها فريضة الفجر بإمامة السيد الرائد ، ثم صاحبوه فى رتل سيارات إلى صلاة العيد بشبرا ؛ فكانت مظاهرة ربانية من أجمل آثار الشباب .

* تقرر أن يكون اجتماع المحمديين لإحياء المشهد الشهرى بالدار المحمدية العامة على قسمين ، قسم يحيى هذا المشهد من بعد صلاة العصر ، وقسم يحيه ابتداء من صلاة العشاء ، بحسب ظروف كل أخ ، حتى لا يحرم أحد من فضل الحضور إن شاء الله . وفى ذلك إحياء لمجلس العصر الذى كان يعقد فى ليالى التعبد أسبوعيا على عهد إمامنا الشيخ أبى عليان الكبير (رضى الله عنه) .

* تقرر أن يكون الاجتماع الإدارى لقسم الشباب فى مجلس أهل الصفة من صلاة عشاء كل يوم خميس أسبوعيا إن شاء الله ، بدلا من عشاء أيام الجمعة .

* لم يمنح مولانا السيد الرائد أحداً من الإخوان أية (كنية) هذا العام ، جريا على العادة المتبعة فى منحها عاما بعد عام .

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

* لم يمنح مولانا السيد الرائد أحدا من الإخوان أية (كنية) هذا العام ، جريا على العادة المتبعة فى منحها عاماً بعد عام .

* تنتشر الدعوة المحمدية فى (باروط) ببنى سويف انتشاراً يبشر بالخير الكثير ، ويسجل الفخر للاخوان بدموشيا .

* غادرت المستشفى اختنا فى الله السيدة (ح . حمدى) وكيلة قسم سيدات العشيرة ، ونسأل الله أن يعجل شفاءها مما أصابها وهى فى طريق الدعوة إليه تعالى .

* لزم المستشفى أخونا فى الله حنفى افندى عبد المنعم وكيل قسم الشباب عجل الله شفاءه .

* تسلم الأخ الدكتور أحمد الحداد عمله فى جده عقب وصوله من بعثته بلندن فنهنئه وندعو له .

* زار دار العشيرة فى طريقه إلى الاسكندرية الأستاذ القلاوى من مجاهدى شباب العشيرة بسوهاج ، ونسأل الله له التوفيق فى مهمته .

ضربة القـــدر

قصة كفاح وجهاد سطرتها أسرة كريمة بجهاد أفرادها ودمائهم فى سبيل الوطن .

يصدرها الصحفى البارع محمد عبد العال صالحين صاحب دار صالحين للصحافة والنشر ووكيل مجلة المسلم بطنطا .

سعـــداء إن شاء الله

رزق الأخ الأستاذ محمد شفيق بدوى وكيل محفوظات الشئون البلدية بمولود مبـــارك أسماه (عاطف) أقر الله به عينى والديه .

ورزق الأخ المفضال الشيخ محمد حسين الحارس الصحفى بصهرجت الكبرى بمولودة مباركة أسماها (نور الهدى) جعلها الله من أهل النور والهدى .

ورزق الأخ المفضال الأستاذ أنور شعبان من أعيان بهتيم بمولود سعيد أقر به الله عينه وحقق فيه أمله .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فى رحمـــة الله

* انتقل إلى الدار الباقية الأخ المبرور الحاج محمد نصار عميد عائلة نصار بالجعافرة قليوبية .

* وتوفى إلى رحمة الله الأخ الشيخ إمام عبد الحميد من كبار الإخوان بالجعافرة قليوبية .

* وانتقـل إلى الرفيق الأعلى الأخ الشيخ مصطفى أحمد الكنافى من أعيان ترسة قليوبية وقريب كل من الأخ الشيخ محمود ابراهيم والأخ الشيخ اسماعيل غنيم والعشيرة بأقسامها تقدم لهم جميعاً موصول الدعاء بالرحمة وحسن المثوبة .

مدرسة التهذيب

لا تنسوا أيها الحجاج أن تجعلوا من صدقاتـكم نصيباً مفروضاً لمدرسة التهذيب الخيرية بالمدينـة المنورة فلعلها المؤسسة الوحيدة الجديرة بكل عطف وتشجيع فى بلاد الحجاز .

شركة المصلح للأحذية

إدارة الشيخ محمد أبو النور السنى
شـــارع الموسكى ٢٧

بها جميع أنواع الأحذية المختلفة من أجود الأصناف بأرخص الأسعار .

هذا هو سكرتير الأزهر الجديد

الدكتور محمد افندى ماضى

قالت مجلة العـالم العربى : أن العادة جرت فى الدوائر الأزهرية أنه لا يرقى إلى هذا المنصب إلا شـيوخ بلغوا من السن فوق الخمسين ، وبلغوا من التدين حد التزمت !! أما فضيلة السكرتير الجديد وإن يكن قد بلغ من العلم والثقافة الشرقية والغربية مبلغاً بعيداً إلا أنه لا يزال شاباً لم يتجاوز الحلقة الرابعة من عمره . زد على ذلك أنه لا يرتدى الزى الأزهرى المعروف « الجبة والـكاكولة والعمامة » ولـكن يرتدى أحدث الأزياء الأفرنجية « السترة والبنطلون » . ويسـير عارى الرأس أحياناً كثيرة .!!

لهذا كله كان مبعث الدهشة عند البعض ، ولـكن البعض امتلأت نفوسهم تفاؤلاً وأملاً فى نهضة جديدة شاملة لهذه الجامعة الخالدة .

(المسلم) نقدم هذه الصورة نقلا بغير تعليق !! مترحمين على أيام العالم المجاهد الصوفى الوقور ، مولانا الشيـخ (أبى العيون) سكرتير الأزهر المعمم !!

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وزارة الحربية والبحرية

تقبل عطاءات بديوان الوزارة لغاية ظهر يوم ١٩٥٢/٨/١٠ عن توريد بودرة حجر — بودرة رخام — بلاط أسمنت أبيض وأحمر — بلاط موزايكو — بلاط أنترنيت — بلاط معصرانى — جبس بلدى — مصيص — طوب اسوانلى وخلافه . وتطلب الشروط على ورقه دمغه فئة الخمسين مليما مقابل مبلغ ٢٥٠ مليمامن إدارة العقود والمشتريات بالوزارة يضاف إليها ٨٠ مليما أجرة البريد . (٢٨٠٩)

وزارة الشئون البلدية والقروية

مصلحة البلديات — المشتريات

(صيانة — مزايدة)

يطرح مجلس تلا البلدى فى المزاد العلنى عن بيع ماكينة مياه مستغنى عنها وقد تحدد ظهر يوم ١٩٥٢/٨/١٨ موعداً للتزايد بديوان المجلس وعلى من يرسوا عليه العطاء أن يدفع فوراً ٢٠ ٪ من قيمة العطاء وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة تمغة من فئة الخمسين مليما نظير مبلغ ١٠٠ مليم . (٢٠٨٠)

وزارة الحربية والبحرية

إعلان مناقصة عامة

تقبل العطاءات بديوان الوزارة يوم ١٩٥٢/٨/٢٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا عن توريد بويات وزيوت وخلافه لازمة لسلاح الأسلحة والمهمات الملكى وسلاح وسلاح الصيانة الملكى .

وتطلب الشروط من إدارة العقود والمشتريات بالوزارة على ورقة دمغة فئة الخمسين مليما مقابل مبلغ ٤٥٠ مليما وأجرة بريد ٥٠ مليما . (٢١١٣)

وزارة الحربية والبحرية

تقبل عطاءات بديوان الوزارة لغاية ظهر يوم ١٩٥٢/٨/٢٣ عن توريد أتربة وبويات وزيوت — اسبيداج — تراب أحمر مياه — زنك — بويات دايره بالزيت — لكيه — زيت منلى — زيت نى وخلافه . وتطلب الشروط على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما مقابل مبلغ ٢٥٠ مليما من إدارة العقود والمشتريات بالوزارة يضاف إليها ٨٠ مليم أجرة البريد . (٢١٠٨)

تذكر تجديد اشتراكك عن السنة المقبلة من الآن

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com



الزوجية فى الإسلام

أصدر فضيلة الأخ المجاهد الأستاذ الشيخ عبد الخبير الخولى مؤلفه الأخير (الزوجية فى الإسلام) ضمن سلسلة رسائله النافعة ، وقد مهد سماحة السيد الرائد لهذا المؤلف بكلمة قيمة ، فنحث المحمديين والمحمديات على اقتنائه والانتفاع به ؟

بنـــك مصر

س. ت — ٢ القاهرة

طابع القوميـة المصرية ، عنوان النهوض الاقتصادى فى الشرق ، منشىء الصناعات ومؤسس شركات مصر الكبرى ، يشمل نشاطه جميع الأعمال المصرفية فى مصر والخارج .

يحرص على ارتياد المستحدثات البنكية المتبعة فى أرقى ممالك العالم ، ويعمل دائماً على التجديد والإنشاء .

أدخل نظام الإيداع الليلى بإنشاء « الخزانة الليلية » فى غير أوقات العمل لحفظ المستندات والمصوغات والأموال وكل ما قد يخشى عليه فى الظروف المفاجئة

الاستعلام بقلم الخزن الحديدية بالبنك

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

مواقيت الصلاة خلال شهر ذى القعدة سنة ١٣٧١ هـ

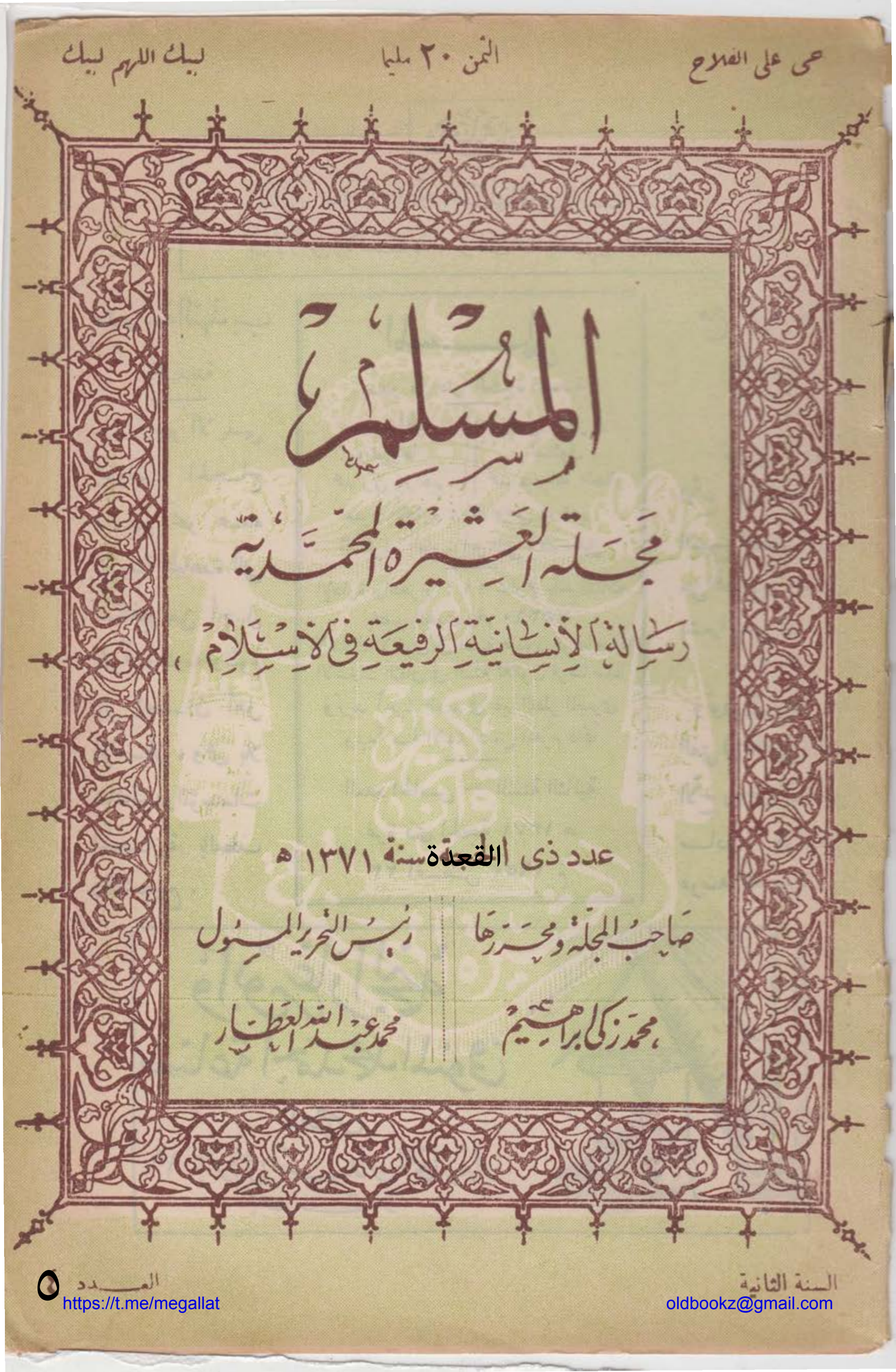
أيام الأسبوع	ذو القعدة سنة ١٣٧١	يوليه سنة ١٩٥٢	أبيب سنة ١٦٦٨	أوقات الصلاة: المغرب ق س	العشاء ق س	الفجر ق س	الشروق ق س	الظهر ق س	العصر ق س
الأربعاء	١	٢٣	١٦	٦ ٥٤	٨ ٢٣	٣ ٢٧	٥ ٨	١٢ ١	٣ ٣٨
الخميس	٢	٢٤	١٧	٥٤	٢٢	٢٨	٩	١	٣٨
الجمعة	٣	٢٥	١٨	٥٣	٢١	٢٨	٩	١	٣٨
السبت	٤	٢٦	١٩	٥٣	٢١	٢٩	٠١	١	٣٨
الأحد	٥	٢٧	٢٠	٥٢	٢٠	٣٠	٠١	١	٣٨
الاثنين	٦	٢٨	٢١	٥٢	٢٠	٣١	١١	١	٣٨
الثلاثاء	٧	٢٩	٢٢	٥١	١٩	٣٢	١١	١	٣٨
الأربعاء	٨	٣٠	٢٣	٥٠	١٨	٣٣	١٢	١	٣٨
الخميس	٩	٣١	٢٤	٥٠	١٧	٣٤	١٣	١	٣٨
الجمعة	١٠	١ أغسطس	٢٥	٤٩	١٦	٣٥	١٣	١	٣٨
السبت	١١	٢	٢٦	٤٨	١٥	٣٦	١٤	١	٣٨
الأحد	١٢	٣	٢٧	٤٨	١٤	٣٧	١٥	١	٣٨
الاثنين	١٣	٤	٢٨	٤٧	١٣	٣٧	١٥	١	٣٧
الثلاثاء	١٤	٥	٢٩	٤٦	١٢	٣٨	١٦	١	٣٧
الأربعاء	١٥	٦	٣٠	٤٥	١١	٣٩	١٧	١	٣٧
الخميس	١٦	٧	١ مسرى	٤٤	١٠	٤٠	١٧	١	٣٧
الجمعة	١٧	٨	٢	٤٤	٩	٤١	١٨	١	٣٧
السبت	١٨	٩	٣	٤٣	٨	٤٢	١٨	١٢ ٠٠	٣٧
الأحد	١٩	١٠	٤	٤٢	٧	٤٣	١٩	١٢ ٠٠	٣٧
الاثنين	٢٠	١١	٥	٤١	٦	٤٤	٢٠	١٢ ٠٠	٣٦
الثلاثاء	٢١	١٢	٦	٤٠	٤	٤٥	٢٠	١٢ ٠٠	٣٦
الأربعاء	٢٢	١٣	٧	٣٩	٣	٤٦	٢١	١٢ ٠٠	٣٦
الخميس	٢٣	١٤	٨	٣٨	٢	٤٦	٢١	١٢ ٠٠	٣٦
الجمعة	٢٤	١٥	٩	٣٧	١	٤٧	٢٢	١١ ٥٩	٣٦
السبت	٢٥	١٦	١٠	٣٦	٨ ٠٠	٤٨	٢٣	٥٩	٣٥
الأحد	٢٦	١٧	١١	٣٥	٧ ٥٨	٤٩	٢٣	٥٩	٣٥
الاثنين	٢٧	١٨	١٢	٣٤	٥٧	٥٠	٢٤	٥٩	٣٥
الثلاثاء	٢٨	١٩	١٣	٣٣	٥٦	٥١	٢٤	٥٩	٣٥
الأربعاء	٢٩	٢٠	١٤	٣٢	٥٥	٥٢	٢٥	٥٨	٣٤
الخميس	٣٠	٢١	١٥	٣١	٥٣	٥٢	٢٥	٥٨	٣٤

(تراعى فروق التوقيت في غير القاهرة)



https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com


حى على الفلاح
الثمن ٢٠ مليما
لبيك اللهم لبيك
المسلم
مجلة العشيرة المحمدية
رسالة الإنسانية الرفيعة في الإسلام
عدد ذى القعدة سنة ١٣٧١ هـ
صاحب المجلة ومحررها
محمد زكى ابراهيم
رئيس التحرير المسئول
محمد عبد الله العطار
السنة الثانية
العدد ٥
https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

شعار المجلة

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ صدق الله العلي العظيم

مدرسة التهذيب بالمدينة

نرجو ألا ينسى إخواننا الحجاج واجبهم نحو هذه المدرسة المجاهدة التي تكافح من أجل القرآن وعلومه، وتقوم على إحسان أهل الإحسان، وهي بلا شك أجدر المؤسسات الحجازية بالعطف والتشجيع.

المسلم

يصدر عن دار العشيرة المحمدية

صاحب المجلة ومحررها	رئيس التحرير المسئول
محمد زكى إبراهيم	محمد عبد الله العطار

مدير الإدارة: محمد وهبى إبراهيم

السكرتير العام: أبو التقى أحمد خليل

الإدارة والتحرير: ١١ شارع جامع البنات بمصر تليفون رقم ٧٥٢٦٠

الاشتراك الأخوى فى السنة خمسون قرشا صاغا

الاشتراك الثقافى فى السنة ثلاثون قرشا صاغا

وتزيد أجرة البريد فى غير القطر المصرى

وتبدأ سنة الاشتراك من المحرم دائماً

العدد الخامس — السنة الثانية

غرة ذى الحجة ١٣٧١ هـ

٢٢ أغسطس ١٩٥٢ م

مع الرفيق الأعلى

— ١ —

توفى إلى رحمة الله الأخ الصالح المبارك الشيخ محمد عبد الفتاح من المحمديين بالعسال بشبرا رضى الله عنه.

— ٢ —

وتوفى إلى رحمة الله الفتى (إسماعيل) نجل الأخ رياض إسماعيل صادق بالواسطى عوضه الله خيرا.



https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

١٦٠٢ م
٣٥

بسم الله وبحمده

المسلم

لبيك اللهم لبيك

مجلة العشــــيرة المحمدية

رسالة الوعي الإسلامي الناهض بالدعوة الإصلاحية الروحية

جميع الرسائل الخاصة بالتحرير والإدارة ترسل باسم سكرتير المجلة بمكتب العشيرة
شارع جامع البنات رقم ١١ بالأزهر بالقاهرة (٧٥٢٦٠)

كلمة ذات معنى

كل كلام فى هـذه الأيام يجب أن يكون = حول الوثبة الوطنية الأخـيرة ، والمحافظة على حرارتها ، وعلى قوميتها ، وعلى توجيهها توجيهاً إسلامياً غير متهم ، وقد أرسلت العشيرة المحمدية البرقية الآتية غداة قيام هذه الحركة :

إلى اللواء محمد نجيب ، قائد عام القوات المسلحة :

ببركة التقوى قد سدد الله خطاكم ، وإننى باسم العشيرة المحمدية بأقسامها وأسراتها فى الوادى وبلاد الإسلام ، أضرع إلى الله أن يحقق على يديكم أعز الأمانى ، بإرساء حركة الإصلاح والتطهير وتصحيح الأوضاع ، على مبادىء الإسلام العادلة الشاملة ، حتى تتحقق الغاية الأساسية من هذه الوثبة التاريخية الكبرى ، فتكون محل نظر الله وتأييده الدائم وفقكم الله ومن معكم من حملة (المصاحف) والسلاح .

وبعد هذا تمت زيارة مباركة بين رجال العشيرة والقائد العام ، تحدثت عنها الصحف ومنها جريدة (الزمان) التى قالت ما يأتى :

« قابل وفد من رجال العشيرة المحمدية برياسة فضيلة السيد محمد زكى إبراهيم رائد العشيرة حضرة اللواء محمد نجيب ، القائد العام للقوات المسلحة ، بناء على موعد سابق ، وقد كرر الوفد تأييده المطلق للعهد الجديد ، راجيا أن ينهض أمره على مبادىء الإسلام ، وقد لقى الوفد من القائد العام ، كل تكريم وعناية »

ثم أرسلت العشيرة البرقية الآتية :

إلى حضرة القائمقام محمد رشاد مهنا ، عضو مجلس الوصايه

حبكم لأهل البيت أثابكم رتبة الوصاية على عرش الأمة ، زادكم الله حباً لأهل البيت وتكريما لأحبابه ، وزاد بكم الدين والوطن رفعة وتوفيقا .

ولا تزال العشيرة توالى مجهوداتها ومقابلاتها مع المسئولين مما سيعرف فى وقته إن شاء الله .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

يهمك أن تقرأ..!

بنى وطنى :
إتماماً للعمل الذى قام به جيشكم الباسل فى قضيتكم قمت فى الساعة التاسعة من صباح اليوم ٢٦ من يوليو سنة ١٩٥٢ الموافق ٤ من ذى القعدة سنة ١٣٧١ بمقابلة حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس مجلس الوزراء وسلمته عريضة موجهة إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول تحمل مطلبين على لسان الشعب وهما :

١ — أن يتنازل جلالته عن العرش لسمو ولى عهده قبل ظهر اليوم .

٢ — أن يغادر جلالته البلاد قبل السادسة من مساء اليوم ،

وقد تفضل جلالته فوافق على المطلبين وتم فى المواعيد المحددة دون حدوث ما يعكر الصفو وأن نجاحنا للآن فى قضية البلاد يعود أولا وأخيرا إلى تضافركم معنا بقلوبكم وتنفيذكم لتعليماتنا وإخلادكم إلى الهدوء والسكينة وإننى أعلم أن الفرح قد يفيض عن قلوبكم بهذا النبأ غير أننى أتوسل إليكم أن تستمروا فى التزام الهدوء التام حتى نستطيع مواصلة السير بقضيتكم فى أمان ولى كبير الأمل فى أنكم ستلبون ندائى فى سبيل الوطن وفقنا الله إلى ما فيه خيركم ورفاهيتكم والسلام . فريق أركان حرب — (محمد نجيب)

أمر ملكى رقم ٥٦ لسنة ١٩٥٢

نحن فاروق الأول ملك مصر والسودان

لما كنا نتطلب الخير دائماً لأمتنا ، ونبتغى سعادتها ورقيها .

ولما كنا نرغب رغبة أكيدة فى تجنيب البلاد المصاعب التى تواجهها .

ونزولا على إرادة الشعب :

قررنا النزول عن العرش لولى عهدنا الأمير أحمد فؤاد .

وأصدرنا أمرنا هذا إلى حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس مجلس الوزراء للعمل بمقتضاه . (فاروق)

٤ ذو القعدة — ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٢

« كم تركوا من جناتٍ وعيون ، وزروعٍ ، ومقامٍ كريمٍ ، ونَعمة كانوا فيها فاكهين ، كذلك ، وأورثناها قوماً آخرين ، فما بكت عليهم السماءُ والأرضُ ، وما كانوا مُنظَرين » .

« فلما نسوا ما ذُكِّروا به ، فتحنا عليهم أبواب كل شىء ، حتى إذا فرحوا بما أوتوا ، أخذناهم بغتة فإذا هم مُبْلِسون » .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

كلمة الرائد

آن الأوان لتطهير الأزهر

حتى يكون الأزهر للمسلمين جميعاً ، ويعود إليه مجده المسلوب

زار زعيم الشعب اللواء محمد نجيب قائد عام القوات المسلحة ، إدارة الأزهر الشريف ، قياما بحق الدين عليه ، فزار المعنى الذى تمثله هذه الإدارة ، لا أشخاصها ولا موظفيها ، وقد اندهش الناس أشد الاندهاش ، عند ما استقبلته العصبة الدكتاتورية الفاروقية ، المعروفة ، والتى ما كانت تسبح الله ولا تقدسه ولا تمجده ، بواحد من الألف مما تسبح به بحمد العهد الغابر فى طغيانه وعهره وفساده ، هذه العصبة التى استحلت زيارة قبر فؤاد ، وحرمت زيارة قبر الحسين ، وحرمت الاحتفال فى داخل الأزهر بمولد رسول الله واستحلت الاحتفال فيه بمولد فاروق وفؤاد ، وكانت ترسل آيات التمجيد الباطل فى مناسبة وغير مناسبة للهُـبَلِ الأعلى والطاغوت الأكبر ، الذى صنعته بيدها لنفسها ومدت له فى أسباب الرهبوت والفساد ، حتى اتخذ منها مخدراً للشعب (وخيال ظل) يشغله بتهريجه المفضوح ومخرقته ، وباعوا للهبل الأعلى السنتهم وأقلامهم ، وفتاويهم فأحلوا ما أحل وحرموا ما حرم ، ثم نزهوه أمام الناس عن الزلل ، وعصموه من الخطأ وأشركوه مع الله فى الألوهية فى حين ألفوا فى رسول الله (ص) كتبا لسلب معنى العصمة منه ، وإلحاقه (ص) بالعامة أو من دونهم من حشرات البشر . وتقدموا بهذه الكتب المقبوحة لينالوا بها عضوية كبار العلماء ! !

ولن ينسى الناس مهازل احتفالات البعوث الأزهرية المتكلفة المجموجه ولا ما كان يلقى فيها من هراء مكرور وكذب متعمد مقصود ، بدلا من كلمة الحق التى كان يجب أن تقال للسلطان الجائر ، والنصح الذى كان يجب أن يتولاه العلماء ، فتذل لهم الولاة ، لا أن يذلوا هم وينسلخوا عن دينهم وكرامتهم ، فيشتركون فى التشجيع على المنكر ، وتزيين الباطل المقبوح ، والتستر عليه والتسبيح بحمد مرتكبيه .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ويذكر الناس فيما يذكرون من تاريخ شيخ الأزهر تهانيه العجيبة لبوللى وثابت وجهلان، فى قضية الأسلحة من قبل، كما هنأ على ومصطفى أمين من بعد ! !

وقد كان مما كان للشيخ الأكبر فى ٦ مايو الماضى، وللشيخ شلتوت فى ٢٨ من ابريل كلمات رفعوا بها فاروق وفؤاد إلى رتبة الصديقين والشهداء والصالحين (فقد جاءوا ظلما وزوراً) وقد كان مما كان للشيخ المدنى كلمته فى حديث الصيام بجريدة الأهرام التى أضفى بها على عهد فاروق ما لم يضف على عهد أحد المعمرين من تعظيم وتمجيد باطل.

فبأى لسان عاد هؤلاء العلماء الأمجاد فى زيارة اللواء نجيب يكذبون أنفسهم وينكرون ماضيهم ويلعنون العهد السابق، ويوغلون فى الولوغ فى ذكرى الطاغية ؟! لو تم هذا من غير علماء الدين لساغ، ولكنه منهم أمر مستقبح هو إلى الكبائر أقرب ! ! وما ينبغى لمثل هؤلاء أن يستأمنوا بعد هذا على حراسة دين الله ولا على مسئوليات عهد التحرير والتطهير بأى حال من الأحوال. فإنه لن يعفيهم من إثم الامس تنصل اليوم !!

إن هذه العصابة من العلماء كانت قد وقفت نفسها على عبادة الملك السابق ثم على إذاعة المذهب الوهابى التيمى وخدمة الأمريكان تبشيرا واستعمارا. وقد أجبرتها الظروف على التخلى عن عبادة فاروق، فبقيت خدمة المذهب الوهابى والتبشير الأمريكانى، وهى لا تقل خطراً على الوطنية والدين من عبادة العهد القديم ! !

إن الرجل الذى يعتقد مذهبا خاصاً قد أصبح جنديا للدولة التى تتبنى هذا المذهب، شاء أو لم يشاء، وهذا هو الذى تمارسه روسيا الشيوعية مثلا، فهى تبشر بالمذهب، وتدع معتنقيه يعملون لها حين يعملون له، والتشابه فى هذه الأساليب بين الوهابية والشيوعية كبير، ولقد تملك زمام الأزهر اليوم وهابيون لهم بالأمة القائمة على الدعوة الوهابية السياسية صلات معروفات واضحات مفضوحات، حتى لقد كادت تقصر الفتوى لأمر ما فى الأزهر على رأى ابن متمية وتلميذه من دون أئمة المسلمين كما قصرت كبريات الوظائف على معتنق الوهابية، حتى أصبح الأزهر بؤرة للدعاية لدولة أجنبية لها طموح سياسى فى مذهب دينى معروف ! وتصور إلى أية دولة تتجه الازهريون حين يؤمنون بالوهابية ؟!

والعهد الجديد لا يتسع لهذا العبث، ولا لهذا النفاق، فوجب أن يؤخذ الأزهر بالتطهير الدقيق، فهو أولى به، حتى يعود الأزهر للمسلمين جميعا لا للوهابيين ولا لأمريكا.

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

من أعلام الصوفية :

مولانا الامام جلال الدين الرومي

الأستاذ الأعظم للشاعر الصوفى والزعيم الهندى الأكبر

محمد إقبال

التعريف به :

هو محمد بن محمد بن الحسن البلخى موطناً ، الصديق نسباً ، نشأ فى بيت عظيم له مكانة دينية ودنيوية فى المملكة الخوارزمشاهية .

تزوج جده ، حسين (ملكه جهان) بنت السلطان علاء الدين تكش ملك خوارزم (٥٦٨ - ٥٩٦ هـ) فولد له محمد بهاء الدين .

وتوفى حسين وابنه محمد صبي . وكبر محمد وورث أباه فى العلم والجاه وتصدى للتعليم والوعظ وذاع صيته وسيطر على الناس سلطانه . ويتفق الرواة على أنه وقع نفور بين بهاء الدين وبين خاله السلطان محمد قطب الدين (٥٩٦-٦١٧) هـ ذلك السلطان الذى أثار الحرب بينه وبين التتار فسال سيلهم على العالم الإسلامى وجرف مملكة خوارزم أول ما جرف .

هجرة أبيه

هاجر بهاء الدين من بلخ ورحل معه كثير من تلاميذه وحمل معه أحمالا من الكتب وافرة وتوجه تلقاء بغداد سنة ٦٠٧ هـ . واستقبل علماء بغداد وكبراؤها ضيفهم الكبير ، وكان من مستقبليه شهاب الدين عمر السهرودى الصوفى الكبير ، وأنزلوه فى المدرسة المستنصرية .

ورحل بعد إلى الحجاز فالشام فبلاد الروم فأرمينية ثم استقر فى لارنده سبع سنوات يعلم الناس . ثم دعاه السلطان علاء الدين السلجوقى (٦١٦ - ٦٣٤ هـ) إلى قونية فرحل إليها سنة ٦٢٣ هـ وأقام بها حتى توفى سنة ٦٢٨ هـ .

لحضرة الأستاذ الجليل

عبد الوهاب عزام

سفير مصر فى الباكستان

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ولادته ونشأته

ولد جلال الدين فى بلخ سنة ٦٠٤ هـ وكانت سنه أربع سنين حينما رحل أبوه عن بلخ . ويقال إن فريد الدين العطار رأى الطفل مع أبيه فى نيسابور ، فبشر أباه بمستقبل عظيم له ، وأعطاه إحـدى منظوماته «إلاهى نامه» وصحب جلال الدين أباه فى رحلاته . وكان فى الرابعة والعشرين حينما توفى أبوه نخلفه على دروسه . ولا ريب أن جلال الدين كان ذا مواهب عظيمة ، وكان مجداً فى طلب العلم ، فاستطاع أن يخلف أباه فى هذه السن .

تولى جلال الدين التدريس فى أربع مدارس فى قونية بضع عشرة سنة - ثم اتصل بهذا الصوفى العجيب شمس الدين التبريزى ، فهجر الدرس وانقطع للتصوف وعكف على الرياضة وسماع الموسيقى ، حتى توفى سنة ٦٧٢ هـ ، ودفن بجانب أبيه فى التكية التى بناها علاء الدين السلجوقى ، ولا يزال ضريحه مزاراً مقصوداً فى قونية - وبإقامة جلال الدين فى بلاد الروم (الأناضول) بتركيا شاع ذكره باسم الرومى .

فرائد شعره

نظم جلال الدين ديوانين عظيمين : الأول الكتاب المعروف بالمثنوى والذى سماه الشيخ عبد الرحمن الجامى : « قرآن اللغة الفارسية» وهوزهاء خمسة وعشرين ألف بيت على وزن واحد هو بحر الرمل ، وعلى القافية المزدوجة التى تسمى «المثنوى» وهو ديوان شعر وفلسفة وأخلاق ودين وتصوف . يعرض فيه الشاعر على قرائه هذه الموضوعات ، فياضاً ، معلماً ، شارحاً ، يضرب المثل بقصة فتنقله إلى قصة أخرى ويخرج ، من ضرب من الكلام إلى ضرب ، والقارئ يسايره مكبراً معجباً ، مأخوذاً ببيانه ، ناسياً نفسه فى هذه الروضة الرائعة . والمثنوى ستة أجزاء ، لكل جزء مقدمة منثورة قصيرة بعضها عربى وبعضها فارسى . وقد افتتح الشاعر ديوانه الرائع بأبيات فى الناى ؛ ومن هذه الأبيات :

استمع للنَّـاى غـنَّى وحكى
شَـفَّهُ البَـيْنُ طويلا فشـكا
مُـنْذ نآى الغابُ وكان الوطنا
ملأ النـاسَ أنينى شَجَـنَا
من رأى فى الناى سُمّـا ودواء
من رأى فى الناى غمـاً وعزاء
حارت الأيامُ فى آلامنـا
ليس إلا النـارُ فى أيامنا

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فدع الأيامَ يذهبن فِدَى ! !
وابقَ يامن أنتَ للقلب هُدى ! !

والديوان الثانى « شمس تبريز » سماه الشاعر باسم شيخه شمس الدين التبريزى الذى ذكر آنفاً ، وهو أكثر من المثنوى أبياتاً ولكنه كدواوين الشعراء ، يجمع قصائد وقطعاً مختلفة الأوزان والقوافى ، وهى على اختلاف صورها تتفق على العشق الصوفى . وهذا الديوان أدخل فى الشعر من المثنوى ، يظهر فيه جلال الدين عاشقاً مجذوباً يترجم عن أسرار العشق ودقائق النفس وجذبات الروح ، لا معلماً متفلسفاً واعظاً كما يظهر فى المثنوى .

جلال وإقبال

يشيد إقبال بجلال الدين فى مواضع كثيرة من شعره ويقول إن هذا المرشد العظيم أيقظه من غفلته ، وكشف الغشاوة عن بصره ، وأشعل النار فى قلبه . وقد جعله دليلا له فى رحلاته فى الأفلاك التى ضمنها كتابه « جاويدنامه » . والحق أن فى فلسفة جلال الدين وشعره شرراً أوقد منه إقبال ناراً ، وصوراً بنى منها مناراً .

فلسفة الذاتية ، وما يتفرع منها من الدعوة إلى القوة والعمل الدائب والجهاد المستمر ، لها فى شعر جلال الدين لمعات يبصرها القارئ البصير . وأذكر أنى كنت حين أتحدث إلى المرحوم شاعر الإسلام فى تركيا : محمد عاكف ، عن إقبال وجلال أقول لو بعث جلال فى هذا العصر لكان محمد إقبال . وتضيق هذه النبذة عن التوسع فى هذا الصدد ، وإنما هى قطرة من هذا البحر الخضم ، وإشارة لمن يريد أن يعرف جلال الدين فى القرن السابع الهجرى ، وإقبالا فى القرن الرابع عشر ؟

المسلم فى بنى غازى وليبيا

تحذر إدارة المجلة من المعاملات المالية مالم تكن معتمدة من إدارة المجلة بالقاهرة ومختومة بخاتمها .

الحجاز تصادر (المسلم)

صادرت الحكومة الحجازية مجلة (المسلم) وأعادتها إلينا ، ومع هذا فقد وصلت المجلة إلى عشرات المشتركين هناك وستصل دائماً إن شاء الله .

شكر

الأساتذة محمد أحمد الدقن وعبد الرحيم السيد بركات يقدمان خالص الشكر لأخيهم محمد السيد حسن ويسألون الله أن لا يريهم مكروها فيه ، كما يدعون الله بشفاء أخيهم محمد عبد العال صالحين .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ذكرى أبى الأنبياء إبراهيم عليه السلام
فى عيـــد النحر الأكبر

لفضيلة الأستاذ الجليل
محمد عبد المنعم خفاجى
المدرس بكلية اللغة العربية

النور الخالد :

كان إبراهيم من سلالة الأنبياء المطهرين من ذرية آدم ونوح ، وكان يرث هذا النور الأبدى الخالد ، ونشأ تعلو وجهه سمات الشخصية الفذة والبطل المرجى ، والنبى المرتقب .

ولكنه كان فى شقاء بعيد بقومه وبالناس جميعاً ، يتلفت فلا يرى إلا ضلالا وشركا وآثاماً ، وأهواء محابة ، وأوثاناً معبودة ، وانحرافا تاماً عن دعوة الحق ، وتراث النبيين من قبل : آدم ونوح .

هذا ربى :

وكان إبراهيم يفكر تفكيراً طويلا فى الدين بعقله ، وكان عقله دائما يرشده إلى هذه الحقيقة الثابتة الخالدة ، حقيقة الإيمان بالله وحده ؛ بل كان يرجع من تفكيره أكثر إيماناً بالله ويقيناً بالله .

وبلغ إبراهيم مبلغ الرجولة الكاملة والإنسانية العظيمة المصطفاة ، فأرسله الله جل جلاله رسولاً إلى قومه ليهديهم إلى الله وإلى الحق وإلى طريق مستقيم .

أبوه آزر :

«قال لأبيه : يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئاً ، يا أبت إنى قد جاءنى من العلم ما لم يأتك فاتبعنى أهدك صراطا سوياً » ؛ ولكن والده لج فى ضلاله واستمر على غوايته ، وقال لابنه إبراهيم « لئن لم تنته لأرجمنك واهجرنى ملياً » .

ثم دعا قومه طويلا إلى الله وإلى الحق وإلى شريعة الأنبياء وكلمة السماء ، ولكنهم

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

لجوا وضلوا وغووا وأصروا واستكبروا استكبارا .

قال لهم : « اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ، إنما تعبدون من دون الله أوثاناً وتخلقون إفكا » وقال لهم : « إننى براء مما تعبدون » .

وجادلهم فى أصنامهم طويلا حتى إذا يئس منها ومنهم ، قال لهم فى حرارة العقيدة وعظمة النفس المؤمنة بالله : « أفرأيتم ما كنتم تعبدون ، أنتم وآباؤكم الأقدمون فإنهم عدو لى إلا رب العالمين ، الذى خلقنى فهو يهدين ، والذى يطعمنى ويسقين ، وإذا مرضت فهو يشفين ، والذى يميتنى ثم يحيين ، والذى أطمع أن يغفر لى خطيئتى يوم الدين » .

بيت الآلهة :

حتى إذا يئس من أن يستجيب قومه لكلمة الحق ؛ ذهب إلى بيت الآلهة الذى نصبت فيه هذه التماثيل والأوثان فحطمها وكسرها « وجعلهم جذاذاً إلا كبيراً لهم لعلهم إليه يرجعون » .

وأصبح القوم ، وشاهدوا مصرع الآلهة ، فأيقنوا أن إبراهيم هو الذى حطمها وفعل بها هذه الفعلة النكراء ، ومَنْ غَيْرُ إبراهيم يجرؤ على الآلهة هذا الاجتراء العظيم ؟ فاعتقلوه وحاكموه ، وقرروا أن يعدموه حرقاً بالنار ، ولكن الله أوحى إلى النار أن لا تحرق هذا الجسم الطهور ، «قلنا يانار كونى برداً وسلاما على إبراهيم ، وأرادوا به كيداً فجعلناهم الأخسرين » .

نجاه الله فخرج من أرض قومه مهاجراً « إلى الأرض التى باركنا فيها للعالمين » .

وأقام بالشام يدعو الناس إلى الله ، ويهديهم إلى الحق والإيمان .

إسماعيل وإسحاق :

ووهبه الله إسحاق ، وذرية صالحة كريمة ، ثم منحه إسماعيل ، فسعى به استجابة لداعى الله إلى الحجاز ، وأقام إسماعيل مع بعض القبائل العربية حول مكة ، وتفجرت له عين كريمة من الماء هى عين زمزم ، وأخذ قلب إبراهيم الكبير يرفرف بعطفه على ولده إسماعيل ؛ فابتهل إلى الله أن يجعل موضع إسماعيل كعبة للناس «ربنا إنى أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم ، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم ، وارزقهم من الثمرات ؛ لعلهم يشكرون » .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وأخذ إبراهيم وإسماعيل يجددان بناء البيت الحرام ويطهرانه للطائفين والعاكفين والركع السجود . « وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ، ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك ، وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ، ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم » كما أخذ يؤذن فى الناس بالحج إلى هذا المكان الطاهر الكريم « وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق » .

إنى أذبحك :

وإسماعيل وهو الإبن البار ، والشاب المحبوب ، وفلذة كبد أبيه ، صمم إبراهيم أن يضحى به وهو صغير استجابة لكلمة رآها فى المنام .

قال له إبراهيم : « يا بنى إنى أرى فى المنام أنى أذبحك فانظر ماذا ترى ، قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدنى إن شاء الله من الصابرين » . .

استجاب الإبن والأب لداعى الله « فلما أسلما وتله للجبين ، وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزى المحسنين ، إن هذا لهو البلاء المبين ، وفديناه بذبح عظيم » .

سأستغفر لك :

وبعد فلقد وسع قلب إبراهيم الكبير كل معانى الخير والرحمة ، والبر والحنان .

أشفق على أبيه أن تمسه النار ؛ فدعاه وحذره فأبى واستكبر فأخذ يدعو الله له أن ينقذه من عذاب الجحيم ، قال له : « سأستغفر لك ربى إنه كان بى حفياً » ولكنه حنان الأبناء ووفاؤهم للآباء « لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شىء » ، ثم أخذ يضرع إلى ربه : « واغفر لأبى إنه كان من الضالين » ، « رب اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب » ؛ ولكن الله لا يرحم مشركا « وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو الله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حليم » .

البلد الأمين :

ثم أسكن ابنه فى الصحراء فأخذ يبتهل إلى الله أن يجعل مكان إقامته بلداً آمناً وأن يرزقه وأهله من الثمرات .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وأشفق على قومه فنصحهم نصح المشفق الأمين ، ثم أراد أن يطمئن على مستقبل الإنسانية ، وعلى أن كلمة الحق والدين ستبقى ، فدعا الله أن يجعل من ذريته أمة مسلمة ، وأن يبعث فيها رسولا منها يطهرها ويزكيها ويصلها بالله .

فاستجاب الله له بسيدنا محمد (ص) :

وبعد فدين إبراهيم دين الحنفية البيضاء وشريعته هى الشريعة المطهرة ، التى دعا إليها الأنبياء بعده ، ولقد عاش إبراهيم عظيما ، ومات كريماً ، وترك ذرية طيبة تعبد الله فى الأرض ، وكان من نسله الكثير من الأنبياء والمرسلين ، حتى لقب « بأبى الأنبياء » ولقد تلقى إبراهيم عن ربه كلمات الدين والتوحيد فأتمهن ، وبلغها للناس تامات ووفى بعهد ربه ، ونشر كلة الإيمان فى الآفاق ، وذهب راضياً مرضياً « وتركنا عليه فى الآخرين : سلام على إبراهيم ، كذلك نجزى المحسنين » .

الأخ أمين حمدى فرج

يؤدى فريضة الحج كعادته فى كل عام حضرة الأخ المجاهد المعروف الأستاذ أمين حمدى فرج ، تقبل الله منه ومن المسلمين

شيخ الأزهر !!

يهنىء على ومصطفى أمين

قالت جريدة الأخبار الجديدة :

أوفد فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ عبد المجيد سليم شيخ الجامع الأزهر الأستاذ عبد الحكيم محمد سرور مدير مكتب الأستاذ الأكبر ليهنئ على ومصطفى أمين بالبلاغ الذى أصدره اللواء محمد نجيب بك القائد العام للقوات المسلحة لمناسبة الإفراج عنهما ، بعد أن ثبت أن الادعاءات التى وجهت إليهما لا نصيب لها من الصحة .

قالت : وقد حمل إليهما الرسالة التالية :

« إن الله يدافع عن الذين آمنوا . إن أصحاب الحق يتولى الله نصرهم دائماً . ماداموا مخلصين مؤمنين بالوطن عاملين من أجله . ولقد دعوت الله أن يحفظكما دائماً » .

(المسلم) : نستغفر الله ونتوب إليه لعل مولانا الشيخ يشير برسالته إلى ماتنشره مجلات أخبار اليوم وآخر لحظة والجيل الجديد وآخر ساعة ، من صور وقصص وأخبار وتوجيهات وآراء من صميم مبادىء الإسلام !

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وكذلك أخذ ربك ! !

أثر الايمان بين العبودية والطغيان

يفد علىّ الكثيرون ليقولوا : ان البطل محمد نجيب رجل مؤمن مسلم ، وأن أعوانه الأبطال كانوا يحملون المصاحف وهم يقومون بمخاطرتهم العظمى فى سبيل الوطن .

وأقول : انه ما كان لهذه الحركة أن ينهض بها إلا الإيمان الإيمان بالله . الإيمان بقوة أكبر من قوة الأرض . قوة أكبر من الجبابرة والطغاة . قوة شعارها :

« قل اللهم مالك الملك ، تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء ، وتعز من تشاء وتذل من تشاء . بيدك الخير . إنك على كل شيء قدير » .

لقد خنع الزعماء والوزراء والكبراء للذل والطغيان والعبودية لأنهم لم يستندوا إلى تلك القوة الكبرى . لقد ذلوا وقبلوا كل هوان ، ووقعوا على كل مخزية ، وسكتوا عن كل مندية ، وسبحوا بحمد الطاغية . . لأنهم لم يثقوا بالله الواحد القهار .

لم يكن إلا قلب مؤمن بالجبار الواحد يملك أن يحطم الطاغية . لم يكن إلا قلوب واثقة بالقوة الكبرى تملك أن تواجه قوى الشر جميعا .

لحضرة الكاتب المسلم الحر

الأستاذ سيد قطب

تلك عبرة الموقف الأولى التى لا يجوز أن تنسى .

واليوم أنظر وأسمع فأرى العبيد ، الذين سبحوا بحمد الطاغية طويلا . الذين صاغوا حوله الهالات . الذين مجدوا مخزياته ومندياته ، الذين كذبوا ــ فى سبيله ــ على الله وكذبوا الناس الذين ستروا فضائحهم وقلبوها أمجادا ، الذين تمرغوا فى الوحل ليفوزوا بلثم الأعتاب ، الذين حنوا هاماتهم وجثوا على أقدامهم ، الذين نكسوا رؤوسهم فلم يرفعوها أبدا .

اليوم أنظر وأسمع فأرى هؤلاء العبيد هم أحدّ الناس لسانا على الطاغية الراحل ،

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وأشدهم نكيرا على الظلم والطغيان ، وأكثرهم تجريحا للرجل الذى سبحوا له طويلا وتبتلوا باسمه تبتيلا .

أما الذين كافحوا فى ساعة الشدة ، وثبتوا فى ساعة العسرة وأنكروا على الطغاة يوم كان الطغاة جبارين فى الأرض وحملوا رؤسهم على أكفهم فى وسط المعركة .

أما هؤلاء فهم أكثر سكونا وأهدأ جنانا ، انهم يشكرون الله بقلوبهم أكثر مما يرفعون أصواتهم بالسب والشتم ، ويحمدون الله على الخلاص أكثر مما يتشفون ويشمتون .

انها عبرة أخرى من عبر الموقف ، إن العبيد هم العبيد ، اما أن تلهبهم سياط السادة فيخنعون ، واما أن يأمنوا السياط فيتبجحون .

واليوم يتنادى البغاث ، وتتجمع الخفافيش ، بغاث « الزعماء » وخفافيش الأحزاب ، اليوم يتنادون ويتصايحون ليعلنوا عن وجودهم وقد جرفهم التيار كما يجرف الأقذار والأوحال .

هــؤلاء « الزعماء » الذين أحنوا رؤسهم واحدا واحدا ، وهذه الأحزاب التى توالت كلها على الحكم تحت الفساد وسترت الدنس ، قبلت الأعتاب ، وعبدت لاربا واحدا من دون الله ، بل صغارا الأرباب !

اليوم يتنادى هؤلاء ليعلنوا عن وجودهم ، وهم الذين مهدوا للطاغية أن يطغى ، وأملوا للفساد فاستشرى ، ولو قالوا مرة : لا . لعرف الطاغية أن فى مصر رجالا ولكنه كان يعلم وكان يقول : انهم جميعاً عبيد . فليخنع عبيد الأمس ولتسكن خفافيش الظلام فليس فى مصر اليوم مجال لزعماء الأحزاب ، لأنه ليس فيها مكان للعبيد والأذناب !

وبعد . . فاللهم شكراً ، اللهم شكرا ؟!

حج مبرور

يؤدى الحج هذا العام إن شاء الله كل من الأخ الأستاذ السيد أبو العز كامل هجرس والأخ عطية بيومى شاهين وفضيلة الأخ الشيخ عبد المطلب صلاح والأخ رفاعى خضير من رجال العشيرة بالقاهرة والأخ محمد يوسف جاد من أحباب العشيرة بالسنبلاوين والأخ السيد على أبو النظر وكيل المشيخة الصوفية بالأسكندرية ، جعله الله حجاً مبرورا مقبولا .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الاخوان المسلمون والخلافيات

المذهبيـــة الفرعيـــة

علم الله ما نحفظ لهذه الهيئة الكريمة من تقدير وما نؤمل فيها من خير ، مما يجعلنا نهتم بها بوجه خاص . وقد كنا فيها من الرعيل الأول ، وهى تحبو وتنتهض ! !

وقد لاحظنا أخيراً فيما صدر من رسائل وكتب عن المنتسبين إلى هذه الهيئة جنوحا جامحا إلى تأييد المذهب الوهابى بخلافياته التى فرقت شمل الأمة منذ القرن السابع حتى اقترح بعضهم حمل الناس عليه حملا بالعصا . ولا نحب أن نقول : إن سبب ذلك عرض أو غرض ، غير أننا نقدم لهؤلاء كلمة مؤسس الدعوة ، فى هذا الجانب، ليعلموا أية عقيدة يعتقدون ، وأى مذهب يخدمون!!

قال الأستاذ البنا (ر) ومن خصائص هذه الدعوة : البعد عن مواطن الخلاف الدينى ، ومزالق الجدل الفقهى ، إذ أن الإخـوان ألهموا أن ينظروا إلى الدين نظرة رحبة فسيحة ، وأن يبرأوا من العصبية للأشخاص أو الآراء ، وأن يعلموا أن الخلاف فى فروع الدين ضرورة من الضرورات التى يستلزمها عمومه وشموله ، وبقاؤه وخلوده ، واستمداده من كتاب الله ، وهو آيات بينات فى صدور الذين أوتوا العلم . ومن سنة رسوله (ص) وهى أقوال وأفعال وتقـارير يختلف فى آرائها فهم ذوى الفهم . فـكان لا بد من الخلاف وفيه رحمة ، وليس الخلاف عيباً فى ذاته بل هو سعة فى دين الله ، ولـكن ولـكن العيب فى التعصب للآراء والتنابذ بالألقاب والتحامل على الخصوم ، ويذكر الأخوان فى هذا كلمة للامام مالك (ر) للمنصور : « إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقوا فى الأمصار ، وعند كل قوم علم ، فإذا حملتهم على رأى واحد تـكون فتنة » .

وهذه الخصوصية فى دعوة الأخوان جمعت عليهم القلوب المتنافرة ، والأهواء المتفرقة وجنبتهم كثيراً من الخصومات التافهة ، وصرفتهم إلى لب الدين وصميمه . ففيهم الصوفى والسلفى والسنى والقياسى . قد هدى الله كلا إلى محاسن كل وصرفهم عن عيوبه ومآخذه ، إلا التناصح بالمعروف ، وتعاون الجميع على ما يصير به المسلم مسلما ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم . (فافهموا أيها الإخوان!)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

حديث التضحية فى عيد الأضحية

لحضرة صاحب الفضيلة

الأستاذ الكبير الشيخ محمد عرفه

عضو جماعة كبار العلماء

عيد الأضحى الكريم ، عيد التضحية فى تاريخ الإنسانية ، تضحية ابراهيم بابنه إسماعيل ، وفداء الله لإسماعيل بذبح عظيم والتضحية أكرم شىء فى وجود الإنسان الأدبى .

كم فى التضحية من فضائل كريمة ، وكم فيها من معان إنسانية سامية ، وكم تحوى من كريم الخلال ؟

أفليست المحبة مظهراً من مظاهر التضحية وسبباً من أسبابها الحافزة الكريمة ؟

وهل يضحى الرجل إلا فى سبيل ما يحب ، وهل يحب إلا ليضحى ؟ وأنتم تعلمون أن المحبة سر الوجود ، فلولاها لما ربى والد ولده ، وتحمل المشاق والصعاب فى سبيله .

ولولاها لما عانت الأم آلام حمله ورضاعه وتنشئته ، ولولا المحبة لما شقى رب الأسرة ليسعد أسرته ، ولا استعذب مجاهد العذاب لينقذ أمته ، ولا ناضل مفكر ليبلغ رسالته .

ولولا المحبة ما اتحدت جماعة من البشر فى بقعة واحدة وكونت أمة واحدة تتعاون على دفع الضر وجلب المنافع ؟ إن البشرية لم تمتحن بهذه الحروب العاصفة الظالمة المقوضة للعمران ، إلا بعد أن ضعفت المحبة بين الأمم والشعوب ، واليوم الذى تزداد فيه الشعوب محبة ، وتتحرر من نار العداوة والبغضاء هو اليوم الذى يختفى فيه شبح الحروب ويهبط فيه على الأرض السلام .

ثم أليس الجود مظهراً آخر من مظاهر التضحية ، وهل يجود ويضحى إلا كل جواد كريم ؟

وأنتم تعلمون أن الجود أنبل الفضائل الاجتماعية فلولاه لما واسى غنى فقيراً ، ولما نعم بالحياة شقى محروم .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ثم أليس الإخلاص مظهراً آخر من مظاهر التضحية ؟ والإخلاص — كما يعلم الناس — هو روح العمل ، فالعمل بإخلاص وإن كان قليلا ، خير من العمل المغرض المشوب ، أفلا ترون أن الإنسانية تسير إلى كمالها المنشود ، وأنها الآن خير مما كانت عليه بالأمس ، وستكون فى الغد أجمع لشتى نواحى الكمال منها الآن .

وهل لهذا سبب إلا التضحية التى خطت بالإنسانية خطوات واسعة نحو الرقى والكمال .

أفليست رسالات الأنبياء ، ودعوات المفكرين والمصلحين ، التى ضحوا فى سبيلها بكل عزيز هى التى رفعت الإنسانية من الوحشية إلى المدنية ؟

هذا مقام الذكرى ، ويوم التضحية والفداء .

فاذكروا هذا المثل العظيم الذى ضربه لكم إبراهيم وإسماعيل . اذكروا أن الحياة للقوة وأن القوة أساسها التضحية والجهاد .

واذكروا أن البقاء للحق ، والحق لا يقوم إلا على التضحية . واذكروا أن مستقبلكم ومستقبل الإنسانية لن يشيد إلا على دعائم التضحيات .

جمعية تحفيظ القرآن والإحسان

جاءنا الكشف الأول من أسماء حضرات المساهمين فى إنشاء مسجد هذه الجمعية ومستوصفها ومدرستها ، وقد تبرع حضرة الأستاذ حسن الدمياطى المقاول بمبلغ ١٠٠ جنيه والأستاذ سعيد بدر بمبلغ ٤٠ جنيها والحاج سعيد عبد الحليم صاحب مطحن بمبلغ ٣٠ جنيها والسيده قوت القلوب الدمرداشية بمبلغ ١٥ جنيها وكل من الحاج خليل السراج والحاج محمد الموصلى واللواء توفيق عبد النبى بمبلغ ١٢ جنيها كما تبرع عشرات من المحسنين بمبالغ متفاوته اجزل الله ثوابهم جميعاً .

واذكروا أن دين الإسلام هو دين التضحية وقد أمرنا بذبح الضحايا لنطعم منها البائس الفقير ، ولنذكر مقام ابراهيم واسماعيل ، وأنهما ضحيا بالنفس فأكرمهما الله وفدى الابن العزيز بذبح عظيم .

فتعودوا التضحية ، فبها نكون رجالا ونعيش أبطالا ، وننشىء أجيالا عزيزة لا تعرف الذل ولا الفساد .

ومن كان مؤمناً بالله ورسوله فليضح فى سبيل الله ورسوله بأعز ما يملك ، وأكرم ما يستطيع ، ومن يفعل ذلك فقد فاز فوزاً عظيما . م ؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

مسجد تقسيم أبو طاقيـــة

بين الجمعية الشرعية ، والعشيرة المحمدية

نشير إلى هذا الموضوع هنا هذه الإشارة العابرة ، عتاباً نوجهه إلى الجمعية الشرعية ولنقول للناس إن الدين إنما هو الأخلاق والفضائل ، لا المظاهر ولا الدعاوى الكواذب

نهضت أسرة العشيرة المحمدية بفكرة إنشاء مسجد بتقسيم أبي طاقية بشبرا من نحو عام ، وقبلت فى أعضائها رجلا من الجمعية الشرعية ، فإذا ، بالرجل ذات ليلة جاء يزور مكتب العشيرة ويعلن أنه قد تبرع بالقيام بتكاليف هذا المسجد أرضاً ومبانى وغيرها ، خالصاً لله من ماله بعيداً عن كل جمعية أو حزب ، وعادفأعلن هذا النص بلسانه فى حفلة افتتاح المسجد فى المذياع على رءوس الأشهاد وشكرنا له ذلك وأسلمنا إليه أمر المسجد مطمئنين ! وتوجهنا إلى فكرة إنشاء المستوصف .

وما هى إلا عشية أو ضحاها حتى استطاع الرجل المسلم السنى المتبرع بالمسجد أرضاً وبناء بعيداً عن الجمعيات أن يعلن أنه رأى رؤيا !! وأنه لا بد أن يؤلف فرعاً للجمعية الشرعية ليجمع التبرع للمسجد ويشرف عليه ! بعيداً عن هذه العشيرة المحمدية

وكنا قد كتبنا عقد إيجار دار المستوصف وسددنا أجرها الشهرى ، فإذا بالرجل المسلم السنى المتبرع ، يتصل بصاحب الدار ويوحى إليه فينقض اتفاقه معنا ! ثم يذهب الرجل السنى المسلم المتبرع ، فيتصيد أشباه الأعضاء بأسرة العشيرة هناك ليكونوا أعضاء فى فرع الجمعية الشرعية ، التى اغتصبت المسجد بطريقة ليست من الدين ولا من السنة ، وعطلت المستوصف ومزقت شمل جماعة مسلمة (بعقالب يهودية) لا يرضي عنها الإنجليز فضلا عن المسلمين .

ثم أعلن (الاعتصام) نبأ تكوين فرع للجمعية الشرعية لبناء مسجد أبى طاقيه فاضطررنا أن نكشف الستار عن المسرح وعن الممثلين ! التابعين للجمعية الشرعية

إن الله أكرم العشيرة فعوضها عن المسجد مسجداً آخر بنفس الحى وبقى المسجد الأول ينادى فى الناس بضيعة الخلق والدين !

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

هل قبر النبى ﷺ وثن يعبد ؟!

معنى النهى عن اتخاذ القبور أعياداً ومساجد

بمناسبة البدعة المقبوحة القائلة بعدم جواز زيارة القبر النبوى الطاهر

لفضيلة العلامة العارف بالله

الشيخ سلامه العزامى النقشبندى

سد الذرائع :

القول بهذا هنا إنما هو غلبة وهم ، وسوء فهم : أما غلبة الوهم ، فإنهم قد توهموا أن الزيارة الشريفة شرك أو مفضية إلى الشرك ، لما فيها من تعظيم المزور عليه الصلاة والسلام ، والذريعة تعطى حكم ما هى ذريعة إليه ، هكذا تخيلوا ، وعلى هذا الوهم بنوا آراءهم السقيمة ، فحرموا الزيارة من باب سد الذرائع . قالوا : وسد الذرائع من القواعد المقررة عند جميع الأئمة .

ويندفع عنك هذا الوهم إذا عرفت أن هذه القاعدة ليست على ما توهموه فيها ، فإن من الذرائع ما ألغى الشرع اعتباره ، وما ألغاه الشارع فلا يصح للناس اعتباره ، فإن ذلك يكون تشريعا لما لم يشرعه الله ، فليس لأحد أن يقول إنه يحرم زرع الأعناب والنخيل وسائر ما تتخذ منه الأشربة المحرمة سداً لذريعة اتخاذها ، فإن ذلك يكون تحريماً لما أحل الله من زرع هذه الأشياء ، ولا أن يقول لا يحل استقبال الكعبة فى الصلاة ولا الطواف بها ولا تقبيل الحجر الأسود والسجود عليه ، لأن ذلك ربما كان ذريعة إلى عبادتها ، وسد الذرائع لازم ، وهو تعظيم لغير الله عز وجل ، وتعظيم غير الله شرك ، إلى غير ذلك من الأوهام التى هى أشبه بخيالات المحمومين ، فإن كان (فلان) أو أحد شيعته يحسون بذلك الشك فى أنفسهم ، فليبكوا على ما أصيبوا به من داء ليس له من دواء ، إلا أن يمن الله عليه بشفاء ، فيحول قلوبهم عن ذلك الوهم الذى أسر مشاعرهم ، إلى النور الذى

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

حظى به كبير الأمة وصغيرها ، فعند ذلك يبصرون ما يشع من ذلك المقام الشريف النبوى من ضياء يفيض على الزائرين والمستجيرين والملتجئين إلى ملجأ العالمين بعد رب العالمين فيزدادون به توحيداً إلى توحيدهم وإيماناً على إيمانهم . وينالون بفضل الله وبركات رسوله حسن الخاتمة ، وخالص الشفاعة ويتبينون أن الزيارة وسيلة إلى زيادة الإيمان لا ذريعة إلى الشرك وعبادة الأوثان .

ومن الثابت أن النبى (ص) دعا فقال : « اللهم لا تجعل قبرى وثناً يعبد » ولا يخفى على مسلم أن دعاءه عليه الصلاة والسلام مستجاب .

وقد برهن تاريخ الأمة من وفاته إلى الآن على استجابة هذه الدعوة الشريفة المحمدية . فما اعتقد أحد من زواره والمترددين إلى قبره الشريف من قرب أو بعد واللائذين به والمستشفعين به فى حضورهم عنده أو غيبتهم عنه أنه شريك لله فى شىء ما ، فضلا عن أن يعبدوا قبره ويتخذوه وثنا ! !

الحديثان المعروفان :

وكذلك ساء فهمهم لحديثين شريفين آخرين . أحدهما قوله (ص) فيما روى الشيخان وغيرهما واللفظ لمسلم : « ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد ، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد ، إنى أنهاكم عن ذلك » وفى رواية لمالك فى الموطأ « اللهم لا تجعل قبرى وثناً يعبد ، اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» ومعنى هذا الحديث الشريف على ما تعطيه رواياته من جميع طرقه ، النهى عن أن يقصد القبر بالصلاة عليه ، أو إليه ، عبادة له وتعظيما لصاحب القبر أو للقبر ذاته ، فإن ذلك كان ذريعة لمن سبق من الأمم إلى الشرك ، وإلى عبادة القبور وأهلها ، وقد اعتبر الشارع بهذا النهى هذه الذريعة فسدها على أمته لئلا يقعوا فيما وقع فيه الأمم قبلهم ، وقد حقق الله رجاءه واستجاب دعاءه ، فليس فى المسلمين من يعبد قبور الصالحين بالصلاة إليها أو عليها واحتاط الأولون من هذه الأمة : شكر الله سعيهم ، فلم يجعلوا الحجرة الشريفة التى فيها القبور المعظمة له ولصاحبيه مربعة لئلا يقع استقبالها فى الصلاة ولو بغير قصد ، بل وضعوها على الشكل المانع

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

من ذلك حتى لا يتأتى استقبالها فى الصلاة .

على أنه لو وقع استقبال القبر فى الصلاة اتفاقاً من غير قصد إلى تعظيمه أو تعظيم صاحبه أو عبادته لم يكن على المصلى بأس ، وليس ذلك من جعل القبر مسجداً .

نعم إن تيسر أن لا يكون القبر محاذياً له فالتيامن عنه أو التياسر هو السنة فإن حاذى القبر فى صلاته من غير ضرورة ولم يقصد بصلاته إليه إعظام القبر ولا عبادة صاحبه كان مكروهاً كراهة تنزيه كما هو مفصل فى الفروع ، ولم يبلغ درجة التحريم أبداً فضلا عن أن يكون شركا كما يزعمه أولئك الجاهلون .

رأى الامام مالك :

بل من الأئمة من يرى أن لا كراهة فى الصلاة إلى القبر ، فق المدونة فى المواضع التى تجوز فيها الصلاة : « قلت لابن القاسم . هل كان مالك يوسع أن يصلى الرجل وبين يديه قبر يكون سترة له ؟ ! قال : كان مالك لا يرى بأساً بالصلاة فى المقابر ، وهو إذا صلى فى المقبرة كانت القبور بين يديه وخلفه وعن يمينه وشماله . قال : وقال مالك لا بأس بالصلاة فى المقابر . قال وبلغنى أن بعض أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم كانوا يصلون فى المقبرة اهـ . »

وكذلك ليس من جعل القبور مساجد اتخاذ المساجد بجوار قبور الصالحين تبركا بقربهم واقتباساً للرحمات الإلهية المتنزلة عليهم وعلى من دنا منهم ، ومن هذا تعرف أن هجر المصابين من أهل زماننا بهذه البدع لمسجد مولانا الحسين وأخته السيدة زينب ونحوهما ، بدعوى أنهما مساجد الشرك ، وأن الصلاة فيها شرك أو ذريعة إلى الشرك إنما هو تعمق فى الجهل بالدين وإغراق فى سوء فهمهم لأحاديث سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم

رأى الامام البيضاوى :

وفى صحيح البخارى عن عائشة رضى الله عنها أنه لما ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة بالحبشة فيها تصاوير قال صلى الله عليه وسلم « إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصور فأولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة »

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

قال الإمام ناصر الدين البيضاوى فى شرحه لما كانت اليهود والنصارى يسجدون لقبور الأنبياء تعظيما لشأنهم ويجعلونها قبلة يتوجهون فى الصلاة نحوها واتخذوها أوثاناً (تعبد من دون الله) لعنهم ومنع المسلمين عن ذلك . فأما من اتخذ مسجداً فى جوار صالح وقصد التبرك بالقرب منه لا التعظيم له ولا التوجه نحوه (من دون الله) فلا يدخل فى ذلك الوعيد اهـ . ونقله الحافظ فى الفتح وأقره . وهكذا ينبغى أن يفهم المحققون والراسخون فى العلم ، ولو صح أن يهجر المسجد لأجل القبر طاعة لهذا الوهم لوجب أن يهجر مسجده عليه الصلاة والسلام ولا تقصد روضته المطهرة وكيف يصح هذا ومسجده الشريف مما تشد إليه الرحال بنص حديثه المنيف ؟ بل قال : « ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة » وقد ثبت عنه عليه الصلاة والسلام الإشارة إلى دفنه بهذا الموضع الذى دفن فيه ، بل روى البزار بسند رجاله رجال الصحيح ، والطبرانى مرفوعاً « ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة » بلفظ القبر بدل البيت ، فقد علم صلى الله عليه وسلم أن مسجده الشريف سيكون بجوار قبره ، ومع ذلك حكم له بهذا الفضل المنيف ، ورغب الأمة فى إتيانه ولم يأمرهم بهجر مسجده لأجل القبر ولا بهدمه ، بل صرح بأن الصلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ، وخص ما يلى القبر الشريف إلى المنبر بأنه روضة من رياض الجنة .

إقرار الصحابة والتابعين

ولما أدخلت حجرة أمهات المؤمنين

نابلسى فاروق
من زيت الزيتون الخالص النقى ١٠٠ ٪

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فى المسجد لتوسيعه صارت الحجرة الشريفة التى فيها القبر المنيف وقبرا صاحبيه فى داخــــل المسجد الشريف وأقر ذلك الصحابة الموجودون إذ ذاك وهم كثير ، والتابعون ولم يروا حرجا فى جعل الحجرة المنيفة فى المسجد الشريف ، ولم ينزل المسجد الشريف فى أنظارهم عن رتبته التى وضعه فيها رسول الله ﷺ باشتماله على القبور الشريفة والحجرة المحيطة بها ، بل ما زال الصحابة وفقهاء التابعين ومن بعـدهم من الأئمة الأربعة وشيوخهم ونظرائهم والعلماء يتوافدون لزيارته عليه الصلاة والسلام وللصلاة فى مسجده من كل فج عميق .

عمر بن عبد العزيز

وقد كان القائم على توسيع المسجد الذى حصل به إدخال الحجرة الشريفة فيه ، عمر بن عبد العزيز أيام ولايته على المدينة من قبل الوليد بن عبد الملك . ثم آل إليــه أمر الخلافة فـكان الخليفة الراشد الذى أحيا سيرة جده أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، فـكانت أيامه غرة فى جبين الدهر . وأقر ذلك ولم يغيره ولا أنـكر ذلك من يعتد بقوله من علماء الدين

واستفيد من ذلك أن معنى اتخاذ القبور مساجد الذى وقع النهى عنــه واللعن على فعله إنما هو أن يقصد به إعظاما وعبادة للقبر أو للمدفون فيه ، من نبى أو صالح .

فهذا هــــو الذى قد يكون ذريعة للشرك ، ولذلك خصه رسول الله ﷺ بالنهى عنه ، أما إذا بنى المسجد عند القبر أو حول البناء الذى هو فيه لا لهذا الغرض بل لما تبنى له المساجد من التعبد فيها لله بالصلاة والذكر وغيرهما من أنواع العبادات التى يتوجه بها لله وحده ، فليس ذلك بمحرم ولا مكروه بل هو قربة من القرب الداخلة فى قوله ﷺ : « من بنى لله مسجداً بنى له بيتا فى الجنة » .

رواه الشيخان وغيرهما ولم يقيد فيه المسجد بقيد أصلا ، فهو شامل لما كان بجوار قبر وما لا يكون ، والتخصيص بلا دليل بل مع قيام الدليل على خلافه باطل قطعا .

تجديد عثمان

ولما جدد أمير المؤمنين عثمان بن عفان مسجد رسول الله ﷺ ووسعه وبناه بالحجارة بدل اللبن وأعلا بنيانه وسقفه

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بالساج لم ينتقده أحد الفقهاء فى عصره بأنه بناه بجوار القبر الشريف ، وقال : إنما فعلت ما فعلت رجاء أن يوسع الله لى فى بيتى الذى يعطينيه فى الجنة ويزيده حسناً ! !

ومن تأمل واختبر مقاصد المسلمين فى بناء المساجد التى تتخذونها بجوار قبور الصالحين علم قطعا أنهم إنما يريدون أن يتعبد فيها لرب العالمين ، وطلب البركة بالقرب من الصالحين ، وحصول الخير بجوارهم رضى الله عنهم ، وكذلك من ذهب من المسلمين إليها للصلاة فيها لا يقصد بالصلاة إلى قبورهم عبادتهم ولا تعظيمهم بالصلاة عندهم . وإنما يقصد البركة بقربهم وحصول الرحمة بزيارته لهم ، فليس ذلك مما يتناوله الوعيد ، وإنما هو مما يحصل به فى الخير المزيد .

البناء حول القبور

ويستفاد مما سبق أيضا : جواز البناء حول قبور الأنبياء والصالحين من غير كراهة صيانة لقبورهم أن تمتهن ، وأن النهى عن البناء حول القبور ليس عاما فى جميع القبور . .

ودليل العلماء رضى الله عنهم على ذلك واضح مكشوف . فقد دفن صلى الله عليه وسلم فى حجرة مبنية ودفن بعده فيها أبو بكر ثم عمر ، وليست أرض الحجرة الشريفة بعده صلى الله عليه وسلم بمملوكة لهما ولا لغيرهما ، فإن الأنبياء عليهم السلام لا يورثون . ولو كان البناء غير جائز لهدموه قبل دفنه فى الحجرة الشريفة ، أو لما جددوه بعد الانهدام ، ولكن الذى وقع بإجماع من الصحابة والتابعين إنما هو تجديد ما انهدم منها ، وإعادة بنائها بعد الانهدام ، فبنى عليها عمر بن الخطاب فى خلافته حائطا ، وبنت عائشة رضى الله عنها كذلك حائطا بينها وبين القبور ، وكانت تسكنها وتصلى فيها قبل الحائط وبعده وبناها عبد الله بن الزبير أيام خلافته ثم سقط حائطها فبناها عمر بن عبد العزيز ، ثم لما وسع المسجد فى خلافة الوليد بإدخال حجر أمهات المؤمنين فيه بنى الحجرة التى فيها القبور الشريفة الثلاثة — قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضى الله عنهما — وبنى عليها حظاراً وأزر الحجرة الشريفة بالرخام وكان كل ذلك بمرأى من الصحابة وفقهاء

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

التابعين مع رضاهم وإقرارهم . وهو دليل لا مطعن فيه لمحقق منصف .

رأى الشافعية :

وقد علمت أن من أفاضل محققى الشافعية من يستثنى قبور الأنبياء والصالحين من تحريم البناء عليها فى الموقوفة والمسبلة ، وهو كما قالوا : فإن الصحابة قد فتحوا بيت المقدس وبلاد الشام وفى بلد الخليل عليه الصلاة والسلام البناء على قبره وقبور أولاده إسحق ويعقوب ، وغيرهما من صالحى أهل بيته . وفى بيت المقدس البناء على قبر داود وغيره ، ولم يأمر بهدمه عمر ولا الصحابة ، ولا استحب ذلك العلماء بعدهم . وكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تختلف إلى قبر حمزة بالزيارة ، وكانت ترم القبر إذا احتاج إلى إلى ذلك . وروى البخارى فى الصحيح تعليقا على وجه الجزم أن فاطمة بنت الحسين ضربت القبة على قبر زوجها الحسن بن الحسن ، وأقامت بها سنة . ثم ساق بسنده عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه الذى توفى فيه : «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» ، والبخارى رضى الله عنه يشير

> فحشر فنادى ، فقال أنا ربكم الأعلى ، فأخذه الله نكال الآخرة والأولى ، إن فى ذلك لعبرة لمن يخشى
> (قرآن كريم)

بالأثر إلى أن معنى اتخاذ القبور مساجد المتوعد عليه فى الحديث الشريف إنما هو الصلاة عليها أو إليها عبادة للقبر أو لصاحبه كما هو فعل اليهود والنصاري .

وهذا الإمام (أبو عبد الله البخارى) رضى الله عنه قد بوّب على هذا الأثر ، والحديث هكذا (باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور) فأشار إلى أن اتخاذ المسجد على القبر منه ما لا يكره ومنه ما يكره (تأمل) ، وساق أثر فاطمة بنت الحسين فى نصب القبة على القبر ، ومكثها فيها سنة ، وهى فيها لا محالة تقيم فرائض ربها ونوافل العبادات من صلاة وذكر وتلاوة ، هى ومن معها من آل ودها وذوى قرابتها . والعصر عصر الفقه وإنكار المنكر ، ولم ينكر عليها ذلك ، فكان ذلك بمنزلة اتخاذ المسجد على القبر . وحيث فعلته هذه المطهرة الفقيهة وهى من آل البيت ولم ينكره العلماء ، دل على جوازه . ؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ويل للأزهر من أهله !!

بقلم الأستاذ الجليل أحمد حسن الزيات

مدير مجلة الأزهر

ويل للأزهر من أهله ! كان منيعاً بالدين فابتذلوه بالدنيا ، وعزيزاً بالعلم فأذلوه بالمال ، ومستقلا فى حمى الله فأخضعوه لهوى الحكم ! وكان سُنة واضحة لِهدى الشريعة استقام الناس بها منذ ألف عام على عمود واحد ، فشبَّهوا وجوهها بالأنظمة الفجة ، ولبَّسوا صورها بالأعلام المستعارة ثم وقفوا لدى المفترق المبهم الذى أحدثوه يديرون أعينهم فى الفضاء ويردونها من الأمام إلى الوراء ، فلا يرون أقدامهم على أثر ، ولا يجدون وجوههم على سبيل !

كان للأزهر ، على عهدنا القريب ، جلالة تغشى العيون ، وقداسة تملأ الصدور لأنه المعقل الوحيد الذى ثبت لحملات الغيَر فانتهت إليه أمانة الرسول ، واستقرت به وديعة السلف ، واستعصمت فيه لغة القرآن ، واستأمنت إليه آداب العرب ، فأرضه حرم لا ينتهك ، وأهله حمى لا يستباح وأمره قَدَر لا يُرد ؛ وكان لعلمائه مكانة فى القلوب ، ومهابة فى النفوس ، لأنهم دعاة الله . وورَّاث النبى ، وهداة المحجَّة ينطق على ألسنتهم الكتاب ، وتتمثل فى أفعالهم السُّنة ؛ فمحبتهم عقيدة ، وطاعتهم فريضة ، وإشارتهم نافذة .

وكان لطلابه كلف به لا يُتهم ، وثقة برجاله لا تحد وانقطاع إلى جواره لا يبغون من ورائه غير فقه الدين وتحصيل المعرفة وتجديد حبل الدعوة ، فهم عاكفون على معاناة الدرس قانعون بميسور العيش ، لا ينصرفون عن حلقات التعلم بالقاهرة ، إلا إلى حلقات التعليم فى الريف .

***

> سبق أن كتبنا كلمتى نقد برىء خالص لله فى العددين السابقين ، عن مجلة الأزهر فى عهدها الجديد ، ويسرنا اليوم أن نقدم رأى الأستاذ الزيات مدير مجلة الأزهر فى علماء الأزهر والإسلام من كلمة كان قد نشرها فى صدر الرسالة قبل أن يلى إدارة مجلة الأزهر . فهى شىء طريف !!

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

تدبر ذلك فى نفسك على إجماله وعمومه ثم اقرنه إلى ما تسمع اليوم أو تقرأ من خبر الأزهر وحال علمائه وأبنائه ، فهل تجد المعهد هو المعهد والناس هم الناس ؟ إن الأزهر البائد على فوضاه المنظمة كان أجدى على الدين وأعـوَد على الثقافة من هذا الخَـلْق المسيخ الذى وقف بين الماضي والحاضر ، وبين الدين والسياسة ، موقفاً يُندى الجبين الصُّـلب ، ويوجع الفؤاد المُـصْـمت !

تقلب بعض زعمائه على فرش الديباج وخبُّـوا فى أفواف الشاهى ، وتأنقوا فى ألوان الطعام ، وتنبلوا بالمظاهر الفخمة ، وسردوا أعداد الدنانير على المسابح العطرة وكان أسلافهم طيب الله ثراهم كما طيب ذكراهم يتسترون بمرقعات القطن ، ويتبلغون بقشور البطيخ ، ويستروحون النسيم على شرفات المآذن .

ثم شايعوا أهواء الناس ، وصانعوا أهل النفوذ ، وجرَوا فى تمـكين أمورهم وترفيه نفوسهم على الضراعة والملق ؛ من أجل ذلك فقدوا خطرهم فى الخاصة ، وأثرهم فى العامة ، وجرُّوا معهم كرامة الدين إلى هذا المنحدر (الخ ... الخ) .

***

(المسلم)وليس هذا بغريب على الزيات فلايزال عند رأيه هذا فى علماء الدين الذين يدير مجلتهم ، فلا يستـكثر من كلماتهم ، ولا ينشر فتاواهم ولا أخبارهم ، وهكذا جدد رأيه فيهم مرة أخرى فى كلمة أخيرة له ؟

أبو الحسن الشاذلى

أصدر الأستاذ العلامه الصوفى الورع الأخ على سالم عمار كتابا جديداً عن «أبى الحسن الشاذلى» هوموسوعه فريدة ؛ درس فيه عصره وتاريخه وعلومه وتصوفه دراسه بحث وتحقيق ومقارنة وتاريخ غير مسبوقة بنظير .

وقد طبع الـكتاب بمطبعة « دار رسائل الجيب الأسلامية » فى نحـو ثلثمائة صفحة من الحجم المتوسط ، وهو هدية علمية عصرية نادرة : للمتعلمين الذين سحرتهم المادية فظنوا أن التصوف نوع من الخيالات والأوهام ، كما أنه هدية لأتباع الامام أبى الحسن الشاذلى ومريديه فى المشارق والمغارب ، بحيث لا يستغنى عنه واحد منهم .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بعض أضرار الخمر من الناحية الصحية

معجزة من معجزات الإســــلام

لحضرة المحقق الدكتور

حافظ أمين

الـكحول أحد السموم المخدرة بل يفوقها جميعاً لأنه سم لخـلايا الجسم ؛ إذ يحدث تغييرات مرضية فى الـكبد والقلب والـكلى والأوعية الدمـوية والأنسجة العصبية وتزداد قوة تسميم الـكحول إذا داخلته سموم أخرى سواء كان هذا الخلط مقصوداً أو بطريق الصدفة أثناء الصنع والتعبئة كالزرنيخ الذى كثيراً ما يصل إلى البيرة وقت صنعها وهـذا الخلط يزيد قوة التسمم أضعافاً مضاعفة.

والـكحول يحدث فى الأوعية الدموية تحولات مرضية خاصة وتآكل فى جدرانها (أثيروما). أما القلب فيصاب بتحول دهنى يصل بالجدران إلى حالة الضمور وأحياناً عندما تصاب أوعية القلب تحدث فيه تغيراً آخر ليفيا ناتجاً عن انسداد الأوعية ويتبع ذلك حتما تمدد وارتخاء فى عضلات القلب. أما الـكبد فيبدأ التأثير فيه بتحول خـلاياه تحولا دهنيا ينتهى إلى التلف وكثيراً مايتضخم تضخما كبيرا بسبب هذين التحولين.

والتحـول الدهنى يصيب الـكلى وينتهى فى غالب الأحيان بأحداث التهابات كلوية تنتهى بالأوزيما ومرض القلب ثم التسمم البولى فالوفاة.

هذا هو تأثير الخمر من الوجهة المرضية. ولـكنه كثيراً ما يسبب ارتباكات عصبية أخرى يمـكن تلخيصها فيما يلى :

١ — ديبوسمانيا — الولع بشرب الخمر وهى نوبة عصبية تنتاب بعض الأشخاص فى فترات خاصة فتسبب عندهم شهوة غريبة للشرب فيندفعون فيه. ولو أن الشخص لم يكن يشرب فى الفترات إلا قليـلا وتـكون النتيجة الحتمية لذلك بلا شك « الإدمان ».

٢ — ديبوسمـانيا كاذبة — إدمان السكر بدون ولع به هى نوبات مثل

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

النوبات السالفة الذكر ولكنها تختلف عنها فى أن سببها هو كثرة الشرب بين النوبات .

٣ — كوساكوف بسيكوزس « نفسانية كورساكوف » وهي حالة نفسية خاصة تصيب المدمن فتحدث فيه مجموعة من التهابات الأعصاب مع تغيرات مخية فيصاب بالهذيان والأوهام والمخاوف مع فقدان الذاكرة ، كل هذا مضاف إلى التهابات فى الأعصاب كعرق النسا وما يعقبه من آلام شديدة وضعف فى الحركة .

٤ — نوبات صرعية — تصيب المدمنين إما بسبب الكحول نفسه أو بسبب انقطاع الخمر عنهم فجأة .

٥ — هذيان اهتزازى — هذيان السكارى وهى حالة ناشئة عن انقطاع مفاجىء للخمر عند المدمنين وقد تحدث أحيانا عند إصابتهم ببعض الأمراض أو الحميات أو إصابتهم من جراء حوادث كالوقوع أو خلافه وكثيراً ما يكون سبب هذه الحوادث هو السكر . وهذه الحالة شديدة وخطرة وكثيراً ما تؤدى بحياة الشخص أو تصل به إلى مستشفى الأمراض العقلية . وأول الاعراض هو الأرق لبضعة أيام يظهر فى خلالها اهتزاز الأعضاء واللسان ويسرع النبض وتظهر على المصاب أعراض الخوف مع عدم الاستقرار ثم ينتهى به الأمر إلى ما يشبه الخبل ويصيرعصبي المزاج سهل الاستفزاز إلى حد بعيد . ثم يبدأ رؤية المخيلات المخيفة وسماع أصوات مرعبة فيرى الثعابين والعقارب كأنها تهاجمه وتزحف على جسمه فيصرخ ويرى كأن وحوشاً ضارية تهجم عليه فيفزع ويتخيل له أعداء أشداء مسلحين يهاجمونه ويسمع وعيدهم وتهديدهم فيزداد ارتباكه وخوفه ، وتصل به هذه الحالة السيئة إلى عدم معرفة من حوله من أصحاب وأقارب وينسى حتى نفسه ويفقد تقديره حتى للزمن .

٦ — وهناك نوع آخر من الجنون يصيب الأشخاص المنحدرين من آباء بهم نقص عصبي أومصابين بجنون أو صرع . وأعراض هذه الحالة تظهر بمجرد أخذ كأس واحدة من الخمر فتهيج الأعصاب هياجاً شديداً وربما امتد هذا الهياج إلى أسبوع .

٧ — وهناك حالات من الإدمان تصل بصاحبها إلى ما نسميه بالوهم المزمن

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وهو نوع من الجنون كل ما فيه أن الشخص يستمر فى رؤية خيالات مخيفة بلا انقطاع ويؤول كل ما يراه إلى رؤية مفزعة .

٨ – وهناك حالة أخرى نسميها « بالشلل الكاذب » تصيب المدمنين وتقعدهم فى فراشهم لا عن شلل حقيق ولكن عن اعتقاد بوجود الشلل واسترخاء فى العضلات تصل بهم فى كثير من الأحيان إلى الشلل الحقيق .

إن الكحول ينعش الجهاز العصبى أولا ثم يصيبه بالخمول وعلى ذلك فتأثيره الأول هو نشاط فى الحركة يعقبه الضعف والحقيقة التى لا شك فيها أن الخمر تنسى الإنسان التعب الجسمانى وتشعر بالراحة فقط عند الأشخاص الخاملين الذين لا يقدرون معنى الراحة التى يشعر بها من يقوم بواجبه على الوجه الأكمل . فالخمر بفعلها هذا تؤجل الشعور بالتعب وتخفيه وتجعل شاربها لا يقدر درجة الإنهاك التى يصل إليها فتنهد قواه دفعة وبدون سابق إنذار .

وقد دلت الإحصاءات على أن كثيرين من الرياضيين الأقوياء المتعودين شرب الخمر ماتوا بالسل الرئوى كما أن كثيرين منهم أصيبوا بالجنون .

نفحة الملوك

فى شرح ميمية السلوك

أهدانا الأخ السيد محمد بن أحمد الوزانى الشاذلى عميد المحمديين بعنفلوط مؤلفه الجليل (نفحة الملوك) الذى شرح فيه قصيدة (ميمية السلوك) لشيخه العلامه العارف بالله الشيخ عمران أحمد عمران السيوطى الشاذلى، وهو مؤلف جامع نافع لا يستغنى عنه صوفى صادق ويطلب من المؤلف بعنفلوط .

وعلى ذلك فالاعتقاد السائد بأن الخمر تساعد على كثرة العمل اعتقاد خاطئ .

وقد دلت أبحاث كثير من العلماء «ديسترى – جيلبو شوفو – جاليوتى – هر كسيهامر» وخلافهم على أن الخمر شديدة الخطر على العمل الجسمانى .

ويحصل عند متعودى الخمر المزمنين ارتعاش بسيط لا يرى إلا عند مد الذراع وفتح الأصابع – وهذا الارتعاش يكفى وجوده لإضعاف خفة اليد وسرعة حركتها وفقدان الدقة فى العمل .

ولو أن محبذى الخمر يقولون بتنشيطها للحركة إلا أن المشاهدات أثبتت عكس ذلك تماماً ؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

إلى أخى السيد الرائد

لفضيلة المجاهد المحقق الأستاذ مرسى العباسى عميد المحمديين بدمنهور

عَلَمَ الهداة ومعدن الأسرارِ ... ومُعيدَ عهد السادة الأخيارِ
يا بَضعة (الزهراء) بنت المصطفى ... وحفيدَ عترة ماجدين خيارِ
يا واحد الدنيا وكهف عُفاتها ... يا منتهى الآمال والأوطار
(يا رائداً) سُدت الدعاة بحكمة ... وتواضع وترفع ونجار
أحييت بالإرشاد كل فضيلة ... وأضأت مصباح الدجى للسارى
قُدْت العشيرة والطريقة بالهدى ... للدين والدنيا وعقبى الدار
جددت عهد السالفين ذوى التقى ... وبنيت مجداً خالد الآثار
وكشفت من سحر البيان طلاسما ... (بمجلةٍ) أغنت عن الأسفار
حِكَمٌ وأخلاق رفعت لواءها ... وأقمت صرح بنائها المنهار
لله دَرُّ (أبى عصام) خَضرنا ... محيى الكتاب وسنة المختار
إن شمته أبصرت فيه حَمِيَّةً ... قرشية كحمية الأنصار
وإذا سألت ذوى المعارف والنهى ... جاءوك عنه بأطيب الأخبار
يا أيها البطل العظيم المرتجى ... للدين تحميه من الأشرار
يا حجة الإسلام ، يا أسد الشرى ... يا حصن أمْنٍ باذخ الأسوار
ما المال ما الأرواح إن لم ننتصر ... لمحمد بمهنَّدٍ بتار ؟ !
لا خير فيمن لا يثور لدينه ... ويذود عنه عوادىَ الأخطار
لا صبر يا مولاى قد ذُبنا أسًى ... والشرق بات على شفير هار
فانشر دُعاتك فى المدائن والقرى ... برسالة التبشير والإنذار
لتصد من جاس الديار مُخرباً ... من ملحد ومضلل كفار
وترد أهل الغى ممن أخلدوا ... لِلهُلكِ بين الكاس والأوتار
وتعيد للاسلام نَضرَتَهُ التى ... كانت له فى سالف الأعصار
لا زلت للدين الحنيف مجدداً ... تدعو له فى البيد والأمصار

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ملخص أحكام الأضاحى

لسماحة الأستاذ المحقق السيد أبى البركات المحمدى

روى البخارى عن البراء بن عازب ، قال رسول الله ﷺ : أول ما نبدأ به فى يومنا هذا أن نصلى ثم نرجع فننحر ، من فعله فقد أصاب سنتنا ، ومن ذبح قبله ، فإنما هو لحم قدمه لأهله ، ليس من النسك فى شىء (فصل لربك وانحر ، لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم) .

وقال (ص) : «من وجد سعة ولم يضح ، فلا يقربن مصلانا » وعن عائشة (ر) قال النبى (ص) : ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر أحب إلى الله من إهراق الدم ، وإنها لتأتى يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها .

وعن أبى سعيد (ر) قال النبى (ص) : يافاطمة ، قومى إلى أضحيتك فاشهديها ، فإن لك بأول قطرة تقطر من دمها ، أن يغفر الله لك ما سلف من ذنوبك ، قالت يارسول الله : ألنا خاصة أهل البيت ؟ أولنا وللمسلمين ؟ قال : بل لنا وللمسلمين .

وصح أن الرسول جاء بكبشين أملحين أقرنين فضحى الأول وقال : هذا عنى وعن فاطمة ثم ضحى الثانى وقال : هذا عن فقراء أمة محمد وفى رواية أنس قال عند ذبح الأول : هذا عن محمد وآل محمد وعند الثانى : هذا لمن شهد لمحمد بالرسالة .

وجاء فى : الحديث « على أهل كل بيت فى كل عام أضحية » قال العلماء هذا عند القدرة ، وجاء فى الحديث كان يقول بعد الذبح : اللهم تقبل من محمد وآل محمد وأمة محمد .

قال النووى أفضل الأضاحى : البيضاء والسنة أن يذبح بنفسه إن استطاع ، ويستحب إضجاع الذبيحة على الجانب الأيسر وإراحتها ولا يذبحها أمام أختها .

وعند أبى حنيفه تجب التضحية على القادر للأحاديث السابقة وعند الجمهور هى سنة مؤكدة للقادر .

وقد أمر النبى من ذبح قبل الصلاة

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

أن يذبح بعدها إن قدر ، وينتهى وقت الأضحية بانتهاء اليوم الثانى عشر عند مالك وأحمد ، وعندالشافعى بانتهاء رابع أيام العيد

ولا يضحى بذات العيب الذى ينتقص قدرها إن استطاع التضحية بما لا عيب فيها (ويجعلون لله ما يكرهون) .

وأجمع العلماء على جواز التضحية من جميع بهيمة الأنعام إطلاقاً واختلفوا فى الأفضل ، وهو عند الجمهور الغنم ، كما اختلفوا أيضاً عمن تجزىء الشاة ، فقيل عن واحد وقيل عن ثلاث ، وقيل عن أهل البيت والمقبول أن هذه الحال تختلف باختلاف مالية المضحى . قالوا وتجزىء البقرة عن سبع والبعير عن عشر والظبى عن واحد والباب على هذا واسع ، ويدل لذلك أن رسول الله ضحى مرة بالخيل كما جاء فى حديث أسماء الصديقيه ، ولهذا روى عن أبى هريرة أنه ضحى بديك الدجاج ، لدخول كل هذا تحت مفهوم بهيمة الأنعام . قال شيخنا : وعليه يجوز للفقير أن يريق أى دم استطاعه ولو دم دجاجة أو أرنب ، ثم يرتقى التكليف بارتقاء الاستطاعة . وفى هذا تيسير شرعى عظيم .

ويستحب تقسيم الأضحية ثلاثاً : فثلث للأكل وثلث للصدقة وثلث للهدية ، قال النبى (كلوا واطعموا وادخروا) وهو مذهب أحمد .

وهى كالهدى ، لا يباع لحمها ، ولا جلدها ولا يعطى أجر للجزار من شىء منها ، ولكن تجوز الصدقة بكل شىء فيها والأضحية تدريب على الشجاعة والكرم ودفع إلى الاحسان والتوسعة ، وتعويد على الطاعة والنظام ، وأول من سن هذا إبراهيم . وقال تعالى : « لكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام » . والله أعلم ؟

الموظفون ولعب القمار

صدر مرسوم بقانون رقم ١٢٥ لسنة ١٩٥٢ باضافة بند جديد إلى المادة ٨٠ من القانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥١ الخاص بنظام موظفى الدولة ، يقضى بمنع الموظف من لعب القمار فى الأندية أو المحال العامة أو الملاهى ، نظراً لما فى هذا الفعل من مظهر لا يتفق وكرامة الوظيفة العامة فضلا عما يؤدى إليه من اتجاه الموظف نحو العبث بأموال الدولة وقبول الرشوة ، ولما كانت هذه الظاهرة ذات أثر سىء أيضاً على الحالة الأخلاقية فقد رؤى التعجيل باجراء هذا التعديل ريثما يتم معالجة الموضوع بأكمله فى مختلف نواحيه .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الخواطر عند الصـــوفية

أنواعها ـ أدلتها ـ مجاهداتها

لحضرة الأستاذ الجليل

السيد عبد المنعم شعيب الخلوتي المحمدى

إدراك الموجودات :

من القضايا التى لا تقبل النقض أن لكل كائن فى الوجود إدراكا يتناسب مع استعداده. فللجماد إدراك وللانسان إدراك ودليل ذلك من كتاب الله عز وجل قوله تعالى (وإن من شىء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم) والذى يسبح لا بد أن يعلم ثلاثة أمور : نفسه وتسبيحه ومن يسبحه : ـ

وطبيعة العلم بهذه الأمور يصحبها الإدراك حتما. يؤيد هـــذا المعنى قوله تعالى : (فوجدا جداراً يريد أن ينقض فأقامه) ، وإن من الحجارة (لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله) ، و (قالت نملة ياأيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون) و (وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون) . ويؤيد هذا المعنى من السنة أيضاً قصة حنين الجذع وقصة الجمل الذى فر هاربا من أصحابه يشكو أمرهم للنبى صلى الله عليه وسلم[1]

يستبين من ذلك كله أن للجماد إدراكا وللحيوان إدراكا . أما إدراك الإنسان فهو أظهر من أن يقوم عليه دليل فدليله نفسه على أن ما به الإدراك فى الإنسان هو القلب وهو عبارة عن مرآة مجردة مستعدة لانطباع ما يفاض عليها من الصور . وكل ما يفاض على القلب يسمى خاطراً لخطوره عليه بعد أن لم يكن .

(١) وقصة ناقته (ص) يوم دخوله المدينة إذ قال : إنها مأمورة ، ونطق الضب له والذئب وتسبيح الشجر والحجر والمدر (المسلم) .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وتنقسم الخواطر عند الصوفية إلى أربعة أقسام : خاطر رحمانى وخاطر ملائكى[1] وخاطر شيطانى وخاطر نفسانى .

الخاطر الرحمانى :

الخاطر الرحمانى هو ما أفادك معرفة بالله تبارك وتعالى . وسمى كذلك لعموم اسمه تعالى الرحمن فى جميع أنواع الرحمة لجميع الخلق أخذا من : قوله تعالى: (الرحمن على العرش استوى) . فمن رحمة الله بخلقه أن يفيض عليهم مايعرفهم به ويجمعهم عليه . ومثال الخاطر الرحمانى مايخطر على قلبك مثلا عند ما تتأهب للنوم ليلا من رقدة القبر وما يسبقه من هذه الحياة الدنيا بمقتضياتها ومستلزماتها وما يليه من الحياة الأخرى بمقتضياتها ومستلزماتها وتعلق ذلك كله بالمشيئة الإلهية وموقفك من هذه المشيئة فى هاتين الحياتين وصلتك بما فيهما من مظاهر وأحوال وشئون مما يفيدك معرفة بالله تعالى ذاتا وأسماءا وصفاتٍ وأفعالا :

الخاطر الملائكى :

الخاطر الملائكى هو ما يأمرك بخير وينهاك عن شر وسمي كذلك لأن الملك عنوان الخير فى هذا الوجود كما حكى رب العزة عن الملائكة فى كتابه الكريم قائلا : (لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يأمرون) . ومثال الخاطر الملائكى فيما يتعلق بالأمر بالخير ما يخطر على قلبك مثلا من زيارة أهل الله أحياءاً وأمواتاً لتنتفع بهذه الزيارة دنيا وأخرى . وما يخطر على قلبك كذلك من قيامك من فورك فتوضأ وتصلى لله سبحانه وتعالى نافلة أو تؤدى ما استطعت من ألوان العبادات دون أن تكون قد رتبت على نفسك شيئاً من هذا كله . ومثال الخاطر الملائكى فيما يتعلق بالنهى عن الشر أن تنحرف بالنظر إلى امرأة أجنبية عنك وهو مما حرم الله فسرعان ما يخطر على قلبك زجرا ونهيا قول الله تبارك وتعالى : (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم) مثلا

الخاطر الشيطانى :

الخاطر الشيطانى هو ما يأمرك بشر

(١) بعض الرجال يجعل الخاطر الرحمانى والملائكى شيئا واحداً والشيطانى والنفسى شيئا واحداً لقيام نوع من العلاقة الكبرى بينهما (المسلم)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وينهاك عن خير . ومثال الخاطر الشيطانى فيما يتعلق بالأمر بالشر أن يوسوس إليك بالإجهاز على عدوك حتى ترتاح من مضايقاته ، وبذلك يوقعك فى جريمة القتل والأمر أهون من ذلك ، ومثاله فيما يتعلق بالنهى عن الخير ، كأن يخطر على قلبك زيارة شيخك فى الله لتتذاكر وإياه فيما يعـــود عليك بالخير فى دينك ودنياك فيوسوس إليك تمهل فإنك كثيرا ماتقلق راحة الشيخ أو لعلك لا تجده هنالك ، أو يستحسن أن تنتظر حتى تتجمع لديك مسائل تستحق الذهاب ، وقصده من ذلك كله تفويت الخير عليك . . . حدثوا أن إبليس أخطأ ذات مرة ، ونصح على غير عادته ، فقالوا : تقابل اللعين مع سيدنا يحيى عليه السلام وعليه تعاليق كل شىء فقال سيدنا يحيى : ما هذه التعاليق التى عليك يا إبليس ؟ قال : هى شهوات أتصيد بها بنى آدم ، قال بالله عليك هل لى فيها شىء ؟ قال : ربما أكلت فشبعت فثقلناك عن الصلاة وعن الذكر . قال سيدنا يحيى : لله علىَّ نذر ألا أفعل ذلك بعد اليوم ، وقال إبليس : ولله علىَّ نذر ألا أنصح مؤمناً بعد اليوم ! !

الخاطر النفساني :

الخاطر النفسانى هو ما فيه خطر للنفس ، فإن كان إلى الخير أقرب كان ملائكيا ، وإن كان إلى الشر أقرب كان شيطانيا والأمر فيـــه واضح لا يحتاج إلى أمثلة .

بقى أن أسوق إليك دليل كل خاطر من هذه الخواطر الأربعة . فدليل الخاطر الرحمانى قول الله عز وجل : (ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما) . ودليل الخاطر الملائكى والخاطر الشيطانى قول النبى صلى الله عليه وسلم « إن فى القلب لَمَّتَيْن : لمة من الملك ، إيعاد بالخير ، وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليحمد الله عز وجل ، ولمة من الشيطان ، إيعاد بالفقر ، وتكذيب بالحق ، وأمر بالفحشاء فمن وجد ذلك فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ، ثم تلا قول الله تعالى: (الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا) » . ودليل الخاطر النفسانى قول الله عز وجل : (ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها) .

أما كيفية مراقبة هذه الخواطر فهو أن ينظر الإنسان إلى هذه الخواطر فما كان منها لله أمضاه وما كان منها لغير الله جاهده ،

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وجهـــة نظـــر

الملك لله وحـــده

اليوم يدخل التاريخ ، من باب الطغاة والمستبدين، ملك ظالم مشئوم . ملك سلط على الشعب الغدر ، والبغى ، والشراهة ، والفساد . ملك اتخذ من سطوة الملك سوط عذاب ألهب به ظهور الأحرار ، ومزق وجوه الإباة . وفرض على البلاد الذل والعبودية ،وأرغمها على أن تسمى طغيانه عدلا ، وفساده صلاحا ، وفجوره تقوى !

للكاتب القدير

الأستاذ كامل الشناوى

وكان الزعماء والوزراء والكبار والصغار ورجال الدين أيضاً ! إذا خاطبوه قالوا : مولانا يا صاحب الجلالة الملك المعظم . . . وإذا خاطبوا ربهم قالوا : يارب . . . فقط !

ملك خلعته نزواته وشهواته قبل أن يخلعه أبطال الشعب ، فقد فرش طريقه بالخطايا والآثام ، وساق الشعب أمامه وسار به فى الطريق الخاطىء الآثم . ولم تجد مصر رجلا واحداً يقول له : أيها الطاغية إن الطريق الذى تسير بنا فيه سيؤدى إلى الهاوية فتريث ! إلى أن ظهر الرجل . ظهر من صفوف الشعب ، محمد نجيب ! وكل فرد فى الجيش اليوم محمد نجيب !

وذهب الرجل إلى الطاغية ، يحف به أبطاله ، وإيمانه ، وثقة بلاده ، وآلامها ، وآمالها . .

وقال الرجل للطاغية: قف مكانك . فقال : وقفت ! قال: — انزل عن الملك ! فقال : نزلت !

قال: اخرج من بلادنا قبل الساعة السادسة من مساء يوم ٢٦ يوليه سنة ١٩٥٢ !

وفى الموعد المحدد أقلعت الباخرة من ميناء رأس التين تحمل ذل مصر ، وعبودية مصر . . تحمل فاروق الأول والأخير ! ! ؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

صلى الله عليه وسلم
بين حرف الصاد وصلعم

(أولا) حرف الصاد هذا إنما هو رمز مصطلح عليه ، يشير إلى أن الكاتب قد نفذ أمر الله فصلى وسلم على النبي (ص) بلسانه أو بقلبه ، وبالصيغة التى وفقه الله إليها ، وهو فى الوقت نفسه تذكير للقارىء بالقيام بحق الصلاة والسلام ، وبالصيغة التى يرتاح إليها كما يوفقه الله ، وهو أشبه المناسبات بعصر السرعة الذى نعيش فيه ، وهو أيضا أكرم عند الله والناس من مجاراة البدعة الجديدة فى ذكر اسمه (ص) مجرداً من السيادة والصلاة والسلام كما هو المشاهد فى المكاتبات العصرية العامة .

(ثانياً) إن صور الحروف لذاتها ، لا تفيد بالطبع ، ولا بمقتضى الرسم ، معنى إنشاء الصلاة والسلام ، ولا معنى استمرارهما ، ولا معنى منعهما ، ولا علاقة لها بحقيقتهما الفعلية من حيث هى حروف وصور ميتة ، فإنما الحروف لذاتها ، اشارات اصطلاحية إلى المعانى . فالمراد منها الإرشاد إلى المعنى المخصوص ليس إلا ، وما دام قد حصل إدراك المعنى بأية إشارة ، فقد حصل المطلوب الأساسى عقلا وشرعاً ، وهذه حقيقة علمية ثابتة تتجلى فى اختلاف صور الحروف التى تكتب بها اللغات المتعددة من العربية واللاتينية واليابانية والصينية ، والمصرية القديمة وغيرهما ، فالمسألة إذن مسألة اصطلاح على إشارات تفيد المعانى التى تعبر عنها الأصوات بالطريقة المصطلح عليها فى كل لغة أيضاً ، وقد اصطلحنا على أن حرف الصاد رمز إلى أعمق الصلوات وأبرك

> سأل بعض الناس عن الحكم الشرعي فى استعمال حرف الصاد رمزاً للصلاة والسلام على رسول الله (ص) كما يغلب فى مجلة (المسلم) (ومجلة نور الإسلام) التى يصدرها علماء الوعظ والإرشاد بالأزهر ، وغيرهما من المجلات الإسلامية ونحن نقدم هنا ملخصا للدليل العلمى على جواز استعمال الرمز (ص) فنقول والله أعلم ؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

التسليمات على أشرف المخلوقات (ص) مع ميزة ترك القارىء لاختياره فيما يتفق مع روحانيته فى الصيغ المتعددة .

(ثالثاً) لايوجد قط مانع شرعى ،ولا عقلى ولاعرفى، يمنع من استحداث واستعمال المصطلحات والرموز للدلالة على المعانى ففى القرآن المجيد زمور منزّلة للاشارة إلى معانى لم يقطع بحقيقتها أحد ، كفواتح السور . وقد استحدث العلماء لكتاب الله علامات وإشارات ورموزا للدلالة على مواطن سجود التلاوة والوقف والابتداء وعدد الآى،وأحكام القراءة، كما استحدث علماء السنة الرموز بالحروف للدلالة على التخريج والاسناد والرواية ، ولم يقل أحد سابق ولا لاحق بتحريمها أو بإثم فاعلها، ولا أنها انتقاص من المعانى الموضوعة لها.

(رابعاً) نحن مع كل ذلك الذى يرفع درجة الإشارة بحرف الصاد عن درجة التصريح الكتابى بالصلوات والتسليمات ، نؤكد أنه إنما يحملنا على ذلك عدم وجود القدر الكافى من الكليشيهات الخاصة بهذا المعنى بالمطبعة التى نعاملها ، والتى لا نستطيع الآن الانفصال عنها لأسباب خاصة وعامة ، كما أنه ليس بإمكاننا إجبارها على شراء هذه الأكلشيهات إجباراً ، وخصوصاً بعد ما عرفت التفاهة الأصيلة فى فكرة الثورة على حرف الصاد شكلا وموضوعا ، ويجرى هذا الحكم على الرمز (رض) إشارة إلى الترضى ، والرمز (رح) إشارة إلى الترحم . فالشأن فى الكل واحد.

(خامسا) نحب أن نؤكد ، أننا من أول من نبه المسلمين إلى ما وراء النحت الخبيث الشائع (صلعم أو عليصم) من تما كر وتداهى ، ومما يحتويه من لؤم عميق كان مورده ، المبشرون والمستشرقون ، وكذلك نحن لانستطيع استساغة هذا النحت ولا ندخله فى حساب دفاعنا ، إذ أنه ليس إسلامياً فى الأصل ، ولا هو عربى مقيد بقواعد النحت أو التركيب المزجى، ولكنه دسيسة مقبوحة نكتفى بالإشارة إليها .

(سادساً) ينبغى ألا نقع فى (الشرك أوالفخ) كما يقال ، وتشغلنا هذه السفاسف المستصغرة عن كبريات المهام فهذا من بقايا دسائس المستعمرين وأعداء الدين وقديماً كان الجيش يحاصر المدينة وحكامها يتناقشون فى تحقيق إعراب بعض الكلمات !!

وفقنا الله إلى الحكمة وأدب الإسلام .

محمد وهبى ابراهيم

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

في محيط العشيرة

١ — في حفل طيب مبارك افتتح مولانا السيد الرائد مسجد العشيرة الجديد بحدائق شبرا (شارع سلطان) وهو الذي أسسه أخونا الحاج محمد مصطفى ، بدلا من مسجد تقسيم أبي طاقية الذي تجد قصته في صفحة أخرى من هذه المجلة وسنعلن عن أسماء الإخوان أعضاء مركز الدعوة بهذا المسجد في العدد المقبل إن شاء الله

٢ — قابل وفد من أعضاء العشيرة برياسة مولانا السيد الرائد حضرة اللواء محمد نجيب قائد عام القوات المسلحة وتحدثوا عن وجهة نظر العشيرة في التطهير والإصلاح وقيامها على مبادىء الإسلام ، وقد لقى الوفد من حضرة القائد كل اعتبار وتكريم .

٣ — كتب مولانا السيد الرائد مذكرة خطيرة إلى مشيخة الطرق الصوفية يطلب فيها الإسراع بالإصلاح الصوفي ، وينبه المشيخة إلى الخطر الأكيد الذي يهدد التصوف ما لم ينهض أهله بواجبهم نحوه ونحو أنفسهم في هذا العهد الجديد .

٤ — نجحت في دبلوم معهد الآثار بدرجة جيد جداً أختنا في الله الآنسة فتحية علام عضو اللجنة الإدارية لقسم السيدات ، ونجحت الابتدائية الآنسة محاسن ابراهيم ونجح في امتحان النقل بكلية الطب أخونا الأستاذ فاروق الأسود . وفي كلية الآداب أخونا الأستاذ عبد الحميد ابراهيم وفي امتحان التوجيهية أخونا حسن المليجي وقد التحق بكلية الهندسة ، ونجح في امتحان التوجيهية أيضاً الأخ سيد القشاط وفي امتحان الثقافة الأخ محروس محمود والأخ فتحي عبد الباسط وفي امتحان النقل عزت أحمد حسن وفي الابتدائية الشاب حلمي الشيمي وعبد المنعم عمار حسن وكلهم من قسم الشباب نسأل الله لهم مستقبلا نافعا

الإسراع بتجديد الإشتراك

أيها الأخ أسرع حالا ، أسرع الآن بتجديد اشتراكك عن العام الجديد الذي يبدأ بعدد المحرم القادم .

أسرع وراجع التعليمات بدفاتر الاشتراك الملحقة بكل عدد لتستفيد وتفيد إن شاء الله .

أيها الأخ هيا جدد اشتراكك الآن

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الإمام السيد زاهد الكوثرى

انتقل إلى رحمة الله تعالى الإمام المحمدى العلامه المحقق، والمحدث الحافظ، والمؤرخ الثقة، والعارف الصوفى، السيد محمد زاهد الكوثرى، وكيل مشيخة الإسلام بتركيا سابقاً، وضيف مصر المبارك، بعد حياة حافلة بأمجد مواقف الشرف والعلم والإيمان والانتاج والصبر والرضا، أسكنه الله الفردوس مع أوليائه، وعوض الإسلام عنه خير العوض.

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمجلس بور سعيد البلدى حتى ظهر يوم ١٨/٩/١٩٥٢ عن توريد قواعد وأغطية بكابورتات وأغطية بالوعات. وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما نظير دفع مبلغ ١٠٠ مليم للنسخة، وكل

عطاء لا يرفق به تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمته لا يلتفت إليه. (٢٣٤١)

مجلس مديرية الدقهلية

إدارة الهندسة القروية

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم الاثنين ١٥ سبتمبر سنة ١٩٥٢ عن تكملة الأعمال الناقصة بدورات مياه مساجد ميت أبو عربى ودنديط وبشلا وميت محسن مركز ميت غمر وصفط زريق مركز ديرب نجم مديرية الدقهلية ويقدم الطلب على عرضحال تمغة فئة الخمسين مليما للحصول على الشروط والمواصفات من الإدارة الهندسية القروية بالمنصورة نظير دفع مبلغ (٣٠٠ مليما) بخلاف مائة مليما أجرة البريد ويمكن الإطلاع على الرسومات والبيانات اللازمة بالإدارة الهندسية القروية بالمنصورة. (٢٣٣٩)

راديو بالكهرباء ٥ لمبة ٨ جنيه
راديو بطارية جافة للريف والرحلات ١٠ «
راديو بطارية جافة وكهرباء ١٥ «
ومجموعة كبيرة من توكيل عزيز بولس من راديو تليفونكن وتسلا وخلافه.

مؤسسة الشمس
للراديوهات والثلاجات التى تدار بالغاز والكهرباء
تخفيض كبير فى جميع أسعار الراديو والثلاجات
لم يسبق له مثيل وإليك بعض الأسعار زيارة واحدة تحقق صدق قولنا

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فضـــيلة المفتى الأكبر

يؤدى فريضة الحج هذا العام حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتى الديار المصرية وفضيلته من كبار المؤمنين بالتصوف النظيف، ومن أحباب العشيرة المحمدية، تقبل الله منه ونفع به.



بنـــــك مصر

س. ت — ٢ القاهرة

طابع القوميـة المصرية، عنوان النهوض الاقتصادى فى الشرق، منشىء الصناعات ومؤسس شركات مصر الـكبرى، يشمل نشاطه جميع الأعمال المصرفية فى مصر والخارج.

يحرص على ارتياد المستحدثات البنكية المتبعة فى أرقى ممالك العالم، ويعمل دائماً على التجديد والإنشاء.

أدخل نظام الإيداع الليلى بإنشاء «الخزانة الليلية» فى غير أوقات العمل لحفظ المستندات والمصوغات والأموال وكل ما قد يخشى عليه فى الظروف المفاجئة

الاستعلام بقلم الخزن الحديدية بالبنك

سارع حالا بتجديد اشتراكك عن العام الجديد

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

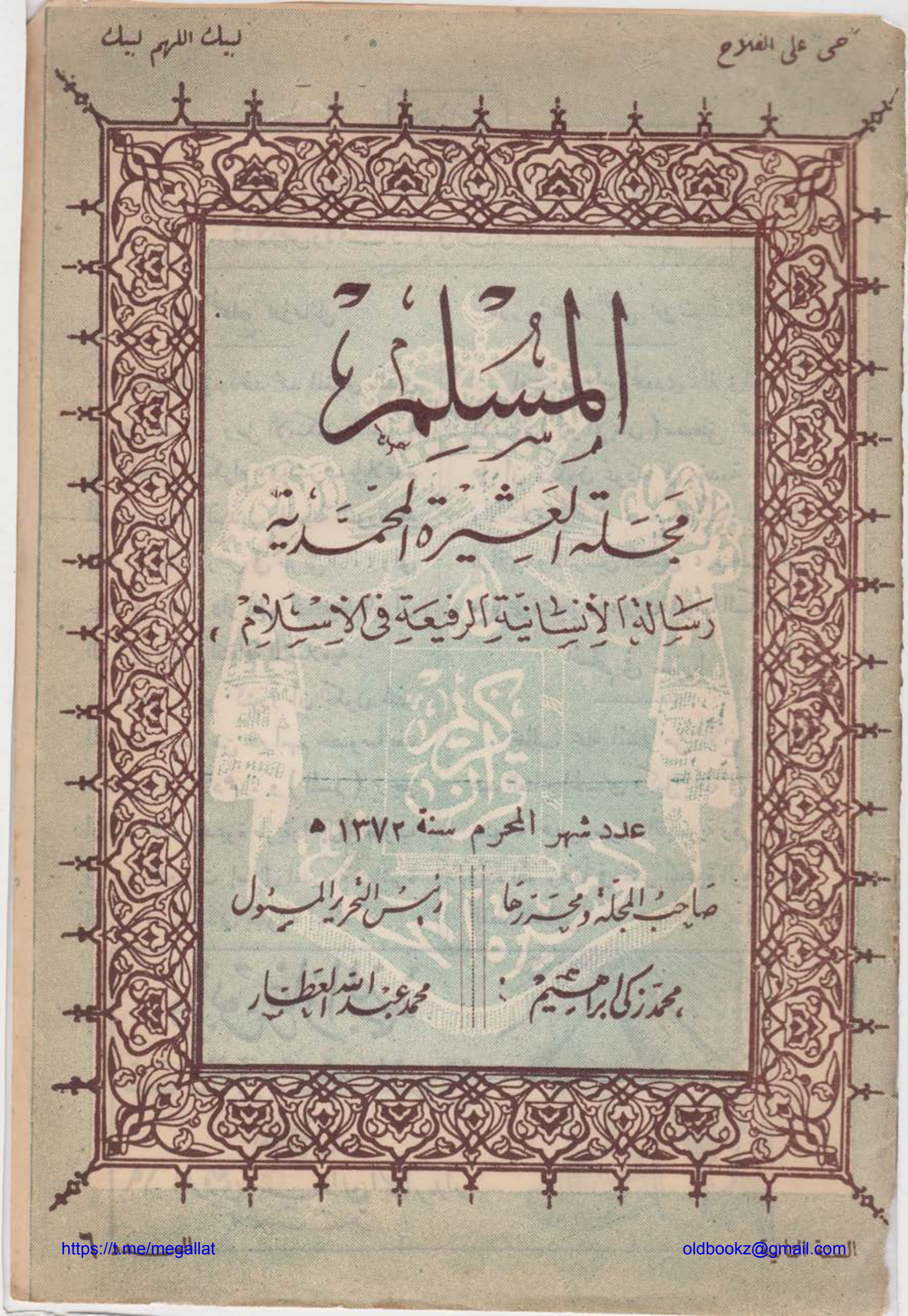
مواقيت الصلاة خلال شهر ذى الحجة سنة ١٣٧١ ﻫ

أيام الأسبوع	ذو الحجة سنة ١٣٧١	أغسطس سنة ١٩٥٢	مسرى سنة ١٦٦٨	أوقات الصلاة: المغرب ق س	العشاء ق س	الفجر ق س	الشروق ق س	الظهر ق س	العصر ق س
الجمعة	١	٢٢	١٦	٦ ٣٠	٧ ٥٢	٣ ٥٣	٥ ٢٦	١١ ٥٨	٣ ٣٣
السبت	٢	٢٣	١٧	٢٩	٥١	٥٤	٢٧	٥٨	٣٣
الأحد	٣	٢٤	١٨	٢٨	٥٠	٥٥	٢٧	٥٧	٣٣
الاثنين	٤	٢٥	١٩	٢٧	٤٩	٥٦	٢٨	٥٧	٣٢
الثلاثاء	٥	٢٦	٢٠	٢٦	٤٧	٥٧	٢٨	٥٧	٣٢
الأربعاء	٦	٢٧	٢١	٢٥	٤٦	٥٧	٢٩	٥٦	٣١
الخميس	٧	٢٨	٢٢	٢٤	٤٥	٥٨	٢٩	٥٦	٣١
الجمعة	٨	٢٩	٢٣	٢٣	٤٣	٥٩	٣٠	٥٦	٣٠
السبت	٩	٣٠	٢٤	٢١	٤١	٥٩	٣٠	٥٥	٢٩
الأحد	١٠	٣١	٢٥	٢٠	٤٠	٤ ٠٠	٣١	٥٥	٢٩
الاثنين	١١	١ سبتمبر	٢٦	١٩	٣٩	١	٣٢	٥٥	٢٩
الثلاثاء	١٢	٢	٢٧	١٨	٣٨	٢	٣٢	٥٥	٢٨
الأربعاء	١٣	٣	٢٨	١٧	٣٧	٣	٣٣	٥٥	٢٧
الخميس	١٤	٤	٢٩	١٥	٣٥	٣	٣٣	٥٤	٢٦
الجمعة	١٥	٥	٣٠	١٤	٣٤	٤	٣٤	٥٤	٢٦
السبت	١٦	٦	١ نسىء	١٣	٣٢	٥	٣٤	٥٣	٢٥
الأحد	١٧	٧	٢	١٢	٣١	٦	٣٥	٥٣	٢٥
الاثنين	١٨	٨	٣	١١	٣٠	٧	٣٦	٥٣	٢٤
الثلاثاء	١٩	٩	٤	٩	٢٨	٧	٣٦	٥٢	٢٣
الأربعاء	٢٠	١٠	٥	٨	٢٧	٨	٣٧	٥٢	٢٣
الخميس	٢١	١١	١ توت ٦٩	٧	٢٦	٩	٣٧	٥٢	٢٢
الجمعة	٢٢	١٢	٢	٦	٢٤	٩	٣٨	٥٢	٢٢
السبت	٢٣	١٣	٣	٤	٢٢	٩	٣٨	٥١	٢١
الأحد	٢٤	١٤	٤	٣	٢١	١٠	٣٩	٥١	٢١
الاثنين	٢٥	١٥	٥	٢	٢٠	١١	٣٩	٥٠	٢٠
الثلاثاء	٢٦	١٦	٦	١	١٩	١٢	٤٠	٥٠	٢٠
الأربعاء	٢٧	١٧	٧	٦ ٠	١٨	١٣	٤٠	٥٠	١٩
الخميس	٢٨	١٨	٨	٥ ٥٨	١٦	١٣	٤٠	٤٩	١٨
الجمعة	٢٩	١٩	٩	٥٧	١٥	١٤	٤١	٤٩	١٧
السبت	٣٠	٢٠	١٠	٥٦	١٣	١٤	٤٢	٤٨	١٦

(تراعى فروق التوقيت في غير القاهرة)

مطبعة لجنة البيان العربي
١ شارع مصطفى باشا كامل - بالظاهر

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com



https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ، وَالعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ » صدق الله العلي العظيم

إلى الحجاج الأماثل

يقدم السيد أحمد محمد المغربى المدنى المدرس بشدس برمل الإسكندرية تهانيه إلى الحجاج الكرام ، ويتشرف بإبلاغهم أن مدرسة التهذيب بالمدينة المنورة قد اشترت قطعة أرض فى طريق قباء ، وهى جادة فى إقامة دار عليها لتحفيظ القرآن الكريم ونشر الثقافة الاسلامية .

وهو يرجو كثيراً أن يكون لهذه المدرسة نصيب من خيراتهم خصوصا بعد عودتهم إلى بلادهم . و (المسلم) يرجو أن تجد هذه الدعوة طريقها إلى القلوب وترسل التبرعات إما إلى المدرسة مباشرة أو إلى السيد المدنى بعنوانه أعلاه .

مدرسة عزبة النخل الابتدائية الخاصة

افتتحها الأخ المحمدى ، المربى الفاضل الأستاذ (أبو الإيمان) مصطفى النمكى ، على أن تكون نموذجا فى خدمة الثقافة والأخلاق والدين ، مع اختيار الوسط الراقى ، والمدرسين الفنيين ، فنحث كل مسلم على تشجيعها ، وبث دعوتها الكريمة .

المسلم فى سوريا

تطلب مجلة المسلم من الأخ الصالح عبد الفتاح الحسامى وكيل المجلة فى سوريا بعنوانه حمص سوق القيسرية رقم ١٠ ، زاده الله توفيقاً فى نشر الدعوة الربانية فى القطر الشقيق .



https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

بسم الله وبحمده — لبيك اللهم لبيك

المسلم

مجلة العشيرة المحمدية

رسالة الوعى الإسلامى الناهض بالدعوة الإصلاحية الروحية

غرة المحرم سنة ١٣٧٢ هـ — (العدد السادس من السنة الثانية) — ٢١ سبتمبر سنة ١٩٥٢ م

جميع الرسائل الخاصة بالتحرير والإدارة ترسل باسم سكرتير المجلة بمكتب العشيرة
شارع جامع البنات رقم ١١ بالأزهر بالقاهرة (٧٥٢٦٠)

كلمة ذات معنى

هناك مشابه ومفارقات شتى بين حركة الإمام الحسين، وحركة اللواء نجيب، فمن المشابه، أن كلتى الحركتين قامت للتعبير عن إرادة الشعب، وكلتاهما نهضت فى وجه الحاكم الظالم، وكلتاهما قامت بعد ما استشرى الفساد، وفاض الاستبداد، وكلتاهما، قام بهما لوجه الله رجل حبيب للشعب والرب، موصوف بالنزاهة والكفاية والعلاقة بالله، أما المفارقات، فلعل من أظهرها عظمة شعب مصر الذى لم يتخل عن منقذه، كما تخلى شعب العراق عن الحسين، حين باع كل منهما لله حياته، وخرج يبحث عن الموت، وما قبله وما بعده فى سبيل الله والوطن.

والمعروف أن المذهب الوهابى الذى يتزعمه الآن شيخ الأزهر السابق نائباً عن مولاه الشيخ حامد الفقى (والمذهبجية) المستأجرين من حولها، يستحلون قتل الحسين ويرون أن دمه هدر، وأنه قتل عدلا، لخروجه على (الوالى) ... والشبه بين (يزيد وفاروق) محبوك الطرفين كالشبه بين الحسين ونجيب ! ! فهل لا يزال الشيخ الأكبر والشيخ الأصغر، سليم والفقى، (والمذهبجية) يقولان باستحلال قتل الحسين. وإن دمه هدر لا عوض فيه ولا قود، لخروجه على (الوالى) المفسود ؟ ! وتضحيته بدمه فى سبيل إنقاذ الشعب المظلوم ؟ ! نريد (نحن آل البيت) الإجابة، حتى نسأل الشيخين (والمذهبجية) عن موقفهما من محمد نجيب فى حركته الحسينية الطاهرة ؟ !

(المحرر)

https://t.me/megallat — oldbookz@gmail.com

يهمك أن تقرأ ..!

مما تأجل نشره !!

صديقات وشراب وأفلام

عاد الأمير طلال إلى القاهرة .. ومعه أثقال من الهدايا وزعها على الأصدقاء والصديقات .. ثم احتفظ ، في جناحه الخاص بفندق سميراميس بمفاجأة رفض أن يبوح بسرها .. إلا في الوقت المناسب

وعندما حل هذا « الوقت المناسب » دعا الأمير عدداً من الأصدقاء والصديقات إلى الجناح في تكتم شديد .. وقدم لهم الشاي ، ثم الشراب (يعني الشراب ..) ثم أعلن المفاجأة .

وكانت المفاجأة «فيلمين» طويلين .. رفض كل المدعوين والمدعوات أن يبوحوا باسمهما .. ولكنهم جميعاً أكدوا أنهما من نوع ممتاز . (أخبار اليوم)

وسيارة سعودية :

لا حديث لسكان مدينة « نيس » بفرنسا في هذه الأيام سوى الأمير محمد الفيصل ، حفيد الملك ابن السعود وثروته ، ويحتشد أمام فندق «رول» حيث ينزل الأمير مع زوجته وحاشيته المكونة من أكثر من ثلاثين شخصاً ، جمع غفير من سكان المدينة ، ليس فقط ليشاهدوا الأمير أو زوجته ، ولكن ليتمتعوا بمشاهدة سيارة الأمير التي تقف في انتظاره أمام مدخل الفندق .

والسيارة من نوع « ديملر » وقد نالت الجائزة الأولى في مسابقة أناقة السيارات ويبلغ ثمنها ١٢ ألف جنيه (فقط !!) .

وفي داخل السيارة مكتب توضع عليه الآلة الكاتبة ويستعمل للكتابة ودورة مياه تجري فيها أيضاً المياه الساخنة والباردة وفيها أيضاً موسى حلاقة يسير بالكهرباء بقوة ١٢ فولت وبار (يعني بار ...) صغير خلف المقاعد يحتوي على ٦ كؤوس و ٥ زجاجات ، وتليفون يتصل بالسائق .

وقد طلبت السلطات من سمو الأمير ألا يبقى سيارته أمام الفندق إلا عند ما يريد استعمالها نظرا لما يسببه وجودها من زحام يعطل حركة المرور ويعرض حياة السكان للخطر .

وكان الأمير محمد قد نزل في فندق رول في العام الماضي لمدة ٣ أسابيع بلغت فيها فاتورة حسابه ثلاثة آلاف وخمسمائة جنيه أما شقيقه الأصغر فقد أنفق خلال الصيف الماضي في كازينو « ميديتيرانيه » في نيس وكازينو «بالم بيتش» في كان مبلغاً يزيد على ١٠٠ ألف جنيه مصري دفعها بالدولار (روز اليوسف)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

كلمة الرائد

أخي السيد الباقوري

وزير الأوقاف

السلام عليكم ورحمة الله . وبعد ، فإني أدعو الله تعالى لكم بالتوفيق والتأييد والعصمة من الناس ، فإن حمل أمانة الحكم لا يستوجب التهاني بقدر ما يستوجب الدعاء ، وذلك عند من يقدرون المسئوليات ، ويعرفون متاعب التبعات . والحكم عند أصحاب المبادىء والدعوات إنما هو اختبار واعتبار ، بقدر ما هو إصلاح وبناء وترميم ، فالأمانة مما يشفق منه العالمون ، ولهذا دعونا لكم ، وسنظل ندعو لكم بظهر الغيب ، والدعاء هو هدايا الفقراء ، وتهاني العارفين بالله .

يا أخي في الله :

لست أنت وزير الأوقاف وحدها ، أنت وزير الحكومة في كل وزاراتها ، بما لك من وضع ديني خاص ، فانظر كيف تصبغها بلون الإسلام ، وتوجهها إلى الاستمداد الإلهي ، وتجعل منها مثلا للسلف الصالح والخلف المرتجي، وها هوذا الوقت لك ، والظرف مُوَاتٍ بإذن الله .

وإني لأرجو أن يقيض الله على يديك لدين الله عزاً ووحدة ، تنعدم معها أسباب الفرقة ، التي كادت أن تعصف بالأمة ، تحت اسم التوحيد والشرك ، الذي يتاجر به نفر من الناس ، فيخونون الله والرسول والآمانات والوطنية وهم يعلمون .

باعوا أنفسهم لدولة غير مصر ، تنهج نهج الشيوعية في أن التبشير بالمبدأ كاف في استحداث الأنصار الذي يتألف منهم جيش الدعوة والاحتلال في يوم من الأيام !! والزمن حُوَّل ، والدنيا قُلَّبٌ ، والليالي حبالى بالعجائب !! والملابسات السياسية العامة لا تجعلنا نغفل الدقائق العميقة التي يجب أن يحسب لها ألف حساب !!

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وقد رأيت كيف شُغِلَتْ الأمة بهذه الخلافات الفرعية التافهة عن أخطارها وواجباتها فنجح شطر المؤامرة واستغل المستعمرون هذه الخلافات كما استغلها المبشرون ، وكانت الأمة وحدها هى الضحية .

وأنت ترى ما يغدق على أنصار هذا المذهب المدخول من الأموال والهدايا ، والا كراميات والخصائص ، وترى استماتتهم المريبة فى خداع الناس وصرفهم إلى ما لا خير فيه مما لا يتعلق بأصول الدين ، وتهويلهم حوله ، وجعله طريقا إلى البقاء فى الإسلام أو الخروج منه ، مع إهمال ما هو مجمع على كفاحه من المعابث والمعايب : ومستنكرات الأخلاق ، والأعمال والعقائد . مخافة أن يظن ساداتهم أنهم يمنونهم ، فيقبضون أيديهم عنهم !

ألا ترى كيف استغل المستعمرون هذه الدعوة فنشروها فى السودان واحتضنها إخواننا المهديون (بحسن نية) فصوروا لهم المصريين فى صورة المشركين الذين يحرم الاتصال بهم فضلا عن التعاون معهم أو الاتحاد بهم ؟ ! وهكذا بالتالى اتسعت الهوة ببركة هـذه الدعوة المخربة وما تؤلفه وتنشره من مجلات وكتب ومقالات بمعاونة شخصيات وحكومات أجنبية ربما كانت تضمر شيئاً خطيراً لهذا البلد ، أقول اتسعت الهوة بين المهديين وأنصارنا المراغنة ، إذ التصوف على أى وضع كان عند هذه الدعوة كفر من وجه وشرك من وجوه ، ورجال التصوف فى رأيهم أضر على الدين من الإنجليز والأمريكان ، والشيوعية ، والصهيونية ؛ وهكذا كانت نكبة السياسة المصرية فى السودان ابتداء من هذه العقيدة الفتانة ، التى ركز لها هناك أعداء الوطن وأعداء الله ورسوله ، حتى أصبح علاجها من أول واجبات حكام البلاد بعد أن استفحل بها الخطر إلى هذا الحد الأثيم .

لم يكف هـذه الجماعة بسفارتها الدينية الخبيثة أن عبثت بوحدة صفوف الشعب وأدخلت الزلزلة والريبة على دينه ، ونزلت فى نفسـه برتبة نبيه وأئمته ، ومن والاهم ، حتى كان لها هـذا الأثر المخيف فى السياسة والوطنية ، وحتى مدت يدها إلى الأزهر فأفاضت فيه الحزبية والمحسوبية والاضطراب وجعلته أقساماً وشيعاً كما فعلت بالسودان سواء بسواء لخدمت المستعمر والمبشر على أسلوبها الخاص وخطتها الموضوعة المدمرة .

لمـاذا لا توجد فى أى بلد من بلاد الإسلام جمعية تقوم بالسفارة لهـذا المذهب على

صورة جمعية مصر ، وسفارتها ؟! وما تتلقاه من العون والامتياز ؟! ليست المسألة مسألة توحيد وإشراك ، فالأمة موحدة بحمد الله ، لم تعبد بشراً ولا حجراً فى ألف ونحو نصف ألف سنة من بعثة رسولها ، وستظل كذلك ، فليس من المقبول أن يقال إن الأمة أشركت أو تكاد ، فإنما استحدث هذا المذهب هذه الفكرة ليستحل بها دماء المسلمين ، ويغرى بعضهم ببعض للتمكين لفئة بالذات من بلاد الإسلام ! باسم الإسلام ! والإسلام مظلوم برئ ! ! هذا هو الوضع التاريخى الأصيل لهذا المذهب الفتان الفتاك !

وقد اندفع إلى خدمة هذا المذهب طائفة باهتة من رجال المساجد والوعاظ ، مأخوذين بالدعاية العريضة التى رسمها الدولار والسماسرة الرسميون هنا ! وبذلك تعطلت رسالة المسجد الأصيلة ، وأصبحت المساجد للأسف أداة تفريق بين الجمهور المتكتل ، يسمع هنا ما لا يسمع هنا ، من التجريح والطعن ، والسب واللعن ، ونقل مسائل الحرام والحلال ، إلى الكفر والإيمان ، والنزول بعصمة الرسول وتجريح صحابته ، وتهوين أقدار الأئمة والسلف سوى ابن تيمية وابن القيم ، والسخر من أولياء الله سخراً يدمر روحانيات الإسلام وغيوبه المقدسة ، وبهذا ترى كيف مُسِخَتْ رسالة المسجد ، وهو ندوة المسلمين الأساسية ، بعد أن انتفع عدو الإسلام بهذا المسخ فى تحطيم وحدة الوادى ، وإتلاف وظيفة الأزهر ، وإشغال الناس عن كبريات الأخطار والتبعات ، وتقديم أغزر مادة للمبشرين ضد الإسلام فى العالم . وزلزلة العقائد ، والتمهيد للزندقة والإلحاد واستحلال ما حرم الله ! !

لهذا كله كتبت إلى أخى فى الله ، وصديق الشباب فى الجهاد لله ، وزميلى فى الرعيل الأول من دعوة الإخوان ، عسى الله أن يهيىء على يديه الرشد ، فيقضى على هذه الدعوة التى تحمل أوزارها وأقذارها ، قبل أن يستفحل خطرها فى ظل الضرورة السياسية ، فضلا عما فى طبيعتها من التحجر والتأخر ، فتكون أخطر معول فى إطفاء جذوة الثورة السلمية الإصلاحية ، التى يجب ألا يبقى مع طهارتها رجس خفى ولا مكشوف ، مهما تكن الملابسات والظروف .

أيد الله أخى ووفقه وقواه وأمده بمدده الأقدس .

محمد زكى إبراهيم

رأى الإسـلام
فى تحديد الملكيـة

لفضيلة الأخ المجاهد الشيخ
محمد عبد المنعم خفاجى
الأستاذ فى كلية اللغة العربية

تمهيد :

لقد حرر الإسلام وكتابه الحكيم ورسوله الكريم المستضعفين فى الأرض ومحا الاستعباد السياسى والاجتماعى ، وقرر مسئولية الحاكم وأنه خادم الشعب وأن لا طاعة له على أحد إذا خرج عن طاعة الله، وألغى الألقاب ونظام الطبقات الجائر ، وهدم الفروق الواسعة الظالمة بين الناس ، وحرم الترف والفساد والاستغلال والاحتكار وأكل أموال الناس بالباطل ، وجعل لكل فقير حقاً فى بيت المال ، فإن لم يكن فى بيت مال المسلمين ما يسد حاجات الفقراء ، فحقوقهم يجب أن تؤخذ من أموال الأغنياء ، التى كره الله كنزها .

وفرض الإسلام الخراج والجزية وزكاة الأموال لينفق منها على المساكين والفقراء ، ودعا إلى الورع والزهد فى مال الناس ، وإلى ترك الإسراف فى التملك لأنه مدعاة للترف والهلاك والخروج عن حدود الفضيلة والعفة والدين ، وأعلن مبدأ تكافؤ الفرص أمام الناس جميعا .

حكم :

كل هذه المبادىء الكريمة تتنبأ برأى الإسلام فى الملكية :

فهو لا يعترف بملكية اقتطعها الحاكم من مال الأمة ومنحها لمن يشاء دون حساب . ولا يعترف بملكية آلت إلى صاحبها نهباً واستغلالا للنفوذ ، أو سرقها خفية من أملاك الدولة ، أو تحت ضغط الحاجة الملحة المصنوعة . ولا يعترف بملكية ملكها صاحبها بمال جمعه بشتى

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الوسائل الغير المشروعة ، دون أن يؤدى منه حقوق الله والفقراء وزكاة المال .

وكل ملكية لا يعترف بها الإسلام يجب مصادرتها وضمها إلى بيت المال ... ومن باب أولى يجوز ردها إلى الدولة عن طريق الشراء ، ليعاد توزيعها على الفقراء توزيعاً عادلاً . والفقراء هنا ليسوا عدداً قليلا حتى لا يحسب لهم حساب وإنما هم الأغلبية العظمى من الشعب، إن لم يكونوا الشعب كله ، ممن لا يجدون الغذاء والكساء وثمن الدواء .

الرسول وعمر :

ولقد أباح الإسلام مصادرة الأموال التى جمعها أصحابها من دماء الناس ظلماً وبهتاناً ، فهذا عمر بن الخطاب قد صادر أموال كثير من ولاته على الأقاليم : كعمرو ابن العاص وأبى هريرة والنعمان بن عدى وعامله على اليمن وعلى مكة والكوفة والشام . ولقد كان خلفاء المسلمين وولاتهم وعمالهم يتعففون عن مال الدولة ولا يمسونه ولا يقربونه ، فضلا عن أن يتملكوا أرض المسلمين ، وكان رسول الله يحاسب ولاته حساباً عسيراً ، يسألهم : من أين لكم هذا ؟ وولى مرة رجلا على أموال الزكاة فلما رجع حاسبه ، فقال الرجل : هذا لكم وهذا أهدى إلى، قال(ص): أفلا قعد فى بيت أبيه وأمه فنظر أيهدى إليه أم لا ؟

عمر بن عبد العزيز :

وهذا عمر بن عبد العزيز لما ولى خلافة المسلمين نزل عن أملاكه التى انتقلت إليه من أبيه بالارث الشرعى ، ومزق كتب الاقطاعات بالضياع والنواحى ، وأبطل قطائع أهله وهم أولاد الخلفاء من بنى أمية وضمها إلى بيت المال ؛ ومزق ما معهم من وثائق بملكيتها .. وكان أبوه عبد العزيز والى مصر للخليفة عبد الملك بن مروان فأهداه الخليفة أرض حلوان إقطاعاً ، فلما ولى إبنه عمر بن عبد العزيز الخلافة قدم مصرى عليه يطالبه برد أرضه التى أخذها أبوه منه ظلماً فى حلوان ، فقال عمر : تعال نحتكم إلى قاض من قضاة المسلمين ليحكم بيننا بما أنزل الله فإن لى فيها شركاء إخوة وأخوات ، لا يرضون أن أقضى فيها بغير قضاء قاض ، وقام معه إلى القاضى فقعد الخليفة بين يديه ، وتكلم

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بحجته وتكلم المصرى فقضى القاضى للمصرى على الخليفة ، فقال عمر إن عبد العزيز قد أنفق عليها ألف ألف درهم فقال القاضى : لقد أكلتم من غلتها بقدر هذا ، فاطمأنت نفس عمر ، وقال : وهل القضاء إلا هذا ؟ والله لو قضيت لى ماوليت لى عملا !

الإمام على :

وهناك كثير من الملكيات قد امتلكت من الفلاحين الفقراء المدينين بطريق المزايدة ، وهو ملك فيه إثم وشبهة وقد كان على بن أبى طالب وهو خليفة المسلمين ينهى عماله أن يبيعوا حاجيات الفلاح وأدوات زراعته وما يعيش عليه هو وأولاده من ثروة لسداد ما عليه من دين أو خراج .

الملكيات الكبيرة :

هذا حديث الملكيات التى يجب أن تصادر فى رأى الإسلام ،أما الملكيات الكبيرة الأخرى التى قد نتجوز فيقول قائلنا : أنها ملكت بطرق مشروعة لا دخل فيها للاستغلال ولا لمجاملة الأقوياء على حساب الضعفاء ، فإن ردها إلى الدولة لتوزعها على الشعب وإن لم يكن واجباً لكنه جائز بحكم الدين ، فإن الله تعالى قد كره أن تكون الأموال ومصادر الثروة فى أيدى طبقة خاصة من الشعب ، وهم الأغنياء وحدهم دون الفقراء . أفلا ترى إلى قوله تعالى : « ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كى لا يكون دولة بين الأغنياء منكم » .

فنظام الثراء الفاحش والفقر الشديد لا يقره الإسلام .

إن الإسلام لا يبيح إثراء أفراد بإفقار أمة ؛ بل إنه يجيز الحجر على الأقوياء حتى لا يسرفوا فى تملك الأرض ، فهذا عمر بن الخطاب يحجر على أعلام قريش من المهاجرين ، حتى لا يخرجوا إلى البلاد المفتوحة يمتلكون أرضها دون الناس ، وكان يقول : « إلا وأن قريشاً يريدون أن يتخذوا مال الله معونات دون عباده ، فأما وابن الخطاب حى فلا » ...

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

سيرنا جابر :

ويؤثر عن جابر بن عبد الله حديث ينص بصراحة تامة على أن مالك الأرض أما أن يزرعها بنفسه وأما أن يتنازل عنها ولو بالهبة لغيره من الناس ، قال جابر : كان لرجال منا فضل أرض ، فقالوا نؤاجرها بالثلث أو الربع أو النصف ، فقال الرسول ﷺ : « من كانت له أرض فليزرعها أو يمنحها أخاه ولا يؤاجرها إياه »، أي ليزرعها بنفسه أو ليتنازل عنها بالهبة لأخيه المسلم، ولا يعطيها إياه مؤاجرة لأن ذلك مظهر للتعاون التام الواجب بين المسلمين .

النتيجة :

إن الإسلام يقر مبدأ تحديد الملكية ليعيش المجتمع كافة بنعمة الله إخواناً ، وليتعاون الفقراء والأغنياء على خير الأمة وسعادتها ومجدها ، ولتتقارب الطبقات ، وتزول الفوارق الواسعة بين الناس .

ويقول رسول الله : أيما أهل عرصة (يعنى محلة أو بلد) — أصبح فيهم امرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى ... (انتهى)

الحجاز تصادر المسلم

مجلة المسلم ، مجـلة ذات طابع لا تشاركها فيه مجلة أخرى فهى تعمل للنهضة، والتحرر والوحدة على الأساس الروحى الربانى ، وقد هال الحجاز ما تحمله جريدة المسلم من الحقائق التى توقظ النوام ، وتكشف حقائق المذهب الوهابى وتهافته حتى أصبح المشتركون فى مجلة المسلم من الحجاز وما حولها نحو مائتى مشترك ، سيكونون نواة دعوة جـديدة تساير جمهور المسلمين الاعتقادى والسياسى وتحارب الاستبداد والفساد وترفع لواء الحرية والمجد .

فصادر الحجاز مجلة المسلم وردها إلينا بالبريد وقد قبلنا هـذا التحدى شاكرين ، واستطعنا أن نرسل أعداد المسلم المردودة من القاهرة إلى أطراف الحجاز فى حقائب الوهابيين أنفسهم ، وكان من نتيجة هذه المصادرة أن بلغ ثمن عدد المسلم فى بعض بلاد الحجاز ريالين أو ثلاثة وهكذا ستصل (المسلم) إلى مشتركيها فى المملكة العربية بانتظام وإن رفضتها الحـكومة ! !

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

صفحة من حياة البســـــاطة

فى علماء الهند المسلمين

للأستاذ محيى الدين الألوائى الهندى ضيف القاهرة

تمتاز العشيرة المحمدية بأنها الهيئة التى تبدوا واضحة صريحة فى دعوتها وتقاليدها ومظاهرها المختلفة ، وتحاول الجميع بين البساطة المطلقة والتقشف ومسايرة الزمن ، ولما كانت البساطة وعدم التكلف أظهر مظاهر العشيرة ، فقد رآى السيد الالوائى أن يخص مجلة العشيرة بهذا البحث ليكشف عما وراء البساطة من مجد أدركه العاملون بدار العلوم (بديو بند الهند) وكنا قد كتبنا عنها فصلا سابقاً بعنوان (الأزهر الهندى) . قال السيد الألوائى :

أريد أن أحـدث القراء الـكرام فى هذه الـكلمة العاجلة عن معقل من معاقل تقاليد الإسلام الحقة وحصن يحفظ روح الإسـلام وسنة السلف الصالح وسـط الأعاصير والأنواء المختلفة هو ـ دار العلوم بديوبند ـ وكان منشىء هذه الجامعة عالما فقيراً متصوفاً من كبار علماء الهند هو مولانا محمد القاسم ، وقد رأى الجو الذى كانت ترسف فيه الهند فى ظل الاستعباد الـبريطانى ورأى المؤامرات التى نصبها الإنجليز للقضاء على التقاليد الإسـلامية والثقافة الشرقية الهندية بين المسـلمين وغيرهم فقام يدعو إلى إنشاء جامعة حرة للمسلمين فهى تعيش منهم ولهم . . . وصارت دار العـلوم بديوبند أزهر آسيا كلها ، وهى تحمل رسالة الإسلام العظيمة منذ إنشائها قبل ثمانين سـنة ولم تقبل مليما واحدا من الحـكومات فى تاريخها ، وهى تفتح أبوابها على مصاريعها لـكل مسلم طالب للعلم ، ولقد كان من تقاليد السلف الصالح طوال عصور الإسـلام الزاهية أن مجالس العلم لايمنع عنه أحـد ولا يصد عنه طالب ، إذ كان طلب العـلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ، فقد هرع طلبة العلم من كل أنحـاء آسيا ليرشفوا من هذه المناهل العذبة ويتلقى فيها الطلاب العلوم مجانا فى جميع المراحل ، وكذلك الأكل والشرب والإقامة فكلها مجـانا بدون مقابل .

ونرى فى أسـاتذة ـ دار العـلوم ـ

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وطلابها علماء كباراً تثقفوا بثقافات إسلامية عربية من الأزهر الشريف بالقاهرة ومن مكة المكرمة والمدينة المنورة وغيرها وبثقافات غربية أيضا بجانب الثقافات الإسلامية الشرقية ، وكل هذا لم يكسر شوكتهم فى التمسك ببساطة الإسلام وتسامحه ولم يغير شيئاً من وطنيتهم وثقافاتهم الشرقية .

وتنقسم دار العلوم إلى عدة أقسام ، أولا « دار المشورة » أى مجلس إدارة الجامعة وسميت دار المشورة لأن الشورى هى المبدأ الرئيسى الذى وضعه مولانا محمد القاسم مؤسس الجامعة ليكون نبراسا لشيوخ الجامعة فهم يجتمعون مرة فى كل شهر ليتشاوروا فى شؤون إدارتها — ثم دار الإفتاء ويرأسها شيخ جليل من شيوخ الجامعة ومعه مجلس الإفتاء من الأساتذة الكرام — وتأتى بعد ذلك دار لكل فرع من علوم الدين فهناك دار التفسير حيث يدرس القرآن وتفاسيره وعلومه ودار الحديث حيث يدرس الكتب الصحاح فى الحديث وعلومه ودور لسائر العلوم العربية ودور للفلسفة والمنطق والطب القديم والحديث والهندسة وغيرها ثم قسم خاص للمطالعة والرياضة، ولغة المواد فى جميع المراحل والأقسام ، اللغة العربية فمثلا تدرس من كتب التفاسير والحديث وغيرها ، نفس الكتب العربية المقررة التى تدرس فى الكليات والمعاهد بالأزهر الشريف ولكن اللغة الأردية أو اللغات المحلية هى لغة الشرح والبيان والتفاهم فى أغلب الأوقات .

وترى سنن السلف الصالح وطريقتهم ماثلة فى جميع أساتذة الجامعة وطلابها وتجدهم مظهرا للسنة المحمدية فى زيهم وفى عاداتهم وفى أعمالهم وعباداتهم ، ولا ترى طالبا ولا أستاذا إلا ولحيته وعمامته ولباسه أحسن مظهر لتقاليد الإسلام وبساطته وإذا أذن للصلاة يهرع الأساتذة والطلبة إلى الصلاة جماعة فى مساجد الجامعة ، بهذا أصبحت هذه الجامعة جامعة إسلامية علماً وعملا ، منشأ ومظهراً ، هذه نبذة من تاريخ علماء وجامعات ومعاهد عديدة فى البلاد الهندية فى استمساكهم بالتقاليد الإسلامية الحقة واتباعهم للسنة المحمدية ومقاومتهم للبدع والخرافات والتقاليد الغربية المسمومة والحضارة الأوربية الهدامة .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الإمام الجزولى صاحب الدلائل

للعلامة المحدث الحافظ السيد أبى الفضل عبد الله محمد الصديق الغمارى

مقدمة :

هذه كلمة موجزة فى التعريف بهذا الصوفى الكبير الذى عمت بركته ، وبعد صيته ، وظل مع ذلك مجهولا لا يعرف عنه أكثر الناس قليلا ولا كثيراً . والوهابية — قاتلهم الله — يحقدون عليه أشد الحقد كما يحقدون على كل محب للجناب النبوى الشريف ، بل زادوا فى حقدهم عليه فوصفوه باليهودية ، واعتبروا كتابه « دلائل الخيرات » كفراً صراحاً ، ونحن لا نريد بهذه الكلمة ردهم عن غيهم فرجوعهم إلى الصواب ضرب من المحال بل نريد أن نزيدهم حقداً وغيظاً وكمداً ، ونعرف المحبين المخلصين فضل ولى من أولياء الله تعلقوا بحبه ولمسوا بركة كتابه فى تنوير قلوبهم ، وإفاضة الخير على سرائرهم راجين فضل الله ومثوبته .

> بين أعداء رسول الله وأهل البيت ، وبين الامام الجزولى رضى الله عنه ثأر قديم ، هذا الثأر من أجل أنه ألف كتابا فى الصلاة والسلام على خير الأنام ، ولو أنه ألف كما ألف المدعو الشيخ عبد الجليل عيسى كتابا فى سب رسول الله وتسقط ما توهمه بسفاهته ذنوبا وأخطاء له ، لكان للجزولى عندهم مقام آخر وفى هذه العجالة يقدم أخونا الحافظ المحدث السيد عبد الله الصديق تعريفاً بهذا الإمام المظلوم .

اسمه ونسبه :

هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن أبى بكر سليمان ابن سعيد بن يَعْلَى بن يخلف بن يوسف ابن عيسى ابن عبد الله الجزولى بفتح الجيم نسبة إلى جزولة قبيلة من البربر بسوس الأقصى ، ويقال السِّملالى أيضاً وسملالة بكسر السين قبيلة من جزولة ، وصفه العلامة الشيخ أحمد بابا فى (نيل الابتهاج) بالعلم والولاية والصلاح ،وقال : كان فقيهاً ألف فى التصوف ، وله كتاب دلائل الخيرات فى الصلاة على النبى ﷺ عمت بركته الأرض ، كان يحفظ مختصر

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ابن الحاجب فى الفقه المالكى ، ذهب إلى فاس لحضور العلم وبها ألف دلائل الخيرات وهناك لقيه الإمام الولى الكبير الشيخ احمد زَرُّوق المتوفى سنة ٨٩٩هـ بمسراته .

دخوله الخلوة وانقطاعه لله :

لما رجع الجزولى من فاس إلى الساحل لقى أوحد وقته القطب أبا عبد الله محمد بن عبدالله . أمغار ، فأخذ عنه الطريقة الشاذلية ودخل الخلوة فلبث فيها أربعة عشر عاماً ، ورِدْهُ نهاراً أربعة عشر ألفاً من البسملة ، وختمتان من دلائل الخيرات ، وبالليل ربع القرآن ، وختمة من دلائل الخيرات ، ثم خرج للانتفاع به ، فأحيا الطريقة بعد دروسها ، وظهرت له كرامات وخوارق وتاب على يديه خلق كثير ، وقدر من نال على يديه خيراً وفتحاً باثنى عشر ألفا .

سنده إلى الشاذلى :

أخذ الجزولى الطريقة كما سبق عن الشريف أمغار ، عن أبى عثمان سعيد الهرتنانى عن أبى زيد عبدالرحمن الرجراجى[1] الذى أقام بالحرم عشرين سنة ، عن أبى الفضل الهندى عن عنوس — بضم النون المشددة — البدوى راعى الإبل عن أبى العباس القرافى عن أبى عبد الله المغربى عن أبى الحسن الشاذلى ، وذكر القطب أبو محمد عبد الله الغزوانى أن الجزولى أخذ عن سيدى عبد العزيز العجمى بالجامع الأزهر فى مصر وهو شاذلى أيضاً .

كلامه ووصاياه :

للجزولى وصايا وحكم منثورة فى التصوف مذكورة فى كتب مناقبه ومناقب أتباعه . منها قوله : العلم دواء ، والجهل داء . العلم ولاية . والجهل صفة الكافرين وقوله : ياطالب الولاية عليك بالصدق والمعرفة ، الصدق مع الله نور . والمعرفة برهان ، والالتفات إلى غيره بهتان ، وضياع حقوقه حرمان ، والغفلة فى ذكره خسران ، وقوله : اهربوا من مجالس الفجار ، من جالس الفجار قسا قلبه ، ومن جالس الأبرار استنار قلبه ومن استنار قلبه جال روحه .

وله غير هذا مما أعرضنا عنه خوف الإطالة ، كما أن له مواقف ومخاطبات إلهامية ، كما جرت بينه وبين الخضر (أو روح الخضر) عليه السلام محادثات .

(١) وبعضهم ينسب إليه الرجراجى بالقاهرة .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

قص شعر التائب :

كان الجزولى يقص شعر التائب بعد توبته . وسار أتباعه بعده على ذلك ، فلما جاء أبو عبدالله الخروبى تلميذ الشيخ زروق ووجدهم يفعلونه أنكره عليهم وقالوا إنه بدعة فقالوا إن الشيخ الجزولى كان يفعله فقال لهم : لعله باذن والإذن له لا يعمكم فإن الإذن للنبى يعم أتباعه ، والإذن للولى لا يعم أتباعه اهـ لكن قال عز الدين بن عبد السلام : لا بأس بقص شعر التائب ، ونقلة الإمام البزرلى المالكى فى نوازله ، بل للشيخ الجزولى نفسه فى هذا الموضوع بحث رد به على بعض الفقهاء الذين اعترضوا عليه فى ذلك ، ومما استدل به حديث أبى داود وبأسناد قوى أنه عليه الصلاة والسلام قال لكافر أسلم بين يديه « ألق عنك شعر الكفر » قال الجزولى : وفى حلق شعر الرأس للتائب إذا تاب بين يدى الشيخ اتباع للسنة ، وللمشايخ الذين اصطلحوا على ذلك ، اهـ .

وفاته :

توفى الإمام الجزولى شهيداً بالسم ، سمه بعض الفقهاء الحاقدين الحاسدين ففاض روحه الطاهر وهو ساجد فى الركعة الأولى من صلاة الصبح سنة سبعين وثمانمائة هجرية ، وكان فى شهر ربيع الأول فى السادس عشر منه ، (بآفوغال) من بلاد السوس ، وبعد سنة ثلاثين وتسعمائة نقله ملك مراكش إليها وكان من الشرفاء كالجزولى فحين أخرج من قبره وجد كأنه دفن الآن لم يصبه من الأرض شىء ، ووضع بعض الحاضرين أصبعه على وجهه فانحصر الدم بين جوانبها فلما رفعها جرى الدم كما يحصل فى الحى ، ولا غرو فهو عالم عامل وولى وشهيد وقبره الآن بمدينة مراكش مشهور يزار ويقرأ حوله دلائل الخيرات صباحاً ومساء ، وعليه مهابة ووقار ، وثبت كما قال العلامة محمد المهدى الفاسى . إن رائحة المسك توجد من قبره لكثرة صلاته على النبى ﷺ .

حزبه :

له حزب كتبه لامرأته وأهل بيته يسمى حزب « سبحان الدايم » لأنه مفتتح بقوله : سبحان الدايم لا يزول ، وهذا الحزب هو وظيفة أهل الطريقة العيسوية التى هى فرع من الطريقة الجزولية

(البقية على الصحيفة ٢٤)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فضيلة أستاذنا السيد الخضر حسين
شيخ الأزهر الجديد

توفيقٌ هو من الله ، أنْ ألهم وزراء الشعب اختيار هذا الرجل المحمدى الكريم ، الذى لا يجد امرؤ على الطعن فى أى جانب من جوانبه طريقاً فضلا عن معنى الوحدة الإسلامية فى اختياره ، ثم هى كرامةُ الله ، للنبى وسبطه خاصة ، ثم لأهل البيت ورجال الله عامة ، أن أخرج الشيخ المكروه السابق إخراجا غير كريم ، (فى مَرَّتَيْه) قصاصاً بمنا وأتاه هو ومولاه (ومذهبجييهما) للمصطفى ﷺ ومن والاه .

وأستاذنا الخضر ، رجل عالم عميق ، صوفى دقيق رقيق ، شاعر أصيل عريق ، مجاهد قديم عتيق ، له فى الجهاد الأصغر والأكبر تاريخ مشرق معرق وله فى علم الدين قدم مكين ، وهو رجل لم تحط به ريبة ، ولم يتحيز يوماً إلى فئة ، ولم تعرف عنه نبوة لسان ، ولا عثرة قلم ، ولم يتعلق بلون حزبى ، أو يتمرغ فى طين مذهبى ، فهو شيخ الإسلام وشيخ الأزهر معاً بإذن الله تعالى .

والآن نستطيع أن نرجو أن يكون الأزهر للمسلمين جميعاً فى عهده ، سواء فيه مذاهبهم وآراؤهم وشيوخهم ، أما أن يكون الأزهر مركز دعوة وهابية مخربة ، يتحرك فى مصر بإرادةٍ من وراء البحار ، فذلك ما لم يكن يطيقه مصرى مسلم أو مسيحى !! وإن الوهابية التى هجرها أهلوها كما تُهْـجَرُ الخرائب لا يحرسها إلا خُفَرَاءُ أُجَرَاءُ ، والتى أسلمها سادتها الرسميون إلى الفلول المتبلدة من عبدة الدوانق ، والمخلوقات المُجتَرَّة التى تتمضَّغ بعرض رسول الله وآله وأئمة دينه ، هذه الوهابية التى انغمس ورثتها فى كافة معابث المدنية المادية فراراً من سجن وهابيتهم تلك ، وانعدام صلاحيتها للتطور الحيوى العام ، أولى بهذه الوهابية المفسدة أن تكفن اليوم فى أوضارها وأوزارها ، وأن يحملها عبيدها وبرادعها وقباقيبها إلى دار الشيخ سليم ، مشيعة إلى مثواها بسخط المسلمين .

لقد خلعنا هذا الشيخ بإذن الله ، فلتنتظر البطانة يومها القريب ، وإنا لهم لبالمرصاد لوجه الله ، وحيا الله أستاذنا الخضر وأيده ؟

(أبو عصام)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الأبدال والنجبــــاء والاخيار
فى حديث سيدنا رسول الله المختار ﷺ

للأخ العلامة المحدث السيد الزمزمى الصديق

من الناس مخلوقات مجترة تمضغ الحقائق فتجعلها خلقاً آخر ، باعث دينها ودنياها (بعشلح ودولار) .. واشترت غضب الله فى سبيل (ساعة ذهبية وسيارة ، أو حج غير مبرور فى طيارة) وجعلت هدفها رسول الله وأهل بيته ، وتابعيه بإحسان من الصوفية والأئمة والأولياء ، وقد كان لهذه الحيوانات الآدمية كلام عن رجال الله من الأبدال والنجباء وغيرهم، فرأينا أن نقدم على ذلك دليلا لا نقض له ولا تأويل من حديث رسول الله (ص) . قال السيد الزمزمى :

(١) أخرج أحمد فى مسنده عن شُريح بن عبيد قال : ذكر أهل الشام عند على بن أبى طالب كرم الله وجهه فقال : العنهم يا أمير المؤمنين؟ قال: لا، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الأبدال بالشام وهم أربعون رجلا ، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا يُسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الأعداء ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب » .

قال الحافظ السيوطى رجاله رجال الصحيح غير شريح وهو ثقة .

(٢) وأخرج الحاكم وصححه وأقره الذهبي عن عبد الله بن رزير الغافقى أنه سمع على بن أبي طالب يقول لا تسبوا أهل الشام فإن فيهم الأبدال وسبوا ظلمتهم .

(٣) وأخرج ابن عساكر عن عياش القتبانى أن على بن أبى طالب قال : الأبدال من أهل الشام ، والنجباء من أهل مصر ، والأخيار من أهل العراق .

(٤) وأخرج أحمد فى المسند عن عبادة ابن الصامت رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال . « الأبدال فى هـذه الأمة ثلاثون مثل إبراهيم خليل الرحمن كلما مات رجـل أبدل الله مكانه رجلا آخر [١] » قال الحافظ السيوطى ورجاله

(١) المسلم : اختلاف العدد فى الإبدال بين الثلاثين والأربعين يدل على أدنى العـدد وأعلاه ، أى أنهم لا ينقصون عن الثلاثين ولا يزيدون على الاربعين : والله أعلم .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

رجال الصحيح .

(٥) وأخرج الطبرانى فى الأوسط عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ « لن تخلو الأرض من أربعين رجلا فبهم تُسقونَ وبهم تنصرون ، ما مات رجل إلا أبدل الله مكانه آخر » .

قال قتادة لسنا نشك أن الحسن منهم.

قال الهيثمى فى مجمع الزوائد إسناده حسن .

(٦) وأخرج الطبرانى وأبو نُعيم فى الحلية وابن عساكر عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ خيار أمتى فى كل قرن خمسمائة . والأبدال أربعون ، فلا الخمسمائة ينقصون ولا الأربعون كلما مات رجل أبدل من الخمسمائة مكانه ، وأدخل فى الأربعين : قالوا يا رسول الله دلنا على أعمالهم قال « يعفون عمن ظلمهم ويحسنون إلى من أساء إليهم ويتواسون فيما آتاهم الله عز وجل » . نقول : وتلك علامات الصوفية .

(٧) وأخرج الطبرانى عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ « لا يزال أربعون رجلا من أمتى قلوبهم على قلب إبراهيم عليه السلام يدفع الله بهم عن أهل الأرض يقال لهم الأبدال إنهم لم يدركوها بصلاة ولا صوم ولا بصدقة ، قالوا يا رسول الله فيم أدركوها ؟ قال : بالسخاء والنصيحة للمسلمين » .

(٨) وورد فى حديث آخر عن البيهقى « أن أبدال أمتى لم يدخلوا الجنة بالأعمال ولكن دخلوها برحمة الله وسخاوة الأنفس وسلامة الصدور والرحمة بجميع المسلمين » .

(٩) وأخرج الشيخان عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رجل للنبى ﷺ كيف ترى فى رجل أحب قوما ولم يلحق بهم ؟ فقال رسول الله ﷺ « المرء مع من أحب » .

(١٠) وأخرج الطبرانى فى الأوسط بإسناد حسن عن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ « من تشبه بقوم فهو منهم » .

والحمد لله رب العالمين .



https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بدائع التصوف بين الأدب والفلسفة

لفضيلة الأستاذ الشيخ
عبد الجواد رمضان
أستاذ الأدب العربى فى كلية اللغة العربية

يتصل الأدب بالتصوف اتصالا مترامى الأطراف ، عميق الأغوار ؛ فكلاهما نفحة وجدانيــة ، تبعثها قوة خارجيــة ، هى الإشراق الرباني فى التصــوف أو الوحى الشيطانى فى الأدب ، وكلاهما عماد الذوق المضنون به على غير أهله ؛ فلا يصدق فى الحــكم على الصوفى من ليس صوفياً ، ولا يصدق فى الحــكم على الشــاعر من ليس شاعراً ، وكما أن للصــــوفى شطحات من السكر والتواجد تطير به إلى آفاق من الروحانية ، تسمو عن كل ما يحيط به من مظاهر الحياة ، فإن للشاعر سبحاً فى أجواء الخيال ، فترى الشاعر فى حياته العادية كما ترى سائر الناس ، حتى إذا خالطه وحيه اضطرب شعوره وزاغت نظراته ، فتقلبت فى السماء مرة ، وفيما حوله أخرى ، تبحث عن شىء لا وجــود له هناك؛ فربما وضع (نعم) موضع: (لا) أو وضع لا موضع نعم من غير وعى ولا إدراك

وكما تشاكل التصوف والشــعر فى المصدر وفى المظهر ؛ تسايرا فى الأغراض وبخاصة فى المدائح، والخمر؛ والغزل ، فكما مدح الشاعر ، ووصف الخمر ، وتغزل ؛ مــدح الصوفى ، ووصف الخمر وتغزل ؛ ومبلغ الفرق بين الشاعر العادى والشاعر الصوفى ، أن الشــاعر فى مدحه ووصفه وغزله ؛ يقصد شيئاً له وجود حسى ، يضفى عليه من خياله صوراً وتهاويل ، تكسر حدوده الشخصية المحسة ، وتخرج به إلى منطقة الــكمال الأفيح ، أو إلى المثل العليــا ، وهو — على كل حال — من العالم المحس . فأما الصوفى فإنه فى مدحه ووصفه وغزله يتخذ من الألفاظ الحسية رموزاً وإشارات إلى المعانى الروحيــة ، ومن هنا سميت الأشعار الصوفية : بالأشعار الرمزية ؛ فالخمرة عند الشاعر الصوفى هى خمرة الحقيقة ، أو هى المعرفة ، وليلى هى الذات الإلهية ، أو الذات المحمدية وكذلك

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

المدح رموز وإشارات إلى ضروب العظمة التى تطالعها الأرواح فى سمات هذه الذوات

وحرصاً من الصوفية على هذه الرمزية ومبالغة فيها ، ضموا إليها الأساليب العميقة والمعانى المغلقة ؛ مما جعل فهمها ، متعذراً فى كثير من الأحيان .

قيل : إن بعضهم كتب إلى أبى القاسم سمنون بن حمزة الزاهد ، يسأله عن حاله : فكتب إليه هذين البيتين ، (وينسبان للحلاج) [1].

أرسلت تسأل عنى: كيف كنتُ ، وما
لاقيتُ بعدك من همٍّ ومن حزنِ
لا كنتُ ، إن كنت أدرى كيف كنتُ ، ولا
لا كنتُ إن كنت أدرى كيف لم أكُنِ

ومثل هذا كثير فى أشعارهم .

وقد ندر للصوفية أشعار ، تفعل بالنفوس ، ما تفعله الكؤوس ، بالرءوس ؛ فمن ذلك : الأبيات المشهورة التى تنسب للشبلى :

رُبَّ ورقاءَ هتوفٍ بالضحى
ذات شجو ، صدحت فى فننِ
ذَكَرَتْ إلفاً وعهداً ماضياً
وبكتْ حزناً فهاجت حَزَنى
وبكائى ربما أرَّقها
وبكاها ربما أرَّقنى
ولقد تشكو فما أفهمها
ولقد أشكو فما تفهمنى
غير أنى بالجوى أعرفها
وهى أيضاً بالجوى تعرفنى !

وقول ابن الفارض فى الخمر :

يقولون لى : صفها فأنت بوصفها
خبير ، أجل : عندى بأوصافها علمُ
صفاءٌ ولا ماء ، ولطف ولا هواً
ونور ولا نار ، وروح ولا جسمُ
تقدَّمَ كلَّ الكائنات حديثُها
قديماً ، ولا شكلٌ هناك ولا رسم
وقالوا شربتَ الإثم ، كلا ، وإنما
شربت التى فى تركها عندى الإثم
هنيئاً لأهل الدير ، كم سكروا بها
وما شربوا منها ، ولكنهم همُّوا !

مثل هذا الشعر يفضح غروره كل من يتعرض لبيان نواحى السمو فيه ، لأنه يجمع الجمال من أطرافه : جمال اللفظ وجمل المعنى ، ويتبحبح من ذلك فى الذرا والقدم ؛ ومن لأهل الأرض بأن يصعدوا

(١) وفيات الأعيان ترجمة الحلاج ص ١٤٧ ج ٢ .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

إلى السماء !.

* * *

ولم يكتف الصوفية بنظم الأشعار التي تعبر عن وجداناتهم وأذواقهم وإحساساتهم ، بل تغنوا بها في محافلهم ومجالسهم ، وطربوا بسماع ألحانها الرقراقة ونغماتها المشعشعة ،وكان لسماع الغناء عندهم منزلة تسامى منزلة الشعر ، أو تفوقها بمراحل ، وأكثر ما كان تواجدهم عند السماع ، وقد تغنوا بشعر غيرهم ، كما تغنوا بشعرهم ، بعد أن فسروا ألفاظه الحسية على ما يوافق أذواقهم .

وروى ابن خلكان في ترجمة ذى النون المصرى ، قال : كان بأربل مغنٍ موصوف بالحذق والمهارة في صنعته يقال له جبريل ... سمعه ذو النون يوماً يغنى من قصيدة سبط بن التعاويذى في مدح الناصر لدين الله أحمد بن المستضىء التي مطلعها :

سقاك سارٍ من الوسمىّ هتّانُ
ولا رقتْ للغوادى فيك أجفانُ

وقوله :

ولى إلى البانِ منْ رمْلِ الحمى وطرٌ
فاليومَ ، لا الرملُ يصبينى ولا البانُ !!

وما عسى يُدركُ المشتاقُ من وَطَرٍ
إذا بكى الربعَ والأحبابُ قد بانوا ؟!

وليلةٍ بات يجلو الراحَ من يده
فيها أغنُّ خفيفُ الرُّوح جذلان

يُذكى الجوى باردٌ من ثغرهِ شبِمٌ
ويوقظُ الوجدَ طرفٌ منه وَسْنانُ

إن يُمسِ ريانَ من ماء الشباب فلى
قلبٌ إلى ريقه المعسولِ ظمآنُ

بين السيوف وعينيهِ مُشاركةٌ
من أجلها قيل للأغمادِ : أجفان !!

فلما انتهى إلى هذا البيت ، قام بعض الحاضرين وقال له : ياشجاع ، أعد ما قلته مرتين أو ثلاثاً ، والشيخ في أثناء ذلك متواجد ، ثم صرخ صرخة هائلة ، أغشى عليه بعدها . وهذا أمر متعالم مشهور . ولا عجب فقد قالت الحكماء : إن للغناء فضيلة يتعذر على المنطق إظهارها ، ولم يقدر على إخراجها بالعبارة فأخرجها النَّفسُ لحناً موزوناً ، فلما سمعتها الطبيعة استلذتها ووفرحت وسرت بها ، فاسمعوا من النفس حديثها ومناجاتها .

وأكثر أخيلة الصوفية ومعانيها ، تدور في محيط « وحدة الوجود » وهى مراتب وألوان تختلف باختلاف الأحوال

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الأحوال والمقامات .

وقد يشير إليها قول ابن الفارض :

وفى الصحو بعد المحو لم أك غيرَها
وذاتى بذاتى إذ تجلت تجلَّت

وما زلت إياها ، وإياى لم تزل
ولا فرق ، بل ذاتى لذاتى أحبت

وعلى كل حال ، فسيدنا محمد ﷺ هو أول التعينات ، أو المثل الأعلى للبشرية وليس فوقه إلا الذات الأحدية ؛ والحقيقة المحمدية عند الصوفية ، هى العماد الذى قامت عليه قبة الوجود . « وإن شئت فقل أنه صلى الله عليه وآله وسلم ، العقل الأول عند الفلاسفة » .

لهج الصوفية بهذه المعانى مستورة تارة ، مكشوفة أخرى فى منثورهم ومنظومهم فأعجب ذلك الأدباء غير الصوفية من الكتاب والشعراء .

وترى البوصيرى يقول فى البردة :

دع ما ادعته النصارَى فى نبيهم
واحكم بما شئت مدحاً فيه واحتكم

فكل آى أتى الرسلُ الكرام بها
فإنما اتصلت من نوره بهم

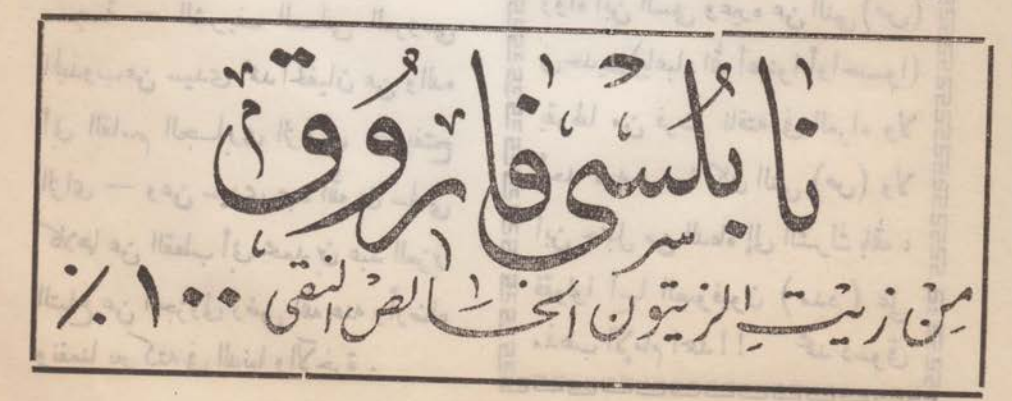
ويقول فى الهمزية :

كيف ترقى رُقيَّك الأنبياءُ
يا سماءً ما طاولتها سماءُ

لن يدانوك فى علاك وقد حا
ل سناً منك دونهم وسناء

إنما مثَّلوا صفاتك للناس
س ، كما مثَّل النجومَ الماءُ

وبالنظرة العابرة ، فى قصائد المدائح النبويه بخاصة ؛ وفيما يتغنى به القراء والمنشدون فى ذكرى مولده — صلى الله عليه وآله وسلم — ترى وحدة الوجود سافرة وضاحة ؛ تجليها معالمها وآثارها .



https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

(بحسب مرتبة صاحبها وحاله) .

حتى أميرنا المغفور له السيد شوقى ، دب إليه أثرها فى « نبوياته » الرائعة المعجزة ؛ اسمع ما يقول فى نهج البردة :

ألقى رجائى — إذا عزّ المجير — على
مفرّج الكرب فى الدارين والغمم
محمدٌ صفوةُ البارى ورحمتُـــهُ
وبُغْيَةُ اللهِ من خَلْقٍ ومن نَسَمِ

وأنا أيضاً - يا أميرى — ألقى رجائى إذا عز المجير ، على محمد صفوة البارى ورحمته ، عليه الصلاة والسلام .

(بقية المنشور على صفحة ١٥)

لأن شيخها الشيخ محمد بن عيسى أخذ عن الشيخ أحمد بن عمر الحارثى السفيانى عن الجزولى ، وكذلك الطريقة الحمدوشية أخذ شيخها سيدى على بن أحمد حمدوش — بفتح الحاء وسكون الميم وآخره شين معجمة — الشريف العلمى العروسى المجذوب عن سيدى محمد الحفيان عن والده أبى القاسم الجابرى الزعرى — بفتح الزاى — وعن سيدى عبد الله بن ساسى كلاهما عن القطب أبى محمد بن عبد العزيز التباع عن الجزولى رضى الله عنه وأرضاه ونفعنا ببركته فى الدنيا والآخرة .

الامام احمد يقول (مدد)

(أو : ياعباد الله دلونى)

روى ابن كثير ، عن زعيم أهل السنة إمامنا أحمد بن حنبل (ر) أنه قال : « حججت خمس حجج ، منها ثلاث راجلا (أى ماشياً) واتفقت فى إحداها ثلاثين درهما ...!! وقد ضللت فى بعضها عن الطريق ، فجعلت أقول : (ياعباد الله ولونى على الطريق) حتى وقفت على الطريق . اه

نقول : وعبارة «ياعباد الله ولونى» هى وجه من الترجمة الحرفية للاصطلاح الصوفى : « مدد ياسادتى » التى يقول الوهابيون (وقباقيبهم) من الحافقيين والشلاتة وبُعرانهم (إنها شرك بالله) إن الإمام احمد فعل ذلك أخذاً مما رواه ابن السنى وغيره عن النبى (ص) فى حديث (ياعباد الله أعينوا أواحبسوا) يقولها من فرت ناقته فى العراء ولا أحد معه ، وما كان النبى (ص) ولا ابن حنبل من الدعاة إلى الشرك بالله ، فقولوا أيها الصوفيون (مدد) على مذهب الإمام احمد ! ! محمد دسوقى

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الامام السيد احمد البدوى (ر)

لم يكن جاسوساً للفاطميين فى مصر

للأخ المحمدى السيد أبى التقى احمد خليل

لا يعرف الناس ، ماهو العداء العميق المستحكم بين الحافقية والسيد البدوى ، ففى كل مجلس من مجالسهم وكل موقف من مواقفهم ، يلعنونه ، ويشوهون من شأنه ، ثم إذا جد بهم الجد ، أدركهم جبنهم المأثور ، ونفاقهم المشهور ، وتأولوا ما قالوه من لعن وسباب ! !

إنهم يدعون أن السيد البدوى كان جاسوسا لجيش الفاطميين فى فتح مصر ، بناء على وهم وهمه مؤرخ من المؤرخين ، دون أى نظر إلى ماقاله غير هـذا المؤرخ المغالط الخاطىء ، فلنفرض جدلا أن البدوى كان جاسوسا لجيش الفاطميين فى مصر ؟ أليس كان يخدم وطنه ودينه فى نيته واعتقاده ، بحـكم وظيفته وطلب معاشه ؟ ! فهو مجتهد مثاب على خطئه وصوابه ! ! وحكمه الشرعى هو بالضبط حكم أى حافقى أو وهابى يشتغل فى قلم مخابرات الجيش المصرى مثلا ، هل كان يجب أن يخون جيشه ليرضى عنه السادة الحافقيون فى آخر الزمان ؟ ! ثم لنفرض أنه كان رجلا جمع عيوب الثقلين ثم قد ختم الله له بالحسنى ، فتاب وأناب ، حتى أصبح من خيرة الأحباب ، وان فى رضاء الناس عنه وحبهم له ، وقضاء الله لحوائجهم ببركته ، دليل على رضا الله عنه ، وحبه تعالى له ، وقبوله سبحانه وسيلة من توسل به ، فما هو دليل موالى المشالح على أن الله لم يقبل توبته أو يطهر حوبته ؟ ! بفرض أنه كان من العاصين ؟ (وليس كذلك)

أما بعد ، فـكل هذا على قول مؤرخ واحـد ، وهم وأخطأ ، بل لعله أراد غير الإمام البدوى ، فأراد أعداء البدوى أن يوجهوا قوله إليه حسدا من عند أنفسهم .

لـكن إذا عرفت أن صاحب (النجوم الزاهرة) وهو المؤرخ الدقيق الثبت العادل قد قرر أن الإمام البدوى قد ولد فعلا بعد الفتح الفاطمى ، عرفت مدى التضليل الخبيث ، والـكذب الصريح الذى تنشره هـذه الطائفة الحمقاء المأجورة ، حول ذكريات رجال الله ، لغير وجه الله .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

طرائف من تاريخ الرتب والألقاب
بمناسبة إلغائها من مصر

أولا — لقب باشا :

ولقب باشا (بالباء الثقيلة) لقب تركى الأصل كان عند الدولة العثمانية لكبار رجال الحكومة الملكيين والعسكريين وهو مشتق من كلمة « باش » التركية بمعنى رأس . ورئيس . وذهب بعضهم إلى أنه منحوت من كلمتين فارستين هما «باى» بمعنى قدم ، وشاه بمعنى ملك أو سلطان أى قدم الملك أو السلطان ، دلالة على أنه مأموره ودونه فى المنزلة. وذهب آخرون إلى أنه مأخوذ من « باد شاه » ومعناه نخذ الملك أى عونه ومساعده . وذلك يرادف كلمة « وزير » العربية .

وقد كان هذا اللقب عند الدولة العثمانية خاصاً بالأمراء فقط ، ولا سيما أمراء الولايات الكبيرة كمصر وبغداد ودمشق وغيرها .

وبعد أن طرأ التغيير على الإدارة العثمانيه فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر جعل الباشوات من رتب متعددة ، الأولى رتبة الصدر الأعظم أو الباش وكيل والثانية رتبة الذى تقلد منصب الصدارة بدون لقب « أعظم » .. والثالثة رتبة أصهار الأسرة المالكة .. والرابعة رتبة عموم الوزراء أو مستشارى الدولة .. والخامسة رتبة المشيرين الذين ليسوا من وكلاء الدولة ، وينطوى تحتهم ولاة الولايات الكبرى ورؤساء الجيوش .. والسادسة رتبة ولاة الولايات المتوسطة .. والسابعة رتبة حاملى لقب فريق .. والثامنة رتبة بيلر بك بيك روملى .. والتاسعة رتبة ميرميران أى أمير الأمراء أو فريق مدنى وهم أصحاب الولايات الصغيرة .. والعاشرة رتبة أمير لواء . ويبقى لقب باشا لجميع هؤلاء

> رأينا أن نشيع الفوارق والطبقات بهذه الكلمة التى نؤبن بها هذا العهد الغابر . سائلين الله لأولى الأمر التوفيق فى تحقيق قوله تعالى : (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

مدة حياتهم ، ولا ينزع عنهم إلا لاقتراف ذنب كبير .

ثانياً — لقب بك :

أما لقب بك أو بيه أو بيك . ويلفظها الأتراك باى أو بيه وهو الصحيح من لفظها . ومعناها أمير أو ابن ملك أو سيد وتؤدى معنى (مستر) أو (مسيو) أو (بارون) وتوضع بعد الإسم مركبة معه فتكون لقب امتياز يطلق على أولاد الباشوات أو أصحاب الرتب الأولى من المأمورين ورؤساء البحار والسفراء وحكام شبه جزيرة البلقان فى عهد الدولة العثمانية . وقد يلقب بها المأمورين قصد التشريف . ولا سيما فى سورية . فكان هذا اللقب فى تاريخ الشرق أخص مما هو الآن . ولم يكن يطلق إلا على أولاد الملوك والسلاطين . وبه لقب طغرل بك رئيس الدولة السلجوقية أصل الدولة العثمانية . وكان تيمورلنك المشهور يلقب بذلك مع أنه كان أعلى رتبة من الملوك الملقبين بخان والذين تغلب عليهم وأخذ بلادهم . وكان أمراء دولة آق قونيلي يفضلونه على لقب خان ، وعلى لقب شاه أيضاً الذى أخذه خلفاؤهم الصفويون .

مطلوب مندوبين للمرور
على أكشاك توزيع الجرائد بالقاهرة

وأما فى أفريقية فقد أريد به لقب باى المشهور عند حكام تونس . والبايات هم الذين تولوا منذ آخر القرن السابع عشر . وكان لهم سلطان مطلق .

وفى أيام المماليك كان فى مصر لقب بك يطلق على أعيان الدولة . ثم كان فى أوائل حكم الدولة العثمانية يطلق على أعظم ممن أطلق عليه لقب باشا وهو نائب السلطان . أما الآن فقد أصبح شائعاً بل فوضى فى المجتمع ، ولكنه أخص من لقب أفندى وأقل شيوعاً على أى حال .

وقد ركب بك مع كلمة أخرى فصار لقباً خاصاً لبعض الذوات مثل بكزادة ، ومعناه ابن بك ، ومثل بكلريكى أى بك البكوات ، فإنه كان يطلق على ولاة الروم إيلى والأناضول — وقد سمى بلفظ بك مركبة مع كلمة أخرى عدة أماكن فى بلاد الدولة العثمانية السالفة فمن ذلك بكبازارى بالأناضول ، وبك بورجى من قرى قضاء روم قلمة ، وبكشهر بالجنوب الغربى من قونيه .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ثالثاً — لقب أفندى :

أفندى كلمة تركية كانت تستعمل عند الدولة العثمانية لقب احترام لأصحاب الوظائف المالية والدينية ورجال الشريعة والعلماء . ويوضع هذا اللقب الاحترامى بعد اسم الشخص أو اسم الوظيفة . وكان الطبيب الأول للسلطان يسمى حكيم أفندى ، والإمام المختص بالسراى إمام أفندى ، ورئيس العدلية رئيس أفندى . ولا يعرف الأصل الصحيح لهذه الكلمة . والمظنون أنها مشتقة من كلمة يونانية مأخوذة من لاتينية القرون الوسطى ، ومعناها سيد أو معلم .

رابعاً — الرتب في مصر :

وقد كانت هذه الألقاب ينعم بها على ولاة مصر وحكامها وكبار أعيانها من لدن الدولة العثمانية مباشرة حتى كانت سنة ١٩١٥ فصدر أمر فى ١٤ أبريل من تلك السنة بإنشاء رتب مدنية (باشا ، بك) على درجات تمنح للموظفين والأعيان من لدن حاكم مصر خاصة ، ثم صدر فى ٢٠ يونية من تلك السنة أيضاً أمر كريم بإنشاء رتبة الرياسة المدنية لرئيس الوزراء

وقد عدل فى هذين الأمرين فى عهد الملك فؤاد ، فأنشئت خمس رتب مدنية ، وهى رتبة الرياسة (حضرة صاحب الدولة) ورتبة (الامتياز) ورتبة (الباشوية) ، ورتبة (البكوية) من الدرجة الأولى ، ورتبة (البكوية) من الدرجة الثانية .

فأما رتبة الرياسة فإنها لا تمنح إلا لرؤساء الوزارات ، ويكون الإنعام بها عليهم فى نفس الأمر الصادر إليهم بتشكيل الوزارة أو فى أمر يصدر فيما بعد .

وأما رتبة الباشوية ، فإنها لا تمنح إلا لكبار الموظفين الذين لا يقل مرتبهم عن ١٨٠٠ جنية فى السنة ، ولكبار الأعيان . ويجوز منحها بصفة استثنائية

المسلم
يصدر عن دار العشيرة المحمدية
صاحب المجلة ومحررها — محمد زكى ابراهيم | رئيس التحرير المسئول — محمد عبد الله العطار
مدير الادارة : محمد وهبى ابراهيم
السكرتير العام : ابو التقى احمد خليل
الادارة والتحرير ١١ شارع جامع البنات بمصر تليفون ٧٥٢٦٠
الاشتراك الاضوى فى السنة ٥٠ قرشا
الاشتراك العادى فى السنة ٣٠ قرشا
وتزيد اجرة البريد فى غير القطر المصرى
وتبدأ سنة الاشتراك من المحرم دائماً

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

للمحافظين والمديريين الذين يبلغ أقصى مرتب لهم ١٦٠٠ جنيه فى السنة بشرط أن يكون مرتبهم فيها قد بلغ ١٥٠٠ جنيه فى السنة على الأقل.

وأما رتبه البكوية من الدرجة الأولى فإنها لا تمنح إلا للموظفين الذين لا يقل مرتبهم عن ١٢٠٠ جنيه فى السنة.

ورتبة البكوية من الدرجة الثانية لا تمنح إلا للموظفين الذين لا يقل مرتبهم عن ٨٠٠ جنيه فى السنة.

ويجوز منح هذه الرتبة من الدرجة الأولى أو الثانية للأعيان المصريين الذين قاموا بخدمات للبلاد.

الألقاب فى مصر:

وكان يلقب الحائزون لرتبة الرياسة «حضرة صاحب المعالى» أصحاب الوشاح الأكبر من نشان محمد على، والحائزون لرتبة الامتياز والسردار، ورئيس الديوان الملكى، وكبير الأمناء، وكذلك الوزراء الحائزون لرتبة الامتياز. وقد كان الوزير يلقب بصاحب المعالى. ولو لم يكن حاصلاً على هذه الرتبة ولكنه فى عهد وزارة محمد محمود باشا صدر أمر كريم بأنه لا يلقب الوزير أثناء تقلده لمنصب الوزارة بهذا اللقب إلا إذا كان حائزاً لرتبة الامتياز.

وكان يلقب الحائزون لرتبة الباشوية بلقب (حضرة صاحب السعادة)، والحائزون لرتبة البكوية من الدرجة الأولى بلقب «حضرة صاحب العزة»، والحائزون لرتبة البكوية من الدرجة الثانية بلقب «صاحب العزة» فقط. أما (صاحب المقام الرفيع) فلا يمنح إلا لحاملى قلادة فؤاد الأول على ألا يزيدوا فى الدولة عن عشرة.

* * *

وكان للملك الحق فى منح هذه الرتب إلى الأعيان المصريين الذين قاموا بخدمات جليلة للبلاد.

وقد انتقل ذلك كله إلى رحمة الله، وحل محله «إن أكرمكم عند الله أتقاكم»

السيد (ابن عمر) التيجانى

يزور مصر الآن الأستاذ الداعية الصوفى الرحالة الكبير السيد (ابن عمر) التيجانى فى عودته من رحلته فى الشرق الإسلامى إلى موطنه بالمغرب الأقصى، وهو من كبار أحباء العشيرة المحمدية والداعين إلى التصوف الحق فأهلاً به.

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

حركة الجيش أثر من آثار التصوف

لعل الإسلام لايعرف فى تاريخه صورة من الفتنة المصنوعة والتوقح الوبائى، كالصورة التى حملتها إلينا الدعاية الوهابية مؤيدة بالدعاوى التبشيرية والحفائظ الموروثة ومدفوعة بتحريف المستشرقين وتخريفهم حتى استطاعت أن تخلق حول الصوفية جوا مسموما تخدم به الهوى الخبيث والغرض الدفين الخانق، وزعموا أن التصوف مشرك وكافر، ثم هو أداة موت وخمول، وعنصر جمود وتخلف وتجهيل. حقدا وحسدا من عند أنفسهم، فماذا يقولون وقد ضربنا لهم الأمثال باقبال وجناح ثم بالكاشانى وعبد الكريم ثم بالسيد السنوسى الكبير بل بالشيخ السبكى وحسن البنا وكلهم من خريجي المدارس الصوفية المتعددة ؟! لقد عموا وصموا وتأولوا الأمر بما يوائم أهواءهم المنحرفة. فلندمغهم اليوم بالحق الواقعى المحسوس وليعلموا إن لم يكونوا يعلمون أن السيد رشاد مهنا وصى العرش وأحد أركان الثورة السلمية الحالية رجل صوفى من كبار الطائفة الشاذلية رضى الله عنهم ثم هو أولا وأخيرا من أخلص أحباء أهل البيت والعاكفين على زيارة قبر الامام الحسين. لقدكان السيد مهنا - أثابه الله - يحضر أسبوعياً من العريش على حدود مصر الشرقية ليدرك صلاة الجمعة فى الحرم الحسينى الطهر، وهو رجل لايتهم فى علم ولا عقيدة ولا تفكير. لقد كان صوفيا حقا فى علاقته بالله وأداء حقه، ثم فى علاقته بالوطن والمواطنين والقيام بحقوقهم.

أما السيد محمد نجيب، فهو رجل صوفى تلقى شحنته الإيمانية من حلق العبادة والخلوة بالورد على الطريقة الشاذلية وغيرها، وكثيرا ماتردد يزور كبار رجال الله أحياء وموتى، على أن مجرد الاتصال به يعطى الزائر مثلا من أرفع أمثال آداب الصوفية فى تواضعهم وحزمهم وبساطتهم وفدائيتهم وثقتهم بالله وليس من الصواب الآن أن نذهب نعدد أسماء ضباط الجيش من الصوفيين الذين قاموا بالحركة الجديدة، وسيأتى اليوم القريب الذى نذكر فيه الأسماء محددة عموماً وخصوصاً أتباع الشيخ الأودن.

وبعد فليعلم الناس أن حركة الجيش أثر من آثار التصوف فى صورتها وحقيقتها منذ كانت فكرة إلى أن أصبحت حقيقة، وحسبك هذان الإمامان الجليلان، رشاد مهنا ومحمد نجيب. (فاروق الأسود)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

أجوبة محمدية مسكتة

فى مساجلات وهابية حافقية دليلها أعمال شيخ الأزهر السابق

لسماحة الأستاذ السيد

محمد وهبى ابراهيم

١ — قال الحافقى : إحياء ذكرى مولد رسول الله حرام !! قال المحمدى : رسول الله فقط ، قال الحافقى : لا ، كل ذكريات الموالد حرام !! قال المحمدى : فما رأيك فى إمامكم المدعو الشيخ عبدالمجيد سليم ؟ قال : رجل قدوة ثقة !! قال المحمدى لقد أحيا فى داخل المسجد الأزهر ذكريات فاروق وفؤاد ، مرة ومرة ، وسبح فى بيت الله بحمدهما فهل ما يجوز شرعا فى مولد فؤاد وفاروق لا يجوز شرعا فى مولد النبى محمد ابن عبد الله ؟ صلى الله عليه وسلم قال الراوى : ففتح الحافقى فاه وبهت ! !

قال المحمدى : ليس هذا فقط ، فقد اشترك إمامكم (المذكور أعلاه) فى إحياء ذكرى مولد (عيسى عليه السلام) على ما يؤمن به النصارى ، وذهب إلى البطريركية وعانق البطريرك بهذه المناسبة قالوا : وهنا جعل الحافقى يلوك لسانه أخرس أبكم ! !

٢ — قال الحافقى : وزيارة قبر الحسين حرام !! قال المحمدى : الحسين وحده ؟! قال الحافقى : بل كل هذه القبور المشيدة بما عليها من الزينة والتهاويل ! ! قال : فما قولكم فى إمامكم هذا الذى تسمونه الشيخ عبدالمجيد سليم ؟ ! قال الحافقى : هو علامة موحد ، فقيه البدن .. قال فكيف استحل بعلمه وتوحيده وفقه بدنه أن يزور قبر الملك فؤاد بما عليه من الزينة والتهاويل والحرير والديباج والذهب والفضة فى أفخم بناء شيد لمقبرة فى الشرق ؟! كيف حل له هذا ثم حرم على الناس ؟! وهل ضريح الحسين الشريف الطاهر ، أقل رتبة فى العقل والشرع من ضريح فؤاد أبى فاروق قال الراوى : فجعل الحافقى يغمض عينيه ويقول : ربما أوحى إلى الشيخ بنص لم يعلنه بعد على الناس ! !

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

٣ — قال الحافقى : واستعمال الذهب والفضـة حرام ، قال المحمدى : حتى ولو كانت هدية ؟ قال الحافقى : الحـكم واحد فى المهدى والمهدى إليه قال فما ترى فى الدواة الذهبية الخالصه ، التى تمثل الجامع الأزهر بمآذنه وأبوابه ونقوشه ، وقد أهداها إمامكم الشيخ سليمة المشهور بسليم ، إلى الملك السابق ، ثم استولى الشيخ على ثمنها البالغ نحو ألفى جنيه من أموال الطلبة والعلماء المساكين ؟ ! قال الحافقى : عنـدنا : كل حرام يصبح حلالا ، إذا كان موجهاً إلى الملك من طريق الشيخ سليم !!

٤ — قال الحافقى ، وهذه المصايف حرام ، قال المحمدى : لماذ ، قال الحافقى : لمافيها من كشف العورات ، والاختلاط ، وتبادل الشهوات ، وارتـكاب المـآثم ، قال المحمدى : وما حكم الراضى عنها ، والمشترك فيها ؟ قال الحافقى : إثم عظيم وذنب يدنو من الـكفر ، قال المحمدى ، فـكيف وقد رضى عنها إمامكم واشترك فيها شيخـكم المعروف بالشيخ الأكبر ، وكان هذا العام يصيف فى أفخم فنادق (كنج مريوط) حيث أجمل النسوان العرايا ، والشهوات المبعثرة والخمر المحتسى ، والميسر المتبادل ، والعورات المغلظة تعلن ، وطعام الخنزير يقدم ، والأنغام الموسيقيه ، التى تثير الغرائز تذاع ، والحفلات الوجودية التى لا ترتبط بخلق ولا دين تحيط بهذا الشيخ المتصابى من جهاته الست ، فهو غارق فى المحرم من قدمه إلى رأسه وبالعـكس ، فهل هذا هو الحـكم الوهابى بما أنزل الله ؟ ! قال الراوى ، فجمل الحافقى يدخل لسانه فى فمه ويخرجه لا يكاد ينطق حتى سال لعابه على ذقنه ! !

٥ — قال الحافقى : والذكر فى المساجد برفع الصوت حرام ، قال المحمدى ذكر الله أم ذكر الناس ؟! قال الحافقى : كل ذكر ، قال المحمدى : فما تقول فى شيخكم الذى فرضته السياسة على الأزهر ، فجملت منه شيخا عليه باسم الشيخ عبد المجيد سليم ، قال الحافقى : بل هو بن تيمية وابن القيم ، اختلطا فأصبحا شيخا جسدا له اسم الشيخ عبـد المجيد سليم ، قال المحمدى : أما سمعت ما كان يذيعه شيخك هذا من الحفلات الصاخبة المجنونة المملوءة بضجيج التصفيق وعجيج المتاف لغير

(البقية على صفحة ٤٠)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

أيها الصوفيون : أين أنتم ؟!

(والموتى يبعثهم الله !!)

وقفنا وحدنا فى الميدان ، بألسنتنا وأقلامنا ، نقول الحق ، ونهدى السبيل ، وندفع عن حمى التصوف الحق ، ونزود عن الميراث المظلوم ، ونوجه من شاء الله بماشاء الله ، إلى حقيقة التصوف الإسلامى ، ومدى أثره فى الحياة ، واندماجه فيها ، وتفاعله معها ، ووراءة هـذا التصوف الإسلامى من عوامل التخلف والجمود ، والضعف ونقائه فى ذاته مما لا يلتئم مع حقيقته من المدسوس والدخيل ، الذى لا يعرفه الإسلام ولا يعترف به ، حتى عم صوتنا المشرق الإسلامى جميعا ، وتجاوبت معنا أقطار الدنيا حتى المهاجر ، ودعانا زعمـاء الصوفيين فى المغرب العربى إلى زيارة شمـال إفريقيا كله ، الذى اعتبر دعوتنا إنقاذاً للتصوف والصوفيين ونهضة أصيلة بالدعوة الروحية وتطهيراً لها ولدعاتها الصادقين وتفاعلا بينها وبين الحياة.

وجاءت الوثبة الإصلاحية الـكبرى ، فأدخلت الحيـاة والقوة إلى كل هيئة ، وطالب رجال الثورة بالتطهير والإصلاح ، ومجاراة منطق الثورة وطبيعتها فى كل مرفق حسى أو معنوى من مرافق الدولة ، وسارت القافلة على بركة الله ، وخلفت من ورائها الصوفيين نياماً غافلين عما يراد بهم ، والذى يراد بهم خطير ورهيب ، وقد واجهتهم النُّـذُرُ ، وصاح فيهم الديدبان بالخطر ، وجاءهم الموج من كل مكان ، حتى أحيط فملابهم . ولايزالون نياماغافلين.

ولقد خلصنا رقابنا من أغلال المسئولية ووضعنا لهم (مشروع الدستور الصوفى) ليـكون صوت بعث ، ومبـدأ حركة وتجديد ، ومحافظة على التراث العزيز ، فتولوا عنه ، وغطوا فى نومهم وقد أزفت الآزفة ؛ ودارت الرحا ، وبقى عليهم الدور طحنا ودكا . أفلا يتدبرون ؟ ؟

أيها الاخوان ، أين أنتم ؟! أيهـا الصوفيون تنبهوا ، انهضوا ، استيقظوا ، تحركوا ، اعملوا أيها الناس فقد هلـكتم :

بذلت لهم نصحى بمنعرج اللوى
فلم يستبينوا النصح إلا ضحى الغد !!

(عالم صوفى)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

إلى أشبال الغزاة الفاتحين

للأخ الأستاذ الجليل السيد مرسى العباسى المحمدى

بنى وطنى اعملو متضافرينا — وشدوا أزر أمر المصلحينا
أغيثوا أمة فزعت إليكم — ولبُّوا صيحة المستعرضينا
وكونوا للكنانة خير عون — وللجيش الأبىّ مؤازرينا
وجدوا فى الكفاح لتستردوا — تُراثَ السّابقين الأولينا
ووفوا عهد مصر فما استقلت — كما نبغى ولا السودان حينا
بنى وطنى أقيموا الأمر شورى — وكونوا للحمى حصناً حصينا
أعيدوا للبلاد تليد مجد — وما استلبته أيدى الطامعينا
ولا تتخاذلوا حتى تعيدوا — بحزمكمو عصور الفاتحينا
ألا نظرا لمن كانوا عبيدا — لنا فغدوا علينا حاكمينا
رَقُوا بعلومنا أوْج المعالى — وطاروا فى الجواء محلقينا
وجدوا فى الفتوح ونحن نلهو — ولم ننصع لنصح الناصحينا
أليس لنا مساوٍ مخزياتٌ — تدك من الرواسى طور سينا ؟
ألسنا عاكفين على الدنايا — ألسنا للعهود بنا كثينا ؟
ألسنا بالتفرق فى انقسام — يؤيد سلطه المستعمرينا ؟
تحزبتم وما فيكم مُواسٍ — يرق ويرحم المستضعفينا
تخذنا كم دروعا واقيات — فكنتم ضدنا دنيا ودينا
لقينا الخطب تلو الخطب منكم — ولم نر منكمو عطفا ولينا
تعدينا حدود الله جوراً — وخالفنا الأئمة والأمينا
ولو كان (الكتاب) لنا إماما — لفزنا بالنجاح مكللينا
فهيا يا بنى وطنى سراعاً — وكونوا للنفوس مطهرينا
وتوبوا من ذنوبكمو جميعا — تنالوا العز والنصر المبينا

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

العشب الملعون (الحشيش)
وأمراضه العقلية والنفسية والجسمية

للدكتور السكبير (احمد عبد الله) اخصائى الأمراض الباطنية

ثبت عن أم المؤمنين أم سلمة (رضى) أنها قالت : « نهى رسول الله (ص) عن كل مسكر ومفتر » والمفتر هو المخدر وزنا ومعنى .

كلمة حشيش معناها فى اللغة العربية عُشب ، وقد اطلقت على المادة المخدرة لنبات القنّب الذى عرفه الصينيون منذ القرن السادس قبل الميلاد وكانوا يستعملون اليافه لنسج الأقمشة وعمل الحبال ولم يستعمل كمخدر إلا فى سنة ٢٢٠ بعد الميلاد حيث استخدم كمخدر للعمليات الجراحية ومسكن للآلام ولكن فى حدود ضيقة ولم ينتشر استعماله إلا فى القرن العاشر بعد الميلاد .

موطنه آسيا الوسطي وجبال الهملايا وكشمير وجبال الصين الجنوبية ومنها انتقل إلى العراق وإيران ولبنان وروسيا .

ولننتقل الآن إلى مايوجده هذا السم من تغيير عقلي ونفسانى وجسمانى فى جميع مراحله ومايخلف حالة الانسجام المؤقت من أضرار محققة . . . يشعر الإنسان فى المرحلة الأولى بالراحة الذهنية والمتاع الفكرى والشعور بالقوة العقلية والجسمانية والتحرر ممايحيط به من متاعب — يرى كل شيء ويسمع كل شيء فى نور ساطع يأخذ بمجامع حواسه ، وتستمر هذه الحالة حوالى الربع ساعة تخلفها المرحلة الثانية وفيها تسيطر على الانسان المرئيات الكاذبة ، كل مايراه أو يتصوره يأخذ شكلا مفرحا . . . تبتدىء تنتابه حالات من غشية العقل وغيبوبة متقطعة : يذهب الفكر حينا ثم يعود حينا آخر يشعر بما هو فيه من انحراف العقل وذهول الفكر تتحكم فى الإنسان الشهوة البهيمية وعدم ضبط النفس ثم تنتهى هذه الحالة بعد عدة ساعات أو بعد نوم عميق .

فاذا ما استرسل فى تعاطى الحشيش خصوصا إذا ما أخذ بكميات كبيرة كما هى عادة مدمنيه (ويقدر عددهم بـ ٢٥٠ مليون فى افريقيا وآسيا) نتجت حالة تشبه حالة

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

السكر من وجوه كثيرة مصحوبة بتصورات كاذبة وهياج عصبي ثم انقباض نفساني وضعف الشهية ونحول الجسم واصفرار الوجه وتعكير المزاج وادمان الحشيش .

في هذه الحالات تستمر حالة التهيج المخي في حالة الصحو بعد ان كانت مقتصرة على حالة التحشش ، وينتقل المدمنون غالبا وتدريجيا إلى جنون المانيا أو الملانخوليا هـذا وصف مقتضب يمكننا من استنتاج مصير متعاطي الحشيش ومدى مايصيبه من اضرار حسب قواه العقلية والجسمانية ودرجة تعليمه وتحمله ومايخلف الانسجام المؤقت في المرحلة الأولى من قذى يحقق في المراحل التالية والتجارب التي تحصل عليها في حالة الصحو أبقى في الذاكرة مما يمر أمام حواسنا وهي خاضعة لغشية الحشيش وهذا هو السبب الأول في نسيان مساوئه .

ولننتقل الآن إلى بعض الاحصائيات والآراء لعلماء عالجوا هذا الموضوع عشرات السنين واثبتوا أن شعبا يترك له العبث بهذا السم محكوم عليه بالفناء . ذكر الاستاذ جوليانو موريا رئيس مستشفى الأمراض العقلية في كتاب (المناطق الحارة) مايأتي : اقمت ستة أشهر في القطر المصري وقد أتاح لي الدكتور وارنوك زيارة مستشفى الأمراض العقلية وبعد دراسة وافية طول هـذه المدة اقتنعت بفكرة هـذا الطبيب ومتفق معه فيما استنتجه وقرره في المؤتمر الطبي المصري لسنة ١٩٠٣ إذ بعد أن نبه على أخطار هـذا السم ، قال أنه السبب في كثرة الأمراض العقلية في هذا الشعب .

وتمتلىء مستشفيات الأمراض العقلية في الهند بهؤلاء المرضى ، ويخبرنا الأطباء الانجليز عن كثرة مدمني الخمر ومدمني الحشيش وقلة مدمني الأفيون ، ففي الاحصائيات الخاصة بالأمراض العقلية لسنة ١٩٠٨ وجد أن من بين ١٥١٣ مريض ٦٧ بسبب الخمور و ١٩٥ بسبب الحشيش عدا المرضى بسبب الأفيون .

إلى رحمـــــة الله

توفى إلى رحمة الله صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ محمد عطيه والد الأخ ناجي عطيه الموظف بمطبعة لجنة البيان العربي ، فللأخ ناجي خالص التعزية وللراحل الأجر والمثوبة .

---

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

الله يغضب لأوليائه

فيكرمهم بعد الموت كما أكرمهم قبل الموت

نشر المقطم بالعدد (١٩٥٢/٥/٣٠) لمندوبه القضائى ما يأتى :

قذف طالب بالسنة النهائية بكلية الطب بنفسه من نافذة منزله فهوى مهشما .

وقيل أنه أسرف فى تناول أقراص منبهة للأعصاب لكى يقوى على الاستمرار فى الاستذكار والدرس ، حتى فقد وعيه ولقى منيته .

إلى هنا والخبر عادى والحادث مؤلم .

ولكن الغريب فيه ، هو ما تلوكه الألسن من وقائع لها غرابتها فى الحادثة .

لقد جلب الطالب الفقيد « رأس ميت » من المقابر ، أسوة بغيره من زملائه ليطبق عليها العلم على العمل .

وبينما كان يدرس أجزاءها فى الليل انتابته غيبوبة غفت فيها عيناه ، فبصر برجل ملتح يعنفه لأنه أخذ من جثته رأسها . ويأمره أن يردها إلى مكانها للفور ، ويهدده بالحاق الضرر به إذا لم يرضخ لأمره ! ! لأن انتهاك حرمة الموتى محرم (خصوصا أولياء الله) .

وأفاق الطالب وهو يعى ما رآه وسمعه فقصه على بعض ذويه ، فأقنعوه أن الأمر لا يعدو أن يكون أضغاث الأحلام .

وبعد ذلك تناول الطالب بعض الأقراص ... ولم تشعر والدته وأخته إلا وقد دفعته قوة خفية . فقفز من النافذة إلى الطريق ولقى مصرعه .

واضرب صفحا عما قيل أنه حدث بعد ذلك .

وهكذا تساءل البعض عن سبب هذه النكبة التى اختص بها الطالب المسكين — ويوجد من زملائه عشرات يحصلون على رؤوس جثث الموتى ويدرسونها — ثم يلقون بها فى الخرائب وسواها ، دون أن يصيبهم مكروه .

وكان الجواب أن هذا رأس جثة رجل من الصالحين الأولياء . وأن صاحبها هو الذى ظهر للطالب ونصحه فلم ينتصح . فكان جزاؤه ما كان .

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

ليت شعرى بهـذه القوة وبهـذه السرعة يقتص الصالحون ؟ !

حبذا لو أدلى أهل العلم برأيهم فى هذه القصة التى تشبه الخيال . ولـكنها حقيقة على كل حال ! !

(المسلم) : قال الله تعالى : (إن الله يدافع عن الذين آمنوا) فما حدث لهذا الطالب إنما هو دفاع الله عن أحبائه المؤمنين وفى معنى الحديث (من آذى لى ولياً فقد بازرني بالحرب) فهـذا الطالب بازر الله الحرب بأذى أحد أوليائه ، فهيأ الله له الأسباب التى لقى بها حتفه (وما يعلم جنود ربك إلا هو) ومقام الولى عند الله حياً كمقامه عنده ميتا قال تعالى : (هم درجات عند الله — ولـكل درجات مما عملوا) وعالم الروح عالم عامل حافل هائل ، تستطيع أن ترجع فيه إلى علم (الاسبرتزم) الحديث ومؤلفات أبو الخير وفريد وجدى وإلى كتاب (الروح) لابن القيم وإلى(الابريز) للدباغ (والمطالب) لمخلوف لترى كيف اجمع العلم القديم والحديث (عقلا ودينا وتجربة عملية معملية) على أثر الأرواح بعد الموت ، وأمامك قصة أهل الـكهف وكيف أكرمهم الله فى حياتهم وبعد وفاتهم بإيمانهم (فافهم تغنم).

عقوبة مغازلة النساء

اتهمت نيـابة روض الفرج ، شخصاً يدعى محمد كامل توفيق ، بأنه سب إحدى السيدات سباً علنياً ، بأن غازلها فى الطريق العام ، ووجه إليها بعض عبارات الغزل والإعجاب قائلا : « ياباشا .. رايح فين .. ، ياصباح الخير ما ترد ياباشا » إلى غير هذه العبارات، مما يخدش المجنى عليهـا فى شرفها ، ويجرح كرامتها ، كما انتهك حرمة الآداب وحسن الأخـلاق وطلبت معاقبته بالمـادتين « ١٧١ ، ١٧٨ » من قانون العقوبات ..

وقدم المتهم للمحاكمة ، فقضت المحـكمة غيابياً بتغريمه ٢٥ جنيهاً عن التهمتين، وعارض المتهم فى هذا الحـكم أمام الأستاذ محمد أسعد محمود ، قاضى محكمة روض الفرج ، فحـكم بقبول المعارضة شكلا وفى الموضوع بتعديل الحـكم المعارض فيه وتغريمه ٦٠٠ قرشاً

(المسلم) نوالى بين الحين والحين نشر أمثال هذه الموضوعات الحساسة ليعلم كل أخ ماله وما عليه، إذا واجهته مثل هذه الظروف . (والأنذال كثير)

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

في محيط العشيرة

١ — أسرة ليبيا وبني غازي :

قرر فريق من شباب ليبيا وبني غازي تأليف أسرة للعشيرة تدعو بدعوتها الربانية في هذه الديار ، وقد تكونت لجنة تأسيسية نسأل الله لها التوفيق .

٢ — مخيم القلج :

قام رهط جوالة العشيرة برحلة كشفية إلى قرية القلج قليوبية بعد محطة المرج ، وكانت رحلة موفقة تفيض بالدلالة على تلازم الدعوة المحمدية والفكرة الرياضية .

٣ — حول العيد :

أمضى فريق كبير من المحمديين ليلة العيد (بمجلس أهل الصفة) تهجداً وتعبداً ، وقبيل الفجر خرج موكبهم المحمدي قاصداً الدار العامة في قايتباي هاتفين بالتكبير والتلبية ، والإعلان بالعيد ، وفي الدار المحمدية صلوا الفجر بإمامة السيد الرائد ، وبعد القيام بالتقاليد المقررة قصدوا في رتل من السيارات إلى أرض شريف بشبرا حيث اجتمع الجانب الأكبر من المحمديين بالقاهرة لصلاة العيد خلف السيد الرائد ، ثم قصدوا مع سماحته إلى زيارة بعض بيوت الإخوان في هذه المناسبة .

٤ — الرائد في بني سويف :

حضر وفد من المحمديين ببني سويف لدعوة السيد الرائد للزيارة ، فأجاب سماحته الدعوة وزار بلدة دموشيا ووعد بزيارة المحمديين في باروط في أوائل المحرم إن شاء الله .

٥ — الرائد في بلاد المغرب :

تلقى سماحة السيد الرائد دعوة كريمة من بعض كبار الزعماء الروحيين بالمغرب العربي ، لزيارة هذه البلاد ، وقد قرر سماحته إجابة هذه الدعوة بمشيئة الله ، بحيث تبدأ زيارته من الدار البيضاء بمراكش الفرنسية ثم مراكش الأسبانية ثم الجزائر ثم تونس ثم طرابلس فبنغازي فليبيا فمصر داعياً بدعوة العشيرة مبشراً بها .

مكتب حراء :

تقرر أن يطلق على مكتب العشيرة بدرب القزازين بالحسين اسم « مكتب حراء » تبركاً من حيث أن هذا المكتب هو الذي أشع أنوار الدعوة المحمدية في عهدها الجديد .

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

هذه هى الرجولة

فتعلموا يا أشباه الرجال

ذكرت الصحف أن مصوراً معروفاً لإحدى كبريات الجرائد طلب إلى القائد المسلم محمد نجيب أن يأذن له فى تصوير أسرته ونسائه فأبى ، فألحف عليه ، فأبى ، فكرر الإلحاح ، فأبى القائد فى حزم وتصميم قاطع .

ونحن نسجل هذه الظاهرة الخلقيه الكريمة بالفخر والتمجيد ، ونرجو أن تكون درسا عملياً لهؤلاء الذين الذين يلحفون على الصحف فى نذالة حتى تنشر صور نسائهم فى أوضاع تشمئز منها الرجولة ، وتتقذرها الإنسانية النظيفة ، فكانوا فى وزاراتهم أسوأ مثل لتحريض الشعب على الانحلال والتميع فى الرذيلة والإباحية .

إن ظاهرة تصوير زوجات الوزراء ورؤساء الوزارات ومن دونهم واختلاطهن بالرجال فى الحفلات المختلفة، عار ورقاعة وتدَيُّس لا يتمشى مع العهد الجديد .

محروس محمود

المسلم فى ليبيا وبنغازى

اعتمدت إدارة المسلم حضرة الأخ مسعود بورقوالجربى صاحب مكتب الجيل الجديد رقم ٣٤ سوق الظلام وكيلا لها فى ليبيا وبنغازى اعتباراً من أول العام الهجرى الحالى فنرجو أن تكون جميع المعاملات الخاصة بالمسلم مع حضرته لا مع أحد سواه ، مع رجاء المسئولين فى تيسير مهمته الصحفية والدينية بهذه البلاد .

إعلان

تعلن وزارة الداخلية (إدارة التفتيش العام) عن فقد ختم نحاس شمار الدولة .

٢٥٥١

(بقية المنشور على صفة ٣٢)

الله فى بيت الله الأزهر الذى يتلقى المسلمون عنه دينهم ، وتأرز إليه عقائدهم ؟!

فكيف جاز فى المساجد ذكر الملوك وحرم ذكر ملك الملوك ؟!

قال الحافقى : وقد أرعده الحق : (والله ما أنا قاعد) قال المحمدى : اذهب فسوف يلحق بك شيخك إن شاء الله ! قال الراوى : وقد لحق به !

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

بنك مصر وشركاته

يتقدم مخلصاً بالتهنئة الصادقة بعيد الأضحى المبارك إلى شعب وادى النيل المجيد ، ويدعو الله أن يعيده وهو ظافر بحياة رغدة هنيئة ومستقبل سعيد زاهر .

حضرات المشتركين الكرام

هلموا إلى تسديد الإشتراك وكل من يأتى بخمسة اشتراكات له اشتراك هدية .

ومن لم يسدد الإشتراك خلال هذا الشهر سنضطر إلى عدم إرسال المجلة له .

وزارة المعارف العمومية

منطقة القـــاهرة الجنوبية

تفتيش المبانى — إعلان

تعلن المنطقة الجنوبية التعليمية عن حاجتها إلى منازل شاغرة لافتتاح مدرستين جديدتين ، واحدة للروضة ، والأخرى ابتدائية بالأحياء الآتية وهى :

عابدين — السيدة زينب — المنيرة — القلعة — الخليفة — الدرب الأحمر — الحلمية الجديدة — بولاق — السبتية — باب الخلق .

والطلبات تقدم على ورقة تمغة فيه ٥٠ مليما (خمسـون مليما) باسم حضرة الأستاذ المحترم مراقب عام المنطقة الجنوبية التعليمية (بريد البرلمان) . ٢٥٣٣



راديو بالكهرباء ٥ لمبة	٨جنيه
« بطارية جافة للريف والرحلات	١٠ «
« « « وكهرباء	١٥ «

ومجموعة كبيرة من توكيل عزيز بولس من راديو تليفونكن وتسلا وخلافه .

مؤسسة الشمس — صاحبها

سعد محمود العمروسى

أمام مبرة محمد على بطنطا

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

سعداء إن شاء الله

* رزق أخونا الأستاذ حنفى زكى فتح الباب من كبار المحمديين الموظفين بالمعارف بمولود سعيد أسماه (محمد ضياء الدين).

* رزق الأخ عبد المنعم أبو عبده متعهد المجلات الاسلامية بالجامع البرهامى بدسوق بمولود سماه (محمد) .

* رزق الأخ أحمد كمال زين العابدين فراره بمولودة أسماها (فايزه)
أنبتهم الله نباتا حسنا .

الكعبة المعظمة والمسجد الحرام ومقام ابراهيم وبئر زمزم وخلاصة تاريخها بالصور موضحة فى كتاب الدين والحرام

الحج على المذاهب الأربعة وشرح مناسك الحج والزيارة مقرظ من شيخ الأزهر موضح بالصور فى كتاب الدين والحج

الصلاة على المذاهب الأربعة أبانها احاديثها وحكمها مستنبطا أدلتها موضحة فى كتاب الدين والصلاة

وجميعها من مؤلفات الحاج عباس كرارة وتطلب من مكتبة كرارة بميدان السيدة زينب ومن المكتبات الشهيرة بمصر ومكة والمدينة والأقطار الاسلامية
وثمن النسخة الواحدة من كل كتاب ١٠ صاغ وللمجلة سعر خاص

دين الدولة

جاءتنا كلمة قيمة من حضرة الأستاذ المجاهد الشيخ عبد الفتاح محمد الشاهد الواعظ المتطوع ببشتيل مركز إمبابة يرد بها على بعض ما جاء بمجلة « الشباب » الأسبوعية خاصاً بالدين الرسمى للدولة . ونظراً لأنها جاءت قبيل مثول المجلة للطبع فنعتذر عن نشرها ، راجين أن ننشر لحضرة الأستاذ فى العدد المقبل كلمته الطيبة عن الكرامات إن شاء الله .

صحة وشفاء

* لا تزال الأخت (ح ا) حمدى فى دور النقاهة أتم الله لها الشفاء العاجل .

* أجريت عملية جراحية للأخت (ن) محمد يوسف ألبسها الله ثوب العافية .

بنك مصر
ص . ب - ٢ القاهرة
طابع القومية المصرية ، عنوان النهوض الاقتصادى فى الشرق ، منشئ الصناعات ومؤسس شركات مصر الكبرى ، يشمل نشاطه جميع الأعمال المصرفية فى مصر والخارج .
يحرص على ارتياد المستحدثات البنكية المتبعة فى أرقى ممالك العالم ، ويعمل دائما على التجديد والانشاء أدخل نظام الايداع الليلى بانشاء « الخزانة الليلية » فى غير أوقات العمل لحفظ المستندات والمصوغات والأموال وكل ما يخشى عليه فى الظروف المفاجئة ، الاستعلام يتم بالفروع الحديثة بالبنك

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

من اسرة التحرير

إلى حضرات القراء الكرام والكتاب الأماثل

وطلاب الفتوى

(١)

تعمدنا أن نخالف ما اعتاد الناس فى هذا العدد من تخصيصه بحادث الهجرة، إكتفاء بما سيقرؤه القارئون عنها فى الصحف الأخرى، وحتى نفسح المجال لخصائصنا التى لاتشاركنا فيها مجلة فى الشرق الاسلامى ونقدم الجديد الطريف، الذى تنفرد به هذه المجلة فى دعوتها المحمدية وكفاحها لأعداء الله ورسوله وأوليائه، وأعداء الوطن من المتمسلمين وأدعياء الانتصار للسنة والمحرومين من أنوار الربانيات. ونبحث المهم من شئون الوقت الحاضر وعلاقتها بالدعوة الربانية بين التصوف والوهابية.

(٢)

نرجو ملحفين أن يتفضل الاخوان المشتركون، وراغبي الاشتراك فى الاسراع بتسديد اشتراكهم بمجرد وصول هذا العدد إليهم حتى يمكن موازنة الحساب السنوى للمجلة، وإلا اضطررنا إلى عدم إرسالها إلى حضراتهم آسفين.

(٣)

نعتذر لجميع اخواننا الكتاب من تأخير نشر كلماتهم بضيق المقام ونطمئنهم على أن كلماتهم محل كل احترام واهتمام وستأخذ دورها فى النشر قريبا إن شاء الله ولهم الشكر والدعاء. إذا هم كتبوا كلماتهم بخط واضح على وجه واحد من ورق معقول

(٤)

كذلك نعتذر بضيق المقام إلى اخواننا أصحاب الاستفتاءات والأسئلة فى جميع أقطار الإسلام، وسنخصص فى العدد المقبل صفحات كافية للرد على حضراتهم إن شاء الله.

(٥)

نرجو جميع الاخوان والأحباب والأنصار أن يعملوا بكل ماأوتوا من قوة وجهد على تعميم نشر هذه المجلة الربانية الالهية الروحية التى تحمل أمانة الدعوة المحمدية وتكافح عبيد الدراهم والدنانير وموالى المشالح، وتبعث الحياة فى الشعوب المخدرة حتى تستيقظ وترى إلى أى مذبح هى منساقة! وتقدم من البراهين على أعمال الصوفية وكفاح الوهابية والحافقية والشلتته ما لا يخطر على بال.

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

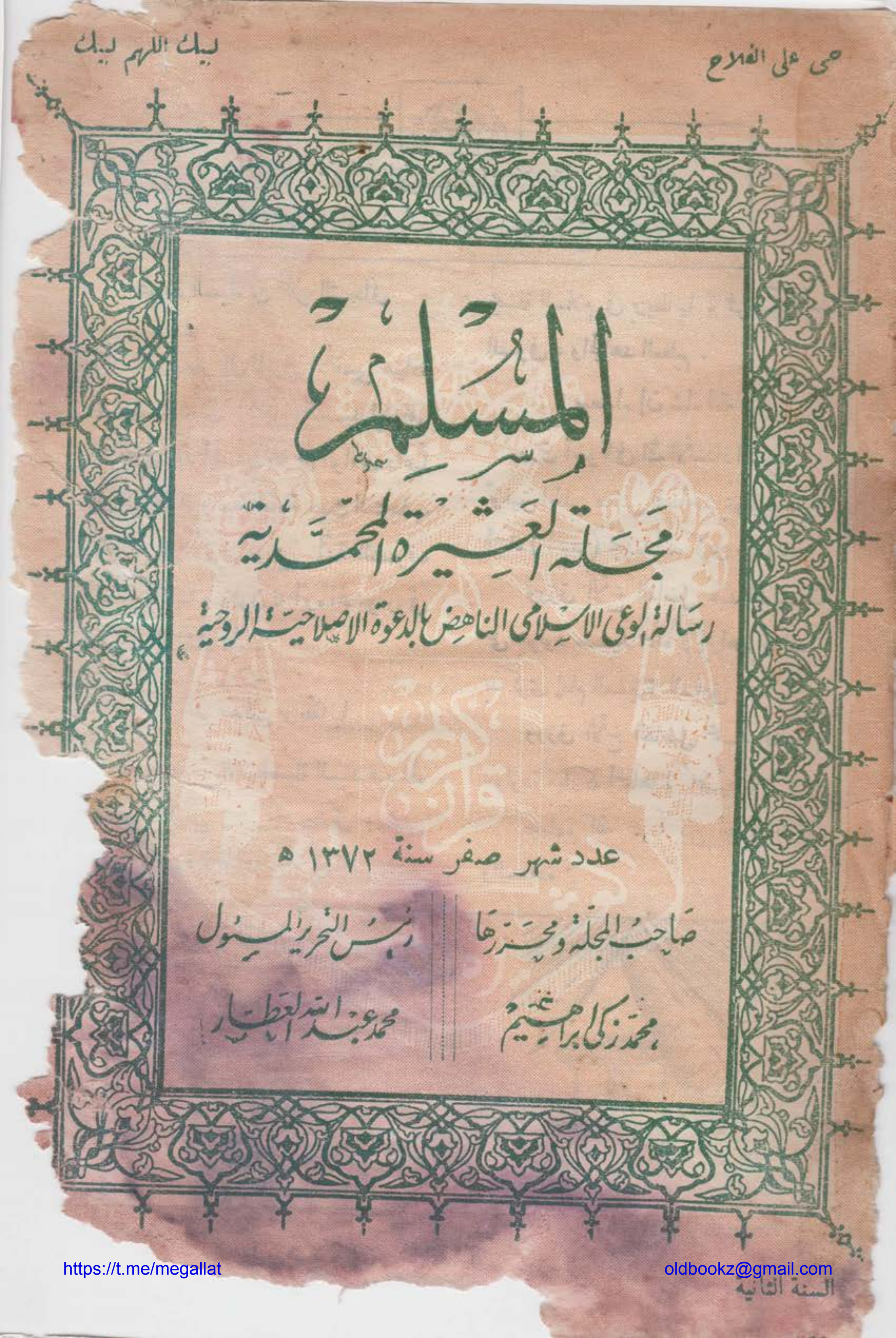
مواقيت الصلاة خلال شهر المحرم سنة ١٣٧٢ هـ

أيام الأسبوع	المحرم سنة ١٣٧٢	سبتمبر سنة ١٩٥٢	توت سنة ١٦٦٩	أوقات الصلاة: المغرب ق س	العشاء ق س	الفجر ق س	الشروق ق س	الظهر ق س	العصر ق س
الأحد	١	٢١	١١	٥ ٥٥	٧ ١٢	٤ ١٧	٥ ٤٤	١١ ٤٨	٣ ١٦
الاثنين	٢	٢٢	١٢	٥٤	١١	١٨	٤٥	٤٨	١٥
الثلاثاء	٣	٢٣	١٣	٥٣	١٠	١٩	٤٦	٤٨	١٥
الأربعاء	٤	٢٤	١٤	٥١	٨	٢٠	٤٧	٤٩	١٤
الخميس	٥	٢٥	١٥	٥٠	٧	٢١	٤٨	٤٩	١٣
الجمعة	٦	٢٦	١٦	٤٩	٦	٢٢	٤٩	٤٩	١٢
السبت	٧	٢٧	١٧	٤٨	٥	٢٣	٥٠	٤٩	١٢
الأحد		٢٨	١٨	٤٧	٤	٢٤	٥١	٤٩	١١
الاثنين	٩	٢٩	١٩	٤٦	٢	٢٤	٥١	٤٨	١١
الثلاثاء	١٠	٣٠	٢٠	٤٦	٢	٢٥	٥٢	٤٨	١١
الأربعاء	١١	١ أكتوبر	٢١	٤٥	٢	٢٦	٥٣	٤٩	١١
الخميس	١٢	٢	٢٢	٤٣	١	٢٧	٥٤	٤٩	١١
الجمعة	١٣	٣	٢٣	٤٢	٧ —	٢٧	٥٤	٤٨	١١
السبت	١٤	٤	٢٤	٤١	٦ ٥٩	٢٧	٥٥	٤٨	١٠
الأحد	١٥	٥	٢٥	٤٠	٥٨	٢٩	٥٦	٤٨	٩
الاثنين	١٦	٦	٢٦	٣٨	٥٦	٢٩	٥٦	٤٨	٧
الثلاثاء	١٧	٧	٢٧	٣٧	٥٥	٣٠	٥٧	٤٨	٧
الأربعاء	١٨	٨	٢٨	٣٦	٥٤	٣٠	٥٧	٤٧	٦
الخميس	١٩	٩	٢٩	٣٥	٥٣	٣١	٥٨	٤٧	٦
الجمعة	٢٠	١٠	٣٠	٣٤	٥٢	٣٢	٥٩	٤٧	٥
السبت	٢١	١١	١ — بابه	٣٣	٥١	٣٣	٦ —	٤٧	٥
الأحد	٢٢	١٢	٢	٣٢	٥٠	٣٣	٦ —	٤٦	٤
الاثنين	٢٣	١٣	٣	٣١	٤٩	٣٤	١	٤٦	٣
الثلاثاء	٢٤	١٤	٤	٢٩	٤٩	٣٤	١	٤٦	١
الأربعاء	٢٥	١٥	٥	٢٨	٤٧	٣٥	١	٤٦	١
الخميس	٢٦	١٦	٦	٢٧	٤٥	٣٥	٢	٤٥	٣ —
الجمعة	٢٧	١٧	٧	٢٦	٤٤	٣٦	٣	٤٥	٣ —
السبت	٢٨	١٨	٨	٢٥	٤٣	٣٦	٤	٤٥	٢ ٥٩
الأحد	٢٩	١٩	٩	٢٣	٤٢	٣٧	٥	٤٥	٥٨

(تراعى فروق التوقيت في غير القاهرة)

مطبعة لجنة البيان العربي

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com



حي على الفلاح

لبيك اللهم لبيك

المسلم

مجلة العشيرة المحمدية

رسالة الوعي الإسلامي الناهض بالدعوة الإصلاحية الروحية

عدد شهر صفر سنة ١٣٧٢ هـ

صاحب المجلة ومحررها
محمد زكي إبراهيم

رئيس التحرير المسئول
محمد عبد الله العطار

السنة الثانية

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

شعار المجلة

بسم الله الرحمن الرحيم «تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا ، والعاقبة للمتقين» صدق الله العلي العظيم

عودة السيد بن عمر التيجانى

غادر مصر إلى المغرب الأقصى سيادة الداعية الصوفى الجليل السيد ابن عمر التيجانى بعد أيام قضاها فى الوادى داعياً إلى اليقظة الروحية العامة حيث استجاب لدعوته نفر كريم من أئمة التصوف العاملين مما سيكون له أثره المحسوس فى القريب إن شاء الله .

زعيم مسلمى بريطانيا

يزور مصر الآن فضيلة السيد عبد الله على الحكيمى زعيم المسلمين ورئيس جمعية الصوفية الشاذلية ورئيس تحرير مجلة السلام فى بريطانيا ، فمرحباً بالأخ الصوفى ، والمجاهد العظيم .

سعداء إن شاء الله

رزق أخونا فى الله الأستاذ الشيخ محمد توفيق الحلبى مفتش المساجد بمولود سعيد أسماه (أحمد) تجديداً لذكرى جده .

ورزق الأخ الفاضل عبد الباسط على بمولود سعيد سماه (إبراهيم) تيمناً بذكرى إمام العشيرة السابق .

ورزق الأخ الفاضل محمد الشيمى بمولودة مباركة أسماها (سُمَيَّة) .

جعلهم الله جميعاً من أهل الخير والسعادة .



https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بسم الله وبحمده

لبيك اللهم لبيك

المسلم

مجلة العشيرة المحمدية

رسالة الوعى الاسلامى الناهض بالدعوة الاصلاحية الروحية

غرة صفر سنة ١٣٧٢ هـ   (العدد السابع من السنة الثانية)   ٢٠ من اكتوبر سنة ١٩٥٢ م

جميع الرسائل الخاصة بالتحرير والإدارة ترسل باسم سكرتير المجلة بمكتب العشيرة
شارع جامع البنات رقم ١١ بالأزهر بالقاهرة (٧٥٢٦٠)

كلمة ذات معنى

ماذا ترى ؟! هذه امرأة أو فتاة فليكن ، = ولكن أطاهرة هي أم داعرة ؟ ! أمؤمنة هذه أم كافرة ؟! أربة بيت هذه ، أم مديرة ملهى ؟ ! أموظفة هذه أم ذات هوى ؟! أطالبة هـذه أم راقصة ؟ ! أمعلمة هـذه ، أم ممثلة ؟ ! أرئيسة هيئة هـذه ، أم طالبة مُتعة ؟! لا تدرى !! اختلط الحابل بالنابل ، فما تفرق بين طيب وخبيث ، وإنما هى العدوى الوبائية الفتاكة ، عدوى هذه الأزياء المتهتكة اللدود ، وهذه (التفصيلات) المتحللة الفاجرة ، تلك التى تصف ما تحتها بشهوة ، وتدل على ملامس العفه بنشوة ، وإنما هى المشهيات الجنسية المبذولة للعيون ، من العورات ، ومغريات الأجسام النسوية الصارخة ، وهـذه الأقمشة الهفهافة ، التى تبعث حرارة الغـلمة ، وجنون الشـبق ، ثم لهذه الأوضاع الحالمة فى ترتيب الشعور ، وما تكشف من العورات الناضجة بما تبعثه من رموز وتعبيرات ودلالات حيوانية عارمة ! !

تلك هى المصيبة الإجتماعية القاتلة فى العصر الحاضر ، وهى حجر الزاوية فى بناء الفساد كله ، فى الرجال والشباب ، وفى الدواوين والمتاجر ، وفى البيوت والشوارع فما من عبث حكومى ولا شعبى ، وما من فتنة ولا مضـلة إلا كان من ورائها الساق العارية ، والزند الرجراج ، والصدر الذى تطل منه منابت الأثداء . والشعر الذى يطل برأسه من تحت الإبط ، والوجه المصبوغ بالوان قوس قزح !! والأثواب الشفافة التى تنادى كل مخلوق : أن مد يدك ..!!

فالى وزارة الثورة الإصلاحية نحمل هذه الصرخة العميقة ، نرفع صوت العفة الجريح وبكاء الفضيلة المدبوحة فى أزياء السيدات ومظاهرهن (الوجودية). (المحرر)

https://t.me/megallat   oldbookz@gmail.com

يهمك أن تقرأ..!

أنت الذى ظلمت نفسك
أيها الشيخ المخلوع

قصدت إلى الصلاة فى بعض مساجد ضواحى القاهرة ، وكان بجوارى رجل عسكرى يرأس إحدى كبريات الهيئات الإسلامية ، ثم إذا بفضيلة شيخ الأزهر السابق ، يملأ الفرجة التى بيننا ، مصلياً تحيـة المسجد ، ولـكن بصوت سمعه جيران الشيخ من أمام وخلف ، وفوق وتحت ، ويمين وشمال ! ! ثم إذا الشيخ فى سجوده يدعو الله على من ظلمه بصوته المرتفع الذى استلفت إليه الأنظار .

ولقد أشفقت على الشيخ كثيراً ، على شيخوخته ، وعلى ما ختم الله له به ! وبحثت عمن ظلم الشيخ ، فإذا بى أعرفه وأجده ، أعرف أنه الشيخ نفسه ، وأجده بين برديه وتحت (فراجيته) ووهابيته !

أليس الشيخ قد ظلم نفسه بمبارزته رسول الله العداء ، باسم التوحيد والسنة ؟! أليس قد ظلم نفسـه بالاستهانة بحرمات أهل بيت رسول الله ، ومجاراة السفهاء المتحاملين على أولياء الله ، وأئمة المسلمين ، باسم التوحيد والسنة ؟ ! أليس قد ظلم نفسه بممالأة الحاكم الظالم وتزيين جرائمه ، ونقلها إلى حسنات ؟ ! أليس قد ظلم نفسه بنقل الأزهر إلى بؤرة خبيثة للدعاية الوهابية وقصر كبريات وظائفه على كل من له أثر واضح فى خدمتها أو خدمة أمريكا التى اشترت الحجاز، أليس أقصى عن حاشيته كل مؤمن بالغيب أو محب لرسول الله وآله ، أو قائل بتقليد مذهب أو إمام ؟ أو عـدو لأمريكا أو للوهابية المخزية ؟ ! أليس قد ظلم نفسه بتحدى شعور الجمهور المسلم فى عقائده ومقدساته الصحيحة استرضاء لسادته ومواليـه الذين كانوا يحركونه من وراء ستار ، يمهدون بذلك فى هذا البلد للخلافة أو الاحتلال من طريق السيطرة الاعتقادية ، والتوجيه الدينى ؟!

لقد ظلم الشيخ نفسه فنزل بمشيخة الإسلام إلى أن تكون مشيخة الوهابية ؛ ونزل بمشـيخة الأزهر إلى أن تكون سفارة لبلد غير مصر على أى حال ! !

ترى هل كان الشيخ يدعو على نفسه حين كان يدعو على من ظلمه ؟ ! لا شك أن ما أصاب الشيخ إنمـا هو من شؤم الوهابية على كل من اتصل بها من قرب أو بعد .. والبقية آتيـــة ، ما دام فى المشيرة المحمدية عرق ينبض .

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

كلمة الرائد

ثم إلى أخى وزير الأوقاف أيضاً

(١) التصوف فى طريق البعث (٢) السودان ومصحف أبى عمر
(٣) الوهابية فى الأزهر ... (٤) الناصية وكتاب العواصم

أخى السيد وزير الأوقاف :

كتبت فى كلمتى السابقة اليكم ، أعبر عن شعور ملايين الصوفية ، وأحبابهم ، لا فى مصر وحدها ، بل فى كل مكان بلد تؤمن بالقرآن ، ولقد كان أن تفاهمنا بحمد الله ، فاندفعت القافلة الصوفية إلى الاندماج فى موكب البعث والإصلاح ، وذهبت أنت فقدرت الكسب الهائل الذى تكسبة الثورة البيضاء ، والحنيفية السمحة ، من تقارب وجهات النظر على الأساس السليم ، نخطبت الجمعة فى أكبر مسجدين يعتز بهما صوفية المشارق والمغارب ، مسجد الحسين والبدوى ، وزرت ضريحيهما زيارة العلماء ، وترضيت عن ساكنى الضريح ، فأطلقت ملايين الألسن بالدعاء لك ، ومسحت عن قلوب الربانيين ما كان بها من سوء الظن بكثير من العلماء التجار ، وسأترك الآن تفصيل الحديث فى كل ذلك حتى تنتهى حركة الإصلاح الصوفى إلى غايتها فنقص بإذن الله قصتها كاملة على الناس .

أما الذى أحب أن أسجله هنا ، فاقتراح عملى إيجابى له قدره وخطره ، وهذا الوقت وقته وأوانه ، ووزارة الأوقاف أولى به ، وأقدر عليه ، والأزهر أحق بتبنيه إن أصاب بمناسبة مايجرى فى مصر الآن من بحث العلاقات بينناوبين السودان الشقيق فأهل السودان ، أو على الأقل تسعة أعشارهم ، يقرءون القرآن على رواية (أبى عمر) رضى الله عنه ، شأنهم شأن إخواننا أهل المغرب الذين يقرءون القرآن على رواية (ورش) رحمه الله ، غير أن أهل المغرب قد كتبوا مصاحفهم بهذه القراءة ، فتيسر لهم طريقهم ، وبقى إخواننا

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

أهـل السودان يستكتبون النساخين مصاحفهم بقراءة (أبى عمرو) وينفقون فى سبيل ذلك أموالا ، لاقبل بها للجمهور ، وربمـا عمدوا إلى مصاحف مصر وهى مطبوعة على قراءة (حفص) فغيروا فى رسمها وبدلوا بعض الشىء لتساير قراءة (أبى عمرو) فيعود المصحف شائها لا يؤدى غرضه الأول ولا الثانى .

ولقد رغب بعض كبار زعماء السودان فى طباعة المصحف على القراءة الشائعة هناك لأبى عمرو غير أن الجوانب الفنية والعلمية حالت دون التنفيذ غير مرة .

فماذا لو بادرت الأوقاف والأزهر إلى مثل هذا العمل الجليل بحق فتـكسب بذلك دينا وسياسة وتاريخا له قدره فى هذا المعهد العظيم ، ولقد وضعت نفسى من قبل بين يدى أخى الوزير فى خدمة التصوف السليم ، وأنا أضع نفسى الآن بين يديه لخدمة القرآن الـكريم .

هذا أولا ، أما ثانياً ، فقد استبشر جمهور المسلمين بتولى أستاذنا السـيد الخضر مشيخة الأزهر ، رجاء أن يعود الأزهر أزهراً للمسلمين جميعاً ، فلا يكون أداة للدعاية لدولة غير مصر تحت ستـار من خدمة مذهبها الذى خلقته السياسة ، واستولدته أغراضها وغاياتها فى ألوان صناعية من التوحيد والسـنة المظلومة ، وفيما كتبناه عن الوهابية فى العدد الماضى بعض الـكفاية ، غير أننا أخـذنا نشهد مع الأسف أن ذنب الحيـة الوهابية فى الأزهر أنشأ يتحرك ، فإذا محب الدين الخطيب يصبح سكرتيراً لمجلة الأزهر وهو رجل فوق وهابيته ناصبى ومتعصب لا يحب أهل البيت ، وما تعليقه وإخراجه لـكتاب (العواصم) إلا فتنة جديدة من فتن التوهب والناصبية التى لا تخـدم إلا المستعمر الذى يغلب على الظن أنه له أكبر يد فى إخراج هذا الـكتاب فى هذا الوقت بالذات ، ونحن ما حاربنا الزيات إلا من أجل عقيدته أولا ثم تصرفه ثانياً ، وقد رأينا الشيخ أحمد شاكر وقد أخذ يتقرب إلى محب الدين ، وهو قد رصـد نفسه للخدمة الوهابية كما هو المعروف وأصبحنا نسمع أن الشيخ نور الحسن يعمل لإعادة أنصار إمامه الشيخ المخلوع ، وأن عدو رسول الله المدعو الشيخ عبـد الجليل عيسى سيعود شيخاً لـكلية ، يؤذى فيها رسول الله باسم البحث العلمى فى خدمة الوهابية ، إلى غير ذلك .

وهـذه كلها شئون من الخطورة بالدرجة التى يجب أن يتفرغ من أجلها الوزير ، وكان الله فى عونه .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

معنى ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وما تأخر
النبي ﷺ معصوم من الذنب رغم أنف الوهابية والحافقية

للعلامة الربانى الجليل السيد محمد الحافظ التيجانى

القاعدة لخبيثة التى وضعها أعداء الرسول واتخذوها دينا وشرعا : هى أن كل ما نقص من قدر الرسول وقدر من والاه (ص) هو السنة ، وما رفع من قدره وقدر من والاه هو البدعة ، ولهذا الف بعضهم كتاباً كاملا في سب رسول الله ثم تقدم به ليأخذ درجة كبار العلماء ، كما اهتم الحاقد الجاحد الشقى باذاعة رسالة ملا على القارىء ليثبت أن أم النبي وأباه فى النار ، ويصر الكذابون من الوهابيين والحافقية على أن النبى (ص) كان يعبد الاصنام ، حتى نهاه الله بقوله (والرجز فاهجر) كما أنهم ينفون عنه رتبة الشفاعه وامتياز الخصوصية الخ الخ
هذه النكبات التى تقدم للمبشرين أعظم مادة لحرب الاسلام والمسلمين ، فاسمع هذا التحليل والتعليل الرفيع لتميز بين أدب المتصوفه ووقاحه المتسلفه ، قال الشيخ التيجانى

من حكمة العدول عن ذكر المتكلم إلى ذكر الغيبة عند قوله تعالى « ليغفر لك الله » بعد قوله تعالى « إنا فتحنا لك فتحاً مبينا » هو الذى يسميه علماء البلاغة (الالتفات) وفائدته هنا تنبيه الذهن إلى أمر هام قد لا يلاحظه المخاطب أولا لا يعطيه حقه من الاهتمام إذا سيق الكلام بدون هذا الالتفات . والفتح إما حسى أو معنوى أو هما معاً والنص إذا كان له عدة معان ليست بمتعارضه فيصح أن يكون الكل مراداً فيشمل ما ورد عن الحديبية ومكة وغير ذلك ، والمفتوح عليه الذى شاهد الحقيقة وزالت عنه الحجب وانكشف له الملكوت بعيد أن يرتكب معصية وهو يرى الملائكة والجن وهم يرونه كأى إنسان لا يرتكب فاحشة أمام من يراه ممن له عليه سلطان أو يخشى إنكاره .

وإذا ظهر أن سبب المعصية الحجاب فإذا زال الحجاب كان لصاحبه الحياء الحق من الحق سبحانه وتعالى وهو يشاهد الأمر عياناً فهو صلى الله عليه وسلم مطبوع من أول أمره على الفتح والبصيرة والنور والمشاهدة حتى قبل النبوة . فإنما النبوة فتح خاص وهو المعنى بقوله تعالى «ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الإيمان»

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

أى الإيمان الخاص الكامل الذى يشمل كل ما جاء به مما لم يطلع عليه قبل النبوة ففتح النبوة بعد الفتح الأول الذى نشأه الله عز وجل عليه « أدبنى ربى فأحسن تأديبى » وكانت صفاته صلى الله عليه وسلم ما جاء فى كلام السيدة خديجة رضى الله عنها (إنك لتصل الرحم وتقرى الضعيف وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتمين على نوائب الحق) ومشاهدته صلى الله علية وسلم معروفة فى السنة قبل النبوة وبعدها (فهذا الفتح من مقتضاه ألا يرتكب صاحبة معصية) واقتضى هذا أنه يحاط بعناية خاصة وقد ورد أنه لما تعرى عند بناء الكعبة وهو صغير حال حمله حجراً رأى جبريل ينهاه عن ذلك كما رأى الملائكة من قبل .

فيصح أن يكون المعنى إنا أزلنا الحجاب عنك « إنا فتحنا لك فتحاً مبينا » باطلاعك على ظاهر الوجود وباطنه يغفر به الله (يمنع) وقوع المعصية التى هى خلاف الأكمل فى الحضرة من رتبتك المشرفة ولذا لم تقع منك معصية ولك البشرى والأمان فى مستقبل حياتك من الحجاب فلن تقع منك معصية حيث إن الحجاب سببها « أولئك لهم الأمن وهم مهتدون » فلن يزال أمرك عين يقين فى أسمى مرتبة من الشهود العيانى (الفتح المبين) وذلك من فضل صاحب الفضل ومالكه سبحانه وليس المراد من المعصية هنا المعصية المعروفة وهى ارتكاب الحرام حاش لله فإن المعصية بهذا المعنى هى معصية العامة وهى مرتبة نازلة فإنهم مطالبون بمقتضى قوله تعالى « تلك حدود الله فلا تعتدوها » فإن اقترب صاحب تلك المرتبة من المعصية مادام لم يرتكبها لم يخرج من مقام التوبة . أما من ثبت قدمه فى مرتبة الاستقامة فتكون المعصية بالنسبة إليه هى مخالفة قوله « تلك حدود الله فلا تقربوها » ففى مقام الاستقامة الدنو من المعصية معصية لأنه إخلال بالاستقامة وهى الحد الأوسط بين الافراط والتفريط وإذا كان هذا حق السائر إلى الحق عز=

المسلم
يصدر عن دار العشيرة المحمدية
صاحب المجلة ومحررها: محمد زكى ابراهيم | رئيس التحرير المسئول: محمد عبد الله الفطار
مدير الادارة : محمد وهبى ابراهيم
السكرتير العام : أبو النجى حمد خليل
الادارة والتحرير ١١ شارع جامع البنات بمصر تليفون ٧٥٢٦٠
الاشتراك الاعضوى فى السنة ٥٠ قرشا .
الاشتراك الثانى فى السنة ٣٠ قرشا
وتزيد أجرة البريد فى غير القطر المصرى
وتبدأ سنة الاشتراك من المحرم دائما

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

شأنه فكيف بمن وصل إلى مقام المعرفة من الأولياء ، فكيف بمقام النبوة وأول مقام فيها فوق أرقى مقام فى الولاية فكيف بسيد الأنبياء ، وما يقع فيه صلى الله عليه وسلم من خلاف الأولى هو تشريع لبيان الجواز وإذن فهو من أعلى الطاعات فى حقه ﷺ

وكل ما تعلق به من حمل ما ورد على وقوع المعصية فى مرتبة النبوة لم يصب فهم النصوص لأن النصوص يفسر بعضها بعضاً قال تعالى « إن عبادى ليس لك عليهم سلطان » « أولئك لهم الأمن وهم مهتدون، وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله » فكيف يطاع وهو عاص لربه ولو جازت على الأنبياء لما كانو المثل الأعلى للانسانية وما ورد فى آدم فهى معصية بالصورة لا بالحقيقة لأن الحق سبحانه قال (فنسى) وقال تعالى « ربنا لا تؤاخذنا إن نسينـــا أو أخطأنا فمن حلف أن لا يدخل داراً فنسى ودخلها لم يكن متعمداً الحنث والناسى ليس بمتعمد المخالفة وإنما أوخذ آدم لعلو مرتبته وهذا هو الحق الذى عليه المحققون من العلماء وأهل الشهود الذين جمعوا بين علم اليقين وعين اليقين (انتهى فتأمل).

اسبوع رعاية مشوهى الحرب

جاءنا من أخينا فى الله تعالى الأستاذ الحاج أمين حمدى فرج سكرتير عام جمعية رعاية مشوهى الحرب ، ومساعدة أبناء الشهداء برياسة اللواء أركان حرب محمد نجيب أن الجمعية اعتزمت إقامة أسبوع إنسانى فى المدة من أول نوفمبر سنة ١٩٥٢ إلى اليوم السابع منه وذلك لإيجاد وعى قومى يقدس التضحيات ، ثم لبذل مايمكن من المساعدات الأدبية والمادية للمشوهين وأبناء الشهداء .

وسيشمل الأسبوع (١) جمع تبرعات فى صناديق (٢) وتوزيع طوابع خاصة بالأسبوع (٣) وتخصيص أيام لحفلات شعبية (٤) وقبول الهبات العينية . وسيكون من وسائل الدعاية (١) توزيع الصور الكاريكاتيرية (٢) واخراج أفلام سينمائية (٣) والاذاعة اللاسلكية .

(والمسلم) يوجه النظر إلى معاضدة هذا المشروع الانسانى حتى يحس هؤلاء الاخوان بحقهم الأصيل فى التقدير والاعتراف بالجميل ، وحتى يطمئن المضحون فى سبيل البلاد إلى تقدير الوطن

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الضربة الأولى والضربة الثانية

بمناسبة ١٤ سبتمبر

كارثتنا هى الأسرة العلوية

« لقد كان ربك بالمرصاد وكانوا هم غافلين سادرين، وكانت البلاد منحدرة إلى الهاوية اننا نحن الشعب يجب أن يكون لنا سيرة مع الذكريات ، سيرة العبرة والفطنة ، ونحن أمام ذكرى تركت فى تاريخنا أثرا حاسما ، ١٤ سبتمبر ذلك اليوم الذى ذكرته مصر بالاسى زمنا طويلا ، ولكن ستذكره منذ اليوم شامخة رافعة الرأس ، سيذكره الشعب بعد ان ذهب الماضى ، وبعد أن كتب لنفسه نصرا حينما لم يبال قوة أو طغيانا ، وتقدم ليحطم قيوده الأولى ، وسيحطم قيوده الأخيرة بنفسه وبدون أية معاونة أجنبية .

ان امريكا حينما ارادت أن تتحرر كانت فى حاجة إلى الفرنسيين ، ولم يذهب الفرنسيون إلا لينتقموا من انجلترا التى سلبتهم كندا فارادوا أن يسلبوها الولايات المتحدة . . فأمريكا ذات العدد الضخم احتاجت لفرنسا فى تحريرها ، أما الشعب المصرى فقد ضرب ضربته الأولى بنفسه فاطاح بالطاغية ، وسيضرب ضربته الثانية وضربته الأخيرة ليلقى بغاصبيه خارج البلاد .

للكاتب الحر الثائر

الدكتور سيد قطب

عندما جاء الاحتلال الانجليزى بمجرد هزيمة عرابى ، انتهت قوة الشعب لأن اسرة محمد على لم تبق فى الشعب عرقا ينبض لأنها امتصت دماءه ، ولم يكن قد بقيت للشعب كرامة يدافع عنها ، فلم تكن الكارثة فى ١٤ سبتمبر .

ان جيش عرابى قد هزم ، بل كانت الكارثة أن الكرامة هى التى هزمت ، وكان السبب هى الأسرة العلوية . أن الكارثة مازالت موجودة فى هؤلاء الذين يسمون أمراء وأصحاب مجد . أما الفريق الثانى فى كارثة ١٤ سبتمبر فهم هؤلاء

المستعمرون الذين مازالوا يدنسون هـذا الوطن الطاهر والذين مازالوا يعتمدون على الطابور الخامس الذى أدخلهم أول مرة . ان الانجليز لم يغلبونا بالمدافع ولا بالطيارات ولن يغلبونا حتى يغلبوا تلك الجوهرة الكامنة فى الشعب . ان الطابور الخامس فى البلد هو الذى يحمى الاحتلال فما لم نتطهر من هـذا الطابور فالاحتلال الذى جاء مرة سيجىء مرات ، حطموا هذا الطابور يخرج الانجليز غدا .

ان آلاف الأفدنة لاتزال مملوكة لبيت محمد على بعد تحديد الملكية وكذلك لأبناء جوارى اسماعيل . . . ان القانون سيأخذ الأفدنة بتعويضه ، وهؤلاء قد اغتصبوها ، والأرض التى اغتصبت يجب ان ترد للدولة لأن الدولة ولية للجميع ، وهذا هو تفتيش الوالدة بجوار حلوان .

وأنه يجب أن يسير التطهير بجانبيه ، للطابور الخامس الداخلى وللأعداء فى الخارج ، ورأيى أن التطهير فى الداخل يجب أن يسبق كل حركة فى الخارج ولسنا على استعداد لمفاوضات أو محادثات أو مناقشات مع الجبهة الشرقية أو الجبهة الغربية حتى ننظم بيتنا .

لقد خرجنا لنقاتل فى القنال وعدونا مجهز بالدبابات والطيارات ، وكدنا نغلبه لأننا ندافع بقلوبنا لولا أن خرج فاروق وحافظ عفيفى وابراهيم امام وأعضاء جمعية أخوان الحرية ، خرجوا من ورائنا ليحرقوا القاهرة ، خرجوا من ورائنا باسم الأمن والنظام واستقرار الأمور ليضربوا الحركة الوطنية من الخلف ، ولذلك يجب أن نحمى ظهرنا ثم نتقدم لمواجهة العدو الخارجى .



راديو بالكهرباء ٥ لمبة ٨ جنيه
« بطارية جافة للريف والرحلات ١٠ »
« « « وكهرباء ١٥ »
ومجموعة كبيرة من توكيل عزيز بولس
من راديو تليفونكن وتسلا وخلافه .
مؤسسة الشمس — صاحبها
سعد محروس العمروسى
أمام مبرة محمد على بطنطا

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الإسلام والمثل العليا

لفضيلة الأستاذ الكبير الشيخ

محمد عبد المنعم خفاجي

المدرس بكلية اللغة العربية

لقد جاء الإسلام والعالم يعيش فى ظلام دامس، وجهل مطبق، ونظم عتيقة فاسدة، وعقائد محرفة مضللة؛ فبدَّل ظلام الحياة ضياء ونوراً، وجهلَ الناس ثقافة وعلماً وعرفاناً، ومحا هذه النظم البالية من كل نواحى الحياة، وجاء بأصول اجتماعية إنسانية تربط الإنسان بالمجتمع والحياة، وتسير به إلى حضارة مهذبة رائعة، وتجمع بين المادة والروح والدين والدنيا والأولى والآخرة؛ كما دعا إلى عقيدة تجمع بين أصول العقائد والأديان السماوية الصحيحة، وتتمشى مع الفطر السليمة، والإنسانية الكريمة، والعقول والقلوب والوجدانات، التى لم تضللها تقاليد موروثة، أو عادات شائعة، أو أوهام زائفة، أو تفكير ينأى به الخطأ عن جادة المنطق السليم.

ولقد أتت الروح الإسلامية الأولى بالمعجزات: فى الاجتماع والسياسة، وفى الأدب والعلم والفن، وفى التفكير والتنظيم، وفى شتى نواحى الحياة والحضارة. ومن أولى بذلك من الإسلام، دين الله، وشريعة رسوله محمد صلوات الله عليه، ودستوره القرآن، ومنطقه العقل والحجة والبرهان؛ وأساسه الفضيلةُ والإيثارُ والحقُّ والصدقُ والخيرُ وروحُ الجماعةِ والإنسانية العاليةِ، والتجرُّدُ من الأوهام والرذائل والمادية القاتلة، من كل ما هو منكر وقبيح؟.

وقد وجَّه الإسلام الناس جميعاً إلى عبادة إله واحد لا شريك له، له مقاليد السموات والأرض، يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته، والأرض جميعاً فى قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه، وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو، ويعلم ما فى البر والبحر؛ وفى ذلك يقول الله تعالى فى كتابه الحكيم: «إنى وجهت وجهى للذى فطر السموات

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين » « قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين ، لا شريك له ، وبذلك أمرت ، وأنا أول المسلمين » كما دعا الإسلام الناس إلى دين واحد ، يصدق به العقل والروح ، ويجمع بين خير الدنيا والآخرة ، ويرشد إلى أمثل ما فى الحياة من عدالة وخير ورحمة ، وجمعهم على كتاب واحد ، ودستور خالد ، هو القرآن ، كتاب الله العظيم ؛ وعلى رسالة واحدة ، هى رسالة محمد بن عبدالله صلوات الله عليه ، وهى الرسالة التى تتفق مع دعوات الأنبياء وشرائع المرسلين « شرع لكم من الدين ما وصّى به نوحاً والذى أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى ، أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه » . فلم لا يكون الإسلام مع ذلك كله مثلا أعلى فى العقيدة والإيمان ؟ .

وحارب الإسلام العصبيات وأفكار الجاهلية الأولى ، التى تفضل جنساً على جنس ؛ يقول الله عز وجل : « إنما المؤمنون إخوة » ، ويقول رسوله صلوات الله عليه : « لا فضل لعربى على عجمى إلا بالتقوى » ؛ حاربها الإسلام لأنها تنادى بالتنابذ والبغضاء ، وتفرق بين الناس وقد ضمهم أصل واحد « يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ، وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم » .

ومحا الإسلام الفروق الاجتماعية الواسعة بين الطبقات ، التى كثيراً ماتستند إلى الحسب أو الجاه أو المال ؛ وجعل الفقير أخا الغنى والغنى أخا الفقير ، ودعا الأغنياء إلى البذل والجود والصدقة والإحسان وأداء الزكاة وإنفاق المال فى كل حق وخير ومعروف ؛ كما دعا الفقراء إلى الأمانة والعمل والزهد والقناعة والرضا بما قسم الله ، « أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ، إن فى ذلك لآيات لقوم يؤمنون ، فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ، ذلك خير للذين يريدون وجه الله ، وأولئك هم المفلحون » ؛ وقرر أن المال فى أيدى الأغنياء إنما هو مال الله استخلفهم عليه « آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ، فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير » ؛ وما ينفقونه من مال على الفقراء

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

إنما هو قرض لهم عند الله يجازيهم عليه خيراً كثيراً « وأنفقوا خيراً لأنفسكم ، ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ، إن تقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعفه لكم ويغفر لكم ، والله شكور حليم » . فكيف لا يكون الإسلام مع ذلك ديناً عاماً هو المثل الأعلى فى الاجتماع والروح الإنسانية العامة ؟ .

وبعد : فقد حرّر الإسلام المرأة ، فجعل لها حقها فى الحياة ، وسواها بالرجل فى الحقوق والواجبات . واعترف لها بأهليتها للتصرف والتملك وتدبير شئون المنزل والأسرة ، والمساهمة فى أعمال الخير والبر والإحسان وفى شتى النواحى الاجتماعية التى لا غنى للمجتمع عن نشاط المرأة فيها ؛ وحرر الطبقات من طغيان العصبيات والثروة والحسب ؛ وحرر المجتمعات من الخرافات والأضاليل وأوهام الكهان المتزعمين ؛ وحرر الأمم فجعل أمرها شورى بينها وساسها بالعدل والحق والقسطاس المستقيم ، وبالرحمة والإيثار وحب الخير العام ومصلحة الجماعة المشتركة وقضى على الرذائل والمنكرات والشهوات التى تضعف من روحها وبنيانها ،

فما أروع الإسلام ، وما أجل شريعة تقوم على هذه المبادئ المثلى ، وتدعو إليها ، وتدفع البشر والبشرية نحوها ! .

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمجلس أبوقير البلدى حتى ظهر يوم ١٧ نوفمبر سنة ١٩٥٢ عن توريد كمية ٦ طن زيت تزييت معدني (زيت خفيف للماكينات ذات الاحتراق الداخلى) وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما نظير دفع مبلغ ٢٠٠ مليم للنسخة ، وكل عطاء لا يرفق به تأمين إبتدائى قدره ٢ ٪ من قيمته لا يلتفت إليه . ٢٧٤٣

بنك مصر

س.ت - ٢ القاهرة

طابع القومية المصرية ، عنوان النهوض الاقتصادى فى الشرق ، منشئ الصناعات ومؤسس شركات مصر الكبرى ، يشمل نشاطه جميع الأعمال المصرفية فى مصر والخارج .

يحرص على ارتياد المستحدثات البنكية المتبعة فى أرقى ممالك العالم ، ويعمل دائما على التجديد والانشاء أدخل نظام الايداع الليلى بانشاء « الخزانة الليلية » فى غير أوقات العمل لحفظ المستندات والمصوغات والأموال وكل ما قد يخشى عليه فى الظروف المفاجئة « الاستعلام بقاعة الخزن الحديدية بالبنك » .

طهروا الأزهر من الرءوس الأربعة

فالخبث هو الخبث ، وإن لف فى الحرير والديباج

للأستاذ الـكاتب المؤمن

السيد محمد فهمى عبد الوهاب

أمين ألوية سيدنا محمد ﷺ

لا نظن شيخ الأزهر ينسى تلك البرقية التى بعث بها الشيخ عبد الرحمن إلى الملك السابق حين انتقل من كابرى إلى دوفيل فى رحلتـه المعروفة ، حيث هنأه وكيل الأزهر باسم الأزهر بسلامة الوصول! إلى ملتقى الشهوات ومأرز الإثم

كما أن شيخ الأزهر كان يعلم جيداً أن الشيخ دراز رجل حزبى أكثر منه رجل دين وأنه كان ولا يزال « سعدياً » لحماً ودماً وخلقاً

وأن هذا الشيخ هو الذى قاد حملة الوعاظ المعروفة إلى الصعيد فى وزارة ابراهيم عبد الهادى لتشويه سمعة الإخوان المسلمين وتسفيه مبادئهم .. بل إنه كان يطلق عليهم فى خلال تلك الرحلة اسم « الخوان المسلمين » !!

ولعل شيخ الأزهر قد رأى الصورة التى نشرتها الجرائد للشيخ دراز وهو يعانق حامد جوده الجلاد الغشوم فى مناسبة حقيرة مناسبة عودة هذا الجلاد إلى القاهرة بعد استجمامه ببلدة درنكة !

وبالطبع فإن شيخ الأزهر كان يدرك تبعاً لذلك أن الشيخ دراز كان ولا يزال من دعاة الحزبية التى يحاربها الدين ، حزبية السياسة ، والحزبية القبلية (للبحاروه فى الأزهر ضد الصمايده)

وبهذه الحزبية ينطبق عليه الله تعالى : «إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شىء» ومع ذلك فإن الأستاذ الأكبر السابق كان يكتم أمر هذا الرجل عن الأمة، ويموه عليها خطره على دينها وأخلاقها باعتباره قدوة للأزهريين بل قدوة للمسلمين جميعاً

على أن الأخطر من ذلك وغيره هو أن الشيخ دراز كان من المدافعين عن « القاديانية » الـكافرة ، متحديا بذلك

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

رأى المفتى الرسمى بل رأى الإسلام وإجماع المسلمين . بل متحدياً رسالة الأزهر التى يدرس الأزهريون ضمن ما يدرسون منها كفر القاديانيين .. فماذا صنع شيخ الأزهر السابق ؟ لم يفعل شيئاً .. بل إنه صمت صمت القبور ـ جُبْناً وهلعاً وترك الأمة تتخبط فى بيداء الشك من أمر الأزهر وعلمائه !!

وما يقال عن الشيخين المذكورين يقال عن الشيخ سلطان والشيخ عيسى منون وغيرهما ، وحسبهما ـ بل وحسب أمثالها ـ مسئولية عن فساد الأزهر ، هذه المظاهر الفجة التى يبدو فيها طلبتهم من الميوعة والتخنث كالعروس المجلوة فى ليلة الزفاف!! بل تلك المعارك الحزبية التى أدارها « الأفندية » الأزهريون من طلبة الكليات فى عهودهم ، بشكل يثبت أن هذه الطائفة تتربى تربية بعيدة كل البعد عن روح الإسلام وآدابه وأخلاقه ..

وبعد : فهذا نذر يسير من سيرة العلماء الأربعة وغيرهم ، فيه الدليل كل الدليل على فسادهم ، بل فيه الدليل كل الدليل على فساد شيخهم معهم وقد انتهى عصره .. الأمر الذى لا يجدى معه إقصاء بعضهم دون البعض الآخر .. فإذا أضيف هذا إلى تلك الحقائق المرة التى وردت فى بيان مؤتمر العلماء ، تبين بوضوح أن أغلبية رءوس الأزهر فاسدة وأن بقاء بعضها فى الأزهر دون بعضها ، إنما هو مد فى الغى ، واعتراف بالفساد .. باسم الإصلاح !

إننا نهيب بالمسئولين ، أن يطهروا الأزهر من هذه الرءوس الفاسدة كافة ، حتى وإن لم يبق من « كبار العلماء » فى فرد واحد فى كرسية . . لأن الخبث هو الخبث وإن لف فى الحرير والديباج ..

(المسلم) : كتبت هذه الكلمة قبل تعيين الشيخين دراز والحسن وكيلين للأزهر ، فأما والأمر قد انتهى أو كاد فهل نطمع من الوكيلين فى أن يغيرا من شأنهما ، وأن يتجاوزا عن وهابيتهما ، وما أخذه الكاتب الفاضل على أحدهما ؟ نرجو أن نراهما وقد أصبحا خلقاً آخر ، وإلا زلزلنا أقدامهما بإذن الله !!

مطلوب للمجلة بعمولة محترمة :

(١) مندوبين للمرور على أكشاك التوزيع .

(٢) أبلاسيهات للاعلانات بالقاهرة والأقاليم .

(٣) وكلاء ومتعهدين فى الجهات الخالية .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

من صحائف الاشراق والمدد :

نفحات فياحة، من أدب الصوفية

للأخ المحب فى الله الشريف

السيد محمد بن احمد الوزانى

لعل مجلة العشيرة المحمدية الوضاءة « المسلم » تفسح لى صدرها إذا أفردت لى صفحة من صفحاتها المباركة لنشر أذواق القوم ، ومواجيد أهل الله ، وما أوتوا من ذكاء العقل، وصفاء النفس، ودقة التعبير ، ومايجيش فى أرواحهم من نور اليقين، منطوقا كان فى أشعارهم، أومنثورا فى رقائق حكمهم ، أو مواعظهم ، أو استفتاءاتهم ، أو توسلاتهم إلى الله ، حتى تصل هذه المعانى إلى تلك القلوب المحمدية المشرقة [بالعلم الذى يعمر العقل والعبادة التى تعمر القلب ، والأدب الذى يعمر النفس ، والعقيدة التى ترتقى بالروح إلى معارج أولئك الربانيين] والتصديق بأهل الخصوصية من الإلهيين ، وصدق مقاماتهم ، وشدة حنينهم ، وتشوقهم إلى نور الغيب أو إلى أحباب الله وأصفيائه

الذين ترقت أحوالهم وجالت بصائرهم فى الملكوت الروحانى الغيبى وهذه الكلمات إنما نكتبها لأهل الأذواق المضيئة لا لأهل النفوس المادية المظلمة ، نكتبها لأصحاب العواطف من ثمار الأذهان، لا من نفثات اللسان ، نُزْجيها للناس عطرة من أريج القلوب ، فياضة من نطق الأرواح ، فى المقامات المصطلح عليها، عند أهل الفن الصوفى من البسط والأنس ، والقرب والبعد ، ومنازل العاشقين ، وأحاسيس المتولهين ، من سعادة وشقاء ، وضحك وبكاء ، وقبض وفرح ، وتجليات قدسية من جمال وجلال ، وحب ورحمة ، ومسالمة وحكمة، وخوف وطرب، وصدود وإقبال ثم واردات نورانية من قسام ومعرفة ، وصدق واخلاص ، وترقيهم فى المدارج الإلهية ، وما يكابدونه من مجاهدة النفس

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

ورياضة الروح ، فانظر إذن إلى شاعرهم القديم يقف أمام حضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم فيقول :

بانت سعادُ فقلبي اليوم مَتبولُ
مُتيم إثرَها لم يُفدَ مكبولُ
وما سعادُ غداةَ البين إذ رحلوا
إلا أغنُّ غضيض الطرف مكحولُ

حتى يقول :

نُبئتُ أن رسولَ الله أوْعدنى
والعفو عند رسول الله مأمولُ
وقد أتيت رسول الله معتذرا
والعذر عند رسول الله مقبولُ
إن الرسول لنورٌ يُستضاء به
مُهنَّدٌ من سيوف الله مسلولُ

أفتراه صلى الله عليه وسلم ينصت ويستمع فقط ، أم أنه يلقى إليه بردته الشريفة فرحا بقبول منشدها ، وتشريعا لسماع مثلها من المدائح المحمدية التى هى غذاء للنفوس وللأرواح .

ومما يروى أيضا عن زوجه عائشة رضى الله عنها أنها قالت : كنت أغزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يخصف نعلا له ، فجعل لايتحدر من عرقه شىء إلا يولد فى عينى نورا فبقيت أنظر إليه، فالتفت إلى وقال : ماتنظرين ياعائشة؟ فقلت : مايتحدر من عرقك شىء إلا يولد فى عينى نورا، أما والله لو رآك أبو كُثَيِّر الهُذَلى لعلم أنك أحق بشعره من غيرك فقال : وما قال أبو كثير ؟ قالت قلت له:

وإذا نظرت إلى أسرَّةِ وجهه
برقت كبرق العارضِ المُتَهلّلِ

فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ماكان فى يده وقال : جزاك الله خيرا ماسررت اليوم كسرورى بكلامك يابنت أبى بكر .

وقد امتدحه الكثير من المادحين فشاعره الأول حسان بن ثابت الأنصارى وعبدالله بن رواحه ، حاديه، وكذلك مالك ابن انس والعباس بن عبد المطلب ، وكان ابو طالب عمه إذا رأى النور يتلألأ فى جبينه يلوذ به قائلا :

وأبيض يُستسقَى الغمامُ بوجهه
ثمالُ اليتامىَ عصمةٌ للأراملِ
يُطيفُ به الهُلَّاكُ من آلِ هاشم
فهم عنده فى نعمة وفواضلِ

ولولا اهتمام بعض الكتاب والأدباء بهذا النوع من أدب الصوفية فى هذا العصر المادى الجارف لخبت جذوة الدعوة

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الروحية ، ولكن قيض الله لها من يحفظها لأنها الربانية العلاجية ، والنبع الأقدس (كما قال سماحة السيد الرائد حفظه الله) فهي التربية الروحية بالهمة والحال وهي باقية إلى قيام الساعة . قال راجزهم:

وهــــذه طريقةُ الإشراق

كانت وتبقى ما الوجود باقِ

ومما يحكى في رقة شعورهم عن أبي حازم الصوفي الحجازي أنه قد خرج في بعض أيام الحج ، وإذا هو بفتاة حسناء قد لفتت الحجاج بحسن وجهها وعذب حديثها ، فتقدم إليها أبو حازم وقال : ياهذه إنك بمشعر حرام ، وقد شغلت الناس عن مناسكهم فاتقي الله واستتري ! فقالت : يا أبا حازم لعلي من اللائي قال فيهن الشاعر :

أماطتْ كساء الخزّ عن حُرِّ وجهها

وأرخت على المَتْنَينِ بُرداً مهلهلا

من اللائي لم يحججنَ يبغين حسبةً

ولكن ليقتلنَ البرىء المغفلا !!

فلما سمع هذا أبو حازم ، قال لأصحابه تعالوا ندعو الله لهذه الصورة الحسنة أن تتوب فلا يعذبها الله بالنار ، ثم أنشأ يدعو الله لها بالتوبة والمغفرة وأصحابه يؤمنون (ولعل الله استجاب له) فلما بلغ ذلك إلى الشعبي المحدث فقيه العراق قال : ما أرقكم ياأهل الحجاز ، أما والله لو كان رجل من أهل العراق لقال لها : اغربي عليك لعنة الله ، ثم أرأيت إلى عاشقهم الولهان الإمام شهاب الدين السهروردي رضي الله عنه يقول :

أبدا تحن إليكم الأرواحُ

ووصالكم ريحانُها والراحُ

وقلوبُ أهلِ ودادِكم تشتاقكم

وإلى لذيذ لقائكم ترتاحُ

وارحمتا للعاشقين تكلفوا

سترَ المحبةِ ، والهوى فضّاحُ

إلى أن قال رضي الله عنه هذا المثل الشعري المشهور :

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم

إن التشبه بالرجال فلاح !!

ويقال : حج الأصمعي رحمه الله مرة فرأى أمامه جاريتين جميلتين قد طافتا سبعا ، ولبّتا سبعا ، ثم قالت إحداها لأختها :

لايقبل الله من معشوقةٍ عملا

يوما ، وعاشقها غضبانُ مهجورُ

(البقية على صفحة ٢٧)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

معايب حل الوقف الأهلي

نبين فيما يلى بعض الأضرار التى سيؤدى إليها حل الوقف الأهلى :

١ — حرمان الحكومة والأمة من حقهما فى الأوقاف المنقرضة .. التى كانت ستئول إلى الحكومة بعد انقراض الذرية.

٢ — استيلاء كثير من السفهاء على نصيبهم فى الأوقاف مرة واحـــدة ، والتصرف فيه بالبيع لإرضاء شهواتهم ومباذلهم .

٣ — إهدار حقوق الطبقات المستحقة التالية لطبقة المستحقين الحالية، وحرمانهم من نصيبهم الذى كانوا سيرثونه بموجب شروط الواقف ، وفى ذلك تمكين للطبقة الحالية من اغتصاب حقوق الطبقات التالية .

٤ — إهدار الوصايا الشرعية التى اشترطها الواقفون ، حرصاً على صيانة المستحقين من بعدهم وفى ذلك تعارض مع الإسلام .

٥ — استيلاء الأجانب واليهود على كثير من هذه الأوقاف الأهلية كنتيجة لحلها وعرضها للبيع ، كما حدث عند حل الأوقاف الخيرية منذ أعوام حيث استولى الأجانب على كثير منها ، مثل دار الهلال القائمة الآن وغيرها .

٦ — الاضرار بالمستحقين لأن حل الوقف .. قد يؤدى إلى عرضه للبيع بأبخس الأثمان كما حدث سابقاً بالأوقاف الخيرية .

٧ — إضعاف اختصصات المحاكم الشرعية ، وخاصة بعد أن نزع الكثير منها من قبل

هذا قليل من كثير يكتفى بعرضه على سادتنا الوزراء . ولنا وطيد الأمل فى أن يستفتوا فى هذه المشكلة الخطيرة أهل الذكر من العلماء المعروفين بالتمكن فى الدين كمفتى الديار .. ولجنة الفتوى مثلا .

ولا يفوتنا أن نذكر أن القانون الصادر سنة ١٩٤٦ قد أعطى المحاكم الشرعية سلطة كبرى لمعالجة الكثير من عوامل فساد الوقف فأجاز لها أن تنهى الأوقاف ذات الريع الضئيل أو أن تقسمها بين المستحقين مع بقائها وقفاً كما جعل لها سلطة كبرى فى عزل النظار وتولية من هو أصلح منهم .

(النذير)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

في موكب اهل الله :

« الحب الآلهي »

بين السيدة (تحفة الطاهرة) والإمام (السرى السقطى)

للكاتبة المعروفة (السيدة ص عبد الله)

نحن فى بغداد وهى يومئذ حاضرة الدنيا وزينة الدهر ، بلغ الترف فيها غاية مداه ، وفتن الناس بدنياهم عن أنفسهم الا عصبة ندبها الله للتقوى ، لولاها لخلت الأرض من الملح . واذا غاب الملح فسد الطعام .

فقد كانت فى بغداد ذلك الحين زمرة قليلة العدد من المتصوفين ، شغفوا بالحق عن الخلق، وفتنو بحب الله عن نعماء الحياة المبذولة لكل راغب وطالب . فإلى جانب الحان والماخور ، أوراد تتلى ، وآيات ترتل والى جوار الزق والعود والغصن الناعم الأملود،عشق روحى طاهر وهيام نورانى بباريء الكائنات وفاطر الوجود .

كنت أينما ذهبت ، فثم الجوارى وسوق الرقيق ، والنخـــاسة . وأغلى الجوارى قدراً هن المغنيات منهن،ويدعين (القيان) جمع قَيْنَة أى مُغَنّية

ومن هاتيك القيــان جارية بارعة الجمال ، ممشوقة القد صقيلة الخد عذبة النبرات ، رآها تاجر ممن نشطو (لاستصلاح) الجوارى وصقل مواهبهن فاشتراها . وكان التاجر الذى باعها يعلم قدر مثلها،فلم يقبل بيعها بأقل من عشرين ألفاً ثم سماها االشارى (تحفة) .

الحبيب المجهول :

وأقبل الرجل على (تحفة) لا يدخر مالا فى الانفاق عليها،واستحضار أحسن المعلمين لها حتى برعت فى العزف والحديث والغناء ، مع ظرف ولين جانب ولطف مدخل ...

وزاد فى فرح الرجل واستبشاره ، إن تحفه لم تكن على ما عهد فى القيان الحسان فى زمانها ببغداد ، فهن ذوات نزوات وصبوات ، ولهن فى الرجال أرب أما تحفة فمثل الاستقامة والعزوف عن

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

الرجال ، لا تضطر سيدها إلى الرقابة والتضييق عليها ، فاطمأن إلى سلامة (البضاعة) حتى تحين الساعة ، فيبيعها (بكراً) لمن ينقده فيها ضعف ثمنها عليه على الأقل ..

وفيما هو ذات يوم فى انتظار ذلك المشترى الموعود ، إذ سمعها تترنم والعود فى حجرها بشعر من نظمها ، فألقى السمع اليها هاشاً لتلك الملكة الجديدة ملكة النظم التى رزقه الله بهبوطها على جاريته ، فإذا هى تقول فى حرقة صادقة :

وحقك لانقضتُ الدهرَ عهداً
ولا كدّرتُ بعد الصفوِ ودّا
ملأتَ جوانحى والقلبَ (وجدا)
فكيف ألذُّ أو أسلو وأهدا
فيامن ليس لى مولىً سواه
أراك تركتنى فى الناس عبداً ؟

ثم ألقت العود من يدها على الأرض فانكسر وقامت باكية منتحبة ... فعض سيدها على شفتيه ، وقال فى نفسه :

— لقد خدعت نفسى طويلا عن عن حقيقة أمرها . فقد خلتها بمأمن من (الحب) ... فإذا به كان كامناً .. حتى سلب لب الفتاة وأوشك أن يوقع بها العطب هو هو !!

وجعل سيدها يرقبها ويضيق عليها الخناق ، ولكنه لم يظفر بطائل من وراء ذلك ، فهى على استقامتها وزهدها فى الاتصال بأحد من الرجال أو النساء ، وإنما هى تقوم الليل ، وتصوم النهار ، وتتهجد وتتعبد .

فلما أعيته الحيلة ، ولم يبق أمامه إلا سؤالها سؤالا صريحاً عن شخص ذلك المحبوب المجهول ، وسر ذلك التغير الذى طرأ عليها من الشحوب والنحول ، أنشدت تقول :

خاطبنى الحقُّ من جَنانى
فكان وعظى على لسانى
قرّبنى منه بَعد بُعدٍ
وخصنى اللهُ واصطفانى
أجبتُ لما دُعيت طوْعاً
ملبيـاً للذى دعانى
وخفت مما جَنيتُ قِدَماً
فأوقع الحبُّ بالأمان

فلم يفهم الرجل مما قالت شيئاً ، ولم يفقه له معنى ، فما ذاك الذى يخاطبها من داخل سرير ألا أن يكون مسّا من الشيطان

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

والعياذ بالله ؟

وراح الرجل يندب حظه ، الذى ابتلاه فى «تجارته» ودرة صناعته بعد أن أكمل حسنها وأربى.. فراح جزوعاً يجلب لها الأطباء والسحرة ، ويسألها عن خطبها لهفان ، فلا تزيد على أن تقول له ولأطبائها ورقاتها :

— هو ! هو !

مع المجاذيب :

فلما نفدت حيلتهم دون شفائها ، أيقن الرجل أنها نوبة من نوبات الجنون ، فنقلها إلى (البيمارستان) المستشفى

وكانت العادة لذلك العهد أن يشد المجاذيب بالسلاسل والاصفاد فلما شرعوا فى تقييدها أنشأت تقول :

أعيذك أن تغل يدى
بغير جريمة سبقت
تغل يدى إلى عنقى
وما خانت وما سرقت ؟
وبين جوانحى كبد
أحس بها قد احترقت
وحقك يا منى قلبى
يميناً برة صدقت
فلو قطعتها قطعاً
وحقك عنك ما رجعت

السرى السقطى :

وزار البيمارستان ذات يوم رجل من أهل التصوف المشهود لهم فى بغداد بالكرامة والمكانة ، ترك الدنيا الى الله وصار مضرب المثل فى الفقر والزهد والنسك . فزيارة المجاذيب من الصدقة والبر عند أهل الرحمة.. فرأى ذلك الرجل وهو (السرى السقطى) تحفة ، فإذا هى أنضر الناس وجها ، وعليها لباس ليس فيه تمزيق أو اضطراب مما يعهد فى =

نابلسى شاهين
عبد الرحيم
من زيت الزيتون الخالص النقى ١٠٠٪

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

لبس المجانين ، فسبق الى ذهنه أنها جارية حظية أثيرة عند سيدها ، خولطت فى عقلها فحبسها مولاها لعلها تنصلح ، وكأنما رأت ذلك الخاطر فى عينيه فاغرورقت بالدموع عيناها وأنشدت :

معشر الناس: ما جننت ، ولكن
أنا سكرانةٌ وقلبيَ صاحِ
غللتم يدى ، ولم آت ذنباً
غير جهدي فى حبه وافتضاحى
أنا مفتونة بحب حبيب
لست أبغي عن بابه من براح
فصلاحى الذى زعمتم فسادى
وفسادى الذى زعمتم صلاحى
ما على من أحب ، مولى الموالى ،
وارتضاه لنفسه من جناح

فما سمعها السقطى ، وهو المتصوف والمتعبد ذو المواجد والأشواق والمجاهدات حتى هاجت أشجانه التصوفية ، وجرت دموعه على صفحة وجهه ، فقالت له :

— ما أبكاك ؟

قال :

— أهجت شجنى وحركت حزنى ولا يعرف الشوق إلا من يكابده . .

فهتفت به :

— يا هذا ، لقد بكيتَ من (الصفة) فكيف لو عرفته حق (المعرفة) ؟ . .

ثم أنشدته :

ألبَسْتني ثوبَ وصل طاب ملبسه
فأنت مولى الوَرَى حقاً ومولائى
كانت بقلبي أهواء مفرقةٌ
فاستجمعت مُذْ رأتك العينُ أهوائى
من غُص دواى بشرب الماء غصتهَ
فكيف يصنع من قد غُص بالماء ؟!
قلبي حزينٌ على ما فات من زللى
والنفس فى جسدى من أعظم الداء
والشوق فى خاطرى منى ، وفى كبدى
والحب منى مصون فى سويدائى
اليك منك قصدتُ الباب معتذراً
وأنت تعلم ما ضمَّنْته أحشائى

وشردت لحظة كأنها غابت عن الدنيا ، ثم التفتت اليه وأنشأت تقول :

ياعين جودى بدمع خوف هجر هو
فَرُبَّ دمع أتي للخير مفتاحا
ورُبَّ عين رآها اللهُ باكيةً
بالخوف منه تنال الروح والراحا
لله عبد جَنى ذنباً فأحزنه
فبات يبكى ويُذرى الدمع سفاحا
مستوحش ، خائف ، مستيقن ، فطنٌ
كأن فى قلبه للنور مصباحا !

منه وإليه :

وما أتمت ذلك الشعر حتى دخل سيدها ، فلما رأى السرى السقطى عظمهُ تعظيما كبيراً لذيوع صيته فى النسك والكرامة ، فقال له السرى السقطى :

— هى والله أولى بالتعظيم منى !

فأخذ مولاها يعدد له ما عاناه منها فقال له السرى :

— علىَّ الثمن ياهذا وأزيدك عليه ،

فصاح الرجل :

— هى على بعشرين ألفاً .. وأنفقت عليها مثلها ..قال : السرى ،

— قبلت ... فالبثْ هنا حتى أرجع اليك بثمنها ..

فصاح مولاها

— وافقراه اذا كان السرى السقطى يقدر على هذا الثمن الباهظ ! ! ..

وأما السرى السقطى فانطلق باكى العين رأفة على الجارية حتى طرق باب احمد بن المُثَنَّى فأخبره بالخبر ،فدفع إليه بثمنها ، فأخذها من سيدها واعتقها ..

فلما سمعت بذلك بكت وقالت :

هَرَبتُ مِنهُ إليهِ

بكيتُ منهُ عليهِ

وحقهِ هو مَولىً

لازلتُ بين يديه

حتى أنالَ وأحظى

بما رجوتُ لديه

* * *

وتوجهت إلى مكة فلزمت الكعبة ، وهى تتعجل لقاء الحبيب وتقول :

مُحب الله فى الدنيا سقيم

تطاول سقمه فداواهُ داهُ

سقاه منْ محبته بكأس

فأرواهُ المهيمنُ اذ سقاهُ

فهام بحبه وسما اليه

فليس يريد محبوباً سواهُ

كذالك من بكى شوقاً اليه

يهيم بحبه حتى يراه ..

ومكثت على ذلك مدة حتى توفاها الله فى جوار بيته الحرام ، فصدق قولها انها هربت منه اليه ، مشوقة إلى نيل ما أملته لديه .. وراحت بذلك مثلا باقياً على الدهر فى الحب الطهور ، حب المهيمن البديع الحكيم .

المسلم للمسلم

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الزعيم الصوفى الموحد : اللواء محمد نجيب

وفضيلة السيد وزير الأوقاف

يزوران الأضرحة ، ويقرءان الفاتحة ، فما هو رأى الطائفة المتبجحة ؟

للأخ المحمدى السيد أبو التقى أحمد خليل

فى عدد (المسلم) الماضى ، أشرنا إلى أن كبار القُوَّام على الحركة الأخيرة ، كلهم ممن نشأوا فى أحضان التصوف ، ورضعوا منه لبان العلاقة بالله ، والثقة به والاستمداد منه ، ومما يستلفت النظر أن يكونوا جميعاً من خريجى الحلقات الصوفية الشاذلية ، وإلا فمن أين كان يتهيأ لهذه الحركة المباركة هذا المدد من النجاح المنقطع النظير ، وإلا فكيف كان يتسنى لنا رؤية الوزراء يصلون فرادى وجماعة فى جلساتهم الرسمية، وأعضاء المحاكم العسكرية يوقفون الجلسات لاداء الفرائض ؟! ومن المستطرفات أن السادة الشاذلية يتخذون الاسم المفرد (الله) شعاراً لهم ، وقد أمر اللواء نجيب باستبدال اللوحة التى كانت تحمل صورة الملك السابق فى مكتب سيادته بلوحة كتب فيها اسمه تعالى (الله) فاصبحت قاعدة عمت جميع المكاتب ، كما رأينا فى مكاتب كبار موظفى الداخلية ومحافظة القاهرة وغيرها لوحات بمختارات من آيات كتاب الله . ما كانت لتوجد هكذا ، لولا هذا العهد الصوفى الجليل ولولا مدد الله الذى يوشك أن يحسه الناس ويبصرونه فى بعض الرجال .

واللواء نجيب رجل عالم ، متدين متمكن ، وهو يعد رسالة علمية لنيل أعلى درجات الجامعة ، فعمله لا يتهم وعلمه لا ينتقص ، وقد قام هذا الداعية المصلح الربانى بزيارة لطنطا . وهناك زار ضريح الإمام المبارك سيدى أحمد البدوى، وصلى بمسجده صلاة الظهر والعصر مجموعتين جمع تقديم بسبب السفر !! كما روته جميع الصحف بلا استثناء !!

وقد اكثرت الطائفة المتوهبة من الخافقيين والشلاتتة وبعرائهم وقباقيبهم ومشالحهم ، من الحملة الأثيمة على الإمام

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

البـدوى ، وكانوا يسمونه فى مجلاتهم وكتبهم وفى دروسهم باسم (الطاغوت الأكبر) وكانوا يسمون زواره بالوثنيين والمغفلين .. الخ، وكانوا ولا زالوا يدعون إلى هدم قبته وتحطيم قبره المبارك، وكانوا يقولون أن عالماً أو متعلماً لايمكن أن يزور هذا (الوثن) فى رأيهم المدخول

فكانت كرامة كريمة من الله لوليه الإمام البدوى أن يزوره اللواء محمد نجيب الحاكم العالم المتدين الموحد ، ليقطع الله بهذا البرهان العملى السنة التنطع والفتنة ، ويكبت أصوات الأبواق المستأجرة من وراء البحار والجبال ، لإتلاف مسائل الدين والوطنية، وتعريض البلاد لمباغتات وفتن وقلاقل خطيرة باسم السنة والتوحيد، وماهى إلا السياسة والاستعمار والأسرار !!

وتعجب مع هـذا كيف ساغ لهم زيارة قبر الملك فؤاد ، وكيف رأوا ذلك قربة وسنة وتوحيـداً ، وحرموا زيارة قبر النبى والحسين والبدوى ، ورأوا فيها وثنية وشركا وتهويدا ؟!

وقد طلب الحاكم العام اللواء نجيب من ألوف المستقبلين فى (المحلة) أن يقرءوا الفاتحة لروح طلعت حرب، فكانت كرامة كريمة جديدة للصوفيين وصحة أعمالهم وتقاليدهم الروحية الشرعية العميقة .

فمارأى الشيخ سليم والفقى وشلتوت والمـدنى ونوار وماضى والبهى والمراغى وشراربيهم ودلاديلهم فى إيمـان نجيب أوشركه أو وثنيته؟ ماحكم الله فى الاقتداء به

(المسلم) كان أول عمـل لفضيلة وزير الأوقاف العالم المجدد الثائر أن زار ضريح الحسين ، ثم عاد فزاره وخطب الجمعة فى مسجده ، ثم عاد فزار ضريح البـدوى وخطب الجمعة فى مسجده ودعا له على المنبر وشهد له بالخير والبركة ، فالحمد لله . (جاء الحق وزهق الباطل)

أدب الصوفية

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

فقالت الأخرى :

وليس يَأْجرُها فى قتل عاشقها
لـكن عاشِقَـهَا فى ذاك مأجور

فقال لهما الأصمعى: ياحزب الشيطان أفى هذا الموضع ؟ تقولان هذا الـكلام ؟! فقالت : اسمع ياشيخ : إنما نحن كما قال جرير :

حورٌ حرائر ما هَممنَ بريبةٍ
كظباءِ مكةَ ، صيدُهُنَّ حرامُ
يُحْسبن من لين الحديث خوانياً
ويصدهن عن الخنا الاسـلام

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

دعوة التحرير بين الهجرة وحركة الجيش

لحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الجليل
الشيخ سليمان حسن عبد الوهاب
خطيب المسجد الأحمدى بطنطا

رسالة رسول الإسلام أسلم الرسالات منطقاً ، وأنظفها عقيدة ، وأطهرها مبدأ ، وأمثلها طريقة لتحرير العقول وتطهير القلوب ومسايرة الأحكام الصالحة لكل زمان ومكان ، ولا غرو ، فإنها خلاصة تجارب الإنسانية السابقة ، فهى التى طهرت العقائد من رجس الشرك وأسر الخرافات التى جثمت على صدور الإنسانية آماداً من السنين فجاءت بتوحيد الألوهية وتمجيد الربوبية وإفرادها بالطاعة والعبادة وترك ما عدا ذلك من عبادة الأحجار والأصنام وتألية الأفراد والأشخاص . يقول عز وجل : « وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة » . « قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلى أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً » . كذلك حررت الرقاب تبعاً لذلك من أسر الاستبداد والاسترقاق وإطلاق الحرية الشخصية إلى أبعد حدودها حتى ليستطيع كل إنسان أن يعرب عن رأيه فى آفاق واسعة من الأمن والمساواة ، وحتى لا يستذل إنسان إنساناً ولا يستعبد شعب شعباً . وقد توسل صاحب الرسالة إلى تحقيق هذه الأهداف الإصلاحية بطريقة عملية ، فكسر الأصنام ، وطهر البيت الحرام من لوثتها ، وجمع المسلمين على قبلة واحدة ، وفى جماعة واحدة ، رمزاً للتوحيد الخالص فى العقيدة وفى الرأى وفى قيادة الإصلاح ، كما أزال فوارق الطبقات ، وتفاضل العناصر والتفاخر بالأنساب والأحساب ، وبين أن الناس سواسية كأسنان المشط ، لا فرق بين أبيض وأسود ، ولا بين غنى وفقير ، إلا بتقوى الله ، وصوالح الأعمال (كلكم لآدم وآدم من تراب — يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

أتقاكم) .. وقد أراد الرسول أن يطبق هذه المساواة على نفسه أولا ، فجمع صفوة أقاربه ، عمه العباس وعمته صفية وفاطمة ابنته ، وقال على ملأ من الناس ، يا عباس عم رسول الله ، لا تقل : إنى عم رسول الله ، اعمل فإن رسول الله لا يغنى عنك من الله شيئاً ، يا صفية عمة رسول الله ، اعملى فلا تقولي : إنى عمة رسول الله ، فإن رسول الله لا يغنى عنك من الله شيئاً ، يا فاطمة ابنة محمد لا تقولى : إنى بنت رسول الله ، اعملى فإن أباك لا يغنى عنك من الله شيئاً ، مَنْ بَطَّأ به عمله ، لم يسرع به نسبه ، وهذا أسامة بن زيد بن حارثة (وزيد بن حارثة خادم رسول الله) قد صار علماً فى الدين ، وعلماً فى الرأى ، وعلماً فى السياسة والفروسية ، ولما يبلغ الثامنة عشرة من عمره ، فولاه رسول الله أمارة جيش ليفتح العراق ، وسِنُّ أسامة ثمانية عشر عاماً ، وكان تحت إمرته أجلاء الصحابة من ذوى الأسنان العليا ، فى مرتبة آبائه وأجداده ولم يشأ أحد منهم أن يعترض على تولية أسامة ، من جهة نشأته أو من جهة أصله ، أو من جهة صغر سنه ، لأن روح الإصلاح قد خالطت دماء المسلمين وباشرت شغاف قلوبهم ، وآمنوا بها إيماناً جازماً لا ريبة حوله ، فسرت هذه التعاليم فى أواسط الجزيرة العربية ، وتخطت أسوار الجزيرة إلى العراق ، وبلاد كسرى أنو شِروان ، ثم إلى بلاد الروم ، وسرت بين الناس عامة سريان الكهرباء فى الأجساد ، لأنها التعاليم والإصلاحات التى تهتف بها الإنسانية ، فلذلك هرع إلى احتضانها الفقراء ، ورفع بها العبيد رءوسهم بعد أن خفضوها آماداً من القرون فأفسحت أمامهم الأمل ، وفتحت مغاليق الدنيا ، وجعلتهم ينتظرون دورهم فى سياسة العالم (وقد كان) .

هذه دعامة من دعائم الإصلاح العالمى الذى قام به سيدنا محمد بن عبد الله خاتم النبيين ، نكتفى بذكرها على صفحة المسلم الغراء بمناسبة الهجرة النبوية لنحيي بها العهد الجديد . فإن ثورة الجيش البيضاء تشبه حركة الهجرة البيضاء ، فقد رتب الرسول حركة الهجرة ، بدون أن يراق دم أو تقوم معركة ، كذلك قام قواد الجيش بترتيب حركة الإنقاذ بدون أن تسيل دماء أو تنشب حروب ، وكانت حركة

(البقية على ص ٣١)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

العبث بحدود الله والتمويه على خلق الله

نشرت الدعاية الوهابية بجريدة (أخبار اليوم) نبأ مؤداه أن رجلا من مساعدى المطوفين بمكة سرق ، فأقام المختصون بالحجاز عليه الحد وقطعوا يده ، عملا بالقرآن !! ولا بد أن يده علقت بمنى ليراها الحجيج الطاهر كما هو المعتاد !!

وقد استوقفنى هذا الخبر ، الذى يدل على أن دعاية هذه البلاد ، قد أفلست أو تكاد ، فهي تعيش فى واد ، والدنيا كلها فى واد ، لقد كان مثل هذا الخبر يثير اهتمام بعض الناس ، قبل أن يروا كبار الحجازيين ، يعمرون المواخير فى مصر والشام ويحجون إلى كباريهات فرنسا وإيطاليا ، ويعتكفون فى خمارات أمريكا وانجلترا ، وقبل أن تفوح روائح صداقاتهم الأثيمة بالراقصات والممثلات ، وقبل أن تدخل الخمور رسمياً إلى بلاد العرب باسم الأجانب ، فيختص بها الأعيان وعلية القوم ، الذين يحكمون بما أنزل الله !! وقبل أن يقرأ الناس فى الصحف كيف أن كبار هذه البلاد يتخطفون النساء هناك من الطرق فى سياراتهم ، وكيف تقام هناك الحفلات المسخطة للرب والعباد حتى فى ليلة التروية وقبل أن يروا الهدايا ، أغلى الهدايا ، تقدم للمغنيات ، وتنثر عليهن بدرات الذهب ، وعقود اللؤلؤ على قوارع الطرق وقبل أن يصل بذخ رجال هذه البلاد إلى حمل البارات فى داخل السيارات ، والطواف الأثيم بأركان الاستديوهات ، والتصوير مع الغانيات الساحرات . وقبل أن يروا من هؤلاء الناس من يبتنى فى قصره نحو مائة حجرة للنساء ، من الجوارى والسرارى والمحاظى وغوانى ألف ليلة ، لقد عرف الناس فى المشارق والمغارب حقيقة أولئك الذين اتخذوا دعاية الحكم بما أنزل الله ستاراً على أشأم المعاصى ، وأنكر الأوزار !! ولم يبق هناك طريق لتغفيل الناس والعبث بمقول خلق الله . لقد انكشفت ساق الشيطان ، وعرف العقلاء والمجانين ما هو التوحيد المظلوم !! وما هى الآثار الفعلية للمذهب

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

= لوهابى الجارم .

وهنا سؤال لا بد منه ، لماذا يختص موسم الحج دائماً بهذه الدعاية المجوجة المكررة ؟! ولماذا لا تقام هناك الحدود إلا على الفقراء ، وعلى بنى هاشم ؟! ولماذا لم نسمع أن نجدياً واحداً أقيم عليه الحد ؟! ولماذا لم نعرف مخلوقاً واحداً من المساكين الذين يجعلونهم هدفاً لدعاية الحدود ، قد أقيم عليه الحد فى غير السرقة ؟!

لو كانت هناك حدود تقام حقاً لله ، لرجم فى كل يوم عشرات ممن يسمونهم علية القوم هناك ! ! .

وهنا يظهر الفرق العملى بين الوهابية والتصوف ! ! .

أبو المواهب

(دعوة التحرير — بقية المنشور على صفحة ٢٩)

الهجرة من أجل إقامة العدل وكفاح الطغيان ، كذلك كانت ثورة الجيش من أجل إنصاف الفقير والعامل ورفع نظام الطبقات .

فعلى كل مسلم أن يذكر فجر يوم ٢٣ من يونية سنة ١٩٥٢ بجانب فجر الهجرة الإسلامية. فكلاهما كانا فتحاً من الله والدفاع عن المستضعفين ، ليجعلهم أئمة ويجعلهم الوارثين .

قواد الثورة البيضاء

يشتاق كثير من المصريين والعرب وغيرهم إلى معرفة أسماء السادة الذين ندبهم الله لوضح أساس إنقاذ الشرق بإنقاذ مصر من الفساد ، أولئك النفر الربانى المؤمن الذى كتب الله على يديه المعجزة بقيادة الزعيم المسلم ، اللواء محمد نجيب .

فهذه أسماء ورتب قواد هذه الثورة الإصلاحية البيضاء ، للتاريخ والبيان .

١ — بكباشى جمال الدين ناصر

٢ — بكباشى أنور السادات

٣ — قائد جناح جمال الدين سالم

٤ — قائد جناح على بغدادى

٥ — قائد جناح حسن ابراهيم

٦ — صاغ عبد الحكيم عامر

٧ — صاغ صلاح سالم

٨ — صاغ كمال الدين حسن

٩ — صاغ خالد محيى الدين

أيدهم الله بتوفيقه إلى الصواب .

إلى الرفيق الأعلى

توفيت إلى رحمة الله تعالى والدة الأخ المحمدى الفاضل السيد أحمد حسن العاجاتى التاجر بشارع فؤاد الأول ، فندعو له وللأسرة بحسن المثوبة وللمتوفاة بالغفران والجنة .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

حول حمى الأولياء وصدق الكرامات

للأستاذ الشيخ عبد الفتاح الشاهد - واعظ بشنبل

من صحيح المأثور عن الامام على قوله: المعرفة بالله رأس مالى ، والعقل أصل دينى ، والحب فى الله أساسى ، والشوق إليه مركبى ، وذكر الله أنيسى والثقة بالله كنزى والحزن رفيقى ، والعلم سلاحى ، والصبر ردائى ، والرضى غنيمتى ، والفقر فخرى ، والزهد حرفتى ، واليقين بالله قوتى ، والصدق شفيعى ، والطاعة حسبى ، والجهاد خلقى ، وقرة عينى فى الصلاة .

فأولياء الله اختصوا بالكرامة لتوفر هذه الصفات فيهم ، ويؤيد ذلك القرآن الكريم فيقول : لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى والآخرة .

وقد هيأ الله لهم جنات الفردوس لحديث أخرجه الترمذى أن النبى ﷺ قال : إن فى الجنة مائة درجة مابين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، والفردوس أعلا درجة ، فإذا سألتم الله تعالى فاسألوه الفردوس فإنه وسط الجنة وفوقه عرش الرحمن .

قال فى الأبريز : هناك جنة لمشاهدة الله عز وجل بلا كيف ولا وصف ، أعز وأعلا من كل نعمة يتصورها الخاطر وأفضل من جنة الفردوس ، ولا ينالها إلا الأنبياء والمرسلون والشهداء والأولياء ، فالأولياء حقا عباد اصطفاهم الله فكانوا به عارفين ومن ثم يمنحهم الله الكرامات الخارقة للعادات يؤيد ذلك الحديث « رب أشعث أغبر لو أقسم على الله لأبره » ، ولزيادة الإيضاح أقول أن الايمان على خمسة أقسام :

القسم الأول : إيمان تقليد : وهو إيمان من عرف عقائد التوحيد وجزم بها من غير معرفة دليل .

القسم الثانى : إيمان علم : وهو معرفة العقائد بأدلتها ، وكلا القسمين صاحبهما

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

محجوب عن المشاهدة (إلا أهل الاجتباء)

والقسم الثالث: إيمان عيان: وهو معرفة الله بمراقبة القلب، فلا يغيب ربه عن خاطره طرفة عين حتى كأنه يراه، وهذا هو مقام المراقبة، وهذه درجة الأولياء والعارفين السابقين واللاحقين إلى يوم الدين.

والقسم الرابع: إيمان حق: وهو شهود الله في كل شيء، وهو معنى قول الصوفية العارف بربه يرى الله في كل شيء، وهذا مقام المشاهدة وحق اليقين.

والقسم الخامس: إيمان حقيقة: وهو الفناء بالله عما سواه والسكر بحبه فلا يشهد إلا إياه، وهو عين اليقين.

فالأولياء هم النوع الثالث والأنبياء والمرسلون هم النوع الرابع والخامس.

والأولياء الذين اختصهم الله بالكرامة هم أهل حديث حارثة رضي الله عنه (في البخاري ومسلم) قال له الرسول: كيف أصبحت ياحارثة؟ قال: أصبحت مؤمنا حقا، فقال رسول الله ﷺ: إن لكل حق حقيقة، فما حقيقة إيمانك؟ قال: عَزَفْتُ عن الدنيا، فأسهرت ليلي وأظمأت نهاري، حتى كأني أنظر إلى عرش الرحمن بارزاً، وكأني أنظر إلى أهل الجنة في الجنة يتزاورون، وإلى أهل النار في النار يُوَلْوِلُونَ ويستصرخون. فقال رسول الله ﷺ: قد عَرَفْتَ فالزم.. فهذه الأوصاف للذين حازوا درجة الولاية عند الله بين عباده فسخر الله لهم ما في السموات وما في الأرض وما بينهما يؤيد ذلك قوله ﷺ: من أطاع الله أطاعه كل شيء حتى الحيتان في البحر.

ولذا يقول الشاذلي رضي الله عنه:

ذرة من أعمال القلوب خير من مثاقيل الجبال من أعمال الأبدان. وإن الله تبارك وتعالى يقول: الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله، ألا بذكر الله تطمئن القلوب الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب.

ويقول العارف الدسوقي في وصفهم:

سِهامُ الليلِ صائبةُ المرامِي
إذا وُتِرَتْ بأوتارِ الخشوعِ
يُقَوِّمُهَا إلى المرْمَى رجالٌ
يُطيلونَ السجود مع الركوعِ
بألسنة تُهَمْهِمُ في دعاء
بأجفان تفيضُ من الدموعِ
إذا أوْتَرْنَ ثم رَمَيْنَ سهما
فما يُغْنِي التحصنُ بالدروعِ

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

علاقة علوم الشريعة بعلوم الحقيقة

التصوف الذى ندعو اليه ، هو مقام الاحسان
فى الدين فهو فرض عينى على كل مسلم ومسلمة

للعلامة المحقق الربانى ، السيد أبى البركات المحمدى

سألنا بعض الإخوان الصالحين بالسودان وعدن والعراق وسوريا أسئلة مختلفة حول هذا الموضوع ، رأينا الرد عليها جميعاً فى هذه الكلمة ، أما بقية الأسئلة ، فنرد عليها فى باب الأسئلة والأجوبة السريعة فى العدد المقبل إن شاء الله .

ذكر الامام السيوطى فى كتابه (تأييد الحقيقة) ما ملخصه : أن نسبة علوم الحقيقة إلى علوم الشريعة ، كنسبة (علوم البلاغة) (المعانى والبديع والبيان) إلى علم النحو ، فالحقيقة سر الشريعة ولبها الخالص، كما أن البديع المعانى والبيان سر النحو ولبه ، فالنحوى مثلا ، لا يرى بأساً فى أن يعرب قول الشاعر :

« اشكوكَ كوكاكَ كى يَنفكّ عن نكبٍ .. »

لكن عالم البلاغة لا يقبل هذا الثقيل والاضطراب ولا يرضاه . كالفقيه لا يرى بأساً بصوم المغتاب السباب ما دام حافظاً فرجه وبطنه ، لكن الصوفى لا يرضى هذا الصوم ولا يدخله فى الطاعات .

وقد أوضح الإمام الغزالى هذا المعنى فى (الإحياء) فقال ما ملخصه : أما الإسلام فيتكلم الفقيه فيما يصح منه وفيما يفسد ، والتفاته فيه إلى اللسان ، أما القلب فخارج عن ولاية الفقيه (فهو تحت ولاية الصوفى أو المتحقق) ومثل ذلك فى الصلاة ، فالفقيه يفتى بصحتها ما دامت صورتها كاملة ، وإن كان المصلى غافلا مشغولا ، وهى صلاة لا تنفع فى الآخرة ،

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

كما أن مجرد القول بالإسلام لساناً لا ينفع، فأما الخشوع، واحضار القلب الذى هو عمل الآخرة، والذى يتعلق به قبول العمل أو رده، نخارج عن فن الفقيه (وهو فن أهل الحقيقة) .

قال الإمام عز الدين ابن عبد السلام ما ملخصه : وليست الحقيقة خارجة عن الشريعة، بل الشريعة طافحة باصلاح القلوب بالمعارف والأحوال والعزوم والنيات . فمعرفة أحكام الظاهر معرفة لإجمال الشريعة وجلها ، ومعرفة أحكام الباطن معرفة التفصيل الشريعة ودقها ، قال : « ولا ينكر شيئاً منها إلا كافر أو فاجر » !!

نقول ، وقد سبق أن بين (المسلم) كيف أن الحقيقة والشريعة شىء واحد ، ومنزلتهما من بعضهما إنما هى منزلة الروح من الجسد أو الماء من العود .. أو الثمرة من الشجرة

وذلك أن مقام الحقيقة (أو التصوف) فى مراتب الدين ، هو مقام (الإحسان) الذى بينه النبى (ص) فى حديث جبريل (أن تعبد الله كأنك تراه ، فان لم تكن تراه فإنه يراك) ولهذا كان الإخلال بهذا المقام نقص فى صميم الدين ، حتى قرر جمهور المحققين بناء على هذا الأساس أن سلوك الطريق واجب وجوباً عينياً على كل مسلم ومعنى هذا ، أن التصوف لذاته ، جاء مع الإسلام كجزء أساسى منه والجديد فيه هو تدوينه وتقنينه ليس إلا شأن بقية العلوم فالقول ببدعيته فرية وجهالة ، أما ما دسوه على التصوف من الأعجميات فليست من ذنوب التصوف نفسه ، فكل علم فيه الدخيل ؛ وهو لا يغير حقيقة الأصل منه .

ثم إن التصوف يعنى بأحوال النفس والروح والقلب والولاية ، والصديقية والغيب ، والذكر والفكر ، والتوبة والصبر ، والمجاهدة والصدق وأصول الأخلاق والآداب ونحوها، وكلها مفصلة مسجلة فى كتاب الله . واهمال أمرها معصية ، والصد عنها محرم ، والاختلاف عليها هو البدعة والضلالة ، وإذا عرفت أن الدين إسلام وإيمان وإحسان ، فلك أن تفهم أن علماء الفقه ، علماء مقام الإسلام ، وعلماء التوحيد ، علماء مقام الإيمان ، وعلماء التصوف علماء مقام الإحسان ، وكل مقام منها لا يقوم بنفسه دون زميليه فهى وحدة متداخلة لا تنفكك

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الأصنام الحجرية
بعد الأصنام البشرية

كتبت جريدة (العرب) الزاهرة التي يصدرها الأستاذ يونس بحرى فى باريس ، هذه الكلمة التى تمثل أمل كل مسلم ، ونحن ننشرها هنا تأكيداً لما سبق أن طالبنا به من تطهير مصر المسلمة من هذه الوثنيات الخبيثة ، قالت العرب :

حطم المنقذ محمد نجيب أصنام الجاهلية الحديثة فى وادى النيل كما حطم المنقذ الشيشكلى هذه الأصنام من قبل فى ديار الشام، وهذا التحطيم إذا لم يشمل تحطيم الأصنام الحقيقية والتماثيل القائمة فى الساحات والشوارع لا يمكن أن يكون تحطيما واقعياً فهذه الأصنام والتماثيل المقامة فى عواصم مصر وسوريا قد كانت ولا تزال ترمز إلى الذل والعبودية والاستكانة يقيمها عبيد الطاغوت للحكام الطغاة .

لقد حطم الرسول الأعظم سيدنا محمد أصنام اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى فطهر الجزيرة العربية من الأوثان وأنقذ العرب من عبادة الأصنام . (فهيا طهروا مصر) قال شاعر العرب :

عبد الآباء أصناماً مضت
وعبدنا بشراً أمثالنا

افترى من ذلك أيضاً أن محاربة التصوف محاربة لصميم الدين فى أكرم أقسامه وأصوله ، بل فى غايته وحقيقته وثمرته .

وعند الفرض الجدلى ، بأن فى الصوفيين من جاوز الحد لعذر أو لغير عذر ، عمداً أو عفواً ، فلا يكون المعنى أبداً أن التصوف الذى هو ثمرة الإسلام وروحه بدعة أو حرام، وإلا كان الدين كله بدعة وحرام ، بمجاوزة بعض علمائه بعض الحدود ، فكما أن الإسلام غير المسلم ، فكذلك التصوف غير المتصوف ولعن الله الغرض فإنه يعمى ويصم ! !

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ١٠/١١/١٩٥٢ عن توريد مستك على قماش ⅛ ولستك بدون قماش ½ وتطلب الشروط والمواصفات الخاصة بهذه العملية من تفتيش المخازن والمقود بالمصلحة مقابل دفع مبلغ ٢٠٠ مليم ثمناً للشروط مضافاً اليه مبلغ ٨٠ مليم فى حالة طلبها بطريق البريد

وتقدم الطلبات على ورقة دمغة على الاتساع من فئة الخمسين مليما . ٢٦٣٥

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

من معانى المدد عند الصوفية

حقيقة مدد الأحياء ومدد الموتى

للأخ العارف بالله السيد محمد على قلاوون الصوفى

كنا قد كتبنا فى باب الفتاوى رداً على معنى قولهم (مدد ياسيدى) واردفناه بكلمة عما أثر عن الإمام أحمد فى هذا المعنى وقد ارسل إلينا الأخ السيد محمد على قلاوون الصوفى بهيها شرقية تكملة لطيفة لهذا البحث نثبتها هنا إتماما للفائدة وبيانا لما عليه أهل الله من الحق الصراح .

المدد من معانيه الزيادة فى الشىء أو المعونة والمساعدة والمدد حقيقة معنوية وحسية من الله تعالى خالق كل شىء فهو سبحانه وتعالى المُمِدّ بكل ما فى الكون مما تبصرون وما لا تبصرون .

وهو المد أيضاً أرواحنا بالإيمان والإسلام والتوفيق والهداية والمعرفة والأسرار والتجليات والرحمات والنفحات والمكاشفات والمشاهدات ونحوها كما أنه يمد الأجسام بالصحة والعافية والمطعم والمشرب والملبس .

قال تعالى : (كلاًّ نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظوراً)

وقد ربط الله سبحانه وتعالى الأسباب بمسبباتها وجعل لكل شىء سبباً فجعل السبب فى الشبع الأكل والسبب فى الرى الشرب والسبب فى الإحراق وجود النار والسبب فى وجود الولد الزواج والسبب فى دخول الجنة الإيمان والسبب فى دخول النار الكفر ، ولو شاء ربك لجعل هذا بالعكس على ترتيب خلق أبينا آدم وأمنا حواء والملائكة وسيدنا عيسى ، وبذا عرفت أن لكل شىء فى الوجود سبباً وأن من أنكر السبب فقد أنكر المسبب ومن كان هذا شأنه فهو محجوب لظلام بصيرته ، كما أن السبب قد يعبر عنه بالوسيلة أو بالواسطة .

والمدد عند السادة الصوفية رضى الله تعالى عنهم من جملة الأسباب العادية وطلبه من الله عن طريق الأرواح الطاهرة والمرجوة فى الوسائل والشفاعات إليه تعالى ، كما جاء فى الصحاح من قصة الأعمى وغيره إنما هو من جملة الأحوال الروحانية التى تدرك بالذوق والوجدان ، وهذا المدد

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

المشار إليه عند الصوفية هو حقيقة الإيمان الذى مد الله تعالى به الروح المحمدية وهى قد مدت أرواح الصحابة وأرواح الصحابة مدت أرواح التابعين وأرواح التابعين مدت تابعيهم وهلم جرا إلى آخر الدهر فسريان المدد فى الأرواح الطاهرة والنفوس الزكية كسريان الكهرباء فى المواد اللاسلكية والسلكية وصارت كل روح تجذب الأخرى إليها بهذا السر كإجتذاب المغناطيس للحديد، وهكذا الأرواح فهي تؤثر فى بعضها بجاذبيتها المغناطيسية فالمدد عند السادة الصوفية تقريبا على هذا المثل وقد ثبت هذا التأثير الروحى فى الشريعة المحمدية — قال بعض المفسرين فى قوله تعالى : (يابنى لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة) إن سيدنا يعقوب عليه السلام وعلى نبينا كان يخاف على أولاده من اصابة العين فيأمرهم بأن يدخل كل واحد من باب (وقال عليه الصلاة والسلام العين تدخل الجمل القدر وتدخل الرجل القبر) وقال عليه الصلاة والسلام (لو كان شىء يسبق القدر لسبقته العين) فالتأثير هنا هو تأثير الروح والعين هى الآلة ونسبة التأثير للعين مجازية كما تقول عين فلان نظرت إلى ، ويد فلان ضربتنى إذ الحقيقة أن العين واليد ماهى إلا الآلة التى أثرت بها الروح فى غيرها بدليل أنه إذاخرجت هذه الروح من الجوارح أصبحت الجوارح جثة هامدة ومن هنا علم أن للأرواح تأثيراً حقيقياً فى ذات نفسها وفى غيرها من الأشياء ، وتنقسم الأرواح بتأثيرها على قسمين .

أولا :

الأرواح الخبيثة وهى فى الأشخاص الأشرار فإذا توجه أحدهم بحاله الخبيث ونظرته الشريرة وقع الضرر كما قال تعالى: (ومن شر حاسد إذا حسد) ولذلك أمرنا الله تعالى أن نستعين به فى دفع هذا الضرر ونطلب منه الوقاية فهو الذى بيده كل شىء وهو الضار النافع .

ثانياً :

الأرواح الطاهرة كأرواح الأنبياء والأولياء الصالحين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين فإذا توجه أحدهم إلى شىء أصلحه بنظرته الطاهرة وقواه الروحية النافذة كما أسلم الكثيرون على يد المصطفى ﷺ بمجرد رؤيته ﷺ وتأثير نظرته فينقله بهذه القوى الروحانية من حال إلى

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

حال ، وهو مفسر بقوله ﷺ (ماصب فى قلبى ضبيته فى قلب أبى بكر) ولذلك أمرنا الله سبحانه وتعالى أن نتعلق بالصالحين ونحبهم حساً ومعناً وجسماً وروحاً ، قال تعالى (اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه) (رب هب لى حكماً وألحقنى بالصالحين)وقال عليه الصلاة والسلام : (الولى إذا رؤى ذكر الله) ، وقال عليه الصلاة والسلام: الجليس الصالح كصاحب المسك إما أن يحزيك (أى يعطيك) أو تبتاع منه (أى تشترى) أو تجد منه ريحاً طيباً ، وقد قال بعض العارفين : إذا لم تكن مع الله فكن مع من كان مع الله . وقالوا : العجب ممن رأى مفلحاً ولم يفلح . ومن المسلم به أن الصديق يتأثر بصديقه صلاحا وطلاحا ، ومن هذا كله علم تمام العلم بأن للأرواح تأثيراً هو المسمى بالمدد والنظرة عند السادة الصوفية — فما بقى لنا إلا أن نسأل : هل يمكن طلب المدد من أرواح الأنبياء والأولياء المنقولين إلى الدار الآخرة ، ومن الأحياء مع بعد المسافات؟ فنقول : إن المعلوم بأن الأرواح باقية وموجودة سواء كانت فى داخل الجسم أم كانت خارجة عنه ومن أنكر ذلك فهو كافر غبى ، والإنسان فى الحقيقة هو روحه لا جسمه فالروح باقية بعد فناء الجسم وهى سر الله تعالى فى خلقه لا يعلم كنهها إلا الذى خلقها ، فكل مايظهر لنا هو آثارها أما حقيقتها وذاتها فلا يعرفها أحد ، كالنار نلمس حرارتها ولا نعرف ذاتها ، فالموت يُفنى الجسم ولا يفنى الروح ولذلك خاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفار بعد الموت ، وعرف صحابته أنهم يسمعون مايقول لهم وفى الصلاة نقول (السلام عليك أيها النبى ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) وقد ورد فى السنة الشريفة تلقين الميت بعد دفنه كلمة التوحيد وكل ذلك من مخاطبة الموتى بعد الموت فالأموات أحياء فى برزخهم، قال الله تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون) وقال عليه الصلاة والسلاة : (القبر اما حفرة من حفر النار أو روضة من رياض الجنة) وقال عليه الصلاة والسلام مامعناه : إنكم خلقتم للأبد وإنما تنتقلون من دار إلى دار — وأما الأحياء فقد ثبت فى السنة الشريفة ان سيدنا عمر بن الخطاب قد كلم سيدنا

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

سارية على بعد المسافات رضى الله عنهما وحكايتهما مشهورة ومعروفة عند الجميع وكان سيدنا قُبَـيصة يكلم أبنه أيضا من على بعد المسافات ويقول: له قم يابني صل الصبح وهذا السماع من بعيد يحصل للعبد الذى جاهـد نفسه بالرياضات الشرعية وخالفها عن شهواتها حتى صفى جوهرها من ظلام طبيعته الحيـوانية وشهواته البهيمية وصارت روحانيته غالبة على بشريته فتظهر على يديه خوارق العادات فيسمع من بعيد ويبصر من بعيد ويرى مالايراه الناظرون ، قال رب العزة فى الحـديث القدسى (ماتقرب إلىّ عبدى بشىء أحبَّ مما أفترضه عليه ومازال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بهـا) يعطيه الله تعالى قوة خارقة فى سمعه وبصره وفى جميع جوارحه، هذا فى حق الشخص الحى، فما بالك بالشخص الميت الذى تحررت روحه من قيود جسمه ، بالطبع يكون أقوى سمـاعا ، ولذلك ورد أن الأموات يشعرون بما يحصل فى بيوتنا، وربما نصحوا بالرؤيا فى النوم فيصبح الانسان يجد ماقاله الميت صحيحاً . ثم انظر إلى الراديو والتليفون اللاسلـكى كيف ينقلان الينـا الـكلام على بعد المسافات الشاسعة وانظر كيف أكلمك مثلا من بعد مائة متر أو أكثر أو أقل وكلامى يصل اليك وتسمعه ، وهذا على قدر طبيعتك فكل انسان يسمع على مقدار ماوهبه الله من السماع . فالروح ياأخى إذا تخلصت من رق الشهوات الجسمانية كانت أكثر سمـاعا . فالانسان مملـكة الغرائب والعجائب ومحط الأسرار الالهية التى لا يعلمها إلا الله تعالى . قال تعالى (وفى أنفسكم أفلا تبصرون) وقال تعالى (سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق)

فيا أخى طلب المدد عند الساده الصوفية رضى الله عنهم نوع من الأسباب العادية ، كما أطلب منك أشرب فتسقينى وأطلب منك أن آكل فتطعمنى والساقى والمطعم على الحقيقة هو الله تعالى .·.

فترى من هذا أننا لا نطلب منهم شيئاً على وجه الاستقلال بل لما حل فيهم من فضل الله تعالى مع اعتقاد أن الفاعل والمؤثر ليس إلا الله وحده فهذه علوم أهل الحق وعقيدتهم التى لا تزعزها أراجيف المسلوبين المطرودين .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

في محيط العشيرة

السيد الرائد في باروط :

كان يوم زيارة السيد الرائد لباروط ببني سويف ، عيداً من الأعياد ، أو حلماً من أسعد الأحلام ، عم أقصى البلدة وأدناها ، ولا يسع المحمديين بالقاهرة إلا أن يشكروا الله إلى جميع إخوانهم وأحبابهم في باروط على ما بذلوا من تضحية لله في هذا اليوم التاريخي المبارك .

الشباب في المعسكر :

قضى فريق كبير من جوالة العشيرة عدة ليال بمعسكر الكشافة الرسمي بحلوان وقد أدخلوا على المعسكر تقليد الآذان للصلاة في أوقاتها الخمسة خصوصاً صلاة الفجر ، وإقامة الجماعة ، والتعبد بالقرآن وتلاوة الأوراد إلى جوار الأعمال الكشفية المقررة .

رحلة المغرب العربي :

بمناسبة عدم الإذن لأحد قط بمغادرة الأراضي المصرية في هذه الأيام ، قد تتأخر رحلة السيد الرائد إلى المغرب العربي وفرنسا بعض الوقت .

في ليبيا وبني غازي :

١ — تم تكوين فرع العشيرة في ليبيا باسم (الشباب الليبي للعشيرة المحمدية) ، وقد تقدم الإخوة المحمديون هناك إلى الحكومة بطلب الترخيص لهم بمزاولة نشاطهم الروحي في حدود القانون ، وفقهم الله .

٢ — أحيى المحمديون في بني غازي ذكرى الهجرة النبوية بزاوية الجيلاني ، إحياء إسلامياً حافلا ، كما وزعوا الخيرات والصدقات في صباح يوم عاشوراء .

٣ — يأسف المحمديون في ليبيا لمنع الأستاذ عز الدين إبراهيم من مواصلة نشاطه الديني هناك .

السيد الطاهر الهاشمي

انتقل إلى جوار ربه تعالى العارف بالله القدوة صاحب الهداية والإرشاد السيد الطاهر محمد الصافي الهاشمي الدلحي الإدريسي الحسني شيخ السادة الشاذلية فإلى رجال الطريقة الهاشمية والعالم الصوفي نقدم التعازي والدعوات .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وزارة المعارف العمومية

منطقة الفيوم التعليمية

قلم التغذية — إعلان

تشهر منطقة الفيوم التعليمية عن مناقصة توريد الأغذية اللازم لتلميذات وتلاميذ مدارس المرحلة الأولى بالمنطقة التى تقرر تغذيتها فى العـــام الدراسى ١٩٥٢ — ١٩٥٣

فعلى من يرغب الدخول فى هــــذه المناقصات أن يقدم عطاءه باسم حضرة السيد مراقب عام منطقة الفيوم التعليمية داخل مظروف مسجل مختوم بالجمع الأحمر ومكتوب عليه من الخارج (عطاء عن توريد الأغذية) أو (يوضع بالصندوق المعد لذلك بديوان المنطقة)

وأن يـكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائي لا يقل عن ١٪

وشروط العطاء وملحقاتها موجودة بالمنطقة وثمن النسخة الواحدة ٥٠٠ مليم خمسمائة مليم عدا تقديم طلب على ورقة دمغة من فئة الخمسين مليما ويضاف إلى هذا المبلغماية مليم أخرى لمن يطلبها بالبريد .

وقد تحـــدد يوم الاثنين الموافق ٢٧/١٠/١٩٥٢ الساعة الثـانية عشرة ظهراً آخر موعد لقبول العطاءات وفتح المظاريف .

وللمنطقة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء الأسباب ٢٦٥٢



الكتب والكتاب

المختصر فى علم رجال الأثر

أجمع ما كتب فى هذا الموضوع ، ألفه حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف المدرس فى كلية الشريعة ، ويشتمل على بحوث ودراسات واسعة فى علم رجال الحديث وتاريخه وكتبه ورجاله من الصحابة والتابعين ، وأتباع التابعين ، والأئمة الأربعة وأصحاب الكتب الستة ، وأصحاب المسانيد المشهورة مع نقدها وبيان قيمتها الحديثية .

مع الله

تسبيحات قلب ، وابتهالات محب ، ومشاعر تصوف فى شعر منثور ، لواضعه الأستاذ محمد اسماعيل ابراهيم الموظف بوزارة المعارف .

أسباب الخلاص

رسالة علمية تبين الأخطاء المتنوعة التى وقعت فى كتاب (تحقيق كلمة الإخلاص) الذى وضعه الحافظ ابن رجب وعلق عليه الشيخان محمود خليفه واحمد الشرباصى ، ألفه المحدث المعروف الاستاذ عبد الله الصديق .

« الجنيد »

كتاب فريد فى بابه ألفه الاستاذ محمد سعيد الكردى ، وأهداه إلينا الأخ الصالح السيد عبد الفتاح الحسامى وكيل المسلم بسوريا ، وهو يشمل تاريخ الإمام الجنيد ودعوته الشرعية ، وتراجم من أخذ عنه إلى العصر الحاضر ، مما لا يستغنى عنه صوفى صادق .

الباحث

كتاب يبحث عن علل الطعن فى الحارث الهمدانى ، ألفه السيد جمال الدين أبى اليسر عبد العزيز الصديق ، وهو من أندر الرسائل فى هذا الفن الدقيق .

نسمات من الايمان والعاطفة

رسالة دينية فى رواية عاطفية كتبها الأخ المحمدى الأستاذ السيد أبو الثناء احمد محمد عطية الطالب بدار العلوم ، وقد قدم هذه الرسالة سماحة السيد الرائد فنحث جميع الإخوان على اقتنائها .

كيف عالجنا البغاء

كتاب أزرق ، رفعته جمعية الخدمات الدينية والاجتماعية فى العراق إلى الرأى العام فى سبيل تكوين رأى اجتماعى حاسم .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

مواقيت الصلاة خلال شهر صفر سنة ١٣٧٢ هـ

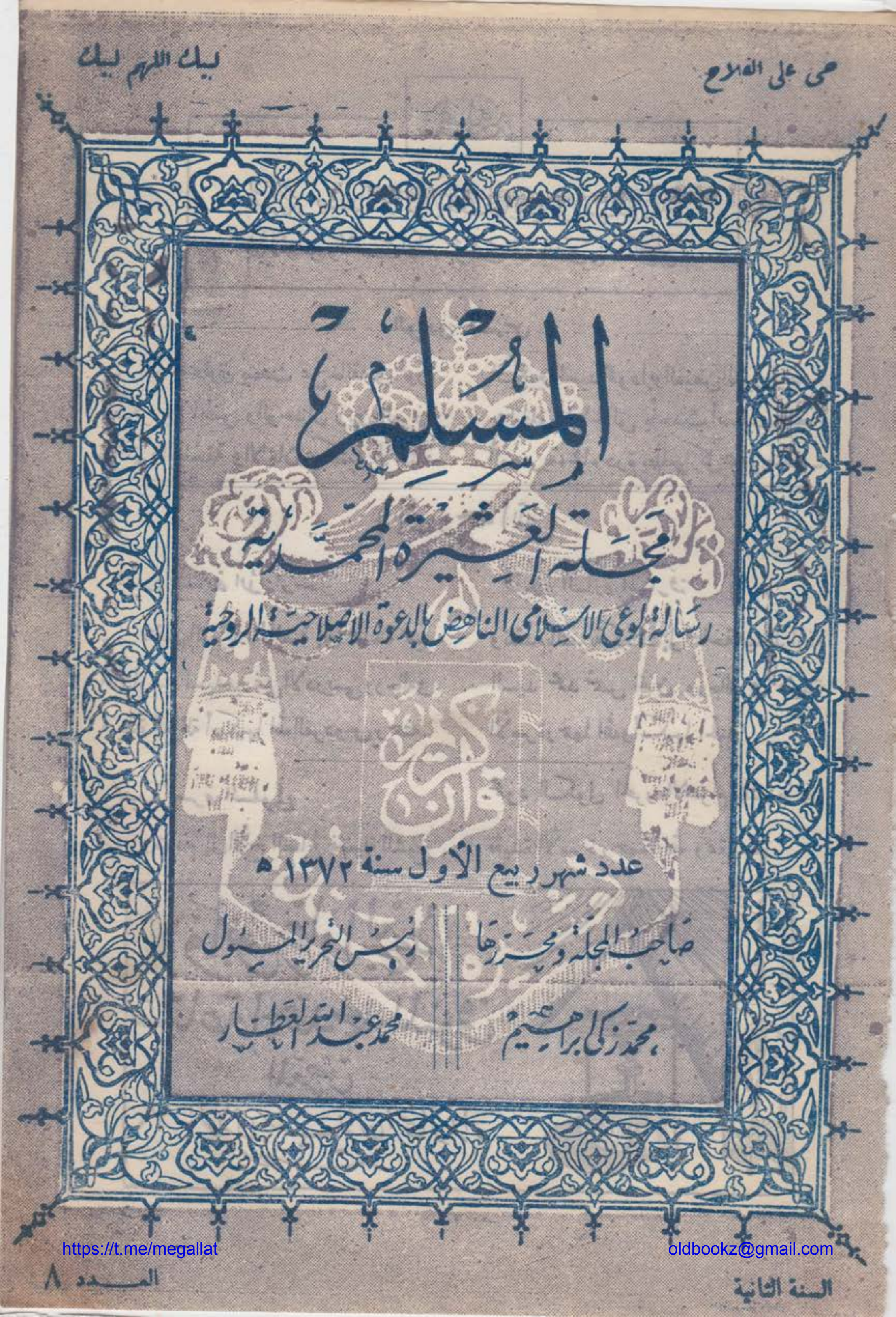
أيام الأسبوع	صفر سنة ١٣٧٢	أكتوبر سنة ١٩٥٢	بابه سنة ١٦٦٩	أوقات الصلاة: المغرب ق س	العشاء ق س	الفجر ق س	الشروق ق س	الظهر ق س	العصر ق س
الاثنين	١	٢٠	١٠	٥ ٢٠	٦ ٣٨	٤ ٣٣	٦ ٠٠	١١ ٤٠	٢ ٥٣
الثلاثاء	٢	٢١	١١	١٩	٣٧	٣٣	١	٤٠	٥٢
الأربعاء	٣	٢٢	١٢	١٨	٣٦	٣٤	١	٣٩	٥٢
الخميس	٤	٢٣	١٣	١٧	٣٥	٣٥	٢	٣٩	٥١
الجمعة	٥	٢٤	١٤	١٦	٣٤	٣٥	٣	٣٩	٥٠
السبت	٦	٢٥	١٥	١٥	٣٣	٣٦	٣	٣٩	٤٩
الأحد	٧	٢٦	١٦	١٤	٣٢	٣٦	٤	٣٩	٤٩
الاثنين	٨	٢٧	١٧	١٣	٣١	٣٧	٥	٣٩	٤٨
الثلاثاء	٩	٢٨	١٨	١٣	٣١	٣٨	٦	٣٩	٤٨
الأربعاء	١٠	٢٩	١٩	١٢	٣٠	٣٨	٦	٣٩	٤٧
الخميس	١١	٣٠	٢٠	١١	٢٩	٣٩	٧	٣٩	٤٦
الجمعة	١٢	٣١	٢١	١٠	٢٩	٤٠	٨	٣٩	٤٦
السبت	١٣	١ ـ نوفمبر	٢٢	٩	٢٨	٤١	٩	٣٩	٤٥
الأحد	١٤	٢	٢٣	٨	٢٧	٤١	٩	٣٩	٤٤
	١٥	٣	٢٤	٨	٢٧	٤٢	١٠	٣٩	٤٤
الثلاثاء	١٦	٤	٢٥	٧	٢٦	٤٣	١١	٣٩	٤٣
الأربعاء	١٧	٥	٢٦	٦	٢٥	٤٤	١٢	٣٩	٤٣
الخميس	١٨	٦	٢٧	٥	٢٤	٤٤	١٣	٣٩	٤٢
الجمعة	١٩	٧	٢٨	٥	٢٤	٤٥	١٤	٣٩	٤٢
السبت	٢٠	٨	٢٩	٤	٢٣	٤٥	١٤	٣٩	٤١
الأحد	٢١	٩	٣٠	٣	٢٢	٤٦	١٥	٣٩	٤١
الاثنين	٢٢	١٠	١ هاتور	٣	٢٢	٤٧	١٦	٣٩	٤١
الثلاثاء	٢٣	١١	٢	٢	٢٢	٤٨	١٧	٣٩	٤٠
الأربعاء	٢٤	١٢	٣	١	٢١	٤٨	١٧	٣٩	٣٩
الخميس	٢٥	١٣	٤	١	٢١	٤٩	١٨	٣٩	٣٩
الجمعة	٢٦	١٤	٥	٥ ٠	٢٠	٥٠	١٩	٣٩	٣٩
السبت	٢٧	١٥	٦	٥ ٠	٢٠	٥١	٢٠	٤٠	٣٩
الأحد	٢٨	١٦	٧	٤ ٥٩	١٩	٥١	٢١	٤٠	٣٨
الاثنين	٢٩	١٧	٨	٥٩	١٩	٥٢	٢٢	٤٠	٣٨
الثلاثاء	٣٠	١٨	٩	٥٨	١٩	٥٢	٢٢	٤٠	٣٧

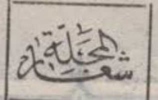
(تراعى فروق التوقيت في غير القاهرة)

مطبعة لجنة البيان العربي

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com


حي على الفلاح
لبيك اللهم لبيك
المسلم
مجلة العشيرة المحمدية
رسالة الوعي الإسلامي الناهض بالدعوة الإصلاحية الروحية
عدد شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٢ هـ
صاحب المجلة ومحررها
رئيس التحرير المسئول
محمد زكي إبراهيم
محمد عبد الله العطار
السنة الثانية
العدد ٨
https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com



بسم الله الرحمن الرحيم ﴿تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا ، والعاقبة للمتقين﴾ صدق الله العلي العظيم

الوادى المقدس

قصة مخلوق يبحث عن خالقه فى ثورة الفكر بين الحس والوجدان وبين الغريزة والعلم والفلسفة والايمان ، كتبه الأستاذ الكبير السيد محمود ابو الفيض المنوفى ليجمع به الخلق على الخالق بأحدث أساليب القصة المصرية، فجاء درة يطلبها كل محقق منصف

(إلى رحمة الله)

فقيدة السادة الأدارسة

نتقدم بالتعزية الخالصة إلى سماحة عميد الأدارسة السيد ميرغنى الادريسى ورجاله فى فقيدة العائلة أسكنها الله الفردوس برحمته .

فقيدة السادة المرازقة

ونتقدم بالتعزية كذلك إلى سماحة عميد المرازقة السيد محمد شمس الدين ورجاله فى فقيدة الأسرة رحمها الله وأسكنها الجنة .

فقيدة أسرة السكولى

ونتقدم إلى الأخ الصالح فضيلة الشيخ محمود السكولى المحرر بالاهرام بالتعزية فى فقيدة الأسرة رحمهما الله وغفر لهما.



https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

بسم الله وبحمده

لبيك اللهم لبيك

المسلم

مجلة العشيرة المحمدية

رسالة الوعي الإسلامي الناهض بالدعوة الإصلاحية الروحية

غرة ربيع الأول سنة ١٣٧٢ هـ. (العدد الثامن من السنة الثانية) ١٩ نوفمبر سنة ١٩٥٢ م.

جميع الرسائل الخاصة بالتحرير والإدارة ترسل باسم سكرتير المجلة بمكتب العشيرة
شارع جامع البنات رقم ١١ بالازهر بالقاهرة تليفون (٧٥٢٦٠)

كلمة ذات معنى

كان للكلمة الثائرة اللاذعة = التي كتبناها عن أزياء النساء في هذا المكان من العدد الماضي أثرها الفعال فقد اجتمع على أثر قراءتها لفيف القاهريين الذين يمثلون مختلف الطوائف والهيئات الفاضلة يستغيثون بالقائد الظافر « محمد نجيب » في شكوى كتابية مفصلة ، بما وصلت إليه أزياء النساء من الدعر والتبجح ، فحول القائد الصالح هذه الشكوى إلى لجنة الفتوى لتقول كلمتها فيها فأفتت اللجنة بما يأتي نصه :

أما بعد : لقد اطلعت اللجنة على هذه — الشكوى — وتفيد بأن الشريعة الإسلامية تحرم تحريماً باتاً أن تخرج المرأة عارية الرأس والصدر ، والذراعين والساقين على النحو المعروف ، لأن المرأة كلها عورة ، ليس لها أن تكشف عن شيء من جسمها إلا الوجه واليدين فان لها أن تبديها إذا أمنت الفتنة وذلك مراعاة للحاجة نعم للطبيب أن ينظر إلى ما تدعو الضرورة إلى نظره من جسمها ، وللقاضي وللشهود أن ينظروا إلى وجهها للتثبت من معرفتها ، وفيما عدا هذه الضرورات لا يجوز الكشف عن شيء ، كما لا يجوز تعرض المرأة للرجال على نحو يثير الغرائز ، ويطمع من في قلبه مرض ، سواء أكان تعرضها في الطرقات أو الوظائف أو سوى ذلك والواجب على الحكومات الإسلامية أن تقف هذه النزعات عند حد ، وأن تتخذ من النظم والقوانين ما يكفل صيانة الأخلاق والآداب العامة ، رعاية لصالح الفرد والجماعة واحتراماً للدين وتوجيهاً للناس إلى الوجهة الرشيدة التي تنفعهم في دينهم وفي كل شئونهم الدنيوية والأخروية والله ولي التوفيق .

وهكذا تؤدي مجلة (المسلم) رسالتها بحمد الله في كل ميدان منتظرة كلمة القانون في هذا الشأن بعد أن قال الدين كلمته الحاسمة .

(المحرر)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

يهمك أن تقرأ ..!

مولانا السيد الرائد

يعود إلى التدريس فعلا بعون الله

منذ ثلاثة أعوام ، وسماحة السيد الرائد يطلب كتابة ومشافهة ، أن يترك الأعمال الادارية بالوزارة التى أرهقته صحيا ونفسيا ، وشغلته بكثرتها ومسئولياتها عن الاضطلاع بشئون الدعوة الربانية التى ندبه الله لإحياء مجدها ، واصلاح أمرها وتحت ضغط الحاحة استجابت له الوزارة فى هذا الوقت وأعيد إلى التدريس بمدرسة قايتباى ، حيث لم يستقر بها فترة ، حتى كانت الوزارة قد قررت مرة أخرى الانتفاع بكفايته فى الأعمال الادارية فاعادته من مدرسته هـذه إلى رياسة السكرتارية العامة للتعليم الحر بوزارة المعارف .

ولكن سماحته عاد فأحس بعجزه عن أداء واجبات الدعوة وزيارة الأخوة بالأقاليم ، والارتحال إلى خارج القطر استجابة لدعوات أئمة الصوفية فى الشرق الاسلامى والمغرب العربى ، مع ما كان يعانيه فى الوقت نفسه من مشاكل المنصب ومتاعبه وجوه المقلق اللئيم ، فآثر التضحية فى الله ، والعودة إلى التدريس مرة أخرى عسى أن يستطيع الانتفاع بفراغ المدرس واجازاته السنوية فى خدمة دعوته .

فعاد يطلب العودة للتدريس ، ومع أن الأمر فى هـذه المرة كان قد صدر من الوزارة بعودته إلى التدريس فى ٢٤ من من فبراير الماضى وأشرنا إلى ذلك فى [المسلم] إلا أن الوزارة ظلت متمسكة به فلم تخل طرفه منها ليتسلم عمله الجديد إلا فى ٦ من نوفبر سنة ١٩٥٢ حيث قام والحمد لله بعمله فى إحدى مدارس العباسية قريبا من داره المباركة من يوم ٥٢/١١/٨ ونحن الآن إذ نذيع ذلك على الاخوة نشكر نيابة عن سماحته كل أخ تفضل بتقديم أية معونة قولية أو عملية أوغيرها

ورد على بعض الاستيضاحات بأن مولانا السيد الرائد ، لم يستمد يوما من الأيام كرامته ومركزه ، وزعامته من وظيفته الحكومية ، بل إن بعض مريديه كانوا من كبار رؤسائه وهم لايعلمون بأنه زميل لهم ، وقد كان من رسل الله النجار والحداد والخياط والفلاح ، وكان من أولياء الله الخواص والجزار والسماك والدباغ ، والتعليم رتبة الانبياء جميعا ، وتبارك المعلم الأكرم ، الذى القلم بالقلم ، علم الانسان مالم يعلم ! ! ؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

كلمة الرائد

شيء يجب أن يعـــرف ويفهم

عن جهادنا فى سـبيل التصوف

فى غرة ذى الحجة سنة ١٣٧٠ اعترف المجلس الصوفى بطريقتنا المحمدية ، وقررها ضمن طرقه الرسمية « والطريقة المحمدية شيء غير العشيرة المحمدية » ولم أجد فى ذلك الاعتراف بأساً ، على عكس ما كان يجده أغلب إخوانى تماماً ، فإننى أدركت أن هذا الاعتراف إنما جاء طريقاً إلهـياً لتبليغ رسالة البعث والتجديد الصوفى التى حملنى الله أمانتها ، ورأيت أننى قد أستطيع بتضحية كبيرة أو صغيرة أن أغسل عن عيون هذا الجيش الهائل نوم الغفلة والجهل ، وأن أحول مجراه إلى الإنتاج والسـير فى موكب الإسلام الحى ، والفهم الصوفى العملى المطهر ، الذى ينسق مطالب الحياتين على أرفع صورة إنسانية فى أجمل إطار ربانى ! ! وليس يعنينى أن يكون هذا الرأى قديماً أو جديداً، فانه الشيء الذى نؤمن به وندعو إليه ، ونجد الدليل عليه فى دين الله على الدوام .

وبدأت جهادى مع أولئك الإخوان ، منذ أول لقاء ، وظل هذا طابعي ، وكان وحده وظيفتى وشاغلى ، حتى تحرك هذا الركب فى بطئه، وأخذ يستقبل شيئا من الواجب والواقع ، وشكرت الله على النجاح فى الخطوة الأولى ، التى تجلت فى استجابة نفر كريم قليل « لا داعى لذكرهم الآن » حتى نستأذنهم إن شاء الله .

وجاءت حركة التحرير ، ونفخ فى الصور أن حى على العمل،وعانيت كثيراً ومعى النفر القليل الذى أيدنى لئلا تنقطع القافلة عن الموكب الجاد الذى لايهتم بالمتخلفين ، و تـ لى مع زعماء حركة التحرير مقابلات ، سويت فيها بعض الشيء بين رجال العلم ورجال التصوف ، وهدمت الفـكرة الشاذة الشائهة ،التى كانت تستولى على نفوس المختصين من رجال العهد الجديد ، وكشفت عن مدى انتفاع الدين والدولة بالاصلاح الصوفى الأصيل إن أدركناه .

ثم عرضت « مشروع الدستور الصوفى » الذى وضعته بعد الاختبار والتحقيق ،

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

مراعياً فيه أن يكون انتقالا هادئاً إلى الغـاية الدقيقة العميقة التى نستهدفها أنا ومن استجاب لى من الرجال الفاهمين الفاقهين ! ! وإن لم يكن هو كل المطلوب بالفعل !!

وأنا رجل واضح ، لا أعمل إلا فى النهار ، ولا أشهد إلا على مثل ضوء الشمس ، ولا أحترم التخفى والإبهام والمداورة والـكهانة والادعاء ، فإنها من نقص الإيمان والرجولة وهى رذائل خبيثة لا تلتقى مع التصوف الحق فى قلب رجل كامل . وقد أرسلت بالمشروع إلى كل جهات الاختصاص الحـكومى وإلى كبار رجال الصوفية رجاء أن يتنبهوا من غفلة ؛ وأن يحيوا من موات ، وأن يستشعروا عجيج حركة البعث ، فلا تدوسهم الأقدام ، وهم فى مواريث أوهامهم نيام . لا هم بالموتى ولا الأحياء .

واهتمت النواحى الحـكومية ذات الشأن بالمشروع . وكان هناك عبث صغير من بعض أدعياء التصوف ندعه فيما ندع الآن . وتحركت اللجنة الدائمة للمجلس الصوفى . وكانت اجتماعات وبحوث أسفرت عن مشروع جديد على أساس المشروع القديم ، ولم يكن من السهل قبول المشروع القديم جملة واحدة ، فإنه رغم تطوره الهـادىء طفرة عنيفة لا تقوى عليها النفوس التى تلقت هذا الميراث بعـد قرون من التلف العريق .

وتركت للجنة أن تسلك بالمشروع مسلـكها القانونى ، وتفرغت فى هدوئى وصمتى إلى كسب قلوب المختصين وعقولهم لصالح هذه القضية ، وإلى كشف الحقائق السوداء التى تختفى تحت كفاح التصوف باسم السنة وغيرها ، وإلى تبيين عورات الدعوات الوافدة تحت ستار الدين ، وما هى من الدين ، أعمل هذا وحدى لوجه الله ، وقد يعلم بعضه بعض الناس ويعلم الباقى ربنا الباقى ! ! فتتحرك دواعى الصدور الحاقدة الجاحدة المعقدة تلك الصدور التى لا تستطيع التنفس فى الأجواء الرفيعة النقية الأجواء الربانية المنزهة عن النفعية والوصولية، والدس ، وطلب الشهرة والرياسة والتى لا تقوى سيقانها الهزيلة على حملها فى أسواق العلم والتصوف الحق والجهاد والرجولة غير المـدخولة ، تتحرك دواعى هـذه الصدور ، فتنفث الشائعات الأثيمة ، وتستقىء الأكاذيب المتعفنة ، وتحوم حول شائعاتها وأكاذيبها حوم الغربان على الرمم فى الخرائب ، فلندع هذه المخلوقات النـكدة المشئومة لما هى فيه من بلاء ، متوجهين إلى الله أن يـكلل مسعانا الخالص وجهه بما هو أهله من نجاح ، وعندئذ نرفع الأستار عن كثير من الأسرار « ليهلك من هلك عن بينة ، ويحيا من حىّ عن بينة »

محمد زكى ابراهيم

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

المبادىء الإســـــلامية العليا

أرقى صور المثالية التى يصل إليها العقل البشرى

للكاتب الشاعر الكبير — الدكتور أحمد زكى أبوشادى

أخونا الدكتور أحمد زكى أبوشادى شخصية لا تتكرر ، فيه من صفات المسلم الربانى مالم يتح لغيره من العزة والاستعلاء عن الدنيه ، ومسايرة الحياة والاعتداد بالنفس ، والعلاقه بالله ، تلك الصفات التى أوذى بها فى مصر فهاجر فراراً بها إلى أمريكا ، بعد أن كون جيلا من الشعراء والكتاب الأئمة ، ولا غرو فهو ابن أشهر رجل عرف فى عصره باللسن والتقوى ، وكان إماماً من أئمة الشاذلية رضى الله عنهم .

منذ تبين للمستشرقين الأمريكين أن بين المبادىء الإسلامية العليا وبين المثاليات الأدبية الأمريكية وشائج قوية ازدادت عنايتهم بدراسة تلك المبادىء وتدريسها ، وهم إذ يصنعون ذلك يؤدون خدمة مزدوجة بل خدمة إنسانية رفيعة ، قوامها التقريب الروحى والفكرى بين نحو مئتى مليون من البشر شرقاً ومثل عدهم غرباً .

ونود فى هذا الحديث أن نعطى صورة إجمالية للمبادىء الإنسانية العليا التى أخذت تقتبس منها ديانات وضعية مختلفة ومذاهب خلقية جديدة نقلا عن الإسلام .

فأما المبدأ الأول : فهو تحرى الحقيقة وترك التقاليد الوهمية ، لأن التقيد الأعمى بالتقاليد الموهومة يقضى بطبيعة الحال على حرية البحث عن الحقيقة فى كل مكان ويجعلنا نشيح بوجوهنا عن مصادر النور المنوعة، أو قد نكتفى بالضئيل منها ، فى حين أن من الواجبات المقدسة على المسلمين البحث عنها فى جميع مظانها والاستضاءة بنورها أينما كان مصدره ، إذ أن الإسلام جاء مكملاً وصاقلاً للعقائد السابقة وجاء داعياً إلى الاهتمام بكل معرفة جديدة لا قاضياً على أى خير سابق .

وأما المبدأ الثانى: فهو وحدة الإنسانية، إذ أن الإسلام لم يخص تعاليمه بالعرب وحدهم ، بل جاء شريعة للبشر جميعاً ، وهدفه اتحاد الأجناس ووحدة الإنسانية ، على أساس أنها أسرة واحدة متساوية فى جميع الحقوق

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

والتكاليف ، ولا اختلاف بينهم إلا فى درجة المؤهلات ، وفى مبلغ ماهم عليه من علم أو جهل أو صحة أومرض أو يسر أوعسر . وكما أن الأسرة الصغيرة مسئولة عن خير أعضائها وسلامتهم دون تحيز ، كذلك الأسرة الإنسانية الكبرى مسئولة عن خير الشعوب جميعاً دون تعصب لفريق ضد فريق بتأثير مذهب أو لون أو أرومة أو أى اعتبار شخصى آخر . وهذا المبدأ يدين به العالم الجديد الذى خلق تآلفاً قوياً ما بين أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وبثه فى ميثاق « هيئة الأمم المتحدة » . وحتى أن فى أمريكا الشمالية نرى هذا التآلف رائعاً مابين الولايات المتحدة وكندا ، فلا نقاط عسكرية على الحدود الفاصلة بينهما وكأنما لاحدود بينها ، ولا أثر بسوء الظن .

وأما المبدأ الثالث : فهو مطابقة الدين للعقل والعلم : فالإسلام يقرر أنه لايوجد بينه وبين العلم تناقض بل يعد العلم دعامته الأولى. وعلى ذلك فكل مايخالف العلم التجريبى المحقق إنما هو خرافة لايؤبه لها وليس من الدين فى شىء ولو اجتمع الإنس والجن للدعاية له وكثرت المنعنات حول روايته . كذلك مع أن القانون الروحانى الدينى لايتغير إلا أن القسم العملى من الدين المختص بكيفية المعاملة والأحكام يتغير حسب تطور الأجيال وعلى ضوء التقدم العلمى « فى حدود الإسلام » إذ لا يمكن تغير الأحكام بتغير الأزمان كما تقول القاعدة الفقهية الكلية .

وأما المبدأ الرابع : فنبذ التعصبات الجاهلية فأكرم الناس عند الله أتقاهم . والتعصبات الحمقاء لم تؤد إلا إلى تقطيع أوصال العالم ونشر الحروب. ومن أمثلة التسامح فى الإسلام قصة البطرك (هوفهان) مع الخليفة عمر بن عبد العزيز ، وقد وضعناها فى تمثيلية للاذاعة وليس التعصب الدينى وحده هو الشر المستطير بل ينافسه فى طغيانه التعصب السياسى وبينهما عانى العالم بل أفراد الأمة الواحدة الويلات على مدى القصور ، وهذا ما ينهى الاسلام عنه باعتباره ديناً عالمياً .

وأما المبدأ الخامس : فالمساواة فى طرق المعيشة : أى الديمقراطية الكاملة ، ومن أفضل المبشرين بهذا الصحابى الجليل أبوذر الغفارى (والخليفة عمر بن الخطاب والخليفة عمر بن عبدالعزيز) .

وأما المبدأ السادس : فهو التعلق بمثالية روحانية «قدسية» لأن الإيمان بالحق والعدل والخير والجمال يلهم الفكرة ويسدد خطى

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

العامل ويؤدى إلى ترقية العالم وإصلاحه وليس الدين طقوساً فحسب ، لأن الطقوس رموز ورياضات ، ولكنه قبل كل شيء إيمان ومعاملة ، قوامها العدالة المطلقة .

هذه هي المبادىء العليا للاسلام ، الحرية دائماً بالحرص عليها والتنويه بها ، ونحن إذ نفعل ذلك إنما نضع الأمور في نصابها ، ونقول للمسلمين الذين يؤخذ عنهم وينسون هم ذخائرهم ونفائسهم والقيم الرفيعية التي تنهض عليها عقيدتهم الانسانية بقول لهم إذ نعيد إلى ذاكرتهم وتعاليمهم ومبادئهم الأولى التي أخذها عنهم سواهم ورددها ، بينما غفل عنها منهم كثيرون هذه بضاعتكم ردت إليكم !...

إلى شاعر أهل البيت

هنيئـــا لك (مولودٌ)
أطـــلَّ بنورِهِ بَدْرًا
أزاح الدَّجوَ عن (صَفرٍ)
وزان قدُومُه (صَفرًا)
رعاك الله (محموداً)
وزادكوا به (جـبرا)

ميرزا مهدى رفيع مشكي

والمسلم يكرر التهنئة للاستاذ جبر مع العشيرة والأحباب .

« السعودية والوهابية »

لا بد لنا من بيان أن السعودية قد أصبحت شيئاً مخالفاً تمام المخالفة للوهابية ، وقد اصطلحنا على أن السعودية مذهب سياسى غالباً ، والوهابية مذهب اعتقادى غالباً ربما تلاقى المذهبان فى بعض الأشخاص وفى بعض الحالات ، وبعض الاتجاهات ، وربما تنافرا وتباعدا كل التنافر والتباعد فى أكثر الأشخاص وأكثر الأحيان وأكثر الاتجاهات .

وقد تحررت السعودية من أكثر القيود الوهابية ، فركبت الطيارة ، واستعملت السيارة ، واستمعت للراديو ، واستمتعت بالسينما ، ورحلت إلى أوربا ، وعاهدت الصليبيين ، ولبست زى الفرنجة ، وتشبهت بهم فى طعامهم وشرابهم وعاداتهم وانتفعت بأشخاصهم ومخترعاتهم ، ودخلت الاستديوهات ، وصادقت الممثلات ، وعمرت الكباريهات ، فالسعودية تعيش اليوم فى حلم (فاروق) ستكشف عن عجائب غرائبه الأيام ، فهى شيء لا يجتمع مع الوهابية إلا بمقدار ما يجتمع النقيضين لحكم من الأحكام ، فالسعودية حكومة وسياسة وتطور على أى حال ، والوهابية مذهب وعقيدة وتحجر على أى حال . (محمدى)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

هذا هو رأى المرحـــوم المراغى

فى إحيـــاء ذكرى المولد النبوى

لغط اللاغطون كثيراً فى مدى مشروعية إحياء ذكرى المولد النبوى وتفضيل بعض الأيام على بعض، وكان يكفى هؤلاء الفارغين قوله تعالى: (وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا) ليكون استئناسا قرآنيا غير مردود فى أن ليوم الولادة ويوم الموت فضلا يستوجب الذكر الحسن، وهذا الذكر هو الاحتفال (بالمولد) على وجهه المقبول، وقد كنا أيام قيام (جماعة الرواد المسلمين) وجهنا إلى الشيخ الأكبر الاستاذ المراغى أسئلة أجاب عليها بما يأتى ونشرناها فى وقتها بمجلتنا (التعارف) ومنها ننقل، فاستمع إليه:

سألنا فضيلته:

ماذا ننتفع به من ذكرى المولد النبوى الشريف؟ فقال فضيلته: نتتبع الصفات التى امتاز بها صاحب المولد، والأخلاق التى تخلق بها، ونحاول أن نوجدها فى الأمة بقدر استعدادها، وبالطرق الحكيمة ومن أهم ما امتاز به الرسول الأكرم، التفانى فى نشر المبادىء الحقة والعقيدة مع عدم الهوادة فى ذلك.

فسألنا فضيلته:

هل الصورة الحاضرة كافية فيما يطلب منها؟ فقال فضيلته: الصورة الحاضرة، منها ما هو لهو، لا يتفق وقواعد الدين التى جاء بهـــا الرسول الأكرم، ومنها ماهو لعب برىء لا حرج منه، ولا ضرر فى إبقائه ولكن لا على أنه من الدين ولا من تقاليده، ومنها ما هو نافع مفيد، كالخطب والعظات التى تلقى فى الجامع والمحافل وهو يحقق البعض المطلوب من الذكرى. وسيجىء إن شاء الله اليوم الذى تنظم فيه هذه الذكريات تنظيما نافعا مفيدا بالبحث عن أمراض الأمة وأدوائها الاجتماعية، وتحسين حال التعليم ونشر الدين بالطرق الصحيحة.

فسألنا فضيلته:

هل ذكر المولد فى الوقت الحاضر متفقة مع النهضة الدينية؟ فقال فضيلته: علم من جوابى السابق أن ماهو نافع

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

منها يتفق والنهضة الدينية ، وماهو ضار منها لايتفق والنهضة الدينية ، ولكن يجب على كل حال لمعرفة الحالة الحاضرة أن توازن بالماضى ، ومما لاشبهة فيه أن الحالة الآن أحسن كثيرا من الحال فى الماضى . والذى عاش فى القرن الماضى وأوائل هذا القرن يعلم ما كان يحصل فى الموالد . وأحسن شىء فى نظر الناس فى ذلك الزمان هو إحياء هذه الذكريات بتلاوة قصة المولد مرتلة فى المساجد أو البيوت ، وما يعمل الآن من القاء الخطب النافعة والعظات المفيدة خير مما كان يعمل من قبل :

يا أحفاد رسول الله

سبق أن أشرنا إلى أن فى نية بعض السادة الأشراف تكوين حزب عالمى من أهل البيت كباراً وصغارا ، يحمى حماهم ويدافع عن حقوقهم ، ويربط بينهم فى المشارق والمغارب ، فيكون أكبر حزب عالمى من أسرة واحدة فى الإسلام ، ونحن نجدد الدعوة الآن منتظرين إمدادنا بالآراء والمقترحات لإخراج الفكرة لحيز التنفيذ

زعيمة هندية تغضب لدينها ولله وتصفع دعاة الاختلاط على أقفيتهم

جاء فى العدد الأخير من جريدة الفتح ما يأتى :

دعت إحدى السيدات من الزعيمات المصريات الراقيات الزعيمة الهندية السيدة فاطمة بيكم لتناول طعام الغداء عندها . فلما دخلت قاعة المائدة وجدت بعض الشبان بجانب الشابات وهن سافرات عاريات الأذرع والصدور ، فسألت السيدة الهندية صاحبة الدعوة هل هؤلاء مسلمون ؟

فاجابت نعم .

فقالت لها : أنت ياسيدتى مسلمة إسما لا فعلا لأن ما أراه ينافى أبسط مبادىء الإسلام ، أنك سيدة ظريفة وعلى الرغم من ذلك فأنا لاأستطيع البقاء معكن ثم انصرفت .

إلى الوزير !!

هل يا تُرى هدأت من حولك الخطب ؟
ورحت تُملى على الأتباع ما يجبُ !!
فلا تَلن جانبا للقاصدين ، فكم
يُبدون عندك أطهاراً ، وهم جُنب !!
إن الأُلى ظُلموا يا صاحبى مُنعوا
من أن تراهم ، وقامت دونهم حجب !!
أما المراءون جاوكم ، مفتحة
أبوابكم لهمو ... هذا هو العجب !!

محمود حسن

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

مولد النور الأعظم ..

لفضيلة الأستاذ الكبير الشيخ
محمد عبد المنعم خفاجي
المدرس بكلية اللغة العربية

الناموس الالهى :

ذلك النور السماوى العظيم ، الذى كان يظهر بين الحين والحين ، مبشراً برسالة سماوية جديدة ، فيها خير الحياة والوجود ، لا بد أن يظهر مرة أخرى على الأرض ليبدد الظلمات ، ويحارب الأوهام والضلالات ، ويمحو ما ران على قلوب الناس من أباطيل وأساطير ، وجمود وجهل ، وعصبية أثيمة كاذبة .

وذلك الناموس الذى كان ينزل على إبراهيم وموسى وعيسى والأنبياء من قبل ، لا بد أن ينزل على رسول كريم من جديد ، ليدعو الناس إلى أمثل الأخلاق ، وأكرم الآداب ، وأفضل الشرائع .

بهذا كان أهل الكتاب يتحدثون ، وبه كانوا يؤمنون ، تصديقاً لبشارة الأنبياء وخاتم المرسلين .

الباحثون عن الحقيقة :

وهؤلاء الباحثون عن الحقيقة الكبرى : ورقة بن نوفل الأسدى ، وزيد بن عمرو بن نفيل العدوى ، وعثمان بن الحويرث الأسدى ، وعبيد الله ابن جحش ، يجتمعون فى الجزيرة العربية فى يوم عيد لهم ، فيقول بعضهم لبعض : تعلمن والله ماقومكم على شىء ، لقد أخطأوا دين أبيهم ابراهيم ، ما حجر نظيف به لا يبصر ولا يضر ولا ينفع ؟ ياقوم التمسوا لأنفسكم ، فإنكم والله ما أنتم على شىء .. وذهبوا يطوفون فى البلاد يلتمسون حنيفية ابراهيم. وكان زيد يسند ظهره إلى الكعبة ويقول : يا معشر قريش : والذى نفس زيد بيده ما أصبح أحد منكم على دين إبراهيم غيرى : ثم يقول : والله لو أنى أعلم أحب الوجوه إليك عبدتك به ،

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ولكنى لا أعلمه ، ثم يسجد على راحته .

المولد الأقدس :

وفى مكة فى صباح يوم خالد ميمون، ولد محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، تسبقه إرهاصات، وتحف بمولده الكريم معجزات وكرامات ، وتسير معه يوماً بعد يوم بشريات وأى بشريات ، ويحفظ الناس ما ذاع من ذكريات مولده ونشأته الكريمة المعطرة. وبدأ النور الإلهى يظهر فى الأفق، وأخذ الناموس السماوى يستعد لآخر رحلة له إلى الأرض .

وشب الغلام ونما ، نبيلا شريفاً وسيداً سريا ، وفتى زكياً ، ولقى قومه وقوم مرضعته النماء والخير على وجهه الأغر. وقدمت به حليمة السعدية على أمه بعد فصاله، ترجو أن تطيل لبث فتاها عندها ، متعللة بوباء مكة، فقبلت آمنة بنت وهب ، ورجعت حليمة فرحة مستبشرة .

شق الصدر :

وبعد شهور كان محمد الغلام يلعب ومعه ابن حليملة خف الرحال ، وبعد قليل جاء أخوه يشتد ، وهو يقول : ذاك أخى القرشى قد أخذه رجلان ، فأضجعاه فشقا بطنه . فهما يسوطانه ، فخرجت حليمة وزوجها نحوه ، فوجدته قائماً منتقعاً وجهه فالتزمته هى وزوجها ، وقالت : مالك يابنى؟ قال : جاءنى رجلان عليهما ثياب بيض ، فأضجعانى وشقا بطنى ، فالتمسا شيئاً لا أدرى ما هو . فتخوفت عليه حليمة ، وقدمت به على أمه ، وقصت عليها القصص، فقالت آمنة: إن لبنى لشأناً أفلا أخبرك خبره ؟ قالت حليمة : بلى ، قالت : رأيت حين حملت به أنه خرج منى نور أضاء لى به قصور بُصرَى من أرض الشام ، ثم حملت به فوالله مارأيت من حمل قط كان أخف ولا أيسر منه ، ووقع حين ولدته وإنه لواضع يديه بالأرض رافع رأسه

المسلم
يصدر عن دار العشيرة المحمدية
صاحب المجلة ومحررها محمد زكى ابراهيم | رئيس التحرير المسئول محمد عبد الله العطار
مدير الادارة : محمد وهبى ابراهيم
السكرتير العام : أبو الفتح محمد خليل
الادارة والتحرير ١١ شارع جامع البنات بمصر تليفون ٧٥٢٦٠
الاشتراك الاخوى فى السنة ٥٠ قرشا
والاشتراك الثقافى فى السنة ٣٠ قرشا
وتزيد أجرة البريد فى غير القطر المصرى
وتبدأ سنة الاشتراك من المحرم دائما

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

إلى السماء ، دعيه عنك وانطلق راشدة .

وما أصدق ما يقول محمد بعد ذلك : أنا دعوة أبي إبراهيم ، وبشرى عيسى .

بحيرى وورقة :

ورأى بُحَيْرَى الراهب محمداً الغلام ، في بُصْرَى بأرض الشام مع عمه أبي طالب ، فرأى المعجزة الكبرى قريبة منه ، فأخذ يحدث محمداً ويسأله ، ثم قال لعمه : اذهب بابن أخيك إلى بلده واحذر عليه فأن له لشأناً عظيماً .

وسمع وَرَقَةُ بن نوفل ما كانت تتحدث خديجة بنت خويلد عن محمد وشأنه ، وكان عالماً بالديانات والكتب السماوية ، فقال لها : لئن كان هذا حقاً يا خديجه إن محمداً لنبي هذه الأمة ، وقد عرفت أنه كائن لهذه الأمة نبي ينتظر ، هذا زمانه .. وجعل ورقة يستبطىء مرور الأيام ، ويقول : حتى متى رسالة الله ؟

الوحي السماوي :

وبينما كان محمد يتعبد بغار حراء ، جاءه جبريل بما جاءه من كرامة التبليغ له رسالة الله ، ويحمله أمانته .

ورأى محمد ما رأى من الآيات الكبرى ، وسمع الصوت الإلهي يناديه من كل مكان : يا محمد أنت رسول الله وأنا جبريل . ورجع إلى خديجة ينبئها النبأ ، فقالت : أبشر يا ابن عم واثبُت ، فوالذى نفس خديجة بيده إني لأرجو أن تكون نبي هذه الأمة ، ثم انطلقت إلى ابن عمها ورقة بن نوفل تقص عليه القصص ، فقال ورقة : قُدُّوسٌ قدوس ، والذى نفس ورقة بيده لئن كنت صدقتني يا خديجة لقد جاءه الناموس الأكبر الذى كان يأتي موسى وإنه لنبي هذه الأمة .. ولقيه ورقة في الكعبة وهو يطوف بها فقال : يا ابن أخي والذى نفسي بيده إنك لنبي هذه الأمة ولقد جاءك الناموس الأكبر الذى جاء موسى .

ونزل القرآن الكريم دستور هذه الرسالة المحمدية العظمى ، وجاهد الرسول ومن آمن معه جهاد الأبطال ليبلغ رسالة ربه إلى الناس كافة ، وليحمي حرية الدعوة إلى الدين من أذى المشركين وطغيانهم .

الإسراء والمعراج :

وقبيل الهجرة ، بينما رسول الله صلوات الله عليه نائم في بيت أم هانىء

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بنت عمه ، إذ جاء جبريل وملائكة معه ، فأضجع محمداً وشق صدره ، وأسرى به إلى بيت المقدس فصلى بالأنبياء والرسل إماماً ، ثم أتى بثلاثة آنية : من لبن وخمر وماء ، فأخذ إناء اللبن فشرب منه ، فقال له جبريل : هُدِيتَ وهُدِيَتْ أمتك يا محمد ، ثم عرج إلى السماء فاستقبلته الملائكة والرسل والنبيون ، حتى إذا كان بالأفق الأعلى ، وقف أمام ربه يناجيه ، وثبته الله بالقول الصادق ، والإيمان الحق . واليقين النبوى العظيم .

الهجرة الكبرى :

هاجر محمد إلى المدينة ، وأنقذ الدعوة من خطر المشركين وأذاهم وصدهم ، فذاعت فى كل مكان ، ودعا إليها الناس كافة وأرسل ينبئها الرسل إلى الأمراء والملوك والأقيال .

ثم اختاره الله إلى جواره الكريم ، بعد أن أنشأ أمة ، وأسس دولة ونشر شريعة الله ودينه الحق فى العالم كله .

صلوات الله عليه كلما ذكره الذاكرون وحمده الحامدون .

من ذكريات العبودية

رجاء إلى الجيش العظيم

بقى فى مصر من ذكريات العبودية والإدلال لقب (الأمير والنبيل) وهى ألقاب يجب أن يدركها المحو العاجل حتى لا يتفاضل المواطنون إلا بالأعمال والتقوى لا بالألقاب ولا بالأنساب .

وبقى من ذكريات العبودية قولهم (تشرف اليوم فلان بمقابلة فلان) ولا شرف فى مقابلة إنسان لإنسان كلاهما يؤدى عملا واجباً للدولة فهذا جهاز يكمل بعضه بعضاً . ومثله فى كتابة الدواوين أتشرف بأن أرجو ، وأرجو التفضل والتكرم .

وبقى من ذكريات العبودية قولهم : « حضرة السيد [1] المحترم » فهذا التعبير يشير إلى أن هناك عبدا محتقراً . ولو أننا اكتفينا بلفظ الأخ أو المواطن أو المكرم لكان أقرب إلى أغراض العهد الجديد .

وبقى من ذكريات العبودية إلزام الخطباء بالدعاء للملك بصيغة مفروضة ، ممجوجة ، وكان الأفضل أن يتركوا وما يلهمهم به الله مما يناسب المقام ؟

محمود الشيمى

(١) (المسلم) تقرر حذف لفظ السيد .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

خصائص الحقيقة المحمدية

المرحوم الشيخ محمود خطاب السبكي إمام الجمعية الشرعية

للأستاذ الشيخ خطاب السبكي (رحمه الله) كتاب أسماه (المقامات العلية) جعله قصة ترتل فى ذكرى المولد النبوى وأدمج فيه عقيدته ومحل دعوته ، وفى هذه المناسبة الطيبة نقدم بعض ما قاله الشيخ فى هذا الكتاب للقدوة والتذكرة ، قال رحمه الله تعالى :

أما بعد فإن من تشريف ربنا عز وجل لنبينا أن خلق ذاته المحمدية قبل خلق جميع الأنام ، فتعلقت قدرته تعالى بإيجاد الحقيقة الشريفة البهية ، الملكوتية المنيفة الربانية الأحمدية ، فكانت صورة نورانية فوق ما يرام ، وتلك الصورة الجليلة اللدنية الأحدية ، على الشكل الذى كان عليه البشير النذير فى عالم الأجسام ، فوجدت محفوفة بكمال الكمال وبهاء البهاء ونور النور ، ومزيد الإتحافات الإلهية ، ولا زمان إذ ذاك ولا مكان ، ولا عرش ولا قلم ولا كرسى ولا ملك ولا غير ذلك من الأعراض والأجرام ، غير الإله ، وغير الحبيب ، (عليه الصلاة والسلام) فمن عجيب خوارق العادات ، وجود حقيقة سيد الكائنات ، قبل الزمان والمكان والصفات ، ثم جعل الله سبحانه وتعالى تلك الحقيقة اللطيفة المحبوبة ، أصلا لكل الكائنات علوية وسفلية ، فما ثم شىء إلا وقد استمد وجوده من الحضرة المصطفوية فخلق الله الماء والعرش والكرسى واللوح والقلم والملائكة ونحو ذلك من الأوائل البهية وأمر تعالى أكابر الملائكة أن يضعوا صورة الرسول على سرير الكمال والإكرام والتشريفات الإلهية ، ويطوفوا بها جميع العالم ، للتشرف به وشهود فريد رفعته شهادة قلبية وبصرية ، إنه حبيب الإله والرءوس له خدام (المسلم : قلنا : هذه عقيدة الإمام فما هو اعتقاد المأمومين فى أنه (صلى الله عليه وسلم) أصل الوجود ؟ .) ؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

نبينا المصطفى ﷺ أول الخلق

حقيقة ووجوداً فعلياً ، لا علماً ولا تقديراً

لفضيلة الأستاذ العالم البحاثة

السيد عبد الله الصديق الغماري

عن ميسرة الفجر : قالت يا رسول الله متى كنت نبياً ؟ قال : وآدم بين الروح والجسد ، رواه الإمام أحمد والبخارى فى التاريخ والحاكم وصححه ، وقال الحافظ العسقلاني : والطبرانى سنده قوى ، ورواه أبو الحسن بن بشران ومن طريقه ابن الجوزى فى كتاب الوفاء بلفظ : قلت يا رسول الله متى كنت نبياً ؟ قال لما خلق الله الأرض ، واستوى إلى السماء فسواهن سبع سموات ، وخلق العرش وكتب على ساق العرش ، محمد رسول الله خاتم الأنبياء ، وخلق الله الجنة التى أسكنها آدم وحواء ، فكتب اسمى على الأبواب والأوراق والقباب والخيام ، وآدم بين الروح والجسد . فلما أحياه الله تعالى نظر إلى العرش فرأى اسمى « فأخبره الله أنه سيد ولدك ، فلما غرهما الشيطان ، تابا واستشفعا باسمى إليه » اهـ . وإسناد هذه الرواية قوى لأنه عين إسناد الرواية الأولى التى صححها الحاكم . وقواها الحافظ . وللحديث أمثال وشواهد صحاح أحصيناها فى (الأحاديث المنتقاه) .

وحاصل المعنى : أن الله أفاض على روح نبيه أو حقيقته المحمديه وصف النبوة قبل نفخ الروح فى آدم ، وإفاضة النبوة فى هذه الحالة تستلزم تقدم الخلق ولهذا جاء من طرق عن قتادة من رواية حاتم وغيره « كنت أول النبيين فى الخلق وآخرهم فى البعث ، قال المناوى (فى شرح الجامع الصغير) : جعله الله حقيقة تقصر عقولنا عن معرفتها ، وأفاض عليها وصف النبوة من ذلك الوقت ثم لما انتهى الزمان بالإسم الباطن إلى الظاهر ، ظهر بكليته جسما وروحاً » اهـ

وفى حديث الإسراء عن أبى هريرة قال

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

(ﷺ) : «وجعلنى فاتحاً وخاتماً» اه . وأجاد فى هـــذا المعنى الإمام الحافظ تقى الدين السبكى فى رسالة « التعظيم والمنة » .

وقول المحبين خلق الله نور محمد قبل الأشياء ، لأن روحه الشريف كان موجوداً وموصوفاً بالنبوة قبل نفخ الروح فى آدم ، والروح جسم نورانى لطيف كما حققه ابن القيم وغيره ، وإذا كان المـــراد حقيقتـه (ﷺ) فهى نور كذلك[1] .

وقد ذكر بعضهم أن المراد بهـذا الحديث وما فى معناه ثبوت نبوته (ﷺ) فى علم الله وتقديره ، وهذا باطل من وجوه (الأول) أن نبوته (ﷺ) ثابتة فى العلم والتقدير الإلهى منذ الأزل ، فتخصيصها فى الحـديث بوقت كون آدم بين الروح والجسد لغو يجب تنزيه الحديث عنـه (الثانى) أن نبوة الأنبياء جميعاً عليهم السلام ثابتة فى العلم والتقدير . فلم يبق للنبى (ﷺ) خصوصية على غيره ، والحديث إنما ذكر لبيان الفضل والخصوصية فلا بد أن يكون فيـه معنى زائد لا يشاركه فيه نبى آخر وإلا كان الحـديث عبثاً ، وهو باطل (الثالث) أن الصحابة لما سألوه (متى كنت نبياً) كانوا يعلمون أن نبوته ثابتة فى علم الله وتقديره ، فهم بالضرورة إنما أرادوا بسؤالهم قدراً زائداً عن المعلوم لهم (الرابع) أن عمر سأله (ص) متى (جُعِلْتَ) نبياً ؟ وهذا اللفظ صريح فى التصيير ، أى متى صيرك الله نبياً ، وهذا لا يتأتى إلا فى موجود يصح اتصافه بالصفة التى صير إليها ، كما تقول جعلت الذهب خاتماً ، أى صيرته صَيَّرتهُ كذلك «وقد كانت موجودة من قبل غير أنها لم توصف بالخاتمية إلا بعـــد الجعل والتصيير (الخامس) أن وجود الأشـياء فى علم الله وتقـديره لا يتصور فيها أسبقية ، وإنما الأسبقية فى الخلق بمعنى الإيجاد لا بمعنى العلم .

فتبين بهذا بطلان ما ذكره البعض من أن المراد هو التنبى فى العلم والقدرة بل هو على الحقيقة والإيجاد الفعـلى .

---

(١) المسلم : ولـكن حديث جابر صريح فى أن الله خلق نور النبى من نوره أول ما خلق ، ولو لم يكن لهذا الحديث إلا تصحيح الإمام الحافظ الحجة ابن القطان لـكفى للأخذ به وإن كره الناصبة . ويكون هذا التوجيه تأييداً له

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

على أعتابِ آلِ بيت النبوة ! !

هديل أو هدير ، من أهازيج قديمة (للسيد أبي عصام)

يا رسولَ الله يا أزكى نبي ... يا شفيع الأعجمي والعـــربي

حبكم ميراثُ روحي ودمي ... نبعُ إلهامي وفيضُ مشربي

حبكم ذخري وفخري . . حبكم ... حسبي بين الورى ونسبي

حبكم وليس إلا حبكم ... عُـدتي في رَغبي أو رَهبي

حبكم سر إلهيٌّ ، له ... أهله ، لا ينبغي للاجنبي ! !

حبكم فرض ، وآل بيتكم ! ! ... ما امترَى في ذلكم إلا غبي ! !

يوم أُدْعَى خادماً في بابكم ... ذلكم والله أعلى رُتبي ! !

أصدقُ التوحيد طراً حبكم ، ... إن حبَّ الله في حبِّ النبي

إنما الشرك المسمى بغضكم ... أيُّ شرك بعد سوء الأدب ؟

لسمِ الأموات بل أعداؤكم ... شرُ أموات بشر مذهب ! !

كيف والرحمن قد وصى بكم ... خيرَ ما وصَّى بخير الكتب [1]

هو حيَّاكم ، وأعلى قدرَكمُ ... باسمه ، في مشرق ومغرب [2]

ضلل القوم فسموا سنةً ... بُغضكم ، ويالهول الكذب ! !

أحفوا الحقدَ عليكم فادَّعوا ... تلكم الدعوى ، وما من عجب ! !

باسم دين المجتبى عاشوا فما ... بُغضهم للمجتبى والمجتبي ! !

تركوا الشرك الحقيقيَّ على ... كل باب وعُنوا بالشغب

ها هو الميدان ان كان بكم ... رغبةٌ في الحرْب أو في الحرَب

واتركوا آل النبي واعبثوا ... حسبكم ، فالنار تحت الحطب ! !

حب آل البيت بيت المصطفى ... حجة يوم اللقـاء للمذنب

هو توفيق قليـل أهله ! ! ... ليس كل الناس بالحبِّ حبي

بارك الله عليهم إنهم ... طيب من طيب من طيب

---

(١) إشارة إلى قوله تعالى « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى »

(٢) » » » » « رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد »

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

لون من ألوان الربانيــــة
أو التصوف الإســـلامى الرفيع

للأستاذة (ب) الحديدى المحامية

مهما كان الإنسان قوياً فى شخصه، وفى صحته ، وفى علمه ، وفى ماله،وفى جاهه، فهو دائـاً فى حاجة إلى قوة أكبر منه ، وأكبر من كل الناس ، ألا وهى قوة الله سبحانه ، خالق كل شىء ، رب الناس رب العرش العظيم ، رب السموات والأرض تلك القدرة الطبيعية التى توجهه فى الحياة إلى الخير ، وتحفظه من الشر ، وتهديه إلى سواء السبيل،ويستمد منها إيمانه وحيويته، ويغذى روحه بمثلها العليا ، فيبارك الله له تلك النعم ، فوجب عليه الشكر والدعاء ، أن يديمها عليــه ويدفع عنه السوء ، بألف ألف لاحول ولا قوة إلا بالله ، ويبعث فى أعماق النفس الارتيـاح والاطمئنان ، ويلهم الخير والرشاد، إنها الأوامر السماوية فيها الواجبات والحقوق ، تجمع بين العظمة والسهولة ، جاءت لتهدى البشر إلى السعادة، وتيسر لهم سبل الرفاهية ، وتوصى بمحاربة الرذيلة ، والتحلى بالفضيلة ، وعلى الإنسان العاقل أن يدين بها ، ويؤمن بالحق والمبادىء الثابتة التى توافق كل العصور،وكل زمان ومكان ، وكلما تمسك بها تمتع بجمال الحياة الراقية ، وظفر بســعادة الدنيا والآخرة ، إنها الأوامر الخالدة التى أنزلت فى الـكتب المقدسة ، وتلتف حولها جميع القلوب ، فيتساوى الناس أمامها ، فى الإنســانية والمحبة والإخاء ، والنفس المطمئنة الراضية المرضية غنية بالإيمان ، تستمد عظمتها من قوة إلهية فوق البشر ، صاحبها بين أيادى الرحمن تشمله بعنايته ، وتحقق له أهدافه النبيلة ، وتـكسبه مناعة ضد الشر وحباً للخيرات ، وتنظيم العلاقات والتصرفات بينه وبين الله ، ذلك مغزى الحياة السعيدة، تقوده إلى العزة والهناءة ، وتجمل حليفه النصر والنجاح إلى النهاية فلنؤمن بأن

البقيه على صفحة (٣٢)

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

على أعتاب آل بيت النبوة ! !

هديل أو هدير ، من أهازيج قديمة (للسيد أبي عصام)

يا رسولَ الله يا أزكى نبي | يا شفيع الأعجمى والعربى
حبكم ميراث روحي ودمى | نبعُ إلهامى وفيضُ مشربى
حبكم ذخرى وفخرى . . حبكم | حسبى بين الورى ونسبى
حبكم وليس إلا حبكم | عدتى فى رغبى أو رهبى
حبكم سر إلهى ، له | أهله ، لا ينبغى للاجنبى ! !
حبكم فرض ، وآل بيتكم ! ! | ما امترى فى ذلكم إلا غبى ! !
يوم أُدْعى خادماً فى بابكم | ذلكم والله أعلى رتبى ! !
أصدقُ التوحيد طراً حبكم ، | إن حبَّ الله فى حبِّ النبى
إنما الشرك المسمى بغضكم | أىُّ شرك بعد سوء الأدب ؟
لسيم الأموات بل أعداؤكم | شر أموات بشر مذهب ! !
كيف والرحمن قد وصى بكم | خير ما وصى بخير الكتب (١)
هو حيا كم ، وأعلى قدركم | باسمه ، فى مشرق ومغرب (٢)
ضلل القوم فسموا سنةً | بغضكم ، وياالهول الكذب ! !
أحفوا الحقدَ عليكم فادّعوا | تلكم الدعوى ، وما من عجب ! !
باسم دين المجتبى عاشو فما | بغضهم للمجتبى والمجتبى ! !
تركوا الشرك الحقيقىَّ على | كل باب وعنوا بالشغب
ها هو الميدان ان كان بكم | رغبةٌ فى الحرْب أو فى الحرَب
واتركوا آل النبى واعبثوا | حسبكم ، فالنار تحت الحطب ! !
حب آل البيت بيت المصطفى | حجة يوم اللقاء للمذنب
هو توفيق قليل أهله !! | ليس كل الناس بالحب حبى
بارك الله عليهم إنهم | طيب من طيب من طيب

---

(١) إشارة إلى قوله تعالى « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة فى القربى »

(٢) » » » » « رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد»

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

لون من ألوان الربانيـــة
أو التصوف الإســلامى الرفيع

للأستاذة (ب) الحديدى الحامية

مهما كان الإنسان قوياً فى شخصه، وفى صحته، وفى علمه، وفى ماله، وفى جاهه، فهو دائماً فى حاجة إلى قوة أكبر منه، وأكبر من كل الناس، الا وهى قوة الله سبحانه، خالق كل شىء، رب الناس رب العرش العظيم، رب السموات والأرض تلك القدرة الطبيعية التى توجهه فى الحياة إلى الخير، وتحفظه من الشر، وتهديه إلى سواء السبيل، ويستمد منها إيمانه وحيويته، ويغذى روحه بمثلها العليا، فيبارك الله له تلك النعم، فوجب عليه الشكر والدعاء، أن يديمها عليـه ويدفع عنه السوء، بألف ألف لاحول ولا قوة إلا بالله، ويبعث فى أعماق النفس الارتيـاح والاطمئنان، ويلهم الخير والرشاد، إنها الأوامر السماوية فيها الواجبات والحقوق، تجمع بين العظمة والسهولة، جاءت لتهدى البشر إلى السعادة، وتيسر لهم سبل الرفاهية، وتوصى بمحاربة الرذيلة، والتحلى بالفضيلة، وعلى الإنسان العاقل أن يدين بها، ويؤمن بالحق والمبادىء الثابتة التى توافق كل العصور، وكل زمان ومكان، وكلما تمسك بها تمتع بجمال الحياة الراقية، وظفر بسـعادة الدنيا والآخرة، إنها الأوامر الخالدة التى أنزلت فى الـكتب المقدسة، وتلتف حولها جميع القلوب، فيتساوى الناس أمامها، فى الإنسـانية والمحبة والإخاء، والنفس المطمئنة الراضية المرضية غنية بالإيمان، تستمد عظمتها من قوة إلهية فوق البشر، صاحبها بين أيادى الرحمن تشمله بعنايته، وتحقق له أهدافه النبيلة، وتـكسبه مناعة ضد الشر وحباً للخيرات، وتنظيم العلاقات والتصرفات بينه وبين الله، ذلك مغزى الحياة السعيدة، تقوده إلى العزة والهناءة، وتجعل حليفه النصر والنجاح إلى النهاية فلنؤمن بأن

البقيه على صفحة (٣٢)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

دراسة التصوف بالأزهر

أمل نتمنى تحقيقه فى عهد الشيخ الخضر حسين

كان التصوف ولازال ، علماً مؤصلا مؤثلا ، مقعداً مفصلا ، وكان رجاله وحماته وأشياعه غالباً من الأزهريين ، طلبة وعلماء ، ثم انتقل الإهتمام بهذا العلم إلى جامعات أوربا ، فخصصوا له الأساتذة ، وجعلوا له فى جامعاتهم كراسى مستقلة ، وكذلك كان الشأن فى جامعة القاهرة التى اهتمت بدراسة التصوف وجعلت منه مادة أساسية على أى حال . وبقى الأزهر ، معقل الإسلام ، وكهف الدراسات الدينية بعيداً عن دراسة التصوف كعلم أو فن أو عقيدة ، أو كشىء لاحق بالعلم والفن والعقيدة ، رغم اندماجه الأساسى فى هذه جميعاً . وتأثر العقيدة والأخلاق والمنطق والفلسفة والمعاملة والأدب بالتصوف تأثراً إيجابياً محسوساً مستمر

والأزهر الذى تدرس فيه نظريات الأجانب من الكفار والمشركين والوثنيين والملحدين واللادينيين فى مختلف العلوم الحديثة والقديمة — قد ضاق هذا الأزهر عن الدراسة الصوفية الإسلامية الأساسية وأهمل ظلماً هذا المحيط الروحانى الربانى الهائل الذى لم تكتشف حدوده ولا جزره ولا أسراره ، ولم تستخرج لئالئه رغم كل ما كتب فيه له أو عليه .

وقد كان السبب المباشر لذلك محاولة الوهابيين المتأزهرين ، إخفاء معالم هذا النور وتشويهه ، والتماس مناقصه ، وطمس محاسنه ، والتنفير من الاهتمام به .

فأما وقد ولى الأزهر رجل موصول النسب بالتصوف الرفيع ، ريان الروح من رحيقه الشهى مخمور من كاسه الساحر المسكر الذى يرد الإنسانية ، ويصحح الشخصية ، ويربط العبد بماوراء المادة من قوى الهية ، فيعود خلقاً ربانياً يستطيع القيام بخلافة السماء ، والاضطلاع باستعمار الأرض وميراثها الصالح .

الآن نرجو أن يكون للدراسات الصوفية فى الأزهر ماهى أهله من اعتبار واهتمام وتقدير ، فليست هى بأقل رتبة عند الله وعند الناس من نظريات الأوربيين وأقوال (الخواجات) عسى أن عمحى عن الأزهر وصمة ظلم هذا العلم العظيم والجهل به .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

يامولانا الأستاذ الأكبر
صرخة يجب الاستماع إليها

جاءتنا هـذه الـكلمة الثائرة من رواق الشوام بالأزهر وهى تستوجب النظر العاجل الحاسم ، فإذا كان مافيها صحيحا وجب علاجـه باسرع مايمكن فهى شئون فى الدرجة الأولى من الخطورة والاوجب اصدار بلاغ رسمى يضع الأمور فى مواضعها ، وإلا كنا فى حل من أن نسلك بهذه الصرخة مسلكا فيه الحزم والعدالة التى لاينبغى أن تضيع فى الأزهر إذا ضاعت فى كل مكان يقول أصحاب الشكوى (ونصها محفوظ بتوقيعاتهم بادارة المجلة)

١ — شيخ الرواق لا يدخل الرواق بالمرة ، ولا يرعى شئونه ، ولا يدير أمره ، فضلا عن كثرة وظائفه بالأزهر ، وكبر سنه وضعفه عن تحمل تبعاته .

٢ — استغل منصبه فى مشيخة كلية الشريعة ، فقرب اليه من أحب ، وأبعد من كره ، وأسقط فى الإمتحان من عانده فى الباطل ، وأنجح من والاه وصفق له ، والدليل القريب على هذا أنه حصل فى العام الماضى فى امتحان الشهادة العـالية ، أنه وضع عشرين درجـة فى القرآن الـكريم للطالب (. . . .) ، مع العلم أن هـذا الطالب لم يتقدم لامتحان القرآن بالسنوات التى قبلها ، فضلا عن أنه لايحفظ من القرآن شيئا ، وسجلات الامتحان بالأزهر تنبىء عن ذلك .

٣ — استغل نفوذه فى المـاضى ، فكان يرحل بعض الطلاب بواسطة البوليس السياسى ، أمثال المشايخ على النجدى ، وهاشم الخازندار ، ومشهور ضامن بركات وغيرهم كثير .

٤ — حرمنا منذ خمس وثلاثين سنة من حقوقنا فى الوقف ، والتهم ريعه من دوننا ، وضرب على أعيانه ستاراً حديديا حتى لانتمكن من محاسبته .

٥ — استغل نفوذه باتصاله الوثيق بالامير الاى (. . . . .) ، فلفق التهم المختلفة للذين قاموا يطالبون بالحق ، فسجن الطالب فتحى قاسم وشرد الباقين ومنهم الوكيل الحالى ، ولـكن عناية الله انقذتهم من ذلك ، وخرج زميلهم من السجن ، وبطلت مطاردة البوليس السياسى لهم

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بأمر من الأستاذ الأكبر الشيخ حمروش.

٦ — ألغى وظيفتي الكاتب الأول والكاتب الثاني، والتهم مرتبهما، وزاد الطين بلة أن صرف مرتب الكاتب الأول لابنه المعزول، وهو لا يقوم بهذه الوظيفة أبدا.

٧ — لم يشرف على الطلاب، وتركهم مهملين لا راعي لهم، فساءت حالهم المادية والأدبية والعلمية، ونشر الحزبية بينهم وسار على طريقة « فرق تسد » فأوعز إلى الطالب حسن عبد الرحمن بعدم تأليف اتحاد الجنوب، علما بأن للطلاب بالأزهر اتحاد عام.

٨ — استأثر بريع الوقف لنفسه، ولم يفعل منه لصالح الرواق شيئاً، حتى أصبح المسكن تشمئز منه النفوس، لقذارته وكان ابنه وكيل الرواق، يجمع ثمن مصابيح النور والترميم وحنفيات الماء، وغيرها من الطلاب، علماً بأن المفروض أن يدفع هذا من وقف الرواق، وزيارة واحدة للرواق أكبر دليل على هذا «فما راء كمن سمعا»

٩ — استعمل الاعانة التي تصرف للطلاب شهرياً، سلاحاً دنيئاً لمحاربة من يجهرون بالحق في وجهه، ودليلنا على ذلك قطع إعانة الطالبين فتحي البلماوي وعلى عيسى مطلق، وذلك سنة ١٩٥٠، وطردهما من الرواق، فضلا عن توزيع الإعانة على غير مستحقيها.

١٠ — قامت في الرواق عدة اضطرابات وثورات على هذا الشيخ، وهذا أكبر دليل واضح على كراهية الطلاب له، في الماضي والحاضر، ويبرهن على سوء تصرفه وقد ثبت هذا في محاضر سجلات الأزهر سنة ٢٧و٣٢و٤٦و٥١.

رئيس اتحاد الطلاب الشوام
وكيل رواق الشوام

نابلسي شاهين
عبد الرحيم
من زيت الزيتون الخالص النقي ١٠٠٪

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

تاريخ الاحتفال بمولد الرسول

لضيف مصر الكريم ، السيد مبشر الطرازى

الاحتفال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم مندوب لما فيه من ذكر الله عز وجل ورسوله ، والتصلية والتسليم عليه صلى الله عليه وسلم (وقراءة القرآن ، ودراسة العلم ، وإخراج الصدقات ، وتعارف المسلمين ، والتعاون على البر والتقوى ، والاعتبار بأحوال صاحب المولد وأقواله وأفعاله) .

وأول من أحدث هذا الاحتفال ، الملك المظفر أبو سعيد كركبوري بن الحسن على بن بكتكين بن محمد ، الملقب بالملك الأعظم ، وذلك بعد ما تولى على إربل (العراق) سنة خمسمائة وثلاث وسبعين ، حيث أمر باقامة الاحتفال فى اليوم الثانى عشر من شهر ربيع الأول فى كل سنة .

قال الإمام السيوطى : إن أول من أحدث ذلك الملك المظفر صاحب إربل ، وكان يحضر عنده فى المولد أعيان العلماء والصوفية ، وقد ألف له الحافظ أبو الخطاب ابن دحيه ، كتاباً سماه (التنوير) فى مولد البشير النذير ، كما صرح به العلامة ابن خلكان فى ترجمة الملك المظفر ، ووصف احتفاله بمولد الرسول ، مفصلا إلى حد يضيق عن نطاق هذه العجالة ، وقد دام الاحتفال بالمولد الشريف منذ ذلك التاريخ ، إلى يومنا هذا ، فى كل الأقطار الإسلامية ، فكان ما أحدثه الملك المظفر سنة حسنة و « من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها » . ؟

أخي فى الله

أخى فى الله : إن رمت المعالى
فدع عنك التكبر والتعالى
وكن متواضعاً فى غير ذل
فإن الذل مُزْرٍ بالرجال
وقلها دائماً صدقاً ، فإنى
رأيت الصدق من خير الخصال
وجاهد ما استطعت النفس حتى
تنال القرب من رب الجلال

عبد الخالق حنفى مرعى

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

في رحاب أهل البيت

التشريف الالهى والتعريف النبوى بأهل البيت المطهر

للبحاثة الربانى المحب
الأستاذ ابو المواهب
محمد وهبى ابراهيم

أولا : من هم أهل البيت؟

قال ابو سعيد الخدرى وجماعة من التابعين ، منهم مجاهد وقتادة : « أهل البيت هم على وفاطمة والحسن والحسين ، وذهب إليه الزمخشرى فى بعض أقواله وتبعه بعض المفسرين ، وقال الفخر الرازى والقسطلانى وآخرون : « أهل البيت أولاده وأزواجه والحسن والحسين ، وعلى منهم لمعاشرة فاطمة وملازمة النبى ﷺ وقال سعيد بن مقاتل وعكرمة ومقاتل ، « أهل البيت نساؤه » وقال زيد ابن الأرقم : « أهل البيت من تحرم عليهم الصدقة » وهم آل على وعقيل وجعفر والعباس ، وذلك هو الراجح ، قال السيوطى هؤلاء هم الأشراف حقيقة فى سائر الأمصار وهو ماعليه الجمهور ، وقال الشعرانى قول زيد بن لأرقم هذا هو معنى حديث صحيح (قالنا : رواه مسلم والنسائى) .

ثانيا : بعض الأخبار النبوية

فى الخطيب عن عائشة أن الرسول خرج وعليه مِرْطٌ مُرَحَّل [1] من شعر أسود ، فجاء الحسن فادخله ثم الحسين ، ثم فاطمة ، ثم على ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ، ويطهركم تطهيرا » . وفى رواية أخرى قال : « اللهم هؤلاء أهلُ بيتى أو أهل بيت محمد ، فاجعل صلواتِك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على إبراهيم إنك حميد مجيد » ونحوه روايات شتى عن أم سلمة ، وفى رواية كان معهم جبريل وميكائيل ، قال الطبرى « قد تكرر هذا الفعل مرات منه ﷺ وكان فى إحداها العباس وبعض أزواجه وبناته ﷺ الخ .

وعن على رضى الله عنه : شكوت إلى رسول الله حسد الناس لى ، فقال « أما ترضى

(١) شملة من صوف

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

أن تكون رابع أربعة هم أول من يدخل الجنة ، أنا وأنت والحسن والحسين ، وأزواجنا عن إيمـاننا وشمائلنا ، وذرياتنا خلف أزواجنا ؟!! »

ومما يلحق بهذا المقام ماوراء الديلمى قال : ﷺ « نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة: أنا وحمزة وعلى وجعفر والحسن والحسين والمهدى . »

ثالثا : آية إنما يريد الله

روى احمد والطبرانى عن أبى سعيد الخدرى قال : قال النبى ﷺ (أنزلت هذه الآية فى خمسة ، فىّ وفى على وحسن وحسين وفاطمة) وروى أحمد والترمذى وابن أبى شيبة وابن جرير وابن المنذر والطبرانى والحاكم وصححه عن أنس أن رسول الله بعد نزول هـذه الآية كان يمر ببيت فاطمة إذاخرج لصلاة الفجر يقول: « الصلاةَ أهلَ البيت »« إنمـا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » وفى رواية أبى سعيد : « جاء ﷺ أربعين صباحا إلى دار فاطمة يقول: السلام عليكم أهل البيت، رحمكم الله، إنما يريد الله (الآية) وفى رواية له عن ابن عباس (سبعة أشهر) وفى رواية لابن جرير وابن المنذر والطبرانى : (ثمانية أشهر) .

رابعا : آية المودة فى القربى

قال القسطلانى: المراد بالقُربَى من ينسب إلى جده الأقرب عبد المطلب، وقال البغَوى والرازى والبيضاوى وتابعهم عامة المفسرين « القربى : هم أهل البيت » قال الزمخشرى : « روى أنه لما نزلت هـذه الآية ، قيل يارسول الله : من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال: « على وفاطمة وابناها » قلنا وهـذه هى رواية الطبرانى وابن مردويه وابن أبى حاتم عن ابن عباس ، ويدل له سبب نزول الآية ، فإنه لما تفاخر الأنصار بأيديهم على الدعوة الإسـلامية ، وعاتبهم الرسول فيما منّوا به على الله،أسفوا وجثَوْا على الركب وقالوا: «أموالنا وما فى أيدينا لله ورسوله» فنزل قوله تعالى : قل لا أسألـكم (الآية) فهذه نصوص قطعية فى أن المراد بالقربى هم أهل بيت رسول الله لايشذ عن ذلك إلا أعداؤه ﷺ الذين يحاربونه فى نفسه وأهله ودينه باسم الانتصار للسنة أو الحفاظ على الألوهية، وليس ذاك، فهم أشد على الإسلام من الباطنية ، يمهدون للمبشر والمستعمر، فهم « أنصار الفتنة » و « أهل المحنة » نسأل الله لنا ولهم الهداية والتوفيق .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بركة الإمام الحسين

في حركة اللواء محمد نجيب

للأخ المحمدي شاعر أهل البيت السيد محمود جبر

كتبنا افتتاحية المحرم نسأل الطائفة الخافقيه ومن والاها من الوهابيين (والمذهبجية) تسألهم رأيهم في حركة اللواء محمد نجيب، وقد تم الشبه بينها وبين حركة الإمام الحسين من كل وجه، وهم قد أفتوا باستحلال دم الحسين فهل يرون أن حكم دم نجيب هو حكم دم الحسين ؟! ولكنهم جبنوا وعموا وصموا، لأنهم يخافون الانسان، ولا يخافون الرحمن !! وهاهو سؤال آخر يوجهه إليهم أخ محمدي معروف فإن كان فيهم بقية من دين فليتقوا :

قال الأستاذ جبر

إلى الرجل الشجاع الجرىء على الحق نسوق القصة ونسأله الجواب . . .

لقد عرفناك أيها الشجاع الجرىء، (على الموتى فقط وضعفاء الأحياء) تهاجم رسول الله وآل بيته والصحابة، وقد نجحت في الأعلان عن نفسك، وفتحت لك الأبواب الواسعة، من أرباب لك يغدقون عليك الثراء والنعيم الكامل، في الحياة الدنيا ونحن نرجو لك المزيد في في الحياة وفي المال . . .

واليوم أسوق إليك حديثاً أرجو أن تعالجه بشجاعتك وجرأتك التي عرفناها عنك، في حديثك عن بشرية الرسول والعترة الطاهرة، والصحابة منهم التابعين من الأئمة وغيرهم من رجال الله .

اسمع أيها الشجاع الجرىء . . .

كنت في حفل من الأحفال الكبيرة التي تقام لذكرى سيدنا الإمام الحسين الشهيد وقارنت بين الطاغيتين (يزيد بن معاوية وفاروق ملك المخلوع) . ثم تحدثت عن ثورة الإمام الحسين على العهد الفاسد، وصاحبه يزيد، واستشهاد الحسين من أجل الحق وحرمة

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الدين . . . ثم قلت ؟ وقد شاء الله أن يبعث فى عهدنا هذا رجلا ، لا أشك أنه من جند الله المخلصين فقضى على عهد الطاغية فاروق ، ذلك الرجل : هو اللواء (محمد نجيب) . وكان ولا شك قد اتخذ الحسين عليه السلام قدوة له وأسوة ، وإذا بى أيها الشجاع الجرىء أستمع إلى تعقيب السيد العالم الأديب (ميرزا مهدى رفيع مشكى) وأنت ولا شك تعرف اسمه فهو من الأسماء الغير محببة إليك (مثلى ومثل السيد الرائد محمد زكى إبراهيم العالم الجرىء أيضاً ولكنه جرىء فى الحق لا على الحق) ...

إذا بالسيد مهدى رفيع مشكى يقول :

أيها السادة لقد صدق (شاعر آل البيت) فيما حدث عن سيدنا الحسين وأنه ملهم اللواء محمد نجيب ... وكنت أحب أن يقول لكم السيد محمد نجيب بنفسه ما أنقله عنه إليكم الليلة . . . لولا عدم استطاعته الحضور فقد قال لى اللواء الرئيس :

« بينما كنت مشغولا مبلبل البال بما يدور فى نفسى ونفوس أصحابى ، مما اعتزمنا القيام به ، وفى الوقت الذى جاءتنى فيه الأخبار بفصلى من الجيش أنا وهؤلاء الزملاء أيضاً ، فى هذه اللحظة الحاسمة القلقة سعى إلىّ رجل طيب تقى أحبه لصلاحه وهو أبعد ما يكون عن مشاغل الحياة التى نحسها (يعنى شيخه فى الله) . فقال : « يا سيد محمد : لقد رأيت مولانا الحسين الليلة فى منامى يقول لى : « قل لمحمد نجيب قبلت عريظتك بكل ما جاء فيها » !!

ثم يتمم اللواء الرئيس محمد نجيب حديثه فيقول : وهنا شعرت بالاطمئنان الهائل يملأ قلبى واعتبرت ذلك إذناً إلهياً فتوكلنا على الله ومضينا فى تنفيذ خطتنا التى باركها الله ، والتى لا أشك فى أن الله سيباركها دائماً ببركة الحسين !!

وهنا انتهت القصة وانتهى التعليق وبقى أن نستمع إلى رأى العالم الجرىء الشيخ حامد الفقى وأمثاله كالشيخ عبد الجليل عيسى وشلتوت وماضى والمدنى وحتى الشيخ سليم ومن لف لفهم وحج حجهم !!! وتحدث بحديثهم من القلة اللاعبة بالنار والحمد لله ...؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

حاجة المسلم الضرورية إلى التصوف

لحضرة صاحب السماحة الداعية العلامة

الشيخ عمران أحمد عمران الشاذلي

نرحب بمجلة العشيرة المحمدية . ونحث المسلم أن يتخذ منها لقلبه تعاويذ تحفظه من نفثات أولئك المارقين وسمومهم . تلك المجلة التي قامت للدفاع عن السادة الأولياء والأصفياء في وقت نشر فيه شيطان نجد جنوده ففرق بين صفوف المسلمين وأوهى من قوة الإسلام ما استطاع . أولئك الذين تأولوا القرآن واتبعوا ماتشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله . وردوا صحيح السنة مما لا يوافق أهواءهم . نرحب (بالمسلم) بألسنتنا وقلوبنا ونسأل لها من الله أن يعم نفعها المشارق والمغارب . وأن يقتطف جناها الداني . كل قاص وداني . ، ولنتكلم عن حاجة كل مسلم ومسلمة إلى الطريق الصوفي . وهي والله الحاجة الكبرى بعد الإيمان بالله . لأن طهارة القلب وصفاء السريرة الذي لا يكون الإخلاص إلا به . هو ثمرة التصوف . ومن قرأ قوله تعالى : « يوم لا ينفع مال ولا بنون إن من أتى الله بقلب سليم » وتمعن قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي أخرجه الشيخان : « ألا وإن في الجسد لمضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ألا وهي القلب » وقوله صلى الله عليه وسلم كما رواه أحمد : « لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه » الحديث ، تجلى له واضحاً أن التصوف مشتق من الصفاء المراد من الآية والحديث ولكنه على طريق القلب المكاني كما يعرف من التصريف (اللغوي) ومن لم يذهب إلى القلب اللغوي ذهب إلى أنه مشتق من الصوف حيث كان لباس الصوفية سابقا في مرقعاتهم وغيرها . ولأن لباس الصوف يورث التواضع والخشية . وينير البصيرة . فهو سبب في صفاء القلب . ولكن رؤوس التحقيق ذهبوا إلى أنه من الصفاء عن طريق القلب كما سبق . ، وبين القلب المكاني وقلب

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

العبد مناسبة محسوسة يعرفها البصير .
وفى هذا يقول أبو الفتح البستى :

تخالف الناس فى الصوفى واختلفوا
فيـه ، وظنوه مشـتقاً من الصوفِ
ولسـت أمنح هـذا الإسم غير فتى
صافى فصوفى لهـذا سُمِّـىَ الصوفى

وإذا نظرت إلى مصل غافل عن الله فى تحريمه وتكبيره وركوعه وسجوده : وبين مصل حاضر بقلبه يشهد وجود مولاه فى كل ذلك : وقد قال ﷺ : (ليس للعبد من صلاته إلا ما عقل منها) هكذا أورده صاحب القوت : عرفت خطر هذا الفن وحاجته الماسة لكل مسلم وإذا كانت صلاته لا تكمل إلا به ولا يصح توحيده حقاً إلا به ولا ينجو من شر المعصية إلا به ولا يوفق للطاعة إلا به : فأية حاجة لكل مسلم إلى هذا الطريق ؟ وأى خطر خطره ؟ وأى قدر قدره ؟ : ، ومعروف أن القلب إذا أظلم قسا وإذا قسا حال الله بين صاحبه وبين الطاعة وورطه فى معاصيه : فالطريق وصحبة أهله الأخيار هو العامل الوحيد فى تخليص الهالكين : وارجاع الشاردين . وقد قال الإمام الشافعى رضى الله عنه . لولا صحبة الأخيار : ومناجاة الله بالأسحار : ما أحببت البقاء فى هذه الدار وكان سيد الطائفة الجنيد رضى الله عنه يقول : لو نعلم أن علم تحت أديم السماء أفضل من هذا العلم لتكلمنا فيه ، وفضل التصوف وهو روح الملة الحنيفية مجمع عليه سلفاً وخلفاً إلا شرذمة من المخاذيل ظهرت برده : فحكم على ذويها بالخروج عن الجماعة وسجن سلطان المسلمين فى عصرهم إمامهم حتى خرج من السجن إلى القبر : أعاذنا الله من فتنهم التى أصبحت الآن عند فريق من الأذناب المقطوعة علماً يتقرب إلى الله بنشره : عافانا الله والمسلمين منه وكرمه : وسلام الله على أهل العشيرة عاطراً ما ؟

بقية المنشور على صفحة ٢٠

لوله من ألوانه الربانية

الله القوى العزيز ينشر علينا من روحه ورحمته وبركاته . وما يطمئن به الفؤاد ، ولنثق أن كل شـخصية محترمة وراءها قوانين تدفعها إلى ما تصبو إليه ، وقدرة متأصلة تمنحها قبساً منها ، وهدى تسترشد به ، وتوحى إليه باتباع الطريق المستقيم ، ذلك مبلغ الإيمان بالله ، وتلك التعليمات السماوية والنور الذى أنزل من رب كريم هدية إلى البشر ، فلنكن أمناء عليه ، مخلصين لطاعته ، ولا نعصى له أمراً ، وكلما عرفها المرء عرفته سر الكون ، وزكت نفسه وطهر قلبه ، وجذبته نحو الكمال الإنسانى .

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

الشيخ البشرى وعلماء مصر والاسكندرية فى عصره

يتحدثون عن الحرام والحلال فى الموالد بمناسبة المولد النبوى

أولا : رُفع إلى كبار علماء العهد الماضى القريب سؤال هذا ملخصه :

« ما قولكم فيما جرت به العادة من سير بعض الناس بالبيارق أو ضربهم الطبل والغابة حال الذكر ، وما يسمونه ركبة الخليفة ، ووقوفهم حلقة يجتمع بعضهم إلى إحدى جوانبها والبعض إلى الجانب الآخر يقولون كلاما يسمونه سلفية أو ثم يشيرون إلى عمـــود السارى وهم يقولون له (يا الله) ثم يدورون للمصافحة مع إحداث صوت يسمونه ذكراً مما هو معروف من مشاهدتهم . ثم ما هو حكم الله فيمن يضعون السبح فى أعناقهم أو يحملونها للعبث فى أيديهم » .

جواب شيخ الإسلام البشرى :

فأجاب المرحوم الشيخ سليم البشرى بما ملخصه ، أن الضرب بالطبل والكاس والباز والغابة حرام ، فى الذكر وفى غيره ، والسير بالرايات من أقبح البدع وأفحش الشنع ، وركبة الخليفة بدعة محرمة ، ووقوفهم حول السارى ومايعملونه حوله ، أمور متبدعة وأحوال مخترعة ، ما أنزل الله بها من سلطان قال والواجب تسمية هذه الحالة خلفية لا سلفية ، كما أن وضع السبحة فى العنق أو اليد بدون ذكر هو من فعل المرائين الذين يحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا ، وعجيب اعتقادهم أن هذا هو الطريق ، وبئس التصديق .

موافقة علماء المذاهب الأربعة :

وقد عرض السؤال والجواب على أكابر علماء المذاهب الأربعة فى عصره فوافقوا عليه بتوقيعاتهم وأسماؤهم مبينة فى (فتاوى أئمة المسلمين) .

ثانياً : رفع السؤال الملخص فيما يأتى بعد إلى شيخ الإسلام البشرى وهو :

ماقولكم فى ذكر غالب فقراء الزمان فى تحريف النطق بلا إله إلا الله بإشباع الهمزة الأولى ومد الهاء وإشباع الهمزة الثانية

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وإثبات الألف وتفخيم أداة النفى وصرف المد الطبيعى من لفظ الجلالة مع غلظ الصوت والتدويك الشنيع وقد يقفون على (إله) ويبتدئون (بالا) وربما حرفوا التهليل حتى يقولوا (لوم لوم إلا الله) بل ربما سمعتهم يقولون (لوها يلاها إلا الله) أو (لها إله إلا الله) وتارة يذكرون باسم الجلالة وحده فيقولون (آلله) بمد الألف الأولى على صيغة الاستفهام وربما قالوا (أوله) (إيله) أو (إه . إه) إلى آخر ما هو مشاهد ومعلوم فيهم .

فأجاب رضى الله عنه بما حاصله :

إن ذكر الله تعالى هو المتلقى من رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يعلمه العلماء من مد وتخفيف وقصر وترقيق وتفخيم على ما تقتضيه قواعد اللغة العربية ، وكل ما خالف ذلك مما ذكر فى السؤال وما لم يذكر مما اخترعه الشيطان ولقنه لأتباعه أهل الطغيان ، ليس من الذكر فى شىء بل هو النكر والخسران ، وهو حرام قطعاً لما فيه من تقطيع أسماء الله وتحريفها ، أو اللعب بها ، قال ولا يجوز حضور مجالسهم ولا الاستماع لهم ، وموافقتهم والراضى بأفعالهم شريك لهم فى سخط الله وغضبه .

ثم قال : نعم : المأخوذ عن حسه، الغائب عن نفسه ، كل ما جرى على لسانه لا لوم عليه فيه ، إنما كلامنا فى الذين هم باختيارهم ولم يخرجوا عن حد التكليف انتهى ، ووافقه علماء المذاهب الأربعة .

ثالثاً : زاد الشيخ السفد نهورى على ماسبق قوله ملخصاً .

كل طريقة تخالف الشريعة فهى ضلاله ، وبدعة ، وذكر أهل هذه الطرق حرام بل هو كفران استحلوه ، مع كونهم لا يعرفون شيئاً من آداب الذكر التى نص عليها، مشايخ الطرق كالبكرى والشعرانى وغيرهم ، حتى أكلوا الدين بالدنيا ورتبوا الموائد ، ومن لا يعطيهم أوقفوه وهجروه وخاصموه ، حتى يبذل لهم العادة وبالجملة فأفعالهم خارجة عن الشرع جملة وتفصيلا .

ولعلماء الإسكندرية قديماً رضى الله عنهم فى ذلك فتوى ضافية الذيول قد نعود اليها فى مناسبة أخرى، وهذه أحكام غنية عن التعليق نفع الله بها أهل الطريق الحقيق .

وفى شعبان عام ١٣١٢ هـ أصدرت الداخلية أمراً بناء على (تقرير العلماء) بمنع هذه المنكرات وما يتفرع عنها أو يتصل بها وردتها إلى فقرات عدة من قانون العقوبات .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ابن تيمية وابن القيم

صوفيان شاذان

معروف أن أول من قاد الحملة ضد الصوفية هو الشيخ ابن تيمية وتلميذه الشيخ ابن القيم بين القرن السادس والسابع، ومعروف أن الدعوة الوهابية كدعوة سياسية، تختفى وراء الفكرة الدينية، وترمى أول ماترمى إلى تحطيم كل مايتصل بتقديس النبى (ص) أو تمييز آل بيته أو أئمة دينه بأية خاصية، تجعل لهم مستوى خاصا بين الناس، معروف أن هذه الدعوة تتخذ من ابن تيمية وتلميذه ركنا من أركان حياتها، وتنزههما أن يكونا قد تصوفا يوما من الأيام.

ومن عجيب الصدف، أن يقرر لنا علامة زمانه (الشيخ محمد بن سليمان الرُّودانى) صاحب كتاب (جمع الفوائد، من جامع الأصول، ومجمع الفوائد) فى كتابه (صلة الخلف بموصول السلف) وهو من مخطوطات مكتبة الكتانيين بالمغرب — يقرر هذا المحقق الفحل الأنزه، أن الشيخ ابن تيمية كان من مريدى الطريقة القادرية الصوفية المعروفة.

ولعل هـذا هو سر مانلاحظه عند تقليب كتابات ابن تيمية فى رسائله كلها حيث لاتجد له هجوما إطلاقا على الشيخ عبد القادر الجيلانى، ولا على طريقته =

بنك مصر
ص. ب ٢ القاهرة
طابع القومية المصرية، عنوان النهوض الاقتصادى فى الشرق، منشئ الصناعات ومؤسس شركات مصر الكبرى، يشمل نشاطه جميع الأعمال المصرفية فى مصر والخارج.
يحرص على ارتياد المستحدثات البنكية المتبعة فى أرقى ممالك العالم، ويعمل دائما على التجديد والانشاء
أدخل نظام الايداع الليلى بانشاء «الخزانة الليلية» فى غير أوقات العمل لحفظ المستندات والمصوغات والأموال وكل ماقد يخشى عليه فى الظروف المفاجئة «الاستعلام بقلم الخزن الحديدية بالبنك».

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

= وأتباعه مع أن الشبه تام في أصول الآراء والاتجاهات بين الشيخ عبد القادر الجيلاني والشيخ محي الدين الذى خصه بن تيمية برسائل كاملة فى التكفير والتشهير والسب والطعن . كما يوجد الشبه بتمامه بين الشيخ عبد القادر وكل من هاجمهم ابن تيمية من الصوفيين !

ثم لعل هذا أيضا هو السبب في تشجيع تلميذه الشيخ ابن قيم الجوزية على التأليف الصوفي الدقيق ، وكان من أشهر ما ألف في هذا الباب ، كتاب (مدارج السالكين) وهو مطبوع متداول ، وكتاب (الروح) وهو مطبوع أيضا ، وبرغم ما في الكتابين من شذوذ معروف نجد فيهما تصوفا دفاقا جليا ، بل إنك لتجد التصوف يتدفق كثيراً من كتابات ابن تيميه نفسه حتى في ردوده على عدوه الأكبر ، محى الدين وما هذا ألا من أثر قادريته الكامنة .

ومن هنا نستطيع الجزم بتصوف ابن تيمية وابن القيم ، غير أنهما كانا إذا جنحا إلى التصوف صحتا ، وإذا جحدا عنه مقتا فتأمل يرحمك الله ! وقاتل الله الغرض !

حرم أمين الجامعة الجديد

من السيد الغاياتي إلى السيد حسونة

استقال الأستاذ عبد الرحمن عزام من أمانة الجامعة العربية ، واختير الأستاذ عبد الخالق حسونة الوزير السابق في وزارة صبرى والهلالى أميناً لهذه الجامعة ، وقد رأى السيد الشريف على الغاياتى صاحب منبر الشرق أن يتوجه إلى الأمين الجديد بهذه الكلمات التى يشاركها فيها كل مسلم فى بقاع المعمورة ، قال السيد قواه الله :

— نرجو أن يلاحظ حضرة الأمين العام الجديد أن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ليست كوزارة الخارجية المصرية ، فان أكثر أعضائها من الدول الإسلامية المحافظة على تقاليد الإسلام وتعاليمه فيما يتعلق بالمرأة واختلاطها بالرجال . ولهذا يحسن بحضرته ، وهو ابن عالم أزهرى ، أن يحد من حضور حرمه إلى الاجتماعات العامة ، التى يختلط فيها الحابل بالنابل ، كما كان يحدث منه ومنها وهو وزير للخارجية أو محافظ للاسكندرية .

خطاب كريم من زعيم صوفى عظيم

أرسل إلينا الإمام القدوة السيد محمد بن الهاشمى التلمسانى زعيم الصوفيين بسوريا وصاحب الأثر الجليل فى الحركات الإسلامية فيها ، كتاباً جليلا نسجل بعض ما جاء به فيما يأتى ، شاكرين لسيادته ، مقدرين جهادة وفضله ، قال أثابه الله :

الحمد لله الذى بحمده يُستكشف الكرب ، ويضمحل بالالتجاء اليه كل خطب ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد : اهداء أزكى السلام ، وأداء ما يجب لحضرتكم من التعظيم والاحترام ، لمنبع الأسرار ، ومطلع الأنوار ، وواسطة عقد الأخيار ، سراج الطائفة المتخلقة بالأخلاق النبوية ، والمتحققين بالحقائق العرفانية ، والرقائق الرحمانية ، أفراد (العشيرة المحمدية) .

سيدى : أقدم لحضرتكم جزيل الشكر على همتكم العلية ، فى خدمة العشيرة المحمدية ، باظهار (مجلة المسلم) بأعلى مظاهرها ، وأجمل مناظرها ، فجاءت كالشمس المشرقة ، ماحية لظلام ليل الجهل بضوئها الساطع ، وبرهانها القاطع ، حتى ليُخَيَّل لقارئها أنه بالقرن الثالث أو الرابع ، بعد ما كاد يغلب علينا اليأس ونتمثل بقول الشاعر :

واعلم بأن طريق القوم دراسة
وحال من يدعيها اليوم كيف ترى !!

فأحيانا الله (بالمسلم) حياة جديدة ، وبعث فينا روح الأمل بحياة سعيدة ، واطمأن قلبنا بأن الله يبعث فى كل عصر من يجدد لهذا الدين ما يبلى من معالمه ، فجزاكم الله عن الإسلام خيراً

شيخ صوفى لمعهد دينى

أصدر فضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر قراراً بتعيين فضيلة السيد الصالح العلامة الصوفى المبارك الأخ الشيخ محمد أبو العيون شيخاً لمعهد المنيا الدينى ، ومن الطريف أن يكون ذلك على أثر آخر درس ألقاه فضيلته فى مجلس أهل الصفة بدار العشيرة .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

في رحاب رجال الله

للأخ المحب السيد محمد بن أحمد الوزاني المنفلوطي

لقد يخطىء كل الخطأ من يظن أن الصوفية إخوان « دروشة » . لا نظام لها ولا دستور . فالحق أن لهم نظماً أقسى في تنفيذها من القانون المسلط .

ومن ذلك ماجاء من أن الإمام مالك بن أنس دخل عليه أهل العراق يقودهم الإمام محمد بن الحسن تلميذ أبي حنيفة النعمان يريدون سماع الحديث عنه — إذ نظروا إلى أصحاب مالك وهم جلوس بين يديه مطرقين ، كأن فوق رؤوسهم الطير فقال محمد : السلام عليكم . فلم يرد عليه أحد منهم . إلا ما كان من مالك رضى الله عنه فإنه رد عليهم السلام وحده . فقال محمد بن الحسن : مابالكم . أفي الصلاة أنتم ؟ فرمقوه بأطراف أعينهم ولم يتكلموا ، احتراماً في قلوبهم واجلالاً لأستاذهم . وفي مالك هذا وهيبته قد أنشدوا :

يأتى الجواب فما يُرَاجعُ هيبةً
والسائلون نواكسُ الأذقانِ
أدبُ الوقار وعزُّ سلطانِ التقى
فهو المطاعُ وليس ذا سلطانِ

وللصوفية فوق ذلك آدابهم الظاهرة على جوارحهم وهى عنوان لأدبهم الباطنى فى أنفسهم . فكان من الانصاف العلمى من قطعان الغُضْعُض بصحراء الجزيرة أن لا ينتقصوا الصوفية المباركين خدمتهم للاسلام . ونشر الدين وتزيينه فى قلوب الخلق كافة . وما يدريك أن الصوفية يحاربون فى ميدانين على الأقل : ميدان حياتهم الاجتماعية الخاصة بمراقبة أنفاسهم ومحاسبة أنفسهم . وفى الميدان العام . بالدعوة المحمدية . وإشاعة الرحمة الربانية العالمية . ويجاهدون أيضا فى قمع الطغيان والفساد والكفر والالحاد . كالذى حكى عن سيدى عبد الله بن المبارك الامام المشهور فى الفقه والدين والتصوف . من أنه ترك خلوته (فى زاويته) وذهب إلى صفوف المقاتلين وقاتل وهو ملثم مختف لئلا يعرف بين الناس ، ثم كان من أمره ما كان . وليس بعيدا ما فعله شقيق البلخى وحاتم الأصم فى قتال الشرك .

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

ما هو التصـــوف؟ ومن هم المتصوفة؟

للأخ المحمدى الأستاذ أبو بكر عبد الرازق

محـامى الأوقاف

يظن كثير من الناس أن التصوف هو هـذه البدع المنتشرة التى يبرأ منها الدين ، وأن المتصوفة هم أولئك الذين يظهرون فى الموالد بعمائمهم الضخمة — والمسابح التى تصل إلى الأرض . فهم ينشدون التصوف فى الموالد والأذكار ، وهم إذ يرون ما فيها من بدع وانتهاك لحرمة الدين يظنون بالتصوف الظنون . وليس التصوف فى نظرهم هو ما يفعله هؤلاء ؟ وهم إذ يرون ما يفعله هؤلاء المبتدعة من أمور — يكونون عن المتصوفة فكرة خاطئة ! والواقع أنهم لا يعرفون التصوف ، ولا يعرفون عن المتصوفة شيئا ولو عرفوا التصوف الصحيح ، لعرفوا من هم المتصوفة ، ولكنهم يعرفون التصوف بالرجال ، ولا يعرفون الرجال بالتصوف ؛ إذ هم لا يعلمون عن التصوف شيئاً ، وفاقد الشىء لا يعطيه .

ليتهم يسمعون ما قاله الغزالى عن هذه الطريقة فى منقذه من الضلال ! « وبالجملة فماذا يقول القائلون فى طريقة أولها وهى أول شرائطها تطهير القلب بالكلية عما سوى الله تعالى ، ومفتاحها الجارى منها مجرى التحريم من الصلاة ، استغراق القلب بذكر الله ، وآخرها الفناء بالكلية فى الله تعالى » . ليعلموا أية فكرة خاطئة عن التصوف يعرفون ! .

وليتهم يحيطون علماً بما ذكره الغزالى فى الصوفية ، إذ يقول : « الصوفية هم السالكون لطريق الله تعالى خاصة ، وأن سيرتهم أحسن السير ، وطريقتهم أصوب الطرق وأخلاقهم أزكى الأخلاق ؟ بل لو جمعوا عقل العقلاء وحكمة الحكماء وعلم الواقفين على أسرار الشرع من العلماء ، ليغيروا شيئاً من سيرتهم وأخلاقهم ويبدلوه بما هو خير منه ، لم يجدوا إليه سبيلا ، فإن جميع حركاتهم وسكناتهم ظاهرهم وباطنهم ، مقتبسة من نور مشكاة النبوة ،

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وليس وراء نور النبوة على وجه الأرض نور يستضاء به» ليعلموا أية فكرة مشوهة هم عن الصوفية آخذون وإذن لاستطاعوا أن يحكموا حكما صحيحا على أولئك الذين يسيرون فى الطرقات بعمائمهم الملونة ، ومسابحهم الطويلة ، ولوجدوا لهم أى نسبة أخرى يطلقونها عليهم ، غير كلمة « صوفية » . وإذاً لعرفوا أيضاً ماذا يطلقون على هذه الطرق المختلفة ، طرق مدعى الصوفية !.

أما من عرف التصوف ، فعرف أهله فهو يشهد له ولهم . بماذا ؟

يقول صاحب عوارف المعارف ما نصه « ثم إن إيثارى لهدى هؤلاء القوم — يعنى الصوفية — ومحبتى لهم علما بشرف حالهم ، وصحة طريقتهم ، المبنية على الكتاب والسنة ، المتحقق بهما من الله الكريم الفضل والمنة ، حدا بى أن أذهب عن هذه العصابة ، بهذه الصبابة ، وأؤلف أبواباً فى الحقائق والآداب ، معربة عن وجه الصواب ، فيما اعتمدوه ، مفخرة بشهادة صريح العلم لهم فيما اعتقدوه حيث كثر المتشبهون واختلفت أحوالهم ، وستر بزيهم المتسترون وفسدت أعمالهم ، وسبق إلى قلب من لا يعرف أصول علمهم سوء ظن ، وكاد لا يسلم من وقيعة فيهم وطعن ، ظناً منه أن حاصلهم راجع إلى مجرد رسم ، وتخصصهم عائد إلى مطلق اسم ... الخ » .

وقد شهد الغزالى للصوفية كذلك بأنهم (أرباب أحوال، لا أصحاب أقوال) وأيقن ذلك حين سار فى طريقتهم ، عن عقيدة ومشاهدة ، فأمعن النظر فى شهادة ذلك القطب الجليل فى طريقة هؤلاء ، وتأمل كذلك ما جاء فى قول السهروردى وكيف نفى أن يكون حاصل الصوفية راجعاً إلى مجرد رسم، أو أن يكون تخصصهم عائداً إلى مطلق اسم ! وإنما ذكرت ذلك لسبب .

فقد اطلعت مرة على إحدى المجلات المصورة المنتشرة عندنا ، فإذا فى إحدى صفحاتها صور مختلفة لبعض السادة المتصوفين ، وهم بملابسهم المختلفة الأشكال وأعلامهم وطبولهم ، وقد رفعوا أيديهم يقرءون أورادهم الخاصة ، فأسفت لذلك المنظر أسفاً شديداً ، أسف من يعرف قيمة شىء غال ، وراه يعرض العرض الرخيص :

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فأنت لا تستطيع أن تمنع نفسك الضحك حين تطلع عليك هذه الصورة، وتسائل نفسك: في أي عصر نحن؟ وماذا يفعل هؤلاء؟ أذاك هو التصوف؟ أوهكذا يفعل أهله؟! لا! جلّ التصوف عن هذا «ولكن أكثر الناس لا يعلمون» فما كان التصوف بارتداء زي خاص، أو قرع طبل وزمر؛ إن التصوف علاقة بين المرء وربه لا يعلمها إلا هو؛ ما كان عرضاً لزي، أو دعاية لطريقة، وإذا فرضنا المحال، وكان التصوف هو هذا، إذاً لكان من الخطأ البين أن تؤخذ للمتصوفة صورة على هذا الوضع. فإن سر الصوفي كالمعنى، وأوضاعه الخارجية حين يرفع يديه لله إذ يتلو ورده وما إلى ذلك، كاللفظ واللفظ إنما يطلب من أجل المعنى، فإن كان اللفظ لا يدل على معناه، فهو عديم القيمة. فإذا أراد الصوفي أن يعرض تصوفه للناس، لم يعرضه بضاعة أو دعاية بل دعوة في الله. فلا يعرف الناس أنه متصوف بحركات يديه، وما يلبسه من ثياب غريبة، وما ينشر له من صور فيكون الضحك بدل البكاء، وتكون السخرية بدل الخشوع والابتهال، ويكون تصوير الفكرة الخاطئة عن التصوف وأهله «فور بك لنسألنهم أجمعين. عما كانوا يعملون».

أما الفئة الخامسة، فهي وحدها التي تعرف معنى التصوف وقيمته، وإن كان أكثر الذين أوتوا شيئاً من العلم، لا يعملون بما يعلمون. والتصوف علم وعمل، وإن كان ليس من الضروري أن يكون العمل به انقطاعاً عن الدنيا، وقطع الصلة بأهلها تماماً، كما يأخذه على ذلك البعض، بل هو على حد قول الشاعر:

قد سلك البلاد ثم عادا

ليخبر القوم بما استفادا

وكذلك فعل الإمام الغزالي حين خرج من عزلته وعاد ينشر العلم ثانية بعد أن كان أقلع عن ذلك، فالتصوف إفادة للشخص ولغيره، وهو أبعد ما يكون عن فكرة الأنانية والانقطاع، وإن كانت الوحشة فيه لسبب، وهي غير مقصودة لذاتها. ولا داعي للافاضة في هذا الآن، وحسبنا أن نذكر أن التصوف للمؤمن خير قرين، وللروح خير علاج. م؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

في محيط العشيرة

أولا — نكرر التذكير الآتي :

١ — الدرس الأسبوعي بمجلس أهل الصفة يبدأ بصلاة عشاء كل يوم أربعاء

٢ — مجلس العبادة الأسبوعي بمجلس أهل الصفة ، يبدأ بصلاة مغرب كل يوم أحد .

٣ — درس السيدات الأسبوعي بمجلس أهل الصفة يبدأ بصلاة عصر كل يوم سبت . ولا يزور المكتب رجال أثناءه أبداً .

وهذه ترتيبات أساسية لا تتغير ، ولا يجوز التخلف عنها بغير عذر شرعي

ثانياً — حفلات المولد النبوي :

ننبه إخواننا المحمديين في جميع أسرات المدن والأقاليم بمراعاة منتهى الدقة في احتفالاتهم الشرعية بذكرى المولد النبوي الشريف ، حتى لا يخالطها أية شبهة من مكروه فضلا عن الحرام ، هذا ويلاحظ الآتي :

١ — يعقد شباب العشيرة مهرجانهم العام احتفالا بهذه الذكرى في الساعة السادسة من مساء يوم الأربعاء الثامن من شهر ربيع الأول ، في قاعة الاحتفالات الكبرى بجمعية الشبان المسلمين ، وسيحضر هذا الاحتفال ممثلون للقيادة العامة والأزهر وبعض حضرات الوزراء وكبار رجال الهيئات والصوفية والممثلون الرسميون للبعوث والبلاد الإسلامية ، وغيرهم ، وربما أذيع هذا الاحتفال من دار الإذاعة .

٢ — وسيحتفل الإخوان كعادتهم السنوية بالليالي الحادية عشرة والثانية عشرة بالدار العامة بقايتباي ، والدعوة إلى الحفلة الأولى والاحتفالات الثانية عامة للجميع ونرجو أن يهتم بها كل الإخوان .

ثالثاً — مع رهط الجوالة :

١ — أقام رهط الجوالة بندوتهم بمجلس أهل الصفة حفلة سمر شائقة للتعارف دعى إليها زعماء كشافي الشبان المسلمين والكشافين السودانيين وغيرهم من الرهوط المختلفة ، وبعد كلمات الترحيب وشرح فكرة الدعوة قدم الشاي إلى المدعوين ، ثم قام (فريق التمثيل) بالعشيرة بتمثيل قصة خفيفة كانت محل سرور الجميع .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

يا وزير المواصلات

تقدمت (مجلة المسلم) إلى مصلحة التليفونات عشرات المرات فى طلب تركيب (وصلة) لتليفون المجلة يربط بين داريها فى شارع الأزهر وقايتباى وبعد الحاح والحاف واستشفاع مرير أرسلت المصلحة الموقرة الينا خطابها رقم ١١٩٩٩ المؤرخ فى ٥٢/٤/١١ تقول إنها قيدت الطلب وستنظر فى الأمر ، ثم رأينا التليفونات والوصلات تعطى للأفراد العاديين ، لمجرد التمتع والترفيه ، وتمنع عن القوام بالخدمات العامة ، والمضحين بالوقت والصحة والمال فى سبيل خدمة الدين والوطن . ولا زالت المصلحة حتى الآن تنظر فى الأمر ! !وستظل هكذا تنظر إلى ما شاء الله !!

نقول هذا ونحن نعلم أن بعض (المتحذلقين) بالمصلحه سيعتذر بالعذر المعروف سلفاً وهو (الأسباب الفنية) فهذه الأسباب الفنية بعينها هى التى أتاحت لجارنا فى (قايتباى) أن تكون له (وصلة) فكيف يحرم علينا اليوم ما يحل لغيرنا بالأمس، وهل يرضى الأخ الوزير بهذا المطل الدينى الفنى الشاذ ؟!

= ٢ — يخطو رهط الجوالة إلى تحقيق أهداف العشيرة بالتقريب بين الطوائف العاملة ، فيتعاون مع جوالة الشبان وغيرها فى كل ما يدعى إليه من الحفلات مما يبشر بالخير إن شاء الله .

٣ — يدعو رهط جوالة العشيرة جميع الشباب المحمديين فى مختلف المدن والأقاليم للاتصال به لتكوين فرقة تابعة له من المحمديين فى الجهات التى يتوفر فيها الاستعداد لذلك .

مصلحة الجمارك المصرية

تقبل عطاءات بمكتب السيد وكيل عام مصلحة الجمارك بالاسكندرية لغاية ظهر يوم السبت ٦ ديسمبر سنة ١٩٥٢ عن توريد أخشاب ويمكن الحصول على الشروط مقابل ٣٠٠ مليم يضاف إليه ٤٠ مليما أجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة ٥٠ مليما .

٢٩٥٥

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

منطقة أسوان التعليمية

تقبل عطاءات بمنطقه أسوان التعليمية لغاية الساعة ١٢ ظهرا من يوم الاثنين أول ديسمبر سنة ١٩٥٢ عن أعمال الصيانة والترميمات الصحية لمنطقتي أسوان البحرية والقبلية « فوق الشلال »

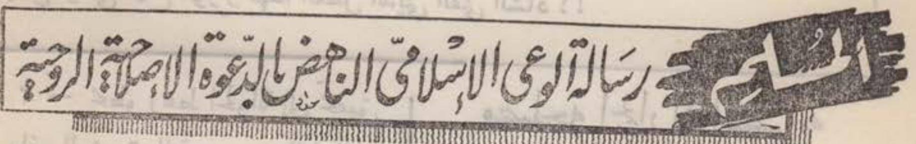
وكذلك عن الأعمال الاعتيادية لمنطقة اسوان القبليه « فوق الشلال »

وتقدم العطاءات على الشروط والأنموذج الخاص بكل عملية من اعتيادية وصحية على حدة ويمكن الحصول على الشروط والأنموذج الخاص بها من المنطقة مقابل ١٥٠ مليما « مائة وخمسون مليما لاغير »

يضاف إليها مبلغ ثلاثون مليما أجرة البريد مع طلب الأنموذج لكل عملية على ورقة دمغة فئة ٥٠ مليم ٢٩٨٥

مجلس بلدي طنطا

تقبل العطاءات حتى ظهر يوم ١٩٥٢/١١/٢٦ عن توريد وتشغيل شنابر لماكينه قوة ٣٣٠٠ حصان بمحطة الكهرباء وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة دمغة فئة ٥٠ مليما نظير مبلغ ٢٠٠ مليما للنسخة بخلاف أجرة البريد وكل عطاء لا يرفق به تأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمته لا يلتفت اليه. ٣٠٠٣





https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

خصوصيات وعموميات

« بين المحـــرر وأحبـــائه »

١ — كتب إلينا من « الجزائر » أخونا المجاهد القـديم السيد عمر راسم « بخطه الجميل » ينتقد ما عد به مصر جاراتهـــا من الأفلام الرقيعة ، والمجلات الخليعة ، والأغانى الوضيعة ، ويرجو أن تـكون النهضة الجديدة محدودة بحدود الشرع فلا يتورط رجالها فيما تورط فيه أتاتورك والشيشكلى وغيرهم خصـوصاً فى مسألة المرأة والأزياء وعدم الحـكم بما أنزل الله .

٢ — كتب إلينا السيد الحافظ المولوى « من كندى بسـيلان » كتاباً كله عطف وتشجيع وتقدير ، ونحن نـكرر شكره ونسأل الله الإعانه على أداء هذه الرسالة الضخمة الخطيرة .

٣ — جاءتنا استفتاءات قيمة من الأخ عبدالرحمن طه « من التسابيل ببغداد » والإجابة عليها جميعاً مسجلة فى بحوث بأعداد المسلم السابقة بأقلام المحققين .

٤ — بعث إلينا الأخ السيد محمد بن أحمد الوزانى بمنفلوط ، ببعض تصويبات قيمة نـكرر لأخوته الشكر على اهتمامه بها ، كما نـكرر شكره على كلمته عن السيد الرائد والتصوف بمنبر الشرق الغراء .

٥ — أرسل أخونا السيد محمد على قلاوون بههيا ببعض المقترحات النافعة التى كانت تتردد فى نفسنا من قديم ، ونحن إذ نشكر أخوته نقرر الآنى لحضرته ولأحبابنا جميعاً :

« ا » إن ما ننفقه من حر مالنا على المجلة لا يجعلنا نستطيع تخفيض ثمنها أبداً ، أما الذين يزنون المجلات بعدد أوراقها وكثرة « دردشتها » فأولئك لا يصلحون لأخوتنا إطلاقاً .

«ب» تفسير القرآن والسنة النبوية على الأسلوب الصوفى منية نتمناها ونضع يدنا فى يد من يعاوننا على تحقيقها مشكوراً مقدورا . ونعلن ذلك فى الانتظار .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

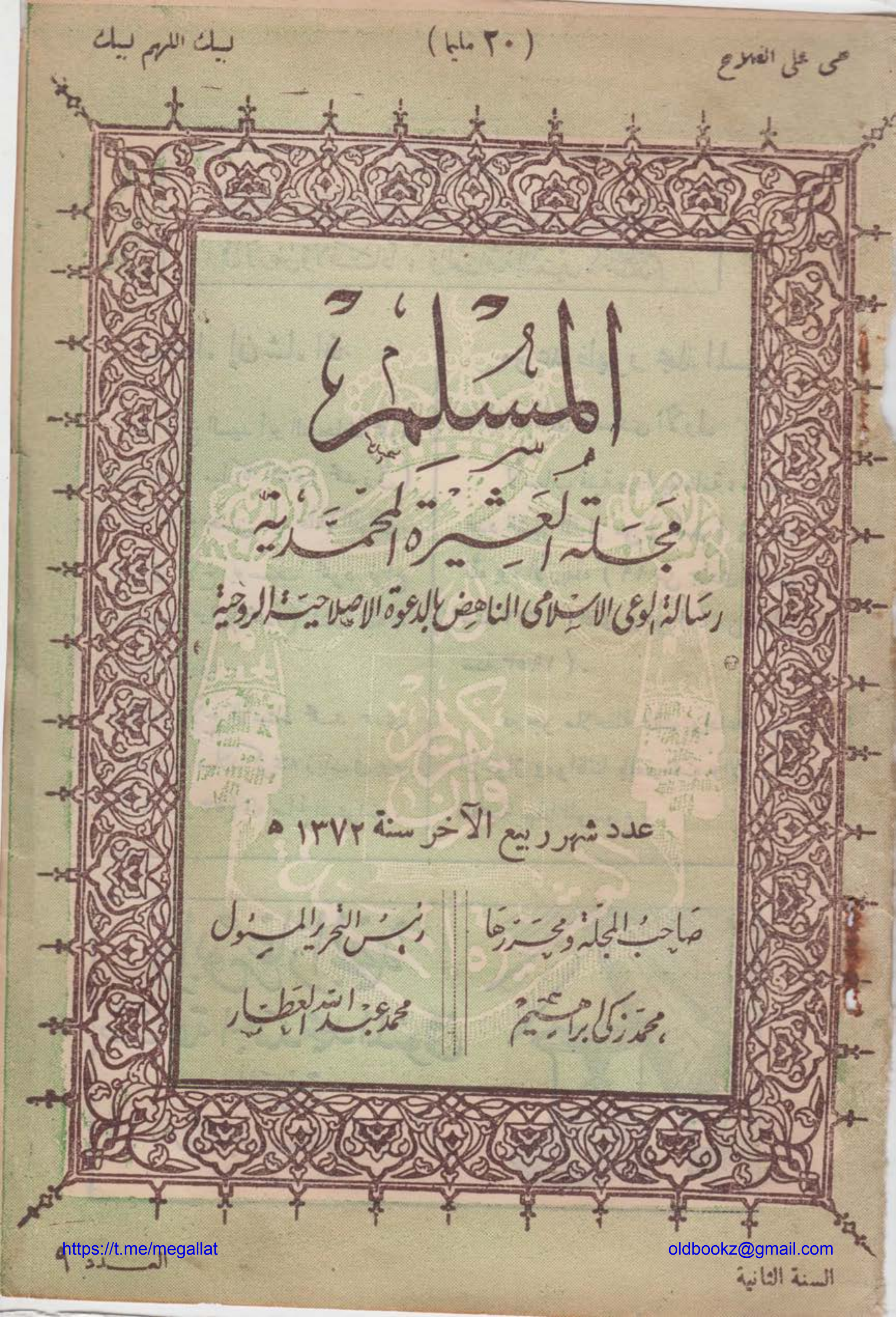
مواقيت الصلاة خلال شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٢ هـ

أيام الأسبوع	ربيع الأول سنة ١٣٧٢	نوفمبر سنة ١٩٥٢	هاتور سنة ١٦٦٩	أوقات الصلاة: المغرب ق س	العشاء ق س	الفجر ق س	الشروق ق س	الظهر ق س	العصر ق س
الأربعاء	١	١٩	١٠	٥ ٧	٦ ١٩	٤ ٥٣	٦ ٢٣	١١ ٤٠	٢ ٣٧
الخميس	٢	٢٠	١١	٦	١٨	٥٤	٢٤	٤٠	٣٧
الجمعة	٣	٢١	١٢	٥	١٨	٥٥	٢٥	٤١	٣٧
السبت	٤	٢٢	١٣	٥	١٨	٥٦	٢٦	٤١	٣٧
الأحد	٥	٢٣	١٤	٤	١٨	٥٦	٢٧	٤١	٣٦
الاثنين	٦	٢٤	١٥	٣	١٨	٥٧	٢٧	٤٢	٣٦
الثلاثاء	٧	٢٥	١٦	٣	١٨	٥٨	٢٨	٤٢	٣٦
الأربعاء	٨	٢٦	١٧	٢	١٧	٥٨	٢٩	٤٢	٣٦
الخميس	٩	٢٧	١٨	١	١٧	٥٩	٣٠	٤٢	٣٦
الجمعة	١٠	٢٨	١٩	١	١٧	٥٩	٣١	٤٣	٣٦
السبت	١١	٢٩	٢٠	٥ ٠	١٧	٥ ٠٠	٣١	٤٣	٣٦
الأحد	١٢	٣٠	٢١	٥ ٠	١٧	١	٣٢	٤٤	٣٦
الاثنين	١٣	١ ـ ديسمبر	٢٢	٤ ٥٩	١٧	٢	٣٣	٤٤	٣٦
الثلاثاء	١٤	٢	٢٣	٥٩	١٧	٢	٣٤	٤٤	٣٦
الأربعاء	١٥	٣	٢٤	٥٨	١٧	٣	٣٥	٤٥	٣٦
الخميس	١٦	٤	٢٥	٥٨	١٧	٣	٣٦	٤٥	٣٦
الجمعة	١٧	٥	٢٦	٥٧	١٧	٤	٣٦	٤٥	٣٦
السبت	١٨	٦	٢٧	٥٧	١٧	٥	٣٧	٤٦	٣٦
الأحد	١٩	٧	٢٨	٥٧	١٧	٦	٣٨	٤٦	٣٦
الاثنين	٢٠	٨	٢٩	٥٦	١٧	٦	٣٩	٤٧	٣٧
الثلاثاء	٢١	٩	٣٠	٥٦	١٧	٧	٣٩	٤٧	٣٧
الأربعاء	٢٢	١٠	١ كيهك	٥٦	١٧	٧	٤٠	٤٧	٣٧
الخميس	٢٣	١١	٢	٥٥	١٨	٨	٤١	٤٨	٣٨
الجمعة	٢٤	١٢	٣	٥٥	١٩	٩	٤١	٤٨	٣٨
السبت	٢٥	١٣	٤	٥٥	١٩	٩	٤٢	٤٩	٣٨
الاحد	٢٦	١٤	٥	٥٥	١٩	١٠	٤٢	٤٩	٣٨
الاثنين	٢٧	١٥	٦	٥٥	٢٠	١١	٤٣	٥٠	٣٩
الثلاثاء	٢٨	١٦	٧	٥٥	٢٠	١١	٤٤	٥١	٣٩
الأربعاء	٢٩	١٧	٨	٥٥	٢٠	١٢	٤٥	٥١	٤٠

(تراعى فروق التوقيت في غير القاهرة)

مطبعة لجنة البيان العربي

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com



(٣٠ مليما)
لبيك اللهم لبيك
حى على الفلاح
المسلم
مجلة العشيرة المحمدية
رسالة الوعى الاسلامى الناهض بالدعوة الاصلاحية الروحية
عدد شهر ربيع الآخر سنة ١٣٧٢ هـ
صاحب المجلة ومحررها
محمد زكى ابراهيم
رئيس التحرير المسئول
محمد عبد الله العطار
العدد ٩
السنة الثانية
https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم «تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً ، والعاقبة للمتقين» صدق الله العظيم

سعداء إن شاء الله

رزق الأخ السيد أبو النفحات محمود ابراهيم حفيداً مباركا أسماه (محمد زكى) وهو نجل الأخ حسن سيد فلهما التهانى .

ورزق الأخ يوسف محمود فراج مولودا سعيدا سماه (محمدا) كتب الله له السعادة والتوفيق .

ويحتفل الأخ الأستاذ محمد حمدى النحراوى بعيد ميلاد كريمته زينب فى يوم الأحد (٤ يناير ٥٣) فله صالح الدعوات .

موعد ظهور مجلة المسلم

فى جمادى الأولى

لأسباب فنية وإدارية هامة ، سيظهر عدد الشهر المقبل من (المسلم) إن شاء الله يوم الأربعاء (١٩ من جمادى الأولى سنة ١٣٧٢) الذى يوافق (٤ من فبراير سنة ١٩٥٣) .

فنرجو ملاحظة ذلك وإذاعته بين الإخوان وموافاتنا بالمقترحات والإفكار الخاصة بهذا الموضوع .



https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

لبيك اللهم لبيك

بسم الله نحمده

المسلم

مجلة العشيرة المحمدية

رسالة الوعي الإسلامي الناهض بالدعوة الإصلاحية الروحية

غرة ربيع الآخر سنة ١٣٧٢هـ (العدد التاسع من السنة الثانية) ١٩ ديسمبر سنة ١٩٥٢ م

جميع الرسائل الخاصة بالتحرير والإدارة ترسل باسم سكرتير المجلة بمكتب العشيرة
شارع جامع البنات رقم ١١ بالازهر بالقاهرة تليفون ٧٥٢٦٠

كلمة ذات معنى

كان المجلس الأعلى لاتحاد الهيئات الإسلامية قد بدأ خطوة عملية فى مشروع خطير لمكافحة الأوبئة الاجتماعية ، التى فتكت ولا زالت تفتك بحيوية هذه الأمة وذاتيتها ، حتى توشك أن تدمرها تدميرا ، وتثنى بها على عبرة الأندلس ! !

كان المشروع يتلخص فى أن تتقدم الهيئات الدينية الإسلامية والمسيحية واليهودية إلى الحكومة بطلب مكافحة الرذائل التى تتفق عليها جميع الأديان ، وهذا الطلب على هذا الوجه يعتبر استفتاء شعبيا دينيا عاما ، لا حجة للحكومة فى عدم الأخذ به.

ولما كنا نعتبر هذا المشروع من أخطر المشروعات الإيجابية فى مكافحة الجانب الأكبر من النكبات الاجتماعية المحيقة بهذا الوطن ، فإننا نسجل هنا ذكره ، ونلح فى المطالبة بسرعة تنفيذه على أن نقره الهيئات الشعبية والدينية للأديان الثلاثة ، بحيث يشمل المذاهب الكبرى لهذه الهيئات كذلك ، ثم توافق عليه الرياسات الدينية الرسمية الثلاث ، ويا حبذا لو تمت كذلك موافقة رجال المذاهب المختلفة فى هذه الديانات ، حتى لا تكون ثمة ثغرة لقيل وقال . ونعتقد أن عملا كهذا سوف يكون له أثره البعيد الأكيد فى نفوس الشعب والحكومة معاً ، ويكون عملا تاريخيا له معانيه المتعددة ، وغاياته الاجتماعية الخطيرة التى لا تستطيع أن تقاومها قوى التحلل والإباحية ولو كان بعضها لبعض ظهيرا .

(المحرر)

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

ضــباط للتفتيش المفـــــــاجىء

على مختلف مرافق الدولة وموظفيهـا بالمدن والأقاليم

نص كتاب اللواء الرئيس محمد نجيب إلى أعضاء الوزارة في هذا الصدد

حضرات السادة الوزراء :

بناء على طلب حضراتـكم فى اجتماع سابق وعلى ماتم عليه الاتفاق بيننا .

ونظراً لما اتصف به العهد البائد من فساد عام ، استشرى حتى امتد إلى عصب الأمة وعمودها الفقرى إلا وهو الجهـاز الحـكومى ، الذى أفسده أذناب الاستعمار وعملاؤه ، وما استتبع ذلك من رشـوة واســتغلال نفوذ ومحاباة للأذناب والسماسرة والأنصار والمحاسيب ومن محاربة للشرفاء وتشريد للأكـفـاء والأحرار والعبث بالقوانين لتحقيق المآرب الشخصية الدنيئة ، حتى انعدمت معايير الأخلاق لدى بعض الموظفين كما انعـدم الاخلاص ف العمل وعم الاستهتار بمصالح الجمهور ، حتى اشتد السخط وسمع صداه فى خارج البلاد .

وحرصاً على مصالح الجمهور فقـد أنشئت هيئة بعيدة عن الغرض من رجال الجيش تعمل بطريقة سرية وعلنية لتحارب الفساد وتضع يدها على المفسدين وتطهير الأداة الحـكومية وذلك بمراقبة سير العمل فى المصالح العـامة وملاحظة تصرفات الموظفين المتعلقة بوظائفهم ، وتقـديم التقارير إليـكم للتصرف .

وهؤلاء الضباط يحملون تصاريح ممضاة باسمى . رجاء صـدور الأوامر بتقديم المساعدات اللازمة لهم ،وتسهيل مأموريتهم حيث أنهم سيعملون بإرشادكم ولمعونتكم وشـكراً ؟

إمضاء

محمد نجيب

لواء أركان حرب

رئيس مجلس الوزراء

والقائد العام للقوات المسلحة

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

كلمة الرائد

محنة الاسلام ومحنة القرآن

بين المغرب العربي ومصر القاهرة

محنة الإسلام فى المغرب :

لا شك أن الإسلام يعانى محنته الحالية فى المغرب العربى ، والإسلام فى محنة دائمة فى كل أوطانه ، غير أن الطغيان الفرنسى الذى ينتقل من تونس إلى مراكش والجزائر ، طرداً وعكساً ، وما يستتبعه من تهديد الباى بالخلع أو السلطان بالإقصاء ومحاصرتهما واعتقال الزعماء وتقتيل الأبرياء واغتيال الأحرار ، والتمادى فى التفنن البربرى فى أعمال القمع والإرهاب والقسوة الوحشية ، التى تحشد الناس حشوداً فى العراء محاطة بالأسلاك الشائكة والمدافع الرشاشة ، بلا غذاء ولا غطاء ، حتى ليهلك منهم العشرات والعشرات يومياً من شدة البرد والجوع ، بالإضافة إلى التعسفيات الخانقة التى تفرضها فرنسا حتى على العبادة والمتعبدين ، مما حمل بعض العلماء ينادى بإعلان الجهاد ضد فرنسا ، هذه الدولة التى لم تصمد أمام شباب هتلر إلا بمقدار ما تخلع امرأة من باريس أثوابها لتتقلب فى أحضان رجل قوى شبق هذه الدولة التى كان يجب ألا ترفع أمام هذا الجيل رأساً حتى ينقرض الذين حضروا فضيحتها ، ورأوا عورتها وخزيها الأصيل فى الحرب الأخيرة ولكن متى كان للمومس الداعر نصيب من حياء بنى آدم الأحرار ؟ !

ولقد قام المسلمون جميعاً فى مصر بصلاة الغائب على شهداء تونس ، وقد أعلنت العشيرة المحمدية اقتراحها فى حفلها الأكبر بمناسبة المولد النبوى طالبة من المسلمين أن يتابعوا القنوت لإخوانهم فى كل صلاة ، خصوصاً فى صلاة الجماعة ، وأن يفكر كل مسلم فى تقديم الخدمة

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

التى يستطيعها لإنقاذ الإسلام فى المغرب العربى ، وأن يكون على استعداد لتقديم خدمته تلك بمجرد أن يحين الأوان .

ومحنة القرآن فى مصر :

أما فى مصر ، فتتجلى محنة القرآن ، أقبح ما تكون ، وأوقح ما تكون ، وأنه ليوشك بعد هذا الجيل أن ينقطع التواتر القرآنى الحى الموروث فى مصر والذى يحفظ الكتاب من الزيادة والنقص والتغيير والتبديل والتحريف ، والذى أصبح خصيصة من خصائصها الشخصية التى انعدم فيها المنافس والمزاحم

لقد كان القرآن بمصر فى عهد « دنلوب » مفروض الحفظ بالتعليم الأولى فى سنواته الأربع ، ثم ذهب « دنلوب الإنجليزى » وبقى من تلامذته مصريون مسلمون ، جعلوا يستنقصون أطراف كتاب الله ، حتى أصبح لا يحفظ منه فى المرحلة الأولى إلا أمشاج ومزق مهلهلة ، يكفى فيها القدرة على التلاوة من الأوراق ؛ وبذلك استوت مصر مع غيرها من أجزاء الوطن الإسلامى ، الذى قد يكون لأهله العذر فى عدم استظهار القرآن لأعجميتهم

وكان لا يدخل مدارس الا أومعلمين لا يتخرج منها إلا حافظ ، فإذا هى اليوم مفتحة الأبواب ، حتى لأهل الكتاب ، شأن أية مدرسة مدنية لا تعرف الإسلام.

وكان لا يدخل كلية دار العلوم أو لا يتخرج منها إلا حافظ ، فإذا هى الآن تكتفي من القرآن جميعاً بخمسة أو ستة أجزاء ، تلاوة ، لا حفظا ولا استظهاراً ، ولولا اشتراط المرسوم الخاص بها ، أن تبقى على لونها الإسلامى ، لفتحت أبوابها لغير المسلمين ، كما تم في مدارس المعلمين .

وكانت مدارس تحفيظ القرآن الشعبية تسد بعض هذا الفراغ المخيف ، فإذا بها تتحول بحكم الزمن إلى صورة من المدارس الحكومية اضطراراً ، فإنها إن خالفت منعت من الإعانات التى يتعلق بها خيط حياتها المختصرة .

ويتعرض القرآن بعد هذا محنة كبرى من جهة التأويل والتفسير ، حتى استباحت بعض المجلات الدينية الكبرى أن تقول بجواز نسخ الآيات التى لا تتفق مع طبيعة العصر فى الأمة ، وحتى أدخل الشك فى قدسية القرآن على قلوب هؤلاء الذين يزعمون الحركة الثقافية .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وحدة الوجود ووحـــدة الشهود

فى ميزان الحقيقة الصوفية بين العقل والدين

للعلامة العارف بالله السيد محمد الحافظ التيجانى

يكثر الـكلام دائماً عند ذكر الصوفية على القول بوحدة الوجود ، ووحدة الشهود . وكثير من الناس لايفهمونهما على وجههما الصحيح ، ثم هم يرتبون على فهمهم التالف قضايا بينها وبين الواقع مابين المشرق والمغرب ، وأولئك هم الفئة المتعصبة فى طلب الشهرة أوطلب المال وأصحاب العقائد المخربة وللأستاذ الشيخ محمد عبده رسالة فى أعماق التصوف القائل بوحدة الوجود والشهود معا سماها « الواردات » وقد طبعها الشيخ رشيدرضا ، وعلق عليها بأن الشيخ محمد عبده لايريد بهذه الرسالة القول بوحدة الوجود ، ولـكنه يريد القول بوحدة الشهود والذى يعنينا هوأن الشيخ محمد عبده وهم يعتبرونه من أئمتهم إنمايقول بقول الصوفية وكنى ، وهنا تبسيط للنظريتين فى أسلوب عصرى يقدمه السيد التيجانى وفيه خير كثير ، فاستمع إليه أفادك الله .

أولا — وحدة الوجود :

إذا رأيت نور (القمر) فى البحر ، فقلت هذه هى (الشمس) فى البحر ، أى شىء عليك ؟ . أما العاقل العالم فيقول لا شىء عليه ، فإن نور القمر الظاهر فى البحر ليس مصدره القمر ، وإنما سطع النور على القمـر من الشمس ، فمصدره الشمس ، فالشمس فى الحقيقة قد ظهرت بنـورها فى البحر ! !

وهل الشمس هى المصدر لنورها ؟.

كلا . فإن الله تعالى هو منورها فهو مصدر نورها « اللهُ نورُ السمواتِ والأرض »

فإذا قال قائل : إنه عز شـأنه تجلى بقدرته ورحمته وحكمته وجلاله وكماله ، فى الشمس وفى القمـر وفى كل شىء كما شاء بما شاء ، وهو على ما هو عليه من قداسة ونزاهة وعلو (لا العلو المحدث ، ولـكنه العلو الذاتى الذى يستوى عنده وجود المخلوقات وعدمها) فلا شىء فى ذلك ، ومثله من يقول رأيت الحق فى

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

كل شيء .

وهذا كله على سبيل التقريب ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون .

ومن هذا أيضا قول القائل :

وتظهر للعُبَّادِ فى كل مظهرِ
من اللبسِ فى أشكال حُسن بديعةِ

وإنما هى لغة الحب ، لغة الذهاب فى الحب ، لغة الانغماس الأقصى فى الهيام ، فى كمال الحق سبحانه (ومثله كل ماجاء على أسلوبه وطريقته فى كلام السابقين)

وأما من يقول إن هـذا اتحاد أو تجسـد ، فبراءة إلى الله من ذلك كله ، وسنقول له : غفران الله لنا ولك ونعوذ بالله أن نـكون من الجاهلين .

ثانياً — وحدة الشهود :

ظهرت الكواكب نيرة بالليل ثم أشرقت الشمس فاختفت عن نظرنا ، وهى لم تعدم فى حقيقة الأمر ، ولـكن سترتها أضواء الشمس فلم تظهر ، واذا اشتغل العبد بذكر مولاه وعظمته وجلاله وكماله ، فغاب عن الوجود وعن نفسه فأصبح لا يحس بنفسه ولا بما حوله ، حتى لاشغل له ولاشعور الا بعظمة الحق سبحانه، فهذه هى (وحدة الشهود) ، ولم ينعدم لا هو ولا الـكون ، ولـكن شغله نور الحق عن كل ماسواه ، وما حديث ذى النورين سيدنا عثمان رضى الله عنه ببعيد ، وكل تعبير لهم نحو (ما ثم الا الله) فهو تعبير مجازى تسوغه اللغة ، وله نظائر فى الـكتاب والسنة ، وكلام الصحابة والتابعين ، وهو سائغ فى أفصح اللغات ، لغة القرآن ، واذن فقـد تحدد الخلاف وتعين أن القول بالحلول . أو الاتحاد أو التجسد ، أوأن الحق سبحانه هو الـكون أو أن الـكون هو الذات العلية كما يصير القمح رغيفاً ، او القطن ثوباً ، او اى صورة من وجوه الشبه بالمحدثات هو كفر وضلال ، وخروج عن الإسلام ، والصوفية بريئة منه ، ومن ينتصر للقائل به (دون تأويل) فهو كافر مثله .

ثالثاً — العبارات المحتملة :

بقى الخلاف فى أولئك القوم الذين نقل عنهم مثل هــذه العبارات ، وقد صرحوا باعتقادهم المطابق للـكتاب والسنة ، وبينوا مرادهم وصرخوا فى العالمين انهم

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

إنما يريدون بعباراتهم الوجوه المجازية — ويأبى خصومهم أو من لا يفهمونهم ، أو من لا يخالطهم إلا حمل عباراتهم على أن المراد بها مايتبادر إلى أذهانهم هم مما يتوهمونه ثم يرمونهم إفكا بما فهموا ، مع أنهم صرحوا أنهم لايقصدونه ولايخطر ببالهم ، لأنه الكفر الصريح والجهل بالله ، ثم يردون على ماتوهموا أنهم يعتقدونه وهم لا يعتقدونه ، فنحن نرى هؤلاء الخصوم متجنين عليهم ، ولم ينصفوهم ، ونرى حقاً علينا العمل بقوله ﷺ : (أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً) وفى كلام هؤلاء القوم الصريح ، مايوجب حمل كلامهم المحتمل عليه ، والعبرة بالعقائد ، وقد صرحوا باعتقادهم ومرادهم ، وهذا هو دين الله ، ويخشى على أولئك القوم أن يندرجوا فيمن كفر المؤمنين بغير حق .

رابعا — الصوفي والمتصوف :

فوحدة الوجود بالمعنى الذى يتجسد فيه (الواجب) سبحانه فيصير كوناً أو حيواناً أو إنساناً أو مخلوقاً ما ، إفك مبين ، وكفر واضح ، وسفه يرده العقل والشرع ، وهما أساس الكشف ، وكل كشف يرده العقل أو الشرع ، فهو من باب الخيال والوهم ، ومن نسبه إلى الحقيقة فما عرف الشريعة ولا الحقيقة ، ومن اعتقد ذلك واندس فى الصوفية فليس من الصوفية ، وهو دخيل عليهم ، وكذلك من استباح محرماً فى الشريعة ، فهؤلاء أدعياء الصوفية فهم (المتصوفة) وهم كاذبون ، والجاهل المتعالم لا يصير بدعواه عالماً .

خامسا — عقيدة كل مؤمن :

ووحدة الوجود بمعنى أن من له الوجود الذاتى الواجب — هو الله وحده — فهو الحق لاسواه ، وكل موجود وجوده منحة منه سبحانه ، وقد كان مسبوقاً بالعدم فهو حادث ، والله عز وجل هو الأزلى وحده ، بارىء كل شىء ، وقيوم كل شىء ، ولا يقوم شىء سواه إلا به عز وجل ، مع قداسته سبحانه عن أوصاف المخلوقات كلها — فالوجود الذاتى — وجوده وحده ، ووحدة الوجود بهذا المعنى هى عقيدة كل مؤمن ، وهى العقيدة التى جاء بها الأنبياء والمرسلون ، وعليها الفقهاء والمحدثون ، والصوفية والبررة الأطهار من هذه الأمة إلى القيامة .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

من تاريخ رواة الحديث :

سيدنا أنس بن مالك

لفضيلة الأستاذ الكبير
الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف
الأستاذ بكلية الشريعة

هو أنس بن مالك بن النضر أبو حمزة . يتصل نسبه بابن عدى ابن النجار — قدّمته أمه إلى النبي وهو ابن عشر سنين ليخدُمه . فأنعم به من خادم وهو سيد . بالشرف المؤيد — أخلص فى خدمة نبيه وعرَف منه محل الرضا فأحبه ولم يقل له لشيء فعله لِم فعلت ؟ ولا لشيء تركه لم تركت ؟ بل كان يقول : (ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن) وكان صلى الله عليه وسلم يمزح معه ويقول له (ياذا الأذنين) ودعا له رسول الله بالبركة فى ماله وولده . فكان له بستان يثمر فى العام مرتين ، ويجود ريحانه بعبير المسك ورأى من ولده لصلبه فوق المائة . قال ابن قتيبة : (ثلاثة من أهل البصرة لم يموتوا حتى رأى كل واحد منهم مائة ذكر من صلبه (أنس بن مالك وأبو بكرة وخليفة بن بدر) ودعا له رسول الله بدخول الجنة . وسأل رسول الله أن يشفع له ، فقال عليه السلام : (أنا فاعل) فقال له أنس أين أجدك ؟ فقال : اطلبنى عند الصراط ، فقال له : فإن لم أجدك فقال له عند الميزان . فقال له : فإن لم أجدك ، قال : عند الحوض . لا أخطىء هذه الثلاثة (المسلم : الله الله) شهد مع رسول الله ثمانى غزوات ، ولم يذكر فى البدريين قيل لأنه لم يكن فى سن من يقاتل ، واستعمله أبو بكر على عمالة البحرين بعد ان استشار عمر ، فقال له عمر : (إنه فتى لبيب كاتب) وكان مجاب الدعوة ، فقد جاءته امرأة تشكو عطش الأرض ، فقام وتوضأ وخرج للبرية فصلى ودعا ربه فأمطرت السماء .

وكان شديد الحسرة على فراق سيده وسيد الخلق رسول الله ويتمنى ان يراه ويقول (ما من ليلة إلا وانا

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

أرى فيها حبيبي) ثم يبكي . ودخل عليه الزهري وهو بجامع دمشق يبكي وينكر على الناس أحوالهم ويقول : (ما عرفت فيكم شيئاً مما كان عليه النبي ولا مما كان عليه أصحابه إلا هذه الصلاة وقد صنعتم فيها ما صنعتم) لأن الأمويين كانوا يؤخرون إلى آخر الوقت ما عدا عمر بن عبد العزيز ، وشهد له أبو هريرة فقال : (ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن أم سليم (يعني أنساً) » . وهو من يقول فيه ابن سيرين : « أحسن الناس صلاة في الحضر والسفر » وامتحن في فتنة بن الأشعث ، فآذاه الحجاج ، وظن أن له يداً في الأمر ، فانتقل إلى البصرة وبقي فيها ، ولم يكن معه في آخر حياته أحد من الصحابة ، يروى عنه العلماء وهو يقول : خذ عني فلست تجد أوثق مني » . وتوفي سنة ٩٣ هـ بعد أن جاوز المائة ، وهو آخر الصحابة موتاً بالبصرة ، وقال فيه مورق يوم مات : (ذهب نصف العلم ، كان الرجل من أهل الأهواء إذا خالفنا : قلنا له تعال إلى من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم) . وروى له ١٢٨٦ حديثاً .

يا ربة البيت اعلمي

— وضع الملح تحت صواني الخبز أو الكعك أو الكنافة في الفرن يحول دون احتراق ما بها .

— عند قلي أي شيء ضعي كسرة من الخبز في الإناء واقليها معه فلا يتطاير السمن في الوجه .

— إذا أكلت بصلا وأردت إزالة رائحته فاغمسي البقدونس في الخل وكليه بعده

— إذا كانت ملوحة المرق شديدة وأردت ضياعها ، فضعي جزرتين مسلوقتين في المرق ، واتركي الإناء حتى يبرد ، فان الجزرتين تمتصان أكثر الملوحة .

— قشر السمك إذا صعب نزعه ضعيه في ماء يغلي مدة دقيقة واحدة ، فيسهل نزعه .

— إذا وضعت القليل من السكر في وعاء طبخ البازلاء جاد طعمه .

— الطيور المسنة إذا علقت بعد تنظيفها في الهواء الطلق مدة ساعة ثم طبخت ، سهل نضجها :

(ع . شرف بشبرا مصر)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

أخطر حادث وهابى فى الإسلام

الوهابية تكشف عن نواياها فتثأر من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

وتمحو معالم مسجده الشريف باسم التجديد والإصلاح

جمعية علماء الباكستان تستنجد المسلمين فى المشارق والمغارب

لما شاع فى المسلمين خبر التصدع الذى لحق ببعض أجزاء مسجد الرسول (ص) واهتز العالم الإسلامى لهذا الخبر ، وأعلنت الحكومة السعودية استعدادها للقيام بالإصلاح اللازم تحت تأثير الشعور الإسلامى العام . بدا لها أن هذه الفرصة لن تعوض فى تحقيق الفكرة الوهابية القائمة على أساس التهوين من شأن النبى (ص) وما يتصل به وإزالة كل أثر يبعث على تكريمه باسم التجديد المطلوب ! والتوحيد المظلوم ! وهنا أحست جماعة علماء الباكستان بالخطر الذى يتهدد أكبر أثر إسلامى ، فأرسلت بعثة من خيرة رجالها فى موسم الحج ، وقد بحثت هذه البعثة مع المختصين هناك جميع أطراف الموضوع على أساس الرسوم والخرائط الفعلية ، ثم كتبت البعثة تقريراً دامياً عما يراد بالمسجد النبوى ، وقد أرسلت البعثة إلى (المسلم) صورة هذا التقرير الرهيب ، ونحن نلخصه فيما يأتى ، ليعذرنا المسلمون فى حملتنا على الوهابية الباطنية التى تخفى غير ما تظهر وتتخذ القول بالتوحيد ونصرة السنة ذريعة إلى تحقيق مآربها الباطنية المدمرة . قال التقرير :

١ — كان الجزء المراد ترميمه بسيطاً للغاية ، ولا يحتاج مطلقاً إلى هدم الجدران والمنائر ، والأجزاء الأخرى ، كما بين ذلك الأستاذ أحمد فهمى رئيس المهندسين المصريين فى تقريره ، وكذلك تقرير الحاج غلام محمد خان ، رئيس مهندسى باكستان ، الذى أكد بانه لا حاجة مطلقاً لهدم المنائر والجدران ، فهى متينة البناء قوية الاستحكام .

٢ — إن الأولين الذين تشرفوا ببناء عمارة المسجد النبوى الشريف الحاضرة ، لاحظوا فى زمنهم مسألة التوسيع ، ولذلك لم يشبكوا الجدار الخارجى بالعقود ، ليسهل أمر التوسيع دون إحداث أى صدع فى العقود وأساطينها ، ولهذا لو أريد التوسعة لكان من السهل إزالة ما بين العقود من الجدران الخارجية ، وإلحاق الزيادة بالمسجد الشريف ، وفتح أبواب توصل إلى فسحة هذه الزيادة (دون حاجة إلى هدم الجدران الفنية ، والمنائر النادرة) .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

٣ — لاحظنا من الخرائط الموجودة في مكتب توسيع العمل ومن العمل الجارى فى المسجد النبوى الشريف وبما نشرته الصحف والمجلات أن هناك تصميما فى المستقبل القريب لهدم كافة المسجد النبوى الشريف وإنشائه على شكل جديد (يطابق الفكرة الوهابية) .

٤ — لاحظنا فى الخرائط الموضوعة أيضاً أن ارتفاع حائط البناء فى العمارة الجديدة سيصل إلى علو ٢٤ متراً وسيحجب هذا الارتفاع بالطبع القبة الخضراء الشريفة عن أعين القادمين والزائرين إلى المدينة المنورة فتغيب تلك الروعة وذلك الجلال اللذين ظلا طوال هذه القرون محل تقديس مسلمى العالم أجمع (وهذا من مبادئ الوهابية) .

٥ — لاحظنا أيضاً أنه فى حال سير العمل فى العمارة الجديدة أن يد التعمير ستمتد إلى إزالة ومحو تلك الآثار النبوية الشريفة التى ظلت قروناً على حالها كإزالة الاسطوانات المأثورة وتحديد مكان الروضة الشريفة وتحديد المسجد النبوى الشريف الأول نفسه الذى حده سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو أزيلت لا قدر الله ومست لكان فى ذلك غضب المسلمين وهياجهم فى العالم . ثم قال التقرير :

ولهذا يجب وجوباً حتمياً :

١ — إيقاف عمليات الهدم فى الحال وتكوين لجنة عالمية إسلامية من الخبراء والمهندسين وكبار العلماء فى كل قطر إسلامى لدراسة عمليات الإنشاء والترميم والتوسيع حسب اتفاقهم فى إزالة الخطر وإبقاء المتقن المستحكم — وذلك بدون تعويق وهذا حق من حقوق المسلمين .

٢ — المحافظة التامة على جميع الآثار الإسلامية الشريفة كالاسطوانات والمنبر الشريف والمحاريب الشريفة والروضة الشريفة بحدودها وحدود أصل المسجد النبوى الشريف والأخذ برأى لجنة الخبراء والمهندسين وكبار العلماء الذين أشرنا إلى وجوب تكوين لجنة إسلامية عالمية منهم كما ذكرنا فى الفقرة الأولى وأن لا يجرى التجديد والإنشاء إلا بعد أخذ رأيهم بالاتفاق .

٣ — عدم مس القبة الخضراء بأى وجه من الوجوه والقول بأن الضرورة تقضى بتجديد اللون الأخضر المصبوغ

(البقية على صفحة ١٧)

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

براهين استحباب الذكر بالاسم المفرد

للعلامة المحدث الصوفي ، السيد الزمزمي الصديقي

يكرر بعضهم (على الطريقة الببغاوية ، والتمثيل القرودى) قول أعداء الصوفية بعدم جواز الذكر بالإسم المفرد ، من نحو الله الله ، وحى حى ، وغيرهما ، وهنا ينقل السيد الزمزمى عن والده الإمام المجتهد (ر) أدلة استحباب الذكر بالإسم المفرد ويردبها على المحرومين من فضل ذكره فيقول : إن هذا الذكر جائز ومستحب من وجوه :

(أولها) ما ورد فى صحيح مسلم من قوله عليه الصلاة والسلام «لا تقوم الساعة حتى لا يبقى على الأرض من يقول الله الله» فإن هذا الحديث شاهد لذكره ، كما ترى ، لا سيما على رواية النصب ، وقد رد جماعة من المحققين به على ابن عبد السلام ، منهم سيدى عبد القادر الفاسى والعارف الشعرانى وابن عبد السلام بنانى ، فى جماعة يطول ذكرهم .

(ثانيها) أنا لا نسلم أن الذكر لا يكون إلا جملة فقد قال تعالى : «ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها» بناء على أن المراد بالدعاء الذكر والتسمية[1] .

(ثالثها) إنا وإن سلمنا أن الذكر إنما يكون جملة فقول الذاكر الله الله ، جملة تقديرية ، إذ معناه يا ألله أو الله أعظم أو أكبر أو نحو ذلك ، وحذف النداء مع غير المندوب والمضمر والمستغاث جائز اتفاقاً كما فى الألفية .

(رابعها) ما ورد فى بعض الأحاديث من أن العبد إذا قال : الله يشهد له كل من يسمعه . ذكره ابن ذكرى والعهدة عليه .

(خامسها) تواطؤ السادات الصوفية على ذكره سلفهم وخلفهم وهم من الصديقين وقد قالوا إذا اختلفت أقاويل العلماء ، فعليك بما قال الصديقون منهم ، لمزيد نورهم وكمال عرفانهم وقربهم من الله ورسوله ، والسادات الصوفية

---

(١) وعلى هذا درج صاحب الكشاف فى سورة الإسراء فى تفسير قوله تعالى (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن) .. الآية.

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

لا خلاف عندهم فى ذكره ، بل لا يصح عنـــدهم الفتح والسير فى المقامات إلا بواسطته ، ولهم فيه تآليف وترتيبات ، على حسب الأحوال والمقامات ، قال العارف المحقق شهاب الدين أحمد الغزالى ، ما دمت ملتفتاً إلى ما سوى الله فلا بد لك من النفى والإثبات ، بلا إله إلا الله ، وما دمت تعتمد على رياسـة العلم والجاه فلا بد لك من النفى والإثبات ، بلا إله إلا الله ، وما دمت ترى فى الوجود سواه فلا بد من لا إله إلا الله ، فإذا غبت فى الـكل عن الـكل ، استوحشت من نفى لا إله ، ووقفت على إثبات إلا الله (قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون) اه .

وقال العارف الشعرانى فى المنن ومما مَنَّ الله به علىّ ، مواظبتى أول دخولى لطريق القوم ، على ذكر الله بلفظ الجلالة أربعاً وعشرين ألف مرة ، فى كل يوم وليلة على عدد الأنفاس الواقعة فى الليل والنهار ، ليكون حكمى إن شاء الله حكم من لم يغفل عن الله نفساً واحداً ، ثم قال : قال الشيخ محي الدين : وينبغى لمن يذكر الله بالجلالة ، أن يحقق الهمزة ويسـكن الهاء ، فإن هو فتح الهاء وأسقط الهمزة ووصل الهـاء باللام المدغمة كأن تلفظ بها كتلفظه بكلمة (هَلاَّ) فلا يفتح عليـه بشىء ، لأنه تعالى ما هو مسمى بذلك الإسم ، ثم قال : وصورة الذكر بالجلالة أن يقول : الله . الله ، حتى ينقطع نفسه اه .

وذكر أبو على الدقاق ، أن رجـلا كان يقول : الله الله دائماً ، فأصاب حجر رأسه فقطر منه الدم ، فـكتب الدم على الأرض : الله الله ، وبقى النورى فى منزله سبعة أيام لم يأكل ولم يشرب ولم ينم ، وهو يقول : الله الله ، فأُعْـلِمَ الجنيد بذلك ، فقال انظروا أمحفوظة عليـه أوقاته ؟ فقالوا له : إنه يصلى الفرائض فقال الحمد لله الذى لم يجعل للشيطان عليه سبيلا .

وسئل الشبلى لم تقول : الله الله ، ولا تقول : لا إله إلا الله ، فقال : لا أبغى له ضداً ، فقال السائل : أريد أعلى من هـذا ، فقال : أخشى أن أوخذ بين وحشة النفى والإثبات ، فقال : أريد أعلى من هذا ، فقال : قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون فزعق السائل ومات ، فتعلق أولياؤه بالشبلى ، فقال لهم . روح

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

دُعيتْ ، فسمعت ، فلبت ، وأجابت ! فما ذنبي ؟ فقال الخليفة : خَلّوا سبيله لا ذنب له ، قال العارف أبو الوفاء : وتعليل هذا المذهب أن نفي الشيء إنما يحتاج إليه عند حضور ذلك الشيء بالبال فمن لا يخطر ببـاله شريك لا يكلف نفي الشريك والـكامل لا يخطر بباله ولا بخياله إلا الله فيكفيه أن يقول : الله الله اه . (المسلم : تأمل كثيرا) .

وقال القطب الشيخ أبو العباس المرسي ، رضي الله عنه : ليكن ذكرك الله الله ، فإن هذا الإسم سلطان الأسماء ، وله بساط ، وثمرة ، فبساطه العلم ، وثمرته النور ، وليس النور مقصوداً لذاته ، بل لما يقع به من الـكشف والعيان ، فينبغي الإكثار من ذكره واختياره على سائر الأذكار ، لتضمنه لجميع ما في لا إله إلا الله من العقائد ، والعـلوم ، والآداب والحقائق ، فإنه يأتي في « الله » وفي « هو » ما لا يأتي في غـيرهما من الأذكار اه .

قال الشيخ زروق : ولهـذا اختاره المشايخ ، ورجحوه على سائر الأذكار ، وجعلوا له خلوات ، ووصلوا به إلى أعلى المقامات والولايات ، وإن كان منهم من اختار في الابتداء لا إله إلا الله ، وفي الانتهاء الله الله اه . (المسلم والتجربة أقطع دليل)

وقال ابن حجر في الفتاوى الحديثية ، ذكر لا إله إلا الله أفضل من ذكر الجلالة مطلقاً بلسان أهل الظاهر ، أما عند أهل الباطن ، فالحال عندهم يختلف باختلاف حال السالك ، فمن هو في ابتداء ، أمره ومقاساة شهود الأغيار ، وعدم انفكاكه عن التعلق بها ، يحتاج إلى النفي والإثبات ، حتى يستولي عليـه سلطان الذكر فإذا استولى عليه فالأولى له لزوم الإثبات ، أعني الله اه باختصار .

وقال الجنيد . ذاكر هـذا الإسم ، ذاهب عن نفسه متصل بربه ، قائم بأداء حقه ، ناظر إليه بقلبه ، قد أحرقت أنوار الشهود صفات بشريته اه . بخ

قال الشيخ محيي الدين : ومن أراد أن يفتح عليه بذكر هـذا الإسم الشريف ، فليتخذ خلوة ، وليترك سائر الأذكار والأوراد غـيره ، ولا يذكره من حيث إنه يدل على العين فقط ، بل لا بد أن يسـتحضر أنه يذكر من لا تحصره الأكوان ، ومن له الوجود المطلق التام ،

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فبهذا الاستحضار تحصل الثمرة ، التى هى النور ، الذى يقع به الشهود والعيان ؛ وهـــذا الاستحضار هو المعبر عنه بالبساط اه .

وفى صلاة القطب مولانا عبد السلام ، الله الله الله ، ثلاث مرات ، أفيجترئ أحد أن يفوه فى ذلك بعيب أو طعن وريب ؟ كلا وكيف وأصول الشريعة لا تأباه ، ولا تدل على خروجـه من ذكر الله ، لا لفظاً ولا معنى ، إلى غير هـذا من نصوص أولياء الله ، الدالة على استحباب ذكره ، قال شيخ الشيوخ سيدى عبد القادر الفاسى بعد كلام فى هـذا المعنى : ولا يخفى هـذا على من له ممارسة باصطلاحهم ، فيكفينا التسليم والتصديق ؛ لـما قصرت عنه مداركنا من مذاهبهم ،

فاشدُدْ يديك على تسليم ما فعلوا
وظُنّ خيراً ولا تعبأْ بمن عذلا

إذ التصديق بطريقهم ولاية ، والاعتراض عليهم جناية ، قال وليس فى كلام عزالدين تصريح بإنكار أو بغيره ، بل غاية ما قال أنه لم ينقل عن السلف ، وكم من أشياء لم تنقل عن السلف ، وهى مشروعة ، إذ البدعة تنقسم إلى الأقسام الخمسة كما هو معلوم ، فلا ينبغي الإنكار على من يذكر هـذا الإسم الشريف ، ولا التوقف فيه اه كلام سيدى عبدالقادر الفاسى وهو وحده كاف فى رد كلام ابن عبد السلام .

(المسلم : تصوف العز بن عبد السلام فى أواخر أيامه وكان شاذلياً عريقا ، وقال فى التصوف كلاماً طيباً نقض به كثيراً مما قاله قبل أن يفتح الله عليه ، فيلاحظ ذلك) .

« بقية أخطر حادث وهابى »

لا مبرر له فإن أى إجراء يتخذ فيه جرح لقلوب المسلمين عامة .

٤ — وجوب احترام شعور المسلمين والتفافهم نحو هذه البقعة الطاهرة المقدسة التى هى أفضل من العرش والكرسى والكعبة المطهرة .

٥ — وجوب تجـــديد الستائر الشريفة المرفوعة على الحجرة الشريفة فقد بليت تماماً ، وكذلك إلزام العمال والصناع بوجوب المحافظة دائمـاً على وضوئهم وعدم رفع الصوت فى المسجد النبوى الشريف .

(انتهى التقرير)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

في ذكرى مولد الحسين :

ماذا يقـــول طاغيـــة الحافقيين ؟!

عن سيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين

للأخ المحمدى السيد أبوالتقى أحمد خليل

فى مصر طائفة لا تستحي من الله ولا من الناس ، تدعى نصرة السنة ، لتستر تحتها غايتها الحقيقية من محوهذه السنة ،ومحو ذكريات صاحبها وأهل بيته الكريم ، وهى بهذا تتقرب إلى المستعمر فتنتفع منه ، حيث أنها توزع مجهود الأمة ، وتخلق لها مشاكل دينية تشغلها عن مكافحته وتتقرب إلى المبشر، حيث تقدم له مادة أخبث مادة فى الطعن على الدين والبيت الذى نبع فيه الدين وتتقرب إلى علوج الأعراب الغلاظ الذين يحملون للنبي وأهله ثارات موروثات لا يمحوها الزمان .

وإنى استغفر الله وأتوب إليه إذ استبيح لنفسى أن أنقل عن فرعون هذه الطائفة رأيه الحر فى أهل البيت خصوصا فى الإمام الشهيد الثائر على الظلم والضيم ، والمقتول ظلماً فى كفاح الطغيان والفساد . وإنما أردت أن أكشف للناس عن سوأة مغلظة يعرفون منها بعض السبب فى تخصص المحمديين فى كفاح هذه الفرقة المفرقة الأجيرة ، قال هـذا الرجل فى تعليقه على مجموعة الرسائل بالصحيفة (١٩) ما نصه « ونعوذ بالله من سوء الأدب ، فإنه من سوء اليقين ، وسوء الخاتمة » : قال:

كان للحسين عن كل ذلك مندوحة إذا هو قبل نصح ابن عباس وابن عمر وأخيه محمد بن الحنفية ، وغيرهم ممن نصحه من الأبناء المخلصين بعـدم الخروج من مكة (أى لمكافحة الطغيان والفساد) وقد قال جده صلى الله عليه وسلم « اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الثانى منهما »

ولـكن الحسين غلبه الشباب والادلال بالنسب والخديعة بالشيمة ،وعدم التمرس فى سياسة الحياة العملية التجريبية،والأغرار الذين كانوا معه من اخوة مسلم بن عقيل — كل ذلك غلب الحسين على الرشد والحـكمة، فزج بنفسه وبمن معه من شباب بنى هاشم فى الأخطار التى أهلـكتهم ، ولم يكن شيء من كل ذلك يرضى الله ولا رسوله ﷺ (كذا ، كان الرضا بالفساد والصبر على ضيـــاع الدين هو الذى يرضى الله ورسوله) . وما كان يسع يزيد ولا عبيد الله

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

ابن زياد — والفتن تموج بالجزيرة ، قلب العـالم الإسلامى ، ودماء صفين لا تزال بالفتنة — ما كان يسعهم الا ما كان (أى من قتل الحسين واذلال أهل البيت والتشنيع بهم) ولو أن الحسين أو غيره من بنى هاشم كان مكانهم ما وسعه الاوسعهم . (نعوذ بالله من الحقد الدفين)

ثم قال فى صحيفة (٢٠،٢١) ما نصه:

وما الذى منع الحسين أن يضع يده فى يد عبيدالله بن زياد ويد ابن زياد هى يد يزيد، فإنه هو الخليفة الذى ولاه دفع هذا الشر (أى خروج الحسين) وتحقيق المصلحة التى أشار بها الألباء النصحاء للحسين فأباها ؟ وإذا كان من يدفع المفسدة باغياً ظالماً (انظر كيف يدافع عن يزيد) والذى يصر إلا أن يجرى فى غير مصلحة المسلمين محسـناً مكرماً (يعنى الحسين) فليذهب الأمر فوضى ، ولتذهب المصـلحة مع الأهـواء والعواطف . ولتضرب الفتن سرادقها على الناس ! ؟

ثم بعد هذا التحامل والانحياز . قال فى صفحة (٢٢) ما نصه :

ولقد وقع بنو هاشم فى غرور كبير بهذا الزعم الذى زعموه لأنفسهم ، أو زعمه لهم الناس : أن مجرد النسب يشفع لهم ويغنى عنهم ، فجرأ ذلك كثيراً منهم على الأعراض عن العلم والعمل، بل وجرأهم على الترف — حتى كان فيمن خرج مع الحسين من بنى هـاشم أطفـال مقرطون باللؤلؤ ، (انظر إلى ترفك أنت وأولادك) وجرأهم على الادلال على الناس والتعاظم والتكبر بذلك ، فـكان من آثار هذا فى أنفس بنى هاشم ، وفى الناس شر كثير وضلال مبين .

وغالب الظن : أن هـــذا الادلال بالنسب والاغترار بالسيادة والشرف ، الذى زعموه موروثا : هو كان السبب الأكبر فى نـكبه الحسين ، وفى فتنة

قيل للامام أحمد بن حنبـل : « أتـكتب الحديث عن يزيد ؟ ! قال : لا ، ولا كرامة أو ليس هو الذى فعل بأهل الحرة ما فعل »

يشير بهذا إلى أنه استباح ما حرمه رسـول الله من المدينة وأهلها ، حيث جاء فى الصحيح: المدينة حرم من « عائر إلى كدا » من أحدث فيها حدثاً ، أوآوى محدثاً ، فعليه لعنة الله، والملائـكة والنـاس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرف ولا عدل » ويشير إلى ما جاء فى الحديث : من أراد أهل المدينة بسوء ، أماعه الله ، كما يماع الملح فى الماء » . وكما تحقق الوعد فى يزيد سوف يتحقق فى كل من أراد حرم الرسـول بسوء باسم التجديد أو السنة والتوحيد

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

المسلمين هذه الفتنة الكبرى بمقتل الحسين

ثم قال فى صحيفة (٢٣) ما نصه .

ولو كان الدخول فى مثل هذه الفتنة بلاء يرفع الله به صاحبه على درجات الكرامة ، لكان الذين قتلوا مع الحسين أعلى درجة من أخيه الحسن ، الذى اتقى هذه الفتن ، ولم يزج بنفسه فى أتونها .

وقال بعد هذا فى صحيفة (٢٤) مانصه

ولماذا تذكر مصيبة الحسين وحده ، دون من سبقه موتاً أو شهادة ممن هو خير منه خير منه ؟ فإن كان بالموت : فرسول الله ﷺ مصيبة المسلمين بموته أعظم مئات المرات من مصيبتهم بموت الحسين . وإن كان بالقتل : فحمزة ، وعمر ، وعثمان وعلى وغيرهم ممن سبقوا الحسين إلى الشهادة ، المصيبة بها أعظم من المصيبة بقتل الحسين مائة مرة ؟ ! وما هى إلا فتنة اليهود والرافضة اتخذوا من مقتل الحسين طنبوراً يترنمون عليه .

وبعد فنحن فى غنى عن التعليق على هذه العورات المفضوحة . والأحقاد البادية ، ولكننا نقدم للناس هذا اللون من الوقيعة والتوقح والقحة على آل البيت ، ليعلموا من هؤلاء الذين يتصدون لهم يطلبون أن يأخذوا عنهم دينهم ، ولو راعى هؤلاء فى الإمام الحسين ما جاء فيه من الأخبار الصحيحة بل لو عاملوه حتى كصحابى فقط ، لما تجنوا عليه هذا التجنى المرذول ، ولما استقاءوا على الأوراق هذا القيح والصديد والدم المتعفن ، ولكنه ضعف الإيمان ، والإيمان فى الغرور والدعوى وأمارات السلب والطرد والرد والعياذ بالله .

لو كان هؤلاء يؤمنون بالآخرة والجزاء ما قالوا هذا فى سبيل الحصول على العرض وشفاء المرض ، وسوء الغرض .

ندوة الأدب والثقافة

احتفلت ندوة الأدب والثقافة فى كلية اللغة العربية ظهر « الأحد ١٧ / ٣ / ١٣٧٢ هـ » بذكرى ميلاد الرسول عليه السلام . وقد كان احتفالا رائعاً شهده عدد كبير من الأساتذة والطلبة من شتى الكليات برئاسة الأستاذ الكبير الشيخ محمد عبد المنعم خفاجى الذى افتتح الحفلة بكلمة جامعة فياضة كانت كلمة الموسم النبوى .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

تصوف أهل الحق وتصوف أهل الباطل

للأخ الباحث المحقق الكبير الأستاذ على سالم عمار الشاذلى

إن من أجل العلوم الشرعية « علم التصوف » أرّخه ابن خلدون فى مقدمته فقال : « هـذا العلم من العلوم الشرعية الحادثة[1] فى الملة الإسلامية ، وأصله طريقة هؤلاء القوم التى لم تزل عند سلف الأمة وكبارها من الصحابة والتابعين ومن بعدهم طريقة الحق والهداية ، وأصله العكوف على العبادة والانقطاع إلى الله والإعراض عن زخرف الدنيا وزينتها والزهد فيما يقبل عليه الجمهور من لذة ومال وجاه ، والانفراد عن الخلق للعبادة ، وكان ذلك عاما فى الصحابة والسلف ولما فشا الإقبال على الدنيا فى القرن الثانى للهجرة وما بعـده وجنح الناس إلى مخالطة الدنيا . اختص المقبلون على العبـــادة باسم الصوفية والمتصوفة . . الخ » اهـ .

ووصفه أبو بكر محمـد بن إسحق البخارى الكلاباذى المتوفى سنة ٣٨٠ هـ فى كتابه (التعرف لمذهب أهل التصوف) بقوله : « إن علوم الصوفية علوم الأحوال ، والأحوال مواريث الأعمـال ولا يرث الأحوال إلا من صحح الأعمال » ثم عد الكلاباذى طائفة من العلوم التى يستعان بها على تصحيح الأعمال ومن هذه العلوم علوم شرعية كالفقه وأصول الفقه ، وعلم التوحيـد والمعرفة من طريق الكتاب والسنة وما أجمع السلف الصالح عليه .

وقال عنـه الإمام الغزالى المتوفى سنة ٥٠٥ هـ فى الإحياء : أنه يؤدى إلى السعادة التى وعـد الله المتقين بها وهى المعرفة والتوحيد ، بل وتزعم الدفاع عنه فأصبح لسانه الناطق وترجمانه الصادق .

ولما اتسعت أنظار الباحثين فى العـلوم الدينية بعقولهم ودقت هممهم إلى الكلام فى أصول الدين ولطفت أذواق المراقبين لمعانى العبادات وحركات القلوب ، اتسع معها التصوف وتطور كلما تطورت العلوم والأفهام فأطلق عليه علم القلوب ، وعلم

(١) الحادثة من حيث التدوين والتقنين لا من حيث شىء آخر فافهم (المسلم) .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الأسرار ، وعلم المقامات والأحوال ، وعلم السلوك .

ويرى الأستاذ الأكبر الشيخ مصطفى عبد الرازق رحمه الله فى تعليقه على مادة التصوف بدائرة المعارف الإسلامية فى الترجمة العربية أنه « علم الأخلاق » واستدل بقول ابن القيم المتوفى سنة ٧٥٦ ﻫ فى كتابه مدارج السالكين وهو : « واجتمعت كلمة الناطقين فى هذا العلم أن التصوف هو الخلق » ويقول ابن القيم أيضاً : « إن هذا العلم مبنى على الإرادة فهى أساسه ، ومجمع بنائه ، وهو يشتمل على تفاصيل أحكام الإرادة وهى حركة القلب ، ولهذا سمى علم الباطن ، كما أن الفقه يشتمل على تفاصيل أحكام الجوارح ولهذا سمى علم الظاهر » كما استدل بقول الكتانى وهو : « التصوف هو الخلق فمن زاد عليك فى الخلق زاد عليك فى الصفاء » . وأقول :

وقال السرى السقطى المتوفى سنة ٢٥٧ ﻫ « التصوف تمام الأدب » .

وقال سهل التسترى : المتوفى سنة ٢٨٣ ﻫ « التصوف ليس رسماً ولا علماً ولكنه خلق . لأنه لو كان رسماً لحصل بالمجاهدة ولو كان علماً لحصل بالتعليم ، ولكنه تخلق بأخلاق الله ، ولن تستطيع أن تقبل على الأخلاق الإلهية بعلم ولا برسم .

ونسبوا للجنيد البغدادى المتوفى سنة ٢٩٧ ﻫ قوله :

ليس التصوف لُبْس الصوف والخرق
بل التصوف حُسن القلب والخلق
فالبَس من اللبس ما تختار أنت على
جنح الظلام وأجرِ الدمع فى الغسق
دلائل الصدق لا تخفى على أحد
كحامل المسك لا يخلو من العبق

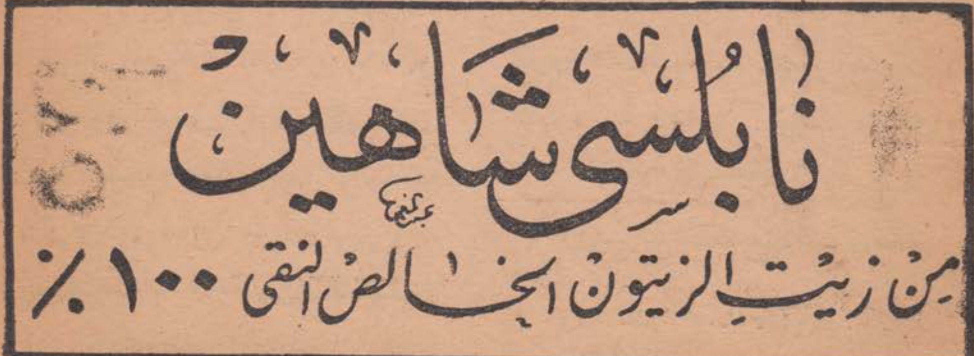
وأخيراً يرى تلميذه الأستاذ الدكتور محمد مصطفى حلمى أستاذ الفلسفة الإسلامية والتصوف المساعد بكلية الآداب بجامعة القاهرة أن التصوف علم الأخلاق وعلم النفس كذلك فيقول ما نصه : « فالقول بأن التصوف هو الخلق إنما يجعل من التصوف علماً للأخلاق ولكنه مع ذلك أشد ما يكون حاجة إلى معرفة النفس التى تصدر عنها هذه الأخلاق ، وذلك لا لشىء إلا أن السواد الأعظم من فلاسفة المسلمين وصوفيتهم قد عرفوا الخلق بأنه عبارة عن هيئة

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر ، من غير حاجة إلى فكر وروية وقالوا إن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة عقلا وشرعاً سميت الهيئة : « خلقاً حسناً » ، وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التى هى المصدر خلقاً سيئاً[1] وهذا يعنى فى وضوح وجلاء أن التصوف الذى هو الخلق لا بد أن يعرض للنفس التى نضع لها القواعد وفى أن يبين هيئاتها وصلة هذه الهيئات بما يصدر منها من الأفعال وهو يعنى بعبارة أوضح « أن التصوف بما هو علم الأخلاق ينبغى أن يكون علماً للنفس »[2] وأن مثل نتائج هذه البحوث تثبت لنا وللجيل الجديد أن التصوف فى وضعه العلمى ليس من العلوم الرجعية ، بل إنه يتمشى مع العلوم الحديثة ومع أحدث النظريات الفلسفية المعتدلة وتجعلنا إذا كنا منصفين ، نكبر تراث الصوفية الذى مضى عليه أكثر من إحدى عشر قرناً ، وأن نقبل على دراسة ما فيه من ذخائر ومن علوم قبل أن نقبل على نظريات « فرويد » وأمثاله من علماء الغرب الذين قيل أنهم المبتكرون لعلم النفس الحديث . فإن لدى الصوفية فى هذا الباب ما فيه الغناء والكفاية . وصح إذن ما سبق أن قاله المرحوم الأستاذ عبد الله حسين فى كتابه التصوف والمتصوفة وهو : « إن ظهور الكشوف العلمية من الكهرباء ومن الإشعاع الذرى وكذلك ظهور بعض النظريات الفلسفية المعتدلة ، تكاد إذا

(١) راجع البحث القيم الذى نشرته له مجلة علم النفس بعدد فبراير سنة ١٩٥٠ — ٣٣٢ — ٣٣٣ .

(٢) التعريفات للجرجانى على مادة « خلق »



https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فهمت فهماً صحيحاً وطبقت على العقيدة الدينية أن تزيد المرء فى التعرف على الله وفى التعلق بالتوحيد ، ثم تقوى إيمانه بحكمة الدين والاستزادة من طلب السمو الروحى » وليس السمو الروحى فى نظرنا سوى التصوف الحق ، فهو عمل وخلق وحب والصوفية كما وصفهم الفيلسوف الفرنسى هنرى برجسون فى كتابه منبعا للأخلاق والدين : يحاولون الاتصال بالجناب الأقدس لمعرفة الأسرار الروحانية والكونية وينقلونها إلينا فلا يكاد الصوفى يهبط علينا حتى يشعر بالحاجة إلينا يعلمنا أن العالم الذى ندركه وإن كان حقيقياً ، فإن ثمة عالما غيره لايدرك بالبرهان العقلى ، بل هو يقينى يقين التجربة ، فالصوفى يحس بالحقيقة تنحدر من منبعها فلا يستطيع أن يمنع نفسه عن نشرها ، والتصوف حالة تشعر النفس فيها أو تعتقد أنها تشعر بأنها فى حضرة الله أنيرت بنوره ، وهى حالة تسمو بالنفس الإنسانية إلى مستوى آخر يضمن للنفس الأمن والطمأنينة ولو على صورة أسمى من ذى قبل . ولقد بينا فى كتابنا « حقائق فى التصوف » الذى نقصده منه[1] وقلنا إن خصوم التصوف لم ينصرف ذهنهم إلى معناه الحقيقى ولكن انصرف خيالهم إلى ما يفعله رجال الموالد والمشعوذين والدجالين والمنجمين وسكان التكايا والمنقطعين إليها وبالجملة إلى الذين اتخذوا مظاهر التصوف حرفة ومهنة وعاشوا تحت ستاره وفى حمايته . وإننا لانقر هذا النوع ولا نعترف بهم كصوفية والتصوف الحق ينكر عليهم ويبرأ منهم ونعد أن هؤلاء الناس حرب على التصوف وأشد خصومة له من خصومه ، فهم بفعالهم الشنيعة المنكرة وبجهلهم وتدهورهم صوروه للملأ فى صورة زائفة ممسوخة باهتة أفزعت منه المثقفين والمتعلمين . وأعطت لخصومه أسلحة يحاربونه بها . على أنه لم يخل جيل من الأجيال ولا زمن من الأزمان منذ نشأ التصوف وبنى أصوله وقواعده من مثل هؤلاء الدخلاء الأدعياء فإذا رجعت إلى القرون الغابرة وجدت الإمام القشيرى المتوفى سنة ٤٥٠ هـ[2] يؤلف رسالته

(البقية على صفحة ٢٦)

(١) يراجع الكتاب المذكور فى صفحة ٢٣ الى ٢٧ .

(٢) مقدمة الرسالة القشيرية . كتابنا (موجودة) حقائق فى التصوف ص ٢٢ .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

من أخلاق رجـــال الله

لحظات مع الإمام الجنيد رضى الله عنه

للأخ المحب السيد

محمد بن أحمد الوزانى

حصلت مناظرة بمدينة بغداد فى القرن الثالث الهجرى المشهود له من المصطفى ﷺ بالخير والبركة بين طلاب العلم هناك واتباع الصوفية للاختبار، ذكرها القطب الشعرانى فى (العهود والمواثيق) تشهد بارتفاع منزلة رجال الصوفية على علماء الشريعة. قال ابن شريح: وهو العالم المشهور فى الفقه والحلال والحرام لرئيس الطائفة سيدى الجنيد ابن محمد الزجاج رضى الله عنه. يا أبا القاسم: إن رفع أصواتكم بالذكر فى هذا المسجد كاد يؤذى حلقتنا فى العلم. فقال له الجنيد: ينبغى مراعاة أقرب الطريقين إلى الله تعالى لأن كليهما وسيلة موصلة إلى غاية سامية « وهى معرفة الله » فقال ابن شريح: فإذن وجب عليكم مراعاة طريقتنا. وهى الاقتصار على الاشتغال بالعلم لأنها أقرب إلى الله تعالى من طريقتكم. فقال الجنيد: وما علامة القرب؟ قال ابن شريح: هو أن يكون الغالب عليه شهود الحق. فقال الجنيد: هذا حجة عليكم لا لكم لأن الغالب فيكم شهود صور أحكام دين الله لا رؤية الله ولا حقيقة أحكام الله. قال ابن شريح: يا أبا القاسم. لا أريد كلاما. وإنما أريد حالة محسوسة بيننا يقع بها الامتحان. فقال الجنيد: نعم هذا لك. قم يا فلان فخذ هذا الحجر وألقه فى حضرة هؤلاء الفقراء. فأخذه فألقاه. فصاحوا فى صوت واحد (الله) ثم قال له: خذ هذا الحجر وألقه بين هؤلاء الذين يطالعون فى الكتب فألقاه: فصرخوا فى هياج وغضب وقالوا: حرام عليك. فلما أبصر الإمام ابن شريح هذا قال للجنيد رضى الله عنه: الحق معك يا أبا القاسم. ولم ينكر عليه حالته وطريقته. ومن كلام الجنيد هذا: من فتح على نفسه باب نية حسنة فتح الله سبعين باباً من التوفيق. ومن فتح على نفسه باب نية سيئة فتح الله عليه سبعين

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

باباً من الخذلان من حيث لا يشعر (كلاً نمدّ هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك ، وما كان عطاء ربك محظوراً) ودخل عليه أبو محمد الجريرى حين حضرته الوفاة فقال له . ألك حاجة يا أبا القاسم ؟ قال نعم : إذا مت فغسلنى وكفنى وصل علىّ : فبكى الحريرى وبكى الناس معه . ثم قال الجنيد رضى الله عنه : وحاجة أخرى . فقال : وما هى ؟ قال : تتخذ لأصحابنا طعام الوليمة : فإذا انصرفوا من الجنازة رجعوا إلى ذلك حتى لا يقع لهم تشتيت . فبكى الحريرى وقال : لئن فقدنا هاتين العينين . ما اجتمع منا اثنان أبداً . قال أبو جعفر الفرغانى معاصره . فكان الأمر والله كذلك بعد وفاة الجنيد رضى الله عنه . كما كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى الحديث :

« ما نفضنا أيدينا من دفنه ﷺ حتى وجدنا النقص فى قلوبنا » وفى هؤلاء وأمثاله أنشدوا :

وا أسفى من فـــــراق قوم
هم المصابيحُ والحصـــــونُ
والمدْنُ والمـــــزْنُ والرواسى
والخـــــيرُ والأمنُ والسكونُ
لم تتغير لنـا الليـــــالى
حتى توفتهم المُنـــــونُ
فكل صخْـر لنـــا قلوبٌ
وكل ماء لنـا عيـــــونُ

بقية تصوف أهل الحق

المشهورة لينفى الشبهة عن التصوف الصادق وعن الصوفية الصادقين وليميز الخبيث من الطيب وليمى على هؤلاء الأشقياء فمالهم ويكفى أن نذكر له مجمل قوله :

أما الخيـــام فإنها كخيامهم
وأرى نساءَ الحي غَيْرَ نسائها

بل قال مثله من قبل أبو طالب المكى المتوفى سنة ٣٧٦ هـ فى « قوت القلوب » والكلاباذى البخارى المتوفى سنة ٣٨٠ هـ وسلك هـذا المسلك فى كتابه التعرف لمذهب أهل التصوف ، والسراج الطوسى المتوفى سنة ٣٧٨ هـ فى كتابه اللُّمَع .

وأنكر الجنيد البغدادى فى نهاية القرن الثالث الهجرى كل ما بدا مخالفاً للشريعة وسمو الأخلاق وادعاء الصوفى ما ليس فيه كما أنكره غيره من الزعماء من قبل .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

في رحاب أهل البيت

مشهد الحسين بالقاهرة
ودعاوى ابن تيمية فيه

بمناسبة ذكرى مولده الموقر

للكاتب المحمدى المحب السيد أبو المواهب محمد وهبي ابراهيم

كان قد ألف ابن تيمية رسالة ينفى وجود رأس الحسين بالقاهرة ، وقد طبع في مصر هذه الرسالة ووزعها بعد ما صححها وهندمها ، زعيم أعداء بيت النبوة وطاغية الحافقيين ، كعادته فى تتبع مكارم أهل البيت وتحويلها إلى مكاره ومعايب ، ظلماً وزوراً فى سبيل الشيطان ونحن هنا نثبت بعض الملاحظات الخفيفة على هذه الرسالة ليتبين للناس بقية ما فيها من انحراف عن الجادة ، والتواء لا خير من ورائه للاسلام ولا المسلمين ، وتكون هذه الكلمة تنبيهاً واقياً لهم مما قد يعلق بأذهانهم من هذه الرسالة الخبيثة . فضلاً عما تكشف من الغيظ والغل فى صدور هؤلاء الناصبيين ، رغم ما يسترون به ناصبيتهم من بعض الأقوال ، فمثلا فى الصحيفة العاشرة من رسالة (رأس الحسين) طبعة (١٩٤٩) يقول ابن تيمية عن قبر الحسين بالقاهرة ما نصه :

« وكان من الشيوخ المشهورين بالعلم والدين بالقاهرة من ذكروا عنه أنه قال : إنه قبر نصرانى » !

نقول : فانظر إلى أى حد بلغ الحقد بهؤلاء الناس على أهل البيت ؟ ! لقد ثبت بما لا شك

> فى السنن : شكا العباس إلى رسول الله احتقار قريش ، فقال (ص) : « والذى نفسى بيده لا يدخلون الجنة حتى يحبوكم لله ولقرابتى »
>
> وروى فى صحيحه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يوم (غدير خم) : « أذكركم الله فى أهل بيتى ، أذكركم الله فى أهل بيتى ، أذكركم الله فى أهل بيتى »
>
> وفى صحيح البخارى أن رجلا كان يشرب الخمر ، وكان النبي يجلده ، فلعنه رجل ، فقال النبي (ص) : « لا تلعنه فانه يحب الله ورسوله »

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فيه أن سكان القصر الفاطمى لم يقبلوا أن تدفن الرأس الشريف بالمسجد الذى أنشأه ابن (رُزّيك) للرأس خارج باب زويلة (بوابة المتولى) ولم يرتضوا بأقل من أن تكون الرأس داخل القصر ، فبنوا لها هذه القبة والمنارة الباقيتين الآن فى داخل باب القصر المعروف بباب الديلم ، والذى لا يزال أثره باقياً للآن (عند الباب الأخضر) فكيف يكون هذا القبر لرجل نصرانى ، ولم يثبت فى التاريخ أن القصر الفاطمى كان مشتملا قبل رأس الحسين على أى قبر لمسلم ولا غير مسلم (إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون)

ويقول ابن تيمية فى الصحيفة الرابعة عشرة عن مشهد عسقلان الذى نقل الرأس الشريف منه إلى القاهرة ، ما نصه :

« قد قالت طائفة إنه قبر بعض النصارى ، أو بعض الحواريين »

نقول : وهل قول طائفة من الناس يكون حجة على جميع الناس ، ولماذا لا يحتمل قولهم الكذب والخطأ ، كما احتمل قول غيرهم ؟ ! ولماذا يُلح هذا الشيخ فى التشويش على الناس بشبهة واحدة فى قبرى عسقلان والقاهرة ، وهى شبهة الإدعاء بأن القبرين للنصارى ؟ ! كما كرر هذا فى صحيفة (٣٣) من رسالته تلك .

وإذا كان قبر عسقلان لنصرانى ، فلماذا لم نجد فى أى كتاب تاريخى معتمد أو غير معتمد ، أن هذا القبر كان لغير مسلم ، وكيف لم يجد الناس عند نقل الرأس بقية جثة هذا النصرانى ؟ بل وجدوا فيه الرأس وحدها ؟ ! فأى احتمال وجهت الحديث إليه لم تجد فيه إلا تضليلا على خلق الله ، سداه ولحمته الحقد على النبى وآل بيته ، باسم دين النبى وأهل بيته .

واستشهد ابن تيمية فى صحيفة (١٧) من رسالته تلك بأن ابن ابى الدنيا والبغوى ، لم يذكرا أن الرأس حمل إلى عسقلان او القاهرة ، نقول وهما كذلك لم يذكرا انها حملت إلى أية جهة أخرى ، بل سكتا عن الأمر ، مما يقطع بأنهما لم يرجحا عدم النقل ، ولا العكس ، ومعنى هذا أنه كان بين أيديهما أدلة قوية على نقل الرأس إلى عسقلان ومنها إلى القاهرة مع أدلة أخرى لا ترجح كفتها فآثرا السكوت عن خبر الرأس وتفويض الأمر

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فيه لله ، ثم لمن هم أوفر دليلا منهما ، فسكوتهما حجة فى الواقع للقائلين بالنقل إلى عسقلان ومصر ، وتعجب بعد هذا للشيخ يقول بنقل الرأس إلى المدينة ، ولا مرجح له : فهو تماماً كالقول بدفن الرأس فى حلب أو دمشق أو كربلاء ، ومع هذا يتمسك الشيخ به لشىء واحد ، هو التشكيك فى وجوده بمشهد القاهرة وكفى ، اما لماذا ؟ فالله اعلم !

ودافع ابن تيمية فى الصحيفة (١٨) من رسالته عن يزيد بن معاوية دفاعاً (ناصبيًّا) عجيباً ، كذب به إجماع الأمة على سوء فعل يزيد برأس الحسين ونكته فى ثناياه بالعصا ، وفى صحيفة (٢٨) ذكر دفاعاً آخر عنه فيه حرارة واستماتة ، ونحن نقول له : إنه لو كان يزيد قد تألم لقتل الحسين كما ادعيت لعاقب قاتليه ، ولو بالمؤاخذة الصورية ، ولكنه لم يفعل ، فدل بذلك على الرضاعن قتله وعمن قتلوه ، وكفى بذلك إثماً وظلماً ، ودليلا على الناصبية والتحيز القبيح .

وهنا يتوقح عدو اهل البيت فى الوقت الحاضر (محشى هذه الرسالة) ، فيقول : إن يزيد لم يعاقب قتلة الحسين ، كما أن علياً لم يعاقب قتلة عثمان ، فإذا التمستم العذر لعلى ، فلماذا لا تلتمسون العذر ليزيد ؟! بهذا التضليل فى القياس يقول عدو رسول الله ، وهو يعلم أنه يغالط الحق ، ولا يضيره أن يغضب الله الحق عليه ، اذا ما أرضى بذلك مواليه من حملة المشالح ، وقطمان الغضمض فى فيفافى نجد والظهران الأمريكية . ولا يزال ابن تيمية على (ناصبيته) يدافع عن بنى أمية فى صحيفة (٢٩) من رسالته حتى لقد برأهم وعُمَّالهم من كل نقيصة ، وصنع لهم على أهل البيت مجاملات وأفضال ، يعلم الله وحده الحق فى أمرها وملابساتها نقول: ومع هذا فقد بقى لأهل البيت عزهم وذكرهم الرفيع وسيبقى كذلك ما شاء الله وإن تمرغ الوهابية والحافقية وكل ناصبى فى الوحل والطين .

ثم أى ضرر يصيب عقائد الناس وحقائق دينهم ، عندما يزورون أى مكان بأية بقعة ، بنية مودة قربى رسول الله وأهل بيته ، ويبعثون من هذا المكان كائنا ما كان بتحياتهم ودعواتهم وصدقاتهم ، إلى أرواحهم المطهرة ؟ أى زلزال يصيب الدين من هذا ؟ ! وقد

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com



جرب الناس كابراً عن كابر ، من عالم وجاهل ، ومعتقد ومنكر ، مدى بركات زيارة هذه البقاع الطاهرات ، والتجربة هى الدليل الحسى العلمى الوحيد الذى لا ينكره منصف ، فإذا تركنا جميع أقوال المؤرخين من المحققين القائلين بصحة وجود الرأس بمصر ، وتركنا مع أقوالهم كلام أهل الكشف والشهود الذين لا يرق اليهم شك ولا ريبة بقى معنا التجربة المكررة المجددة التى لا يكابر فيها الا كل مناع للخير معتد أثيم عتل بعد ذلك زنيم .

المسلم

يصدر عن دار العشيرة المحمدية

صاحب المجلة ومحررها: محمد زكى ابراهيم | رئيس التحرير المسئول: محمد عبد الله العطار

مدير الإدارة : محمد وهبى ابراهيم

السكرتير العام : أبو التقى أحمد خليل

الإدارة والتحرير ١١ شارع جامع البنات بمصر تليفون ٧٥٢٦٠

الاشتراك الأخوى فى السنة ٥٠ قرشا

الاشتراك الثقافى فى السنة ٣٠ قرشا

وتزيد أجرة البريد فى غير القطر المصرى

وتبدأ سنة الاشتراك من المحرم دائماً

إخواننا قراء مجلتنا

معلوم أن مجلة المسلم لها رسالة عالية ذات هدف ذاتى سام ، فهى لم توجد لمجرد التسلية وقطع الوقت ولا للعبث ولا للهو ولكنها بحمد الله تعالى انما تشق طريقها الى القلوب لتفتح مغاليقها وتبصرها بالحقائق العالية الغالية وتهديها للتى هى أقوم .

فيا أيها القارىء الكريم عليك بمداومة القراءة وتفهم المعنى المقصود ، واذا غمض عليك أمر من الأمور ، فتعال الينا نهدك السبيل ، وكل ما يخطر ببالك من موضوعات روحية أو آراء فاحملها الينا كى نصوغها فى قالب محمدى شفاف ينتفع به أهل النور من خلق الله ولتكن اماماً ومرشداً لأهلك وجيرانك وزملائك ، ولتعقد مع هؤلاء وهؤلاء جلسات منظمة تتدارسون وتتفقهون وتسألون وتجيبون ، وتتعبدون ، وبلذة الحق تتمتعون ، وبالقرب من الله تتنعمون ولتكتب إلينا عن موعد جلساتك العامة ومكانها حتى نذيعها لك فينتفع بها إخوان لك تجمعك وإياهم العقيدة القوية ولا تستصغرون من الجهاد شيئاً فأول الغيث قطر ثم ينهمر .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

في غمرة أنوار الذكرى الطاهرة

للأستاذ الشيخ عبد الفتاح محمد الشاهد واعظ بشنيل

(قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللهِ نُورٌ)

حقاً إن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو نور الدنيا وسراج الآخرة . خلقه الله تعالى من نوره القدسى العظيم . ومنه خلق كل شيء [1] فقد قبض قبضة من نوره تعالى وقال لها كونى محمداً ، فنطق النور سمعا وطاعة ، وصار النور يسبح بحمد الله فى الفضاء حيث لا أرض ولا سماء ، حتى تم إيداع الملكوت المفصل فى قوله تعالى : (قل أإنكم لتكفرون بالذى خلق الأرض فى يومين وتجعلون له أنداداً ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسى من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها فى أربعة أيام سواء للسائلين . ثم استوى إلى السماء وهى دخان ، فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرها قالتا أتينا طائعين . فقضاهن سبع سموات فى يومين وأوحى فى كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظاً ذلك تقدير العزيز العليم) .

فلما صور آدم من طين وضع النور النبوى الشريف فى صلبه .

ولذلك يقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نوراً بين يدى ربى وآدم بين الماء والطين .

وصار النور النبوى يتنقل فى الأصلاب الطاهرة من صلب آدم إلى شيث إلى نوح إلى أن وصل إلى أبيه سيدنا عبد الله بن عبد المطلب ثم انتقل إلى أمه السيدة آمنة بنت وهب الطاهرة النقية فوضعت أفضل مولود وأشرف مخلوق فى الوجود . يؤيد ذلك قوله تعالى . (وتقلبك فى الساجدين)

---

(١) أشارة إلى حديث جابر وقد صححه كثيرون من أهل الفن وفى صدرهم الإمام ابن القطان ، وهو من أشد المحدثين تشدداً فى التصحيح والتجريح ، وهو رأى جمهور أهل البصائر ، والمنصفين من أهل الظاهر ، وهى عقيدة الشيخ خطاب السبكى كما هو مسجل فى العدد الماضى من هذه المجلة .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وقد أخذ الله العهود والمواثيق على الأنبياء والمرسلين، وهم فى عالم غيبه بالإيمان والتصـديق، والتبشير برسالة حبيبه المصطفى الذى يختم به رسالاته إلى عباده، كما ثبت ذلك من قوله تعالى :

« وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه، قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصرى . قالوا أقررنا قال فاشهدوا، وأنا معكم من الشاهدين » وبمولده السعيد . (عام الفيل سنة ٥٧٠ ميلادية) وفى صدر ربيع الأول رفعت الأرض رأسها من انحنائها لدى السماء من يوم بسطها . وقالت بلسان الحال، أو المقال : لى الفخار عليك يا سماء . فقد ولد على ظهرى أفضل مولود وأشرف مخلوق فى عالم الوجود . فسمعت السماء نداء العلى الأعلى يقول :

« حقـاً ما قالت الأرض . وعزتى وجلالى لأجعلنها مسجداً ومشرباً طهوراً لحبيبى محمد وأمته إلى يوم يبعثون » .

وبمولده الشريف . اهتزت الـكعبة طرباً، وقالت فرحاً آن أوان تطهيرى من الشرك بالله وعبادة الأصنام .

خبر أم إشاعة

عندما يصلك خبر ما، اتصـل بالتليفون رقم ٦٢٩١٥ أو رقم ٢١٤١٥ واسأل عن صحة ما بلغك، وستعرف الحقيقة بـكل بساطة .

وتساقطت الأصنام فزعاً من هيبة الملك المعبود العلام . وغردت الطيور وتزاورت الوحوش وسقط إيوان كسرى وخمدت نار الفرس وهتفت الملائـكة : بشراك يا أم سيد الأولين والآخرين وإمام المتقين وخاتم الأنبياء والمرسلين . ألا فإن الله يناديه (محمداً) فسميه محمداً . فكان رحمة للعالمين وسراجاً منيراً للخلائق أجمعين .

وكفى بأمته شرفاً به ﷺ بما توجها الله به من أجله فى قوله :

(كنتم خير أمة أخرجت للناس . تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنـكر وتؤمنون بالله) .

فياله من تاج عز وفخـار لم تتوج به أمة قبلها ولا بعدها . عسى أن نـكون على حوضه يوم الظمأ الشـديد واردين . ومنه شاربين وبشفاعته يوم العرض على الله متمتعين إنه تعالى مجيب الداعين وصلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه والتابعين

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الوجد الصوفي

الوجد حالة ذوقيـة ، ترد على قلب العبد المشتغل بذكر ربه ، المتفانى فى حب مولاه ، فتسرى فى جميع عوالمه ، وتنتشر فى عموم جوارحه، فيغيب عن حسه ووعيه ، ويزداد بالسماع ولوعا بالمحبوب ، وشوقا للمشوق، إلى أن يجعل للجاهل المتجرد من الذوقيات الروحية والمحروم من الواردات الرحمانية محلا للاعتراض وسوء الظن مع أنه ذكر فى مسند الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه عن سـيدنا على ، رضى الله عنه وكرم الله وجهه ، قال أتيت النبى ﷺ أنا وجعفر وزيد ، فقال صلى الله عليه وسلم لزيد : أنت مولاى ، فَحَجلَ ، فقال لجعفر . أنت أشبهت خَلقى وخُلقى ، فحَجلَ ، ثم قال لى أنت منى ، فحجلت ، (والحجل هو رفع رجل والمشى على الأخرى فرحاً) وهو من نتيجة الوجد ، وليس الوجد من خصوصيات النبى صلى الله عليه وسلم ، بل هو لـكل أحد ، ولا من خصوصيات الخواص ، بل ربما يحصل للعوام حين تذوب قلوبهم فلا يجوز سوء الظن بهم لقوله تعالى : « يا أيُّها الذينَ آمَنُوا اجتَنِبُوا كثيراً من الظنِّ إن بعضَ الظنِ إثمٌ » فان سوء الظن بالمسلم حرام والتأويل واجب فى أقواله وأفعاله ، ويحصل من المزيد فى حال الجذب صراخ أو جزع أو بكاء ، فأدبه فى ذلك الوقت أن يسلم نفسه لوارده الربانى.

للأخ الصـوفى العارف
السـيد
محمد على فلاووده

قال العارف بالله مولانا الشيخ الأبوصـيرى : إن العينين لتبـكيان ، حتى يأتى ملك من الله فيمسح القلب بجناحيه ، فتبكى عين قلبه ، فيظهر فى عين رأسه ، فإذا تمكن منك الوجد أدهشك، وإذا أدهشك حيرك، فأنت هنا (مريد) ، فإذادام تحيرك أخذك منك ،وسلبك عنك، فتبقى مسلوباً مجذوباً ! فإذا أنت هنا (مراد) وقد أشار العارف مولانا الشيخ أبو مدين . فقال :

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فقـــل للذى ينهى عن الوجد أهلهُ
إذا لم تذقْ معْـنَى شرابِ الهوى دَعنا
إذا اهتزت الأرواحُ شوقاً إلى اللقا
ترقَّصَتِ الأشـباحُ ياجاهلَ المعنى
أما تنظر الطـــيرَ المقفَّصَ يافتى !
إذا ذكر الأوطانَ حنَّ إلى المغنى ! ؟
ويرقص بالأقفاص شـوقاً مُـغَنِّياً
فَيُـطرِبُ أربابَ العقول إذا غنى
كذلك أرواح المحبين فى الهـــوى
تطير بها الأشواق للعـــالم الأسنى
أتلزمها بالصـــــبر وهى مشوقة
وهل يستطيع الصبرَ من شهد المعنى ؟ !
فيــــاحادى العشاق قم واحْـدُ قائماً
ودَندِنْ لنا باسم الحبيب وروِّحـنا
وصُـنْ سِرَّنا فى سكرنا عن حسودِنا
وان أنـكرت عيناك شـيئاً فسامحنا
فإنا اذا طبنا وطابت قلوبنـــــا
وخامرنا خمرُ الغــــرامُ تهتكنا ! !
ولا تلم السـكرانَ فى حال سكره
فقد رُفع التـكليف فى سـكرنا عنا
وسلم لنا فيما أدعينــــــاه إننا
اذا غلبت أشـــواقنا رُبَّما بُحْـنَا
شربنا طربنا، ثم همنا صبـــــابة
فبا الله ياخالى الحشـا لا تُـعَنِّـفْـنَا

وقال العارف النابلسى رضى الله عنه :
وهذه الحالة تعترى كثيراً من الفقراء ، فى وقت اجتماعهم فى حِلق الذكر ، حتى إن الرجل منهم لينزع عمامته أو بعض ثيابه ، فينطرح على الأرض فيبقى كالقطعة من الخشب من قوة الوارد على قلبه ، والخشوع الذى يغلب عليـه ، فيسلبه الاختيار خصوصاً من فقراء بنى (سعدالدين الجباوى) بدمشق الشام ، ومن فقراء التغالبة بدمشق أيضا . فهو ربما جذب بيده المُـقْـعَدَ الزَّمِنَ (الـكسيح) فيمشى على قدميه فى الحال ، وقال : وهو أمر شائع مشهور عندنا فى دمشق الشام ، وهذه الحالة شريفة وان أنـكرها كثير من القاصرين لبعدها عنهم من قسوة قلوبهم وهى من أثر الخشوع ، قال تعالى : (ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله) وقال صلى الله عليه وسـلم (اللهم انى أعوذ بك من قلب لا يخشع) وروى الفضيل أن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا إذا ذكروا الله تعـالى تمايلوا يميناً وشمالاً كما تمايل الشجرة من الريح العاصف إلى قدام ثم ترجع إلى وراء .
نفعنا الله ببركاته عليهم .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ناسكة النســـاء

وفخر بنات حواء ، العارفة العاشقة ، السيدة (أم الخير) رابعة العدوية البصرية

بقلم السيدة الـكاتبة (س . أبو شقره)

ولدت ناسكتنا الشهيرة فى حقبة استحكمت فيها حلقات الغلاء والقحط فى مدينة البصرة ، فـكان من الطبيعى أن تذوق وهى التى نشأت فى بيت فقير ، طعم الجوع والحرمان ، ومرارة القحط والاجداب ، ومما زاد فى شقائها وحرمانها موت أبويها وهى ما تزال بعد طرية العود غضة الاهاب ، فـكان من جراء هذه النـكبة التى أصابت قلب الفتاة الطيبة ، أن جمع الدهر إلى فقرها وأحزانها آلام التشريد والوحدة . ثم غدر الزمان بها مرة أخرى حين ساقها القدر إلى سيد ظالم وقعت فى أسره فأذاقها من الآلام والتعسف ألواناً مريرة . ويشاء القدر أن تتوالى على قلب الصبية الطاهرة أنواع المحن والعذاب ، فيبيعها سيدها إلى سيد آخر لم يكن ليقل عن الأول خشونة وقساوة ووحشية وظلماً .

كانت إنســانة لا تملك من أمرها شيئاً ، بين جنبيها قلب يحس وينبض ، ويشعرها أن الحياة قيمٌ ومُثُلٌ عليا ، وان ما ينغمس فيه القوم من عبث ومجون ولهو وإسراف ، ليس من المـكارم فى شىء ولا هو مما يسمح به الدين أو يرضى عنه النبى العربى صلى الله عليه وسلم . لـكنها لم تـكن لتستطيع أن تبدى أو تعيد ، فهى مقيدة خاضعة لمشيئة سيد غاشم كان يسومها مر العذاب فتتحمل ذلك بنفس لا تعرف الوهن وقلب لا يعرف الهلع .

وفى ذات ليلة ، بينما السيد قَـلِق لا يستقر به مضجع ولا يعرف النوم إلى جفونه سبيلا ، إذا بصوت بعيد يطرق

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

أذنيه ، أنصت السيد فإذا بالصوت صوت أنثى يؤنس وحشة القلق ويمزق الهدوء الرهيب .

قام فمشى نحو الصوت فقادته قدماه إلى غرفة رابعة ، وهنا وقف الغاشم وهو لا يكاد يصدق ما يرى .

كانت رابعة فى تلك الساعة الرهيبة التى سمعها فيها سيدها تقول: « ربى إنك تعلم أن أشد ما أتوق إليه هو عبادتك وتأديةُ مالك من حقوق، ولكننى أسيرة لا أملك حريتى ، فلا سبيل إلى تحقيق هذه الغاية ، فلتعذرنى يا إلهى » .

خجل السيد من نفسه فى تلك الساعة ، وعرف أنه من العار تقييد فتاة طاهرة كرابعة . ! وتحت تأثير هبةِ الضمير ، ويقظة الوجدان ، أراد أن يكفر عن ماضيه فقال لرابعة : « أنت حرة طليقة منذ الآن ولك الخيار فى أن تمكثى هنا ، أو تذهبى حث تشائين » .

وكان طبيعياً بعد هذا أن تؤثر رابعة ترك الدار لتعيش عيشة يرتاح لها ضميرها فتكسب قوتها بتعبها .

وهنا تبدأ حياة رابعة فى صورة جديدة لم يعرفها التاريخ النسوى من قبل ، لأنها صورة ناسكة اعتزلت العالم لتفنى عمرها فى العبادة والتقشف وعمل الخير والبر حتى سميت « بام الخير » .

وكانت السنون كلما تقدمت برابعة ، زادت عقيدتها رسوخا ، وإيمانها قوة وتغلغلا فى شعاب الفكر وأغوار النفس حتى بات كوخها الصغير مقصد الرجالات فى ذلك العصر ، يؤمونه ليهتدوا بهدى رابعة ، وليزدادوا يقيناً وتجرداً .

وفى مناجاة رابعة للذات الإلهية بعض التحليل لتلك النفس المنصرفة عن دنياها إلى ذلك الرقيب الأعلى حيث تقول :

إنى جعلتك فى الفؤاد محدثى
وأبحتُ جسمى من أراد جلوسى!
فالجسمُ منى للجليس مؤانسٌ
وحبيبُ قلبى فى الفؤاد أنيسى !

والحياة التى عاشتها رابعة ، بلغت الغاية من الروعة فى نزاهتها وطهرها .

لقد أخلصت رابعة فى تقشفها ، فكانت ترفض كل ما يقدم من هدايا وأموال ومساعدات قائلة : « ما بى إلى ذلك حاجة » كما أخلصت فى نظرتها إلى الحياة ، التى كانت تثقل على كاهلها لأنها كانت تفرق بينها وبين حبيبها الذى

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

جعلت منه غاية لوجودها فتقول :

حبيبٌ ليس يَعدِلُه حبيبُ
وما لسواه فى قلبي نصيب
حبيب غاب عن بصرى وشخصى
ولكن عن فؤادى ما يغيب !!

وهذا جوابها للعلامة الزاهد الحسن البصرى ، وقد تقدم يطلب يدها للزواج بعد موت زوجه ، تقول له :

راحتى يا إخوتى فى خلوتى !!
وحبيبى دائما فى حضرتى !
لم أجد لى عن هواه عِوَضاً
وهـــواه فى البرايا محنتى !
إن أمت وجداً وما ثمَّ رضى
وا عنائى فى الورى وا شقوتى !!
يا طبيبَ القلب ، يا كل المنى :
جد بوصل منك يشفى غُلتى
يا سرورى يا حياتى سيدى :
نشأتى منك ، ومنك نشوتى !!
قد هجرت الخلق جمعا أرتجى
منك وصلا ، فهو أقصى منيتى !!

وحين سألها سفيان الثورى عن حقيقة إيمانها ، وعما إذا كانت عبادتها خوفاً من النار أو رغبة فى الجنة ، ابتهلت وقالت مناجية حبيبها تعالى :

أحبك حبين : حب الهوى
وحباً لأنك أهـــل لذاكا
فأما الذى هو حب الهوى
فشغلى بذكرك عمن سواكا
وأما الذى أنت أهل له :
فكشفك لى الحجب حتى أراكا
فلا الحمد فى ذا ، ولا ذاك لى
ولكن لك الحمد فى ذا وذاكا !

كانت رابعة أينما حلت ورحلت ، تحمل معها كفنها ، وهو عبارة عن عباءة من الصوف الأسود ، وكأنها بذلك كانت تقول لنفسها : إنك لعلى سفر فاستعدى ...

وحين اقتربت مَنيتها أوصت صديقتها (عبدة بنت ابى شوال) ان تكفن بهذه العباءة ، وكان لها ما ارادت ، وانطفأت تلك الشعلة من الإيمان فى عام ١٨٥ للهجرة بعد ان استطاعت ان تجعل من النزاهة رسالة ومن التجرد والطهر وإنكار النفس ديناً ومبدأ .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

نزويحات وبدائع

بعض أشهر أطباء العرب قبل الاسـلام

لحضرة الأستاذ الكبير محمد ابراهيم كراوية

من بين الذين اشتهروا من الأطباء فى تلك العصور لقمان : وهو أقدم أطبائهم وحكيمهم وفيلسوفهم وفى أصله وزمن وجوده اختلاف لا محل له .

يليه رجل من تيم الرباب يقـال له حُذَيم يضرب به المثل فى الحذاقة بالطب فيقولون أطب من حذيم .

والحارث بن كِلدةَ : من أشهر أطباء عصره ومن أحذقهم ومن المهرة بضرب العود، ولد بالطائف فى القرن السادس للميلاد ورحل إلى أرض فارس وتعـلم بكلية جنديسابور، وعين طبيباً لحاشية الملك خسرويه الفارسى وكان مشتغلا بقانون الصحة على الخصوص وهو الذى وصى بعدم الافراط فى المأكل، وعدم الاستحمام بعد الطعام، وكان يحض على استعمال الحجامة والحقن وغير ذلك، ثم عاد إلى الطائف ونال شهرة واسعة وكان النبى ﷺ يأمر من كان به علة أن يأتيه فيستوصفه وتوفى سنة ٣٣ هجرية .

والنضر بن الحارث : ابن الطبيب السابق، نال شهرة مثل أبيه ومن طبه حبوب مسهلة كانت تسمي باسمه وكان يستعملها فى أمراض الصفراء .

وابن أبى روميـا التميمى : وهو الذى قال : رأيت بين كتفى النبى صلى الله عليه وسلم (خاتم النبوة) فقلت له : انى طبيب به دعنى أعالجه . فقال : (أنت رفيق والطبيب الله) .

صاحب الجلالة هو الله

أصـدر الملك السنوسى أمراً بألا يلقبه أحد (بصاحب الجلالة) فإنمـا ذلك لله، فمتى يقتدى به أصحاب الجلالة الآخرون ؟ !

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الأذاعـــة بين المـــذاهب

الوهابية والناصبية والاباحية

منع إذاعة أغانى حب آل البيت الذين يقدسهم رجال العهد الجديد

إستطاع التصوف النظيف أن يغزو كثيرين من أقطاب الوسط الذى يسمونه الفنى، ولعل هذا للعلاقة الدقيقة بين دعوة التسامى فى التصوف وحقيقة التسامى فى نفس الفنان الأصيل، فمن كان يخطر بباله مثلا أن السيد (عبد الفتاح منسى) الفنان الكبير وخريج باريس يتصوف ويعكف على خلوته ويخرج للناس كتاباً فى التصلية والتسليم على النبى (ص) من خير ما أبدعه الملهمون، وأن يتولى هو وزميلة الأستاذ (عطية شرارة) نشر الدعوة إلى الله ورسوله فى وسطهم هذا فتدين لهم رءوس فنية كبرى لولا الروح الصوفية ماعرفت طريقها إلى الله، وحتى أصبح لهؤلاء الفنانين إجتماعات أسبوعية خاصة يعبدون الله فيها كأحسن مايعبد السائرون إلى الله ورأينا أن غزو هذا الوسط بهذه الطريقة هو خير سبيل لتطهير الأذاعة من سخائمها ومصائبها، ولكن اسمع موقف الأذاعة من أحد هؤلاء الإخوان الأعزة، كتب الأخ الصوفى العارف (إنسان) يقول!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

« من أحب آل بيتى فقد أحبنى »

« حسين منى وأنا من حسين »

ولكن الأذاعة لا تريد أن تعترف بحب الناس لآل البيت، بل تريد أن يكون حب آل البيت من الأسرار التى لا تذاع، أو التى لا تصل إلى الاسماع، وأن المحطة ليست لأذاعة المقطوعة التى تفيض بهذا الحب.

وخلاصة هذا الموضوع، أن الأستاذ (الكحلاوى) قد نحا نحواً جديداً فى حياته واتجه بروحـــه وجهة صوفية، وروح الصوفى تلوذ بحب الأطهار الأبرار، ومن

(البقية على صفحة ٤١)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

المهـــــرجان النبـــــوى الأكبر

أفخم وأروع الاحتفالات التى شهدتها القاهرة فى هذا الموسم الدينى الكريم

عقد « قسم الشباب » بالعشيرة المحمدية مهرجانه الأكبر، لإحياء ذكرى المولد النبوى الأطهر، فى ليلة الجمعة (٢٣ من ربيع الأول) بالقاعة الكبرى فى جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة حيث استجاب لدعوة الشباب ما لا يقل عن ألفى رجل من خيرة رجال الأمة، وقادتها وعلمائها وكبار ضيوفها وزعمائها وذوى الرأى فيها، إلى جمع حاشد من طلاب كليات جامعة القاهرة والعباسية والجامعة الأزهرية والمعاهد المختلفة وممثلى الهيئات الدينية والاجتماعية والثقافية، والسياسية، والطرق الصـــوفية، الحرة والرسمية والسفارات والمفوضيات ونقابات العمال المختلفة حتى لم يبق مكان لقدم فى كافة طوابق الجمعية وردهاتها والأماكن المحيطة بها، فكان هذا المهرجان فخر جميع الأحفال التى أقيمت بالقاهرة فى هذه المناسبة المقدسة

وكان يشرف على الاستقبال والنظام فرق جوالة العشيرة بالقاهرة، وشمال السودان فضربوا أرفع الأمثال فى الأدب الإسلامى، والنظام العسكرى حتى أعجب الجميع بهم إعجاباً مابعده إعجاب

ولقد حضر مندوب القيادة كأى زائر عادى واندمج فى جمهور الحاضرين، وانصرف دون أن يفطن إليه أحد إلا فى آخر لحظة، لأنه حضر ليمثل التواضع ونكران الذات والمحمدية الذى تدعو إليها العشيرة.

وخطب اللواء سليمان عبد الواحد سبل، والدكتورمنصور فهمى، والأستاذ أحمد السكرى، والشاب حسن المليجى، وقفى عليهم سماحة الرائد السيد محمد زكى،

« البقية فى صفحة ٤١ »

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

(بقية الإذاعة بين المذاهب)

غيرُ آل البيت فى طهرهم ، ومن غير آل وعترة الرسول قبين بالمحبة الطاهرة والعاطفة الكريمة ؟ ؟

ويرى الكحلاوى أن يقصر أذاعته على هذا النوع الفاضل ، ويكلف زميلنا الأستاذ عبد الفتاح شلبي بتأليف مقطوعة من الزجل ، ويلبي الأستاذ شلبي الطلب ويقدم الزجل لمحطة الأذاعة ، ويعرض على المختص ، فيؤشر عليها « روح التشيع » .

إلى هنا نقف قليلا ، ونريد أن نعرف ، هل اذاعة معانى حب آل البيت من الممنوعات ، وعما إذا كان هناك سياسة لنوع ما يذاع ، أم هى غضبة المختص وحده؟ لما فيه من ناصبية ووهابية

ونريد أن نعرف ، هل اذاعة المعاني الخاصة بحب آل البيت ليست أهلا بالاكرام والأذاعة ، مثل أغانى المخنثين فى معانى الوجد والغرام والهيام والتحلل!

وأنا لا أعرف الكحلاوى ، وأن كنت أعرف أنه أدخل على حسابه نور « الفلوسنت الجديد » فأنار مسجد الكريمة الطاهرة السيدة زينب ، وأنه بسبيل ادخال هذا النوع من النور الكهربائى لمسجد الشهيد سيدنا الحسين ، وإنما الذى دفعنى إلى كتابة هذا هو موقف الأذاعة الغريب من هذه المعانى الجديدة واريد ان اسأل هل لو كانت المقطوعة من نوع « يا ابوالعيون السود » كانت ستلاقى من المسئول نفس الموقف ام لا !

ان المسألة جد خطيرة ، وسنمسك على هذا القدر ، حتى نرى ما يكون راى فضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الأزهر

(بقية فى محيط العشيرة)

كما ألقيت القصائد العامرة من كل من الشعراء الأساتذة محمود جبر ، وقاسم مظهر والدكتور الغوابى ، وعبدالله نصر وألقى قسم الجوالة « نشيد الهدى » من أناشيد قسم الشباب وصاحبه على « البيانو » الشاب أبوالمعالى زين الدين بغدادى كما قرأ القرآن الشاب محمود الشيمى وأشرف على النظام الشاب فاروق الأسود ، والشاب عبدالغنى الليجى ، وقدم الخطباء مشرف قسم الشباب السيد محمد وهبي ، واستغرق الحفل نحو ثلاث ساعات ، ضرب فيها المثل الأرفع فى آداب الاحتفال الدينى .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمجلس جرجا البلدى

حتى ظهر يوم ١١ يناير سنة ١٩٥٣ عن عملية توسيع اسطبلات المجلس .

وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما نظير دفع مبلغ ٤٠٠ مليم للنسخة ، وكل عطاء لا يرفق به تأمين إبتدائى قدره ٢ ٪ من قيمته لا يلتفت إليه (٣٢١٧)

وزارة الصحة العمومية

مصلحة المستشفيات الجامعية

تقبل عطاءات بمكتب حضرة مدير مخازن المصلحة بالمنيل بالقاهرة لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الأحد ١٨ يناير سنة ١٩٥٣ عن توريد كانجت ممقم ويوم الأربعاء ١١ منه عن توريد ادوات زجاجية مستديمة ومستهلكة ، ويمكن الحصول على قائمة الأصناف والشروط مقابل مائتى مليم لكل مناقصة يضاف إليها ثلاثون مليما أجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة تمغة من فئة الخمسين مليما عن كل قائمة ، وسوف لا يلتفت للعطاء غير المصحوب بتأمين ابتدائى كامل بواقع ٢ ٪ من قيمته م؟ (٣١٩٤)

مصلحة البلديات

مجلس بلدى دمنهور

تقبل العطاءات بمجلس بلدى دمنهور حتى ظهر يوم ١٩٥٢/١٢/٣١ عن توريد لمبات كهربائية للبلدية .

وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما نظير دفع ٢٥٠ مليما للنسخة ، وكل عطاء لا يرفق به تأمين قدره ٢ ٪ من قيمته لا يلتفت إليه . (١٣٧٣)

بنك مصر

س.ت - ٢ القاهرة

طابع القومية المصرية ، عنوان النهوض الاقتصادى فى الشرق ، منشئ الصناعات ومؤسس شركات مصر الكبرى ، يشمل نشاطه جميع الأعمال المصرفية فى مصر والخارج .

يحرص على ارتياد المستحدثات البنكية المتبعة فى أرقى ممالك العالم ، ويعمل دائما على التجديد والانشاء أدخل نظام الايداع الليلى بانشاء «الخزانة الليلية» فى غير أوقات العمل لحفظ المستندات والمصوغات والأموال وكل ما قد يخشى عليه فى الظروف المفاجئة ، «الاستعلام بقاعة الخزائن الحديدية بالبنك».

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

أعمال رجال القيادة

يهم كل مصرى بعد أن عرف أسماء كبار رجال الثورة البيضاء أن يعرف أهم اختصاصات بعضهم ومساعدتهم وهى كالآتى :

السيد جمال سالم : شئون المالية
السيد زكريا محى الدين : شئون الأمن
« أنور السادات : شئون النشر
« صلاح سالم . شئون السودان
« عبداللطيف بغدادى : شئون التموين
« عبد المنعم أمين : شئون العمال
« خالد محى الدين : شئون الصحة
« يوسف صديق : شئون الأوقاف
« حسن إبراهيم : الشئون الخارجية
« عبد الحكيم عامر : شئون الرياسة

وكذلك وزعت بقية الاختصاصات على عدد آخر من كبار رجال الحركة ، ومع كل منهم معاونوه الأماجد، وفقهم الله

درة الأسرار

• أهدانا الأخ العارف بالله السيد على أحمد أبوالنظر عميد الشاذلية بالأسكندرية هذا الكتاب النافع الذى كان قد قام بنشره على نفقته بعد أن ذيله بفوائد جليلة لا يستغنى عنها الباحثون عن الحقيقة .

إلى رحمة الله

فقيد إخوان دموشيا

استأثرت رحمة الله تعالى بولى الله الصالح الشيخ محمد العربى من إخواننا المحمدين بدموشيا بنى سويف رحمه الله .

فقيد آل الحفناوى

نتقدم بأصدق التعازى إلى أستاذنا عميد المجاهدين المسلمين السيد على الغاياتى فى مصاب العائلة بوفاة المرحوم زياد الحفناوى .

فقيدة آل المهدى

ونعزى أخانا فى الله الأستاذ عبدالعليم المهدى الصحافى المعروف فى مصاب العائلة ، لا أراه الله بعد هذا المصاب مصاباً .

ذكرى فقيدة آل النحراوى

يحيى الأخ الفضال الأستاذ محمد حمدى النحراوى ذكرى وفاة حرمه السيدة فاطمة محمد عبدالحميد فى اليوم الرابع من يناير سنة ١٩٥٣ عوضه الله خيراً .

فقيدة آل عشب

واحتسب أخونا الكبير الأستاذ الشيخ أحمد عشب صغرى كريماته عوضه الله خيراً وجعلها فرطاً وشفاعة .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

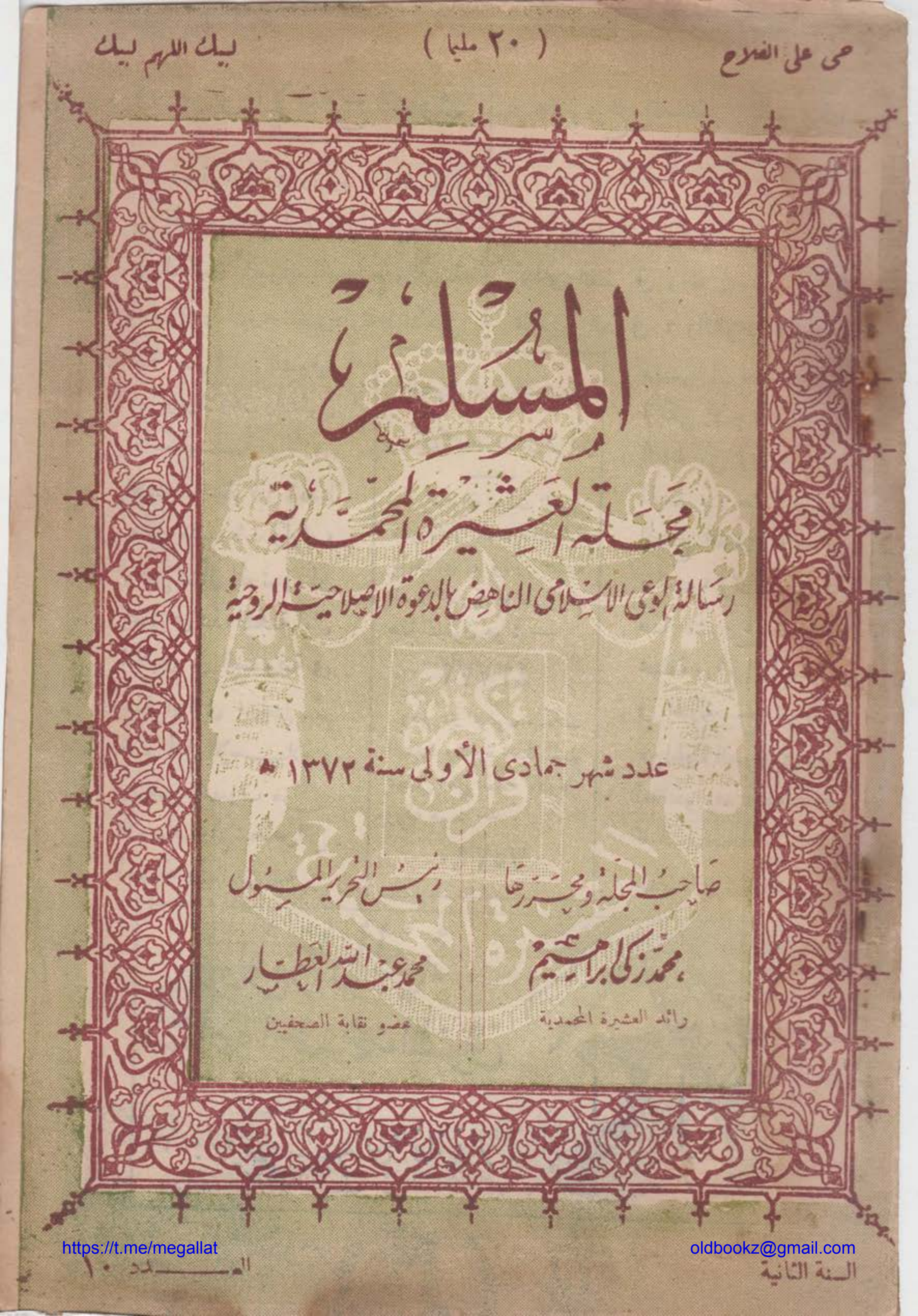
مواقيت الصلاة خلال شهر ربيع الآخر سنة ١٣٧٢ هـ

أيام الأسبوع	ربيع الآخر سنة ١٣٧٢	ديسمبر سنة ١٩٥٢	كيهك سنة ١٦٦٩	أوقات الصلاة											
				المغرب		العشاء		الفجر		الشروق		الظهر		العصر	
				س	ق	س	ق	س	ق	س	ق	س	ق	س	ق
الخميس	١	١٨	٩	٤	٥٨	٦	٢١	٥	١٢	٦	٤٦	١١	٥٢	٢	٤١
الجمعة	٢	١٩	١٠		٥٨		٢١		١٣		٤٦		٥٢		٤١
السبت	٣	٢٠	١١		٥٩		٢٢		١٤		٤٧		٥٣		٤٢
الأحد	٤	٢١	١٢		٥٩		٢٢		١٤		٤٧		٥٣		٤٣
الاثنين	٥	٢٢	١٣	٥	٠٠		٢٣		١٥		٤٨		٥٤		٤٣
الثلاثاء	٦	٢٣	١٤	٥	٠٠		٢٣		١٥		٤٨		٥٤		٤٣
الأربعاء	٧	٢٤	١٥	٥	١		٢٤		١٦		٤٩		٥٥		٤٤
الخميس	٨	٢٥	١٦		١		٢٤		١٦		٤٩		٥٥		٤٤
الجمعة	٩	٢٦	١٧		٢		٢٥		١٦		٤٩		٥٦		٤٤
السبت	١٠	٢٧	١٨		٢		٢٥		١٦		٤٩		٥٦		٤٤
الأحد	١١	٢٨	١٩		٣		٢٦		١٧		٥٠		٥٧		٤٥
الاثنين	١٢	٢٩	٢٠		٣		٢٦		١٧		٥٠		٥٧		٤٥
الثلاثاء	١٣	٣٠	٢١		٤		٢٧		١٨		٥١		٥٧		٤٦
الأربعاء	١٤	٣١	٢٢		٥		٢٨		١٨		٥١		٥٨		٤٧
الخميس	١٥	١ـ يناير	٢٣		٥		٢٨		١٨		٥١		٥٨		٤٧
الجمعة	١٦	٢	٢٤		٦		٢٩		١٩		٥١		٥٩		٤٨
السبت	١٧	٣	٢٥		٧		٣٠		١٩		٥١		٥٩		٤٩
الأحد	١٨	٤	٢٦		٨		٣١		٢٠		٥٢	١٢	٠٠		٥٠
الاثنين	١٩	٥	٢٧		٨		٣١		٢٠		٥٢	١٢	٠٠		٥٠
الثلاثاء	٢٠	٦	٢٨		٩		٣٢		٢٠		٥٢	١٢	١		٥١
الأربعاء	٢١	٧	٢٩		١٠		٣٣		٢١		٥٢		١		٥٣
الخميس	٢٢	٨	٣٠		١١		٣٤		٢١		٥٢		٢		٥٣
الجمعة	٢٣	٩	١ طوبه		١١		٣٤		٢١		٥٢		٢		٥٣
السبت	٢٤	١٠	٢		١٢		٣٥		٢١		٥٢		٢		٥٤
الأحد	٢٥	١١	٣		١٣		٣٥		٢١		٥٢		٣		٥٤
الاثنين	٢٦	١٢	٤		١٤		٣٦		٢١		٥٢		٣		٥٥
الثلاثاء	٢٧	١٣	٥		١٥		٣٧		٢١		٥٢		٤		٥٦
الأربعاء	٢٨	١٤	٦		١٥		٣٧		٢٠		٥١		٤		٥٦
الخميس	٢٩	١٥	٧		١٦		٣٨		٢٠		٥١		٤		٥٧
الجمعة	٣٠	١٦	٨		١٧		٣٩		٢٠		٥١		٥		٥٨

(تراعى فروق التوقيت فى غير القاهرة)

مطبعة لجنة البيان العربي
٤ شارع مصطفى باشا كامل ـ [illegible]

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com



https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

فى طريق الإصلاح الصوفى

استقر الرأى فى وزارة الداخليـة ، بعد المجهود الشاق الذى بذلناه للمحافظة على الكيان الصوفى الصحيح والنهضة بالتصوف وتطهيره وتنظيم إدارته على تشكيل لجنة تضم ممثلين للصوفية ووزارتى الأوقاف والشئون الاجتماعيـــة والأزهر الافتاء ، للنظر فيما تقدمنا به من مشروعات وآراء ، ونحن نسأل الله تعالى أن يحقق فى هذه اللجنة آمال الملايين فى الصـوفية فى هذا الوادى ، حتى يتم فيهم أمل الإســلام ، ويتطهر التصوف من الأوصاف والأشخاص التى أفسدته وأساءت إليه .

تليفون الدار المحمدية ومنزل سماحة السيد الرائد

تم بحمد الله تركيب تليفون خاص بالدار المحمدية العـامة بقايتبـاى ، ومنزل سماحه السيد محمد زكى ابراهيم ورقم هذا التليفون هو : —

٤٣٧٧٢

وهو غير تليفون مـكتب العشيرة وإدارة مجـلة المسلم بمجلس أهل الصفة بالازهر ورقمه هو : —

٧٥٢٦٠

مشروع الدستور الصوفى والتقويم

تلقينا مئات الرغبات من مختلف نواحى القطر فى رجاء إرسال مشروع الدستور الصوفى ، والتقويم الاحصائى ويسرنا أن نفيد الجميع أنه لم يكن إلا مجرد اقتراح لنا أردنا من ورائه إيقاظ الهمم ، وبعث الحياة فى المجتمع الصوفى وتبصيره بواجبه ، وقد أدخلت على هذا المشروع تعديلات مختلفة ورفع إلى المسئولين فى الدولة . مع تقرير عام عن الحياة الصوفية فى مصر أما التقويم فسنطبعه و نوزعه كاملا مصححاً مع إضافات جديدة إن شاء الله .



https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

لبيك اللهم لبيك

بسم الله وبحمده

المسلم

مجلة العشيرة المحمدية

رسالة الوعى الإسلامى الناهض بالدعوة الإصلاحية الروحية

١٦ جمادى الأولى سنة ١٣٧٢هـ (العدد العاشر من السنة الثانية) أول فبراير سنة ١٩٥٣ م

جميع الرسائل الخاصة بالتحرير والإدارة ترسل باسم سكرتير المجلة بمكتب العشيرة
شارع جامع البنات رقم ١١ بالازهر بالقاهرة تليفون ٧٥٢٦٠ و٤٣٧٧٢

كلمة ذات معنى

يتحتم أن يكون معروفاً للجميع، أن = العشيرة المحمدية، هيئة روحية عالية، تنهض بالدعوة الإصلاحية الشاملة، على الأساس الروحى الإسلامى الرفيع، فتبدأ جهادها بتزكية النفس وتصفيتها وعلاج أمراضها وتنشئ بين النفس وبين ربها وداً وعلاقة شخصية، ومعاملة خاصة وعامة، على ماسبق إليه السلف الصالح، ومن وليهم من رجال الله. فمن وظيفتها كبح جماح المادية الفردية والاجتماعية، ونقل تفاعلاتها الأساسية إلى طاقة روحانية عملية، تحمل صاحبها على التسامى والعزة واليقين، وتدفعه إلى المعالى المطلقة والغايات الرفيعة، وتمم فيه معانى الإنسانية الناضجة، الراقية، فيتحول فيه الانفعال التقدمى المحصن. إلى فطرة غير متكلفة، وطبيعة مكسوبة أو موهوبة، وتتحقق فيه بحسب استعداده معانى الخلافة الإلهية، فى الأرض والاستعمار فيها، فيقوم بتأدية الأمانة الكونية الكبرى، التى من أجلها أورث الله الأرض بنى آدم، وسخر لهم ما فى السموات وما فى الأرض جميعاً منه، وكل ميسر لما خلق له.

ومن هنا يتحقق الإصلاح بكل أنواعه وألوانه، مادامت قد استقامت أداته الكبرى (وهى القلب) والإصلاح حلقات موصولات، متى تحرك أصلها الروحانى تحركت جميعاً: فى جوانبها الاجتماعية والصحية والفكرية والعلمية، والعملية وما يتعلق بها، وإلا كان إصلاحاً كاذباً لا خير فيه.

فليست دعوة العشيرة رهبنة، أو تبدعاً، أو نكوصاً وتخلفاً عن الركب الحى الواعى، وإنما هى اندماج فى الحياة، على الأساس الإلهى الحق، الذى يعصم من الزلل ويبعث الأمل، ويدفع [illegible] العمل، فى ربانية وسلام، حتى يعود بإذن الله [illegible] الإسلام

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

يهمك أن تقرأ..!

بعض مخصصات

أسرة محمد على

بمناسبة اتجاه الرأى إلى إلغاء وتعديل مخصصات هذه الأسرة ننشر فيما يلى بعض ما كان يستولى عليه أفرادها ، فهذه السيدة نازلى هانم صبرى كان مخصصاً لها عشرة آلاف جنيه فى العام ، يوم كانت ملكة على مصر ، وقد ظلت هذه الآلاف العشرة مخصصة لها بعد أن توفى الملك فؤاد ، وحتى بعد أن جردت من لقبها وأقامت فى أمريكا ، وكان مخصصاً لمن صارت ملكة على مصر بعدها عشرة آلاف جنيه أخرى سنوياً ، وقد خصص للسلطانة ملك خمسمائة جنيه شهرياً ، وللاميرات فوقية وفوزية وفايزة وفائقة وفتحية ٤٠٠ جنيه لكل واحدة منهن فى الشهر ، كما خصص للاميرات فريال وفوزية وفادية ٥٠٠ جنيه لكل واحدة منهن شهرياً ، وللاميرات حورية حمدى وألفت خديجة فاضل ومهوش عزيزه . فاضل ٢٠٠ جنيه شهرياً لكل منهما ، وللاميرة أمينة جويدان حرم المرحوم حسين كامل ١٣٠ جنيهاً شهرياً وللنبيلات بهيجة كامل وزبيده حسين كامل ٨٠ جنيهاً لكل منهما شهرياً ، وللسيدة نزمى خليل كريمة الأميرة سنية فاضل والسيدة زينب توحيده ٦٠ جنيهاً لكل منهما شهرياً وللسيدة بسيمة بنت الأميرة فاطمة فاضل ٥٠ جنيهاً شهرياً ، وللنبيلة ألفت أمينة أحمد عثمان فاضل ٣٠ جنيهاً شهرياً ، وللنبيلة نعمت الله بنت الأمير السابق محمد على حسين ٣٠ جنيهاً شهرياً . كل ذلك من مال الأمة .

وقد رأى المسئولون أن هذه المخصصات التى تبلغ مائة ألف جنيه سنوياً كانت توزع قبل هذا العهد المبارك على هذا النحو : ١٢ ألف جنيه لملكة مصر الرسمية ، و١٠ آلاف جنيه سنوياً لولى العهد ، و١٠ آلاف جنيه أخرى للسيدة نازلى هانم صبرى ، و٦٨ ألف جنيه توزع على بقية أعضاء الأسرة حسب إرادة الجالس على العرش ولا معقب لأمره وقد خفضت تلك المخصصات إلى ٢٤ ألف جنيه سنوياً ، والاتجاه الرسمى الجديد يرمى إلى إلغائها نهائياً بسبب عدم حاجة أصحابها .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

كلمة الرائد

ثلاث كلمات عاجلات

إلى فضيلة الأستاذ وزير الأوقاف

سلام عليكم : وبعد ، فأسأل الله لى ولكم التوفيق إلى ما يحب ويرضى وأدعوه أن يكتب على يديكم خيراً كثيراً للدين والوطن بإذنه ، وبعد :

١ — فقد كنا تفاهمنا واتفقنا من مدة على خير كبير لا بد منه للتصوف والصوفية ، حتى تتكتل الأمة فى ركب الاصلاح ، بوصفكم رجل الدين وممثله فى الوزارة ، والتصوف شطر الدين فى أعماله أو العناية به ، وتقدمت إليكم بآخر مشروع اتفق عليه رجال التصوف الرسمى عسى أن يكون أساساً صالحاً للنظر فى اصلاح حال التصوف ، الحر منه والرسمى معاً ، وعسى أن يكون من ورائه كذلك تقريب لوجوه الخلاف التى تثيرها طوائف من المتمسلمين ، لغاية فى نفوسهم ، أو مرض فى قلوبهم ، ما يريدون به إلا تمزيق وحدة المسلمين ، وأشغالهم عن مهامهم الكبرى ، ابتغاء رضوان الشيطان ، وتعبداً للدرهم والدينار ، ولا يزال الصوفيون الأبرار ينتظرون خيراً لهم ، وإعانة فعالة على تأدية رسالتهم فى كفاح المادية وتزكية النفوس وتصفيتها وتطهير بيئتهم من المحترفين والدجالين ، وخواص الجهلة ، والمخرفين والمشعوذين والمتسترين فى ظلال أسماء آبائهم وأجدادهم ، يضللون السذج ، ويستغفلون الجماهير ويحرقون عليهم ، ويستنزفون عقائدهم وأموالهم باسم التصوف المظلوم وقد قيل إن اللجنة التى كنا قد اقترحناها قد تألفت ولكنا نرجو أن تعمل وتنتج فى أقرب الأوقات . وأن يكون تمثيل التصوف فيها تمثيلا كاملا صحيحاً إن شاء الله .

٢ — هذه كلمة أما الثانية ، فقد كنت متفاهماً معكم على النظر فى أمر طباعة مصحف (أبى عمرو بن العلاء) خدمة للدين ، وإعانة لأخواننا الجنوبيين الذين يقرءون

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بقراءة هذا الإمام فى أغلب السودان ، وقد زرتم السودان بحمد الله ، فعسى أن تكونوا قد اقتنعتم بأن خير عمل تعمله مصر للدين والدعاية معاً ، أن تسرع بطباعة هذا المصحف المجيد ، فإذا لم يكن بد من معونة فنية ، فإنى متبرع بها ومن معى من أهل الفن القرآنى ، فإذا كانت الوزارة عن ذلك فى شغل ، فلتعهد إلى المشيرة المحمدية بهذا العمل ، وستؤديه المشيرة إذا وجدت المال ، خير الأداء بإذن الله .

٣ — فتلك الكلمة الثانية ، أما الكلمة الثالثه . فلعل . أخى الوزير ، قد سمع (ولو مرة) بأن فى القاهرة العامرة منطقة تسمى منطقة (قايتباى) وهذه المنطقة محصورة بين جبل المقطم شرقاً وتلال الدراسة غرباً ، وهى شياختان كبيرتان تحكمهما نقطة بوليس ، وتمداد سكانهما نيفاً وعشرة آلآف من بنى آدم الأحياء ، الذين يؤدون للدولة ضرائبها ومكوسها ، وقد حكمت عليهم العهود الغابرة بالموت والابادة ، وهم ينتظرون حكم هذا العهد فيهم بعد أن عرضت عليكم أمرهم المرير .

(ونحن سنحدث وزير البلديات فى العدد المقبل عن هذا الحى) ولكننا نبدأ بحديثكم أنتم فيما يهمكم ففى هذا الحى أفخم عمائر المساجد التى خلفها المماليك فخراً للفن الإسلامى وجلاله ، وهو مسجد السلطان فرج بن برقوق ، وفيه تقام الصلوات ولكن ليس به دورة مياه ، على حين أنه المسجد الوحيد الذى يوجد فى شياخة برقوق كلها وإليه يأوى مئون من سكان أرض الخفير وعمال المحاجر وغيرهم ، بالأضافة إلى أهل الحى نفسه ، وهم عدة ألوف من بنى آدم ، وفى هذا الحى أيضاً مسجد السلطان برسباى ، وفيه تقام الصلوات ، وليس به دورة ميـــاه أيضاً على حين أنه المسجد الوسط بين شياختى برقوق وقايتباى ، وإليه يأوى جميع سكان منطقة السلطان أحمد وماجاورها وهم ألوف من المسلمين المنسيين ، وفى هذا الحى مسجد الشيخ العفيفى الإمام الصوفى المعروف وفيه تقام الصلوات ، وبه دورة مياه كاملة ، لا ينقصها إلا الماء الذى منعته وزارة الأوقاف عن الدورة ، على أثر خلاف كان بينها ومن مالكى أرض الدورة (وأنا على تمام الاستعداد للتوفيق العاجل بين الطرفين) خدمة لبيت الله ، وآدميه من المسلمين الذين يتلمسون الماء تلمس الكفيف على النظر .

وهنا لن نتعرض للمساجد الأثرية المغلقة بهذا الحى وقد كان المرحوم عبد العزيز

(البقية على صفحة ٤١)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

كرامات الأولياء حق ثابت

لحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ عبد الله المراغى

مدير المساجد بوزارة الأوقاف

مسائل الدين الإسلامى تنقسم إلى قسمين ، متفق عليها ، ومختلف فيها ، فالمتفق عليها ، يكفر من أنكرها : كعقيدة التوحيد ، وصفات الله تعالى الكمالية ، وما ثبت من الدين بالضرورة ، كفرض الصلوات الخمس ، والزكاة والحج والصوم ، والمختلف فيها هى المسائل الاجتهادية ، التى انقسم العلماء فيها إلى فرقتين : فكرامة الأولياء من المسائل الاجتهادية التى وجد فيها لعلماء المسلمين رأيان : رأى بوجود كرامات للاولياء (وهو الراجح) وحجة هذا الرأى : أن آصف بن برخيا كاتب سليمان ، أحضر عرش بلقيس قبل ارتداد الطرف ، وقد حكى القرآن الكريم ذلك بقوله « قال الذى عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك ، فلما رآه مستقرا عنده قال : هذا من فضل ربى » وإحضار هذا العرش فى مدة يسيرة من الوقت ، من الأمور الخارقة للعادة ومن حججهم مريم رضى الله عنها ، كان يأتيها رزقها بدون استعمال الوسائل العادية لاحضاره ، وقد حكى القرآن ذلك فقال : « كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال : يامريم أنى لك هذا ؟ قالت : هو من عند الله ، أن الله يرزق من يشاء بغير حساب »

وهناك رأى بإنكار كرامات الأولياء ، استند القائلون به (وهم قلة) إلى الخوف من التباس الأنبياء بالأولياء وهذا دليل ضعيف ، لأن الاشتباه والالتباس لا يوجد إذ النبى يدعى معجزة وأمراً خارقاً للعادة مقروناً بالتحدى للمرسل إليهم أما الولى فلا يتحدى بكرامته غيره من الناس ، فارتفع الالتباس وظهر الفرق بينهما .

والصواب عندى : ان الله تعالى يفضل بعض عباده على بعض ، خصوصاً

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

إذا علمنا أن الولى قد سلك طريقاً يوصله إلى القرب من الله تعالى ، فيضفى عليه حلل إنعامه وإكرامه ، إذا الولى هو العارف بالله تعالى . وبصفاته ، حسب الامكان . المواظب على الطاعات . المجتنب المعاصى . المعرض عن الانهماك فى اللذات والشهوات المباحة (فضلا عن الممنوعة) فهو من تولى الله سبحانه وتعالى أمره فلم يكله إلى نفسه . ولا إلى غيره لحظة ، فهو دائم العبادة والطاعة لله تعالى . وقد حدد القرآن الكريم صفات الولى فى قوله عز من قائل « ألا إن أولياء الله . لا خوف عليهم ولا هم يحزنون . الذين آمنوا وكانوا يتقون . لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة » وبذلك يتبين أن الاعتقاد بالأولياء الأحياء والأموات وبكراماتهم لا ضرر فيه . (فضلا عن أنه المطلوب لأنه الحقيقة المحسوسة) وشواهد الواقع وروح التشريع لا تنافيه . بل تحث عليه . والأسلم لنا الاعتقاد بالأولياء المتصفين بما وصفهم به القرآن الكريم والاعتقاد بكراماتهم والله يكرم من يشاء من عباده .

وكيل المسلم بههيا

اعتمدت المجلة حضرة الأستاذ فتحى محمد الشحات وكيلا لها بمركز ههيا فنرجو تيسير مهمته .

أهل البيت الأرفع

فى شعر الشاعر الخطيب النسابة (أبو المستهل) الكميت الأسدى رضى الله عنه تهديها إلى أحباب أهل البيت من جانب ، وإلى أعدائه من جانب آخر (يضل به كثيراً ويهدى به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين)

طَربتُ ، وما شوقاً إلى البيض أطربُ
ولا لعباً منى ، وذو الشيب يلعبُ

ولم تُلهنى دارٌ ، ولا رسمُ منزل
ولم يَتطرَّبْنى بنانٌ مخضبُ !!

ولكن إلى أهلِ الفضائل والنُّهى
وخير بنى حواء ، والخيرُ يُطلب

بنى : هاشم رهط النبى ، فإننى
بهم ولهم أرضى مراراً وأغضب

خفضتُ لهم منى الجناحَ مودةً
على كنفٍ ، عطفاه : أهل ومرحب !

وما لى إلا (آلَ أحمد) شيعةٌ
وما لى إلا مذهبَ الحق مذهبُ !

بأى كتاب ، أم بأية سنة
يُرى حبهم عاراً علىَّ ويُحسب ؟ !

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الصوفية هم اهل الحق في القول والعمل

للعلامة العارف بالله السيد محمد حافظ التجانى

يقول الحق سبحانه وتعالى : « ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً » .

وصح عنه صلى الله عليه وسلم (ذهبت النبوة وبقيت المبشرات) وقوله : (لا نبي بعدى) وهذا متواتر قطعى ، فمن زعم أن النبوة تعطى لأحد بعده صلى الله عليه وسلم فهو كافر مرتد ، خارج عن الإسلام ، مهما احتال فى تصويرها بالصور الزائفة ، ليخفى دعواه الباطلة على السذج الذين طمست بصائرهم عن التحقيق كالبهائية والقاديانية .

أما الصديقية والشهادة والصلاح ، فمن زعم أنها منعت من الأمة المحمدية فهو كاذب ضال ، فقد صح ويصح وجود الصديقين والشهداء والصالحين ، ويصح أن يكرمهم الله بما أكرم به من قبلهم من الكرامات الجائزة — وهم أهل الحق — حتى تقوم الساعة (الساعة المعروفة التى شرحها وبينها الرسول صلى الله عليه وسلم لا بالمعنى الزائف الذى يذكره الملحدون وغيرهم من البهائية ومن نحا نحوهم) .

وهؤلاء هم الذين اصطلح أهل الله العارفون على تسميتهم بالعُبَّاد ، لتقربهم إلى الله بنوافل الخير ، ثم سموهم الصوفية لتقشفهم مع العبادة ولبسهم الصوف وهذا هو التحقيق فى سبب تسميتهم ، ولا يلتفت إلى ما يذكر من نسبتهم الى أمر أخرى ، والحق ما ذكرنا ، ثم هو اصطلاح ، ولا مشاحة فى الاصطلاح ، فالواصل منهم واصل ، والسالك منهم سالك .

وبداية السير إلى الله التوبة الشرعية المستوفية للشروط المعروفة فى الفقة — التوبة عن الاعتقادات الباطلة ، وعن

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ترك واجب أو فعل محرم ، ثم التقرب إلى الله بما سن سيد الخلق صلى الله عليه وسلم ولا ننكر أنه قد اندس فى القوم من ليس منهم ، ولكن هل ضر أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وهم خير الخلق أن كان فيهم المنافقون — من كان على الحق ظاهراً أو باطناً فهو من أهل الحق ومن لم يكن فهو من أهل الباطل مهما تظاهر بغيره والله عليم بذات الصدور .

وقد حمل قوم على السادة الصوفية الأطهار من غير تفرقة بينهم وبين مدعى التصوف حملة مبطلة فاشلة نادت على نفسها بالخذلان لأنها لم تعرف الإنصاف وعدمت كل وجه من وجوه التحقيق . وقد قال تعالى : « فإن تنازعتم فى شىء فردوه إلى الله والرسول » فهلم فلنتحاكم إلى كتاب الله وسنة رسول صلى الله عليه وسلم ، فمن كان اعتقاده اعتقاد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقام بالواجبات كلها ، وانتهى عن المحرمات فهل من سبيل لهؤلاء العيابين عليه ؟ اللهم كلا . كل ما خالف ذلك فهو باطل ، ولا يعرف الصوفية حقيقة تتنافى مع الشريعة ، ونعلن كما أعلن أئمة الصوفية من قبل أن كل باطن لا يقره ظاهر الشريعة المعروفة فهو باطل .

وهناك أمور مجمع عليها لا يصح فيها خلاف كما أن هناك ما يصح فيه الخلاف فلنفرض أن رجلا من رجال الصوفية أخذ بوجه من هذه الوجوه الخلافية أفلا يجوز عليه ما يجوز على غيره من الأمة أخطأ أم أصاب ما دام الشرع لا يدينه ؟

أخبرونا أيها المتصفون ، هل قال أحد من الصوفية إنهم معصومون من الخطأ والنسيان ؟ كذب من قال ذلك ، أو لا يسعهم وهم أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ما وسع الأمة ، فى قوله صلى الله عليه وسلم : (رفع عن أمتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) ويدخل فى ذلك ما كان عن غلبة حال ، يصح بأوسع وجوه الصحة أن يكونوا عند الله معذورين غير مسئولين فيه .

وعن عثمان رضى الله عنه أن رجالا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم حين توفى النبى صلى الله عليه وسلم حزنوا عليه حتى كاد بعضهم يوسوس ، قال عثمان : وكنت منهم ، فبينا أنا جالس

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فى ظل أطم[1] من الآطام ، مرّ عليّ عمر فسلم علي ، فلم أشعر أنه مر ولا سلم ، فانطلق عمر حتى دخل على أبى بكر ، فقال : ما يعجبك أني مررت على عثمان فسلمت عليه فلم يرد علي ، وأقبل هو وأبو بكر ، فى ولاية أبى بكر ، حتى سلما علي جميعاً ، ثم قال لى أبو بكر : جاءنى أخوك عمر ، فذكر أنه مر عليك فسلم فلم ترد عليه السلام فما الذى حملك على ذلك ؟ قال : قلت : ما فعلت ؟ فقال عمر : والله قد فعلت ، ولكنها عُبِّيَّتُكم[2] يا بنى أمية ، قال : قلت : والله ما شعرت أنك مررت ولا سلمت ، قال أبو بكر : صدق عثمان ، وقد شغلك عن ذلك أمر ، فقلت : أجل ، قال : وما هو ؟ قال عثمان : توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم قبل أن أسأل عن نجاة هذا الأمر ، قال أبو بكر : قد سألته عن ذلك ، قال : فقمت إليه فقلت له : بأبى أنت وامى ، أنت أحق بها ، قال أبو بكر : قلت : يارسول الله ، ما نجاة هذا الأمر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مَن قَبِلَ منى الكلمة التى عرضت على عمى فردّها علي فهى له نجاة)

(١) بناء عال .

(٢) العبية بوزن هندية : هى التعظم والغطرسة . ونحو ذلك

رواه الإمام أحمد والبزار .

وقال صلى الله عليه وسلم لنسائه : (أسرعكن بى لحوقاً أطولكن يداً) .

فذهب نساؤه صلى الله عليه وسلم ينظرن أيهن أطول يداً . وكانت السيدة سودة ، فلما توفيت أم المؤمنين زينب — أم المساكين — علمن أن المراد بطول اليد هو : الصدقة ، فيا أيها الناس قولوا ما شئتم ، إن الكل حقيقة أو أن عندك حقيقة ومجازاً ، فلقد ذكر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم اليد ، ولم يرد بها الجارحة ، فهل يمكن لمقول خصوم الصوفية الذين يزعمون أنها واسعة ، أن تفهم أن إطلاق الألفاظ العربية على وجوه ، غير ما يتبادر لبعض الأذهان (كأذهان حضراتهم مثلا) سائغ فى لغة الرسول أفصح الخلق صلى الله عليه وسلم ، وأنه لا حرج على من فعل ذلك ، ما جاز ذلك فى لغة العرب الواسعة ؟

وفى هذه المناسبة أجمع السلف ممن يرى التأويل فى القرآن وممن لا يراه ، أن اليد المنسوبة للحق تعالى ، ليست اليد الجارحة .

ومن منحه الله هذا الفهم الواسع السمح العميق ، فقد فهم ما يقوله الصوفية الصادقون ، واستيقن أنهم أهل الحق فى هذه الأمة .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

رسول السلام والحرية

هو سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

لفضيلة الأستاذ الجليل

محمد عبد المنعم خفاجي

المدرس بكلية اللغة العربية

المؤمنون بالحرية هم أكثر الناس إيماناً بالسلام، وحرصاً عليه؛ لأنه سبيل الطمأنينة والكرامة الإنسانية. وليس يقدره إلا من قدر الحرية وأحبها، وعرف أنها سبب العزة والحياة، وباب التجديد والأمل والتقدم والمدنية.

وما أروع مواقف سيدنا محمد صلوات الله عليه في تقرير هذه المبادئ الكريمة والدفاع عنها.

ومع أنه ولد في أرض خضبتها الدماء، فقد كان بطل السلام، وداعيته الكريم. حتى رأيناه يشترك صغيراً في (حلف الفضول)، ويعد يده مع أيدي هاشم وزهرة وتيم، يتعاهدون بالله المنتقم ليكونُنّ مع المظلوم حتى يؤدي إليه حقه، وكان يقول: « لقد شهدت مع عمومتي حلفاً في دار ابن جدعان، ماأحب أن لي به حُمْرَ النَّعم، ولو دُعيت به في الإسلام لأجبت ».

ورأيناه يقف حكما بين قبائل قريش، حاسماً للنزاع الذى نشب حول بناء الكعبة، وأيها يكون له شرف وضع الحجر الأسود في مكانه، فيسود السلام مكة برأيه وحكمته

كانت سياسته — صلوات الله عليه — اللين والشفقة والتواضع، وتحيته «السلام عليكم ورحمة الله»، وعاش مؤمناً بالرحمة والمحبة والتعاون والأخاء؛ آخى بين المسلمين في المدينة، وقرر أن المؤمنين إخوة في الدين، وأن البشر جميعاً إخوان في الإنسانية، وألغى الحواجز والفواصل بين الأمم؛ ونزل القرآن الكريم يؤكد أن هدفه تعارف الشعوب: « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوباً وقبائل، لتعارفوا »..

وكان السلام النفسي شعاره في أشد

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

المواقف ، وأحرج الأزمات ؛ أرأيته حين طارده المشركون فى الطائف ، وقد أقبل يدعوهم لدينه ، كيف يجلس إلى ظهر بستان ، ويتوجه إلى ربه قائلا : « اللهم إليك أشكو ضعف قوتى ، وقلة حيلتى ، وهوانى على الناس ؛ يا أرحم الراحمين ، أنت رب المستضعفين ، وأنت ربى ؛ إلى من تكلنى ؟ إلى بعيد يتجهَّمُنى ، أم إلى عدو ملكته أمرى ؛ إن لم يكن بك على غضب فلا أبالى »

لم يمش محمد إلى الحرب ، إلا دفعاً للعدوان ، ودفاعاً عن المظلومين ، وتأكيداً للسلام والحرية حتى وقف وهو حدث السن ، يذود عن حربة قومه فى (حرب الفِجار) . وحرم شن الحرب للسيطرة وبسط النفوذ والسلطان ، أو للفساد والاستغلال والطغيان ؛ ولم يجعلها وسيلة لنشر الدين ، بل اتخذ سبيله الأقناع والبرهان ، وقال له ربه : « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، وَجادلهم بالتى هى أحسن » .

وشريعة محمد (ص) التى نزلت عليه ، وهى الإسلام ، اشتق اسمها من السلام ، وغايتها اليسر والسهولة والتخفيف على الناس ؛ ويلخصها لقومه فى كلمة واحدة ، حين مشى أشراف قريش إلى عمه أبى طالب ، يشكون ويضجون ، فقال له : ياعم كلمة واحدة يعطونيها تملكون بها العرب وتدين لكم بها العجم ، فقال : تقولون « لا إله إلا الله » وتخلعون ما تعبدون من دونه ؛ فسخروا منه ، وقالوا : أتريد أن نجعل الآلهة إلهاً واحداً ؟ إن هذا لشىء عجاب .

هذا هو محمد المبشر بالسلم ، والمشرع لمبادئه : فى الأسرة والمجتمع والأمة والانسانية وبين الإنسان ونفسه . . أما محمد الدافع عن الحريات فإن أمره لعجب ؛ أحب الحرية ، منذ طفولته ، ورثها عن قومه وبيئته ، ورباه الله عليها ، ونماها فى نفسه طبيعة الحياة فى وطنه ، فولد ونشأ كريماً أبياً ، وفتى حراً عربياً . ويتجلى تقديسه لها فى إبائه للضيم ، وغضبه للحق ، وإسراعه لنصفة الضعيف ، وفرضه الدفاع عن الوطن ومقاومة المعتدين والغاصبين ، وذيادة عن شخصية الإنسان وحقوق المستضعفين ، الذين كان الناس فى عصره ينكرون أن يكون لهم حق فى الحياة ؛ كان إذا جلس فى المسجد فجلس إليه خبَّاب وعمار وبلال ويسار وأشباههم ،

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

هزأت بهم قريش ، وقالوا : هؤلاء أصحابه كما ترون ، أهؤلاء منّ الله عليهم من بيننا بالهدى والحق ؟ لو كان ماجاء به خيراً ما سبقونا إليه ، ولو طردهم عنه لجلسنا إليـه ، فأنزل الله تعـالى : « ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغـداة والعشى ، يريدون وجهه »

قرر محمد وحمى الحرية الشخصية ، وحرية الملك والمسكن والعمل والقول والاجتماع والفكر والعقيدة ؛ ووصاياه فى رعاية حريات الناس والجماعات والأمم ، وتهذيبه للضمير الإنسانى ليراقب سلوك صاحبه حتى لا يظلم أو يعتدى على أحد ؛ مضرب الأمثال . وجاءت معاهدته الأولى مع المخالفين له من يهود يثرب خير تقرير لحرية العقيـدة والرأى ، وحرمة المدينة والمال ، كما يقرر الباحثون .

حمى محمد حرية المرأة والرجل والعامل والخادم والرقيق ، وحرر هو وخلفاؤه الأمم من العبودية والاستكانة ، وطالب الطغاة بأن يطلقوا لرعاياهم المروعين حريتهم ، كما طالب المستضعفين بأن ينفروا من الذلة والهوان فقـال : « من أعطى الذلة من نفسه طائعاً غير مكره فليس منى » ؛ وحرم الاستبداد والاستعمار واستغلال الشعوب ، وألغى العصبيات والامتيازات والفروق الطائفية والعنصرية ؛ فالناس سواء كأسنان المشط ، لا فضل لعربى على عجمى ، ولا لعجمى على عربى ، ولا لأحمر على أبيض ، ولا لأبيض على أحمـر ، إلا بالتقوى والعمل الصالح ؛ وليس هناك شعب له حقوق فى السيادة على غيره من الناس .

هذا هو محمد الداعى إلى السلم والحرية ، والذى لم يلبس مسوح السلام ليخدع الناس ، ويغرر بالشعوب ؛ والذى حطم الشرك والوثنية ، وهدم عروش الطغيان والجبروت ، وألغى الرق البشرى ، وأبقى أسرى الحروب المشروعة فى نطاق واسع من الشرف والكرامة ؛ والذى دعا إلى عالم واحد ، وحكومة واحدة ، تخضع لأسمى المبادىء ، وتؤمن بأكرم الأهداف وتطبقهـا ؛ والذى نفخ فى أرواح المستعبدين : أن هبوا ، فهذا عصر جديد من الحرية والكرامة ، ليس هناك سيد ومسود ، إنما السيادة لله ولرسوله ، ولمبادىء الحق والعدالة والمساواة .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

جواز طلب الشفاعة من النبى ﷺ
ومن الولى وصالحى المؤمنين

أزالة بعض شبهات التلبيس الوهابي

للعلامة العارف بالله

فضيلة الشيخ سلامة العزامى

الشفاعة فى الآيات :

من تلبيسهم على المسلمين . وهو ما ينبغى ألا يأبه له العالم المحقق ، قولهم إنه لا يجوز أن نطلب الشفاعة من غير الله من نبى أو صالح . بل طلب ذلك منه شرك وذلك لقوله تعالى (قل لله الشفاعة جميعاً) وكأنهم لم يسمعوا قوله عز وجل (له الملك وله الحمد) ووصفه نفسه أنه مالك الملك . مع قوله سبحانه (تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء) وكأنهم لم يسمعوا قوله تعالى : (من كان يريد العزةَ فلله العزةُ جميعاً) مع قوله عز وجل : (ولله العزةُ ولرسوله وللمؤمنين) وكذلك فى الشفاعة قال : (. . لله الشفاعة جميعاً) مع قوله تعالى : (لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا) وقوله عز وجل (ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون) فكما أنه سبحانه أعطى من الملك من شاء ما شاء ، وجعل من العزة التى هى له ما شاء لرسوله وللمؤمنين ، كذلك الشفاعة كلها له ، وقد أعطاها للأنبياء ، وعباده الصالحين ، بل وكثير من عامة المؤمنين ، كما نطقت به صحاح الأحاديث المتواترة (تواتر امعنويا) وأى حرج فى أن يطلب الإنسان من المالك بعض ما يملكه ، لا سيما إذا كان المسئول كريماً ، والسائل فى أشد الحاجة إلى ما سأله .

ما هى الشفاعة ؟!

وهل الشفاعة إلا الدعاء ؟ والدعاء مأذون

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فيه مقدور . مقبول من المؤمنين ، لا سيما الأنبياء والصالحون فى الحياة وبعد الوفاة فى القبر ويوم القيامة ، فالشفاعة مُعطاة من الله تعالى لمن اتخذ عنده عهدا ، (ولمن شهد بالحق) ومقبولة لديه عز وجل فى كل من مات على التوحيد ، وهل هؤلاء المفتونون أعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حيث لم ينبه على ذلك ؟! بل أجاب على الشفاعة من سأله إياها ، ولم يقل إن طلبك الشفاعة منى شرك ، فاطلبها من الله ولا تشرك بربك أحداً .

هذا أنس بن مالك (ر) يقول : يا نبى الله اشفع لى يوم القيامة ، فيقول له عليه الصلاة والسلام : (أنا فاعلٌ إن شاء الله) الحديث ، وهو فى سنن الترمذى وحسنه . وكذلك سألها غير أنس ، كما هو فى السنة

أهل الشفاعة :

نعم لم يعط الله الشفاعة لما عُبدَ من دونه ولا لمن عُبدَ إذا كان راضياً بعبادة عابديه ، أما من عُبدَ بغير رضاه كالمسيح والملائكة فإن له الشفاعة فى غير من عبدَهُ ، أن عُبّاد الأوثان وغيرها ، يعتقدون فى معبوداتهم أنهم أرباب لهم ، وأن لهم الشفاعة فيهم عند الله لا محالة ، بمقتضى شركتهم له تعالى فى الربوبية ، (فى زعمهم) وأنها مقبولة لديه سبحانه حتما : فبين الله لهم أن اعتقادهم باطل ، فإنه لا شفاعة إلا بإذنه ومشيئته ورضاه ، وبين سبحانه للمؤمنين أنه قد أعطى الشفاعة للأنبياء وصالحى المؤمنين ، فيمن لقى ربه لا يشرك به شيئاً ، فالقصر فى قوله تعالى : (لله الشفاعة جميعاً) إضافى ، المقصود به نفى شفاعة الأوثان فى عابديها ، ونفى شفاعة سائر المعبودين فى عبادهم ، وأين هذا مما عليه المسلمون من طلب الشفاعة ممن مَلكهمُ الله الشفاعة ، وأذن لهم فيها لا يعتقدون فى الشفعاء إلا أنهم عباد مكرمون . لا أرباب بغير إذن الله يشفعون . ؟!

استشفاع الصحابة بالنبى حيا :

وأخرج البيهقى فى دلائل النبوة وغيره من عدة طرق ، قصة إسلام سواد بن قارب (ر) وفيها أنه أنشد بين النبى (ص) قوله :

وأشهدُ أن الله لا ربٌ غيره
وأنك مأمون على كل غائب

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وأنك أدنى المرسلين وسـيلة
إلى الله يابن الأكرمين الأطايب

إلى أن قال :

فكن لى شفيعاً يوم لا ذو شفاعة
سواك بمغن عن سوادَ بن قارب

وأقره رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم ينكر عليه طلب الشفاعة منه ، ولو كان ذلك مكروهاً ما أقره ؟ فكيف إذا كان شركاً ؟ ! وقد قدمنا مراراً أن الشفاعة هى من الدعاء . ولذلك عرّفها العلماء . بأنها طلب الخير للغير عند الهول ، فإذا قال القائل للنبى أو الولى : اشفع لى أو أسألك الشفاعة ، فمعنـاه ادع لى ، أو أسألك الدعاء لى ، ولم يقل أحد من أهل العلم بأن ذلك مكروه ، فضلا عن أن يكون حراماً ، فضـلا عن أن يكون شركا ؛ بل هو بالإجماع ممن هو فى الحياة الدنيا ، أو فى الحياة الأخرى ، وفهم ذلك أصحاب رسول الله صـلى الله عليه وسلم . وعملوا به .

استشفاعهم بالنبى فى قبره :

وهذا أبو عبـد الرحمن بلال بن الحارث المزنى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحامل لواء مُزَينة فى جيش رسول الله ﷺ يوم الفتح ، لما أصاب الناس قحط فى عهد عمر . جاء بلال هذا فوقف عند قبر رسول الله ﷺ . فناداه : قائلا يارسول الله استسق لأمتك فإنهم قد هلكوا ، فهذا طلب الشفاعة والدعاء منه عليه الصلاة والسلام بعد وفاته . والعهد عهد الصحابة ، والمسـجد ممتلئ بالأكابر منهم ، فلم ينكر عليه أحد ، ولا عدّه خلاف الأولى ، ولم يقل منهم قائل إن هذا من القبوريين المشركين عباد القبور وأهل القبور . (كما يقول أهل الزور)

وقد أخرج هذا الأثر ابن أبى شيبة بسند صحيح ، والبيهقى فى دلائل النبوة بسند صحيح أيضاً .

استشفاعهم بقبر النبى :

بل وقع منهم رضى الله عنهم ما هو أبلغ من ذلك فى التوسـل برسول الله ﷺ فاستمع : أخرج الدارمى فى سننه فى باب « ما أكرم الله نبيه به بعد موته » عن أبى الجوزاء أوس ابن عبد الله التابعى الجليل ، قال : قحط أهل المدينة قحطاً شديداً ، فشكوا إلى عائشة ، فقالت ، انظروا قبر النبى ﷺ

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فاجعلوا منه كوى إلى السماء، حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف، قال: ففعلوا، فمُطرنا مطراً، حتى نبت العشب، وسمنت الإبل، حتى تفتقت من الشحم، فسمى عام الفتق، وقولها اجعلوا منه كوى (أى ما يحاذيه من سقف الحجرة الشريفة) والكوى جمع كوّة كغفوة. والمراد بها النوافذ الصغيرة، وقحَط وقحِط من باب خضع وطرب. مبنياً للفاعل. وقد يبنى للمفعول (وهو قليل) فهل يقول أولئك المبتدعة، فى أم المؤمنين الصديقة بنت الصديق، التى هى من أعلم أصحابه صلى الله عليه وسلم. وفيمن شهد هذه الواقعة، هم إنما توسلوا بما له تعلق برسول الله ﷺ، وحقق الله رجاءهم، وقبل استشفاعهم، وأى ملام على المسلمين فى أن يأخذوا بالأسباب التى جعلها الله مفاتيح لخيره، وأبواباً لرحمته مع جزمهم بأن ذلك من سنن الله التى وضعها لعباده، على ما تقتضيه حكمته؟.

التوسل سبب طبعى:

وإن من السنن الإلهية التى وضعها الله لقضاء حوائج عباده التوسل به ﷺ والشكوى إليه، والاستغاثة به وكذلك بصالحى أتباعه، فى الحياة وبعد الوفاة، شهدت بذلك صحاح الأحاديث والآثار، وتجارب القرون الأخيار. بل وعامة المؤمنين السالمين من البدع والإنكار، وكم من أزمة استحكمت حلقاتها، وأمراض استعصى على أطباء الأبدان علاجها، وقلوب مرضت بأمراض من الشبهات أو الشهوات طال زمانها حتى إذا فزع فيها المؤمنون إلى الله متوسلين مستغيثين بسيد المرسلين والأكابر من الصالحين، أسرع الفرج، ونزل الشفاء، وزال العسر، وجاء اليسر، وفى كتب العلماء الصحيحة والحكايات المروية بالأسانيد الثابتة، بل فى الأحاديث الصحاح، والآثار التى لا مطعن فيها ما يثبت للباحث المنصف صدق ما قلنا

قصة حملة التائب:

ونستمع إلى ما روى الحافظ ابن عساكر فى ترجمة أبى عمر البيروتى، والحاكم أبو أحمد، كما ذكره ابن كثير فى تفسيره عن أبى الدرداء رضى الله عنه أن رجلا يقال له حرملة أتى النبى صلى الله

البقية على صفحة ٢٤

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

أحبك يارسول الله

للزعيم الشريف العلامة السيد مبشر الطرازى ضيف القاهرة

قال القاضى أبو بكر بن شرين هذين البيتين (كما فى نفح الطيب على ما رواهما النبهانى فى مجموعته) ردا على من قال ممن لا دراية لهم بحقيقة التصوف :ــ أن ذكر الرسول أوجبه حجاب بين العبد وبين ربه !!

الا يا محب المصطفى زدْ صبابة — وضمّخ لسان الذكر منه بطيبه
ولا تعبأنْ بالمبطلين فإنما — علامة حبٍّ الله حبُّ حبيبه

« وقلت تعليقا عليهما »

رسول رحيم أرسل الله رحمةً — الى الناس طُراًّ . آمنوا فاهتدوا به
به قد هدى الله العوالِمَ كلَّها — وأصلحها شأناً . بكل ضروبه
وشرف عربا ثم عجما بهديه — فيا حبذا . فى حبه . شرف به
فحب الرسول بعد حب إلهنا — ومن ذاك منا لم يقل بوجوبه ؟!
واثنى عليه الله فى كتابه — وعظّمه من سره وغيوبه
وأنزل أن الله والكل فى العلى — يصلى عليه . جنده وحبيبه
وخاطبنا : (صلوا عليه وسلموا) — كما قال فى تنزيله : (آمنوا به)
فتسليمنا فرض كإيماننا به — وتصليةٌ ، فى مشهد ومغيبه
فيا أيها العشاق صلوا وسلموا — لقد فاز كل عنده بنصيبه
ولوذوا إلى الله الكريم بجاهه — ومن لاذ ينجو من غموم ذنوبه
إلهى فصلِّ ثم سلم عليه ما — نجى المذنب العاصى به من خطوبه
كذا الآل والأصحاب ما دام فى الورى — بهم من نجى عن خطبه وكروبه

وقد علق عليهما من أصحاب بن شيرين ، الشيخ الرئيس أبو الحسن بن الجياب وغيره ببيتين نرجىء رواية تعليقاتهم الى موعد ثان . وكل آت قريب . إن شاء الله

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

رجو بيان الحقيقة !

هل هذا صحيح ؟!

مصروفات سرية للأخوان المسلمين

للكاتب المعروف الأستاذ ابراهيم البعتى المحرر بالجمهور المصرى

فى عام ١٩٤٦ كنت أعمل محرراً بجريدة الحوادث الأسبوعية ، وكانت « الحوادث » كما يذكر القراء وفدية متطرفة ، ورأى الأستاذ عفيفى شاهين صاحب الجريدة أن يعلن الحرب على الأخوان المسلمين ، ولم يعترض « رفعة » مصطفى النحاس (باشا) وأيده فى هذا الاتجاه المغفور له صبرى أبوعلم (باشا) سكرتير الوفد وقتئذ ، أما فؤاد سراج الدين (باشا) فكان من رأيه « التفاهم » مع الأخوان.

وهكذا بدأ الناس يطالعون هجوماً عنيفاً على جماعة الأخوان المسلمين لأول مرة فى تاريخ الجماعة التى كانت حتى ذلك اليوم تحرص على العمل فى صمت . حتى كشف « بعضهم » على نواياهم التى تتلخص فى أن الوفد (فى هذا الوقت) هو المنافس الوحيد لهم ولذلك يجب أن يزول .

وكانت الحوادث تطبع فى مطبعة جريدة البلاغ .

وكانت جريدة الأخوان المسلمين تطبع أيضاً فى جريدة البلاغ .

وتبين ذات ليلة أننا لن نطبع الحوادث ، لأن الموظف المكلف باحضار الورق الخاص بالطبع أصيب بمرض مفاجىء ، وأصبح من المحال اعداد الورق اللازم حتى صباح اليوم التالى .

ووقفنا جميعاً فى حيرة شديدة ، وقبل أن يتسرب اليأس إلى قلوبنا حضر إلى دار البلاغ أحد المسئولين عن جريدة

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الأخوان المسلمين وهو الأستاذ أمين اسماعيل .

وتقدم الأستاذ عفيفى شاهين صاحب الحوادث فى لهفة إليه وطلب منه استمارة كمية الورق اللازمة لطبع الحوادث على أن ترد إليهم فى اليوم التالى ، واعتذار الأستاذ أمين اسماعيل عن تحقيق رغبة الأستاذ عفيفى شاهين قبل استئذان فضيلة المرشد .

وانصرف الأستاذ أمين اسماعيل ونحن نؤكد جميعاً أنه لن يعود وأن الحوادث لن تطبع ، وبعد ربع ساعة دق التليفون فى المطبعة وطلب المتحدث أن يجيبه عفيفى شاهين ، وما كاد عفيفى شاهين يجيب حتى قال المتحدث :

— أنا حسن البنا

— أهلا وسهلا فضيلة المرشد

— أنا مسرور جداً من تعارفنا ولو أنه بالتليفون .

— العفو يافضيلة المرشد

— أرجوك يا أستاذ عفيفى . . . الورق الموجود كله عندك اعتبره تحت أمرك . . . كل مالنا يمكن أن تستعمله .

— ألف شكر يافضيلة المرشد . . بس أنا عايز أقول حاجة .

— خير إن شاء الله

— العدد اللى احنا عايزين نطبعه فيه صفحة كلها ضد الأخوان المسلمين وضد فضيلتك .

— وماله يا أخى .

— لأ . . أنا حبيت أقول لفضيلتك يعنى الورق اللى حناخده حانشتمكم فيه .

— وما له يا أخى . داشىء وداشىء .

— معلهش كان لازم أقول أحسن ترجع تقول أنى راجل مش كويس .

— لا لا أبدا

— طيب يافضيلة المرشد . ألف شكر .

ومر عامان ، حدث خلالها تغيرات كثيرة ، فقد تخلى الأخوان عن تأييد السعديين ، كما حدثت ظروف خاصة دفعت الأستاذ عفيفى شاهين إلى الخروج على الوفد وتأييد السعديين ، وانقطعت أنا عن العمل بجريدته ، وان كنا قد احتفظنا بصداقتنا .

وتطور الخلاف بين الأخوان المسلمين وبين السعديين ، وفوجىء الأستاذ عفيفى شاهين بزائر لم يكن يتوقع رؤيته فى تلك الظروف . كان الزائر هو الأستاذ أمين

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

اسماعيل مدير جريدة الأخوان المسلمين.

وكانت المفاجأة الثانية عندما قال الزائر :

— أنا أحمل لك رسالة من فضيلة المرشد

واضطرب الأستاذ عفيفى شاهين ، وكان من حقه أن يضطرب لأن الذعر كان يسيطر على الجميع وقتئذ ، ولكنه تمالك نفسه وتذكر الجميل الذى أسداه إليه المرشد ذات يوم فأجاب قائلا :

— إننى تحت أمرك وفى خدمة المرشد العام .

فقال الأستاذ أمين اسماعيل :

— أن فضيلة المرشد يرجوك أن تبلغ النقراشى باشا أنه لا يرى داعياً للحرب بين السعديين والأخوان ، وأنه يبدى استعداده للتعاون مع السعديين للقضاء على الوفد ويرجو النقراشى باشا أن يأمر بإعادة صرف المبالغ التى أمر بوقف صرفها .

وبكر الأستاذ عفيفى شاهين فى اليوم التالى بالذهاب إلى مكتب المرحوم محمود فهمى النقراشى (باشا) فى وزارة المالية فقال النقراشى (باشا) بدهشة :

— إيه ياسيدى اللى جابك بدرى .

— والله أنا محمل برسالة من المرشد العام.

— عايز إيه المرشد العام !؟

— والله أنا أحب أولا أشرح لدولتك أصل علاقتى بفضيلته عشان الأمور تكون واضحة .

— إيه ياسيدى ؟ . . قول :

أنا فى عام ١٩٤٦ احتجت ورق فجأة واستعرته من الشيخ البنا رغم أنى قلت له انى كاتب ضده فى العدد صفحة كاملة .

(ثم روى الأستاذ شاهين القصة بالتفصيل)

وقال النقراشى :

— طيب كويس فهمت . . . عايز إيه المرشد .

— عايز يتفق مع السعديين ، وعايز يعيش فى سلام ، وعايز المبالغ تصرف زى الاول . فقال النقراشى :

وانت رأيك إيه ؟

لا يا باشا أنا رسول وبس .

— لأ أنا عايز رأيك ؟

— والله أنا أعتقد أنه عرض كويس ، انتم يا باشا لكم مثل عليا وبقى عشر سنين خارجين على الوفد ورغم هذا انتم زى ما انتم لسبب بسيط هو أنكم

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

مصرين على الابتعاد عن الشارع وعن رجل الشارع ، أنتم فوق والوفد تحت ، والأخوان كمان تحت ، الأخوان والوفد الطبقات السفلى ، حلوهم ياكلوا بعض ، يحاربوا بعض ، يحطموا بعض ، وأنتم تفضلوا بسلام كويسين .

وصمت عفيفى شاهين فقال النقراشى :

ـ انت عارف إيه الفلوس اللى بيطلبوها ؟

ـ لأ يادوله الباشا .

ـ أنا أقول لك .. كانوا بياخدوا ألفين جنيه فى الشهر من المصاريف السرية ، تفتكر انهم كانوا بياخدوها للجريدة صحيح ؟ .. لا ياسيدى ، كانوا بيشتروا بها سلاح وأنا تحت يدى البيانات اللى تثبت كلامى ده ، أنا عارف انهم بيشتروا بكام وبيشتروا إيه .

ومسح النقراشى نظارته بالمنديل ثم قال :

ـ ألفين جنيه فى الشهر .. يعنى عشر سنين يكونوا اشتروا سلاح بمائتين وأربعين ألف جنيه .. وده من جانب واحد .. من المصاريف السرية بس .. غير تبرعاتهم وغير تجارتهم ، وطبعاً ما بيشتروش الأسلحة دى كلها عشان فلسطين ، وإنما هدفهم عمل انقلاب فى أربعة وعشرين ألف جنيه فى السنة ، وبعد الحكم ، وإذا حكموا الأخوان المسلمين فستعود البلد سبعين سنة إلى الوراء ...

تعود البلد إلى المشاكل مع الأجانب ويجد الأجانب فرصة للتدخل باستمرار لحماية مصالح بلادهم وأموالهم من تعصب الأخوان

وصمت النقراشى قليلا ثم قال :

ـ وأنا لا يمكن أوافق على أن تعرض البلد لكارثة . مستحيل ، أنا عارف أن حياتى فى خطر لكن مملهش . حياتى مش مهمة زى مصلحة البلد .

نابلسى شاهين
من زيت الزيتون الخالص النقى ١٠٠ ٪

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

= ونظر النقراشي (باشا) إلى الأستاذ عفيفي شاهين وقال :

— فهمت كلامى .. فهمت كويس .. اتفضل بقى . . . وتانى مرة ما تحاولش تجيب لى السيرة دى ، وقول للجمفع انى لن استمع إلى أى رسول بعد الآن .

وبعد أسبوعين من هـــذا الحديث أصدر النقراشي أمراً عسكرياً بحل جمعية الأخوان المسلمين ، وبعد أسبوعين أيضا قتل النقراشي فى وزارة الداخلية .

(المسلم) :

هذا ما كتبه الأســتاذ ابراهيم العثى ونحب أن نسمع صوت المسئولين من الأخوان المسلمين فيه حتى لا يفتح أمام القالو باب سوء الظن الذى ينمو ويمتد ، ولا يقف عند حد .

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمصلحة البلديات (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر يوم ١٧/٢/١٩٥٣ عن توريد قطع غيار من الخـــارج لمـا كينات كروب لعملية كهرباء جرجا .

وتطلب الشروط والمواصفات من المصلحة على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما مقابل دفع مبلغ ٢٠٠ مليم خلاف أجرة البريد وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢ / لا يلتفت إليه (٣٤٩٧)

الجواز طلب الشفاعة

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

عليـه وسلم فقال : — الإيمان ههنا — وأشار بيده إلى لسانه — والنفاق ههنا — وأشار إلى قلبه ، ولم يذكر الله إلا قليلا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اللهم اجعل له لسانا ذاكراً ، وقلباً شاكراً ، وارزقه حبي وحبَّ مَن يحبني ، وصير أمره إلى خير ، فقال الرجل يا رسول الله إنه كان لى أصحاب من المنافقين ، وكنت رأساً فيهم ، أفلا آتيك بهم ؟ قال : « مَن أتانا استغفرنا له ، ومن أصرَّ فالله أولى به ، ولا تخرقنَّ على أحد ستراً » .

وفى قوله تعالى : (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول) حيث لم يقتصر على استغفارهم ، بل قيده باستغفاره عليه الصلاة والسلام لهم . أبين البيان عند أولى الأفهام . أن لرسول الله (ص) من القدر عنـد ربه ، ما جعل خير العباد موقوفاً على توجههم إليه ، واعتنـائه (ص) بشأنهم (وفى هذا القدر كفاية لمن سبقت له العنـاية بالهداية) ؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الاحرف القرآنية والقراءات والتواتر

شيء من تاريخها ولون من بدائع أسرارها

للأستاذ السكير عبد الرحمن السيد حبيب

سبق أن كتب السيد الرائد يقترح على وزارة الأوقاف أن تعمل على طباعة مصحف (أبو عمرو) التي تتلوا به الجمهرة من اخواننا في السودان، وبين سماحته ما يجده اخواننا هناك من متاعب في سبيل تحويل مصحفنا الى قراءاتهم وبين كيف يمكن الاستفادة من طباعة هذا المصحف للدين وللوطنية معا في هذه الظروف بالذات ، كما تحدث السيد الرائد في كلمة أخرى على وجوب العمل لحفظ تواتر القرآن المهدد بالضياع وهاهو الأخ الأستاذ عبد الرحمن حبيب يتحدث بهذه المناسبة الى قراء المسلم عن أحرف القرآن والقراءات حديثا جديرا بالاهتمام .

تواتر الأحرف

لقد وصلنا القرآن متواترا على أحرف، ففي أفريقيا اليوم خمس مصاحف مختلفة الأحرف ، مَتْلوٌ بكل منها تلاوة عامة ، بمصره الذي توارث أهله التلاوة بأحرفه خلفا عن سلف ، عن جموع الفاتحين لمصرهم ، خلفهم عن سلفهم ، عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، فتواتر أحرفها في الذروة من أعلى درجات التواتر ، وتواتر أحرف (الشاطبية والطيبة) والطرق العشر لنافع ، مسلم به ، والتالون بأحرفها اليوم بالأمصار كثرة تفوق حد التواتر .

ولقد ظل القرآن يتلى بجميع أحرفه الموحاة ، تلاوة عامة بكل مصر إسلامي إلى نهاية القرون الثلاثة خير القرون، وظل الخاصة يتلونه بجميعها (مع كونهم بكل مصر كثرة تفوق حد التواتر) إلى نهاية القرن السابع ، أن لم يكن إلى نهاية التاسع ، وفي هذه الحقبة من الزمن الذي يستحيل أن يتلو فيها تال من غير متلو أو أن يودع مؤلف آدائي مؤلفه الأدائي غير متلو ، ضبطت ونقطت المصاحف العامة بكل مصر ، على أحرف أشهر أئمته ولسبق علم الله بتغلب بعض هذه المصاحف

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

على بعض ، ألهم أهل الأداء القرآنى القراء ، أن يودعوا أحرفه التى اقرءوا بها على شيوخهم مؤلفاتهم ، واقرءوا بها تلامذتهم ، ليحفظ بكثرتها وتعدد نسخها وذيوعها وانتشارها بالأمصار ، واختلاف خطوطها ، وتباين الأمصار الموجودة بها والعصور التى كتبت فيها ، ومتابعة أهل اللغة والحديث والتفسير ، أهل الأداء على نقلها ؛ ليحفظ فى القرآن تواتره ، وعلى ما يقصر فى التلاوة به أهله القراء أدائيته ، إذ الرسم والأداء هما فيصل القرآنية ؛ فما احتمله رسمه وعرفه تلاوةً أهله هو قرآن أدائى متلو وإن طعن عليه ورمى عدو بالشذوذ ؛ وما لم يحتمله رسمه أو لم يعرفه أهله ليس بقرآن ؛ وإن صحح المحدثون نقله ، فما هو إلا الزيف الباطل الشاذ المنبوذ ؛ أدبت واستتابت الأمة على التلاوة به . الامامين الجليلين (ابن مقسم وابن شنبوذ) فما غير الأدائى متعارف التلاوة من الأمة خلفا عن سلف قرآن . وما ادعى أنه قرآن وأحرف قرآن . جاءت أو جاء من غير طريق أهل الأداء ما هو إلا الهراء ومحض الزور والافتراء . ولولا افتتان المسلمين الرواة بما دونه بمؤلفاتهم علماء

المصاحف المتلو بها

والمصاحف المتلو بها اليوم بأفريقيا تلاوة عامة هى :

أولا — مصحفنا الأول الذى لا زال يتلو به منا تلاوة عامة أهل « دنقلة » وما حوالها . ويوافقهم على تلاوة به أهل مراكش والجزائر . وبعض تونس . والموافق لأحرف أبى يعقوب الأزرق . عن ورش عن نافع هو مطبوع (يباع عند الحلبى وصبيح) فى متناول أيدى من يحب الاطلاع عليه .

ثانياً — مصحفنا الثانى — مصحف الأيوبيين — والذى لا زال يتلو به بعض جهات صعيدنا . وأكثر جهات سوداننا وأرتيريا والحبشة والموافق لأحرف أبى عمر الدورى عن اليزيدى عن أبى عمرو بن العلاء ، طبع منه ألفان لتغانيش « عمر طوسون » ونسخته الخطية يذخر بها معرض دار الكتب بمصر .

ثالثاً — مصحفنا الحالى (مصحف الأتراك) أكثر المصاحف بالأمصار انتشاراً . لتمكين الدولة العثمانية بطباعته والعناية بنشره . والموافق لأحرف

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الأشناني عن أصحابه . عن حفص عن
عاصم .

رابعاً – مصحف أهل طرابلس .
الموافق لأحرف قالون عن نافع وهو
لم يطبع .

خامساً – مصحف بلاد أواسط
غرب أفريقيا الموافق لأحرف ابراهيم بن
زربي . عن سليم عن حمزة وطبع طبع
حجر .

تخالف الأحرف

والأحرف القرآنية أحرف هي لغات
ولهجات ، والمعنى واحد وهي تيسير
على المؤمن من أهلها . ولا زال فيها ما
فيها من سهولة ويسر على حفظته ، والتالين
له . وأحرف جاءت تأكيدا أو بيانا
لمعنى سبق ان نزل قرآنا . وما القرآن
إلا مثاني تكرر وتثنى فيه المعاني .
وأحرف جاءت بمعاني أخريات . هي
والتي قبلها بمثابة آيات بداخل آيات .
وحفظ كلمة ذات أوجه أيسر بلا شك
من حفظ آية فوق آية .

التخالف المعنوى

وهاك نموذجاً من تخالف أحرف
مصحفينا الأول والحالي في المعاني . ليعلم
الجاهل والمتواني أن في هجر بعضها
وضياعه ضاع وهجر لبعض القرآن ،
(مالِكِ – مَلِكِ يوم الدين) فإن
فوق المالك مَلِك ينازعه السلطان على
ملكه ، وتحت الملك مُلاك ينازعونه
السلطان على أملاكهم ، وأراد الله بإنزال
هذا الحرف ، قطع كل أمل للخلق في
سواه ، فأخبرهم أنه ملك يوم الدين ،
ومالكه ، لا ملك ولا سلطان ولا أمر
ولا ولاية ولا بيع ولا فداء ولا خلة
ولا شفاعة لغيره ، فالشفاعة له ملكا
وأمرا ، يأمر بها من شاء لمن شاء ، فلا
يملكها أحد أو يقدر عليها فيشفع ابتداء
فالملجأ والفرار من الله إلى الله ، إذ لا مالك
ولا ملك يوم الدين لغير الله ، وبتغيير
شكل كلمة تكثر المراد (بما كانوا
يكذبون – بما كانوا يكذبون) .
الكافر مكذب فقط ، والمنافق مكذب
وكاذب في ادعائه الاسلام ، وأراد الله
بإنزال هذا الحرف ، اخبارنا بأنه ما زاد

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

قلوب المنافقين مرضا ، وأعد لهم أليم العذاب ، بالدرك الأسفل من النار ، تحت الكفار ، إلا بكذبهم ، مخادعين الله والمؤمنين ، وتكذيبهم الرسول .

وبتغيير شكل كلمة تكثر المراد ، (ولا تسأل) — (ولا تسئل) أراد الله بأنزال هذا الحرف اخبار الرسول ، بأن لا يسأل عما أعد لأصحاب الجحيم من العذاب الأليم ، تفخيما وتعظيما لما أعد ، وأنه غير مسئول عن أعمالهم

وبتغيير شكل كلمة تكثر المراد (واتخَذوا — واتخِذوا) أراد الله بأنزال هذا الحرف اخبارنا باتخاذ من قبلنا مقام إبراهيم مصلى ، وأمرنا أن نتخذه مصلى ، وبتغير شكل كلمة تكثر المراد ، هذه الأربعة الأحرف هى بعض ما فى جزء من ثلاثين جزء ، من الأحرف مختلفة المعانى التى هى ابعاض القرآن وأجزاء منه ، هجرها هجر لبعضه .

كيف نحافظ على الأصول :

ان الأصول الأدائية تذخر بها المكتبات العامة بالعواصم الاسلامية ، وبعض الأوربية ، والأمريكية ، وأن = = عند أفراد القراء بالأمصار ، لأضعاف ما بالمكتبات ، ويجب محافظة عليها أن يصور من كل أصل أدائى ، أربع نسخ وأن تودع كل مكتبة عامة بكل مصر اسلامى ، مجموعة من هذه الصور ، محافظة وحفاظاً على القرآن وأن يقرىء شيخ القارىء وغيره من شيوخ المغرب وهم شيوخ معهد القراءآت ما لم يقرءوا به مما لازال يتلى بأحرفه من هذه الأصول إذ الأزهر هو جامعة المسلمين الكبرى يجب أن يكون شيوخه على علم بما عندغيرهم وأن تؤلف للقيام بذلك هيئة متخصصة تعمل على التعريف بالاحرف القرآنية والتحبيب فى الإحاطة بها ، حتى يفعل الله مايشاء؟

المسلم

يصدر عن دار العشيرة المحمدية

صاحب المجلة ومحررها محمد زكى ابراهيم | رئيس التحرير المسئول محمد عبد الله العطار

مدير الادارة : محمد وهبى ابراهيم

السكرتير العام : أبو الفتح أحمد خليل

الادارة والتحرير ١١ شارع جامع البنات بمصر تليفون ٧٥٢٦٠

الاشتراك الاعضوى فى السنة ٥٠ قرشا

الاشتراك الثقافى فى السنة ٣٠ قرشا

وتزيد أجرة البريد فى غير القطر المصرى

وتبدأ سنة الاشتراك من المحرم دائما

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الذكر والقـــراءة تنفع الميت قطعاً

والكلام على مسألة أجر القراءة فى مذهب الأحناف

أسلفنا فى الأعداد الماضية بحوثاً متعددة عن ثبوت انتفاع الميت بالذكر والقراءة والدعاء والصدقة ويسرنا أن نستمر فى هذا البحث فننشر هنا رأى السادة الأحناف بعد أن نشرنا رأى السادة الحنابلة ، قطعاً لدابر هذه الفتنة الشوهاء ، التى يثيرها جهلة الأدعياء من المتحنبلين نفاقا حتى يوقعوا بأشباه المتعلمين الذين لم يقرءوا إلا لجانب واحد .

قال الإمام العلامة المرغينانى فى أول باب الحج عن الغير من هدايته ما نصه: الأصل فى هـذا أن الإنسان له أن يجعل ثواب عمله لغيره صلاة أو صوماً أو صدقة أو غيرها عند أهل السنه والجماعة ، لما روى عن النبى ﷺ « أنه ضحى بكبشين أملحين أحدهما عن نفسه والآخر عن أمته ممن أقر بوحدانيــة الله وشهد له بالبلاغ » اهـ . وقد كتب عليه المحقق الكمال بن الهمام فى فتح القدير كتابة مطنبة جيدة ؛ ملخصها أن المعتزلة خالفوا فى كل العبادات : أى منعوا وصول ثوابها للغير وذكر شبهتهم ، وأجاب عنها وساق آثاراً كثيرة دالة على الجواز ثم قال ما نصه . فهـذه الآثار وما قبلها وما فى السنة أيضا من نحوها تغنى عن كثير قد تركناه لحال الطول يبلغ القدر المشترك بين الكل — وهو أن مَن جعل شيئاً من الصالحات لغيره نفعه الله به — يبلغ مبلغ التواتر . اهـ .

وقال العلامة الزيلعى فى شرحه على كنز الدقائق فى باب الحج عن الغير أيضا ما نصه : الأصل فى هذا الباب أن الإنسان له أن يجعل ثواب عمله لغيره أهل السنة والجماعة صلاة كان أو صوماً أو حجاً أو صدقة أو قراءة قرآن أو الأذكار إلى غير ذلك من جميع أنواع البر ويصل ذلك إلى الميت وينفعه ، وقالت المعتزلة ليس له ذلك ولا يصل إليه ولا ينفعه لقوله تعالى (وأن ليس للانسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى) ، ولأن الثواب هو الجنة وليس فى قدرة العبد أن يجعلها

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

لنفسه فضلا عن غيره وقال مالك والشافعى يجوز ذلك فى الصدقة والعبادة المالية وفى الحج ولا يجوز فى غيره من الطاعات كالصلاة والصوم وقراءة القرآن وغيره . ولكن يشهد لنا ما روى أن رجلا سأل النبى ﷺ فقال كان لى أبوان أبرهما حال حياتهما فكيف لى ببرهما بعد موتهما فقال له عليه الصلاة والسلام « إن من البر بعد الموت أن تصلى لهما مع صلاتك وأن تصوم لهما مع صومك » رواه الدار قطنى . وعن على رضى الله تعالى عنه أن النبى ﷺ قال « من مر على المقابر وقرأ قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة ثم وهب أجرها للأموات أعطى من الأجر بعدد الأموات » رواه الدراقطنى . وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم « من دخل المقابر فقرأ سورة يس خفف عنهم يومئذ وكان له بعدد من فيها حسنات » وعن أنس أيضاً أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله أنا نتصدق عن موتانا ونحج عنهم وندعو لهم فهل يصل ذلك إليهم قال نعم إنه ليصل ويفرحون به كما يفرح أحدكم بالطبق إذا أهدى إليه رواه أبوحفص العكبرى ،

وعن معقل بن يسار أنه قال قال : رسول الله صلى تعالى عليه وسلم اقرءوا على موتاكم سورة يس رواه أبو داود . وعنه عليه الصلاة والسلام أنه ضحى بكبشين أملحين أحدهما عن نفسه والآخر عن أمته عليه أى جعل ثوابه لأمته وهذا تعليم منه عليه الصلاة والسلام أن الإنسان ينفعه عمل غيره والاقتداء به هو الاستمساك بالعروة الوثقى . وروى عن أبى هريرة قال يموت الرجل ويدع ولداً فيرفع له درجة فيقول ماهذا يارب فيقول سبحانه وتعالى استغفار ولدك ولهذا قال تعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وما أمر الله به من الدعاء للمؤمنين والاستغفار لهم وما ذكره فى كتابه العزيز من استغفار الأنبياء والملائكة لهم حجة لنا عليهم لأن كل ذلك عمل الغير ، وأما قوله تعالى وأن ليس للانسان إلا ما سعى فقد قال ابن عباس إنها منسوخة بقوله تعالى والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان الآية وقيل هى خاصة بقوم موسى وإبراهيم عليهما الصلاة والسلام لأنه وقع حكاية عما فى صحفهما بقوله تعالى « أم لم ينبأ بما فى صحف موسى وإبراهيم الذى وفى »

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وقيل أريد بالإنسان الكافر وأما المؤمن فله ما سعى أخوه . وقيل ليس له من طريق العدل وله من طريق الفضل وقيل اللام فى للانسان بمعنى على كقوله تعالى : وإن أسأتم فلها أى فعليها وكقوله تعالى لهم اللعنة أى عليهم وقيل ليس له إلا سعيه قد يكون بمباشرة أسبابه بتكثير الأخوان وتحصيل الإيمان حتى صار ممن تنفعه شفاعة الشافعين وأما قوله عليه الصلاة والسلام إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث فلا يدل على انقطاع عمل غيره والكلام فيه وليس فيه شيء مما يستبعد عقلاً لأنه ليس فيه إلا جعل ما له من الأجر لغيره والله تعالى هو الموصل إليه وهو قادر عليه ولا يختص ذلك بعمل دون عمل اهـ وجزم البدر العينى فى باب الحج عن الغير أيضاً من شرح الكنز ، بأن للانسان أن يجعل ثواب عمله لغيره من صلاة أو صوم ، أو حج أو صدقة ، أو قراءة قرآن ، أو ذكر ، أو غير ذلك من جميع أنواع البر ، وكل ذلك يصل إلى الميت عند أهل السنة والجماعة اهـ .

وللعلامة سعد الدين الديرى المتوفى سنة ٨٦٧هـ (الكواكب النيرات فى وصول ثواب الطاعات إلى الأموات) اقتفى فيه أثر السروجى مع زيادات عليه كثيرة اهـ .

وللعلامة محمود أفندى الحمزاوى مفتى دمشق الشام ومدير معارفها على رأس القرن المنصرم ، رسالة سماها (رفع الغشاوة عن جواز أخذ الأجرة على التلاوة) تعقب فيها السيد ابن عابدين محشى الدر المختار لخصت منها ما يأتى : فى حاشية السيد أبى السعود المصرى على ملا مسكين مانصه : اختلفوا فى الاستئجار على قراءة القرآن على القبر مدة معلومة ، والمختار أنه يجوز ، كذا فى الجوهرة . وقال : اعلم أن المستأجر للختم ليس له أن يأخذ الأجر أقل من خمسة وأربعين درهماً شرعيا ، إلا أن يهب ما فوق المسمى . أو يشترط أن يكون ثوابه لنفسه فلا يأثم اهـ . مقدسى عن الكواشى والمبسوط ، وفى الفتاوى الهندية من الإجارة ما نصه : اختلفوا فى الاستئجار على قراءة القرآن على القبر مدة معلومة ، والمختار أنه يجوز ، كذا فى السراج الوهاج ؛ وفى البحر : المفتى به جواز أخذ الأجرة على القرآن ؛ وفى الدر المختار من الوصايا : المفتى به جواز لوصية لمن يقرأ القرآن عند القبر ، وعند جواز أخذ

الأجرة على ذلك ، وفى حاشية الطحاوى على الدر من الإجارة ما نصه : المختار جواز الاستئجار على قراءة القرآن على القبر مدة معلومة ، ثم قال : المستأجر للختم ليس له أن يأخذ الأجر أقل من خمسة وأربعين درهما شرعيا ، هذا إذا لم يسمّ شيئا من الأجر كما ذكره فى الأصل أى المبسوط ، ثم قال : ومن خط العلامة القدسى نقلت هـــذا ، ونقل عن الشيخ عبد الحى الشرنبلالى مثله بالحرف ، وفى فتاوى العلامة المحقق ابن كمال باشا من الإجارة ما نصه : رجل قال لآخر اختم القرآن فليس للقارئ أن يأخذ أقل من أربعين درهما كذا فى الظهيرية ، ثم قال أجرة القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه على ما روى عبدالله بن مسعود وأنس بن مالك أربعة دنانير ونصف دينار ، واتفق المتقدمون والمتأخرون على ذلك كذا فى الكواشى ؛ ثم نقل الجزاوى نقولاً كثيرة عن المتأخرين من محققيهم كالولى أبى السعود العمادى مفتى الروم فى زمانه ، ومجموعة على افندى العمادى ، وشرح الطريقة للشيخ عبدالغنى النابلسى ، وشرح الوهابية لابن الشحنة ، والحوى عن الأشباه وتنوير الصائر ، وشرح الملتقى للعلائي وبهجة الفتاوى ، وفتاوى الكازرونى والتتارخانية كلها تفيد جواز القراءة على الأموات وأخذ الأجرة عليها ، وقال إن المتأخرين من علمائهم مطبقون على ذلك فى شروحهم وحواشيهم من بخاريين وهنديين وروميين ومصريين وشاميين اهـ . مافى رسالة الجزاوى .

وفى الفتاوى المهدية جواب مطول بصحة الوصية بقراءة ختمات أو تهليل ، وترجيح وصول ثواب ذلك إلى الأموات عن شراح الكنز والمتأخرين من فقائهم ، ونقله عنها صاحب الفتاوى الكاملية فى باب الوصايا وأبده اهـ .

شكر وتقدير

يشكر أحمد محمد ابراهيم خليل حضرات زملائه الأماثل أسرة مدرسة درب الجنينة الأميرية وعلى رأسهم حضرة ناظر المدرسة لما قاموا به من تكريم فوق تكريمه مدةوجوده معهم كما يشكر حسن استقبال أسرة مدرسة سليمان شاويش له ويدعو للجميع بحسن المثوبةوموفور الأجر .

الأحكام والفتاوى

حكم الصلاة والآذان في الميكروفون

تلقت لجنة الفتوى بالأزهر استفتاء من جامعة كلكتا بالهند فى هذا المعنى فأجابت بالآتى :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

أما بعد فقد اطلعت اللجنة على هذا السؤال وتفيد أنه ينبغى أن يعلم :

أولا — أنه ليس كل ما لم يكن فى عهد النبى ﷺ ، ولا فى عهد السلف الصالح يكون بدعة ، والشأن فى الأمور المستحدثة أن تعرض على أصول الشريعة ، فما تداوله أصل من أصولها كان مشروعاً بشرعية ذلك الأصل وما ليس كذلك لا يكون مشروعاً ويكون بدعة منهيا عنه

ثانياً — أن المقصود من الآذان أعلام المسلمين بدخول وقت الصلاة ليحضر الجماعة فى المسجد من لا يمنعه من الحضور مانع وليصلى المكتوبة فى وقتها من يمنعه مانع من حضور الجماعة .

وينبغى أن يستخدم فى هذا الاعلام كل ما يعين عليه ويوسع دائرته ويزيد فى الإبلاغ ولهذا زاد سيدنا عثمان رضى الله أذان الزوراء حينما اتسع نطاق المدينة وكثرت مشاغل المسلمين ، وأقره على ذلك سائر الأصحاب ورضوا به واطمأنوا إليه

وإذا علم هذا ، وعلم أن الميكرفون « مكبر الصوت » فيه نفع عظيم من جهة أنه يساعد على زيادة الأعلام بشعيرة الإسلام ويمكن الجموع العظيمة من الانتفاع بالوعظ والإرشاد ، كان استخدامه فى موضع الحاجة للاستماع مطلوباً شرعا ، لأنه يؤدى المطلوب الشرعى ، وهو الاعلام وسماع الوعظ على أبلغ وجه وأكمل حال. وعلى هذا يكون القول بأن استخدام الميكروفون فى الآذان ونحوه من خطبة الجمعة فى المسجد الكبير والوعظ فى المساجد والمجتمعات العظيمة من البدع فينهى عنه ، قولا باطلا مخالفا لمقاصد الشريعة من هذه الشئون - هذا هو حكم الله فى المسألة .(انتهى رأى اللجنة)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الطلاق على البراءة ومتى يقع ؟!

للمغفور له الشيخ نافع الجوهري الخفاجي من كبار العلماء

هذه المسألة كثيرة الوقوع بين الأزواج خصوصاً في حالة المغاضبة والمباغضة ، وقد سئلنا فيها فرأينا نقل هذه الفتوى القيمة للجوهري الخفاجي ليكون السكل من هذا الأمر على بينة .

سأل رجل عن حكم من تشاجر مع زوجته المدخول بها فقالت له ابرأتك من صداقي عليك على أن تطلقني ، فقال لها إن صحت براءتك فأنت طالق ، والحال أنهما لا يعلمان بالقدر المبرأ منه ولا بجنسه ولا صفته فهل يقع الطلاق بائنا أو رجعيا أو لا يقع شيء حيث كانا يجهلان القدر أو أحدهما ؟ وإذا كانا يعلمان قدره وجهلا صفته أو نوعه تصح البراءة أو لا تصح ويقع الطلاق بائنا بمهر المثل في ذمتها له ؟ وإذا قال لها إن صحت براءتك مما تستحقينه في ذمتي فأنت طالق ثلاثا وأبرأته براءة مجهولة فهل يصح الابراء بالمجهول قدره وجنسه وصفته أو لا يصح ؟ وهل يقع الطلاق بائنا أو لا يقع شيء لتعلقه على الصحة ؟ وهي لم توجد وما الحكم في ذلك على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان وما ذهب إليه الشافعي رضي الله عنهما أفيدونا الجواب مع النقل الصريح من كتب الأئمة ليكون ذلك زيادة في تطهير قلب المقلد لذلك ولكم الثواب من العزيز الوهاب .. قال رحمه الله يجيب على هذا السؤال : الحمد لله واهب العقل ومفيض الفضل والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب الشريعة ومنبع الحقيقة ﷺ .. حيث كان الأمر كما ذكر فلا ريب في حصول بينونة الزوجة بذلك من زوجها على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله عنه وأرضاه فلا شك عنده في صحة البراءة سواء علما أو أحدهما مقدار الحقوق أو لم يعلما لصحة البراءة عن المجهول لان عنده كما أفتى به قارىء الهداية قال في الدر المختار حتى لو خالعها أو بارأها بمال معلوم كان للزوج ما سمت له ولم يبق لأحدهما قبل صاحبه دعوى في المهر مقبوضاً كان أو غير مقبوض قبل الدخول بها

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

أو بعده وقال محمد لا يسقط فيهما إلا
ما سمياه وأبو يوسف معه في الخلع ومع
الإمام في المبارأة . أما لو بارأها على مجهول
جهالة فاحشة كثوب بطلت التسمية وردت
ما قبضته من المهر بخلاف ما لو كانت غير
فاحشة كثوب هروى . وأما مذهب الإمام
الشافعي رضي الله عنه وأصحابه فإن كان
القدر المبرأ منه معلوما صحت البراءة ووقع
الطلاق بائنا ولم يلحقه شيء بعد ذلك وإن
كان مجهولا لم تصح ولم يقع الطلاق المعلق
على البراءة لأن الإبراء لم يصح ولم يوجد
ما علق عليه الطلاق وهذه المسألة في مذهبه
رضي الله عنه مشهورة بالنزاع قديماً وحديثاً
قال شيخ الإسلام فلو قال إن أبرأتيني من
دينك فأنت طالق فأبرأته منه وهو مجهول
لم تطلق لعدم وجود الصفة وهي البراءة
الصحيحة وأفتى ابن الصلاح بعدم وقوع
الطلاق حيث قصد إيقاع الطلاق في مقابلة
إبراء صحيح ، قال البلقيني ويقع كثيراً
أن تحصل مشاجرة بين الرجل وزوجته
فتقول له أبرأتك فيقول لها إن صحت
براءتك فأنت طالق فإن صحت براءتها
باستجماعها شروط البراءة بأن أبرأته في
في مجلس التواجب وصرحت بصداقها
أو نوته وهي مطلقة التصرف شرعا بأن
كانت مكلفة رشيدة عالمة هي والزوج
بالقدر المبرأ منه وبجنسه وصفته وقع
الطلاق رجعيا على المعتمد لأنه لم يأخذ
عوضاً في مقابلة الطلاق لصحة البراءة
قبل وقوعه أما لو لم تصح البراءة بأن كانت
الزوجة غير مكلفة أو سفيهة أو كان المبرأ
منه مجهولا لم تصح البراءة ولا يقع الطلاق
قال الشبراملسي على الرملي وتنبه لهذه
المسألة فإنها دقيقة كثيرة الوقوع قال
ابن حجر فعلم أن من علق طلاق زوجته
بإبرائها إياه من صداقها لم يقع عليه طلاق
إلا إن وجدت براءة صحيحة من جميعه
فيقع بائنا بأن كانت مكلفة غير سفيهة
وكل منهما يعرف قدره ولم يتعلق به زكاة
خلافا لما أطال به المزني من أنه لا فرق
بين تعلقها وعدمه ، فإن لم يعلماه
فلا طلاق أصلا وكذا لو علمه الزوج فقط
وإن علمته وحدها وقع رجعيا كما نقله
الشيخان عن فتاوى القفال وبه جزم
الإمام في النهاية . فتأمل منصفاً واعمل
بأي المذاهب شئت ترشد وتوفق إن شاء
الله تعالى والله ولي التوفيق جعلنا الله ممن
تمسك بالتقوى وعمل بالكتاب والسنة
وأخذ بالسبب الأقوى والله أعلم .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

سيدنا النبي ﷺ

يبين فضل الإمامين (الحسن والحسين)

للأخت المحمدية (ز. ابراهيم عمر) كبيرة واعظات سيدات العشيرة

أخرج الدار قطني والبيهقي عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : من صلى صلاة لم يصل فيها علي وعلى أهل بيتي لم تقبل صلاته ، وفي الصواعق : روى أبو داود من أراد أن يكتال بالمكيال إلا وفى ، إذا صلى علينا أهل البيت ، فليقل : اللهم صل على سيدنا محمد النبي وأزواجه وذريته وأهل بيته ، كما صليت على ابراهيم ، انك حميد مجيد .

وأخرج الطبراني عن فاطمة أن النبي « ص » قال : أما الحسن : فله هيبتي وسُؤدُدِي ، وأما الحسين : فله جرأتي وجودي ، وأخرج الترمذي والطبراني عن أسامة بن زيد ، أن النبي ﷺ قال هذان ابنا بنتي اللهم إني أحبهما وأحب من يحبهما ، وأخرج الترمذي عن أنس أن النبي « ص » قال :

قرأت ما نقله إلينا (المسلم) في العدد الماضي من وقاحات هؤلاء المتسلفين المتسفلين من أعداء أهل البيت وجدهم « ص » فأردت أن أزيدهم غلا على غلهم بهذه الكلمات . تقرباً إلى باريء الأرض والسموات

عن أنس أن النبي « ص » قال : أحب أهل بيتي إلى الحسن والحسين ، وعن أبي هريرة « ر » قال : رأيت رسول الله « ص » يمتص لعاب الحسين ، كما يمتص الرجل التمرة ، وكان ابن عمر جالسا في ظل الكعبة ، إذا الحسين مقبلا ، فقال : هذا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء !!

وروى ابن حبان وأبو على وابن عساكر عن جابر بن عبد الله ، قال :

(البقية على صفحة ٣٩)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

من هي درية شفيق ؟!!

وما هو مدى اتصالها بالصهيونيين والانجليز

من وقت طويل أعلنت السيدة الكاتبة الصحفية المعروفة منيرة ثابت خروجها من جمعية بنت النيل لأسباب غير كريمة نسبتها إلى رئيسة هذه الجمعية المدعوة باسم (درية شفيق) وقد كتبت السيدة منيرة ثابت هذا المقال تبين فيه مدى صلة هـذه المرأة بالصهيونيين والإنجليز ، وغيرهم ، ومنها يتبين السر الـكامن فى كثير من تصرفات هـذه المرأة وبلوغها إلى كثير من مقاصدها، التى كان يعجز الشعب عن إدراك السبب فى بلوغها إياها .

ونحن نثبت هنا هذه الـكلمة لما لها من القيمة فى التعريف بهذه الـكاسية العادية الداعية إلى مغاضب الله ومكارهه . خصوصاً بعد توقحها على علماء الإسلام واتهامهم بالمناقص . قالت السيدة منيرة :

أن الحـكومة المصرية فى العهد الجديد « لا ترضى » أن يؤدى الجهل والنزق والغرور وحب الظهور بالدعاية الشخصية إلى إساءة سمعة مصر والإضرار بمصالحها .

ونحن نقول هذا الـكلام وبين يدينا المستندات المادية ، ولنبدأ القصة المحزنة المخزية من أولها :

لقد شكلت السيدة درية شفيق جمعية نسوية فى ١٩٤٩ — وأطلقت عليها اسم مجلتها بنت النيل — (على سبيل الدعاية المجلة) التى أصدرتها قبل ذلك بحوالى عامين . والتى يتولى أمرها زوجها الدكتور نور الدين .. أستاذ القانون التجارى .

وخرجت السيدة درية بهذه الجمعية تنادى بأنها أصبحت زعيمة مصر الوحيدة وأنها تمثل جميع نساء مصر ، رغم أنوفهن (وأن لا زعيمة إلا درية !) .

وكانت من قبل قد بدأت حياتها مساعدة معلمة — بالشهادة الابتدائية — فى روضة أطفال فرنسية . . ثم حصلت بالوساطة — وبصفة استثنائية — على بعثة حكومية ، أصبحت بعدها مدرسة للغـة الفرنسـية لبنات مدارس وزارة المعارف .. هذه هى قصتها الأولى !

ولـكن السيدة الطموحة اتصلت بقصر الأميرة شويكار ورواده ، وغيرها

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

من المظاهرات . وبمؤسسة المرأة الجديدة وغيرها من الهيئات الأميرية ، ثم ظهرت في حفلات المبرات والأزياء الصارخة . هذه الحفلات التي يضج منها رجال الدين ، وراحت تجول وتصول في مصر والخارج . وهي تحمل الرضا السامي والتوصيات الملكية التي كانت تمهد لها ما شاءت من السبل

لهذا رأينا أن نقدم للسلطات المصرية بياناً عن أقوال وتصرفات السيدة درية في الخارج ... بياناً مصحوباً بالمستندات والتواريخ والصور .

* * *

سافرت السيدة المذكورة إلى انجلترا منذ بضعة أسابيع لحضور انعقاد (اللجنة النسوية البريطانية) ، وحضرتها عضو في هذه اللجنة . وهي العضوية الوحيدة التي تفاخر بها بنت النيل !!

وفي هذه الأثناء علمت السيدة درية أن الاتحاد الدولي النسائي الكبير — وهو أكبر اتحاد دولي عالمي — سيعقد مؤتمره السادس عشر في مدينة نابولي ، وأن وفد الاتحاد النسائي المصري (الذي أسسته هدى شعراوي) سيمثل مصر في هذا المؤتمر برياسة سيزا نبراوي وعضوية سعيدة خديجة سيزا (سافتري)

ودرية شفيق ليست عضواً في الاتحاد الدولي المذكور ، وجمعيتها بنت النيل ، مجهولة من هذا الاتحاد ولكنها وجدت الفرصة موانية ، أثناء انعقاد هذا المؤتمر ، لتمثيل بعض المهازل التي تخصصت فيها .

لهذا هرعت درية شفيق من انجلترا مارة بباريس . إلى نابولي ، وحضرت بمقتضى بطاقة الزيارة فترة من حفلة افتتاح المؤتمر ، وكانت السيدة تأمل بمناسبة هذه الزيارة (كعادة المؤتمر) أن تقدم طلباً للانضمام للاتحاد الدولي المذكور ، كما يفعل جميع الزائرات في كل دورة انعقاد

وكانت درية شفيق تعتمد على الوفد الإنجليزي ... لتزكيتها (فهي عضوة في اللجنة البريطانية بانجلترا .. ومرموقة في بلاد الإنجليز !) ومساعدتها للحصول على عضوية الاتحاد الدولي .. ولكن الوفد البريطاني لم يقو وحده على السيطرة على جميع الوفود ، فابعد طلب درية شفيق واحتفى واستبدلت به خفي حنين !

ورأت « الزعيمة المصرية » المزعومة بوصفها المتحدثة الرسمية . باسم نساء مصر أجمع . رغم أنوفهن أن تمون الصحف بدعاية لزعامتها ، عسى أن تؤثر في المؤتمر .

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

وكان أول عمل قامت به أن انتهزت فرصة حضورها حفلة الاتحاد كزائرة ، واتصلت بوفد دولة إسرائيل ، وصاحبت رئيسته السـيدة Tehilla Matmon وصادقتها بل لازمتها . واتصلت عن طريق وفد إسرائيل ، بالصحافة الإسرائيلية وتحدثت إليها . . فهللت صحف إسرائيل الصهيونية لزعامة درية شفيق .

ونحن لا نعرف اللغة العبرية . لهذا نكتفى بأن نسجل أن العدد ٢٩ من جريدة هايشا بامديناه Haisha Bamdinah يحمل صور درية شفيق وسط مقال بالعبرى يسجل أحاديثها ونحن نسجل هذا الجزء بالفوتوجرافور ، ونسجل معه صور درية شفيق مع رئيسة وفد إسرائيل . التى لم تفارقها ، خلال فترة إقامتها فى نابولى .

ولم تكتف درية شفيق الزعيمة الجليلة المزعومة . . . باتصالها بوفد إسرائيل وصحافتها . . . بل اتصلت أيضاً بمندوبى الصحف الإيطالية ، وأغرقتها بتصريحات وأحاديث ، نكون متسامحين إن وصفناها بكلمة مهازل . خصوصاً وقد أقحمت فيها اسم القائد نجيب .

ونحن نقدم هنا بعض نماذج من أقوال درية للصحف :

(المسلم) : « وهنا أنبتت السيدة منيرة كلمات نحو خمس صحف » فليعرف الناس ماوراء هذه الأخبار من الأسرار .

سيدنا النبى ﷺ

(بقية المنشور على صفحة ٣٦)

سمعت رسول الله ﷺ يقول من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة « وفى لفظ إلى سيد شباب أهل الجنة » فلينظر إلى الحسين بن على .

وقال الشاعر المحب :

هم القوم من أصفاهم الودَّ مخلصاً
تمسك فى أُخراه بالسبب الأقوى
هم القوم . فاقوا العالمين مناقباً
محاسنُهم تحكى وأيامهم تروى
مُوالاتُهم فرض وحبهمُ هدى
وطاعتهم ود ، وودهمُ تقوى !

الأمـــير

أوسع الجرائد الأقليمية انتشارا
يصدرها الأستاذ الجليل محمد السيد صليحه بميت غمر .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الجبن القريش غـذاء عظيم

الجبن القريش الموجود بكثرة فى الريف وهو المصنوع من اللبن المنزوع زبده أو من (لبن الفرز) يحتـوى على نسبة عالية من المواد البروتينية ، التى توجد فى اللحوم المرتفعة الثمن ، كالضأن ونحوه ولذا يسمى بحق « لحم الفقير » .

والبروتينات كما نعلم ، من أهم المركبات الغذائية ، التى يلزم توفرها فى الغذاء اليومى ، للصـغار والـكبار على السواء ، فهى التى تبنى الخلايا والأنسجة ، وتدخل فى تركيب الدم والهرمونات ، والأنزيمات الضرورية للحياة . ويعتبر النوع الحيوانى منها كالموجود فى اللحم والجبن والبيض ، أعلاها قيمة ، وأنفعها لأجسام بنى الإنسان .

أضف إلى ذلك أن الجبن القريش يحتوى على وفرة من الأملاح المعدنيه التى أهمها الـكلسيوم (الجير) ويمكن تعويض الجبن عما ينقصه من مواد دهنية بقليل من الزيت فيضاف إليه فيجعله فى منزلة أحسن أنواع الجبن الدسم . فإذا ما أكل بعد ذلك مع الخبز وكمية من الخس أو الخيار أو غيرهما من الخضروات ، تـكونت من مجموعها وجبة غذائية كاملة تغنى عن اللحم رخيصة التـكاليف عظيمة الفائدة .

الرئيس اللواء نجيب يشكر مجلة (المسلم)

حضرة رئيس تحرير المسلم الغراء

تحية طيبة مباركة وبعـد . يسعدنى أن أزجى لـكم — باسم جمعية رعاية مشوهى الحرب ومساعدة أبناء الشهداء — الشكر الجزيل والثناء الوفير على ما تفضلتم فقدمتم لها من عون كريم ، كان له عظيم الأثر فى نجاح أسبوعها هذا العام .

وهى إذ تسـير قدما إلى الأمام فى رعاية أخواننا الأبطال فانها تعزو توفيقها إلى ما قدمتم وما ستقدمون من خدمات صادقة ، حتى تؤكد للعالمين أن عهداً جديداً من التعاطف والمودة والرحمة قد لاح فجره .

ولذا نـكرر الشكر لـكم بمناسبة انتهاء أسبوعها لعام ١٩٥٢

تقبلوا وافر الاحترام ؟

رئيس الجمعية
لواء (أركان حرب)
محمد نجيب

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

(بقية كلمة الرائد)

محمد وزير الأوقاف الأسبق عاملا على استصلاحها وإعادة الحياة إليها بما لها من الأوقاف ولما لها من الرتبة التاريخية الخالدة . ولعل إنشاء مقابر الشهداء بهذه المنطقة يكون خيرا عليها وعلى مقابر أمثال الإمام (الكمال بن الهمام) والجبرتى ، والباجورى ، وأبى عليان الكبير ، والكردى ، والشبراوى ، والحداد ، والشرقاوى ، والحفنى ، والمنوفى ، وغيرهم من أئمة المسلمين المهملين .

فهل لنا أن ننتظر النظر بعين العدالة والنصفة فى تزويد هذه المساجد بالميضآت والنور . فقد يكون من العجب أن يوجد حى بالقاهرة كهذا الحى ، لا يوجد فيه إلا مسجد واحد يتمتع بدورة مياه (مستعارة) بينها وبينه مئات من الأمتار ، ذلك هو مسجد السلطان قايتباى ، وله مما ترك من الأوقاف الكبرى ما يستوجب النظر فى تقدير مسجده الذى يضم رفاته ، ولو بتقريب دورة المياه منه بعض الشىء وإضاءته العاجلة . أثابكم الله ووفقكم لخير الإسلام والمسلمين .

الشارة الجديدة للعشيرة

الله

كانت العشيرة المحمدية قد اتخذت شارتها الأولى معبرة بعض الشىء عن غايتها ، وكانت هذه الشارة عبارة عن مصحف فى داخل تاج ، دلالة على أننا لا نفرق بين الدين والدولة ، وأننا نعمل للدنيا والآخرة ، وأننا نطلب الحكم بما أنزل الله ، وأننا نبدأ جهادنا من القلب

ولكن لأسباب مختلفة قد صح العزم بحمد الله على استحداث شارة أخرى بسيطة تكون أتم تعبيراً عن دعوة العشيرة ، فرؤى الانتفاع فى ذلك بالشارة القديمة الخاصة بالطريقة المحمدية (شقيقة العشيرة المحمدية) وهى لفظ الجلالة محفوراً على وضع غاية فى الجمال ، وفى صورة خاصة لا يشترك فيها معنا أحد ، كما ترى

وقد أعدت العشيرة من هذه الشارة قدراً كبيراً ، وحددت لها مقابلا يسيراً (هو خمسة قروش صاغ لا غير) للواحدة ليسهل اقتناؤها .

فعلى كل أسرة أو زاوية وعلى كل أخ أو أخت أن يطلب القدر اللازم له ولمن معه قبل النفاد مع الدفع مقدماً .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

مجلس مديرية الجيزة

الإدارة الهندسية والقروية بالجيزة

تقبل العطاءات من عملية إصلاح دورات مياه مساجد بنواحي برنشت ودهشور والمعرقب وطهما مركز العياط وأبورجوان بحرى ومزغونة وعزبة عرب الحوامدية مركز البدرشين لغاية ظهر يوم ١٩٥٣/٢/١٩

ويقدم الطلب على ورقة تمغة فئة خمسون مليما للحصول على الشروط والمواصفات من الإدارة الهندسية القروية بالجيزة نظير مبلغ جنيه واحد خلاف مائة مليم أجرة البريد ويمكن الإطلاع على الرسومات بالإدارة.

ويجب أن يكون العطاء مصحوباً بالتأمين الابتدائي بواقع ٢ ٪ من قيمته وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين لا يلتفت إليه. (٣٥٣٧)

اطلبوا

قصة المولد النبوى الشريف

للشيخ الفقيه العلامة

نافع الجوهرى الخفاجى

قام بتصحيحه وكتابة المقدمة والخاتمة

فضيلة الشيخ

محمد عبد المنعم خفاجى

الأستاذ بكلية اللغة العربية بالأزهر الشريف

بنك مصر

س. ت - ٢ القاهرة

طابع القومية المصرية، عنوان النهوض الاقتصادى فى الشرق، منشئ الصناعات ومؤسس شركات مصر الكبرى، يشمل نشاطه جميع الأعمال المصرفية فى مصر والخارج.

يحرص على ارتياد المستحدثات البنكية المتبعة فى أرقى ممالك العالم، ويعمل دائماً على التجديد والإنشاء أدخل نظام الإيداع الليلى بإنشاء «الخزانة الليلية» فى غير أوقات العمل لحفظ المستندات والمصوغات والأموال وكل ما قد يخشى عليه فى الظروف المفاجئة» - الاستعلام بقلم الخزن الحديدية بالبنك»

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فى محيط العشيرة

(أولا) ذكرى إمامنا الجليل

مولانا أبي البركات السيد إبراهيم الخليل
ابن على الشاذلى رضى الله عنه

أحيا الأخوة المحمديون ذكرى وفاة إمامهم العارف بالله أبى البركات السيد إبراهيم الخليل بن على الشاذلى ثانى أئمة العهد المحمدى الجديد رضى الله عنه وأرضاه، وذلك فى يوم الثلاثاء بليلة الأربعاء الموافق ١١ من جمادى الأولى سنة ١٣٧٢، ٢٣ يناير سنة ١٩٥٣ فاجتمع إخوان القاهرة وضواحيها مع الشباب والجوالة لإحياء هذه الذكرى بالدار المحمدية العامة بقايتباى. كما اجتمع إخوان الأقاليم لإحيائها فى جهاتهم بالمعتاد من الصدقات والعبادة والوعظ والإرشاد، وتجديد البيعة، وبحث أسباب انتشار الدعوة.

واحتفلت أسرات قسم السيدات بإحياء هذه الذكرى فى يوم السبت التالى لاحتفال الرجال فى موعد الدرس الأسبوعى بمجلس أهل الصفة.

ودعت أسرة السيدات بقايتباى جميع المحمديات بالقاهرة للاشتراك معها فى إحياء هذه الذكرى، فى موعد درس الأربعاء الذى يلى احتفال الرجال بزاوية الضريح الطاهر.

هذا وقد تحدث مولانا الرائد السيد محمد زكى إبراهيم فى كل هذه الأحفال.

جعلها الله ذكرى تطهر وجهاد، وعمل خالص لخدمة الربانية الحقة، والوطن

(ثانياً) ذكرى الإمام الحسين

وقد أحيا إخوان القاهرة والضواحى وعلى رأسهم الأخ أبو النفحات محمود إبراهيم وإخوانه بالاشتراك مع قسم الشباب ومع مندوبى إخوان الدقهلية وعلى رأسهم الأخ المبارك الشيخ حسين سليمان عريف، ومندوبى إخوان بنى سويف وعلى رأسهم الأخ أبو اليقين شفيق، وإخوان دمنهور وعلى رأسهم الأخ الشيخ محمود المسلمى ومندوبى الدير وعلى رأسهم الحاج إبراهيم بركات احتفلوا جميعاً بإحياء ذكرى إمامنا الحسين بمكتب حراء التابع للعشيرة بدرب القزازين بالحى الحسينى.

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

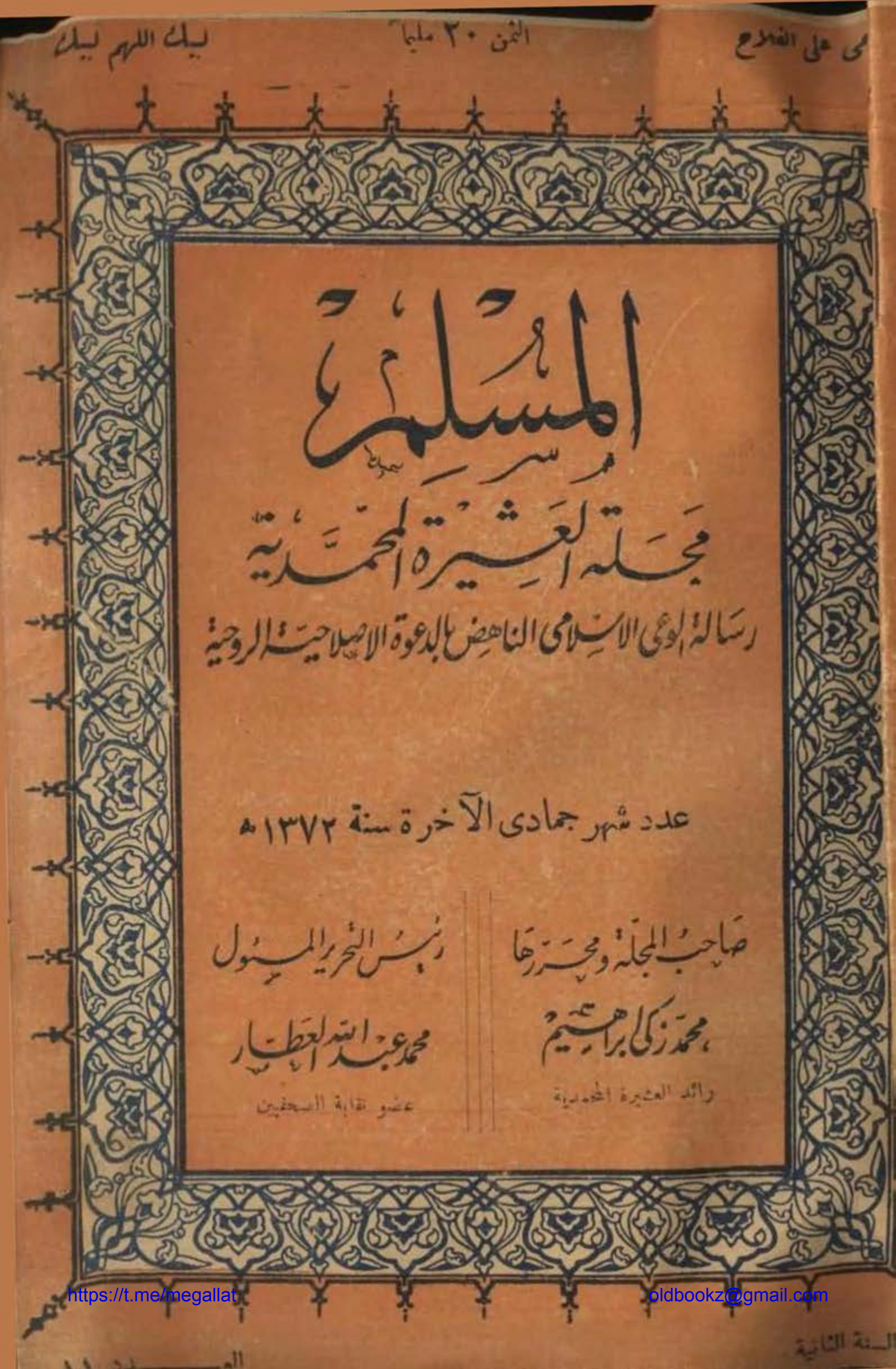
مواقيت الصلاة خلال شهر جمادى الأولى سنة ١٣٧٢ هـ

أيام الأسبوع	جمادى الأولى سنة ١٣٧٢	فبراير سنة ١٩٥٣	طوبة سنة ١٦٦٩	أوقات الصلاة: المغرب س	المغرب ق	العشاء س	العشاء ق	الفجر س	الفجر ق	الشروق س	الشروق ق	الظهر س	الظهر ق	العصر س	العصر ق
الأحد	١٦	١	٢٤	٥	٣١	٦	٥٠	٥	١٧	٦	٤٥	١٢	٩	٣	١٠
الاثنين	١٧	٢	٢٥		٣٢		٥١		١٦		٤٥		٩		١١
الثلاثاء	١٨	٣	٢٦		٣٣		٥٢		١٦		٤٥		٩		١٢
الأربعاء	١٩	٤	٢٧		٣٣		٥٢		١٥		٤٤		٩		١٢
الخميس	٢٠	٥	٢٨		٣٤		٥٣		١٤		٤٣		٩		١٣
الجمعة	٢١	٦	٢٩		٣٥		٥٤		١٤		٤٣		٩		١٤
السبت	٢٢	٧	٣٠		٣٦		٥٥		١٣		٤٢		٩		١٤
الأحد	٢٣	٨	١ـ أمشير		٣٧		٥٦		١٣		٤١		٩		١٥
الاثنين	٢٤	٩	٢		٣٨		٥٧		١٢		٤٠		٩		١٦
الثلاثاء	٢٥	١٠	٣		٣٩		٥٨		١٢		٣٩		٩		١٧
الأربعاء	٢٦	١١	٤		٣٩		٥٨		١١		٣٨		٩		١٧
الخميس	٢٧	١٢	٥		٤٠		٥٩		١٠		٣٨		٩		١٨
الجمعة	٢٨	١٣	٦		٤١	٧	٠٠		٩		٣٧		٩		١٨
السبت	٢٩	١٤	٧		٤٢		١		٩		٣٦		٩		١٩
الأحد	١ جمادلآخرة	١٥	٨		٤٣		٢		٨		٣٥		٩		٢٠
الاثنين	٢	١٦	٩		٤٣		٢		٧		٣٤		٩		٢٠
الثلاثاء	٣	١٧	١٠		٤٤		٣		٦		٣٣		٩		٢٠
الأربعاء	٤	١٨	١١		٤٥		٣		٥		٣٢		٩		٢١
الخميس	٥	١٩	١٢		٤٦		٤		٥		٣١		٩		٢١
الجمعة	٦	٢٠	١٣		٤٦		٤		٤		٣٠		٩		٢١
السبت	٧	٢١	١٤		٤٧		٥		٣		٢٩		٩		٢٢
الأحد	٨	٢٢	١٥		٤٨		٦		٢		٢٨		٨		٢٢
الاثنين	٩	٢٣	١٦		٤٩		٧		١		٢٧		٨		٢٣
الثلاثاء	١٠	٢٤	١٧		٤٩		٧	٥	٠		٢٦		٨		٢٣
الأربعاء	١١	٢٥	١٨		٥٠		٨	٤	٥٩		٢٥		٨		٢٤
الخميس	١٢	٢٦	١٩		٥١		٩		٥٨		٢٤		٨		٢٤
الجمعة	١٣	٢٧	٢٠		٥٢		١٠		٥٧		٢٣		٨		٢٥
السبت	١٤	٢٨	٢١		٥٢		١٠		٥٦		٢٢		٧		٢٥

(تراعى فروق التوقيت فى غير القاهرة)

مطبعة لجنة البيان العربي
٤ شارع مصطفى باشا كامل - بالظاهر

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com



https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

مواقيت الصلاة

أيام الأسبوع	جمادى الآخرة سنة ١٣٧٢	مارس سنة ١٩٥٣	أمشير سنة ١٦٦٩	المغرب ق	المغرب س	العشاء ق	العشاء س	الفجر ق	الفجر س	الشروق ق	الشروق س	الظهر ق	الظهر س	العصر ق	العصر س
الأحد	١٥	١	٢٢	٥٣	٥	١١	٧	٥٥	٤	٢١	٦	٧	١٢	٢٥	٣
الاثنين	١٦	٢	٢٣	٥٤		١١		٥٤		٢٠		٧		٢٦	
الثلاثاء	١٧	٣	٢٤	٥٥		١٢		٥٣		١٩		٧		٢٦	
الأربعاء	١٨	٤	٢٥	٥٥		١٢		٥٢		١٨		٧		٢٦	
الخميس	١٩	٥	٢٦	٥٦		١٣		٥١		١٧		٧		٢٧	
الجمعة	٢٠	٦	٢٧	٥٧		١٤		٥٠		١٦		٧		٢٧	
السبت	٢١	٧	٢٨	٥٧		١٤		٤٨		١٥		٦		٢٧	
الأحد	٢٢	٨	٢٩	٥٨		١٥		٤٧		١٤		٦		٢٧	
الاثنين	٢٣	٩	٣٠	٥٩		١٦		٤٦		١٣		٦		٢٨	
الثلاثاء	٢٤	١٠	١ - برمهات	٥٩		١٦		٤٥		١١		٥		٢٨	
الأربعاء	٢٥	١١	٢	—	٦	١٧		٤٤		١٠		٥		٢٨	
الخميس	٢٦	١٢	٣	—	٦	١٧		٤٣		٨		٥		٢٨	
الجمعة	٢٧	١٣	٤	١		١٨		٤٢		٧		٥		٢٨	
السبت	٢٨	١٤	٥	٢		١٩		٤١		٦		٥		٢٩	
الأحد	٢٩	١٥	٦	٢		١٩		٣٩		٥		٤		٢٩	
الاثنين	١ - رجب	١٦	٧	٣		٢٠		٣٨		٤		٤		٢٩	
الثلاثاء	٢	٧١	٨	٤		٢١		٣٧		٣		٤		٢٩	
الأربعاء	٣	١٨	٩	٤		٢٢		٣٥		٢		٤		٢٩	
الخميس	٤	١٩	١٠	٥		٢٣		٣٤		١		٣		٢٩	
الجمعة	٥	٢٠	١١	٥		٢٣		٣٢		٥٩	٥	٣		٢٩	
السبت	٦	٢١	١٢	٦		٢٤		٣١		٥٨		٢		٣٠	
الأحد	٧	٢٢	١٣	٦		٢٥		٣٠		٥٦		٢		٣٠	
الاثنين	٨	٢٣	١٤	٧		٢٦		٢٩		٥٥		٢		٣٠	
الثلاثاء	٩	٢٤	١٥	٨		٢٧		٢٨		٥٤		٢		٣٠	
الأربعاء	١٠	٢٥	١٦	٩		٢٧		٢٧		٥٣		٢		٣٠	
الخميس	١١	٢٦	١٧	٩		٢٨		٢٥		٥٢		٢		٣	
الجمعة	١٢	٢٧	١٨	١٠		٢٨		٢٤		٥١		١		٣٠	
السبت	١٣	٢٨	١٩	١٠		٢٨		٢٢		٤٩		١		٣٠	
الأحد	١٤	٢٩	٢٠	١١		٢٩		٢١		٤٨		—	١٢	٣٠	
الاثنين	١٥	٣٠	٢١	١٢		٣٠		٢٠		٤٧		—	١٢	٣٠	
الثلاثاء	١٦	٣١	٢٢	١٢	٦	٣٠	٧	١٨	٤	٤٥	٥	—	١٢	٣٠	

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

(تراعى فروق التوقيت فى غير القاهرة)

مطبعة لجنة البيان العربي

شعار المجلة

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً ، والعاقبة للمتقين﴾ صدق الله العظيم

سعداء إن شاء الله

رزق فضيلة الأخ الصالح الشيخ أحمد عشب كبير المحمديين بحدائق شبرا بمولودة مباركة .

ورزق الأخ الشيخ محمد بركات قارىء العشيرة بمولودة مباركة . جعلهما الله قرة عين وأعاذها وذريتهما من الشيطان الرجيم .

إلى منكرى الصوفية

كلمة قيمة للأستاذ الفاضل السيد منصور نور الدين الشبراوى ببهيا ، رد فيها على منكرى التصوف والولاية رداً حاراً كله إيمان وإشراق ، نفع الله به وبكتاباته

كلمات الإخوان

نعتذر بضيق المقام عن عدم استطاعة نشر كثير من كلمات حضرات الإخوان وأشعارهم، ونرجو أن يعتقدوا أن كلماتهم محل كل تقدير ، وأنها ستنشر إن شاء الله فى دورها ومناسبتها ، والله يتولاهم بخير الجزاء .

وكيل المسلم ببهيا

الأخ المبارك الشاب الصالح فتحى محمد أحمد الشحات وهدان. نرجو الاتصال به فى كل ما يتعلق بالمجلة من أمور .



https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بسم الله وبحمده

لبيك اللهم لبيك

المسلم

مجلة العشيرة المحمدية

رسالة الوعي الإسلامي الناهض بالدعوة الإصلاحية الروحية

١٥ جمادى الآخرة سنة ١٣٧٢ هـ (العدد الحادى عشر من السنة الثانية) أول مارس سنة ١٩٥٣م

جميع الرسائل الخاصة بالتحرير والإدارة ترسل باسم سكرتير المجلة بمكتب العشيرة
شارع جامع البنات رقم ١١ بالازهر بالقاهرة تليفون ٧٥٢٦٠ و ٤٣٧٧٢

كلمة ذات معنى

تشترك الهيئات الإسلامية كلها فى جانب البر ، والخدمة الإنسانية العامة ، وتنفرد الهيئات الكبرى منها بعد ذلك باتجاه خاص ، يكوّنُ شخصيتها ، ويحدد اتجاهها الذاتى وكيانها المستقل . فتجد مثلا جماعة الإخوان المسلمين قد تخصصت فى الدعوة إلى الحكم بما أنزل الله ، والشبان كذلك قد تخصصت فى الجوانب الرياضية ، وشباب محمد صلى الله عليه وسلم قد تخصص فى كفاح التحلل ، والجمعية الشرعية قد تخصصت فى كفاح البدع ، والعشيرة المحمدية قد تخصصت فى الخدمة الروحية . ولعل هذه الهيئات تقريباً هى كبريات الهيئات الإسلامية ذات الدعوة الذاتية المستقلة فى مصر . وترى العشيرة المحمدية أنه ما من مدينة ولا قرية ، ولا قصر ولا كوخ إلا وللتصوف فيه نصيب كبير ، يستوى فى ذلك وادى النيل والأقطار الإسلامية الأخرى كبرت أو صغرت ، قربت أو بعدت .

فالتصوف قوة عالمية هائلة ، وجيش عظيم موزع ، تجمعه عقيدة تتصل جذورها بالإسلام الأول ، ومن قبله بحقائق الأديان السماوية منذ آدم . فهو عقيدة إنسانية عملية متأصلة لا انساميها عقيدة من قبل ولا من بعد .

والفكرة المحمدية ترمى إلى تطهير التصوف ، ثم إعداده لتأدية وظيفته الربانية الرفيعة ، ثم تكتيل رجاله فى هيئة حية إيجابية منظمة انتاجية مكرمة ، ثم بث الدعوة على هذا الأساس فى مختلف الأقطار الإسلامية ، بكل الوسائل ، حتى تتكون « الجامعة الصوفية العالمية » التى ترفع لواء الروحانية والحب والتسامى وتبشر بالصفاء والنور والتطهر والتزكية ، وترد إلى الإنسانية اعتبارها الأساسى المفقود ، وتقوم سداً بين الصلاح والفساد . وتوجه دفة الحياة الإسلامية العامة إلى أسمى ما يحلم به محمدى غيور مؤمن .

(المحرر)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

يهمك أن تقرأ ..!

اللجنة الرسمية للاصـــــلاح الصوفى

أشرنا من قبل إلى أنه على أثر المقابلات التى تمت بين السيد الرائد وأولى الشأن، وعلى أثر الاقتراحات والمشروعات الخاصة بالناحية الصوفية قد تقرر تأليف لجنة للنظر فى محاولة الإصلاح الصوفى المطلوب حتى يساير العهد الجديد وإتجاهاته .

وقد تألفت هذه اللجنة وبدأت عملها فعلا برياسة حضرة السيد محمود متولى نور وكيل الداخليـة ، وكان الأزهر قد اختار لعضويته فى هذه اللجنة الدكتور محمد افندى عبدالله ماضى الذى كان سكرتيراً سـابقاً للأزهر فى عهد الشيخ عبدالمجيد سـليم ، والذى ألف فى الدعاية الوهابية كتابه المشهور ، فليس هو من أنصار التصوف والصوفيين ، ومع أن اللجنة لم يمثل فيها للآن هذا المجلس الصوفى ولا شيوخ الطرق الرسميين ، إلا أنه بمجرد تسرب هـذا الخبر إلى من يهمهم أمر التصوف (وليس هم من مشايخ الطرق مع الأسف) أبلغوا فضيلة الأستاذ الأكبر عدم ارتياحهم إلى وجود ماضى أفندى هذا بينهم، وقد وعد فضيلته باختيار رجل غير معروف بالتحيز .

أما دار الافتاء فقد كان لها موقف مشرف أشرنا إليه فى غير هذا المكان، وقد مثلها فضيلة الشيخ طه عبد الله أمين الافتاء كما مثل الشئون الاجتماعية الدكتور محمد عزيز المراغى مدير عام المشروعات ومثل وزارة الأوقاف الأستـاذ حلمى سلام رئيس قسم القضايا ، كما علمنا أن وكيل هذه اللجنة قـد اختير من كبار الصوفيين الأحرار. وهو الدكتور إبراهيم حسن الوكيل السابق للاخوان المسلمين وقد عرضت عضوية هذه اللجنة على سماحة السيد الرائد الأستاذ محمد زكى إبراهيم فقبلها بشروط يرى أنه لابد منها ، والمؤسف المؤذى أن جـل الشيوخ فى الدولة لا يعرفون عن هذه الحقائق إلا أوهاما شوهاء ، مع الإدعاءات والدعايات المريضة عن الصلة والقرابة والعلاقة بأولى الأمر . (ولله فى خلقه شئون)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

كلمة الرائد

أولياء الله والأعمال العامة

صور من الجمع بين الولاية الالهية والولاية الدنيوية

سألنى بعض أبنائى الشباب ، كيف يمكن الجمع بين الاتصال بالملأ الأعلى ، مع ممارسة مطالب الحياة الدنيا ؟ !

ونسى أبنائى الشباب ، أن هذا هو المذهب الذى نبشر به وندعو إليه ، وهو الأخذ من الدنيا والآخرة ، بما يجعل الدنيا شيئاً من الآخرة ، وهم الذين يحملون مشعل هـذه الدعوة بين الناس !

إن الزهد الحقيقى ، الذى هو أساس التصوف أو الربانية الحقة ، وهو ما يكون فى القلب من الترفع والتسامى ، ووزن الشهوات والمتع واللذائذ بميزان المقابلة بين الفنـاء والبقاء ، والعزوف عنها تجاوبا مع اليقين القلبى والاقناع العقلى ، والشهود الروحى .

فالزهد عندنا : أن يكون (الجمع) فى جنانك (والفرق) فى لسانك ،فظهرك يؤدى وظيفته فى مطالب العيش والحياة على ما هو ميسر له ، وباطنك يؤدى وظيفته فى مطالب الحق ومذاهب الغيب ، على ألا يطغى شأن الظاهر على الباطن إلا بمقدار الضرورة عند أهل الأسباب ! ! أما غير الأسباب فلهم حكمهم الخاص بشروطه المقررة .

ولك فى ذلك مثل قديم قرآنى ، ومثل حديث نبوى ، قد تستغنى بهما عن أمثالها وترى منهما كيف يمكن الجمع بين الولاية والوظيفة ، وبين مطالب الظاهر ورغائب الباطن.

فقد ذكر لنا القرآن قصة سليمان وبلقيس ، قال سليمان النبى الملك ، لحاشيته فى لسان القرآن : (أيكم يأتينى بعرشها ، قبل أن يأتونى مسلمين ؟ ! قال عفريت من الجن أنا

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

آتيك به قبل أن تقوم من مقامك ، وإنى عليه لقوى أمين ، قال الذى عنده علم من الكتاب : أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك ، فلما رآه مستقرا عنده ، قال : هذا من فضل ربى) الآيات .

اتفق المفسرون والمؤرخون ، على أن الذى عنده علم من الكتاب رجل إنسان قالوا : هو (آصف بن برخيا) وزير سليمان ، فإنه كان عابداً فتح الله عليه ،فعلمه من سر كتاب الله ما جعله يستطيع باكرام الله له أن يأتى بعرش بلقيس من تَدْمُر باليمن ،إلى فلسطين بالشام ، قبل أن تطرف عين سليمان ، وهو مالم يستطعه عفريت الجن ، فهذه كرامة الولاية جمعت لهذا الرجل مع قيامه بالوزارة ، والوزارة أمر يستوجب ممارسة الشئون السياسية والحربية والاقتصادية والقانونية ، والزراعية والصناعية وغيرها ،ومن هنا يتضح كيف يمكن الجمع بين مطالب الدنيا والولاية لله الحق ، وذلك من صميم أذكار القرآن الكريم .

ولا نضرب المثل فى ذلك بالأنبياء ، فهؤلاء لهم حكم لا يقاس عليه ، ولكنا نضرب المثل بأمثالنا من عامة خلق الله .فهذا هو المثل القرآنى القديم ، وإتماماً له تستطيع أن تذكر قصة ذى القرنين من سورة الكهف ، وأما المثل فى الحديث النبوى ، فهو فيما جاء فى الصحيحين من قوله (ص) : «إنه كان فيمن قبلكم محدَّثون(أى مُلهَمون) فإن يكن منكم من يحدَّث ، فهو عمر» ومعروف أن القرآن قد نزل على رأى عمر فى نيف وعشرين موضعا ، وكان عمر خليفة رسول الله الذى دوَّن الدواوين ، ومصر الأمصار ، وقنَّن القوانين ، وحارب الفرس والروم ، وكان حكمه صورةً لم تتكرر فى تاريخ الدنيا ، بله تاريخ الإسلام فلم يمنعه منصب الخلافة ، وهى الامبراطورية الكبرى ، أن يكون وليامن أولياء الله يحدَّث بالخير ، ويلهم الصواب ويجرى على يديه الخوارق . ومن قبله كانت خوارق أبى بكر .

وإتماما للمثل النبوى روى البخارى عن أبى هريرة أنه قال : «تلقيت عن رسول الله (ص) قرابين من علم ،أما أحدهما فقد بثثته ، وأما الآخر فلو بثثته، قطع منى هذا البلعوم» وهو بهذا يشير إلى علم الأجسام ، وعلم الأرواح ، أو علم الغيب وعلم الشهاده ، أو علم الظاهر وعلم الباطن، أو علم عالم الخلق وعلم عالم الأمر ، أو علم الشريعة وعلم الحقيقة .(قل ما شئت)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وأبو هريرة ، هذا الذى جمع بين نوعى العلم جميعاً ، هو الذى ولاه عمر إمارة إحدى كبريات الولايات الإسلامية ، فلم يمنعه علمه بالله وصلته به وولايته فيه ، أن يكون حا كماً ناجحاً نافعاً مجدداً مصلحاً .

وقس على ذلك أمر الامام عثمان وعلى ، وبقية الصحابة خصوصا أهل الصُّفَّة الذين تولوا امارة البلاد والقيام على شأن العباد ، بعد ما اتسعت لهم الفتوح ، وقس عليه أمر أمثال عمر بن عبد العزيز كذلك ، فأنت واجد عديداً من الأمثال والحقائق التى تؤكد قيام العلاقة الحيوية بين عمل الدنيا وعمل الآخرة ، وتجمع بين الرتبة الدنيوية الظاهرية ، والرتبة الالهية الباطنية ، واعلم أن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء (والله أعلم حيث يجعل رسالته) ودعوة العشيرة هى هذه ، فلا خمول ولا انقطاع الا حيث يكون ذلك ضرورة إصلاحية لا يُصار إلى سواها بحال : فتنقلب حينئذ إلى حقيقة روحية لا بد منها (قد علم كل أناس مشربهم) (ومامنا الاله مقام معلوم) وتأمل قوله تعالى : (وممن خلقنا أمة يهدون للحق ، وبه يعدلون)

محمد زكى إبراهيم

وزير الدولة والسيد الرائد

تمت فى الأيام القليلة الماضية مقابلة أخوية بديوان مجلس الوزراء بين سماحة السيد الرائد الأستاذ محمد زكى إبراهيم ، وحضرة السيد وزير الدولة الأستاذ فتحى رضوان ، بحضور السيد أبى التقى احمد خليل مسجل العشيرة وسكرتير مجلة (المسلم) الزاهرة .

وقد تبادل الوزير والرائد الحديث فيما يهم المسلمين عامة ، وما يهم هيئاتهم خاصة ، والصوفيين بصفة أخص ، وقد تفاهم الطرفان على خير كثير نرجو أن يحقق الله به أمل الإسلام والمسلمين . فى الوزير الشمى النبيل .

والذى نرجو أن نسجله هنا ، هو أن الروح الإنسانى الصوفى الرفيع الذى كان يتحلى به وزير الدولة ، وما أسبغه على السيد الرائد من التقدير والتكريم ، واهتمامه بتخصيص وقت طويل لهذه الزيارة الخالصة لوجه الله . كل ذلك مما يسجل لهذا الوزير الجليل بالفخر والاعجاب ، ومما يستوجب صادق الدعاء له بالتوفيق والتأييد فى خدمة الدين والوطن . ويبشر بالخير على يديه .

سماحة شيخ المشايخ

عوفى الأستاذ السيد احمد الصاوى شيخ مشايخ الطرق الصوفية من المرض الذى كان قد ألم به . ألبسه الله ثوب الصحة والعافية .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الأستاذ المرحوم حسن البنا يشرح

خصائص عوالم الملك والملكوت والجبروت

الفرق بين الآفاق الصوفية اللانهائية والأفق الفقهي المحدود

كيف نفهم الكلام الصوفي

بمناسبة حلول ذكرى استشهاد الأستاذ البنا ، وبمناسبة ما لاحظه الكثيرون من انحراف الروح الإخواني في هذه الأيام إلى مكافحة التصوف الحق ، ومخاصمته بغير علم ، في حين أن هذا التصوف هو الذي خرج الأستاذ البنا ، وفي بوتقته صهرت فكرة الإخوان ، وكان الاستاذ البنا من كبار الشاذلية بالوراثة عن والده المحدث الصوفي أطال الله عمره ، وكان أخونا الأستاذ عبد الرحمن البنا شقيق الأستاذ حسن والمرشح لخلافته الآن ، من خيرة منشدي الشاذلية ، وكانت كافة مظاهر جمعية الإخوان ومواكبها ، في بدايتها بالاسماعيلية ثم بمصر ، مظاهر صوفية أصيلة ولما تبلورت الفكرة في صورتها الجديدة بقي فيها من التصوف آثار متعددة تظهر واضحة في نظام (الكتائب) والتعبد (بالمأثورات) والحديث عن الربانية وغير ذلك .

وقد رفع في الأيام الأولى من دعوة الإخوان (أيام سوق السلاح) إلى الأستاذ البنا سؤال عما نقل في كتب الشعراني من أن أستاذه المرصفي وقع له أن قرأ كذا ألف ختمة في يوم وليلة . . . !

فأجاب الأستاذ البنا على هذا السؤال في مجلة (الإخوان المسلمين) القديمة ، إجابة مستفيضة نلخص منها ما يأتي ، حتى يكون فيصلا بين الصوفية والإخوان الذين يعادون التصوف الصحيح بلا مبرر إلا تقليد الحافقية والوهابية ، وإفساد مبدأ الإمام الكريم ، قال الأستاذ البنا رحمه الله:

علم البحث الصوفي :

يجب أن يعلم الأخ أن بحوث الصوفية تتناول جهتين أو عالمين أو محيطين أو ميدانين من ميادين البحث ، هما عالم الملك وهو هذا الذي نراه وأراه ويرونه معنا ، وعالم آخر ، هو عالم الملكوت ، والنظر فيه من خصائص الأرواح القوية والبصائر المستنيرة ، وهم في أكثر ما يتكلمون ، يتكلمون عن هذا العالم ، وبخاصة إذا عرضوا لأذواقهم ومواجيدهم وفتوحهم ، وقلما يتكلمون عن عالم الملك إلا إذا بدأوا في طريق السلوك والرياضة ، وتناولوه ، وهناك عندهم عالم ثالث إذا تكلموا فيه جاءوا بالغريب المدهش ، هو عالم السر ،

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بل إنهم حظروا الكلام فيه ، وأكدوا أنه لا يمكن ذلك إلا عن طريق الاشارة، أما العبارة فهى أقصر من أن تتناوله ، وهو الذى يشيرون إليه بعالم الجبروت وإذن فبحوث التصوف تتناول ثلاث نواح ، عالم الملك وعالم الملكوت وعالم الجبروت ، وإن شئت قلت : عالم الشهادة وعالم الغيب وعالم السر ، وإن شئت قلت: عالم الخيال وعالم المثال وعالم الحقيقة ، كل ذلك بمعنى ، وكل التصوف يدور على الكلام فى هذه النواحى ومنهاما لا نهاية للكلام فيه ! ! ! (المسلم : تأمل ! !)

الكلام الصوفى :

إذا عرفت هذا ، فاعلم أنهم حين يتكلمون على عالم الملك (أعنى على هذه الشئون العامة) لا يخالفون غيرهم ، ولا يأتون بغريب أبداً ، وبحوثهم هنا كلهامقيدة بالأحوال العادية ، والنصوص الفقهية ، لا يخرجون عنها قيد شعرة ، وذلك الكلام مباح عندهم فى كل مجلس ومجمع ، ولكل طبقة من الناس .

وأما إذا تكلموا فى العالم الثانى ، فاعلم يا أخى أنهم يتحدثون عن شأن خاص بهم هم ، لا يوزن بميزان العادات ولا يقاس بقياس المألوفات ، هم يعبرون فى هذه الحال عن حالات روحية بحتة ، كما يعبر عن ذلك المنوم تنويماً مغناطيسياً مثلا ، ولهذا لا يفهم تعبيرهم ولا يسلم به ، إلا من كان منهم ، ومن تخطى هذه المراحل كما تخطوها ، من قبل ، وهم فى هذه الحال لا يقررون أحكاما شرعية أبدا ، ولا تؤخذ عنهم كأحكام ، إنما يذكرون وقائع وأذواق وكشوف ، وما إلى ذلك ، فإذا جاء التصريح بهذه الكشوف والأحوال وَفْق الشريعة مُدح قائله ، وأُخذ ذلك عنه ، واعتُبر تأييداً لما تقرر بأصل التشريع ، وإذا جاء (كما لو كان) مصادما ، كان على من صرح به أن يكف عنه ويؤدب على ذلك ، (ويجوز أن) تجرى عليه أحكام الظاهر (وقد) يثاب من يجريها عليه ، وإن كان هو (أى الصوفى) عندالله غير آثم ، لأن الله يعامله بباطن حاله ، ونحن نعامله بظاهر هذه الحال ، (ولا تَعارُضَ) وإذا جاء فى شئون عادية لا تمس الدين فهو أمر عادى كذلك.

وأما العالم الثالث فلا يتكلمون فيه أبداً ، وقد حظروا الكتابة عنه ، ومن

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

تنوعاً مغناطيسيا استطاع أن يحمل من الأثقال بذراع واحدة أضعـاف أضعاف ما كان يعجـــز عن حمله قبل النوم المغناطيسى ، هذا مع أن النوم المغناطيسى تأثير خارجى من روح على روح أخرى ، فكيف إذا كان التأثير ذاتياً ، آتى من تجرد الروح وارتياضها بعالمها الأصلى ، وإلى هذا أشار النابلسى فى جوابه (على هـذه القصة) [1] ، وأظنك لاحظت أن ذلك لم يكن عادة للشيخ المرصفى ، رضى الله عنه ، إذ عبر عنه بقوله : (الفقير: وقع له أنه قرأ كذا) . وهو نص فى أنها واقعة غير عادية ، فكيف يصح أن نجرى عليها أحكام هذا العالم المـادى الصرف ؟ ذلك ما تستطيع أن تحمل عليه هذه الواقعة وما شابهها من وقائع القوم الغريبة ، ومروياتهم فى كتبهم رضى الله عنهم !!

خاتمة حاسمة :

ومن هذا تعلم أن من أنكرها ، وجهة نظره أنه حملها على عالم الشهادة ، فأداه ذلك إلى الإنكار ، وهى (على أى حال) وجهة ، فهو معذور ، ومن أقرّ بها حملها على عالم الملـكوت ، فأداه ذلك إلى الجواز وهى وجهة (عملية) وليس كل الناس يستطيمون إدراك ذلك ، ولسنا مكلفين أن نحملهم على هذا الإدراك حملا — ولعل من الناس صنفاً ترقى عن هذا وذاك فعاينها حقيقة ، فهو يبتسم من المنكر ، ولا يغضب منه ، ولا يعترضه ، بل يعذره ، ويبتسم لمن يؤول ، ويثنى عليه ، ويشكره ، وهو فى كل ذلك واقف على سر الحقيقة متنعم بآثار الفيض ، لسان حاله يقول : (يا ليت قومى يعلمون بمـا غفر لى ربى وجعلنى من المـكرمين) ، ولـكل وجهة هو موليها ، فاستبقوا الخيرات .

هذا وأنى أرجو إخواننا جميعاً من أهل الإسلام ، أن يطرحوا هذا الجدل والخلاف جانباً ، ولا سيما فى مثل هذه الشئون ، التى ليست من أحكام النصوص وأرجوهم كذلك أن يطرحوا التعصب للآراء جانباً ، فإن مجال النظر أوسع من أن يكون على فرد أو أفراد ، ودين الله تبارك وتعالى أيسر من كل هذا . (انتهى)

(١) نقل النبهانى عن النابلسى فى « شرح الطريقة المحمدية » ردا على هذه الحادثة بالذات قال : (ولا تستبعد هذا على أولياء الله الذين غلبت روحانيتهم على جسمانيتهم ، والروح من أمر الله ، وأمر الله كلمح البصر ، كما أخبر به الله تعالى ، وعرض كلمات الله كلها مع معانيها فى لسان الولى كلمح البصر ، ما هو ببعيد على الله ، والله على كل شىء قدير) اهـ (المسلم) .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

أسلوب القرآن الكريم

لفضيلة الأستاذ الجليل

محمد عبد المنعم خفاجي

المدرس بكلية اللغة العربية

أسلوب القرآن نمط فريد من البلاغة والروعة وجلالة الروح وإشراق البيان وجمال الديباجة وقوة المنطق وعبقرية التصوير والتعبير.

أسلوب جمع بين الجزالة والسلاسة والقوة والعذوبة وحرارة الإيمان وتدفق البلاغة؛ فهو السحر الساحر، والنور الباهر، والحق الساطع، والصدق المبين نزل الذكر الحكيم في أسلوب لا هو شعر ولا هو سجع ولا هو مزاوجة ولا هو نثر مرسل ولا خطابة، إنما هو نظم رائع وألفاظ عذبة ومعان سامية حصيفة، وجلال وروعة؛ جمع بلاغة جميع أساليب البيان، وفصاحة شتى خصائص النظم، واستوفى كل عناصر الأعجاز.

تحدى الله به العرب فعجزوا فتحداهم بسورة منه فبهروا، فتحداهم بأقصر سورة ثم بعدة آيات فخرسوا؛ ولما سمعه فصحاؤهم وبلغاؤهم وأرباب البيان فيهم سجدوا له خاشعين؛ وما إيمان عمر حين سمع «طه»[1]، وما فزع عتبة بن ربيعة وقوله: «والله ما هو بشعر ولا كهانة ولا سحر» حين سمع «فصلت» وما تردد بلغاء العرب على الأماكن التي يتعبد فيها محمد ليلا ليسمعوا هذه البلاغة الباهرة خفية، وما عجزهم بعد التحدى، ما كل ذلك إلا دليل الأعجاز وعظمة البيان وجلال الأسلوب.

ويقول أبو بكر الباقلاني في فصاحة الذكر الحكيم:

إن نظم القرآن على تصرف وجوهه واختلاف مذاهبه خارج عن المعهود من نظام كلام العرب ومباين للمألوف من ترتيب خطابهم، وله أسلوب يختص به، ويتميز في تصرفه عن أساليب الكلام المعتاد. وليس للعرب كلام مشتمل على هذه الفصاحة والغرابة والتصرف البديع والمعاني اللطيفة والفوائد الغزيرة، والحكم الكثيرة، والتناسب في البلاغة والتشابه في البراعة، على هذا الطول وعلى

(1) المسلم: وقبل غافر.

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

هذا القدر . وإنما تنسب إلى حكيمهم كلمات معدودة ، وألفاظ قليلة ، وإلى شاعرهم قصائد محصورة يقع فيها أحياناً الاختلال والاختلاف والتعمل والتكلف ، والتجوز والتعسف . وقد جاء القرآن ، على كثرته وطوله ، متناسباً في الفصاحة على ماوصفه الله تعالى به فقال : « الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله » . « ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً »

وبعد فإنك تجد في كتاب الله الحكمة وفصل الخطاب مجلوة عليك في منظر بهيج ومعرض رشيق ، ونظم أنيق غير متعاص على الأسماع ، ولا ملتو على الأفهام ، ولا مستكره في اللفظ ؛ يمر كما يمر السهم ، ويضيء كما يضيء الفجر ؛ ويزخر كما يزخر البحر ؛ طموح العباب ؛ جموح على الطارق المنتاب ؛ كالروح في البدن ؛ والنور المسيطر في الأفق ؛ والغيث الشامل ؛ والضياء الباهر . « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل حكيم حميد » .

علم الباطن والظاهر

عند ابن القيم خليفة ابن تيمية

قال الشيخ ابن القيم في كتابه مدارج السالكين ، يشرح علم التصوف ، ما نصه:

« إن هذا العلم مبني على الإرادة ، فهي أساسه ، ومجمع بنائه وهو يشتمل على تفاصيل أحكام الإرادة ، وهي حركة القلب ولهذا سمي علم الباطن كما أن الفقه يشتمل على تفاصيل أحكام الجوارح ، ولهذا سمي علم الظاهر (انتهى) .

هكذا قال الشيخ ابن القيم تلميذ ابن تيمية وخليفته ، وإمام الوهابية الثاني ، فكيف لا يؤمنون بما آمن به ، ولا يقولون بما قال به ، وتراهم يهرفون بما لا يعرفون ، ويقصرون على عداء الصوفية ومحاولة هدمهم كل جهدهم وأموالهم ، وأمامهم الأمريكان الذين ملكوا الأرض الحرام ، واستعمروها اقتصاديا وفكريا فهم يسبحون بحمدهم ويقلدونهم في مباذلهم ومهازلهم وترفهم وتحللهم وفسقهم الذي صار مضرب الأمثال ! !

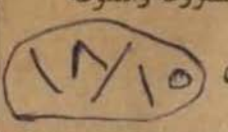
https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

٢ـ ط ١١ [١٥١]

الطريق بين حقيقة السنة والبـــدعة

تحقيق دقيق فى تحديد مفهوم السنة النبوية والصحابية والبدعة المشروعة والممنوعة

للعلامة العارف الأستاذ الحافظ التيجانى



(١) الطريق كتاب وسنة :

لا خلاف بين اهل العلم أن الطريق سداه ولحمته الكتاب والسنة، وما من إمام لطريق من الطرق ، إلا وقد حض إصحابه على قراءة كتاب الله تعالى وفهمه، وبين لهم أن أساس العمل الصالح أداء الفرائض ، من عقيدة وعلم وعمل ، فمن فسدت عقيدته فلا عمل له ولا علم، وسائر الأولياء على عقيدة السلف رضوان الله عليهم ، وما نسب إليهم مما يخالف عقيدة السلف المعروفة فهو مدسوس عليهم ، وهم برآء منه .

وكل ما يبلغك عن أهل الطريق من مخالفة للشريعة المطهرة ، كتفضيل غير القرآن على القرآن أو تفضيلهم على الأنبياء أو إحداثهم فى الدين ما ليس منه فاضرب به عرض الحائط لأنه مكذوب عليهم وما يوهمه مما ألفه المنتسبون إلى الطريق — إن فرض أن منه ما لا يمكن حمله على وجه صالح ملائم للقوانين العلمية التى جرى عليها المحققون من العلماء — فلا معول عليه فى سلوك الطريق ونرده فإن القوم أعلم الناس بالدين أصولا وفروعاً وأشد الناس استمساكاً به عملا وحالا ، وهم ذروة الاتباع وسنامه ، وهم القدوة العملية الصالحة الكاملة ، ومن لم يكن كذلك فهو دخيل عليهم ، وليس من أهل الطريق .

فاذا تقرر ذلك ، فاعلم أن السلوك إلى الله عز وجل شرطه العمل بالشريعة المحمدية المطهرة ، وإنما الطريق صحبة صالحة يتلقى فيها السائر إلى ربه فى سبيل — وما زال عبدى يتقرب إلى بالنوافل — التخلق القرآنى عمليا ، من أشياخها المتمسكين بها على الحقيقة ، مع دراسة نفسية فى منازل السير والسلوك ، وترقى

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الروح فى مدارج المقامات . فلا عبرة باعتراض من يعترض على الطرق لأنه لا يعرفها .

(٢) تحديد عدد الأذكار :

وما يقال أن تحديد الأذكار بدعة ، خطأ مردود ، لأنه معارض بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وأصحابه ، قال ﷺ (أحب الأعمال إلى الله تعالى أدومها وإن قل) رواه الشيخان .

وبديهى عند من يعرف اللغة ، أن من دوام على عبادة لا بد أن تكون معلومة محدودة مقدرة ، وهذا التحديد موكول إلى طاقة كل إنسان .

وذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة فأخذت إحدى نسائه تذكر من عبادتها ، فقال صلى الله عليه وسلم : (عليكم من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا) .

وحديث عبد الله بن عمرو ، نص عملى مع النص القولى ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض عليه أن يصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، فقال . (أنى أطيق أكثر من ذلك) فسار به صلى الله عليه وسلم مع طاقته .

(٣) البدعة المشروعة والممنوعة :

والمعروف عن الصحابة جميعاً ، إنه لم يفهم أحد منهم أن الأمة مفروض عليها التزام الحد الذى كان عليه صلى الله عليه وسلم فى نوافله وقد ثبت فى الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم ، لم يزد على ثلاث عشرة ركعة ، لا فى رمضان ولا فى غيره وقد صلاها عمر بن الخطاب عشرين ركعة ، وقال رضى الله عنه (نعمت البدعة هذه) بعد أن جمعهم على إمام واحد ، وليس له مخالف من الصحابة ، وجعلها عمر بن عبد العزيز ستا وثلاثين ، والصحابة إذ ذاك متوافرون ، ولا يتصور أن كلام عمر متعارض مع كلامه صلى الله عليه وسلم ، لأن عمر أشد فهماً لكلامه صلى الله عليه وسلم من غيره ، فالبدعة التى يعنيها صلى الله عليه وسلم هى البدعة الشرعية التى لا أصل لها فى الدين — أما ما له أصل ، فليس بالبدعة الشرعية ، وإنما صح تسميته بالبدعة فى اللغة ، لأنه لم يكن موجوداً من قبل :.

ومن البين أنهم لو فهموا أن الأمة مقيدة بالحد الذى كان عليه (ص) فى نوافله ، لما خالفه أحد منهم ، وليس فى

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

الشريعة أمر يباح للصحابة ، ويحرم على غيرهم ، فإن المصطفى (ص) ، لا يختص تشريعه بزمان ولا مكان ، فالجائز لهم جائز للأمة ، والحرام عليهم حرام على الأمة .

(٤) معنى السنة :

ومعنى السنة فى الحديث فى قوله (ص) (عليكم بسنتى ، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى)السنة المعروفة فى اللغة وهى الطريقة . وتشمل العقائد والحلال والحرام ، ونوافل الخير ، وهى عين طريقة أصحابه رضى الله تعالى عنهم ، وليست سنة الصحابة غير سنته (ص) ، والعطف هنا لا يقتضى المغايرة ، كقوله تعالى « قالوا نعبد إلهك ، وإله آبائك إبراهيم واسماعيل واسحق إلها واحداً » ولذلك قال (ص) : (عضوا عليها) ولم يقل (عليهما) فالمراد سنتى أى طريقتى ، التى هى عين طريقة أصحابى ، وقد أمعن فى الجهل من زعم أن المراد بالسنة فى الحديث، ما يثاب المرء على فعله ولا يعاقب على تركه، فإن تسمية هذا بالسنة ، حدث بعده (ص) ولا يفسر قول الله عز وجل ، ولا قوله (ص) ، بالاصطلاح الحادث بعده ، (ص) وإنما يفسر بالاطلاق اللغوى ، أو بما جرى عليه عرف التنزيل ، وذلك كمن أخطأ فى فهم ما يروى : (من ترك سنتى لم تنله شفاعتى) فإنه فهم السنة بالمعنى الاصطلاحى ، القابلة للواجب ،وليس ذاك مراده (ص) فإن شفاعته (ص) ، جائزة لكل من لم يمت على الشرك، ممن شاء الله عز وجل أن يشفع فيه المصطفى (ص) ، وهى مندرجة فى قوله تعالى « إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء »

(٥) السنة هى الدين :

فالمراد بالسنة دينه (ص) فمن خرج عن دينه ففيه قال تعالى : « فلا تنفعهم شفاعة الشافعين » ومن اشترط التوبة لصحة الشفاعة فيما دون الشرك من المعاصى فقد أخطأ الخطأ المبين ، فإن الكافر إذا تاب غفر له الشرك ، قال تعالى « قل للذين كفروا : أن ينتهوا يغفر الله لهم ما قد سلف » ولو كان الأمر كما زعم لما كان هناك فرق بين الشرك وما دون الشرك إذ كلاهما لا يغفر إلا بتوبة

والحق عز وجل قد فرق بينهما ، فآذن عباده ، أن من مات مشركاً لا يغفر الله له ، ولا يقبل فيه شفاعة ، أما دون

الشرك ، فهو راجع إلى مشيئته عزوجل ، بشفاعة أو بغير شفاعة ، والشفاعة منه وإليه سبحانه ، فمن طرح نفسه فى المعصية اتكالا على رحمة الله عز وجل ، أو شفاعة نبى أو ولى ، فقد اقتحم جحيم الأمن ، من مكره سبحانه فكان من الخاسرين ، قال تعالى : « فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون » .

فالسنة التى جرى عليها الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ، وفهموها من حاله صلى الله عليه وسلم ، وهم أفقه الناس بالدين ، وأعلم الخلق بأمره صلى الله عليه وسلم ونهيه ، أنهم لم يروا وجوب التقيد بالحد الذى كان صلى الله عليه وسلم ، يسير عليه فى نوافله ، ولو قالوا إن للعدد الذى فعله صلى الله عليه وسلم فضلا خاصاً ، ولم يقولوا بالحرمة ، لما كان فى ذلك ضرر ، وإنما الضرر اختراع حكم يصادمون به صريح قوله صلى الله عليه وسلم ويحدثون الشغب به بين الأمة ، جهلا بالدين وافتياتاً على الشريعة المطهرة .

(٥) دليل التحديد وحكمته :

وفى مسند الإمام أحمد : عن أُبَىّ بن كعب رضى الله عنه : (قلت يا رسول الله إنى أكثر الصلاة ، فكم أجعل لك من صلاتى ؟ فقال : ما شئت ، قلت : الربع ؟ قال : ما شئت ، وإن زدت فهو خير لك ، قلت : النصف ؟ قال : ما شئت وإن زدت فهو خير لك ، قال : أجعل لك صلاتى كلها ؟ قال : إذن تُكفَى همك ويغفر ذنبك) وقد جاء : « إذاً يكفيك الله تعالى ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك » وقال الحافظ المنذرى وإسناد هذه الزيادة جيد .

فانظر معنى (الربع) ، ومعنى ما (شئت) ، وقل : إن من يزعم أن التحديد بدعة ، هو أحق أن يكون هو المخطىء ، فإنه مراغم للسنة المحمدية ، يحرم ما أذن به الرسول صلى الله عليه وسلم ، وحض عليه ، وجرى عليه أصحابه بعده ، رضوان الله عليهم ، فهو متقدم بين يدى الله ورسوله ، والحكمة فى ذلك التخفيف على الأمة ، وتنظيم العبادة ، بحيث يتعود العامل على قدر من العبادة ، لا يشق عليه قل أو كثر ، وتعوده على الخير يسوقه إلى الخير ، وهو فطنة الانطباع فى النفس ، ومن ذلك حديث العباس بن عبد المطلب فى صلاة التسابيح وغيرها . (انتهى)

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

كلمة حق حول استشهاد الحسين

للأستاذ الشاعر الإسلامى الكبير

السيد مرسى شاكر الطنطاوى

سنحت لى فرصة زيارة حضرة الماجد « السيد مهدى رفيع مشكى » أديب أدباء الفرس والعرب . وكان على مكتبه (عدد٩)من مجلة (المسلم) مِدرَهُ القضية الإسلامية ، فتناولتها لأسرح الطرف فى صفحاتها ، فإذا فيها نبذ من كلمات لكاتب نكرة ، بلغ به عمه البصيرة حداً تصدى معه إلى التعرض لسيد شباب أهل الجنة (الإمام أبى عبد الله الحسين) عليه السلام ، سبط رسول الله ﷺ بما لا يقره ضمير مسلم حل فى قلبه ظل من الإيمان بمحمد النبى الكريم . الذى أثنى عليه الله وعلى آل بيته فى القرآن الحكيم . فضلا عن معارضته الواضحة لصحاح الأحاديث والآثار الواردة فى هذا الإمام الجليل .

وقرأت رد المسلم على سفاهات ذلك الكاتب . وحمل هذا الرد على أمور ، ربما كان لرنين الدراهم نغمة طرب لها طرب المخبول لا يدريه سروراً أم غرورا ! .

ولم يك شأنه فيما تولاه من ضعف النفس وغلبة الهوى ، إلا شأن الذبابة ترامت على شراك العنكبوت ، فالتهمتها بصورة تمثل هلكة دنىء بحيلة دنىء (ربح الدنيا وخسر الآخرة)

ومهما طغى الجهل والإغراء بالمادة على ذلك الفريق الزائغ. فلا زالت . ولن تزال مكانة أهل البيت عالية ، وعقيدة الناس بولايتهم العامة ثابتة ، راسخة رسوخ الطود ، لا تستفزه العواصف وإن اشتدت ، ولا تنال منه سهام الزمان وإن حدت واحتدت . (رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد .)

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

فى رحاب الامام الشعراني (١)

******

أهدي أخونا الصوفى ابن الصوفى الأستاذ طه عبد الباقى كتابه عن (القطب الربانى والهيكل الصمدانى الإمام الشعرانى) إلى أخينا الأستاذ محمود جبر شاعر أهل البيت ، والعشيرة والشبان ، وكان للشاعر بعد قراءة الكتاب زيارة لرحاب الشعرانى قطب الأقطاب ، فأفاض الله عليه هذه القصيدة التى اعتبرها هو مدداً من الله فى تحية الشعرانى ، أو نفحة من نفحات الروح الطاهر تقديراً لهذه الزيارة : قال الأستاذ جبر.

******

مسستَ فؤادى فاستحالَ صفاءَ ... وبانت دياجيرى سناً وحياءَ

وأحسستُ أنى قد سَمدتُ برشفةٍ ... أمالت أحاسيسى هدىً ونقاءَ

كأنك مصباحٌ أضاءَ لِمُدْلج ... أحس بأنس فاستحال رضاء

فتحتَ أمام القلبِ أبوابَ رحمةٍ ... وزدت فأوسعت اليؤس رجاء

برغمِ الذى صورتَ يا قطبُ شاقنى ... مسيرٌ إلى شط حوى خلصاء

فقد أصبحتْ عندى الصعابُ توافِهاً ... وتصخابُ أمواجِ المحيطِ هباء

وأضحتْ لذا ذاتُ الحياةِ مرارةً ... وسُما أزعافاً : يجلبُ الأدواء

وأمسى ترابُ الأرضِ أشهى مذاقةً ... مِن الطهوِ فى مصر يعج رخاء

تواضعتَ حتى لم تعدْ غيرَ أنةٍ ... ترددها الأنفاسُ منك عياء

وتسمقُ حتى لا أرى النجمَ مدركا ... لقدركَ فينا همةً ومضاء

تصافيتَ أنسَ الحبَّ فى جلوةِ الرضا ... فكنتَ لأرض العابدين سماء

وأشرقتَ فى عهدِ أصيبَ بنكسةٍ ... تناصب أهلَ الكشف منه عداء

فكنتَ حساماً أخرس الألسن التى ... أذاعتْ أحاديثَ الشكوكِ مراء

وجئت الألى قد أنكروا الشمس بالذى ... أنار لهم هذا الدجى وأضاء

ولا زال فينا يا إمام بقية ... من السلفِ الممقوتِ ضل ورآءى

(١) الإمام الشعرانى فخر الإسلام يسميه سفهاء الحاقية والوهابيون : (الهيكل الشيطانى) ! !

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

ولا زال هذا (الحافقى [1]) يقيءُ مِن … سخافاته بين السطور هُراء

وربك يدرى ، والنبى ، وكل مَن … أنابَ ، بأن (الحافقى) أساء

وحسبك أن عادى الكرامَ لمطمعٍ … دنىء ، وجارى الآثمين رِثاء

فوالهفى (للحافقى) وعصبةٍ … تعاونه يوماً يكونُ جزاء

وتنصبّ فى حلقومهِ النار عنوةً … تقطعُ منه القلبَ والأمعاء

ويمضى إلى نارِ الجحيم مسلسلا … فيعوى بها مثلَ الكلابِ عُواء

ويصرخ : يا ربى (فلان) أضلنى ! ! … فيلقى فلاناً فى الجحيم سُواه

أيا (عبد وهّاب) الهداة : تحية … سعيتُ بها أرجو لديكَ عطاء

عطاءً من الأنوارِ يقشع ظُلمتى … وألقى به عن كلِ ذاك غَناء

وأشعر أنى فى الرحاب ممتع … وانظر طيفَ القربِ منك تَراءى

ألست أنا الصداحَ فى كل أيكةً … لآلِ النبى الطاهرين وَفاء

أكنت أنال الفضلَ لولا رضاؤهم ؟ … أكنت بلا عطفٍ أجيد حُداء

ألست بحبى للنبى وآله … أطاوُل بين الأنجم الجوْزاء

أيا بَهجةَ الأقطاب هَذى مشاعرى … تساقُ إلى رَحبِ الرحاب دُعاء

ويا سامقَ الأهدافِ هَذى مزاهرى … بعثتُ بها شعرى : فكان غِناء

«١» الحافقى نسبة إلى النحت اللغوى تركيباً من قولهم (حامد الفقى) سفير الوهابية والسعودية الدينى فى مصر وهو التعبير الذى اختاره المحمديون ، ومن الملاحظ أن مادة (حفق) فى اللغة بمعنى (هلك) والحافق الهالك « والحافق » المنسوب إلى الهلك . والحافقية هى الشعبة الباغية فى المذهب الوهابى .

بنك مصر

س.ت - ٢ القاهرة

طابع القومية المصرية ، عنوان النهوض الاقتصادى فى الشرق ، منشئ الصناعات ومؤسس شركات مصر الكبرى ، يشمل نشاطه جميع الأعمال المصرفية فى مصر والخارج .

يحرص على ارتياد المستحدثات البنكية المتبعة فى أرقى ممالك العالم ، ويعمل دائماً على التجديد والإنشاء أدخل نظام الإيداع الليلى بإنشاء «الخزانة الليلية» فى غير أوقات العمل لحفظ المستندات والمصوغات والأموال وكل ما قد يخشى عليه فى الظروف المفاجئة ! «الاستعلام بقلم الخزن الحديدية بالبنك» .

شهيدة الفتح الاسلامى فى قبرص

ضريح (خالة السلاطين) السيدة (أم حرام) الأنصارية

زوجة القائد المظفر سيدنا عبادة بن الصامت

للأستاذ الكبير نجاتى صدقى

كثير من الناس يحسبون خطأ أنه لا يوجد مزار لقبور أولياء الله إلا فى البلاد العربية ، وقد فاتهم أنه لا يوشك أن يوجد بلد على ساحل البحر الأبيض ، ولا جزيرة فى مياهه إلا وفيها دم إسلامى وجسد لولى أو لولية لله من أصل العرب ، وفى مقدمتهم ضريح سيدنا أبى أيوب الأنصارى بالقسطنطينية . فضلا عما اشتهر من أضرحة الأولياء ممن دخلوا فى الإسلام من بلاد أوربا وغيرها ، وهذه قصة أحد هذه المزارات المباركة .

يقوم فى قبرص مزار اسلامى يقدسه أتراك تلك الجزيرة من كل دين،ويحجون إليه فى مناسبات كثيرة ، وهم يعرفونه خطأ بمزار « خالة الرسول » . . وفى يوم من أيام إقامتى فى قبرص ركبت سيارة إلى مدينة (لارنقة) وهى تبعد حوالى الساعتين من ميناء ليماسول ، ثم انتقلت إلى سيارة أخرى أقلتنى فى نصف ساعة إلى مزار « خالة السلاطين » أو « خالة الرسول » أو « التكة » ولعلها مشتقه من « تكية » .

وبعد مسير قليل من الشمال من (الملاحات) دخلنا واحة يانعة ، فهناك المياه العذبة ، والأشجار الباسقة ، والبساتين النضرة . . وهناك يقع المزار الذى أنا قاصده .

ولجت البوابة فاستقبلنى رجل تركى فلما علم اننى زائرعربى رحب بى ، وقادنى إلى غرفة الانتظار ، وقدم لى القهوة ، ثم قال لى : لا يجوز لأحد أن يلج المزار قبل قدوم شيخ الجامع .

وبعد لحظات دخل علينا شيخ وقور فى السبعين من عمره ، فتبادلنا التحية بالعربية ، وعلمت منه أن اسمه (موسى كاظم) وأنه طلب العلم فى الأزهر الشريف ، ثم عينه السلطان محمد رشاد

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

الخامس قيماً على مزار خالة السلاطين فى جزيرة قبرص .

والمزار هو مسجد صغير تقوم إلى جانبه مئذنة جميلة ، فدخلناه ووقفنا بالقرب من إحدى نوافذه ، فشاهدت ضريحاً أبيض حديث البناء ، فقلت للشيخ أهذا هو ضريح خالة السلاطين ؟

فأجاب : كلا ، انه ضريح زوجة المغفور له الملك حسين بن على ، ووالدة جلالة الملك عبد الله بن الحسين ، دفنت هنا وقت أن كان العاهل العربى يقضى أيامه الأخيره فى (نيقوسيا) .

ثم سرنا داخل المسجد قليلا ، وولجنا باباً حديدياً صغيراً أدى بنا إلى حيث الضريح .

قال لى الشيخ فى شرحه : هذه الستائر الخضراء هى هدية من السلطان عبد الحميد ، وهذه الأعمدة المذهبة هى هدية السلطان محمد رشاد ، وهذه الستائر القصبة هى هدية زوار المقام من أتراك أهل البلاد .

قلت : ولماذا تلقبون هذا الضريح بضريح خالة الرسول ؟ . .

قال : إن العامة تلقبه بهذا اللقب ، ويرجع تاريخ هذا الضريح إلى أيام خلافة عثمان بن عفان . فقد عمل معاوية ابن أبى سفيان على تأمين السواحل الإسلامية ، بمهاجمة الروم فى البحر ، فطلب من الخليفة عمر بن الخطاب انشاء أسطول عربى ، فرفض طلبه هذا ، لأنه لا يريد الزج بأبناء البادية فى مجازفات بحرية لم يألفوها . ويتوفى الله عمر ، ويخلفه عثمان بن عفان فيوافق على مشروع معاوية .

نابلسى شاهين
من زيت الزيتون الخالص النقى ١٠٠ ٪

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

وفى عام ٢٨ هجرية هاجم المسلمون قبرص بأسطولين : أسطول الشام بقيادة معاوية بن أبى سفيان ، وأسطول مصر بقيادة عبد الله بن سعد بن سرح ، وكان برفقة معاوية القائد عبادة بن الصامت ومعه زوجته أم حرام الأنصارية .

وبعد أن انتصر المسلمون فى المعركة نزلوا ساحل الجزيرة الشرقى بالقرب من (لارنقة) وعسكروا هناك . غير أنهم لم يمكثوا فى الجزيرة طويلا إذ عقدوا صلحاً مع أهلها مدعوماً بالجزية .

ولما كانوا فى طريق عودتهم إلى الشاطىء ، قدمت (لأم حرام) بغلة شهباء لتركبها ، وما كادت تجلس عليها حتى سقطت على الأرض وتوفيت على الفور ، ثم دفنت هناك ، وعرف قبرها بقبر (المرأة الصالحة) .

وفى نهاية التطواف سألت الشيخ موسى كاظم : ولماذا تلقبونها بخالة السلاطين ؟ .

فأجاب : لقد شيد سلاطين آل عثمان قبة شامخة فوق قبرها وعمروا لها هذا المسجد الكبير ، وكانوا يلقبونها بالخالة فصار الناس يلقبونها بـ « خالة السلاطين » أو « خالة الرسول » . ؟

« الوزير الشاب الصوفي »

سأل محرر مجلة (المجتمع الجديد) ؛ فضيلة الأستاذ الباقورى وزير الأوقاف عن رأيه فى التصوف الاسلامى بوصفه وزيراً مسئولا وعالما عصرياً تعرف على الآراء المختلفة حول التصوف فيما له وعليه ؟ فأجاب الوزير الصوفى قائلا :

إن الصوفيــة فيما أعلم أقرب الطرق للوصول إلى رضوان الله بما تصفى النفوس وتهذب الأرواح ، ولكن دخلاء فيها أفسدوا عليها طريقها وصرفوا الشباب الناشىء عنها فتعرضت ثروة الأمة من الطاهرين الطيبين لخسارة كبيرة ، واعتقد أن اصلاح الصوفية يعود على الوطن بخير كثير ، كما أعتقد أن هذا الاصلاح لا يقوم على القوة ولا يؤتى ثماره فى مدى قريب فإذا تعاونت القوى فلعل الله أن يحقق للأمة جوا صوفياً يملأ أرواح شبابها روحا وإيمانا ولا ينبغى استعجال الغاية ، ولكن ينبغى التماس أول الطريق (انتهى) .

المسلم : ألا يرى الوزير الجليل ويرى معه المسلمون فى المشارق والمغارب أن العشيرة المحمدية ومجلة المسلم تحمل بحمد الله هذه الرسالة وتؤديها خير الإداء . ؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

حول معجزات النبى وكرامات الأولياء

تذكير ببعض الكرامات الثابتة عن السلف الصالح

لفضيلة الأستاذ الجليل

الشيخ عبد الرحمن مكى حساده

إذا كنا فى عصر أنكر سواده الأعظم كل روحانية ووقفوا عند المادة الجامدة ،لم يتجاوزوا حدودها ولم يعبروا سدودها، فإن من حق المؤمنين بروحانية الإسلام معنا ان نذكر لهم هنا طائفة من المعجزات ،وجملة من الكرامات ، ليزداد الذين آمنوا إيماناً ، ولا يرتاب المؤمنون ، وليقول المنافقون والذين فى قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا ؟ والله يضل من يشاء ويهدى من يشاء وهو أعلم بالمهتدين .

لقد امتلأت بطون السير وأيدتها صحاح السنة بالكثير من معجزاته صلى الله عليه وسلم ومنها إخباره ليلة المعراج بالصفة التى عليها بيت المقدس، وإخباره بالغيب مما كان ومما يكون ، وتكثير الطعام والشراب مرات كثيرة له فقد أشبع فى الخندق العسكر كله من قدر طعام وهو لم ينقص كما ورد ذلك فى حديث أم سلمة المشهور

وقد روى العسكر فى غزوة خيبر من مزادة ماء ولم تنقص ، وملأ أوعية العسكر عام «تبوك» من طعام قليل وكانوا نحو الثلاثين ألفاً ولم ينقص،ونبع الماء من بين أصابعه عدة مرات حتى سقى الذين كانوا معه ـ وقد كانوا فى غزوة الحديبية نحو خمسمائة وألف ـ ورد عين أبى قتادة حين سالت من سهم أصابه يوم بدر ، فكانت أحسن عينيه ،

وأرسل محمد بن مسلمة لقتل كعب بن الأشرف اليهودى فلما فرغ من قتله ، تنادوا عليه حين أحسوا به فاندفع مسرعاً فوقع فانكسرت ساقه ، فلما رجع إلى رسول الله بشره بقتل عدو الله ، فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجله فبرئت . وأطعم من شواء مائة وثلاثين رجلا ثم فضل فضلة . وكان ليهودى دين (ثلاثون وسقاً من التمر)على عبدالله والد جابر (الذى قتله المسلمون خطأ يوم أحد)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وقد أراد اليهودى أن يتقاضى دينه فأمره رسول الله أن يأخذ تمر حائط « بستان » لعبد الله والدجابر ، فأبى ولم يقبل ، فمشى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا بدعوات ثم قال لجابر خذ التمر ووفه ، فأخذ جابر وقضى اليهود دينه ، وفضل سبعة عشر وسقا . وقصارى القول : لقد عد المسلمون أكثر من ألف معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، تلك المعجزات التى أيد الله بها رسوله للحجة بها ، وقد أجرى الكثير من جنسها على أيدى طائفة من عباده الصالحين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين لهم ، وكثير من السلف الصالح وإنكار ذلك إنكار للاسلام ، وقد فاضت بالكثير منه كتب الصحيح . ومن ذلك ما صح عن أُسَيْد بن حُضَيْر رضى الله عنه أنه كان يقرأ يوماً سورة الكهف ، فنزل من السماء مثل الظلة فيها أمثال السرج ، وهى الملائكة نزلت تستمع لقراءته ، ومكث عمران بن حصين رضى الله عنه ثلاثين سنة مريضاً فكانت الملائكة تنزل وتخاطبه وتسلم عليه ، وكان سلمان الفارسى وأبو الدرداء رضى الله عنهما يأكلان فى صحفه فسبحت الصحفة أو سبح ما فيها كما كانت الجبال تؤوب إذا سبح نبى الله داود عليه السلام .

وفى ذات ليلة خرج عباد بن بشر وأسيد بن حضير ، من بين يدى الرسول ﷺ ، وكانت ليلة حالكة السواد ، فأضاء لهما نور مثل طرف السوط ، فلما افترقا كل إلى داره ، افترق النور يضىء لكل منهما طريقه (روى ذلك الإمام البخارى وغيره) .

وقصة الصديق أبى بكر رضى الله عنه ـ وقد روتها الصحاح ـ أشهر من تذكر ؛ وفيها أن الصديق مضى ليلة بثلاثة من أضياف رسول الله ﷺ إلى بيته ، وقدم إليهم صحفة طعام ، فكانوا لا يأكلون لقمة إلا ربا (أى زاد) من أسفلها أكثر منها ، فشبعوا جميعاً وهى أكثر مما هى قبل ذلك ، فنظر إليها أبو بكر وامرأته قائمة تنظر ، فإذاهى أربى (أكثر) مما كانت ، فرفعها أبو بكر ومضى بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد جاءه أقوام كثيرون جياع ، فأكلوا وشبعوا وعاد بها أبو بكر كما كانت .

ومن الذى يجهل خبر خُبَيْب رضى

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

=الله عنه عندما أُخذ أسيراً مع زيد بن الدثنة إلى مكة كرمها الله وقد حبسه المشركون حتى تنتهى الأشهر الحرم ، فيخرجوا به بعيداً عن حرم مكة ليقتل ، وفى أيام أسره كان المشركون يجدون عنده العنب يأكله وما بمكة عنبة واحدة تؤكل .

ودعا عامر بن فهيرة رضى الله عنه ربه أن لا يمسه مشرك فلما استُشهد التمس المشركون جسده فلم يقدروا ، وقد رآه عامر بن الطفيل مرفوعاً ؛ قال عروة : لقد نظر المشركون الملائكة حين رفعته بعد قتله .

ولما خرجت أم أيمن بركة الحبشية رضى الله عنها ، مهاجرة إلى الله ورسوله ، وليس معها زاد ولا ماء ، فكادت تموت من العطش ، فلما كان وقت الفطر — وكانت صائمة — سمعت حساً فوق رأسها فإذا دلو معلق ، فشربت حتى رويت ، ثم لم يصبها العطش بعد ذلك بقية عمرها .

وسفينة (إسم رجـل هو) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير بين الجبال ـ وقد ضل الطريق ـ وما هى إلا أن اعترضه أسد ، فقال يخاطبه : يا أسد أنا سفينة مولى الرسول صلى الله عليه وسلم=

ابن تيميه
يعترف بالكرامة بعد الموت

قال ابن تيميه فى رسـالته (رأس الحسين) ما نصه :

« وأما ما يذكر من وجود رائحـة طيبة ، أو خرق عادة ، أو نحـو ذلك ، مما يتعلق بالقبر ، فهذا لا يدل على تعيينه ، وأنه فلان أو فلان ، بل غاية ما يدل عليه إذا ثبت ، أنه دليل صلاح المقبور ، أو أنه قبر رجل صالح أو نبى » .

فهذا كلام إمام الوهابية والحـافقية ومن هم من مذهبهم عُلوا وسُفلا ، فمن العجب أن ترى وقحاء أتباعه الذين يفيضون عليه أثواب التقديس ، والتفريد بالعلم والتحقيق ، يكذبونه فى ذلك بغياً منهم ، ويرون علمه هنا جهلا وسفهـا ، ليس إلا لأنه يقول هنا بما يقول به أهل الحق من الصوفيين ، وليس إلا لأنه ، يقرر إيمانه ببعض الشىء بما وراء المادة ، وما بعد المنظور . ولا يحصر الحياة فى القشور والسطحيات الفانية . التى يقدسونها ولا ينفذون إلى ما خلفها .

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

=وقد ضلت الطريق ، فهز الأسد رأسه ومشى بين يديه حتى بلغ مقصده .

وكان البرّاء بن مالك رضى الله عنه إذا أقسم على الله أبره الله تعالى ، وكان يخرج مجاهداً ، فإذا اشتدت الحرب على المسلمين ، قالوا يا براء : اقسم على ربك فيقول : يارب ، أقسمت عليك لما منحتنا أكتافهم ؛ فيهزم العدو ويولون الدبر فلما كان يوم القادسية ، قال : يارب أقسمت عليك لما منحتنا أكتافهم وجعلتنى أول شهيد ، فكان أول شهيد ومنح المسلمون أكتاف العدو وانتصروا أبلغ انتصار .

ولما حاصر خالد بن الوليد رضى الله عنه بعض الحصون فى فتوحاته الإسلامية تقدم نفر من الحصن ونادوا : يا خالد ، بيننا وبينك شرط ، إن قمت به أسلمنا لك الحصن ؛ فقال وما شرطكم ؟ قالوا : هذا السم ، إن شربته وسَلِمْت ، أسلمنا لك الحصن ، وإن أضر بك السم ، فقد كفينا شرك ؛ فرضى خالد وأخذ السم وشربه ، بعد أن سمى الله تعالى فلم يضره ، وأسلموا له الحصن ، وتم له الفتح .

ولما سير عمر بن الخطاب الجيش إلى « نهاوند » وأمّر عليه سارية ، فبينما يخطب المسلمين بالمدينة إذ هتف وهو فى الخطبة يا سارية الجبل ، يا سارية الجبل =

ثم أكمل خطبته . وبعد أيام أرسل سارية رسولا إلى أمير المؤمنين فسأله عمر عن الجيش ؛ فقال يا أمير المؤمنين لقينا العدو فحمل علينا حملة عنيفة وكدنا أن ننهزم ، لولا أن صوتا يصيح بنا يا سارية الجبل ، يا سارية الجبل . فأسندنا ظهورنا إليه ، وحملنا عليهم فهزمهم الله تعالى ، وتم لنا النصر عليهم . وتلك زِنّيرة مولاة عمر بن الخطاب ، كانت قد أسلمت وهو على الشرك فجعل يعذبها حتى عميت . فقال المشركون أصاب بصرها اللات والعزى ؛ فقالت لا والله ، ودعت الله تعالى فرد بصرها وعادت كما كانت . (ا م)

الإمام الغزالى

فى معهد الدراسات الإسلامية بكندا

أذاعت إدارة الاستعلامات للسفارة البريطانية بالقاهرة أنها افتتحت معهدا للدراسات الإسلامية بجامعة « ماك جيل بمونتريال (كندا) » ويضم هذا المعهد أساتذة مسلمين ومستشرقين .

ويحوى برامج الدراسة لموسم هذا العام دراسة الإمام الغزالى ومؤلفاته ، إلى جانب كثير من الموضوعات الإسلامية الأساسية .

(المسلم : أين الأزهر والجامعات ؟!)

التصوف بين التشرع والتبـــــدع

للأخ المحمدى أمين جمعه محمد الشاذلى

الحق أن الصوفية الأخيار السائرين على مصباح الشريعة المحمدية لا ينكر أحد عليهم ولا ينكرون على أحد، اللهم إلا من أعمى الله بصيرته « إنها لا تعمى الأبصار ولـكن تعمى القلوب التى فى الصدور »

نعم ، هناك علوم وإدراكات يهبها الله لمن يشاء من عباده الصالحين إذا عرضت على العامة ينكرون على من أظهرها الله عليه ، إما حسدا ، وإما لأن هذه العـلوم والمعارف فوق مستوى عقولهم المحجوبة :

فَثَمَّ وراء النقل علم يدق عن
مدارك غايات العقول السـليمة

لـكن العـارفين لا يبوحون بهذه الأسرار لا خوفاً من أن ينكر عليهم أحد، ولـكنْ خوفاً على النـاس أن يفتتنوا ، « ومن عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب»

ورحم الله الإمام القائل :

يارُبَّ جوهرِ علم لو أبوح به
لقيل لى : أنت ممن يعبد الوثنا !

ولاستحل رجال مؤمنون دمى
يَرَوْن أقبح ما يأتونه حسنا !

وهذه العلوم والمعـارف منة ربانية ، لا تنال بكثرة العلوم الظاهرية ، ولا تطلب إلا بالأعمال المرضية ! ! ولـكن إذا أراد الله أن يهبها لمن شاء من أحبابه جرده من حظوظ علمه وعمـله ، وغطى وصفه بوصفه ، ونعته بنعته ، فيصل بما من الله به عليه إليه ، ولولا جميل ستره سبحانه ، لم يكن عمله أهلا للقبول ، وهذا اللون من التصوف أوشك أو هو قدمات بموت أهله ، واندرس أثره أو كاد ، وتسلم أزمته قوم لا خلاق لهم كما قال النبى (ص) « إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ، ولـكن يقبض العلم بموت العلماء ، حتى إذا لم يبق عالم ، اتخذ الناس رءوساً جهالاً ، فسئلوا ، فأفتوا بغير علم ، فضلوا وأضلوا » ولا فرق بين العلم الظاهر والباطن فى كونه يذهب بذهاب أهـله ، ولا قوة إلا بالله .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ونحن لا ننكر أن قلة باقية على الأثر ولله الحمد ، ففى كل زمان رجال يرحم الله بهم عباده ، ولكن انكاراً يتوجه إلى هؤلاء الدخلاء الأغبياء ، الذين يدعون الولاية والتصوف زوراً واحترافا ، غير مبالين بمبتدعاتهم وترهاتهم وأضاليلهم على أية حال كانت وكانوا ، يخشى عليهم والعياذ بالله من سوء الخاتمة ، وتراهم يتراقصون رقص المائعات . ويمططون أسماء الله تعالى وهى المقدسة عن اللغو والتمطيط . ويقفزون يَمْنَةً ويَسرَةً فى صلصلة وتخبيط وطبل وزمر، ولو أنهم نووا الألعاب الرياضية لكان خيراً لهم ، فمنهم من حذف الهاء من لفظ الجلالة « الله » فصار ذكرهم « أل . أل » ومنهم من يقول « لألاها إيلا الله » يقصرون فى محل المد حتى يجعلون « لا » النافية موطئة للقسم ، ويمدون فى محل القصر حتى يجعلون ألف تثنيه بعد الهاء من « إله » . إلى غير ذلك مما لا ينحصر من البدع ، ويرحم الله الشيخ الأخضرى إذ يقول :

وواجب تنزيه إسم الله
على اللبيب الذاكر الأواه

فقد رأينا فرقة إن ذكروا :
تبدعوا ، وربما قد كفروا
خلوا من اسم الله حرف الهاء
فألحدوا فى أعظم الأسماء
لقد أتوا والله شيئا إدا
تخر منه الشامخات هدا

والآن لا يجوز أبداً أن يترك الأمر لهؤلاء الدخلاء المبطلين ، فأن لكل طريقة شيخا يقطن فى القاهرة «غالبا» ولست أدرى لماذا يترك هؤلاء الشيوخ لهؤلاء الأتباع الحبل على الغارب ، بل يرسلون الأجازات موقعاً عليها منهم ومختومة بختم المشيخة لمن يطلبها من أهلها وغير أهلها ، ويحملون أنفسهم المسؤلية أمام الناس وأمام الله فى دار الجزاء ودار الفناء « وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته » . فهل لهذا من دواء . [1]

---

(١) «المسلم» : الدواء أن يستيقظ ضمير هؤلاء الشيوخ ، وتستيقظ عقولهم ، فأسأل الله معنا ، فقد بلغت الروح الحلقوم !! وما من سميع ولا بصير. وعجيب أن نسجل هنا أن من الصوفيين من يؤذينا لأننا لسان التصوف الوحيد فى الشرق الإسلامى .

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

ترويحات من الريحان الصوفى

للأستاذ الفاضل الشيخ عبد الفتاح محمد الشاهد

إن سبيل التصوف الخالص الموصل إلى الغرض الأسمى لم يرسمه لنا إلا سيدنا رسول الله ﷺ وفى الحديث عن على ابن أبى طالب رضى الله عنه .

المعرفة : رأس مالى ، والعقل : أصل دينى
والحب : أساسى ، والشوق : مركبى
وذكر الله : أنيسى ، والثقة : كنزى
والحزن : رفيق ، والعلم : سلاحى
والصبر : ردائى ، والرضى : غنيمتى
والفقر : فخرى ، والزهد : حرفتى
واليقين : قوتى ، والصدق : شفيعى
والطاعة : حسبى ، والجهاد : خلق
وقرة عينى : فى الصلاة ه

فالصوفى الحقيقى هو الذى جمع كل الشمائل المحمدية المبينة فى الحديث الصحيح المذكور .

ومن كان كذلك يستوى عنده من الأعمال المعاشية العمل الرفيع والوضيع فى عرف الناس ، لأنه إذ لم يرض بالوضع الذى اختاره الله له ووضعه فيه فقد أخل بشرط الرضى وهو الغنيمة الخفية ، وهذا الرضا له سر فى دفع صاحبه إلى التماس المعالى والسير إلى الأمام فى شأن الدين والدنيا ، إذ أن هناك فرقا بين الرضا والعجز ، والنبى ﷺ يقول ،فإن فاتك شىء فقل ، قدر الله ، وما شاء فعل ، أى اعتصم بالرضا حتى لا تصاب باليأس ، (انه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون) .

ثم انتقل معى إلى آفة الكبر والعياذ بالله تعالى منها ، والكبر والتصوف ضدان لا يجتمعان مطلقاً لأن الكبر صفة الله الكبير المتعال وهو فى بنى آدم رأس المعاصى ، وفى الحديث (مالا بن آدم والكبر ؟ ! أوله نطفة مَذِرَة وآخره جيفة قذرة) .

فمن أراد الدخول فى أهل الصفة واللحاق بالمتصوفين فليخلع رداء الكبر=

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

=وليخرج من قلبه حب السلطة والرياسة وليبتعد عن الجاه والحسب والنسب ذاكر قول الله المعز المذل: (فإذا نفخ فى الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون .)

وقد جاء أن رسول الله ﷺ عندما نزل عليه قوله تعالى (وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون) قال (هذه لأمتى) قال العلماء هى أظهر ما تكون فى المتصوفين العاملين المتقين المخلصين لله رب العالمين . الذين يتوجه اليهم قوله تعالى (هو الذى يصلى عليكم وملائكته) قال علماؤنا عندما سمع سيدنا أبو بكر الصديق رضى الله عنه هذه الآية من النبى ﷺ قال شكرا لله الذى ما خصك بخير إلا وأدخلنا معك فيه) فنزل الوحى يقول : (ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما . تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجراً كريماً) .

ثم انتقل معى إلى آفة الشح والتقتير فالتصوف والبخل ضدان لا يجتمعان مطلقاً ، ومن كان كذلك فليعلم أنه بعيد عن أهل الصفة . قال النبي صلى الله عليه وسلم . (البخيل بعيد من الناس بعيد من الله بعيد من الجنة ، قريب من النار)=

مطلوب لشغل الأماكن الخالية

تطلب المسلم وكلاء ومندوبين وموزعين لشغل الأماكن الخالية من هذه الأعمال ببعض الجهات والمجلة ترحب بكل من يتقدم إليها بطلبه أو يتصل بها بالإدارة ١١ شارع جامع البنات بالأزهر — تليفون ٧٥٢٦٠ — ٤٣٧٧٢

= ولبعض أئمة الصوفية السابقين نادرة جميلة اتخذت ركنا هاماً فى التصوف : فقد مر به بعضهم وجلسوا بجانبه ، وهو مشغول بربه . فسألهم سائل عن نصاب الزكاة فطلبوا إلى الصوفى الجواب على سؤال السائل : فقال لهم :أما عن مذهبكم فكذا وكذا ، وأما عن مذهبنا فالعبد وما ملكت يداه لسيده . وفى ذلك فليتنافس المتنافسون . ولعل جماع أخلاق الصوفية فى قوله (ص)

إتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس واحسن إلى جارك تكن مسلما وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا ولا تكثر الضحك . فإن كثرة الضحك تميت القلب . م

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

من أدب الصوفية

لحضرة المحب فى الله الشريف السيد محمد بن احمد الوزانى

اقرأ (إن أحببت) ابن الفارض وكأنك تقرأ لأىّ شاعر عصرى يقول :

تراه (إن غاب عنى) كلُّ جارحة
فى كلّ معنى لطيفٍ رائق بهجِ
فى نغمة العود، فى النأى الرخيم إذا
تآلفا بين ألحان من الهزجِ
وفى مسارح غزلان الخمائل ، فى
بردالأصائل ، فى الأصباح، فى البلج
وفى مساقط أنداء الغمام على
بساط نَور من الأنوار مُنتسج
وفى مساحب إذيال النسيم إذا
أهدى إلىّ سُحيراً طيب الأرج
وفى التثامى ثغور الكأس مرتشفاً
ريق المدامة فى مستنزهٍ فَرِج

فهو يثير فى النفس الهيام بمعشوقه ويراه فى جمال الطبيعة، فى جمال الصوت والألحان . ومراتع الظباء بين الحدائق وفى الاوقات التى ترف فيهـا نسائم الأصيل وفى الصباح الباكر . أو وقت السحر . وفى الغمام والأمطار . وعند تقبيل الكؤوس المترعة بين الرياض النضرة ، ثم استعرض أمامك طائفة من شعر الأستاذ الأكبر ابن العربى الصوفى الأندلسى المتوفى سنة ٦٣٨ فى حب الحقيقة الآلهية يقول :

حقيقةٌ همت بها : وما رآها بصرى
ولو رآها لغدا : قتيل ذاك الحورِ
فعند ما أبصرتها : ذبت بحكم النظر
فبت مسحوراً بها : أهيم حتى السحر
كأنما أنفاسها : أعراف مسك عطر
كأنها شمس الضحى : فى النورأو كالقمر
إن اسفرت أبرزها : نورصباح مُسفرِ
أوسدلت غيهبها : سواد ذاك الشَعَر

وبهذه المناسبة ، يقولون أن أول من جرى على لسانه الغزل والحب من الفقهاء هو العاشق الصادق محمد بن داود=

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

ذكرى الأستاذ حسن البنا

بمناسبة حلول الذكرى الرابعة لاستشهاد المرحوم الأستاذ البنا نذكر أنه رحمه الله قد ولد ببلدة المحمودية من أعمال مديرية البحيرة ، يوم ١٧ من أكتوبر سنة ١٩٠٦ ، وتلقى دروسه الأولى فى المكاتب الاعدادية بالمحمودية . وتثقف على يدى والده الشيخ أحمد عبد الرحمن البنا من أكابر المحدثين والصوفية، ثم دخل مدرسة المعلمين الأولية بدمنهور ، ثم دار العلوم التى تخرج منها بترتيب الأول سنة ١٩٢٧ وعين مدرساً بمدرسة الاسماعيلية الابتدائية فى سبتمبر سنة ١٩٢٧ واستمر فى المدارس الابتدائية ١٩ سنة ، ولم ينل الدرجة الخامسة ولم يكن (بكل فخر) إلا مدرساً بالمرحلة الأولى ثم استقال من عمله الحكومى فى مايو سنة ١٩٤٦ لمناسبة صدور جريدة الاخوان المسلمين .

ولقد كان لمدينة الاسماعيلية فخر اشراق دعوة الاخوان المسلمين ، حين ألفت أول شعبة لهم فى شهر ذى القعدة سنة ١٣٣٧ هـ ١٩٣٨ على يد ستة من العمال وهم سائق وبستانى وعجلاتى ، وكواء وحلاق ونجار ، جاءوا إلى الفقيد بعد أن سمعوه يخطب فى المقاهى والمجتمعات ، فكونوا الرعيل الأول من الاخوان .

ولقد أراد الله عز وجل ، اكراما لذكرى الفقيد وتكليلا لجهاده ، أن تأتى هذه الذكرى فى ظروف طالما عمل لها فطرد الملك الفاسق ، وحلت الأحزاب وزالت دولة البوليس السياسى القديم واحتوى القفص الحديدى على قتلته .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأجزل مثوبته عن دعوته المباركة

= الظاهرى إمام علوم الفقه والسنة والتفاسير وقد كتم عشقه إلى أن مرض من ذلك بشدة الكتمان ، ومات وهو يقول ،

أنظر إلى السحر يجرى من لواحظه
وانظر إلى دعج فى طرفه الساجى
وانظر إلى شعرات فى مفارقه
كأنهن نمال دب فى عاج

وعن ابن داود الظاهرى هذا أخذ تلميذه محمد بن حزم الإمام المشهور صاحب (المحلّى) فى الفقه والذى ألف كتابه (طوق الحمامة) فى تلك النزعة الغرامية وحللها تحليلا نفسياً عجيباً . م ؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

النبى فى مؤلفات الوهابية

نصوص حرفية من كتاب الوهابية: (اجتهاد الرسول) المعروف عند المسلمين بكتاب (اضطهاد الرسول)

٣٥ + ٣٦

هـذا الكتاب الوقح ، الذى لم يتوقح على مستعمر ، ولا على حاكم مستبـد ، ولا على طاغية متحلل ، ولم يتتبع عورات مبشر ، ولا ملحد ، ولا زنديق ، ولكنه تتبع ما قد توهمه عورات وعيوبا وأخطاء وذنوبا حصاها لسيدنا رسول الله المعصوم وسجلها بوقاحة منقطعة النظير ، تدل على الحجب المطلق وسوء الأدب الفاحش مع أقدس شخصية ، وأكمل انسان ولا تدرى ماهو الباعث على ذلك إلا أن يكون غضب الله مصورا فى الهوى ، وسوء الخاتمة مصورة فى المادة والأمانى الفانية ، ونحن هنا ننقل إلى المسلمين بعض نصوص هذا الكتاب السفيه ، ليعذرونا فى حملتنا على هؤلاء المناكيد . ومؤلف هذا الكتاب رجل يسمونه (الشيخ عبدالجليل عيسى) ويقولون أنه من علماء الأزهر ، وكان شيخاً لكلية اللغة العربية ، حتى زلزلت أقدامه العشيرة المحمدية فطرد من كليته :

١ — قال المؤلف فى صـ ١٦٥ من الكتاب (ونعوذ بالله ونستغفره من الدعارة العلمية الوهابية) قال : « لم يكن رأيه (ص) فيما اجتهد فيه يمثل الصواب دائماً ، ولا محل رضاء الله تعالى عنه دائماً كذلك » ! !

٢ — وقال فى صـ ١٦٧ (ليس بلازم أن يكون رأيه (ص) عن اجتهاد صوابا على الدوام) ! !

٣ — وقال فى صـ ١١٨ : (اجتهد (ص) فوق ذلك فى فهم القرآن ، وفهم غيره كان هو الصواب) ! ! نعوذ بالله .

٤ — وقال فى صـ ١٢٤ : (مكث (ص) يستغفر لأبى طالب خطأ زهاء إثنى عشرة سنة . !

٥ — ثم حمل على الرازى — متبعاً رأى صاحب المنار لأنه فسر قوله تعالى : « عفا الله عنك لم أذنت لهم » بأن العفو كان عن مخالفة الأولى فقط — (أو أنه كان لبيان الجواز والتشريع والتربية كما نرى نحن) — ورأى المؤلف أن العفو كان على ذنب (صـ ٩٣)

٦ — ورأى ان ما فى الأنبياء من خصوصيات عقلية ، مرده إلى المران العقلى لا غير ، فقال فى صـ ٢٢ : « لأن الأنبياء أشد الناس حاجة إلى قوة العقل

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

ورجاحة الفكر ، وحسن التقدير ، عن طريق المران العقلى . فكم فى الفيافى ورؤوس الجبال وبطون الأودية من خصوبة عقل وجودة طبع قضى عليها الكسل العقلى أو قلة الدربة فى معالجة الأمور (أى أنه لا وحى ولا إلهام ولا توجيه من السماء) . ! !

٧ — وقال فى صـ ١٤ على سبيل التهكم باعتقاد المسلم فى الرسول :

بل جعل (أى الجمهور المسلم) لقوله وعمله العصمة حتى ما كان منهما خارجا عن دائرة رسالة ربه ، ويصبح محمد بن عبد الله بناء على ذلك ، ليس الإنسان المصطفى الذى كلف برسالة الله ، بل يؤول أمره إلى ما آل إليه أمر عيسى بن مريم ، حين ما نظر إليه بعض أتباعه على أنه إنسان حلت فيه روح الإله ، وأن له طبيعة فوق طبيعة الإنسان، له طبيعة الإله والإنسان معا

٨ — وقال فى صـ ٣٠ : يناقش القائلين بالعصمة النبوية : وإن أردتم أنه لا ينطق عن هوى بمعنى أنه أوحى إليه بأنه يجتهد فاجتهاده بإذن الله ، قلنا لكم : ونحن نقول بذلك ولا مانع حينئذ من أن يجتهد ولا يصيب فى جزئية . ! الخ

رائد العشيرة والرائد الدينى

لم يسبق أن تسمى رئيس هيئة إسلامية فى الدنيا باسم (الرائد) وكانت العشيرة المحمدية أول من اختارت هذه التسمية لرئيسها حتى عرف بهذه التسمية وعرفت به .

وكان ذلك فرارا من التشبه أو الاغارة أو الالتباس أو التقليد ، ثم لتحديد الدلالة المقصودة من الرياسة فى هذه الجماعة .

وفجأة ، رأى الناس أخا يتسمى باسم الرائد الدينى لهيئة إسلامية معروفة ، وكان فى استطاعة هذا الأخ أن يختار لقب (المرشد) مثلا بدلا من لقب (الرائد) ولكنه جامل أو مالأ أو خشى الهيئة التى يتسمى رئيسها بالمرشد ، واستضعف الهيئة الأخرى فأغار على لقب رئيسها جهارا وأصر عليه .

ونحن نسأل هذا الأخ ، ونسأل الهيئة التى أصبح ينتسب إليها بعد كان يبرأ من كل هيئة ، فنقول : أين أبسط مبادىء الأخوة والترفع والدين فى هذه المباهتة التى لا يمكن أن توصف بأنها شريفة ولا كريمة ولا مستساغة ؟ !

أبو الاقبال

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

أنقذهم ياوزير الاوقاف

المسلمون فى ههيا يستغيثون من إغلاق مساجدهم الثلاث

أرسل إلينا أهالى ههيا عرائض باكية تدمى نفس المؤمن ، يسألوننا فيها الشفاعة إلى فضيلة السيد وزير الأوقاف لينقذهم مما يجدونه من الآلام الحسية والمعنوية، بعد أن قرر طبيب صحة المركز إغلاق مسجدهم الكبير الجامع من شهور ، بعد أن أغلق مسجدين قبله ، فأصبح مجموع المساجد المغلقة باسم المطالب الصحية ثلاثة مساجد فى بندر واحد ! ! ولا شك أن هذه الصورة ستثير نفس الوزير العالم ، فلا يقبل أن يوصم عهده بإغلاق ثلاثة مساجد منها المسجد الكبير فى بلد واحد مهما تكن الأسباب .

إن المسجد الكبير يتمتع بالموقوف عليه من أموال المسلمين وهى موضحة بالتفصيل فى الأوراق التى قدمتها (العشيرة المحمدية) نيابة عن أهالى ههيا . فليس للوزارة أى عذر فى إغفال أمر هذا المسجد .

وفى وزارة الأوقاف اعتماد خاص بإحياء المساجد الأهلية ، فكيف ضاق هذا الاعتماد بمساجد ههيا حتى أغلق مسجدها الكبير .

وفى وزارة البلديات ، والصحة ، والشئون اعتمادات لتعميم دورات المياه الصحية فى القرى ، فهل لم تعرف هذه الوزارات أن فى خريطة القطر المصرى بلدة تسمى ههيا أغلقت مساجدها الثلاث؟ وكيف يتم هذا فى عهد الإصلاح والتطهير والتحرير والتعمير ؟!

هذا مانترك الحكم فيه للوزير الجليل ؟ .

نصر تاريخى للتصوف

جاء فى محضر الجلسة الأولى للجنة الإصلاح الصوفى الحكومية ما يأتى حرفيا :

« رأت اللجنة أن وجود الصوفية والدعوة إليها لا اعتراض عليه (كذا) لأن الصوفية صفة محمودة ، ولا ينكر أى إنسان فضلها (كذا) وهى أفضل طريق لتهذيب النفوس ، ويقرها الإسلام (كذا) . وفى هذه الكلمات القليلة اعتراف دينى وعرفى تاريخى رسمى يفقأ عيوناً ، ويصفع أقفية .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

المحمديون فى لبنان

أذاعت اللجنة المحمدية التحضيرية للهيئات الإسلامية فى لبنان البيان الآتى:

« ابتلى الاحتلال الأجنبي وطننا العزيز بالطائفية ، وراح يدسها فى الدستور والأنظمة والقوانين .

وشاء الانتداب ، أن يصبغ لبنان بصبغة ملية تجعله لفئة دون أخرى ، ولتحقيق هذه الأمنية عمد إلى إضعاف شأن المسلمين بشتى الطرق والوسائل .

وكنا نعلل النفس فى ذلك العهد ، برفع هذا الحيف حين تدول دولة الانتداب غير أن عهد الاستقلال المرجى الذى أسميناه عهد الميثاق الوطنى لم يكن أصدق نية من نية عهد الانتداب بالنسبة للمسلمين ، بل كان عهد تحيف واصل إقصائهم عن أجهزة الدولة وحرمانهم من مشاريعها العامة وخيراتها مقتفياً أثر الانتداب لخلق وطن ملى .

وهذا الشذوذ المجرم فجع المحمديين عامة بآمانيهم ، وحفز الطبقات الغيرة منهم إلى الاجتماع وتنظيم الصفوف لدفع الخطر الذى ينذر لبنان بفقدان الاستقرار من جراء التزام سياسة التفضيل والتفريق .

وقد قر رأيهم أثر اجتماعات متوالية على تأليف مجلس يمثل المحمديين فى لبنان يدعى (المؤتمر الدائم للهيئات الاسلامية) حدد دستوره غايته كما يلى :

ا — توحيد كلمة المسلمين .

ب — إيجاد توجيه عام لهم ، والعمل على رفع مستواهم الدينى والثقافى والاجتماعى

ج — العمل على حفظ حقوقهم .

د — العناية بإحكام الصلات بينهم وبين مواطنيهم تعزيزاً للتضامن الوطنى .

على أن التجربة الواعية أبت على المسلمين أن يسترسلوا فى الاطمئنان ، خصوصاً لوجود التيارات القوية التى تقف فى وجوه أصحاب النيات الحسنة فوالت لجنة المؤتمر التحضيرية اجتماعاتها . وهى تضم أعضاء هيئات وأعيان من بيروت وطرابلس وبعلبك وصيدا وصور والنبطية ، وسائر أنحاء لبنان ، وقد اجتمعت فى دار الهيئة الوطنية مساء الجمعة

الواقع فى ٩ يناير سنة ١٩٥٣ وعينت شهر فبراير الحالى موعداً لعقد المؤتمر ثم انتخبت هيئة إدارته على الوجه التالى :

السادة محمد جميل بيهم للرئاسة ، رشيد جنبلاط ، نجيب المنلا ، الشيخ سليمان الضاهر ، لنيابة الرئاسة ، الدكتور رياض شهاب ، الدكتور جميل العانوتى ، الدكتور توفيق الأعور ، رفيق سنو ، محمد ناجى رقباء ، الدكتور محمد حيدر ، الدكتور مصطفى الرفاعى ، راشد سلطان ، مستشارين عبد الوهاب الرفاعى ، والسيد صدر الدين شرف الدين ، لأمانة السر .

واللجنة التحضيرية إذ تنشر هذا البيان يسرها أن تعلن أن القائمين على عقد المؤتمر ، يمدون أيديهم إلى سائر إخوانهم المواطنين الأعزاء للتفاهم معهم على منهاج مشترك لا يشوبه تمييز ، ولا تعتوره أهداف طائفية ، قصد التعاون لما فيه خير وطنهم واستقراره »

(المسلم) نسأل الله للمحمديين فى لبنان توفيقاً كبيراً فى تحقيق غاياتهم النبيلة

> **منبر الشرق**
>
> استقبلت الزميلة المجاهدة (منبر الشرق) عاما جديداً من أعوام حياتها جعله الله من خير الأعوام عليها وعلى الاسلام .

اهتمام وزارة الأوقاف

بمساجد برقوق وقايتباى

كان للكلمة التى وجهها السيد الرائد إلى فضيلة وزير الأوقاف فى العدد الماضى ، وفى مقابلاته الخاصة ، أثرها الإيجابى ، فأبدى الوزير المجدد الصوفى المتواضع ، من الاهتمام بمساجد حى قايتباى وبرقوق ما يتناسب مع منزلتها ومنزلته وقد بدأ يظهر أثر هذا الاهتمام جلياً فى المعاينات والمقايسات التى وضعت لتزويدها بالمياه والنور واستعجال إصلاحاتها المتأخرة .

التصوف الإسلامى

فى المعهد الإيطالى ببيروت

ألقى فى المعهد الثقافى الايطالى فى بيروت المستشرق المعروف الأستاذ م.م. موربنو المستشار الثقافى للمفوضية الايطالية فى لبنان ومدير المعهد محاضرة بالفرنسية وموضوعها « التصوف ومسألة أصله ومنشئه فى نظر المستشرقين الايطاليين » وقد تحدث عن الصوفية ودورها فى الأديان ، وحياة البشر ، وعقائدهم كأنه يرى أن الاسلام قد آلف بين هذه العناصر ووضع حداً لتنافسهما ثم شرح كيف أن العنصر الصوفى يترفعه إلى درجة أسمى من العبادة والزهد ، وكان صلة الوصل بين الله والإنسان والعالم .

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

من مدير معارف السنغال الفرنسية
إلى مجلة المسلم ثم إلى كل مسلم

حضرة الأستاذ الجليل سكرتير مجلة العشيرة المحمدية حرسه الله :

بعد السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته :

فان المتشرف برفع هذا الجواب إلى مقامكم الكريم هو محمود بن عمر الفوتى مدير المعارف الأهلية بالسنغال الفرنسية .

لقد عز علىّ أن أرى قومى وقد أضلهم الاستعمار الفرنسى فجهلوا تعاليم الإسلام واستحال عليهم تفهم علوم القرآن .

فعدت إلى بلادى أحاول نشر نور المعرفة . وبفضل الله تعالى استطعت فى وقت وجيز إنشاء خمسة عشر مدرسة فى خمسة عشر مقاطعة من مقاطعات البلاد وتضم تحت جدرانها ٣٥٠٠ تلميذا ، كما استطعت أن أوفد بعثة مكونة من ١٢ طالباً من تلك المدارس إلى الأزهر الشريف ليتموا تعليمهم فيه .

والآن ألجأ إلى ساحتكم ياسيدى طالبا معونتكم وإرشادكم راجيا أن يكون موضوع نشر الثقافة الإسلامية بالسنغال من أول الموضوعات التى تجشمت بسببها السفر إلى القاهرة مسافة ٥٩٠٠ كيلو مترا ، ولذلك أوجه إلى كريم رعايتكم وجميل عنايتكم أن تساعدونا بما سمحت به أنفسكم الأبية من الكتب العربية ، وذلك أنه لا توجد لدينا أية مطبوعات عربية وبالتالى لا توجد مطابع عربية .

ومن حسن حظ السنغال أن ما يعتبر فى مصر بدائياً مستغنى عنه ، يعتبر لدينا ضروريا لا غنى عنه . وأننى أطمع أن يشاركنى سيدى بوقته الثمين فى إنقاذ هذه الأمة السنغالية البالغة ستين مليون نسمة والمسلمون منهم ثمانون فى المائة

وإذا وفق الله فراجعتنا لدى الأستاذ المجاهد « محمد فريد أبوحديد » وكيل وزارة المعارف تليفون ٢٢٣٣٤ وهو سيتولى التوصيل إلينا ؟

المسلم : سنقوم إن شاء تعالى الله بما نستطيعه ، وندعو كل مسلم فى بقاع الأرض إلى مديد العون الثقافى إلى هؤلاء الإخوان ، وندعو للسيد الفوتى التوفيق فى مهمته السامية ؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

في محيط العشيرة

الله

١ — الشارة الجديدة للعشيرة

بهذه الصورة ، وبهذا الحجم ، أعدت العشيرة المحمدية شارتها الجديدة ، وما أن أعلنت عنها فى العدد الماضى ، حتى أقبل عليها الإخوة والأخوات ، حتى لم يبق من الدفعة الأولى شىء ، ولهذا ننصح من يرغب من الإخوان أن يحتجز العدد اللازم له ولأسرته فى الدفعة الثانية منذ الآن ، وعليه أن يسدد الثمن مقدماً وهو خمسة قروش لكل شارة وتطلب من متعهدها الأخ عبدالغنى الليجى .بالعشيرة

٢ — عمارة المكتب والزاوية

تمت بحمد الله عمارة مكتب العشيرة بجامع البنات وعمارة زاوية الدار المحمدية العامة بقايتباى ، والله يجزى كل من هم فى إنجاز هاتين العمارتين خير الجزاء .

٣ — قسم الجوالة والشباب

أسفرت الانتخابات الجديدة لجوالة العشيرة عن تجديد انتخاب الأخ فاروق الأسود عميد قسم الشباب زعيما للرهط والأخ عبد الحكيم عبد الباسط نائباً للزعيم ، والأخ حسن الليجى وكيلا وأميناً لقسم الشباب ، والأخ فتحى عبد الباسط رفيقا أكبر والأخ عبدالعزيز الشيمي سكرتيراً ، والأخ فؤاد دسوق رفيقاً لعشيرة خالد ، والأخ محروس محمود رفيقاً لعشيرة عمر ، والأخ عبدالغنى الليجى أمين جماعة الخطابة ، والأخ سيد احمد بكر أمين جماعة الرسم ، والأخ حسن التونى أمين جماعة التصوير .

نسأل الله لهم التوفيق .

٤ — يوم الشجرة

اشترك قسم الجوالة فى الاحتفال بيوم الشجرة ممثلا شباب العشيرة المحمدية ، وغرس الجوالون باسم المحمديين مئات الشجرات فى أيام متواليات .

٥ — التنظيم الجديد

بمناسبة الفراغ من عمارة مكتب العشيرة سيعاد تنظيم الدروس والمحاضرات ومجالس العبادة بها ، وستجعل ليلة اسبوعية للقرآن تلاوة ومدارسة كما سيعاد تنظيم قسم السيدات ويجدد اختيار المجلس الفخرى والاستشارى ، وتقام حلقات التعارف .

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

العالم الصوفي

****

موقف دار الافتاء

من لجنة الاصلاح الصوفي

كان لنا إلى أستاذنا المفتى الأكبر فضيلة الشيخ حسنين مخلوف ، عتاب قديم ، وعتاب جديد ، وكانت قد جاءتنا كلمات من بعض إخواننا وغيرهم على أثر حج فضيلته « بالطائرة » وكتاباته التى نشرتها له « أم القرى ، والمدينة المنورة » فى حجة ذاك ، وما حملته الألسن من هناك وهنا عن هذا الحج الذى أعقب موقفه من حملتنا على الانجار بالحج فى الأراضى المقدسة

ولكننا بعد أن تبين لنا موقفه الكريم من لجنة الإصلاح الصوفى ، وما جاء فى كتاب (دار الإفتاء) إلى وزارة الداخلية من أنها تعتبر التصوف الإسلامى الحى النقى جزءاً من الدين له قدره وخطره وأثره ، وأنها لا تشترك فى اللجنة إلا على أساس إصلاح هذا التصوف والنهضة ، والإبقاء عليه ، بعد أن تبين لنا هذا ، قد نزلنا راغبين عن عتابنا القديم والجديد سعداء بأن أستاذنا لم يغيره الحج الذى غير سواه ، ولم تؤثر فيه المغريات السعودية ولا الوهابية فتسترقه لها ، أو تخدعه فيها . أو تجعله يبيع آخرته بدنياه . كغيره

« والمسلم » نيابة عن المتصوفين فى المشارق والمغارب ، تسجل لدار الافتاء هذا الموقف التاريخى الكريم ، وتكرر الشكر للمفتى الأكبر ، وندعو الله له ، وتضع يدها فى يده على بركة الله .

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمجلس بور سعيد البلدى حتى ظهر يوم ١٩٥٣/٣/٢٨ عن عملية أسوار جبانة المسلمين . وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما نظير دفع مبلغ ٥٠٠ مليم للنسخة بخلاف أجرة البريد . وكل عطاء لا يرفق به تأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمته لا يلتفت إليه . (٣٨٢٩)

مصلحة الموانى والمنائر بالترسانة بالاسكندرية

تقبل العطاءات عن المناقصة العامة لغاية ظهر يوم ٢١ مارس سنة ١٩٥٣ عن توريد أحجار جرانيت مختلفة ويقدم الطلب على عرضحال دمغة فئة ٥٠ مليم مقابل دفع الثمن المقرر وقدره ثلثمائة وخمسون مليما للنسخة الواحدة خلاف أجرة بريد (٣٨٢٤)

٤٣ ٢ ١١

الشيخ البشير الإبراهيمى والمذهب الوهابى

يقيم بمصر الآن عالم مسلم هو الشيخ البشير الإبراهيمى ، رئيس جمعية مغربية تسمى (جمعية العلماء) بالجزائر . وقد أدت الدعاية لهذا الضيف العالم وظيفتها على أتم حال ، وقامت مصر المضيافة بحسن استقباله وإكرام إقامته كما ينبغى ، ورأت العشيرة المحمدية أن تساهم فى خدمة الوطن الجزائرى الإسلامى بعدم التعرض لهذا الشيخ ، بوصفه مجاهداً سياسياً ، لا بوصفه زعيما مذهبياً وهابياً . أو عدواً لأهل البيت ناصبياً .

حتى بدأ الشيخ يلقى بالجمعية الحافقية بالقاهرة محاضراته الوهابية ، فى تكفير المسلمين وقذفهم بالشرك ، والدعوة إلى كفاح التصوف والصوفية ، وعداء أولياء الله وأهل البيت ، وقصر دخول الجنة على أتباع ابن عبد الوهاب ومن تبعه ، والقول بأقوال الحافقية جميعاً نصاً وحرفاً أى أنه بدأ يرد الجميل إلى البلد الذى أحسن إليه باستفزاز شعور جمهوره وتجريح عقيدته ، والتصدى لمقدساته ، غير ناظر إلى أى معنى من المعانى التى ما كان ينبغى أن تغيب عنه دينياً ولا سياسياً

وهو يرى زعيم البلد وقائدها ورجالاته والسواد الأعظم فى الوادى كله حتى شيخ الأزهر والمفتى الأكبر على غير ما يدعو به هو وجماعته مع من ورطوه أو كافوه بهذا الاستهداف الضلول ، ولاشك ألا يرضى أهل الجزائر أن يكون هذا موقف شيخ ينسب إليهم يخالفهم فى عقيدتهم هناك ، ويعود يؤذى أهل مصر فى عقيدتهم جزاء حسن الضيافة ، وما بهذا تخدم قضية الجزائر ، ولا بهذا يجمع المغرب العربى حوله قوى مصر والعالم الإسلامى .

وبعد فهذا عتاب هادىء نوجهه إلى ضيفنا آسفين ، ونرجو ألا يكون لنا منه موقف آخر بعد هذا العتاب إن شاء الله ؟

محل تجارة الأمانة

لأصحابه محمد مصطفى الشحات وأخيه محمود

تجارة بقالة وعطارة جملة وقطاعى

بههيا شرقية

تليفون رقم ٢٠ شارع سعد

والمحل مستعد لجميع الطلبات بأسعار متهاودة

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

(٣٠ مليما)

المسلم

مجلة العشيرة المحمدية

رسالة الوعي الإسلامي الناهض بالدعوة الإصلاحية الروحية

عدد شهر رجب سنة ١٣٧٢ هـ

إبريل سنة ١٩٥٣ م

صاحب المجلة ومحررها
محمد زكي إبراهيم
رائد العشيرة المحمدية

رئيس التحرير المسئول
محمد عبد الله العطار
عضو نقابة الصحفيين

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

سعد المجلة

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْضِ وَلَا فَسَادًا، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ صدق الله العظيم

المسلم في السودان

اعتمدت المجلة الأستاذ السيد معاوية إبراهيم عبدالله المغربي وكيلا لها بالسودان فنرجو تيسير مهمته داعين له بالتوفيق .

اعتمدت المجلة حضرات الأخوة الآتية أسماؤهم السيد محمد مشهور أحمد مندوبا للمجلة بمنيا القمح والسيد بشير عثمان حميده مندوبا للمجلة والسيد محمود أحمد عبده الشيمى مندوبا للمجلة بالقاهرة . والأستاذ عبدالفتاح محمد سلامة مندوباً للمجلة بالاسكندرية .

تشكر إدارة هذه المجلة

أهالى هبيان وعلى رأسهم الشيخ التيجانى محمد البدرى والشيخ عيسى شايب بدلامى والشيخ مرغنى حنتيلة بأبو جيبها والشيخ الحاج بشير غندور بكاكا التجارية وأهالى الليرى وتونجة على ما قاموا به من تشجيع هذه المجلة ونشرها بالسودان جزاهم الله خير الجزاء .

السيد المرغينى يبشر بالإسلام

أوفد السيد على المرغينى رضي الله عنه إلى جبال النوبة مبشرين من الختمية أسلم على يديهم حتى هذا اليوم نحو سبعة آلاف تقريباً ألا بارك الله فى السيد عاهل السودان .

« معاوية المغربى »



https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

بسم الله وبحمده

لبيك اللهم لبيك

المسلم

مجلة العشيرة المحمدية

رسالة الوعي الإسلامي الناهض بالدعوة الإصلاحية الروحية

١٧ رجب سنة ١٣٧٢ هـ (العدد الثانى عشر من السنة الثانية) أول ابريل سنة ١٩٥٣ م

جميع الرسائل الخاصة بالتحرير والإدارة ترسل باسم سكرتير المجلة بمكتب العشيرة
شارع جامع البنات رقم ١١ بالازهر بالقاهرة تليفون ٧٥٢٦٠ و ٤٣٧٧٢

كلمة ذات معنى

الهيئة الصوفية العالمية

فى هذا المكان من العدد الماضى ، سجلنا أن فكرة العشيرة = المحمدية ترمى فيما ترمى ١ – إلى تطهير التصوف بعصر من الشخصيات والشخصات التى ليست منه . ٢ – ثم إلى تكتل رجاله جميعاً وتقوية حزمهم وتيسير مهمتهم . ٣ – ثم إلى تعاونهم جميعاً تعاوناً ينهض بالتصوف إلى أعلى مراتب الرفعة والقوة . ٤ – ثم إلى توحيد كلمة الصوفية فى العالم المسلم وإيجاد جامعة أو اتحاد أو هيئة صوفية عالمية ، توحد الأهداف ، وترسم الخطط وتربط الأقطار والإخوان ، وتعيد إلى التصوف كل مافقده من اعتبار ، بل تزيد عليه ما يجعله أداة إصلاحية إيجابية ، لها الأثر العملى الأول فى العالم الإسلامى جميعاً

واتفق أن كانت هذه الفكرة قد اختمرت لدى إخواننا فى الله رجال الطريقة الخلوتية المحمدية (الحرة) وكان قد شرع إمامها أخونا الأستاذ السيد محمد عيد فى طباعة الدعوة إلى اتحاد صوفى عالمى ، وفى دعوته أضح بعض الأصول التى يراها كفيلة بقيام هذا الاتحاد إن شاء الله .

وعرض السيد عيد الأمر على أخيه سماحة السيد الرائد الذى اعتبر ذلك التوافق إيذاناً من الله بالجهاد فى هذا السبيل ، وعقدت عدة اجتماعات تمهيدية لتشكيل اللجنة التحضيرية والجمعية التأسيسية للهيئة الصوفية العالمية ، وأرسلت بعض المكاتبات إلى بعض الشخصيات الصوفية فى الأوطان الإسلامية ، وانضم إلى الهيئة التأسيسية شخصيات من أكرم الشخصيات التى رأت وجوب المساهمة فى إقامة هذا الصرح الضخم الذى تتعلق به آمال كبار . (المحرر)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

يهمك أن تقرأ..!

الرئيس القائد محمد نجيب

يدعو إلى المبـــادىء الصوفية الحقة

كثيراً ما كررنا وما ذكرنا غيرمرة من أن الرئيس القائد اللواء محمد نجيب من خريجي حلقات العبادة الصوفية ولا تزال اشراقات المعارف الربانية والآداب الروحية الرفيعة تنبثق بين الحين والحين في كلماته ونصائحه، ومحادثاته وخطبه المبسطة التي يصل بها ما بينه وبين هذه الأمة التي تأثرت بإيمانه الرباني، وخلقه الصــوفي الناهض على دعائم الزهــد والتواضع والبساطة والطهر العميق وللرئيس القائد أصفياء من خاصة الصوفية، لا يزال يرى في وفادتهم عليه وحديثهم إليه مدداً وبركة وتوجيها سماويا من الغيب.

وها هو ذا الرئيس الصوفي يدعو إلى التمسك بالمبادىء الصوفية بأوضح عبارة في خطبته التي القاها في احتفال هيئة التحرير بالدرب الأحمر فهو يقول :

أؤكد لـكم أنني لست سيداً لأي إنسان في هذا البلد. كلنا اخوان، خلقنا الله تبارك وتعالى، سواء، ونحن نؤمن بالله، فهو سيدنا، ونحن عباده. وهو ربنا، ونحن صنعته. وهو مولانا، ونحن جنوده. اذكروا جيداً أن الإنسان ولد حراً، ولابد أن يعيش حراً، فاذا زحفت الاغلال عليــه فليحطمها بقــوة، حتى يعيش مواطننا حراً، تصلح به الحيــاة، ويصلح هو للحياة. واذكركم بالعمــل الصالح، إنه الذخـيرة التي لا تنهار بها دنيانا، إنه الأمل في منجاة من خزى الدنيا وعذاب الآخرة. إنه القوة الدافعة التي نقـذفها على عمالقة الشر فتستحى وتستكين. إنه الصلة التي لا تنفصم بين الأرض ومن عليها، وبين السماء ومن فيها.

أوصيكم بالدين والأخلاق

إننا نريد دعم القوى المعنوية في الأمة بتجنيد الرجال وتعويدهم على النظام والعمل والاتحاد، ولـكي أقدم لـكم هذه المبادىء أقول : أوصيكم بالدين والأخلاق وابدأوا بأنفسكم، فطهروها من شوائب الماضي، ثم نظموا بيوتـكم، ليكون كل واحد منكم رب بيت منظم نظيف طاهر، فالبيت هو المدرسة الأولى في تقويم الناس، وحاسبوا أنفسكم قبـل أن تحاسبوا، واستعينوا بالله واحذروه، وثقوا أننا جميعاً إخوة أحرار، والسيد فينا من عمل صالحا، والله ربنا، والوطن قبلتنا (المسلم) كل هذه المبادىء من صميم التصوف الإسلامي الرفيع فمـتى أن يفهم الناس ؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

كلمة الرائد

اللجنة الصوفية ، تشكيلها ، منهجها ، غايتها

البدعة هي الزعم بأن التصوف بدعة

القائلون بالغاء الطرق الصوفية

طلبت إحدى المجلات الكبرى إلى سماحة الرائد الإجابة على أسئلة لها ، ولما كانت إجابات سماحته فى المقام الأول من الأهمية لا تصالها بأ كبر ما يشغل بال الصوفيين وغيرهم فى هذا الوقت، لذا آثرنا نقل حديث سماحته فيما يلى: ملاحظين أن سماحته لم يتحدث عن مداولات اللجنة بشىء .

اللجنة الصوفية الرسمية :

س : بصفتكم عضواً فى اللجنة الرسمية لإصلاح وتنظيم الطرق الصوفية ، هل نسأل فضيلتكم عن : «١» السبب فى تشكيل اللجنة «٢» المنهج الذى تتبعه فى مهمتها «٣» الغاية التى ترمى إليها ؟! .

ج : أما عن الشطر الأول ، فقد كان تشكيل هذه اللجنة : (أولا) تجاوباً مع اتجاهات العهد الجديد من وجوب شمول الإصلاح والتطهير لكل ما يتعلق بكيان الدولة و (ثانياً) نتيجة للانحدار الشنيع الذى تردى فيه التصوف الإسلامى ، من أثر تأصل الغفلة ، وسيادة الجهالة ، وسوء الاستعمال ، وتوسيد الأمر لغير أهله ، ومسخ حقيقته و (ثالثاً) انقاذاً للملايين الساذجة ، التى فتكت بها أوبئة البدع والمنكرات التى يبرأ منها التصوف والدين و (رابعاً) إنقاذاً لسمعة الدولة وكرامتها أمام العالم المتمدين و (خامساً) تصحيحاً للوضع الاعتقادى والتعبدى ، السائد من القرون الأولى فى الجمهور الصالح من عامة المسلمين وخاصتهم .

وعن الشطر الثانى من السؤال ، فقد وضع المنهج الذى تتبعه اللجنة فى وظيفتها

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

على أساس سماحة الكتاب والسنة ، فلا تفريط ولا إفراط ، ولا تحامل ولا مغالاة ، وإنما هو وضع للأمور فى نصابها الطبيعى ، وتخليصها مما شابها من المعايب الدخيلة ، والمناكر المدسوسة ، والإبقاء على كل صالح عليه من الشريعة برهان . حتى يتسق هذا الجانب مع الحقيقة الأولى فيه ، وبهذا يتماشى مع مطالب العهد الجديد ، ويتحقق به أمل كل مسلم يطلب الخير لدينه ووطنه .

وعن الشطر الثالث ، فإن الغاية التى ترمى إليها اللجنة ، قد اتضحت من الإجابة على الشطرين السابقين ، ويستطيع أن تجمل هذه الغاية فى أنها : « رد اعتبار التصوف الإسلامى إليه ، وتطهيره من الدخيل الحسى والمعنوى ، وتحويله إلى أداة إصلاحية ، تشارك مشاركة عملية فى البناء والترميم والتقدم والتجديد الذى هو طبيعة الإسلام ، ومذهب العهد الحاضر .

ليس التصوف بدعة :

س : نشعر بأنكم تفهمون التصوف فهماً خاصاً ، ونعرف أنكم تؤسسون فيه مدرسة ذات تعاليم ومقاصد خاصة ، فما هو رأيكم فيمن يقولون أن التصوف بدعة فى الإسلام ؟

ج : القول بأن التصوف بدعة فى الإسلام ، هو البدعة ، فالتصوف قديم بقدم الإسلام ، وهو حقيقة أساسية تلازم التوحيد فى كل دين سماوى من قبل الإسلام ، وليس فى التصوف من بدعة يعرفها العلماء المنصفون ، إلا تسميته أولا ، ثم ما دسوه عليه واخترعوه فيه ثانياً ، ويعتبر رسول الله (ص) هو الصوفى الأول ، والنموذج الأقدس الذى يحتذيه الصوفى الحق فى أقواله وأفعاله وأحواله . فعلم الصوفيين من علمه (ص) وعملهم من عمله ، ومن ذا الذى يقول بأن فى الاعتصام بالحقائق المحمدية بدعة ؟ أن القول ببدعية التصوف لم يظهر إلا فى القرن السابع بظهور الشيخ أحمد بن عبدالحليم بن تيمية ، وكانت أسبابه أسباباً سياسية ، لا تزال ذيولها حية تسعى إلى الآن : وأعفيكم مؤقتاً من التعرض لها . ولذا كان القول ببدعية التصوف هو البدعة

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فوائد التصوف إجمالا

س : إذن ، فما هي الفوائد التي يمكن أن تعود على الفرد والمجتمع من التصوف ؟

ج : أولا : يجب أن تعرف أن التصوف في القرآن ، هو مقام (الاستقامة) بعد الإقرار بالتوحيد ، أي مقام تأكيد الإنسانية ، والأهلية للخلافة الإلهية على الأرض ، ومن ثم جعله الله جماع دعاء المسلمين ، وملاك توجيهاتهم في خلواتهم وجلواتهم ، فقال تعالى : (اهدنا الصراط المستقيم) والخط المستقيم أقرب مسافة بين نقطتين ، فالمعنى على هذا أن أقرب « طريق » تصل بين العبودية والألوهية هي الاستقامة ، وبها يتغلب الجانب الروحاني في الحقيقة البشرية على الجانب الحيواني ، فيكون العبد أهلا لتلقي فيوض الأمداد السماوية « إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة » والملائكة لا تتنزل إلا على الإنسان الكامل الأهلية !!

أما في السنة (الحديث) فالتصوف مقام (الاحسان) وهو آخر مراتب حديث جبريل ، فهو كالثمرة بالنسبة (للايمان) الذي هو ثمرة (الاسلام) فهو (أن تعبد الله كأنك تراه) وإذا استطاع العبد أن يفهم دينه كانت كل أقواله وأعماله لدنياه ومعاشه عبادة بنيته ، لاستقراره بين مقامي الشهود والمراقبة وذلك من مقتضيات خلافته الربانية في الأرض . ومن هذا الاجمال تدرك مدى ما يعود على الفرد والمجتمع من التصوف ؟ فالفرد يطهر بالتصوف من كل عيوبه النفسية والخلقية والذاتية ، فسيكمل نقصه ، ويصحح وضعه ، والمجتمع فرد مكرر ، فناهيك بمجتمع أفراده من الكمل الآلهيين ؟ ! كيف تتصور تسامي هذا المجتمع ونهوضه وقوته ومجده وجده وسلطانه ؟ !

فالتصوف ضرورة أساسية من حيث هو في كل عصر ، فكيف بعصر طغت فيه المادية وبسطت جبروتها على العالم ، حتى لم يجد المصلحون اجماعا من كل دين وسيلة إلى كفاحها إلا الرجوع إلى الله ، والتصوف هو ذاك ؟! أفهمت يا أخي .

إلغاء الطرق الصوفية

س : إذن فما رأيكم في قول القائلين بإلغاء الطرق الصوفية ؟!

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ح : القائلون بإلغاء الطرق الصوفية أحد ثلاثة رجال .

رجل لا يعرف حقيقة التصوف ولا تاريخه ، ولا ما عاد على الاسـلام منه ولا حاجة العالم إليه ، فهو ببغاء مقلد وكائن فردى ممثل ، وهذا الرجل لا يكون جهله حجة على علمنا .فهو جاهل لا يدرى أنه جاهل . فعلموه أو أدبوه !

ورجل نظـــر إلى ما لابس التصوف من شعوذات وخزعبلات ومبتدعات ومستكرهات ، فهو لا يطالب بإلغاء التصوف للتصوف ، ولكنه يطالب بإلغائه لما اندس فيه ، وليس هذا ذنب التصوف ، فالتصوف شيء غير المتصوف وفرق ما بينهما هو فرق ما بين المسلم والاسلام ، فليس من ذنب الاسـلام أن يـكون فى المسلمين فسقه وقتله لصوص ، وكان على هذا الرجل أن يطالب أيضاً بإلغاء عـــلم (الحديث) والسنة لما أندس فيها من الموضوعات المدعاة كذبا على رسول الله (ص) وهى عشرات الألوف من الأحاديث ، وكان عليه أن يطالب بإلغاء علم التفسير لما اخترع فيه من الخرافات والاسرائيليات التى لا يحصيها عدد ، ولا يحدها قانون .

وبإلغاء هـذين العلمين يلغى دين الاسلام . لما لا بس علومه من دخيل ، وما خالط أهله من انحراف ، فهل يـكون هذا منطقا ؟ أو مذهبا عمليا فى خدمة الدين والوطن ؟! إنما الرأى أن يصلح الفاسد ، ويقوّم المعوج .

أما الرجل الثالث الذى يطالب بإلغاء التصوف فهو فتنة مسلطة ، وشخصية مستأجرة لغرض سياسى فى لون دينى ، وهـذا ساقط بالطبع من الحساب ، لأنه ساقط حتى فى عين نفسه فضلا عن مواليه ومستأجريه .

بعض الشخصيات الصوفية

س : تسمحون بسؤال أخير ؟ نعم ، هل تعرفون شخصيات أخرى تقول بهذا المقـال ؟ !

ح : شخصيات أخرى كثيرة لا تعد ، وحسبك فضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الأزهر الحالى ، والمفتى الأكبر الحالى ، وكلاهما يمثل الدين رسميا وشعبيا كل التمثيل ، فضلا

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

عن مئات العلماء وخاصة الأكابر فى مصر وبلاد الاسلام ، وهم عدول الخلف ، والأمة الظاهرة على الحق ، وإن شئت فاذكر باعث الباكستان (اقبال) وبطل الريف (عبد الكريم) وقاهر الايطاليين (عمـــر المختار) وأسد الله المرحوم السنوسى ، والامام الشهيد السيد حسن البنا . بل أذكر إن شئت القائد الرئيس محمـــد نجيب أيده الله . ثم أذكر الأستاذ الباقورى وكل منصف مستنير .



القرآن والعهد الجديد

يسرنا كثيراً أن نسجل هنا هذه الكلمات الراضية المرضية ، التى ألقاها الرئيس القائد ، اللواء محمد نجيب ، فى معهد سوهاج الدينى ، كعهد بينه وبين الأمة ، نسأل الله تعالى أن يهىء له سبيل تحقيقه قال اللواء الصوفى القرآنى الصالح :

١ — إن شعار حركتكم تجدونه فى الواقع مشتقاً من وحى القرآن ، ونحن قد استلهمناه من معانيه الكبيرة ، والتى تفرض علينا أن نتخلى عن الأنانية ، وحب الذات ، وحب الظهور .

٢ — إن الدين يأمر بالتسامح ، والذى أريده منكم ، أن نعمل بوحى القرآن والقرآن يأمر بالاتحاد والنظام والعمل .

٣ — وإننى أطلب منكم المحافظة على روح القرآن ، ولكم أن تطمئنوا على أننا نحرص كل الحرص على تطبيق مبادئه . (انتهى) ، وفى هـذه الفقرة كل الأمل وفصل الخطاب .

سكرتير عام الأوقاف

تسلم الأخ المحمدى الصالح الأستاذ القانونى الكبير السيد محمود عبداللطيف مهام منصبه الجديد ، سكرتيراً عاماً ، لوزارة الأوقاف .

ونحن نهنىء به المسلمين جميعاً ، ونهنيه لا بالمنصب وحده ، ولكن بالثقة فيه ، والأمل المعلق عليه .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الدين أمانة

ومن هنا نبدأ الإصلاح

للأخ المحمدى الكبير الأستاذ محمود متولى نور

وكيل وزارة الداخلية

مما ستقرؤه أنت فى هذه الكلمة ، تعلم أن (فى الزوايا خبايا) وسوف لا يخطر ببالك أن كاتب هذه الكلمات ، وجامع هـذه الأحاديث والآيات هو أكبر موظف بوزارة الداخلية ، ولكنه هدى الله يهدى به من يشاء (والله أعلم حيث يجعل رسالته) ولعل كثيراً من الناس سوف (يحبون) وزارة الداخلية بعد أن يقرءوا كلمة وكيلها المحمدى الصوفى الكريم .

الأمانة : إلزام كل مؤمن أن يؤدى ما فى ذمته لله ورسوله ولوطنه وللناس ثم لنفسه ، والأمانة مشتقة من الإيمان ، والإيمان مكانه فى القلب ، فينبغى أن تحتل الأمانة مكانها من قلوبنا ، وأن يظهر ترجمانها فى جميع أقوالنا ، وأعمالنا ، وفى كل جارحة من جوارحنا .

وقد نزلت الأديان السماوية تحض على اتباعها وتجعلها أساس دعوتها ومبدأ رسالتها وهديها الإلهى .

واشترط فى الرسل أن يكونوا أمناء وفى الحديث الشريف : (لا إيمان لمن لا أمانة له) وهذا تنبيه واجب الرعاية لخطر شأن الأمانة فى حياة الأفراد والأمم

وفى القرآن الكريم يقول الله تعالى (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ، وإذا حكمتم بين الناس ، أن تحكموا بالعدل ، إن الله نعما يعظكم به ، إن الله كان سميعاً بصيرا) ويقول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول ، وتخونوا أماناتكم ، وأنتم تعلمون) ويقول الله تعالى : (فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذى اؤتمن أمانته ، وليتق الله ربه) .

وفى الحديث الشريف « اللهم إنى أعوذ بك من الخيانة فإنها بئس البطانة »

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام : آية المنافق ثلاث : إذا حدَّث كذب وإذا وعد أخلف ، وإذا أؤتمن خان » وكلها أمانات ؛ ويقول النبي محمد صلوات الله وسلامه عليه : اضمنوا لى ستاً ، من أنفسكم أضمن لكم الجنة :

(١) أصدقوا إذا حدثتم .

(٢) وأوفوا إذا وعدتم .

(٣) وأدوا إذا أؤتمنتم .

(٤) واحفظوا فروجكم .

(٥) وغضوا أبصاركم .

(٦) وكفوا أيديكم .

وكلها أمانات .

والأمانة هـــدى من الله ، ونور ورحمة : وصف بها رسله وأمرهم بتبليغها ودعا العباد لها وبها ، مبشراً ونذيراً . فبين ما يظفر به العباد إن اتبعوا أصحابها وأوضح ما يحيق بهم من الشر فى اجتنابها فقال تعالى :

(فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ومن أعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ، ونحشره يوم القيامة أعمى ، قال : رب : لِمَ حشرتنى أعمى وقد كنتُ بصيراً قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها ، وكذلك اليوم تُنسى ، وكذلك نجزى من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ، ولعذابُ الآخرة أشد وأبقى) .

ويقول الله تعالى (وهـذا كتاب — أنزلناه — مبارك فاتبعوه واتقوا ، لعلكم ترحمون) .

وأسباب الخير كلها محصورة فى أن يسأل الانسان نفسه ما مقامه من دينه ؟

والدين الأمانة : هل صدق فيما عمل وهل صدق فيما قال ؟ وهل صدق فيما وعد وهذا هو حساب النفس ، أو هذا هو سر النجاح ، وهذا هو الجهـاد الأكبر ، جهاد النفس .

جاء رجل إلى النبى يسأله النصح ليترك الخمر ، فقال له النبى عليك بالصدق فخرج الرجل متعجباً ! ماصلة قول الصدق بترك الخمر ، ثم جلس للشرب ، فتذكر أن النبى قال له عليك بالصدق ، فقال : إنى لو شربت الخمر وسألنى رسول الله ، أأقول الصدق ؟ إن قلت الصدق وقعت فى المحظور ، ونالنى العقاب وإن كذبت فقد خنت نفسى ، وخنت الله ورسوله ، والله يعلم السر واخفى فعدل الرجل عن ميل نفسه واستقامت به نفسه وكانت امانة النفس فى الحرص على قول

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الصدق زاجراً وكانت واعظاً ، وكانت عند الهدى الإلهى فى حديث اضمنوا لى ستاً أضمن لكم الجنة ، ومنها أصدقوا إذا حدثتم ، وأوفوا إذا وعدتم ، وادوا إذا اؤتمنتم .

وصدق الله العظيم إذ يقول : فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى . وكيف يشقى من كبح جماح نفسه وصدها عن الهوى ولجأ بها إلى الهدى ؟ فاعتصم بالله والله ولى المؤمنين :

وكيف يضل من اتبع الصراط المستقيم صراط الذين أنعم الله عليهم بالصدق والأمانه . فحاسب نفسه خاف مقام ربه،ونهى النفس عن الهوى هو يتطلع إلى الجنة فى الآخرة ، وهو يرقب الموت فى كل لحة ، وهو يتلو قوله تعالى :

(وأن ليس للانسان إلا ما سعى ، وأن سعيه سوف يرى ، ثم يجزاه الجزاء الأوفى) (يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون) وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا أنطقنا الذى أنطق كل شىء، وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون) .

لحظة فى التأمل ولمحة فى الحياة وهى تطوى بالموت فى الصغير وفى الكبير فى الصحيح قبل المريض وفى الغنى قبل الفقير والموت ينزل بغتة وما بعد الموت إلا الجنة أو النار،والحياة الدنيا فانية وكل من عليها فان ، ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام .

وهو يقرأ قوله تعالى (وأما من أوتى كتابه بشماله فيقول ياليتنى لم أوت كتابيه ، ولم أدر ما حسابيه ، ياليتها كانت القاضية ، ما أغنى عنى ماليه ، هلك عنى سلطانية) ثم يقشعر بدنه وتذوب بين جوانحه نفسه وهو يقرأ ما أعد للغاوين « خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ،ثم فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه» بينما يتهلل من آمن وصدق ، من حاسب نفسه وراقب ربه ، فلم يحاول أن يفر بالكذب،أو ينجو بالخيانة، والله من ورائهم محيط فوجد عمله الحميد أمامه « يوم يفر المرء من أخيه ، وأمه وأبيه ، وصاحبته وبنيه ، وفصيلته إلتى تؤويه » يوم لا يجزى والد عن ولده ، ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً «يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت ، وتضع كل ذات

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

حمل حملها ، وترى الناس سكارى ، وما هم بسكارى ، . ولكن عذاب الله شديد » .

يوم ينال كتابه فى يوم الحشر بيمينه فيرى النجاة أدركته ويرى أن الأمانة قد أنجته فأما من أوتى كتابه بيمينه ، فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه ، إنى ظننت إنى ملاق حسابيه ، فهو فى عيشة راضية ، في جنة عالية ، قطوفها دانية ، كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم فى الأيام الخالية » .

لمحة فى مثل هذا التأمل ، ولمعة فى هذا الحساب بتفكير وتدبر ، تخرج النفس من الظلمات إلى النور ، وتهديها سواء السبيل ، والفضل كله راجع إلى الأمانة ، وهى السر بين المرء وربه ، أو هى صلة العبد بالذى يعلم السر وأخفى .

(إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال ، فأبين أن يحملنها ، وأشفقن منها ، وحملها الإنسان) .

ياابن آدم : مسئوليتك تتابعك ، وعملك يحصى (مايلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) .

(ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ، ولا خمسة إلا هو سادسهم ، ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا ، ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شىء عليم) .

فتأمل وتفكر وتذكر تجد أن الموت يباغتك بلا مرض كمن تسقط عليه حائط وهو فى الطريق ، يظن أنه آمن ، أو تنقلب به سيارته وهو يباهى ، والغرور يملأ نفسه بالأمل فى الدنيا وزينتها ، أو من يختل توازن عقله فينحر نفسه ، والأمثلة شاخصة بين السمع والبصر فى كل طرفة عين .

لحظة واحدة فى مثل هذا التأمل ، تطبع النفس على أمانتها ، وتحفها بالخوف من الله ، فتؤدى الأمانة إن عملت ، وإن حكمت ، فلا تضل ولا تشقى . م

بنك مصر

س . ت - ٢ القاهرة

طابع القومية المصرية ، عنوان النهوض الاقتصادى فى الشرق ، منشئ الصناعات ومؤسس شركات مصر الكبرى ، يشمل نشاطه جميع الأعمال المصرفية فى مصر والخارج .

يحرص على ارتياد المستحدثات البنكية المتبعة فى أرقى ممالك العالم ، ويعمل دائما على التجديد والانشاء أدخل نظام الايداع الليلى بانشاء « الخزانة الليلية » فى غير أوقات العمل لحفظ المستندات والمصوغات والأموال وكل ما قد يخشى عليه فى الظروف المفاجئة « الاستعلام بقسم الخزن الحديدية بالبنك » .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

خبر الاسراء والمعراج

بين الدكتور هيكل وجمهور المسلمين

يروى عن ابن عباس فى قوله تعالى: « وما جعلنا الرؤيا التى أريناك إلا فتنة للناس » قال : هى رؤيا عين أريها رسول الله ليلة أسرى به إلى بيت المقدس وقالت عائشة ومعاوية : إنها كانت رؤيا حق ، وكانت عائشة تقول : لم نفقد بدنه وإنما عرج بروحه تلك الليلة . وقالت : ما فقد جسد رسول الله ولكن الله أسرى بروحه. وكان معاوية إذا سئل عن مسرى رسول الله يقول : كانت رؤيا من الله صادقة ،

(وفى كل هذه الأخبار نظر فنى) ومع هذا نحولها الدكتور هيكل فى كتابه « حياة محمد » إذ يرى أن الإسراء والمعراج كانا بروحه ، وأنهما يصوران وحدة الوجود تصويراً كاملاً ، فهذا الروح القوى قد اجتمعت فيه فى ساعة الإسراء والمعراج وحدة الوجود بالغة غاية كمالها (١٩٣ حياة محمد — الطبعة الرابعة) .

ويقول : إن العلم فى عصرنا الحاضر يقر هذا الإسراء بالروح . ويقر المعراج بالروح ، فحينما تتقابل القوى السليمة يشع ضياء الحقيقة ، كما أن تقابل السكون فى صورة معينة قد طوع لماركونى إذ سلط تياراً كهربائياً خاصاً من سفينة بالبندقية أن يضىء بقوة موجات الأثير مدينة سدنى فى استراليا . وفى عصرنا هذا يقر العلم نظريات قراءة الأفكار ومعرفة ما تنطوى عليه كما يقر انتقال الأصوات على الأثير بالراديو، وانتقال الصور والمكتوبات كذلك (ص ١٩٥ حياة محمد لهيكل) .

للاستاذ الكبير الشيخ

محمد عبد المنعم خفاجى

المدرس بكلية اللغة العربية

والحق أن هذا بعيد عن الحقيقة، وأنه انتقاص من قدر هذه المعجزة الآلهية الخارقة التى أظهرها الله على يد سيد الأنبياء ، وأن الإسراء والمعراج كانا بروحه وجسده . وقد عرج بهما عروجا لا يقبل شبهة ، ولا ريب فيه ، ويؤيد العلم ذلك تأييداً مطلقاً ، بعد ما أثبته علماء الاسبرتزم والابنوتزم بالتجارب العديدة التى تسلطت فيها خصائص الروح على طبيعة الجسم فلم يكن للمؤثرات الخارجية عليه سلطان ... وذلك ما أثبته

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فى كتابى « الإسلام وحقوق الإنسان »
على ان محاولة إثبات حدوث الإسراء والمعراج بالعلم لغو لا يليق بالعقلاء ، فالحق أن هذا الحادث أمر لا يمكن للعلم إثباته . وإلا كان غير خارق للمادة . وذلك مناف المعجزة والخصوصية التى أريد أن تظهر على يد سيد الأنبياء . صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه وذريته مابقيت الأرض والسماء .

يقول المرحوم الأستاذ مصطفى صادق الرافعى فى الإسراء والمراج[1] إن وشى القصة وطرازها باب عجيب من الرموز الفلسفية الإنسانية التى يرمز بها إلى تجسيد الأعمال فى هذه الحياة ، تكون تعباً وتقع فائدة ، أو تلتمس منفعة وشهوة وتقع مضرة وحماقة ، ثم تفنى عن هذه وتلك الصورة الزمنية التى توهمها أصحابها وتخلد الصور الأبدية التى جاءت بها حقائقها .

ومن هذه الرموز البديعة : قوله . فجاءنى جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن ، فأخذت اللبن ، فقال جبريل أخذت الفطرة . وأنه مر على قوم يزرعون ويحصدون فى كل يوم كلما حصدوا عاد كما كان فسأل ما هذا ؟ قال جبريل : هؤلاء المجاهدون فى سبيل الله تضاعف لهم الحسنة سبعمائة ضعف . ثم أتى على قوم ترضخ رءوسهم بالصخر ، كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شىء . فقال ما هذا ؟ قال جبريل : هؤلاء الذين تتثاقل رءوسهم عن الصلاة : ثم أتى على قوم بين أيديهم لحم نضيج فى قدر ، ولحم آخر نىء فى قدر خبيث ، فجعلوا يأكلون من النىء الخبيث ويدعون النضيج . فقال ماهؤلاء ؟ قال جبريل : هذا الرجل تكون عنده المرأة الحلال الطيب فيأتى امرأة خبيثة ، والمرأة تقوم من عند زوجها حلالا طيباً فتأتى رجلا خبيثاً . ثم أتى على رجل قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يزيد عليها ، فقال ما هذا يا جبريل ؟ قال هذا الرجل تكون عليه أمانات الناس لا يقدر على أدائها وهو يريد أن يحمل عليها . ثم رأى نساء معلقات بثديهن ، فسأل ، فقال جبريل : هؤلاء اللاتى أدخلن على الرجال من ليس من أولادهم .

نحن على الرأى الذى عليه جمهور العلماء من الإسراء والمعراج كانا بالجسم والروح معاً على التأويل الذى سبيته ويثبت ذلك قوله تعالى فى سورة (والنجم) : « إذ يغشى السدرة ما يغشى ، مازاغ

(١) الإسراء : السير ليلا . المعراج : مفعال من العروج وهو الصعود .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

البصر وما طغى » فلا يكون البصر يزيغ ويطغى أو ينفي عنه ذلك إلا في الجسم ولم يتنبه أحد من المفسرين إلى المعنى المعجز العجيب في قوله (وما طغى) فذلك نص على أنه كان يرى بجسم قد تحول عن الطبيعة الآدمية المحددة فليس فيه منها شيء إذ لا يكون طغيان البصر إلا من تسلط الخيال عليه بأهواء الجسم التي لا يستقيم بها حكم على حقيقته ، فمازاغ البصر بكونه مقيد الحاسة ، ولا طغى بكونه مطلق الخيال ، بل كان كما يريه الله من آياته ، أي كان حقيقة كونية في غير حالتها الأرضية الناقصة .

وفي أساس القصة جبريل والبراق ، وهما القوة الملائكية ، والقوة الطبيعية ، أو الروح الملائكي والروح الطبيعي ، ولم يوصف البراق بأنه دابة إلا رمزا ، إذ لا يتأتى للعرب أن يفهموا ما يراد منه ، وعندنا أنه سمي البراق من البرق ، وما البرق إلا الكهربائية ، وهذا هو المراد منه

وما دامت القوة الملائكية ، والقوة الطبيعية وقد سخرتا له صلى الله عليه وسلم فلا معنى لأن يكون ذلك للروح وحدها ، بل اجتماعهما معاً في القصة دليل على أن سر المعجزة إنما كان في تيسير ملاءمة جسمه الشريف لهاتين الحالتين ، فيتحول في صورة كونية بين سر الملك وسر الطبيعة وحينئذ لا تجرى عليه أحكام الحواس ولا أحكام المادة .

كتب جديدة

للأخ الأستاذ خفاجي

١ ـ الإسلام رسالة الإصلاح والحرية .

٢ ـ بنو خفاجه ـ الجزء السادس والسابع والثامن والتاسع ، تعهد بنشر الكتاب الأول مكتبة القاهرة بالصنادقية أما الثاني فينشر على نفقة المؤلف ، أيده الله .

سعداء إن شاء الله

رزق فضيلة الأخ الأستاذ عبدالباسط البلجيهي المدرس بالمكارم مولوداً مباركا جعله الله قرة عينه وحفظه .

رزق فضيلة الأخ الجليل الأستاذ محمود الكولي المحرر بالأهرام مولوداً مباركا إن شاء الله حقق الله به وفيه أمل ذويه ومواطنيه .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

في حب رسول الله صلى الله عليه وسلم

(رداً على من قال : أن حب الرسول أو ذكره يكون حجاباً بين العبد وبين ربه)

سبق أن قدمنا الى قراء « المسلم » الكرام ما قاله القاضي أبو بكر بن شيرين ، من بيتين مع ما علقنا عليهما من قصيدة ، ونقدم الى حضراتهم اليوم ما قاله بعض من أصحابه تعليقاً . وإنما ذلك وفاء لما وعدنا به . ورغبة في دوام المصاحبة . « السيد مبشر الطرازي »

قال لسان الدين بن الخطيب في نفح الطيب . ولما نظم القاضي أبو بكر بن شيرين هذين البيتين وهما :

ألا يا محبَّ المصطفى زد صبابة ... وضمّخ لسان الذكر منه بطيبه

ولا تعبأن بالمبطلين فإنما ... علامة حب الله حبُّ حبيبه

أخذ الأصحاب في تذييل ذلك فقال الشيخ الرئيس أبو الحسن بن الجياب رحمه الله تعالى ورضى عنه :

فمن يعمر الأوقات طراً بذكره ... فليس نصيبٌ في الهدى كنصيبه

ومن كان عنه معرضاً طول ذكره ... فكيف يُرجّيه شفيع ذنوبه؟

وقال أبو القاسم بن أبي العافيه رحمه الله تعالى :

أليس الذي جلّى دجى الجهل هديُه ... بنور أقمنا بعده نهتدى به

فمن لم يكن من ذاته شكر منعم ... فمشهده في الناس مثل مغيبه

وقال أبو بكر بن ارقم رحمه الله تعالى :

نبيٌّ هدانا من ضلال وحيرة ... إلى مرتقى سامى المحل خصيبه

فهل ينكر الملهوف فضل مجيره ... ويغمط شاكي الداء شكر طبيبه

فانتهى القول إلى محمد بن أبي المجد رحمه الله تعالى فقال .

ومن قال مغروراً حجابك ذكره ... فذلك مغمور طريد عيوبه

وذكر رسول الله فرض مؤكد ... وكل محق قائل بوجوبه

ويحسن بنا في الختام أن نذكر القراء الكرام بحديث (لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين « رواه البخاري ومسلم » وفي المثل « من أحب شيئاً أكثر ذكره » ونسأل الله عز وجل أن يثبت قلوبنا على محبته وألسنتنا على ذكره صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين . (المسلم : المأمول في السيد الطرازي أن يظل يغذى هذا الباب)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بدائع وطرائف ومعلومات نادرة

عن شهـــــر رجب الحــــرام

للأستاذ المحمدى الكبير

السيد محمد كمال الدين الأدهمى

معنى اسم (رجب) :

قال الفيروز آبادى محمد بن يعقوب الصديق فى كتابه القاموس ، الرجبُ بفتح الراء والجيم الخوف والفزع والحياء والهيبة والتعظيم ، يقال رجب منه إذا فزع وخاف واستحيا ، ورجب فلانا إذا هابه وعظمه ، ومنه رجب لتعظيمهم إياه ، وجمعه أرْجاب ورُجوب ورِجاب ورُجبان اه . وهو منصرف ، كما فى المصباح للفيومى ، وعند البعض غير منصرف ، لأنه معدول عن الرجب المعـرَّف باللام اه . وإنما يقال له الأصم ، لأنه لا يسمع فيه صوت سلاح . ويقال له أيضا الأصب لأن الله تعالى يصب فيه المغفرة والرحمة على عباده .

ويقال له رجب مُضَرْ ، لأن قبيلة مضر كانت تحرمه فى الجاهلية بعكس قبيلة ربيعة ، التى كانت تحرم رمضان .

وقد وردت فيه أحاديث كثيرة تدل على عظم شأنه ، وعلى أن الطاعات فيه مقبولة ، والدعاء فيه مستجاب ، ولكنها أحاديث ضعيفة ويجوز العمل بالحديث الضعيف فى فضائل الأعمال .

ومعنى الحديث الضعيف أن فى راويه شيئاً يمنع من قوة الثقة به ، لا أن فى متن الحديث علة فقد يكون حديثاً وارداً حقاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن ضعف الثقة براويه ، نزل به عن درجة الصحيح والحسن ، اللذين يعتمد عليهما فى إثبات الأحكام الشرعية أمراً أو نهياً . (ولهذا أجمعوا على العمل بالضعيف فى الفضائل)

بعض الأحاديث فيه :

١ — رجب شهر الله ، وشعبان شهرى ، ورمضان شهر أمتى ، رواه

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

أبو الفتح بن أبي الفوارس في أماليه عن الحسن البصري مرسلا .

معنى أن رجب شهر الله ، أن الله تعالى حرم فيه القتال ، ومعنى أن شعبان شهر رسول الله ﷺ ، أنه كان يكثر الصوم فيه ، ومعنى أن رمضان شهر الأمة الإسلامية ، لكثرة الخير فيه لهم ، ومن هذا الحديث يفهم أن رجب أفضل الأشهر الحرم (والله أعلم) .

٢ — رجب شهر عظيم ، يضاعف الله فيه الحسنات ، ومن زاد زاده الله تعالى رواه الطبراني سليمان بن أحمد عن سعيد بن أبي راشد .

٣ — إن في الجنة نهراً يقال له رجب ، أشد بياضاً من اللبن ، وأحلى من العسل ، من صام من رجب سقاه الله من ذلك النهر ، رواه الشيرازي أبو إسحق ابراهيم ابن علي ، والبيهقي أبو بكر أحمد بن الحسين ابن علي ، عن أنس بن مالك .

٤ — إن رجب شهر الله ويدعى الأصم وكان أهل الجاهلية إذا دخل رجب ، يطبقون اسلحتهم ويضعونها ، فكان الناس يناموں ، ويأمن السبيل ، ولا يخاف بعضهم بعضا ، حتى ينقضي ، رواه البيهقي عن عائشة .

٥ — خيرة الله من الشهور رجب وهو شهر الله رواه البيهقي عن أنس .

الأحداث الهامة في رجب :

لقد كان شهر رجب مبدءاً لتاريخ جملة حوادث كونية متلقاة بين العالم بالأهمية .

١ — ففي أول ليلة جمعة منه (ولم أقف على أن ليلة أول جمعة منه كانت في أي ليلة منه أهي الليلة الأولى منه أم الثانية أم الثالثة أم الرابعة أم الخامسة) وهي المسماة ليلة الرغائب ، بنى فيها سيدنا عبدالله (وهو في حدود العشرين ، من عمره القصير) ابن سيدنا عبد المطلب (الذي بلغ من العمر نحو مائة سنة) بسيدتنا آمنة بنت وهب الزهرية ، التي ماتت بعد زواجها من عبد الله المذكور ، بست سنوات وكانت إقامتها نحو شهرين ، من دخولة بها فكان سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم يتيما وهو جنين في بطن أمه ، فكفله سيدنا عبد المطلب ، قدر سنتين ومات

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فعهد بكفالته لأبى طالب عم رسول الله ﷺ فكفله خمساً وثلاثين سنة ، وكان يناصره ويشد أزره ويدافع عنه حتى مات ، فبكى عليه رسول الله ﷺ ومشى بجنازته ، وقام على قبره ، وقال (جزاك الله خيراً من عم) فهل يكون فى النار بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم له ما قال ؟ وهل من جزاء الخير أن يدخله الله النار على كفالة نبيه ونصرته وتصديقه بقلبه وهو القائل .

ولقد علمت بأن دين محمد
من خير أديان البرية دينا

ـ ٢ ومن الأحداث الهامة انه فى اليوم الأول منه (ركب نوح عليه السلام فى السفينة فصام رجبا وأمر من معه فى السفينة أن يصوموا فجرت بهم السفينة ستة اشهر ، كان تمامها يوم عاشوراء فهبطت السفية على جبل الجودى (عند الموصل من بلاد العراق) فصام نوح ومن معه ذلك اليوم شكراً لله تعالى على النجاة والسلامة من الطوفان ، الذى أغرق الله فيه أهل الكفر والطغيان ، وعم الأرض قاطبه فلم يسلم منه مكان

قال المعرى أبو العلا أحمد بن عبد الله التنوخى :

والأرض للطوفان محتاجة
لعلها من دَرَنٍ تُغْسَلُ

٣ — وفى اليوم الرابع من شهر رجب كانت بداية وقعة صِفِّين سنة (٣٦) بين سيدنا على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه ، وشيعته ، وبين سيدنا معاوية رضى الله تعالى عنه ، وجماعته ، وانتهت بعد شهور بقصة التحكيم المشهورة وصفين قرب الرقة بشاطىء الفرات شرقى بلاد الشام والرقة اسمها اليوم (أورفة).

٤ — ومن الأحداث الهامة الاعتمار فقد روى أن النبى صلى الله عليه وسلم اعتمر فى رجب ، واستحبه فيه سيدنا عمر بن الخطاب وغيره رضى الله تعالى عنهم ، وكانت السيدة عائشة الصديقية الطُّهْرَى ام المؤمنين ، وسيدنا عبدالله بن عمر ، يفعلانه ، ونقل الاعتمار فيه عن كثير من السلف .

٥ — ومنها الدعاء فقد كان اهل الجاهلية يتحرون فيه الدعاء على الظالم ، وكان يستجاب لهم وقد ذكر ذلك لسيدنا

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ، فقال إن الله تعالى كان يستجيب لهم ليحجز بعضهم عن بعض ، وأن الله تعالى جعل موعدهم الساعة والساعة أدهى وأمر .

المسلم
يصدر عن دار العشيرة المحمدية

صاحب المجلة ومحررها
محمد زكى ابراهيم

رئيس التحرير المسئول
محمد عبد الله العطار

مدير الإدارة : محمد وهبى ابراهيم
السكرتير العام : أبو الفتح أحمد خليل
الإدارة والتحرير ١١ شارع جامع البنات بمصر تليفون ٧٥٢٦٠
الاشتراك الأعضوى فى السنة ٥٠ قرشا
الاشتراك العادى فى السنة ٣٠ قرشا
وتزيد أجرة البريد فى غير القطر المصرى
وتبدأ سنة الاشتراك من المحرم دائما

الصلاة فى المسجد النبوى الشريف وإليك بعض الأحاديث الشريفة فى ذلك .

١ — قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم . لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد :

٦ — وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا فى رجب ، وشعبان ، وبلغنا رمضان ، وفى هـذا الحديث دلالة على استحباب الدعاء بالبقاء إلى الأزمنة المباركة للقيام بالأعمال الصالحة فيها .

الزيارة النبوية الرجبية :

٧ — ومما يفعله الناس فى رجب الزيارة لمقام رسول الله تعالى عليه وسلم ، وهى شىء حسن غير أن الحكومة السعودية لا تزال ترفع أجور هذه الزيارة الرجبية فلا يستطيعها كثير من أحباب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فقد وردت [1] أحاديث كثيرة فى فضل زيارة مقام رسول الله ﷺ وفضل

المسجد الحرام ومسجدى هذا والمسجد الأقصى ، رواه الإمام أحمد بن حنبل والبخارى ومسلم وأبوداود والنسائى وابن ماجه عن أبى هريرة .

٢ — الصلاة فى مسجدى هـذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه ، إلا المسجد الحرام ، والجمعة فى مسجدى هذا ، أفضل من ألف جمعة فيما سواه ، إلا المسجد الحرام وشهر رمضان فى مسجدى هذا ، أفضل من ألف شهر رمضان فيما سواه ، إلا المسجد الحرام ، رواه البيهقى الحسين بن أحمد عن جابر بن عبد الله الأنصارى .

---

(١) المسلم : كان من أسباب اهتمام المسلمين بالزيارة الرجبية فيما مضى محافظتهم مع الزيارة على شهود الاحتفال بمولد سيدنا الحمزة فى أحد ، واليوم قد أبطل الاحتفال بذكرى آل البيت وأقيمت الاحتفالات بذكريات الملوك والأمراء ومن دونهم والأمر لله .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

٣ — من زار قبرى وجبت له شفاعتى رواه ابن عدى عبدالله والبيهقى عن عبدالله ابن عمر .

٤ — من زارنى بعد موتى فكأنما زارنى فى حياتى ، رواه الطبرانى والدار قطنى من حديث عبد الله بن عمر .

٥ — من جاءنى زائرا لاتحمله حاجة إلازيارتى كان حقا على أن أكون له شفيعاً يوم القيامة ، رواه الطبراني من حديث عبد الله بن عمر .

٦ — صلاة فى المسجد الحرام بمائة ألف صلاة ، وصلاة فى مسجد المدينة بعشرة آلاف صلاة ، وصلاة فى المسجد الأقصى بألف صلاة ، رواه البيهقى عن جابر بن عبد الله الأنصارى .

زيارة القبور فى رجب :

٧ — ومما يعمله الناس فى أول رجب زيارة القبور وهى أمر حسن بشروطه فقد قال رسول الله ﷺ زوروا القبور فانها تذكركم الآخرة ، رواه ابن ماجه عن أبى هريرة ، وقال فى حديث آخر ، كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألافزوروها فإنها تُرِقّ القلب وتُدمع العين ، وتذكر الآخرة ولا تقولوا هُجْراً ، رواه الحاكم عن أنس

وإنما نهاهم فى أول الإسلام خوفاً عليهم من فعل الجاهلية ، ثم لما قوى الإسلام أباح لهم زيارتها لما يترتب عليها من إيصال الخير للميت واتعاظ الزائر ، قال العلماء من أراد علاج قلبه ، وانقياده إلى طاعة ربه ، فليكثر من ذكر هادم اللذات ، ومفرق الجماعات ، وميتم البنين والبنات ، (وهو الموت) . قال الإمام سفيان الثورى رضى الله تعالى عنه من أكثر من زيارة القبور وجد قبره بعد موته روضة من رياض الجنة ومن غفل عن زيارتها وجد قبره حفرة من حفر النار .

وزيارة القبور مستحبة قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : زوروا موتاكم وسلموا عليهم فإن لكم فيهم عبرة رواه بن أبى الدنيا عن ابن أبى مليكة مرسلا ، وقال صلى الله تعالى عليه وسلم : من زار قبر أبويه أو أحدهما فى كل جمعة غفر له وكتب برا رواه الطبراني من حديث أبى هريرة .

كيفية الزيارة :

والمستحب فى زيارة القبور أن يقف فيسلم عليه ولا يمسح القبر ولا يمسه ولا يقبله

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

المسلم

يصدر عن دار العشيرة المحمدية

صاحب المجلة ومحررها: محمد زكى ابراهيم | رئيس التحرير المسئول: محمد عبد الله العطار

مدير الادارة: محمد وهبى ابراهيم

السكرتير العام: أبو الفتح أحمد خليل

الادارة والتحرير ١١ شارع جامع البنات بمصر تليفون ٧٥٢٦٠

الاشتراك الأخوى فى السنة ٥٠ قرشا

الاشتراك الثقافى فى السنة ٣٠ قرشا

وتزيد أجرة البريد فى غير القطر المصرى

وتبدأ سنة الاشتراك من المحرم دائما

عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ، فقال إن الله تعالى كان يستجيب لهم ليحجز بعضهم عن بعض ، وان الله تعالى جعل موعدهم الساعة والساعة ادهى وامر .

٦ — وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا فى رجب ، وشعبان ، وبلغنا رمضان ، وفى هـذا الحديث دلالة على استحباب الدعاء بالبقاء إلى الأزمنة المباركة للقيام بالأعمال الصالحة فيها .

الزيارة النبوية الرجبية :

٧ — ومما يفعله الناس فى رجب الزيارة لمقام رسول الله تعالى عليه وسلم ، وهى شىء حسن غير أن الحكومة السعودية لا تزال ترفع أجور هذه الزيارة الرجبية فلا يستطيعها كثير من أحباب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فقد وردت (١) أحاديث كثيرة فى فضل زيارة مقام رسول الله ﷺ وفضل الصلاة فى المسجد النبوى الشريف وإليك بعض الأحاديث الشريفة فى ذلك .

١ — قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم . لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ومسجدى هذا والمسجد الأقصى ، رواه الإمام أحمد بن حنبل والبخارى ومسلم وأبوداود والنسائى وابن ماجه عن أبى هريرة .

٢ — الصلاة فى مسجدى هـذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه ، إلا المسجد الحرام ، والجمعة فى مسجدى هذا ، أفضل من ألف جمعة فيما سواه ، إلا المسجد الحرام وشهر رمضان فى مسجدى هذا ، أفضل من ألف شهر رمضان فيما سواه ، إلا المسجد الحرام ، رواه البيهقى الحسين بن أحمد عن جابر بن عبد الله الأنصارى .

---

(١) المسلم : كان من أسباب اهتمام المسلمين بالزيارة الرجبية فيما مضى محافظتهم مع الزيارة على شهود الاحتفال بمولد سيدنا الحمزة فى أحد ، واليوم قد أبطل الاحتفال بذكرى آل البيت وأقيمت الاحتفالات بذكريات الملوك والأمراء ومن دونهم والأمر لله .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

٣ — من زار قبرى وجبت له شفاعتى رواه ابن عدى عبدالله والبيهقى عن عبدالله ابن عمر .

٤ — من زارنى بعد موتى فكأنما زارنى فى حياتى ، رواه الطبرانى والدار قطنى من حديث عبد الله بن عمر .

٥ — من جاءنى زائرا لا تحمله حاجة إلا زيارتى كان حقا على أن أكون له شفيعاً يوم القيامة ، رواه الطبراني من حديث عبد الله بن عمر .

٦ — صلاة فى المسجد الحرام بمائة ألف صلاة ، وصلاة فى مسجد المدينة بعشرة آلاف صلاة ، وصلاة فى المسجد الأقصى بألف صلاة ، رواه البيهقى عن جابر بن عبد الله الأنصارى .

زيارة القبور فى رجب :

٧ — ومما يعمله الناس فى أول رجب زيارة القبور وهى أمر حسن بشروطه فقد قال رسول الله ﷺ زوروا القبور فإنها تذكركم الآخرة ، رواه ابن ماجه عن أبى هريرة ، وقال فى حديث آخر ، كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها فإنها تُرِقّ القلب وتُدمع العين ، وتذكّر الآخرة ولا تقولوا هُجْراً ، رواه الحاكم عن أنس

وإنما نهاهم فى أول الإسلام خوفاً عليهم من فعل الجاهلية ، ثم لما قوى الإسلام أباح لهم زيارتها لما يترتب عليها من إيصال الخير للميت واتعاظ الزائر ، قال العلماء من أراد علاج قلبه ، وانقياده إلى طاعة ربه ، فليكثر من ذكر هادم اللذات ، ومفرق الجماعات ، وميتم البنين والبنات ، (وهو الموت) . قال الإمام سفيان الثورى رضى الله تعالى عنه من أكثر من زيارة القبور وجد قبره بعد موته روضة من رياض الجنة ومن غفل عن زيارتها وجد قبره حفرة من حفر النار .

وزيارة القبور مستحبة قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : زوروا موتاكم وسلموا عليهم فإن لكم فيهم عبرة رواه بن أبى الدنيا عن ابن أبى مليكة مرسلا ، وقال صلى الله تعالى عليه وسلم : من زار قبر أبويه أو أحدهما فى كل جمعة غفر له وكتب برا رواه الطبراني من حديث أبى هريرة .

كيفية الزيارة :

والمستحب فى زيارة القبور أن يقف فيسلم عليه ولا يمسح القبر ولا يمسه ولا يقبله

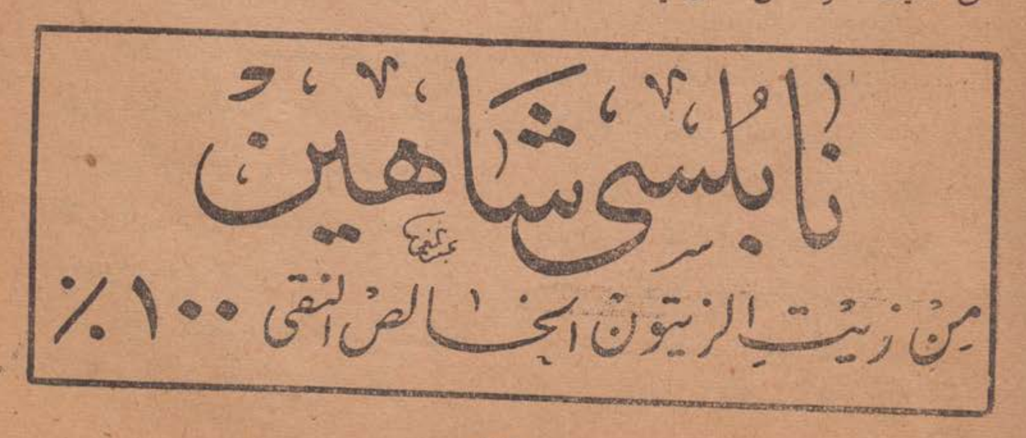
https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

المسلم :) إلا إن أخذه حال أخرجه عن إرادته (كما حدث لسيدنا بلال) والأفضل فى الزيارة أن تكون من عصر يوم الخميس إلى عصر يوم الجمعة فإن الميت يكشف له فيرى زائره ويرى أهل بيته (وربما انطلق فكان معهم بإذن الله) وكان محمد بن واسع يزور الأموات يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده ، ولا يجوز الطلب من الميت استقلالا وإنما يجوز التوسل بعباد الله الصالحين من الأموات ، وقد قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما الميت فى قبره إلا كالغريق المتغوث ينتظر دعوة تلحقه من أبيه أو أخيه أو صديق له وإن هدايا الأحياء للأموات الدعاء والاستغفار رواه الديلمى فى مسند الفردوس من حديث ابن عباس . وقال فى حديث آخر ما من رجل يزور قبر أخيه ويجلس عنده إلا استأنس به ورد عليه حتى يقوم ، رواه ابن عبد البر من حديث عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما .

الاسراء والمعراج :

٨ — ومن الأحداث الهامة فيه الاسراء والمعراج بذات رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جسداً وروحاً يقظة لا مناما ليلة السابع والعشرين ، من شهر رجب على القول الذى به اليوم يعمل ، وإن كان الراجح أنه كان الاسراء والمعراج فى شهر ربيع الأول ، وذلك أن الله تعالى ذا القدرة والرحموت ، أراد أن يُرىَ نبيه محمداً صلى الله تعالى عليه وسلم عجائب آياته فى عالم الملك والملكوت ،

(البقية على صفحة ٤٢)



https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

عود على بدء :

ماهو التصوف ؟ ومن هم المتصـــــوفة ؟ !

عَبَـقَاتٌ من شذى (المنقذ من الضلال) للامام الغزالى .

بقلم صاحب السماحة والسيادة الأستاذ الجليل

السيد محمد سعيد الحمزاوى نقيب أشراف سوريا

قرأت فى عدد شهر ربيع الأول من مجلة المسلم عام ١٣٧٢ مقالا طيباً للأخ المحمدى الأستاذ أبى بكر عبدالرازق محامى الأوقاف ، بعنوان ما هو التصـوف ومن هم المتصوفة ؟ !

وقد أعجبنى فى المقال الروح العالية ، التى كان يتحدث بها الأستاذ عبدالرازق ، والاندفاعة الصادقة ، التى أخذ يدفع بها عن المتصوفة ، هذه الصور الخاطئة .

والواقع أن التصوف أضحى فى هذه الأيام : بصورة خاصة : عرضة لكثير من المفاهيم المغلوطة ، وأصبح النـاس وهم لا يعرفون عنه إلا هذه المظاهر الخادعة ، وهذه الأشكال الغريبة !

وأصحاب النفوس الطاهرة من المتصوفة الحقة جديرون دائماً أن يتداعوا فى سبيل استنقاذ التصوف من هذا الذى لحقه ، وكشف الغطاء عن هـذه الأوهام ، والمظاهر الفارغة التى علقت به .

ومن أجل ذلك كانت (مجلة العشيرة المحمدية) ذات ضرورة قوية وأثر فعال فى هذا الموضوع .

لقد تحدث الأستاذ عبدالرازق عن التصوف الصحيح ، وأورد بعض النقول عن الإمام الغزالى رضى الله عنه وأنا أحب فى هذه العجالة ان أضيف بعض النقول الأخرى عن هذا الإمام الجليل : —

وغنى عن القـول أن آراء الإمام الغزالى ، فى هذا الموضوع ، ذات وزن خاص ، ذلك لأنه عاش فترة طويلة يتقلب بين مختلف الآراء ، ويناقش مختلف المذاهب الفلسفية ، المعروفة فى عصره ،

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

حتى هُـدِىَ إلى الطريق الحق طريق الله تعالى ، وألف كتابه العظيم : (المنقذ من الضلال) .

وفى المنقذ بحث خاص بعنوان : ايثار الطرق الصوفية : جدير بان يكون دائماً نصب أعيننا وبين أيدينا لأن الامام الغزالى ذكر فيه طائفة من الاراء القيمة بعد سلسلة من التجارب النفسية التى مر بها .

وفى هذا الفصل يذكر الامام : أن الصوفية فى جوهرها تقوم على شيئين اثنين هما العلم والعمل وأنها تستهدف فى نهايتها (تخلية القلب عن غير الله تعالى وتحليته بذكره) .

ثم ذكر أن الصوفية (أرباب أحوال لا أصحاب أقوال) وأن العلم فى ذلك لا يكفى وإنما يجب أن نضيف إلى العلم سلوكا معينا ، وحياة عملية معينة ، حتى نلحق بركب الصوفية ، ونكون منهم ! !

ولم يفت الامام الغزالى ، أن يحدثنا عن تجربته فى سلوك سبيل العلم أولا والعمل ثانياً . وكان حديثه فى ذلك قيما رفيعاً ، لأنه اعتبر أن سلوك الصوفية ، (لا يتم إلا بالاعراض عن الجاه والمال والهرب من الشواغل والعوائق . .)

وهكذا يمضى الإمام العظيم فى هذه الناحيه ، يقودنا فى الطريق الذى سار فيه ، ويقص علينا المراحل التى مر بهـا خلال عشر سنين ، حتى انتهى فى شهادته الحقة المستلهمة من روح الله تعالى إلى أن (سيرتهم — يعنى أهل التصوف — أحسن السير وطريقهم أصوب الطرق وأخلاقهم أزكى الأخلاق .. لأن كل شىء عندهم مقتبس من مشكاة النبوة ، وليس وراء نور النبوة على وجه الأرض نور يستضاء به)

هذا الفصل الرائع الذى ذكره الإمام الغزالى فى (المنقذ من الضلال) هو الصورة الصحيحة ، للصوفية والمتصوفة .

أما الذى نراه الآن من بدع وانصراف عن الأصل المقصود ، فليس إلا طبقة من الغبار فوق صندوق ينطوى على كنز عظيم .

فلنحاول إذن فى سلوكنا وفى أعمالنا وفى دراساتنا أن نجلو هذا الغبار وأن نكشف بعد ذلك عن هذا الكنز ، هذا العطاء .

وحينذاك سنعرف حقاً الطريق إلى الله تعالى ، فى نور المتصوفة وإيمانهم فى علمهم وعملهم ، والله الهادى إلى الصواب ؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

مشروعية العهد الصوفي

وأدلة التلقين ومعناه وحقيقته

للعلامة السني الجليل المغفور له الشيخ محمود خطاب السبكي

> لا تزال الطائفة المستجدة من أتباع الجمعية الشرعية تتأثر بالدعوة الحافقية المهلكة، وتزعم أن الشيخ خطاب ما كان صوفيا ولا سلك الطريق، ونحن بين الحين والحين ندمغ هؤلاء الأدعياء المساكين بشيء مما كتبه الشيخ عليه الرحمة والرضوان. وهذا رأيه الواضح في موضوع العهد الصوفي، دليلا ما بعده دليل.

من المعلوم أن من لم يرض بسنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم واستهزأ بها أو كرهها يكفر بإجماع المسلمين ويبطل جميع عمله وتبين زوجته منه (ومن أجل) ما تقدم قالت الأئمة: كل طريق دخله شيء من البدع فهو دمار وضلال والطريق الموصلة إلى الله تعالى قيامها ولحمتها التمسك بالكتاب والسنة فمن خرج عنهما في شيء فقد خرج من جميع طرق المسلمين وجميع أهل المعرفة بريئون منه في الدنيا والآخرة، ولو انتسب إليهم بدعواه كما علمت بعضه من كلام الأشياخ، فكل من انتسب إلى طريقة من الطرق المحمدية وهو مخالف للسنة الغراء، فهو كاذب في دعواه، مطرود عن كل خير، وعليه غضب الله.

(وقالوا) سند القوم في تلقين الذكر ما رواه الطبراني والبزار وغيرهما أن النبي ﷺ لقن أصحابه كلمة لا إله إلا الله جماعة وفرادى (فأما تلقينه) جماعة فقال شداد بن أوس رضي الله عنه كنا عند النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ هل فيكم غريب ؟! يعني من أهل الكتاب فقلنا لا يا رسول الله فأمر بغلق الباب وقال ارفعوا أيديكم وقولوا لا إله إلا الله فرفعنا أيدينا ساعة وقلنا لا إله إلا الله، ثم قال ﷺ اللهم إنك بعثتني بهذه الكلمة وأمرتني بها ووعدتني عليها الجنة وأنت لا تخلف الميعاد

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ثم قال ﷺ ألا فابشروا فإن الله قد غفر لكم (وأما) تلقينه ﷺ لأصحابه فرادى فقد قال على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه سألت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله دلنى على أقرب الطرق إلى الله وأسهلها على عباده وأفضلها عند الله تعالى فقال رسول الله ﷺ ياعلى عليك بمداومة ذكر الله تعالى سراً وجهراً فقال على رضى الله تعالى عنه كل الناس يذكرون وإنما أريد أن تخصنى بشىء، فقال رسول الله صلى الله عليه مه يا على، أفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلى لا إله إلا الله ولو أن السموات والأرضين السبع فى كفة ولا إله إلا الله فى كفة لرجحت بهم لا إله إلا الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على لا تقوم الساعة وعلى وجه الأرض من يقول لا إله إلا الله ثم قال على يارسول الله كيف أذكر؟ فقال صلى الله عليه وسلم غمض عينيك واسمع منى لا إله إلا الله ثلاث مرات ثم قلها ثلاث مرات وأنا أسمع ورفع بها صوته وهو مغمض عينيه ثم قالها على ثلاث مرات وهو مغمض عينيه والنبى صلى الله عليه وسلم يسمع (وإنما) أمر بغلق الباب وقال هل فيكم غريب؟! إشارة إلى أن بعض أسرار الشريعة يختص بالخواص. (وهذه هى الحقيقة)

(وقالوا) أنكر بعض العلماء تلقين الحسن البصرى من على بن أبى طالب وقال لم يبلغنا أنه اجتمع به فضلا عن الأخذ عنه اهـ وهذا القول من هذا العالم لا يقدح فى طريق العارفين لأن من حفظ حجة على من لم يحفظ.

(وقالوا) إن أصل العهد قوله تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله الآية وفعله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم (واعلم) أن للعهد معنيين لغويا وشرعيا فمعناه لغة التزام شىء ليوفى به فى المستقبل حقا كان أو باطلا ومنه تعاهد بنو فلان على كذا وشرعا التزام قربة دينية كالتزام الصحابة رضى الله تعالى عنهم أنهم يحمون رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بأرواحهم وأولادهم وأموالهم.

(ونتيجة العهد) الجديد فى السلوك إلى ملك الملوك مع الأخذ بالأحوط من الأحكام بمعنى أن أهله يتباعدون عن العمل بالمسألة التى فيها خلاف بالجواز والكراهة ويعملون بالمتفق عليه الوارد عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم بصريح السنة م؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

تحقيق مسألة الخضر والخضرية

بين الصوفية وغير الصوفية

أجمع وأخصر ما قيل فى هذا الموضـــوع

للأخ المحقق الصوفى السيد على سالم عمار الشاذلى

شغلت مسألة الخضر أذهان الفقهاء والعلماء والمفسرين وشغلت الصوفية بصفة خاصة، يلتقى هؤلاء فى أمور ويختلفون فى أمور، وكل يسلك السبيل الذى يتفق ومذهبه وفهمه وفلسفته وقد ثارت بين الفقهاء وبعض الصوفية مناقشات فى هذا الصدد وحمل الفقهاء على أولئك الصوفية حملة عنيفة عندما فهم بعض العلماء أنهم ربما قالوا بتفضيل « الولى » على « النبى » فإن رجلا من أمة موسى عليه السلام من بنى إسرائيل آتاه الله رحمة من عنده وعلمه من لدنه علما بلا واسطة من تعليم بشرى يستأذنه موسى كليم الرحمن ورسوله إلى بنى إسرائيل ليعلمه مما علمه الله الصواب والهدى الذى خفى عنه. (قالوا): وذلك أمر مستغرب لأن رسول أى أمة هو الإنسان الـكامل والمثل الأعلى فيها فى العلم والمعرفة وبه يحتذى كل فرد، فـكيف يخفى أمر هذا الرجل على الرسول وكيف يصبح معلماً لمن يجب أن يكون هو معلمه وقدوته؟

تضمنت بعض آيات الـكتاب الـكريم عتاباً من الله تعالى لأنبيائه ورسله تأديباً لهم وتعليما حتى لا تحدثهم نفوسهم بالتعالى على الخلق فلا يظنون أنهم أحرزوا الـكمال المطلق وبلغوا العلم الأعلى، فالـكمال المطلق لله، والعلم الأعلى له، وهو الفعال المختار يختص برحمته من يشاء وفوق كل ذى علم عليم، ويجوز فى حقه أن يسر لأحد عبيده علماً خاصاً فى غير مسائل التشريع لا يريد أن يشغل به ذهن الرسول الذى جعله المنفذ لأوامره ونواهيه التى ارتضاها لصلاح الأمة وسعادتها، ولا شك أن مثل هذا

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

السر لا يكون معناه أفضلية الولى على الرسول إذ لو كان هذا العبد على علم وفضل أعلى من درجة الرسول لأرسله ، كما أن بعض خدام الملك ومواليه وعبيده ، ولله المثل الأعلى ، قد يعلمون من الملك بعض الأمور التى ربما تخفى على رئيس ديوانه ، أو عن رئيس وزرائه أو عن كبير قواده وليس معنى هذا أن هذا المولى أفضل أو أكفأ من أحدهم عند الملك وفى سورة الكهف قصة موسى والخضر عليهما السلام، قال الله تعالى وهو أصدق القائلين :

(وإذ قال موسى لفتاه : لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضى حقبا ، فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما ، فاتخذ سبيله فى البحر سربا ، فلما جاوزا قال لفتاه : آتنا غداءنا ، لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ، قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإنى نسيت الحوت ، وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ، واتخذ سبيله فى البحر عجبا . قال ذلك ما كنا نبغ ، فارتدا على آثارهما قصصا ، فوجدا عبداً من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا ، وعلمناه من لدنا علما . قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمنى مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معى صبرا ، وكيف تصبر على ما لم تحيط به خبرا) ! .

لم يكن الخضر اسماً لذلك العبد وإنما هو لقب له ، ويكاد أغلب المفسرين والمؤرخين أن يجمعوا على أن اسمه (بَلْيا بن مَلْكان) أحد أفراد أمة بنى إسرائيل وقال بعضهم بل هو (نبى الله يوشع) وقال النزر اليسير بل اسمه (الياس ، أو هو الياس النبى) إلا أن الغالبية تفرق بين الخضر والياس فهما شخصيتان مختلفتان ، وانفرد ابن عربى بقوله « الخضر بن آدم » مباشرة (وليس ببعيد من حيث الخلود الروحى) والله اعلم .

روى الطبرى فى تفسيره عن أبى بن كعب : أن رسول الله ﷺ : قال إن موسى هو نبى بنى إسرائيل سأل ربه فقال : أى رب إن كان من عبادك (فى الأمة التى بعثت إليها) أحد هو أعلم منى فادللنى عليه ، فقال له : نعم فى عبادى من هو أعلم منك ثم نعت له مكانه وأذن له فى لقائه ، فخرج ومعه (فتاهُ : قيل هو يوشع بن نون) ومعه حوت مليح (أى مملح) وقد قيل له إذا حَيِىَ هذا الحوت فى مكانك فقد أدركت صاحبك . فخرج موسى ومعه فتاه ومعه ذلك الحوت .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وروى الطبرى عن ابن عباس : أن الخضر عند لقائه لصاحبه (أى موسى) قال له : يا موسى أنا على علم من الله علمنيه لا تعلمه وأنت على علم من الله علمكه لا أعلمه.

وفسر بعض المفسرين نوع هذا العلم بأنه علم يزداد به من علمه إلى علم نفسه ؟ فهو علم الغيب أو علم الباطن ، فقد يكون علم الذات والصفات ، أو علم الحقيقة بجوار علم الشريعة والرسالة .

والاجماع عند أغلب الفقهاء على أن الخضر نبي غير مرسل . والصوفية لا يعتبرونه نبيا بل هو عندهم «ولى» . وأنه لا يزال حيا منذ عهد موسى عليه السلام ، وأنه موجود بين أظهرنا . ووجوده ليس معناه خلوده .

واختلف الفقهاء والعلماء مع الاعتراف عندهم بنبوته فى حياته . ففريق منهم يقول إنه حى بين أظهرنا منهم البغوى فى تفسيره حيث يقول : أربعة من الأنبياء أحياء إلى يوم الدين ، اثنان فى الأرض هما الخضر والياس ، واثنان فى السماء هما أدريس وعيسى عليهم السلام ، كما أن ابن الصلاح وابن الأنبارى والنورى والثعلبى على هذا الرأى . والفريق الثانى ينكر حياته ويستبعدونها طوال هذه المدة منذ عهد موسى عليه السلام إلى الآن ، منهم البخارى وابن الجزرى الذى يقول فى كتابه عجالة المنتظر : من قال إنه موجود فإنما قال لهواجس ووساوس وهوس قائم به وابن تيمية الذى يقول فى بعض كتبه لو كان حيا لوجب أن يأتى النبى ﷺ ويجاهد بين يديه ويتعلم منه ويروى فى ذلك حديث عن النبى (ص) : لو كان الخضر حياً لزارنى . ولكل من الفريقين حجج كثيرة أثبتها الآلوسى فى تفسيره .

وأما الصوفية فيعدون بقاءه ووجوده من باب المعجزات أو الكرامات ولا يستبعدون شيئاً على قدرة الله وليس وجوده فى الأرض بأغرب من وجود عيسى عليه السلام فى السماء . ويؤكدون أنه خضر موسى عليهما السلام . وهناك فريق من الصوفية يعتقدون موته أيضاً لكنهم يؤمنون بأن لكل زمان خضراً . وأن الخضرية رتبة يتولاها رجل بعد رجل حتى آخر الزمان . والخضرية إذن عند هؤلاء حسية كالقطبية الحسية يتولاها رجل بعد رجل حتى آخر الزمان .

كما أن هناك فريقاً من الصوفية يعدون الخضرية من عالم المعنويات والمثال فهى خضرية معنوية والخضر وإن كان

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

خطاب مفتوح

إلى فضيلة الأستاذ مدير المساجد

السلام عليكم ورحمة الله :

وبعد ، فيعتب عليكم إخوانكم أعضاء ورؤساء الهيئات الإسلامية بالقاهرة أشد العتاب ، ولهم فى ذلك حق وأمل ، فهم يرونكم وقد وليتم أمر الحفلات الدينية فى هذا البلد ، تغفلون أمرهم إغفالا معيبا مطلقا ، فلا تدعونهم إلى حفل ، ولا تتذكرونهم عند الدعوة إلى صلاة ، ولا تقيمون لهم وزناً فى اجتماع إسلامى عام أو خاص ، على حين توجهون دعواتكم إلى من هب ودب ، ممن لا يقدمون للدين خدمة ، ولا يؤدون له رسالة ولا بلاغا . بل قد يزدرى أحدهم هذه الدعوة ، ويفضل عليها جلسة فى مقهى أو ملهى ، أو حفلة فى مرقص أو سينما . وبذلك قطعتم ما بينكم وبين ألصق الناس بكم وبالدين وأقربهم إليكم وإليه ، وأولاهم منكم بالذكر ، لما بينكم وبينهم من وشائج خدمة الله ، والقربى فى الجهاد فيه .

فهل بعد هذا يأمل إخوانكم رجال الهيئات الإسلامية الآن أن تستدركوا ما فات وتجعلوا لهم تقليداً ثابتاً فى دعوتهم إلى الحفلات والاجتماعات والصلوات التى تشرفون عليها فى مختلف الظروف والمناسبات ؟ ! حتى لا يحرمون حقا وخصيصة من أول خصائصهم وحقوقهم .

([illegible])

= حياً له وجود بينما حياته ووجوده ليس كحياة الناس ووجودهم . بل هو وجود روحانى .

وفريق آخر يعدها من عالم الأحوال فالخضر كناية عن حال البسط والياس كناية عن حال القبض .

فالخضرية فى الحالتين الأخيرتين معنوية كالقطبية المعنوية ، وتكاد الخضرية تتفق مع القطبية فى كل حالاتها إلا أننا تمشياً مع أصحاب هذا الرأى إذا وصفنا القطب بأنه حقيقة كلية قلنا أن الخضر المعنوى حقيقة أخرى تلى القطب فى المرتبة وهى التى تواجه القطب مباشرة فالخضرية المعنوية واسطة إيصال الفيض والإلهام للولى من علوم وأسرار . م ؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

التصوف بين التشرع والتبدع

تعليق أخوى

للأستاذ الفضال السيد حسن سعد

نشرنا فى العدد الماضى كلمة بهذا العنوان للأخ الفاضل الأستاذ حسن سعد ثم جاءنا هذا التعليق على هذه الكلمة ، والذى لا شك فيه أن الكاتبين تجمعها الفكرة الصوفية النقية ، وأنهما متحدان فى الهدف والغاية اتحادهما فى الأصل والبداية ، ولا فارق الا أن احدهما يرى الأخذ بالحزم والقوة ، والآخر يرى الاعتصام بحسن الظن والملاينة (ولكل وجهة هو موليها ، فاستبقوا الخيرات) .

لا يخامرنى شك فى أن مجلة «المسلم» ترمى فيما تنشر من بحوث عن «التصوف» إلى أمور ثلاثة :

١ — دفع الدعوة الصوفية الصرفة دفعا نحو الوجهة السليمة من الزيف ... وما إلى ذلك .

٢ — نشر الدعوة الصوفية الحقة بين الطبقات المستنيرة .

٣ — الدفاع عن الدعوة الصوفية والتصوف «بالحكمة والموعظة الحسنة»(١) .

ومن أجل ذلك قصدت أن أقول — والله ولى التوفيق — إنه مما لا شك فيه وجود أصلين أساسيين يقوم عليهما بنيان الإسلام الشامخ وهما :

١ — قواعد الإسلام التشريعية التى تجعل من هذا الدين القيم دينا خالداً صالحاً لكل زمان ومكان .

٢ — خطة الإسلام فى الوجود ، ويرسم حدودها قوله تعالى « وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ، ولا تنس نصيبك من الدنيا ، وأحسن كما أحسن الله إليك ، ولا تبغ الفساد فى الأرض » .

فالإسلام لم يبخس الحواس حقها ، كما أنه هيأ للروح كمالها ، وأنه حفظ للحياة أصولها ، ووضع للآداب الفردية والاجتماعية نظمها ، وخلع على المؤمنين حلة البهاء الذاتى ، والجمال الخلقى ، ومنحهم العزة والكرامة .

ولعل من الخير بعد هذه المقدمة أن أضع — دون تعليق — بين أيدى القراء تلك العبارات السبع فى ذلك المقال المنشور

(١) (المسلم) مع الانتفاع بهذا التصوف فى خدمة الدين والوطن والانسانية جمعا .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بهذا العنوان فى العدد السابق ليحكموا بنافذ بصيرتهم عليها مرة أخرى ، وهى :

١ — لكن العارفين لا يبوحون بهذه الأسرار لا خوفا من أن ينكر عليهم أحد ، ولكن خوفا على الناس أن يفتتنوا «ومن عادى لى وليا فقد آذنته بالحرب» .؟!

٢ — ولكن إذا أراد الله أن يهبها لمن شاء من أحبابه ، جرده من حظوظ علمه وعمله وغطى وصفه بوصفه ونعته بنعته ، فيصل بما من الله به عليه إليه ، ولولا جميل ستره سبحانه لم يكن عمله أهلا للقبول .؟!

٣ — وهذا اللون من التصوف أوشك أو هو قد مات بموت أهله ، واندرس أثره أو كاد ، وتسلم أزمته قوم لا خلاق لهم .

٤ — ثلاث مفتريات على الرسول عليه الصلاة والسلام فى لفظ الحديث .

٥ — نحن لا ننكر أن قلة باقية على الأثر ولله الحمد . ٦ — لكن إنكارا يتوجه إلى هؤلاء الدخلاء الأغبياء الذين يدعون الولاية والتصوف زورا واحترافا .

٧ — تراهم يتراقصون رقص المآثمات ويمططون أسماء الله تعالى ... فى صلصلة وتخبيط وطبل وزمر . إلى غير ذلك مما لا ينحصر من البدع . (اهـ)

هذا ، وقد روى ابن ماجه وأبو نعيم والبيهقى أن الرسول عليه الصلاة والسلام قال : إذا رأيتم الرجل قد أعطى تزهيدا فى الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فإنه يلقى الحكمة» . وكان أبو بكر الصديق عليه الرضوان يقول : من ذاق من خالص المعرفة شيئا شغله ذلك عما سوى الله واستوحش من جميع البشر . وقال بعض المربين : ما فى القلب يظهر على الوجه ، وما فى النفس يظهر على الملبوس ، وما فى العقل يظهر فى العين ، وما فى السر يظهر فى القول ، وما فى الروح يظهر فى الأدب . على أن الأخلاق الكريمة كلها تنشأ من القلوب ، والأخلاق الذميمة كلها تنشأ من النفوس ، فالمؤمن الصادق فى دعوته لله حقا يشرع — أولا — فى رياضة نفسه وطهارة قلبه حتى تتبدل أخلاقه ؛ فيبدل الشك بالتصديق ، والشرك بالتوحيد والمنازعة والجدل بالتسليم ، والسخط والاعتراض بالرضا والتفويض ، والغفلة بالمراقبة ، والتفرقة بالجمعية والغلظة باللين واللطف ، ورؤية عيوب الناس بالغض عنها رؤية المحاسن ، والقسوة بالرحمة ، والغل والحقد بالنصيحة ، ويرى دائما أنه ما وفى حق الله تعالى من الشكر والحمد .

ولم يصل الأولياء إلى ما وصلوا إليه فى مقام القرب من الحق سبحانه بكثرة الأعمال ، وإنما وصلوا بالأدب مع ربهم ومع إخوانهم «رزقنا الله الأدب آمين» .

وبعد : « فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وإنا له كاتبون»

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

§ حبيب الله ياحبيبى §

من أهازيج المـا كفين على الحمى المحمدى

البيوت الفردية « ١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ » لمحب قديم هو الإمام النبهانى ، والبيوت الزوجية « ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ » لمحب معاصر ؛ « هو السيد الرائد » ونحن نعرض هنا هذا « المزج » رجاء أن نتلقى من أحباب النبي « مزجا » جديدا لهذه الأبيات البليغات :

١ — من أحب الحبيب : فهو حبيب ! وعداة الحبيب لى أعداء ! !

٢ — يارسول الهدى ، ونبع المعالى والمعانى ، وما بهذا مراء

٣ — لا يرانى الرحمن وإلا عدواً . لاعاديك : أحسنوا أم أساءوا

٤ — أين إحسان من يلمزك غنوا ؟ وادعوا أنما (التسلف) جاءوا ؟ !

٥ — رضى الله من رضيت ، ومن لم ترض عنه : فالله منه براء .

٦ — صوروا بغضهم لذاتك دينا واستقاء وامن حقدهم وما استقاءوا .

٧ — فارض عنى بالله ، واسمح ، وقل لى : قد قبلناك أيها الخطاء ! !

٨ — أنت باب السماء ، من صد عنه : سدت الأرض دونه والسماء

مجلس مديرية الجيزة

يطرح « ١ » مناقصة توريد الأغذية للمؤسستين لمدة سنة من أول يوليو سنة ١٩٥٣ — ويعيد «٢» مناقصة توريد ملابس ومفروشات وخامات أشغال الإبرة «٣» أدوات مائدة ومطبخ «٤» خامات لورش المؤسستين (نجارة — نسيج — أحذية — خيزران — سجاد — نقش) وتطلب الشروط على ورقة تمغة فئة خمسين مليما نظير خمسمائة مليما للأولى وعشرين مليما لكل من الثانية والثالثة وثلاثين مليما الرابعة يضاف ستون مليما أجرة البريد وتحدد ظهر يوم ٢٥/٤/١٩٥٣ لفتح المظاريف .

(٤١٠٩)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

من معجزات الرسول فى العصر الحاضر :

من هاهنا يطلع قرن الشيطان ! !

للاستاذ الكاتب المحب السيد

محمد وهبى ابراهيم

كلما كشفنا للناس خبيثة من خبيثات الوهابية ، أو خبيثة من خبائثهم ، أشتد عجب الغافلين ، وتنبه وعى المحمديين ، فقد كانوا يفهمون الوهابية كما صورها لهم المستأجرون والمخدوعون ، مذهب التجديد والتوحيد . ولهذا كانوا يحسبوننا نتجنى على هؤلاء الفتانين المآفين . وما علموا أننا حين نفعل ذلك إنما نكشف عن معجزة كبرى من معجزات النبى الخالد (ص) فنزيد الناس إيماناً بصدق نبيهم ، وحباً فى دينهم ، ونقوم فى ذات الوقت بواجب النصيحة لهم ، وتبصيرهم بالواجب عليهم ، وندفع عن ديننا الفتنة الكبرى ، والتمزيق المخيف الذى تعهدت به الوهابية لتقدم هى الإسلام إلى مخالب الإبادة بما فيه من كنوز العلم والفن والمعرفة ، وذلك لتطفىء غلة الثأر المؤرث الموروث ، ثم لتخدم المستعمر

والمبشر الذى وجد فى الوهابية خير أداة يخدع بها العامة وأشباه المتعلمين ، فيمكن بها لنفسه ويريق بها من الإسلام دماً كان قد عز أن تهدره الأيدى الأجنبية .

أما دليلنا من حديث النبى (ص) فهذا بعضه .

«١» جاء فى الصحيحين عن أبى هريرة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « رأس الكفر نحو المشرق » أى مشرق المدينة المنورة . وهى نجد وما ضاهاها .

«٢» وفى رواية أخرى : « الإيمان يمانى والفتنة من هاهنا ، حيث يطلع قرن الشيطان ، وأشار بيده إلى الشرق . «٣» وفى الصحيحين عن ابن عمر ، قال : استقبل النبى المشرق ، وقال «ص» إن الفتنة هاهنا » «٤» وروى البخارى مرفوعاً ، قال : رسول الله «ص» : اللهم بارك فى شامنا ويمننا « ثلاثاً » قالوا :

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وفى نجدنا ؟ ! قال : « صلى الله عليه وسلم » : « هناك الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان » «٥» وروى الإمام أحمد من حديث ابن عمر قال : قال «ص» : اللهم بارك فى مدينتنا وصاعنا ومُدّنا ، ويمننا وشامنا، ثم استقبل مطلع الشمس ، فقال : هاهنا يطلع قرن الشيطان » وقال : « من هاهنا الزلازل والفتن » .

نقول : فكيف بعد هذا كلام ، على البلاغ النبوى الذى ظهر قبل وبعد موته (ص) وكان أول ظهوره إدعاء مسيلمة الكذاب التنبىء ، ثم جعلت تتسلسل الفتن حتى تبلورت فى المذهب الوهابى ، الذى هو إسفين التدمير الأكبر فى صرح الإسلام والمسمار الأول فى نعشه (لا قدر الله) .

أيها الذين غرتهم الحياة الدنيا ، وأعماهم ذهب الحجاز ، وأدخلوا بأيديهم الريبة فى الله على قلوبهم وقلوب الناس وتشككوا فى حقيقة الرسالة وشككوا الناس ، واغتمزوا كل إسم ظهر من قبلهم ومن بعدهم فى الإسلام ، من الصحابة والتابعين والأئمة والأولياء ، وألبسوا الحق ولبّسوا الباطل : اتقوا الله فى أنفسكم أولا ، فاسوف لا ينفعكم ملك ولا أمير ، ولا مال ولا تزوير وماذا بعد أن أخرجتم المسلمين جميعاً من الإسلام إلا من كان معكم ، ثم جعلتم الجنة لكم وحدكم ، باتباعكم مذهب المشرق مذهب الفتن والزلازل ، ومخرج قرن الشيطان ، وبهذا كذّبتم بلاغ رسول الله ، وأنتم الكاذبون ، وصرفتم أهل القبلة إلى الحرب الداخلية الأثيمة اللئيمة وانتم تعلمون ، وخدمتم بهذا أغراض المستعمر والمبشر ، ولا تتقون ولا تستحيون .

حدثنا أخ من كبار محدثى الإسلام قال جمعه مجلس بزعيم وهابى كان قد ألف كتابا سب فيه الإسلام كله ، وكان للكتاب قصة وقضية ، وتذاكرا معا الحملة الوهابية على النبى وأهل بيته ومن والاهم وصوغها صياغة دنيئة مزورة لا تنطلى إلا على الغافلين أو الجاهلين ، فما كان رد هذا الوهابى المصدور إلا أن قال : لقد بدأنا محمد بالعداء (أى فى أحاديث قرن الشيطان) فوجب أن نأخذ منه بثأرنا ، ولا يمنعنا ذلك أن نكون مسلمين ، فقد كانت وظيفة محمد هى مجرد تبليغ الكتاب ، وقد فعل !!

ولهذا ترى الوهابية تهتم بتتبع كل ما يثير الشبهة فى عصمته « صلى الله عليه وسلم » كما فى كتابهم « اجتهاد الرسول » وغيره (فاعتبروا يا أولى الأبصار) ؟

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

رفيـــق الرفيـــق

إن الذى طاب حيا وميتا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم

(وقدمنا إلى ما عملوا من عمل ، فجعلناه
هبـاء منثوراً « قرآن كريم »)

للشاب المحمدى السورى الأستاذ محمد الشوربجى

شاءت قدرة الله أن تموت شخصية رجل فذ فى وطنـه . يدعى (ستالين) بطل عالمه وزعيمه .

فى بحر هذه الآونة طرق أذنى نباح مؤلم ، وأنا اتصفح جريدة (المصرى) المصرية صباح سبت ٧/٣/١٩٥٣ وكان لذلك فيما سطره قلم جائر وقح ، ولـكنه قبيح فوق ما يفـكر ويكتب من وقاحة .

فـكرة معنونة بـ (طبت حيا وميتا . يا رفيق) فقلت بذهنى ؛ ومن هذا الرفيق إنها لـكلمة وجهها سيدنا أبو بكر الصديق رضى الله عنه إلى رسول العالم أجمع سيد الثقلين حينما جاءه فوجده مُسجّى فـكشف عن وجهه الشريف وقال له (طبت حياً وميتاً يا رسول الله) فصرت أتساءل أو ظهر نبى جديد وأبو بكر جديد . مَن هذا الرفيق ؟ ! . ثم جذبتنى هذه العنونه إلى استماع ما وراءها .

فإذا بى أفاجأ بفقرة ثانيـة تقول : (وفى ليل مروع تحول سيد الاحياء إلى سيد الشهداء) فزدت عجبا وقد يتعجب الانسان من حادث عريق فى الجهالة والحمق وتحول استفهامى عن الرفيق إلى هذا القائل الذى يتنبأ وينصب نفسه منصب الرسول الأعظم ﷺ حينما قال فى حمـزه رضى الله عنه أنه لسيد الشهداء . فحرت وقالت لنفسى ما ومن صاحب هذا القلم ؟ تارة يجعل نفسه أبا بـكر الصديق رضى الله عنه ويجعل من ستالين رسول الله ونبيه وحينا يجعل نفسه رسولا ويتوهم (ستالين)

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

أسد الله عمره، إنه لحاطب بليل يعرف بما لا يعرف ويتكلم بما لا يعى .

ثم سبحت فى بحر هذه الكلمة بدافع حسن الظن لعل فقرة وراء ذلك تجبر ما كسرت سواها ولكن يا للأسف !! خاب الظن إذ رأيته بعد أن كان صحابيا ثم نبيا قد ترقى فاصبح إلها قد جعل سقالين ملاكا فناداه قائلا : (أيها الملاك الذى عاش يحمى السلام فى الأرض) .

يا رب العالمين : من هذا الذى يرى الملائكة ويعرفهم أإنسى ؟ كلا أجنى ؟ كلا أشيطانى ؟ لا . مارد ؟ نعم ، إنه تمرد على ربه واجتاز الحدود ، وحارب العقيدة ، وهو يعيش على حسابها ، وخرج عن حدود الإسلام والمسلمين ، وهو قد تربى بينهم وكان ولا يزال عالة عليهم .

وهنا وقفت عن قراءتى وعرفت ألا بعد ادعاء الألوهية شى يحاسب عليه مجنون أو مفتون ، فتركته يسهب ويقول : (وماذا لو تخطته المنيه إلى غيره من أعداء الحياة . ومثلك لا يموت وإنما يتحول) إلى أن تجاوزت كلمته نصف عمود من الجرنال تقريبا .

رجعت أسأل من صاحب هذه الفكرة ولمن هذا اللسان فإذا (صحيفة مصرية) تقول : إنه عبد آبق يتاجر بالتهجم على الأديان وأنه يصر على إعلان هذا المروق والمجاهرة به عند ظهور كل مناسبة تتصل بالعقيدة كهذه المناسبة ثم قالت : فهو ليس أول المارقين ولن يكون آخرهم وهو كما وصفه الله تعالى (أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث) .

وبعد هذا وذاك نرجع غير يائسين أن يلتزم اللسان حده مطبقاً عليه باب العظم وباب اللحم وانهما لنعمة من الله خلقهما على اللسان كى لا ينطق إلا بخير وليس ببعيد أن يرجع الماء إلى مجراه .

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمجلس دمياط البلدى حتى ظهر يوم ٢٥/ ٤ /١٩٥٣ عن توريد برابز مياه ومواسير رصاص .

وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما نظير دفع مبلغ ٢٥٠ مليم للنسخة وكل عطاء لا يرفق به تأمين ابتدائى قدره ٢ ./. من قيمته لا يلتفت إليه . (٤١٤٤)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

لبيك لبيك . . . لا نستكين

نشيد جديد لشباب العشيرة المحمدية

من وضع الشاب المحمدى ضيف مصر الأخ

محمد عمر علاوة الجزائرى

دعا الحقُّ فامضوا وشقوا الزحام   وسيروا إلى المجد سير الكرام
حُماةَ الصدام دعاة السلام   ألستم كتائبَ خير الأنام ؟

محمد : يا سيد المرسلين   ويا ناشر الحق فى العالمين
شبابُ العشيرة حرٌّ أمين   فلبيك لبيك لا نستكين

محى نورك الظلم والظالمين   وألقى الأمان على العالمين
وضم بك الله شمل الشعوب   وكانت ذبائح للذابحين

ولانت لدينك صُمُّ القلوب   وكانت تدين بأن لا تلين
تداركتها من هوان الهوى   ورِقُّ الهوى مستبد مهين

وكان الضلال وكان الوبال   وكان الخبال على الكافرين
فهم عبدوا النار ذات الوقود   وهم عبدوا الجن فى الغابرين

وهم عبدوا صنماً لا يبين   وخروا له ركعاً ساجدين
وعبدوا العباد وأموالهم   ولم يعرفوا أحسن الخالقين

فيا باسط الأمن فوق الورى   ويا ناشر العلم فى الجاهلين
طلعت علينا بنور الهدى   فبوركت ياسيد المرسلين

https://t.me/megallat   oldbookz@gmail.com

من الجزائر

تصلنا بين الفينة والفينة رسائل أخوية إسلامية ملتهبة مباركة من أخينا فى الله تعالى الزعيم المجاهد الصادق السيد (عمر راسم) ونكتفى بناء على رغبته ومراعاة للمناسبات المختلفة بالرد الشخصى على سيادته ، ولهذا لزم التنويه مع الشكر لسيادته على غيرته الإسلامية ، وحميته الدينية ، وندعوا الله لنا وله للمسلمين

ومن الدار البيضاء

جاءتنا رسالة ضافية من ولدنا وأخينا فى الله تعالى السيد عبدالرحمن القباج من شباب الدار البيضاء بالمغرب الأقصى ، وقد تحدث فى رسالته القيمة عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فألم بجميع نواحيه العامة والخاصة ، وكان يسعدنا أن ننشر هذه الرسالة الكريمة لولدنا الحبيب ، لولا أن حجم المجلة لا يتسع لهذه الإفاضة

ويرضينا ويرضى شباب العشيرة بمصر أن يتلقوا من أخيهم السيد القباج رسالات مركزة تدور حول المعنى الذى يعملون لأجله ، ويتمنون أن يجدوا على يدى أخيهم فى الدار البيضاء قسما لشباب العشيرة المحمدية يدعو بدعوتها ، ويرفع رايتها إن شاء الله .

وزارة الصحة العمومية

(إعلان)

تعلن الوزارة عن فقد الختم الفولاذى الخاص بمراسلات مكتب صحة أشمنت واعتبرته ملغيا وكل من يحاول استعماله يعرض نفسه للمحاكمة الجنائية .

(٤٠٤٥)

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمجلس بنها البلدى حتى ظهر يوم ١٩٥٣/٤/٢٥ عن توريد أدوات كهربائية وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما نظير دفع مبلغ ٥٠٠ مليم للنسخة وكل عطاء لا يرفق به تأمين ابتدائي قدره ٢ ٪ من قيمته لا يلتفت إليه .

(٤١٠٥)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الاقتصادى الكبير الأستاذ عبد المقصود أحمد

رئيس مجلس إدارة بنك مصر

يلقى تقرير مجلس الإدارة على الجمعية العامة العادية للمساهمين المنعقدة بمركز البنك الرئيسى بالقاهرة يوم السبت ٢٨ مارس سنة ١٩٥٣ .

بدأ مستعرضاً أحداث العام الماضى ومقارنا إياها بأحداث الأعوام السابقة من حيث بقاء التوتر الدولى والحرب الباردة وأن الجزء الأكبر من المواد الأسياسية والقوى العاملة تستنفد لأغراض التسلح وأن ميزانيات الدول وشئون النقد والتبادل التجارى والانكماش الناشىء عن عدم التهافت على شراء وتخزين الخامات الذى اقتضته الحرب الكورية كلها تتعثر وتفتقر دائما وبخاصة فى دول المعسكر الغربى إلى عون الولايات المتحدة الأمريكية .

ثم قال (والحالة التى يعيش فيها العالم الآن تدعو إلى كثير من التفكير والتدبر لتيسير التحول من اقتصاديات الحرب إلى اقتصاديات السلم تجنبا لما يجره الانتقال المفاجىء من رجات عنيفة فى الحياة الاقتصادية والاجتماعية إذا ما قدر للعالم أن يتفادى حربا عالمية أخرى وأن ينعم بالسلام فترة غير قصيرة) .

وقال نهضة الجيش المباركة هى أهم ما حفل به موكب الزمن من أحداث وأن سنة ١٩٥٢ كانت بداية التحول فى وضع القواعد وترسم الأهداف وبدأ العمل لبعث مصر بعثاً جديداً فى كافة نواحى حياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وأن فى أهداف هذه النهضة المباركة وفى شعارها ما يبعث فى النفوس الأمل والتفاؤل بتحقيق ما تصبو إليه البلاد من قوة ومنعة لتتبوأ المكانة الجديرة بها بين الأمم

ولقد تجلت بوادر ذلك فيما أنشأته الحكومة من هيئات للتخطيط والتنسيق ولتنمية الانتاج القومى وفيما سنته من تشريعات للإصلاح الزراعى ولرفع مستوى الحياة بين الطبقات العاملة وفيما عنيت به من اختيار الإدارة اللازمة لتنفيذ أهداف النهضة وفى مقدمتها إنجاز المشروعات الحيوية الهامة التى طالما تطلعت إليها البلاد

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

وبعد أن تحدث عن موارد ثروة البلاد القومية ووفرتها قال وإنه لمن الخير أن تكون تنمية الإنتاج القومى فى مقدمة ما تعنى به البلاد . فان كل فرد بل كل أمة آخذة بأسباب التقدم لاتستطيع أن تصل إلى أهدافها دون أن تنتج وأن يفيض إنتاجها على حاجاتها وأن تدخر جزءا من ذلك لتثمره فى توسيع نطاق نشاطها الاقتصادى . فهذه هى الوسيلة الوحيدة لخلق الثروات وتجميعها وهى الدعامة الصحيحة لأى بنيان اقتصادى .

وأفاض فى كيفية تمويل المشروعات الكبرى التى تعتزم النهضة تنفيذها ووصف العلاج بأن ذلك يجب أن يتم عن طريق القروض المحلية والخارجية وأن رعاية الأموال الأجنبية مما يساعد على نشاط التصنيع فى البلاد لأن الضرائب وغيرها لا تكفى للسير فى هذه المشروعات ثم تكلم عن حالة الانكماش الناتج من ركود سوق القطن ودلل على ذلك بارتفاع أسعارنا عن المستوى العالمى وامتدح للحكومة وسائلها فى علاج تصريف القطن مما أعاد إلى السوق الكثير مما كانت قد فقدته من الثقة والإقبال .

ثم قال وفى يقيننا أن الإسراع فى انجاز المشروعات المعدة للتنفيذ أمر حيوى لاستمرار وتنمية هذا النشاط حتى يجنب البلاد ما قد ينجم من مشاكل ومتاعب اقتصادية واجتماعية خطيرة . وأن بنك مصر يجدد اليوم عهده لمضاعفة جهوده للقيام بنصيبه عملا منه بالواجب نحو الوطن العزيز »

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

وأن يشهد ذاته المقدسة فأسرى به ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، ثم عرج به إلى السموات العلى ، فرأى من آيات ربه الكبرى ، ما زاغ بصره وما طغى ، وسمع صريف الأقلام فى تصاريف الأقدار ، ورأى الجنة والنار ، وفرض عليه وعلى أمته خمس صلوات فى اليوم والليلة ، فى ذلك المكان الأقدس ، ذى الفضل الأنفس ، تنويها بعظم شأن الصلاة وعلو مقامها ، ولم يفرض عليه فى ذلك المقام الشريف غيرها ، فالصلاة دائمة إلى يوم القيامة ، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أول ما تفقدون من دينكم الأمانة ، وآخر ما تفقدون منه الصلاة) رواه الطبرانى عن شداد بن أوس »

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

بنـــك مصـــر

قرارات

الجمعية العمومية العادية لمساهمى « بنك مصر » المنعقدة بدار البنك فى يوم السبت ٢٨ مارس سنة ١٩٥٣، قررت الجمعية العمومية بالإجماع ما يأتى :

أولا ـ التصديق على تقرير مجلس الإدارة وعلى الميزانية والحسـابات للسنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٢ وإخلاء طرف أعضاء مجلس الإدارة من كل ما يتعلق بإدارتهم فى السنة المذكورة .

ثانياً ـ الموافقة على توزيع الأرباح كاقتراح مجلس الإدارة وصرف مبلغ خمسة وثمانين قرشاً عن كل سهم ـ بدون استقطاع ضرائب ـ مقابل تقديم الكوبون رقم ٣٠ مصحوبا بالسهم إلى بنك مصر أو أحد فروعه ابتـداء من يوم الإثنين ٣٠ مارس سنة ١٩٥٣ .

ثالثاً ـ إعادة اختيار حضرات أعضاء مجلس الإدارة الذين انتهت مـــدة عضويتهم وهم : محمد رشدى ، حسن مختار رسمى، أحمد عبود ، محمد توفيق خليل ، محمد لطفى محمود .

رابعاً ـ إعادة تعيين حضراة فؤاد أحمد الصواف وجناب ف . ر . و وودز مراقبين للحسابات لسنة ١٩٥٣ وتفويض مجلس الإدارة فى تحديد أتعابهما .

الأستاذ سمير ابو شادى

قرر مجلس الدولة ترقية الأخ المحمدى الأستاذ سمير أبوشادى كبير محقق وزارة المعـارف نائباً بالمجلس ، فله التهـانى والدعوات الصالحات .

كلمات الكتاب

كلماتـكم أيهـا الأخوة الأماثل محل تقدير ، فلا تقلقوا واعذرونا ونشكركم .

مواقيت الصلاة

أيام الأسبوع	رجب سنة هـ ١٣٧٢	ابريل سنة م ١٩٥٣	برمهات سنة ق ١٦٦٩	أوقات الصلاة: المغرب	العشاء	الفجر	الشروق	الظهر	العصر
الأربعاء	١٧	١	٢٣	٦ ١٣	٧ ٣١	٤ ١٨	٥ ٤٤	١١٥٩	٣ ٣٠
الخميس	١٨	٢	٢٤	١٤	٣٢	١٧	٤٣	٥٩	٣٠
الجمعة	١٩	٣	٢٥	١٤	٣٢	١٦	٤٢	٥٨	٣٠
السبت	٢٠	٤	٢٦	١٥	٣٣	١٤	٤١	٥٨	٣٠
الأحد	٢١	٥	٢٧	١٥	٣٤	١٣	٤٠	٥٨	٣٠
الاثنين	٢٢	٦	٢٨	١٦	٣٥	١١	٣٩	٥٨	٣٠
الثلاثاء	٢٣	٧	٢٩	١٦	٣٥	١٠	٣٧	٥٧	٣٠
الأربعاء	٢٤	٨	٣٠	١٧	٣٦	٨	٣٦	٥٧	٣٠
الخميس	٢٥	٩	١ ـ برمودة	١٨	٣٧	٧	٣٥	٥٧	٣٠
الجمعة	٢٦	١٠	٢	١٨	٣٧	٦	٣٣	٥٦	٣٠
السبت	٢٧	١١	٣	١٩	٣٨	٤	٣٢	٥٦	٣٠
الأحد	٢٨	١٢	٤	٢٠	٣٩	٣	٣١	٥٦	٣٠
الاثنين	٢٩	١٣	٥	٢٠	٤٠	٢	٣٠	٥٥	٣٠
الثلاثاء	٣٠	١٤	٦	٢١	٤١	٣	٢٩	٥٥	٣٠
الأربعاء	١ ـ شعبان	١٥	٧	٢١	٤١	٥٩	٢٨	٥٥	٣٠
الخميس	٢	١٦	٨	٢٢	٤٢	٥٧	٢٧	٥٥	٣٠
الجمعة	٣	١٧	٩	٢٢	٤٣	٥٦	٢٦	٥٤	٣٠
السبت	٤	١٨	١٠	٢٣	٤٤	٥٤	٢٥	٥٤	٣٠
الأحد	٥	١٩	١١	٢٤	٤٥	٥٣	٢٤	٥٤	٣٠
الاثنين	٦	٢٠	١٢	٢٤	٤٦	٥٢	٢٣	٥٤	٣٠
الثلاثاء	٧	٢١	١٣	٢٥	٤٧	٥١	٢٢	٥٤	٣٠
الأربعاء	٨	٢٢	١٤	٢٦	٤٨	٥٠	٢١	٥٤	٣٠
الخميس	٩	٢٣	١٥	٢٦	٤٩	٤٩	٢٠	٥٣	٣٠
الجمعة	١٠	٢٤	١٦	٢٧	٥٠	٤٧	١٩	٥٣	٣٠
السبت	١١	٢٥	١٧	٢٧	٥٠	٤٦	١٧	٥٣	٣٠
الأحد	١٢	٢٦	١٨	٢٨	٥١	٤٥	١٦	٥٣	٢٩
الاثنين	١٣	٢٧	١٩	٢٩	٥٢	٤٤	١٥	٥٣	٢٩
الثلاثاء	١٤	٢٨	٢٠	٣٠	٥٣	٤٣	١٥	٥٣	٢٩
الأربعاء	١٥	٢٩	٢١	٣٠	٥٣	٤٠	١٤	٥٢	٢٩
الخميس	١٦	٣٠	٢٢	٣١	٥٤	٣٩	١٣	٥٢	٢٩

(تراعى فروق التوقيت فى غير القاهرة)

مطبعة لجنة البيان العربي

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com